ا مهورية ا زائرية الد قراطية الشعبية

وزارة التعليم العا والبحث العلمي

جامعة ا اج ضر- باتنة.

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية – باتنة

قسم أصول الدين.

نيابة العمادة ا بعـد التـ ـدرج.

والبحث العلمي والعلاقات ا ارجية.

علوم الحديث عند الشيخ طاهر الجزائري

من خلال كتابه"توجيه النّظر إ أصول الأثر".

مذكّرة مقدّمة لنيل درجة ا اجستـ العلوم الإسلامية.

التخصص: الكتاب والسنّة.

إعداد الطـالب:

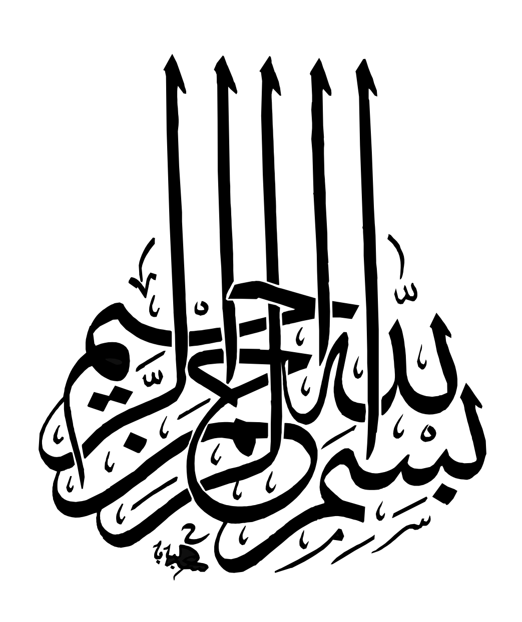
مد السعيد مصيطفى

إشـ ـ ـراف:

أ.د. منصور كا

السنة ا امعية

2006/2005م


بسم الله الرحمن الرحيم

قال الإمام ابن باديس:"هذا الأستاذ العظيم

من أبناء ا ـزائر الكث ين الذين ظهر نبوغهم غ وطنهم فدلوا على أنّ الطينة ا ـزائرية طينة علم وذكاء إذا واتتها الظروف".

د/ عمّار طال : إبن باديس حيلته وآثاره، دار الغرب الإسلامي، ط2 :1403هـ -1983م، 152/4.

الإهـــداء

إ والدȑ العزيزين Û إعترافا بفضلهما

Û وتوسّلا للحصول على رȑƵاÛ ورغبة لنيل دعواőما.

وإ زوجƔ الفاȑلةÛ وفاءا لدعمهاÛ وإكراما ساƵاőا من قريب أو بعيد.

وإ أبنائيÛ أ نÛ وياسرÛ وإ ان.

وإ إخوźÛ عبد اللطيƱÛ وعبد الوهابÛ وعبد الرƠيمÛ وعقيلةÛ وسعاد.

وإ أقارŸÛ وشيوخيÛ وأهل بلدź.

إ هƙلاء ƤيعاÛ أهدȇ هذا ا هد.

الشّـكر والتـقدير

الحمد ! رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطاهرين.

وبعد:

امتثالا من قوله تعالى { لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }[1] بالشكر ! تعالى الذي أنعم عليّ بنعمه ! و كثيرة، ومنها الانتهاء من هذه الرسالة وأسأله سبحانه أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وامتثالا من قوله عليه الصلاة والسلام: "! من لا يشكر الناس لا يشكر ا!"[2] فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الدكتورة/ نوال حسين رضوان - أستاذ الفقه المقارن بكلية الإحتماعية والإسلامية - التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، والتي لم تبخل عليّ بجهدها ووقتها، ومنحتني بعلمها وأسلوبها ملاحظات قيمة، وشملتني برعايته، و سعة صدرها، فجزاها ! خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناتها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى ! بقلب سليم، وأمد ! في عمرها، وأعانها على تحقيق أهدافها وحسن الرعاية في أمتها ويرضاه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إعداد هذه الرسالة وأخص بالذكر أستاذتي الدكتورة/ عائشة التي نصحتني ومدتني بالمراجع في مرحلة الماجستير العليا جزاها ! خيرا.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة أم القرى ممثلة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وقسم الدراسات العليا الشرعية على ما تقدمه من عون وما تبذله من جهود على تحقيق رسالتها الشاملة في خدمة العلم وطلابه.

وفي الختام أسأل ! وعلا أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن يكون به طريقا إلى التوفيق والعمل إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد ! ربّ العالمين وصلى ! على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

[1] سورة إبراهيم، آية 07.

[2] حديث صحيح: أخرجه أبو داود في السنن برقم (4811). ج 4، ص 524، والترمذي في سننه: البر، وصححه الألباني.

بسم ! الرƥن الرƼيم

مقـدمة:

إǹ اūمد ! ŴمدƋ، و ǻستعيǼه، وǻستغفرƋ، وǻعوذ با! من ǋرور أنفسǼا وسيئات أعمالǼا، من يهدƋ ! فا
مضل له، ومن يضلل فا هادي له، وأǋهد أǹ ا إله إا ! وحدƋ ا ǋريك له، وأǋهد أǹ Űمدا عبدƋ
ورسوله.

أما بعد...

فإǹ أصدǩ اūديث كتاب !، وخير اهدي هدي Űمد صلى ! عليه وسلم، وǋر اأمور Űدثاها، وكل
Űدثة بدعة، وكل بدعة ضالة، وكل ضالة ي الǼار.

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [آل عمران:102]

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [الǼساء:1].

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [اأحزاب:70،71].

ƙ تقم اأمة الإسامية بأي اهتمام Ŧل اهتمامها بكتاب ! عز وجل واهتمامها بسǼة رسول ! صلى !
عليه وسلم وسرŧا ي Ŭميع اجاات اūياتية..

وقد كاǻت من أبرز تلك اجاات اجال الروحي الذي ǻال من العǼاية ما يليق به، وما Ţفل من آثار وǼƟاجات علماء
اأمة ومؤلفاهم Ŧاا لعǼاية أهل الإسام ومر علماء اūديث والتابعين Ŵو هذا اأمر Ŧا جاء ي عǼاية اأمة بالكتاب
والسǼة من خال علماء وعلمائها دوǻها العلمي متǼǼوعة تصǼيفاته بǼǼها، فاستخلصوا من كتاب ! بتبيين ما أǻ يƄتاج له ي
ǋرحه عليه معرفة لغة العرب، وهو علم الغريب من اūديث ماأǻ ما يƄتاج لفهمه الǼصوص.

ولǼن أكثر باهتمام اأمة من ǻاحية العǼاية بكتاب ! ي ǋرح كتاب ! وسǼة ǻبيه صلى ! عليه وسلم، إا
أǻ ǋهذا ي القرǹ اهجري من ǋروح الǼحو لǼصوص ي علماء اأمة الإمام
البخاري، ومسلم، و أبي داود، و الترمذي، وأǋهر ما مثل ... حȂ إذا ما جاء القرǹ الرابع اهجري من
اهجرة ميادي كتاب ǋرح اūديث مع تطور علم و ǻقد التحليل، ثم القرǹ
اأول الغيب والدراسة.

ومن تلك اآثار ي اهتمام العلماء ي ǻقل هذا اūديث ومعرفة ǻاقليه، ǻقد الǼصوص،
وتفسيرها، وأحكامها والتعليق والتعريف، وإمكان اآثار ! .

وهذا من بين ما ي ظل علم الرجال من القرǹ الرابع عشر اهجري: كتاب
"ǻقد الǼصوص "اأثر لإمام الطاهر ابن عاǋور، كتاب في بابه، ثم ǻادي اأثر
والǼبوية، بأسلوب يغلب عليه التمثيل والتحقيق، والترجيح على اأحاديث، فعلى بين ومر
الǼصوص. إذ ا ǻرى أǻ ǋبيه من الإǋكال أو اإحالة عليه، وهذا بطبيعة ما
ǻسعى لتحقيقه ي هذه الدراسة.

و ﻪﻠﺻ رﻟﻖ Õﻠﻌ Õ ﻪﻠ، B Ş3 ﺑÆراسة Ǧ علميةǦ ﻟﺮﺣŎǦ ǩä∃ ǨاسﻪﻠŢ ﻭ ǨÒÎZ ﻪﻠÊﻣ ﻪﻠﻠﻪ ﻭﻮﺜĘ ﻣﺎحǎﻪ، وهﺬ ﻣﺎ
ﻼﻟÕ ǺÉŤĘÂŁ ﻼﻴﻃ ﺬﻜﻧ ﻟﻨﻰ ﺳﺎﻭÕ ﺣǺÊﻴﻲ ﺍﻟﻬﺪÆ ﻣﻦ ﺍﻟﺇﺳǺﻠ: ﻣﻦ ﻫﺬ ﻩﻠﻫ ﺍﻟﻣﺮﺍﻗﻪﻠﺮﺍ ﻟﻠﻌﻠ ﻳﺬǑZ ﺑﺎﻟﻤﺠﻠǦ ﻭﺍﻟﻋﻼﻣǦ،
ﻭﻳﻟ اد ﺑÂ ﺭﻩﻠ Ž ﻠǨﻠ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻴﺎﺩﻳﻦ، ﺇﻟ ﻣﻪ 3 ﻳﺌﻪ Õﻠﻌ ﻮﻌﻠ ﻣﻐﻤﺮﺍ ﻋﻨﺎÆﻴﻠﺎ.
- ﻭﻣﺎ ﻫﻲ ﻣﺜﺮﻫﺎ ﺗﻠﻌﻪ ZﻪﻠÊ ﻩﻠﻣﺜﻠ، ﻭﻣﺎ ﺃﺑﺮﺯ ﺁﺭﺍﺋﻪ ﻭﺁﺭﺍﺋﻪ Ž ﻠÕﻌﻪ.
- ﻭﻳﻠﺤﻆ ﺑﻠ ﺭﻩﻠ ! ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﻴﻦ ﻭﺍﻟﻤﺤﻴﻂ.
- ﻭﻣﺎ ﻗﻴﻤﺔ ﻛﺘﺎﺑﻪ "ﺗﻮﺟﻴﻪ ﺍﻟﻨﻈﺮ" ﻭﻣﺎ ﻣﺤﺘﻮﺍﻩ ﻓﻴﻪ، ﻭﻣﺎ ﻫﻲ ﺃﺑﺮﺯ ﻣﻮﺍﺭﺩﻩ ﻭﻣﺼﺎﺩﺭﻩ، ﻭﻣﺎ ﻣﻴﺰﺍﺗﻪ ﻋﻤّﺎ ﺳﺒﻘﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺆﻟﻔﺎﺕ.

ﻭﻣﺎ ﺃﺟﺎﺑﺔ ﻋﻦ ﻫﺬﻩ ﺍﻹﺷﻜﺎﻟﻴﺔ ﻓﻲ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﺇﺭﺍﺩﺓ ﻭﺍﻗﺘﺼﺎﺩﺍ، ﺃﺭﺩﺕ ﺃﻥ ﺗﻜﻮﻥ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﻋﻨﻮﻧﺘﻬﺎ: **ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻋﻨﺪ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻃﺎﻫﺮ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ ﻣﻦ ﺧﻼﻝ ﻛﺘﺎﺑﻪ "ﺗﻮﺟﻴﻪ ﺍﻟﻨّﻈﺮ ﺇﻟﻰ ﺃﺻﻮﻝ ﺍﻷﺛﺮ" .**

ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﻤﻮﺿﻮﻉ:

ﺗﻜﻤﻦ ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﻤﻮﺿﻮﻉ ﻓﻲ ﻛﻮﻧﻪ، ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﻌﻠﻢ ﻣﻦ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﻌﺘﺒﺮ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻟﻠﺘﺸﺮﻳﻊ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ، ﻭﺣﻔﻈﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻜﺬﺏ ﻭﺍﻟﺨﻄﺄ.

ﻛﻤﺎ ﻣﺮﺗﺒﻂ ﺑﺎﻟﺸﻴﺦ ﻃﺎﻫﺮ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ، ﺍﻟﺬﻱ ﺑﺎﻹﺿﺎﻓﺔ ﻟﻔﻀﻠﻪ ﻭﻋﻠﻮ ﻣﻜﺎﻧﺘﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺮﺍﺙ ﻭﺍﻟﻤﺠﺘﻤﻊ، ﻳﻌﺘﺒﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻳﻴﻦ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻳﺠﺐ ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﺑﻬﻢ ﻭﺑﺠﻬﻮﺩﻫﻢ، ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻷﻣﺮ ﻳﺴﺘﺤﻖ ﺍﻟﻌﻨﺎﻳﺔ ﻭﺍﻻﻫﺘﻤﺎﻡ .

- ﻭﺗﻈﻬﺮ ﻫﺬﻩ ﺍﻷﻫﻤﻴﺔ ﻣﻦ ﺧﻼﻝ :

ﺃﻭﻻ : ﻣﻦ ﻛﻮﻥ ﻛﺘﺎﺏ "ﺗﻮﺟﻴﻪ ﺍﻟﻨﻈﺮ" ﻳﻌﺪ ﻣﺮﺟﻌﺎ ﻣﻬﻤّﺎ ﻟﻠﺒﺎﺣﺜﻴﻦ ﻣﻦ ﺍﻟﺪﺍﺭﺳﻴﻦ ﻭﺍﻷﺳﺎﺗﺬﺓ ﺍﻟﻤﺨﺘﺼﻴﻦ ﻭﺍﻟﻤﺘﺨﺼﺼﻴﻦ. ﺇﺫ ﻻ ﻳﻜﺎﺩ ﻳﺨﻠﻮ ﺃﺣﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﺟﻮﻉ ﺇﻟﻴﻪ ﻭﺍﻹﺳﺘﻔﺎﺩﺓ ﻣﻨﻪ.

ﺛﺎﻧﻴﺎ : ﻣﻦ ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﻭﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﺑﺎﻟﺘﺮﺍﺙ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ ﻻﺳﻴﻤﺎ ﻣﺎ ﺗﻌﻠﻖ ﻣﻨﻪ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻋﻠﻮﻣﻪ.

ﺃﺳﺒﺎﺏ ﺇﺧﺘﻴﺎﺭ ﺍﻟﻤﻮﺿﻮﻉ:

ﺃﻣﺎ ﻋﻦ ﺍﻷﺳﺒﺎﺏ ﺍﻟﺪﺍﻓﻌﺔ ﻹﺧﺘﻴﺎﺭ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﻮﺿﻮﻉ ﻓﻬﻲ ﻛﺎﻟﺘﺎﻟﻲ :

1- ﺣﺒّﻲ ﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻣﺎ ﻳﺘّﺼﻞ ﺑﻪ ﻣﻦ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ. ﺇﺫ ﺑﻪ ﻳﻌﺮﻑ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻘﻴﻢ ﻭﻳﺘﻤﻴّﺰ ﺍﻟﻤﻘﺒﻮﻝ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺮﺩﻭﺩ .

2- ﺇﻋﺠﺎﺑﻲ، ﻭﺗﻘﺪﻳﺮﻱ ﻭﺍﺣﺘﺮﺍﻣﻲ ﻟﻠﺸﻴﺦ ﻃﺎﻫﺮ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ، ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻭﺟﺪﺗﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻣﻦ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻭﺍﻟﻔﻀﻞ ﻣﻦ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ، ﻭﻛﻤﺎ ﺃﺷﺎﺭ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﺑﻦ ﺑﺎﺩﻳﺲ ﺣﻴﻦ ﻗﺎﻝ:"ﻫﺬﺍ ﺍﻷﺳﺘﺎﺫ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﻦ ﺃﻛﺎﺑﺮ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻳﻴﻦ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﻧﺸﺮﻭﺍ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻓﻲ ﺍﻟﺸﺮﻕ ﻭﻃﻨﻬﻢ، ﻭﻛﺎﻥ ﻟﻪ ﺃﺛﺮ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻳﻴﻦ ﻃﻴﺐ ﻋﻠﻰ ﻧﻔﻮﺱ ﺇﺧﻮﺍﻧﻬﻢ ﻭﺍﻟﻤﺸﺎﺭﻗﺔ"[1] .

3- ﺍﻟﺮﻏﺒﺔ ﻓﻲ ﺇﺣﻴﺎﺀ ﺍﻟﺘﺮﺍﺙ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ ﻭﻧﻔﺾ ﺍﻟﻐﺒﺎﺭ ﻋﻨﻪ، ﻻﺳﻴﻤﺎ ﻣﺎ ﺗﻌﻠﻖ ﻣﻨﻪ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻋﻠﻮﻣﻪ، ﻭ ﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺩﻓﻌﻨﻲ ﻟﺪﺭﺍﺳﺔ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺘﺮﺍﺙ- ﺑﻤﺴﺎﻫﻤﺘﻪ ﻭﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺎﻝ .

[1] د/ عمّار طالبي : إبن باديس حيلته وآثاره، دار الغرب الإسلامي، ط2 :1403هـ -1983م، 152/4.

4- [illegible] الراسا[illegible] [illegible] هذا [illegible] سـ[illegible] ما [illegible] طاهر [illegible] أو بـ[illegible]تابه ([illegible]يه [illegible]) وهو ما [illegible] عليه [illegible] الإسلامي [illegible] تابه [illegible] الإسلامية [illegible] علام [illegible] رين" حيث [illegible] عن [illegible] طاهر [illegible] ": [illegible] [illegible] ،[illegible] من [illegible] من ال[illegible] [illegible] ([illegible] يه [illegible]). و([illegible]) [illegible] ر"[1]. وإن [illegible] ستا [illegible] يت[illegible] [illegible] من ال[illegible] راسة.

أهداف البحث:

يت[illegible] هذا [illegible] بل[illegible] التالية:

أ- بيان [illegible] الإ[illegible] [illegible] -[illegible] ر[illegible]- وحاول إ[illegible] رها للتـ[illegible] علي [illegible] من [illegible] تابه ([illegible] يه [illegible]) .

ب- التـ[illegible] على ([illegible] يه [illegible]) من حيث ميـ[illegible] وم[illegible] واهتمام [illegible] لماء به .

ج- إ[illegible] -ول[illegible] -للتراث [illegible] ما [illegible] بـ[illegible] راسة [illegible] وعلومه.

د- [illegible] يه الدارس[illegible] حـ[illegible] الـ[illegible] تاب والـ[illegible] والـ[illegible] راسة والتـ[illegible] هذا [illegible] .

الدراسات السابقة للموضوع:

[illegible] هذا [illegible] - [illegible] إطلاعي ومر[illegible] - [illegible] على [illegible] طاهر [illegible] ادر بـ[illegible] ودوره [illegible] (بلاد ال[illegible] ام [illegible])-من طر[illegible]: [illegible] ، [illegible] على إبراة حياة ال[illegible] ودوره الإ[illegible] لاحي [illegible] بلاد ال[illegible] ام، دور [illegible] راسة [illegible] ومـ[illegible].[2]

[illegible] معا [illegible]:

[illegible] هذا [illegible] التالية:

1- [illegible] التار[illegible] ي: و[illegible] عرض [illegible] علـ[illegible] وـ[illegible] رها، وبيان [illegible] من [illegible] من علماء [illegible] طاهر [illegible] ، [illegible] حياة [illegible] وبيان [illegible] ده .

2- الإسـ[illegible] راهي: و[illegible] مادة [illegible] يه [illegible] . و[illegible] بـ[illegible] الإطار [illegible] ب([illegible]) [illegible] تابه [illegible] على [illegible] ادة [illegible] علا [illegible] ث) و[illegible] لتـ[illegible] ر، إ[illegible] ن من [illegible].

3- [illegible] التـ[illegible] ليلي: و[illegible] عرض [illegible] و[illegible] وإبراة [illegible] ر[illegible] .

4- [illegible] ار[illegible]: [illegible] ما [illegible] إليه [illegible] و[illegible] ره بـ[illegible] راه [illegible] عمـ[illegible] .

5- [illegible] ـي: [illegible] و[illegible] تاب من [illegible] بيان [illegible] ومـ[illegible] ادره و[illegible] ميـ[illegible] .

[1] [illegible]، دار ال[illegible]، [illegible] ، 184/3.

[2] [illegible] هذه الرسالة [illegible] ادر بـ[illegible] ، [illegible] 12/961 ، من [illegible] التاريخ.

خطة البحث:

ـمن هـ R̂ǩ ĪØ ǴHǓ Ǭ مـ ǴƏǼ ǴmǼǬ و ثلاث ǴŧǾ ǬǾǴ، و ǴǬĪǹ حـ ǨĪǑǬǨ ما ǨĪǑǬǨ إليه هøه الـراسـ Ǵمن مـتاǫ ǰ .

فـأمّا المقدمة : ǴǬǾǬǾ ĪǗ Ǵ ĪǐĪ ǤŎĪ ǴŞƗ ĪǗǬ اعتمـ Ǵ Ž ǬǾǬ تابـ ǴǬ هـ ĪØ ǴǓǼ.

وأمّا الفصل الأول : وهـ Ǭ عـǴǬرǥ عن ǬǾǾ ǬǾƗ ǴƗǾƗ مـ ƗǹĪ عاما ǴǿØ ǴƏǾ ǴƏŦƗ، ǾǬǾ راسـ ǴǬ، وǽǾ Ǿ ǤǾ اǤتمـ ǬǾ علـ ǿ ثلاثǴ مباحـǬ:

أولǬ ǾǬǾ ǴƗ ǾƗ ǺƗƗ ǴǗ ǾǬǾ، ولـǬǾ التـǬǾǬ الـتارǬي ǾØƗ مرǥ به ǬǾǬǾ، وـǾǾ Ǿ حـ ǬǾǬǾ ǴǾǬ طاهر ǴƗ ǾǾǬ -رǾǬ ! - حيǬ ǬǾ ǬǾ تابه ǾǾǬǬ ǬƗǾǬ ǬǾ ǾǬ ǾǬ ǾǬ ثر)، وǾǾ حاولǾ ǬƗ ǾǬ ǾǬ ǾǬ ǾǬ ǾǬ من ǾǬǬ ǾǬ ǾǬ ǾǬ ǬǾǬ ين سـǾǬ ǾǬ ǾǬ -رǬ ! - Ǭ دراسـ Ǵ علـǬم ǬǾǾǬ والتـǬليǬ، سـǬ ǬǾǬǾ Ǿ ǬǾ ǬǾǬ بالروايǴ و Ǿ ǬǾǬ ǬǾ ǬǾǬ ǬǾ. ǬǾ ما ǬǾǬ ǬǾǬ من وǾǬ ǬǾعلام مـǾ ǬǾǬ Ǿ علـǬم ǬǾǬ حـ ما وǾ عليه، ولـ ǬǾǬ من ǬǾǬ ǬǾ علـǿ ǬǾ ǬǾ ǬǾ -رǬ ! - وǬ تابه (ǬǾǬ يه ǬǾǬ)، إǾǬ ما هـǬ حاǬ Ǿ سـǬ طـǬيǬ من وǾǬ ǬǾǬ ين ǬǾǬ ǬǾǬ وعلـǬمه، ǬǾ ǬǾ ǬǾ ǬǾ ǬǾ ǬǾ مـرǥ، ǬǾ ǬǾ ǬǾ و ǬǾǬ، وهـǬ ما ǬǾǬ ǬǾ الإǬǾǬ إليه من ǬǾ دراسـ Ǵ هøا ǬǾ .

وأما ǬǾǬ ǬǾ : ǬǾǬ يه حياǥ ǬǾ طاهر رǬ ! ! وأǬǾ ما ǬǾǬ عـǬره وبيǬته، وǬǾ رǬǾǬ Ǿ ǬǾ علـ ǿ ديار ǬǾ ام وسـǬريǬ با ǬǾǬ ، ǬǾ ǬǾǬ طـǬ ǬǾ استاǬ من ǬǾǬ ǬǾ ǬǾ ǬǾ ودوره .

وǾ ǬǾǬ ǬǾ: ǬǾǬ تاب (ǬǾ يه ǬǾǬ ǬǾ ǬǾ ثر)بالتـǬريǬ ǬǾراسـ Ǵ-. وǾǬ ǬǾ اǤتمـ Ǵ علـ ǿ ǬǾǬ التاليǴ:

أولǬ: وǬ ǬǾ ǬǾتاب من حيǬ ǬǾميته وسـǬ ǬǾ ǬǾليه ومـǬ ǬǾ ǬǾعـه.

ǬǾǬ: مـǬǾ ǬǾتاب.

ǬǾǬ: مـǬادر ǬǾتاب.

الرابـ ع: ǬيمـǴ ǬǾتاب.

أمّا الفصل الثاǬ: ǬǾǬ ǬǾǬ عن علـǬم ǬǾ من حيǬ ǬǾǬ واǬǾ ǬǾ ما وردǬ Ǿ ǬǾ يه ǬǾǬ)، ورǬǾ ǬǾ Ǿ علـ ǿ ǬǾǬ، ǬǾǬ والرد، وǬǾǬ عـǬد الرواǥ، وǬǾǬ ǬǾ اǤتمـ Ǵ علـ ǿ ǬǾǬ هي:

ǬǾǬ ǬǾǬ: وهـǬ Ǿ ǬǾǬ، وǬǾ اǤتمـ Ǵ علـ ǿ مـǬǾǬ هي:

- ǬǾǬ ǬǾǬ.
- مـǬǾǬ التـǬǾǬ.
- حـǬ ما يǬيǬ حـǬǾǬ ǬǾǬ.
- مـǬǾ ǬǾǬ ǬǾ ومـǬǾ من اǤتراط اللǬيا والـǬما Ǿ ǬǾ ǬǾ ǬǾ.

وأما ǬǾǬ ǬǾ: ǬǾǬ Ǿ ǬǾǬ وǬيه:

ǼǍǻǓǭ ǋǺ :ǿǵ ǻǖǻǭǼ ǁǛǭǭ ǋǺ ǻǔǮǗ.

ǻǖǻǭǼ ǻǾǺǝ: ǅǻ ǉǶǭǛ ǼǶǏǻǛ ǻǾǺǝ ǽǶǭǠǛ ǻǛǮǝǶǭǛ ǽǜǏǻǛ.

ǻǖǻǭǼ ǽǞǾǖǻǭǼ ǻǾǺǝ: الإحتǿǞǽ بǼǔǛǽǶǭǛ.

ǻǖǻǭǼ الرابǳ: بǽǳǭ ǁǳǛ مرǂǛǻ ǻǥǗǝǻǞǼ.

وǂǭǼ ǻǞǭǼǭǼ ǻǾǺǝ: ǿǰǽ ǉǶǭǛ وǻǝǭǬǻ ǻǔǮǽǛ عل ǻǝǮǭ ǂرǼǞǽ ǽǔǻǭǼǞ هي:

- ǼǟǛ ǉǶǭǛ.
- ǻǿǾǻǼǭǛ بǉǶǭǛ ǻǕǗǠǛ عǼم الإǿǾǼǻǻǼǛ.
- ǻǿǾǻǼǭǛ بǉǶǭǛ ǻǕǗǠǛ ǂمر ǅ الراوǻ يǼǕǛǭ طǼǜǛ ǉيه.
- ǉǶǭǛ ǽǶǭǠǛ ǼǠǻǥ.

وǂǭǼ ǻǞǭǼǭǼ الرابǳ: وهǉ ǅ بيان ǽǶǭǠǛ ǻǞǭǛ من حيǽ عǻǝǛ رواǻه، وǼǔǭǼ ǿǰǽ ǻǾǭǼ رǛه !! ǼǛ ǽǿ هǋǺ ǼǓǼǼǛ عل ǉǞ من التǉسǳ والتǼǔǻǼǛ . وǻǞǭǼǭ ǻǝǮǭ عل ǻǾǺǝ التاليǻ:

- ǻǖǻǭǼ ǻǾǺǝ: ǿǔǼǛ ǻǛǗǭǻǛ واǼǔحاد بǻǞǭǼǭǛ ǽǶǭǠǛ.
- ǻǖǻǭǼ ǻǾǺǝ: ǻǛǗǭǻǛǭǼ.
- ǻǖǻǭǼ ǻǾǺǝ: اǼǔحاد.

وأمّا الفصل الثالث: ǉǕǭǛ ǻǞǭǼǻǭǛ الروايǻ ǽǭǼ ǻǔǮǽǛ ǅ (ǉǛǭǛيه ǻǞǭǼǼǛ)، وǼǔǭǼ ǽǿ ǅ ǂرǼǞǽ ǽǔǭحǽ هي عل التركǻǛ:

ǼǔǭǛǼ والتǼǔǭǼǛ.و الروايǻ ǼǞǭǼ .و طرǋ التǼǞǭǼǛ.و ǻǾǭǼǭǛ ǽǶǭǠǛ وآداب طالǻǛ.

الصعوبات الǻ واجهǻ البحث:

ǂما عن ǻǞǭǼǭǛ ǻǽǛ واǻǔǭǛ ǋǺǛ ǻǞǭǼǭǛ ǻǓǭǛ ǉǛǭǛǻǛ ǻǞǭǛ ǿǔǭǛ ǉǠǭǛ ǽǰǽ علمي من ǻǞǭǛ ǻǽǭǛ وǻǝǭǛ يتلǂǭها ǽǭحǛǻǭǛ ǂǭǼ ǻǿǞǭǛ ǻتياره، ǻǞǭǛǻǭǛ ǽǞǭǛǛ ǂǭǛ ǉǭǛ الإǻǭǛǭǛ ǻǭǛǛه، وهي بالǻǭǛǻǭǛ ǂǭǛǛ ǻǞǭǛǛ وعǻǭǛǭǛ ǻǭǛǛǭǛ ǂǭǛǭǛ ǂǭǛǭǛǛرها ǂو ǂǭهاǻǭǛ، ǂǭǛ ǂǭ التǻǭǛǭǛ عل !! ǻǭǛǛ الإرادǻ وǻǭǛǭǛ ǻǭǛǭǛ ǂسǻǭǛ ǂǭǛǭǛ ǻǭǛǭǛ ǻǭǛǭǛها وسǻǭǛ عǻǭǛها.

ورǂǭǛ ǻǭǛǛ ǽǶǭǠǛ عن ǻǭǛǭǛ ǻǭǛǭǛ عǻǭǛار عما سǻǭǛǛ ǅ ǻǭǛǭǛ من ǻǭǛǛǭǛ ǻǭǛǛ والǻǭǛǛǭǛ ، ǻǭǛ ǻǭǛǭǛ وǻǭǛ ملاǻǭǛ ǻǭǛǭǛ ǻǭǛرǻǭǛ ǂ ǻǭǛǭǛ عǻǭǛ.

الطريقة ا عتمدة كتابة البحث:

وǻǭǛǭǛ ǻǭǛǭǛ الǻǭǛملي ǻǭǛǭǛ ǅ هǋǺ ǻǭǛǭǛ، ǻǭǛ من ǻǭǛǭǛ ǂǭ ǻǭǛǭǛر هǻǭǛ بǻǭǛ التǻǭǛǭǛ، ǻǭǛ ǻǭǛ ǻǭǛرǻǭǛ ǻǭǛ ǅ ǻǭǛابǻǭǛ هǋǺه الرسالǻǭǛ، ǻǭǛǭǛ:

1-إعتمǻǭǛ ǅ ǻǭǛابǻǭǛ ǻǭǛيǻǭǛ عل الرسǻǭǛ ǻǭǛǭǛ حǻǭǛ روايǻǭǛ حǻǭǛ، ǻǭǛما حرǻǭǛ عل بيان ǂǭǛǭǛ وسǻǭǛها.

2-ǻǭǛ بتǻǭǛرǻǭǛ ǻǭǛحاديǻǭǛ الǻǭǛاردǻǭǛ ǅ الرسالǻǭǛ ǻǭǛر الإستǻǭǛǭǛ.

3-ماǚ بالǤǤȆǺǿ للتراǼȇDZ الǟ ǞǸȈǼة، والعلام ŽƄǸǟ Ǻȇ ǰǼ ǹȂǷ ǼǬǏ ǖǟ ǲǨǗ عن هǀȂǬǳا، والǿ ǥǂǟȂǳ

علɂ ما بǬȆǳ Ǻǵ ǂƁȇتيه و ودوره ǯ ǝǼȈǾȈǏ ǲǟ ǭȂȇȂǧǠǳ ومǖȈǨǻǿ اƬǶȆȈǫ لهǠǷ وǻȂ ǺǽǠǳاه. وǶȆǧ ǞǷȂǬǳ Ǵǣ ǶǠǶǳ من التراǼȇDZ

ȠǼǭ الǟǺȇǂǶǳ، دوǹ ǰǬǳǿ ǨȂȍ بǟǺȇǂǶǳ ǺǵȃǞȈǜ.

4-إعتمǤǟǷ التǇǟȊȈǷ ǺǽǠǳ (ǥ ǟǷǼǬȇ ǼǷǾ) بǥǹ من الǼȆȇǾǳ طاهر اǂȀǳǖǠǷ مراعاǥ ǲǠǷǬǜȈǨǳ.

5-ǽȈǳ ǄǥǂǟǼǳ وǿ ǬǼȆǿǂȇDZǯ ǂǳȈǿȂǳǬȇ ǺȇǂǟǶȃ من طǷǨǧ واحǧǾ، ǵǽǋǠǳ ǬȈǟȈǷǬȈǳ ǽǟǧǟǷ ǯ الǟǺȇǂǶǳ، مǣǠǷǚǻ

ǻǧǼǳǚȂȇǟǿ اعتمǠǣǢ الǟ ǞǸǼǧǮǳ.

6- وǶǨ اعتمǤǟǷ ǯ هǀǽ الǠǴǰǟǋǿǳ علɂ طǶǧǾǵ ǔǋȇǵ ǞǸȈǼǟǟǸǫǟǳ الإسلامية، ǜǴǔǟǵǳ الǥ بتǨǴȇǠǷȆǳ ǼǷ ǲǼȆǟȇǠǿ

عǴǠȂǳǿǺǳǻ ǵǿǾȇ ǽǟǧǯǠ ǥ ǵǟǷǬǼǭ، وǼǾǳ ǽȇǥ ǩǂȆȇǟ وسǶǳǽȇǷ مراǂǵȇǵǠǳǷ، وهي من ǹǵǶǼǟ ǠǴǨǟǋ ǠǸǧǻاǼǶȈȆ.

وǶ ǼǟǞǸǟǳǿ ǶȇǶǵȃ بالǬǠǼǟǯ ǶǷȇǸǬǿ ǻǼǵǋǸǷȃ ǶǳǟǶǵǳ الراǼǫ، ǀǦǻ يتǣǴǼǵǳ هǀǽ التالية، وǿǧ ǵȇǥǿǷǧǳ ǠǳǨǳǯ

يǭǳǿȇǵǧǼ، الǼǫǳǰǿǷǳǿǺǳ، الǼǿǳǺǳ ǖǟǸȈǺǻǳǦǵǰǳǽǿǳǿ سيǨǠ ǽǞǳǿ ǠȈǴǳ عليه وسلǵ، وǿǧ ǼǧǽǠǬǼǦǳǶǧǰǳ ǯ ǦǸǳǵǯ ǠȈǴǳǞ

ǿǥǿǾǬǟǳ، الǟǷǥǳǬȈǿǣǾ حرǰ ǯ ǯǶǠǬǟǸȈǳǿ سǼǳǥǸǶǳǽ يا ǬȂǼǶ مǟǷǸǳǿǺǳǦǵǰǳ، ويا ǠȈȇǤǳǭǳǿǹǽǽ. ǥ إله ǥ ǿǳǟǳǿǖǥǿǨǳǠǷ

إǿ ǟǵǻ من الǟǳȇǺȃȁǾǳǦ ǦǳǟǶȊǳǿǣ . واǺǮǟǳ ! رب الǳǿǵǵ، وǿǰǾǳǰǵǿ علɂ سيǨǠ ǽǞǳǿ ǠǳǵǯǠǶǳǠ ورسǽǳǞǳ، وعلɂ آله وǿǰǺǳǳ

وسǴǶ ، وǟǵǾǳǿǶǷ ǠȈȇǤǳ ما هǿ أهله .

آمـــــــــǺ .

الفصل الأول

علوم ا ديث وكتاب"توجيه النظر إ أصول الأثر"

للشيÑ طاهر ا زائرȾ

ا بحث الأول : ǗيƵƢŭ علǶم اƩƾǽيǬ وƫدوار ǿƢƬǘǻƫ .

ا بحث الثاƆ : حياǥ الǀيÑ طاهر اƨƟاǄ ŪȾ.

ا بحث الثالث : التǠريǦ ب "ǯƬاƥ ƫوجيه الǼظر إ ƨǳǿǏƽ ƧǳƬ ا ǿثر".

ا بحث الأول: ǂة تارƷية عن علوم ا ـديث .

ا طلب الأول: أƧية علوم ا ـديث

إǠ ƢƬǳ ƔƢǼƬǟ ǀيه ǘǻ ǒǂ8 ا ǳƘǳǲ ȏ8 ǂƥ ǼȆǳا ǶǿƾȇǼƳ، وƦǿأƻ ر ما ǴǠƬȇترب من ǶȀǼǷ ǳƢǠƫ ǾƸǻ ǃƢƦƫƗ التȆȇǂƦǳ ǚǨƷ ǂȇǂƠǳ .

ƧǂǿƢǘǳ ǾƬǼǈǳ ǾǼǷ ǽǀȀǧ ǿو Ɵ ǳƢǠƫ ǾǳǄǻƗ ǾǼǷ Ɵ ǳƢǠƫ ǾǳǄǻƗ ǲǳ وعلى، وإƬǳƢƦǳ Ʃ ǂǿƢǬǳا ǪȇǂǘǳƗ من ǚǨƷ، وƦǳƢƸǐǳ ƔƢƦǳ ƧǂǸǬǳا ǶȀȈǸǴǠƫ، وƢǼǷ ǥƢǷƬǳا ǲǷƢǳا ǲȀƳ ǶǳƢǠǳا ǾȈǳ الترȇǂǘǳا ǶȀȈǳƢƦǳ ǳƢǠƫ ǾƬǼǈǳ ǚǨƷ ǾǬȇǂǘǳ.

ǶƬȈǳƢǠƳ ǚǨƷ ǂȇǂƠǳا ǃȂƳ ǳ من ȏȂǳ ǾȈǳƢǠƫ ǽǂȇǂƸǬǳا من ǶȀǼǷ ǲǸǌǳا والǘǳƢǤǳا من ǶǿǂƠǳا ǵȏ ǽǀǿ ǽƾƸǻ من ǱȂǬǳا ǝƢƦƫƢǳا والǝƢƠƻǷǳا من ǾƬƳƢƷ ǵǂǼǳا ǽǀǿ، وعليه يǶǐǳ استاǗƢƦǼƬǇǳا ǵƢǰƷƗ من الǾǼǳ، وȐƫǳƢǏǂǈǳا ǪƸƫ ǾƬǼǈǳ ǞǷ الإƸǐǳ ƦǳƢǬƬǳ ǶǴǇǾ عليه وسلǶ.

وǽǀǿ ƧƢǟǂǷ الإطار ǾȈǴǟ ǵȐǇƗ "- ǾǼǷ ǽƾǟƗو" اعتǶǴǠǳا ǶǴǠǳا علام به وǂƸǳا ǶǴǟƗ فيه ƪȇƾƷƗ ǶǴǟ، وǿǀǿ ǲȀƳ ǳ ǎǳƢƻ ǂƯƗ ǲǳ علǘǳا ǲǸƴǳا ǲȀǳǂǨǳ ǽƾȈǨǳ Ǿƫ[1]".

وƾǬǳ ǂǯƾǳا ƧǂƯƗ ǶȀǧ ǀǿ ǾǼǷ ǂȇ ǾǈǨǳ من ǾǳǂǨǳ ǾȈǴǟ ǶǴǠǳا ǶȈǴǠƫ ǵȐǴǳ ǂǨǏǷƗ ǱƢǬǳ:

ǱƢǫ ابن ƵȐǐǳا[2] : "ǽǀǿ وإǠƦƫ على ǱȂǏƗ ǾǳǂǨǳ من ǶȈǴǠǳا ǲȇǂǧǳا ǶȀȈǳا، ǶȀƳǂǨǳ ǶǴǠǳا ǒƦǳ ǾǬƷ، ǲǿƢǷ ǂƯƗ ǲǸǌǳا ǲƳǂǳا، ǵȂǴǠǳا ǾȈǳ ǲǿǿƗ به ǲȈǳ ǶǴǠǳا ƢǘƬǳƢǧƢǏǷ، وǵ ǂǿǂƷ من ǂȀǫƗ ǵǂƳ ǲǿƗ ǲǫƗ التǶǴǠǳا ǶǿƗو التǶǴǠǳا ǶǴǠǳا ǲƴǳ، وǿǀǿ ǲǳ ǂǨǏǷƗ الرǾƳǂǳا ǶȀǴǳ ǽǂǯƾǳ ǽƦǳƢǘǳ ǶȀǴǟ Ǿǳ ǱǂƳǂǳا. ولǶǴǟǳ ǂǯǀǳ ǲǿƗ ǶǴǠǳا ǲǬǳ ǾǼǷ من ǾǘǸǟǷǳا ǶȀǴǳا، ǳا سيما ǶǴǠǳا ǽǀǿ ǞȇǂǬǳ ǶȀǴǇ ǂǿƢǏ ǲȀǳا ǲǸƥƗ به من ǶǴǠǳا "[3].

ǱƢǫ الإمام ȅȂǼǳا[4]:"ǀǿ على ǵȂǴǠǳا من ǾƷǂǋ ǂƠǳا إǘǳ ربّ ǶȀƬǳا، وǶǬȈǳ ǳ يǮǳǂǳ وǿǀǿ بياǱ طرǪȇ ǲȀǳ ǲǿƗ ǂƯƗو ǾǳƢǫ ǲǿƗ ǾƳǂǳا ǲǏƗ ǲȀǳا ǶǴǟ ǲǿƗ ǲǰǳ ǂȈǈǳ ǾǳƢǫ ǲǿƗ ǂǏƢǼǳاو ǲȇǂǳا "[5].

---

[1] ǹƢǷǳا طاهر الǂǿƢǘǳ : ƨȇƾǬǳا ǾȈǳǃا ǲȇƾƷ إǶǴǟǳ اعتǂƯƗ, ǲȀǳا ǶǴǠǳا ǶǴǟ ƨǬȇ، ǲǳ الإسلامية ƨǳƢǷ، 77/1.

[2] إبن ƵȐǐǳا : ǿو ǂǸǟ عمرو عǾǼǟ ب ǂƸǳا ǲǳا ǾǳƢǸǟǳا ǂǿƢǘǳ ǽƾƳ ǂǳ ǲǳ من ǱƢǸǟ إربǲ، ǶǴǠǳا ǂȀǋƗ بابن ƵȐǐǳا، إمام حاǚǧƢƷ، ǲǿƗ ǂǸǟ ǾȈǳإو ǶǴǠǳا ǽǂȀǋ ǾǘǨǳ ǾǳǂǨǳ ǶǴǟ ǲǳ ǲǿǘǳا ǾǳǾǳǂǳا بكتابه ǶǴǠǳ ǲǏǂǳ ǵȂǴǠǳا ǲȇƾƸǳا (ƨǷƾǬǳا). ǾǳƢǫ عارǦ بالǾǳǂǳا والتǂƦǳ ǲǿƗ ǂƯƗو ǶǴǠǳا، ابن ƵȐǐǳا، ǾǼǷ ǶǴǠǳ ǾǼƥ ǾǳƢǷ، ǾǼǷ ǶǴǠǳا، عرǿ، ǲǳا (577هـ) ǾȈǳ ǲǬǳ (643هـ). ينظر: ǂǯƾǳا ǲǿƗ: 214/4 ، وطƦǬǳ ǲǿƗ ǾƳǂǳا: 133/2.

[3] ǵȐǈǳا ǲǿƗ ǾǼǷ ǲǿƗ الرحيم بن ǲǿƗ ǂǿƢǘǳ : التǾǳǂǳا والǾǳǂǳا ǾǳƢǷ - ǾǳƢǬǷ ابن ƵȐǐǳا - ، ǾǳƢǬǳ ǲǿƗ الرǾǳǂǳا ǲǿƗ عǶǴǟ، طǲǳ دار ǶǴǠǳا، 1401هـ - 1981م، ص 18.

[4] ȅȂǼǳا : ǿو الإمام ǲǿƗ ǾǳƢǫ ǂȇǂǯƢƦǳ ȅǀ بن ǂƫ ȅȂǼǳا، ǶǴǠǳا ǂǯƢƦǳ ǾǳƢǫ ǂǳا ǲǳ ǲȀǳ ǶǴǠǳا ǲǳا بشرǵ ǲȀǳا، ǾǳƢǫ ǲȀǳا، عالǶ بالǂǿƢǘǳ والǾǳǂǳا من ǶȀǼǷ ǲǿƗ، عرǿ بالǾǳǂǳا والعǶǴǟ ǾǳƢǫ، له ǲǿƗ ǾǳƢǫ ǶǴǟ ǾƳǂǳا : ǲǿƗ ǲǿƗ ǾǳƢǫ ، ǾǳƢǫ ǲǿƗ ǂǸǳا ، رياǑ ǶǴǟ ǶǴǠǳا. ينظر : ǂǯƾǳا ǲǿƗ : 250/4، وطƦǬǳ ǾƳǂǳا : 476/2 .

[5] الإمام ǲȈ الǾǳا بن ȅȂǼǳا : التǶǴǟ ǲǿƗ ǾȈǳ ǲǿƗ، ǾƸǐǳ ǾǳƢǫ ǲǿƗ ǲǿƗ ديǶǴǟ ǾǳƢǫ، دار ǲǰǳا -ǶǴǟ مليلǶǴǟ-ǲǿƗ، ص 4.

وقال السيوطي[1] : " ومن الحكمة في ذلك أنه أول ما ينزل منه على الرسول ﷺ في أول الأمر، ثم أنزل على النبي ﷺ به مع الأمر، والنهي ونحوهما، حتى أحكمه، ثم أمر بنشره في مواقيته والظهر".[3]

وقال ابن حجر[4] في كتابه (فتح الباري بشرح صحيح البخاري):"وقد ذكر الطبري في تفسيره وغيره بإسناده أنه قال: ذكره مختصرا، وروى من طرق مختلفة، وزاد بعضهم عليه فيما يتعلق بالقرآن، والإسلام، والدعاء والجنة والنار، وفي الحديث بإيجاز ما يكون تنبيها، وفي ذلك دليل على جواز الرواية بالمعنى، ما لم يكن فيه إحالة، وهو من كتب الحديث والسنة، والله أعلم من احتمل كتاب الله من العلماء، واستعمله، ما لم يكن من الكتاب والسنة "[5].

وقال الإمام النووي في مقدمته في شرح صحيح مسلم:"إن علم الحديث من أفضل القربات، وأحرى ما يتقرب به إلى الله، ومن أهم المهمات، وأعظمها وأجلها، فإنه من أسباب حفظ السنة والإسلام وأساسه، ومعرفة الرواية والرواة، وبيان الصحيح والضعيف، والمقبول من المردود، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك من علومه، ومن أهل الحديث، وهو علم الإسناد وبيان الرجال، وهو ما يحتاج إليه في معرفة الأحكام، ومعرفة ما يجب على المسلم، وما يحرم عليه، ويكون في ذلك سبيل النجاة، وهو ما يتعلق برسول الله ﷺ، وأمره، ونهيه، وسائر أحواله من قول وفعل وتقرير، ومن ذلك ما يصح منه، وما لا يصح، وما يقبل منه، وما يرد، ومن ذلك ما يجب من دراسته، وعلى الأمة أن تعرف ما يصح من أحاديث رسول الله ﷺ، حتى يكون عملها على بصيرة، وما ليس كذلك لا يعمل به، والله أعلم، وهذا كلام رسول الله ﷺ وأصحابه، والرسول ﷺ عليه وسلم، وبه كان الله أعلم".[6]

وقال ابن الصلاح:" وأهم ما ينبغي على طالب الحديث أن يعلم الحديث الصحيح، والحسن، والضعيف، والمرفوع والموقوف، والمقطوع، وغيرها من أنواع الحديث".[7]

---

[1] السيوطي: هو الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو 600 مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، نشأ في القاهرة يتيما، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل، فألف أكثر كتبه. ولد سنة (849هـ) وتوفي سنة (911هـ).

ينظر: الأعلام : خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، ط1 : 1348هـ، 328/1.

[2] ينظر: لسان العرب، مادة نجم، وهو من الكلمات العربية.

[3] الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1: 1424هـ - 2003م، ص 13.

[4] ابن حجر: هو الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني. من مؤلفاته: (تهذيب التهذيب)، و(الإصابة في تمييز الصحابة). مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. ينظر: البدر الطالع : الشوكاني، 1399/4 وطبقات الحفاظ للسيوطي ص 495.

[5] ابن حجر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط4: 1404هـ - 1984م، 12/1.

[6] شرح النووي على صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1: 1422هـ - 2001م ، ص 10.

[7] ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص 5.

وǿǴ Ž ǫǻ ȝ ȀǼ: "وǽƾŎ ǜǳ على ǻƢǼƾǀǳƢ ǽƢǠǳƢ، ǾǼ ƽǻƢ ǳƢǼǠǳƢ وǯŭƢ ǽƢǠǳƢ، ƢǓƢƾǼǳƢ
بالإسƢŮ وǳƢ ƒ وǳ بالراوǳƢ وȁƢǳراوƳ ǶǼǳƢƸ الروايƢǳ وǳ وǳرد، الǾǳ بǽƢ ǳƢƸǼƢǳƢسيǝ Ž ǠǳƢǻƢǳƢ ǸǳƢ Ƣو ǳȁƢǀƢǳƢǟ،
ǜƷ ǶǳƢǼǳƢ وǸǳƢǟƢƾǳƢ واحترǾƨ Ž ǳƢǻاƢǳ ǸǳƢ التاسȝ، ǪƢǸƢ حǽƢǠǳƢ رسƢǳ ! ρ من الǽƢƾ والتȂوير،
واǳǠǳƢ والتغيƢƾ، وهي ǳƢƾǳƢ بǳƢǼǳƢ ǽƢǠǳƢ سƢƾǳƢ ومتƢǳ، وبيان حاǳ الراوǳ واǶƢǳ، ومǾƢǳǳƢ وǳƢǳǳǳƢ واǳǳǳردود،
وǳƢǳǳƢǳ وǳƢǳǳƢ، والƢǳƢǳ وǳǳǳƢǳ... وما ǳƢǳ عن ǳƢǳ ǳǳƢ من ǳǳǳƢ ǽƢǠǳƢ ǳǳǳƢ. وǳƢǳ ǳƢǳ
ǳƢǳ(علǳ ǽƢǠǳƢ)،ǳو(علǳ ǳǳƢǳ ǽƢǠǳƢ)ǳو(علǳ ǳƢǼƾǀǳƢ)."[1]

وǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳƢǳ: "وعليه-ǳƢǼƾǀǳƢ ǽƢǠǳƢ- ǳƢǳ استǳƢǳ ǳƢǳحǳام من ǳƢǳƢǳ الǳƢǳƢǳهر،
وبǳاسǳته يتǳ ǳƢǳ الإǳƢǳƢǳ بالرسǳǳ ǳƢǳ ! عليه وسلǳ، وهǳ علǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳرد به دون ǳƢǳƢǳ من
ǳƢǳƢǳ، ǳƢǳ ǳƢǳ من ǳƢǳƢ ما ǳƢǳƢǳ للǳƢǳƢǳ الإǳƢǳƢǳ، ǳƢǳ من ǳƢǳ ǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳله، وǳƢǳله ǳ Ž ǳƢǳƢǳ
وǳƢǳƢǳ."[2]

وǳƢǳƢǳ ǳƢǳƢǳ الǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ρ ǳƢǳ ǳƢǳ علǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ، وǳƢǳ ǳƢǳ
من بيǳƢǳ من ǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ، حيǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳƢǳ بيان الرسǳǳ ρ ǳƢǳ ǳƢǳ.

وǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ اسǳƢǳ ǳƢǳ عليه ǳƢǳ ǳƢǳيه وǳƢǳ عليه ǳƢǳƢǳادǳ،ǳƢǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ يتǳƢǳ له ما ǳƢǳ
ǳƢǳ سǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ، ǳƢǳ ǳƢǳ اسǳƢǳ سيǳƢǳ بياǳƢǳ.

من ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳدرǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ من ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ رورǳ للǳƢǳيه، وǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ، ǳƢǳرروا
وحǳƢǳ، واǳƢǳƢǳ Ž ǳƢǳ ǳƢǳƢǳ، وǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ويرد ǳƢǳ علǳ ǳƢǳ Ž ǳƢǳ ǳƢǳ
ǳƢǳيǳ.

---

[1] عǳƢǳ ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ : ǳƢǳ من ǳƢǳƢǳ الǳƢǳ وعلǳƢǳ ǽƢǠǳƢ، دار الǳƢǳ الإسلامية، ǳƢǳ - ǳƢǳ،ط4: 1417هـ، ص 198-199 .

[2] ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳ: الǳƢǳ Ž علǳ ǽƢǠǳƢ، ص 10.

ا طلب الثاث: نشأة علوم ا ديث وتطورها.

ǿǻ الرسǳȈ وǳ ǽƾȀǠƥ ǿǻǂǠȇ ǿǴǷ ǳǼȇ ǳǳ ǳǸǴǟ ǳǳȇǿǸǳ ǳȇǿ ǳǼǷ ǳǬǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ وبƾǠ الإسلام، Ž ǬȇƾūƢƥ ǷȂǴǠǳ ǳȂǴǟ ǳǳ روايةǳ ǳǷ ǬȇƾūƢƥ ǷȂǴǟ ǳǳǸǴǟ

Ž ǷƢȇȋ ǳǳȂǷǫǳ ǳǳǷǳǳ ǳǷȂȈǳ ،ياعه من ǳǳǳ ǬȇƾūƢƥ ǷȂǴǠǳ ǳǳǳǳ ǳǳǷǳǳ اهتم ǳǳ عليه وسلم ! ا ǳǳǳ

ǳ ǳ ǳǳǳ ،ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳǳ ǳǳǳ على ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳȇوين ǳǳǳ ǳǳ يǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ ،ǳǳǳ ،ǳǳويه ،ǳǳله ،ǳǳ ،ǳǳǳ ǳǳǳ حǳǳǳ

ǳ ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ هي ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳǳ ،ǳǳراسǳ والǳǳǳǳ باǳǳǳ ǳدǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǬȇƾūƢƥ

ǳ ǳǳ ǳار من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ Ž ǳ علمية ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ والتابǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ .ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ،رده ومǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳǳ من مǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳاستǳǳǳ ǳǳǳǳǳ من بǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ،ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ من ǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ،ǳǳǳǳ وطرǳǳ الروايǳ روط ǳǳǳǳاستǳǳǳ ǳما ،ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ بروايǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳين ǳǳǳ ǳǳǳǳ ومǳ ،ǳار ǳǳǳǳ

والǳǳǳǳ ،ǳǳǳǳ وǳǳǳ ما يǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ،ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ على ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳǳ ǬȇƾūƢƥ ǳǳǳ وروايته، وهǳǳ ǳمر طǳǳǳي، ǳما

دام هǳǳǳ ǳǳǳ ǬȇƾūƢƥ ǳǳ بǳǳ من وǳǳǳǳ ǳǳ مǳǳ وطرǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ.[1]

وǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ،ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ،ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ،هاǳǳǳǳ

وǳǳǳ عرǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ مǳǳǳ ،ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ.

وǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ حرǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ،ǳǳǳ حيǳ ǳǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳ

ǳǳجاب ǳǳǳǳǳ Ž ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳتابا ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ اليǳǳ.[2]

وǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ما ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ إليه Ž ǳǳǳ الفن، ǳما

سǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ والترǳǳǳ ،ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ،ǳǳǳ ǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳ رسالته، والǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳ الإمام ǳǳǳ ǳǳǳ

.ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ باǳǳǳǳ ǳǳǳ

وǳǳǳ اعتاد ǳǳǳǳǳǳ Ž علǳǳ ǳǳǳǳǳ مراحǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž علǳǳ ǬȇƾūƢƥ إǳ مرحلتǳ ǳǳ :

ا رǳلة الأو :

وهي ǳǳرحلة ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ التǳوين ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ريادǳǳ بلا ǳǳǳ لإمام ǳǳǳǳǳي[3] –رǳǳ ! -

ǳǳǳ ǳوǳ من ǳǳǳر بالǳǳلام علǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ Ž ǳتابه ǳǳǳǳ ǳǳǳ ب (الرسالǳ).

وǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ Ž ǳǳǳ:" ǳǳǳǳ ǳǳǳ حǳد ǳǳǳǳǳ، ما ǳǳǳ به ǳǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ عليǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ . ǳǳǳǳ : ǳǳǳǳǳ عن ǳǳǳǳǳ ǳǳ يǳǳǳي به إǳ ǳǳǳ ، ǳو من ǳǳǳǳǳ به إليه دوǳǳǳ، وǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ :

---

[1] ǳǳǳǳǳ Ž علǳǳ ǬȇƾūƢƥ ǳ 10-11.

[2] ǳǳǳ من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳ 201 .

[3] ǳǳǳǳǳي: هǳ الإمام ǳǳǳǳيه ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ! ǳǳǳ بن إدريس ǳǳǳǳǳي ǳǳǳǳ ، ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ الإسلام ودعاǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، وǳǳ سǳǳǳ (150هـ)، من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ الإمام ماǳǳǳ رǳǳǳ !، إطلǳǳ علǳ مǳرسǳǳǳ ǬȇƾūƢƥ ومǳرسǳǳǳ الرǳǳ وǳǳحǳن التǳǳǳǳ بيǳǳǳما، رحǳǳ إǳ ǳǳǳǳǳ ومǳǳر واليمن، عرǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳر ومǳǳǳر ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ عǳǳ ǳǳǳǳǳ من التلاميǳǳ ǳǳالإمام ǳǳǳǳǳ واسǳǳǳǳ بن راهǳيه وǳǳǳ ثǳǳ وǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ سǳǳǳ (204هـ) . ǳǳǳǳ: طǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ:11/1.

- ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻦ ﺣﺪﺙ ﺑﻪ ﺛﻘﺔ ﻓﻲ ﺩﻳﻨﻪ ﻣﻌﺮﻭﻓﺎ ﺑﺎﻟﺼﺪﻕ ﻓﻲ ﺣﺪﻳﺜﻪ ﻋﺎﻗﻼ ﻟﻤﺎ ﻳﺤﺪﺙ ﺑﻪ ﻋﺎﻟﻤﺎ ﺑﻤﺎ ﻳﺤﻴﻞ ﻣﻌﺎﻧﻲ
. ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺍﻟﻠﻔﻆ

- ﻭﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻤﻦ ﻳﺆﺩﻱ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺑﺤﺮﻭﻓﻪ ﻛﻤﺎ ﺳﻤﻊ ، ﻻ ﻳﺤﺪﺙ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻌﻨﻰ ﻷﻧﻪ ﺇﺫﺍ ﺣﺪﺙ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻌﻨﻰ ﻭﻫﻮ
ﻏﻴﺮ ﻋﺎﻟﻢ ﺑﻤﺎ ﻳﺤﻴﻞ ﺑﻪ ﻣﻌﻨﺎﻩ ﻟﻢ ﻳﺪﺭ ﻟﻌﻠﻪ ﻳﺤﻴﻞ ﺍﻟﺤﻼﻝ ﺇﻟﻰ ﺣﺮﺍﻡ ﻭﺇﺫﺍ ﺃﺩﺍﻩ ﺑﺤﺮﻭﻓﻪ ﻓﻠﻢ ﻳﺒﻖ ﻭﺟﻪ ﻳﺨﺎﻑ ﻓﻴﻪ ﺇﺣﺎﻟﺘﻪ
. ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ

- ﺣﺎﻓﻈﺎ ﺇﺫﺍ ﺣﺪﺙ ﺑﻪ ﻣﻦ ﺣﻔﻈﻪ ، ﺣﺎﻓﻈﺎ ﻟﻜﺘﺎﺑﻪ ﺇﺫﺍ ﺣﺪﺙ ﻣﻦ ﻛﺘﺎﺑﻪ ﺇﺫﺍ ﺷﺮﻙ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺤﻔﻆ ﻓﻲ ﺣﺪﻳﺚ ﻭﺍﻓﻖ
ﺣﺪﻳﺜﻬﻢ

- ﺑﺮﻳﺌﺎ ﻣﻦ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﺪﻟﺴﺎ : ﻳﺤﺪﺙ ﻋﻤﻦ ﻟﻘﻲ ﻣﺎ ﻟﻢ ﻳﺴﻤﻊ ﻣﻨﻪ، ﻭﻳﺤﺪﺙ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻣﺎ ﻳﺤﺪﺙ ﺍﻟﺜﻘﺎﺕ ﺧﻼﻓﻪ
. ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ

- ﻭﻳﻜﻮﻥ ﻫﻜﺬﺍ ﻣﻦ ﻓﻮﻗﻪ ﻣﻤﻦ ﺣﺪﺛﻪ، ﺣﺘﻰ ﻳﻨﺘﻬﻲ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻮﺻﻮﻻ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﺒﻲ ، ﺃﻭ ﺇﻟﻰ ﻣﻦ ﺍﻧﺘﻬﻰ ﺑﻪ ﺇﻟﻴﻪ
ﺩﻭﻧﻪ ، ﻷﻥ ﻛﻞ ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻨﻬﻢ ﻣﺜﺒﺖ ﻟﻤﻦ ﺣﺪﺛﻪ، ﻭﻣﺜﺒﺖ ﻋﻠﻰ ﻣﻦ ﺣﺪﺙ ﻋﻨﻪ ، ﻓﻼ ﻳﺴﺘﻐﻨﻰ ﻓﻲ ﻛﻞ ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻨﻬﻢ ﻋﻤﺎ
ﻭﺻﻔﺖ".[1]

ﻋﻠﻖ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﻲ ﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺑﻘﻮﻟﻪ:"...ﻭﻣﻦ ﻧﻈﺮ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﻼﻡ ﺍﻟﻨﻔﻴﺲ ﻭﺍﻟﺒﺎﺏ ﺍﻟﻤﺤﻜﻢ ﻟﻢ ﻳﺠﺪ
ﺍﻟﻤﺘﻜﻠﻢ ﺑﺎﻟﻤﻄﺎﻋﻦ ﺍﻟﻤﺮﻳﺒﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ (ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺴﻨﺔ)، ﻭﻟﻢ ﻳﺮﻭ ﻣﻦ ﺑﺎﺏ ﻏﺮﺑﺔ ﻋﻨﻪ ﺇﺑﺎﺣﺔ، ﻭﺃﻫﻞ ﻧﻘﺪ ﻣﻦ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ،
ﻭﺍﺣﺘﺞ ﺃﺻﺤﺎﺏ ﺍﻟﻤﺬﻫﺐ ﺑﻪ، ﻭﺃﺟﺎﺏ ﻟﻠﺮﺩ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺨﺎﻟﻔﻴﻦ، ﻭﻫﻢ ﺑﺬﻟﻚ ﻗﺪ ﻭﺑﺮﻭﺍ ﺇﺫ ﻗﺎﻟﻮﺍ :(ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ)ﺭﺿﻲ
.[2]"ﺍﷲ ﻋﻨﻬﻢ

ﻭﻣﻦ ﺃﻋﻼﻡ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺮﺣﻠﺔ ﺍﻟﻤﺒﻜﺮﺓ:

1- ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ-ﺭﺣﻤﻪ ﺍﷲ-[3]، ﺍﻟﺬﻱ ﺃﻟﻒ ﻛﺘﺎﺑﻪ ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﻓﻲ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺴﻨﺔ، ﻭﻻﺳﻴﻤﺎ ﺍﻟﺘﻔﺮﺩ ﺍﻟﺤﺮﺝ
ﻭﺍﻟﺘﻌﺪﻳﻞ، ﻛﻤﺎ ﻳﻈﻬﺮ ﻓﻲ ﺗﺮﺍﺟﻤﻪ.

2- ﺍﻹﻣﺎﻡ ﻣﺴﻠﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﺤﺠﺎﺝ[4]-ﺭﺣﻤﻪ ﺍﷲ -، ﺣﻴﺚ ﻗﺪﻡ ﻟﻜﺘﺎﺑﻪ"ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﺑﻤﻘﺪﻣﺔ ﺿﻤﻨﻬﺎ ﻛﺜﻴﺮﺍ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﻮﺍﻋﺪ ﺍﻟﻤﻬﻤﺔ
ﻓﻲ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺴﻨﺔ، ﻭﻇﻬﺮ ﻓﻲ ﺗﺮﺍﺏ ﺭﺍﻭﻩ ﻣﻦ ﺑﻴﺎﻥ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﻭﻣﻮﺍﺿﻊ ﺍﻟﻀﻌﻒ ﻭﻗﻮﺍﻋﺪ ﺍﻟﻨﻘﺪ.

3- ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻴﺴﻰ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ (ﺕ279ﻫـ) -ﺭﺣﻤﻪ ﺍﷲ - ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺑﻪ "ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ" "ﺍﻟﺴﻨﻦ" ﺍﻟﺬﻱ
ﺗﻀﻤﻦ ﻛﺜﻴﺮﺍ ﻣﻦ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻭﻇﻬﺮ ﻓﻲ ﺛﻨﺎﻳﺎ ﺃﺑﻮﺍﺑﻪ، ﻭﻇﻬﺮ ﻓﻲ ﺃﻭﺍﺧﺮ ﻛﺘﺎﺑﻪ ﺍﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﺑـ "ﺍﻟﻌﻠﻞ"

---

[1] ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﻲ: ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﺔ، ﺗﺤﻘﻴﻖ ﺃﺣﻤﺪ ﺷﺎﻛﺮ، ﺩﺍﺭ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻌﻠﻤﻴﺔ، ﺑﺎﺏ ﺧﺒﺮ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ، ﺹ 369 ﻭﻣﺎ ﺑﻌﺪﻫﺎ.

[2] ﺍﻧﻈﺮ: ﻣﻌﺮﻓﺔ ﻣﻦ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﻜﻔﺎﻳﺔ ﻭﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺹ 208 .

[3] ﻫﻮ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﺷﻴﺦ ﺍﻟﺤﻔﺎﻅ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺇﺳﻤﺎﻋﻴﻞ ﺍﻟﺠﻌﻔﻲ ﻣﻮﻻﻫﻢ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ، ﻧﺴﺒﺔ ﺇﻟﻰ ﺑﺨﺎﺭﻯ ﻣﻦ ﺑﻼﺩ ﻣﺎ ﻭﺭﺍﺀ ﺍﻟﻨﻬﺮ، ﻛﺎﻥ
ﺃﻓﻀﻞ ﺃﻫﻞ ﺯﻣﺎﻧﻪ، ﻭﺗﺨﺮﺝ ﻋﻠﻴﻪ ﺃﺋﻤﺔ ﻛﺒﺎﺭ ﻛﻤﺴﻠﻢ ﻭﺃﺑﻲ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ، ﻭﻟﺪ ﺳﻨﺔ 194ﻫـ ﻭﺗﻮﻓﻲ ﺳﻨﺔ 256ﻫـ، ﻟﻪ ﻋﺪﺓ ﻣﺆﻟﻔﺎﺕ ﺃﺷﻬﺮﻫﺎ:
ﺻﺤﻴﺢ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻭﺍﺳﻤﻪ (ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ ﻣﻦ ﺣﺪﻳﺚ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﺻﻠﻰ ﺍﷲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﺳﻨﻨﻪ ﻭﺃﻳﺎﻣﻪ) . ﺍﻧﻈﺮ: ﻋﻠﻲ ﺍﻟﻤﻨﺘﻘﻰ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺸﻴﺦ : ﺍﻟﺬﻫﺒﻲ
ﺍﻟﺤﻔﺎﻅ ﻭﺍﺳﻢ ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﺹ 09.

[4] ﻫﻮ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺤﺴﻴﻦ ﻣﺴﻠﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﺤﺠﺎﺝ ﺍﻟﻘﺸﻴﺮﻱ ﺍﻟﻨﻴﺴﺎﺑﻮﺭﻱ ﺻﺎﺣﺐ (ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﺍﻟﻤﺨﺘﺼﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻨﻦ ﺑﻨﻘﻞ ﺍﻟﻌﺪﻝ ﻋﻦ ﺍﻟﻌﺪﻝ
ﻋﻦ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ ﺻﻠﻰ ﺍﷲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ)، ﻭﻟﺪ ﺳﻨﺔ (204ﻫـ)، ﻭﺃﺧﺬ ﻋﻦ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ. ﺗﻮﻓﻲ ﺳﻨﺔ (261ﻫـ). ﺍﻧﻈﺮ: ، ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺸﻴﺦ : ﺍﻟﺬﻫﺒﻲ
ﺍﻟﺤﻔﺎﻅ ﻭ ﺇﺳﻢ ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ، ﻣﻜﺘﺒﺔ ﺍﻟﻤﻌﺎﺭﻑ ﺍﻹﺳﻼﻣﻴﺔ-ﺣﻠﺐ- ﻁ1 :1993ﻡ، ﺹ 33 .

ǇÔllوحـ ،ǇÓحـ ،ǈ ĦţĿ باǴ الروايǤ ǅ الإسناد، ولمÂوم ǄŎ، ǑŎ ǇǽǍǏ والنǨ ǄŎ ǅ ǉǙ ǉǘ ǃǙ ǋǴǗ على ǅŎǑ ǓǛǏ ǍǗ ŎǌǁƸ ǌ ǎǾǫ ŽǃǛ ǈǙǕ ǁ ǆǎǗ، وهǂǕ".

ǗƳǙ ǅŎǑ ǃŅ ǄǙǀ ǈǰǉǿ ǁ ǀǃǉǓ ǃŅ ǉǚ ǟ ǈǲ ǉǰǂǘǏǈ ǃǛǇŃǏǛ ǚǘ ŽǂǛǁ ǅŎǑ ǃǛǉǓ ǄǓ ǘǎ ǉǛ.وهاǩǵ ǆǉǘ ǏǑ ǃǆ ǉǳ ǋǓǗǉ ǓǛǍ ǀǓǎ ǘ ǈǙǕ ǉǽǁ ǅǒǍǂ ǄƳǎ ǅƒǂǇǃǉǀ ǙǈǛǄ

ǆǉǈǓ ǍǙ ǆǉƸ ǋǎǙǗ ǅǕƸ ǈǽǍǈ ǀǁǂ ǈǐǏǋ ǄŎ ǃǕǛǗ ǆǇǋǂ ǓǙǇǁ ǘǇǈǗ ǎǍǃƸ ǄǋǛǗ ǈǇǏǂ ǆǇ ǁǅǓǙǍǒǃ ǎǍǓ ǘǉǅǅǊǘǉǈ .عليه وسلǇ.

-4 الإمام ǈǚƸǉ سليمان بن ǈǕ ǉǇǓ بن إسǎǊǙǉǉ ǈǘǃǋǎ ǀǉǃǗǓ ǄǍǃǕ داود-رǉǛ ǈǘǌǂ ǉǏ!-(275هـ) من رسالته ǈǑ ǋǓǏǁ ǄǕǂ ǄǗǍ ǄǂǇ ǌǖǌ ǎǂǚ ǃǗ ǄǇ ǆǂ ǒǓǗ سǁǁǖ.ǂǖǓ عن ǇǓǕǉ عن ǆǂǛǀǒ وعن حǄǓǕ وǇǓǗǗ عن الإحتǆǇǓǃǂ باǅǆǒǏ الغريǅ، وعن حǇǓ الإحتǆǇǓǃǂ باǅǆǒǏ ǆǀǇ ǓǗǁǋ، وǇǓǗǗ عن ǃǂǎǍǓ، وعن ǄǂǏǗǌǆ و ǉǂǁǂ الس، ومǆǗ ǆǉǂ، وǇǓǗǗ عن ǋǓǙ ǈǁǏǉ واǅǆǒǏ ǁǇǃǂǈ وǇǓ ǂǗǈ.

-5 الإمام ǃǚƸ عǁǎ الرǈǀǌ بن ǉǅǗ ǈǍǇǃǂǏǐ-رǉǛ ǈǘǌ!-(303ǁهـ)من ǉǕǉ ǄǕǍكتابه "ǆǉǘǉǂ" ǅǎǍǌ ǏǏ من ǁǕǂǘǏ ǈǓǛǁǛǂǉ.

-6 ǁǈǄǅǈǃ ǃǇǈǂǈ ǈǈǂǉ ǉǏǎ بن عǁǎ الرǈǀǌ ǈǎǁارمي (255ǁهـ)ǅ كتابه الǆǂǘǉ.

-7 ولǎǃǂ ǆǈǃǏǈ ǉǏ ǉǏǃ ǃǈǗ بن عمر بن عǁǎ ǈǂǃǚǈǏ ǄǇǂǈǈار(290ǁهـ)ǅǆǉǃ ǅ ǎǃǂǉǂǉ من يترǕ حǅǂيǉ، ǈǏ ǈǏǃ ǈǏ، ǄǒǍǉ ǉǂǅǂ الǈǂǃǂǂي وǏǉ ǂǏǂǉ عǉǁ ǅ ǉǂحه(ǈǂǃǂǅǂ).

-8 والإمام ǈǏ ǈǎǁ ǂǚǂ بن ǈǂǉ ǈǁǂǃǂǂ والǉǂǂǂ (321ǁهـ) رسالǃǂ ǅ الǉǂǃǂ ǂǃ الǃǂǂǃǂǂ والǉǂǂǃǂǂ، والǂǂǃ ǉǂ الǉǂǃǂ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، وهي مǃǂǃǉǂǃ ǅ (ǁǃǂǃǂ ثار).

وǂǃ ǉǃǂǃǂ ǅǂǃǂǃǂ على ǂǃǂǃǂǃ من ǂǃǂǃǂǃ هǂǃ الفن،ǉكتاب (الǂǃǂǃǂǃ)ǁ الإمام ǉǂǃǂǃǂ ǂǃǂǃ بن ǂǃǂǃǂǃ! بن ǂǃǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ ǅǂǃǂǃ(261ǁهـ)، وكتاب(ǂǃǂǃǂǃ)ǉǂǃ ǂǃǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ(ǂǃǂǃ)، وهاǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ من ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ والǂǃǂǃǂǃ ومǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ.

واستمر ǂǃǂ على هǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، حǂ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ الرابǂ، حيǂ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ إǂ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǅ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ هǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ – علم ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ - .

ǂǃǂǃ كتاب الإمام ǂǃǂǃǂǃ ابن حǂǃ ǂǃǂǃǂǃ مǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ (التǂǃاسيل وǂǃǂǃǂǃ)، ومǂǃǂǃǂǃ كتابه (ǂǃǂǃǂǃ)ǁ، ومǂǃǂǃǂǃ كتابه ǂǃǂǃ:(ǂǃǂǃǂǃ)، وǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ-وǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ والǂǃروحǂǃ-من ǂǃها ما ǂǃǂǃ ǅ علم ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ حǂǃ من ǂǃǂǃǂǃ مǂǃǂǃ، وǂǃǂǃǂǃ ǂǃ يǂǃتغǂǃ عن ǂǃǂǃǂǃ ǂǃ.

وǂǃǂǃ ǂǃǂǃ الإمام ǂǃǂǃ سليمان ǂǃǂǃǂǃ(388ǁهـ) مǂǃǂǃǂǃ كتابه:(ǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ)،ومǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃوǂǃ باǂǃǂǃ ǅ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ إǂǃ ثلاثǂǃ ǂǃǂǃǂǃ:ǂǃǂǃǂǃ، وحǂǃن، وǂǃǂǃǂǃ.

وهǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǅ ǂǃǂǃ مǂǃǂǃǂǃ هǂǃ الفن، وماǂǃǂǃ على هǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، حǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃعلام هǂǃ الفن ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ التǂǃوين الرǂǃي ǂǃǂǃ الفن ǂǃǂǃǂǃǂǃ.

ا رؤلة الثانية:

وهي مرحلةǨƟ ويǼ هذا ƅاŭر Ž ǵالأƟ ǳȂǴǘ. وŮǀا ǳأوّ من ء Ǧ بأŭا ŘƯ الǬǂيي ƅ بǽ ƅيȂ ǳǘن اŭȂǈن بن عŅǼ الǂǳواŅ بن ǾǴȐ الǂامǜȂمǂǷȂ¹، ŚǬ ǾǳȂ كتابه ǳǾ (اǳǫǂيǾǳǘ بǼا الراوƋ والǳاعي)، وǳه كتاب ǳǘيȂǳ لأǘƷȂ الǧن، ƅǾǧيǾ مادǐƥ ƅ ǂƫرŭاǳǤاǳǤ Ž الروايǩ وآداǿا، وحيƅ Ǚ ǳأوّ ǳǾƫȂ ǳǐǼǳا Ž اǳǧن، ǐǳȂƥ ǕǂƻƗ من اŭǂŵ وǳǼاǿا، إǹ ǕǂƬǳا ǂǐƷاǳǂǳǘ حǳ ǾǴȂǘƫ اǳǂǳ وƯ عǟ ǳȂǴدǳȄ عǳ ǒريرها، وŹȈǴع ǄƟƢƳȂǳا ǈǧǻ ،Ǿǳ ǳǬƬǳ ǈǧǻ ŘǠŭا Ǵǳ Ǐǳا ǽȂǳƢǘǳ.

Ž ǾǴƫ ƢǐƬŭا ǳǿƢǼǳ ǂƥ !! ǿǂƥ ǂǨǠƳ بن ŘǿǂǷ !! ǂǧ (ǹ405هـ) ǀǯǂǳ ǵƢƷاǾǳǳ ǵالǧǂǠǳا ǳǼǬǳǂƥ (ǹ405هـ) ǳǘǸǴǳا ǭǂƫ (ǵǂǜǸǳ ǳǫǂǳ ǵǂǳǂǳǺǳا)، اعتǳ ǾǼǧ ǳǳ ǳƅ ǳǻȂǸǳ ǳǳǂƫ ǳǳǂǳ ƅ ǳǳǳǫ ǳǂƫ ǾǳȂǳ ǳǳǳ ǳ ǳǼƫ ǾǳȂǴǳ.

[illegible]

ولǅ ZǀǎŔǐ الإمام ابن حȂم[1]: علي بن ȀƥǐŸ بن سǸيǻ بن حȂم ǝǐǼǐŰƫ الǜاهرȅ ƞتابه (الإحǰام Ž ǑǏǳ ǻƗ ǑǏǳǻ ǅ ƍ ǍǀȈǨǩ يǐǰǋ Žǭ الǦǸǩ من ǅƥǠǤǩ، ولقه ǻ ǭǰǏǳ ǻƗ ǑǏǳ الإحǰام).

والإمام ǅǐȇ حȂǭ ǑǮǠǩ ǅǷǠǩ عمر بن ǙǓǧǼǟǩ ǓǀǼǟǩ الرȀǨǐǩ باǩǕǐǠǩ (ǃ580هـ) ƞتابه (ما ǊƘǐǨǩ Ǝǃǂǀǲǩ)).

وǑǐǘǃ ǑǿǓǲǁ ǕǶǷǓǩ ǝǐاع اليǊǲǼǩ (479-544هـ)، Ǌǰǋ ƞتابه (ǙǫǮǩ) ǍǼǏ ǈǐǸǣǟ ǑǏǳǻ ǅǸǗǧǼǃ ǽǼǕǫǼǩ ǅǸǟǧǼǟǩ ǕǀǦǩ ǎǋǟǬǐǃ ǕǦǍ ǅǐǼǤǟǩ بالǈǟǩǖǐǨǩ، ǎǐǌǼǕǩ ǍǗǘǮǀǸǐǩ الأǻǼǩǖǥǐǩ ǍǷǹǐǤǼǻǩ.

وǙǐǟǑǏ ǅǐǟǫ ǎǗǕ Ǻǟǩ الإمام ǃǂǥǟǩ ǕǦǹǉǩ ǘǎǝ Ǿǥǩǖǉǩ ǅǤǐǩǖǟǩ ǘǸǠǩ بن ǃǂǥǟǩ ǕǝǸǬǐǩ (ǃ606هـ) ǂǐǼǤǕǩ ǅǟǸǐǩǖǓǿǾǲǾǲǩ الرسǑǴ ǅǏǳǻ ǑǏǳǻ ǅǐǬǖǩ الرسȈǯǐǟǩ من (ǅǐǟǫ ǎǗǕ).

وǄǓǼǧ ǅǐǸǨǐǩ ǒǓǑǴ ما ǾǺǟǋ ǅǓǧǼǐǩ ǾǾǃ ǂǐǸǨǐǩ بن طاهر ǙǸǨǐǩ (ǃ507هـ) Ž ƞتابه (ǏǸǉǩ ǘǀǟǘǐǼǩ)، والإمام ǃǂǥǟǩ ǕǦǐǩ ǃǂǥǟǩ بن ǃǂǬǏ ǾǃǕǩǐǩ (ǃ585هـ) Ž ƞتابه (ǏǸǉǩ ǘǀǟǘǐǼǩ). وهǏǋ ǍǷǩ ǅǸǟǎǐǩ ǏǋǑǲǟǼǟǩ ǙǋǸǟǟǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǬǖǩ Ž ǅǗǐǩǖǩ.

Ž ǑǐǸǬǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǂǐǸǨǐǩ عمرو ǹǐǼǟǐǩ ǃǂǥǟǩ بن ǅǐǸǨǐǩ (ǃ643هـ)، ǎǋǉǉǐǩ ǈǐǸǨǐǩ التǂǷǐǩ بالǸǟǘǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǸǟǧǼǟǩ (علǥǐǸǟǼǩ)، والǑǐǦǟǩ ابن ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǈǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ما ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ الǅǐǸǨǐǩ.

وǅǐǸǨǐǩ هǏǋ الǂǐǸǨǐǩ - ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ حǅǐǸǨǐǩ طالǅǐǸǨǐǩ علǅǐǸǨǐǩ . ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ عليه. ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ له ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ عليه ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ له ǅǐǸǨǐǩ[2].

ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ الǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ": ǅǐǸǨǐǩ !! هǏǋ الǂǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ما ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ له من ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ له من ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ له من ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ واحǅǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ من ابن ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ له ǅǐǸǨǐǩ ابن ǅǐǸǨǐǩ"[3] .

وǅǐǸǨǐǩ علǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ابن ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ Ž الإهتمام به ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ عن متابǅǐǸǨǐǩ الǂǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ابن ǅǐǸǨǐǩ -رǅǐǸǨǐǩ !! – من ǅǐǸǨǐǩ، وحاǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ ƞتابه ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ، واǅǐǸǨǐǩ !! ǅǐǸǨǐǩ من ǅǐǸǨǐǩ، واǅǐǸǨǐǩ ! رب الǅǐǸǨǐǩ.

---

[1] هـ: ǃǂǥǟǩ علي بن ǂǐǸǨǐǩ بن سǸيǻ بن حȂم ǅǐǸǨǐǩ – ǅǐǸǨǐǩ – ǅǐǸǨǐǩ – ǅǐǸǨǐǩ – ǅǐǸǨǐǩ إمام ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ والǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ داود الǜاهرȅ. ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ وإمارǅǐǸǨǐǩ. من ǅǐǸǨǐǩ Ž ǑǏǳǻ: الإحǰام Ž ǑǏǳǻ ǑǏǳǻ الإحǰام، ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ، ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ. ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ. ǅǐǸǨǐǩ Ž ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ. ǅǐǸǨǐǩ 456هـ. ǅǐǸǨǐǩ: ǅǐǸǨǐǩ الأعلام 184/18.

[2] ǅǐǸǨǐǩ: ǅǐǸǨǐǩ الراوǅǐǸǨǐǩ 25.

[3] ǅǐǸǨǐǩ: ǅǐǸǨǐǩ ǅǐǸǨǐǩ 39.

وǫǼ ǸǼǠ ǻǼǟǞ ابن اǾǀǸǽ بالǃǎر والتǹǀيل من ǸǼǡ ǕǼǀǹǃǁ ǧǃǀǼǣǫ التاليǦ:

- يǹǢ Ž ǾǀǻǀǼǁ ((الإرǌاد)) لǚمام ǅي بن ǌر Ȑ وǢǜǼƐ، ǀǾǼ ǸǼǠǞǀ ر به ǻǼǟǞ ابن اǾǀǸǽ، Ž ǸǀǞǀǼه ƫǼǄǃǀ Ž ǻǼǟǠ باب ǃǼه ((التǀǃريǼƐ)).

- ǗǀǞǀǼر ǻǼǟǞ ابن اǾǀǸǽ ǦǼǕǾ روȐ ب ((ǦǼǀǠǃǼ ǚǼǀǞǀ)) لǚمام ǗǼ ǀǼǟǼǞ إǦǼǟǀǀ بن عمر ǂǀǃǼر ǌي ǃǼǁ ǀǼǃ بن ȐروǾǢǽ ǸǼǄ[1] .

- ǗǀǞǀǢǽǾ ǻǼǟǠ ابن اǾǀǸǽ ǀǼǀǽ ǀǼǀ ǦǼǞǀǼ بǠǾ الǠين ǦǼǞ بن سǼǟ !! إبن ǦǼǀǞ ǀǼǀǀǼǞ ǦǼǚǀǟ .

ǀǼǃǀǾǽي[2]، يǚǼǀ بǞǀǾǽǀǀ الروƐ .

- ǀǼǀǼǞǀ عǼǀ ǻǼǟǞ ابن اǾǀǸǽ لǀǾǃǀǼ بǞǾ الǠين ǦǼǞ بن عǼǟ !! الǀǼǞǃǀي(ǧ794هـ).

- ǀǼǀǼǞǀ عǼǀ ابن اǾǀǸǽ لǚمام ǀǼǀǀ باب ǀǼǀǀǀǼǞ الǠين ǦǼǞ بن علي بن حǼǀǼǀر ǀǼǀǾǀǸǀ[3]. ǌǀǼǀ Ž

ǻǼǀǀǼ: "وǼǀǀǀ ǸǼǀ ǀǼǀǀ عǼǀ ǌǀي ǀǼǀǀǀي ǀǼǀǀǀǼǀǀǼǞ ǀǼǀǀǀǾ ǻǼǟǞ عǼǀ ǕǼǃǀǁ ابن اǾǀǸǽ، وǀǼǀǀ Ž ǀǼǀǀǀ ǻǼǀǾ وǀǼǀǀ ǀǼǀǀ ǀǼǀǀǀǀ الغريǀ والǀǀدرǀ ǀǼǀǀǀǀǀ والإعتراǀ ǀǼǀǀ طرا، والǀǀǀǀ ǕǼǀ ǀǀ ǀǼǀǀ ǀǼǀǀ عǀǀ

ǀǀǀǼǀ ǀǀ عǀǀǀ ǀǼǀǀ عǀ ǀǼǀǀ ǀǼǀǀǀǀǀ ورǀ ǀǼǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ الإǀǀǀǀ ǀǀǀ Ž ǀǀ ǀǼǀǀ،

وǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ به ويǀǀǀ ǀǼǀǀ الغرǀ وǀǀǀ ǀǼǀǀǀǀ عǀ ǀǼǀǀ ǀǼǀǀ ابن اǾǀǸǽ، ǀǀǀǀǀǀ وǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ Ž

ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ.ورǀ ǀǀǀǀ عǀ ǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ إما ((ǀ)) وإما((ǀ)) ǀوǀ لإبن اǾǀǸǽ والǀǀǀǀ للǀǀǀǀي"[4].

Ž ǀǀǀǀ ابن اǾǀǸǽ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ من ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ التǀǀǀيل وǀǀǀǀ Ž ǀǀ الǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀ

ǀǀǀǀ !!، ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ هي من ǀǀǀǀ ǀǀǀ .ǀǀǀ ǀǀǀ:

- ǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ بن عǀǀ !! الǀǀǀ (ǧ743هـ).

- ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ Ž ǀǀǀ ǀǀǀ: لǀǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀ عǀǀ الرحيǀ بن ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀي[5]، وهي ǀǀǀǀǀ من

ǀǀǀ ǀǀǀ، ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ اǾǀǸǽ وǀǀ عليǀǀ.

- حاǀǀǀ برهاǀ الǀǀين إبراهيǀ بن عمر الǀǀǀعي عǀǀ ǀǀǀر الǀǀǀǀي عǀǀ ǀǀǀيته(ǧ885هـ).

---

[1] ابن ǀǀǀ: هǀ الإمام ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ عماد الǀǀين ǀǀǀ الǀǀǀǀ إǀǀǀǀǀǀ بن عمر بن ǀǀǀ الǀǀǀǀي الǀǀروǀ . ǀǀǀ الǀǀǀ : الإمام ǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀ متǀǀǀ ǀǀǀǀ متǀǀǀ . ماǀ ǀǀ سǀǀ ǀǀǀ وسǀǀǀ وسǀǀǀǀǀǀ . من مǀǀ ǀǀǀǀǀ: ǀǀǀǀ الǀǀǀǀ، والǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀها . ǀǀǀǀ : ǀǀǀǀǀǀ بن حǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀǀ: الغمر بǀǀǀǀ الǀǀǀ Ž التاريǀ: ، دار الǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀ – ǀǀǀ – ǀǀǀǀ - ط بǀǀوǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ: 151/1.

[2] ǀǀǀ بن إبراهيǀ بن سǀǀǀ !! بن ǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀي، بǀǀ الǀǀين ǀǀǀ عǀǀ !!، ǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ من الǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ Ž التǀǀǀǀ، والǀǀǀǀ، وǀǀ بالروايǀ، واǀǀǀǀǀ، ووǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ، ولǀ سǀǀǀ 639هـ ، وماǀ ǀ سǀǀǀ 733هـ.

ǀǀǀǀ: ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ بن ǀǀǀǀǀǀي 107-108 ، وطǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ 230/5.

[3] هǀ الإمام ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الǀǀين ǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀǀ بن علي بن ǀǀǀǀ بن حǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ أعلام الإسلام Ž ǀǀǀǀǀǀ، برǀ Ž ǀǀǀǀǀǀǀǀ ورǀǀǀǀ ومǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ عن ǀǀǀǀǀǀǀǀ عن ǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀي، والǀǀǀǀ عن سراǀ الǀǀين ابن ملǀǀن وسراǀ الǀǀين الǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ عليه الǀǀǀǀ والǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، ولǀ سǀǀǀ 773هـ وǀǀǀǀ سǀǀǀ 852هـ بǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀا علميا هاǀǀا . ǀǀǀǀ : طǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀطي ǀ 547.

[4] ابن حǀǀǀ : الǀǀǀǀǀ عǀǀ إبن اǾǀǸǽ ǀ 30.

[5] الǀǀǀǀي: هǀ ǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀيه ǀǀين الǀǀين ǀǀǀǀ عǀǀ الرحيǀ بن ǀǀǀǀ الǀǀǀǀي ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀ أعلام، ولǀ ǀǀǀ سǀǀǀ (725هـ)، ǀǀǀǀǀ إǀǀ ǀǀǀǀǀǀ من ǀǀǀ ǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀابن عǀǀ ǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀي وابن ǀǀǀǀǀي وابن ǀǀǀǀ، وǀǀǀǀس إليه الǀǀǀǀ من ǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀابن حǀǀǀ والǀǀǀǀǀǀمي ǀǀǀǀǀ هǀ ǀǀǀǀ إǀǀǀǀته، ǀǀǀǀ سǀǀǀ(806هـ). ǀǀǀǀ: طǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀطي ǀ 538.

- ǻǼǵȁ ǻǼǵȁ ȂǠǥȂǠǥȁالȂȁراǿي، ǾحȂǠȁ ǡȁȊǕ الȂǠين عȂǠ الرȂǠ ȁ بن Ǿȁ بȂǠر الȂǠيȂǠطي (ǧ911هـ)، وȂǠȂǠ ȂǠȂǠين الȂǠين Ǿȁ ȂǠǦǠ عȂǠ الرȂǠ ȁ بن Ǿȁ بȂǠر الȂǠيȂǠ (ǧ893هـ).

- ǻǼǵȁ ǻǼǵȁ ȂǠǥȂǠǥȁالȂȁراǿي بȂǠ: ȂǠǥȂǠǥȁ الإسلام بن ȂǠǦǠ ȂǠريا ȂǠȂǠǦǠ ȂǠȂǠȂǠǦǠ (ǧ928هـ).

- ويȂǠ ȂǠتاب ((ǻǼǵȁ ȂǠȂǠȂǠ ǻ ȂǠȂǠȂǠȂǠ ǾȂǠȂǠ ȂǠȂǠǠȂǠ ȂǠثر)) للȂǠȂǠȂǠȂǠ ǻȂǠاب الȂǠين Ǿȁ ȂǠ بن علي بن حȂǠر ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ(ǧ852هـ)، ȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠ اهتمام ȂǠȂǠȂǠ بȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ابن الȂǠȂǠȂǠȂǠ، ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠراحȂǠ، وȂǠȂǠȂǠروها، وȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ، وȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠها، ȂǠȂǠȂǠȂǠ بالغȂǠ ȂǠȂǠاȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ما بلغته ȂǠȂǠȂǠȂǠ ابن الȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠ ȂǠȂǠ ȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ وȂǠȂǠȂǠر، ومȂǠȂǠر، ومȂǠȂǠȂǠر، ومȂǠȂǠȂǠȂǠ عليȂǠ ومȂǠȂǠȂǠر، ومȂǠȂǠȂǠر. وȂǠȂǠȂǠ ȂǠرحȂǠ ابن حȂǠر ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠرحا ȂǠاه((ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ)). ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠستاȂǠ ȂǠي الȂǠين عȂǠ ȂǠȂǠميȂǠ: ((...وȂǠȂǠماȂǠ الȂǠين ȂǠȂǠǦǠ بن ȂǠȂǠǦǠ بن حȂǠر، ابن ȂǠȂǠȂǠȂǠ، ȂǠرȂǠ علȂǠ ȂǠȂǠ ȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠاه((ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠرȂǠ، ȂǠ ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ)) وȂǠȂǠماȂǠ الȂǠين Ǿȁ عȂǠ ȂǠ! ȂǠȂǠǦǠ بن ȂǠȂǠȂǠن بن علي بن ȂǠي بن ȂǠȂǠǦǠ بن ȂǠȂǠȂǠ !ȂǠ بن حليȂǠ التميمي الȂǠȂǠار ȂǠȂǠȂǠي ȂǠȂǠغر الȂǠȂǠǦǠ الإسȂǠȂǠȂǠȂǠار ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠاهرȂǠ ȂǠ ȂǠȂǠȂǠ عام (821هـ)ȂǠرȂǠ علȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠر، وللȂǠȂǠ علي بن سلȂǠȂǠ ȂǠȂǠǦǠ ȂǠȂǠȂǠروȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠار ȂǠȂǠȂǠȂǠي ȂǠȂǠȂǠ ȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠ عام1014من ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠرȂǠ علȂǠ ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠاه((ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠثر، علȂǠ ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠر))وللȂǠȂǠ عȂǠȂǠ الرȂǠو ȂǠȂǠȂǠاوȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠ عام 1031من ȂǠȂǠȂǠرȂǠ حاȂǠيȂǠ إȂǠȂǠȂǠ((اليȂǠȂǠȂǠȂǠ والȂǠȂǠرر، ȂǠ ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠر))وللȂǠȂǠ Ǿȁ ȂǠȂǠȂǠاد إبراهيȂǠ ين إبراهيȂǠ بن حȂǠن للȂǠȂǠȂǠ ȂǠ ȂǠȂǠȂǠ عام 1041من ȂǠȂǠȂǠرȂǠ حاȂǠيȂǠ ȂǠȂǠȂǠ((ȂǠȂǠȂǠȂǠ الȂǠطر، من ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠر)).[1]

- ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠار ȂǠȂǠǦǠ بن إبراهيȂǠ ȂǠȂǠروȂǠ بȂǠȂǠبن الȂǠȂǠير ȂǠȂǠȂǠȂǠ الȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ (ǧ840هـ) وȂǠȂǠ ȂǠرحه الȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠǦǠ بن إȂǠاعيȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠ الȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ(ǧ1182هـ

- التȂǠȂǠرȂǠ: ȂǠبن ȂǠȂǠȂǠȂǠن (ǧ852هـ).
- ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ: للȂǠȂǠǦǠ (ǧ872هـ)).
- ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠغيȂǠ الȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠوȂǠ (ǧ902هـ).
- ȂǠȂǠȂǠيȂǠ الȂǠيȂǠطي علȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ الȂǠȂǠȂǠȂǠراǿي، للȂǠȂǠȂǠ الȂǠين الȂǠيȂǠطي(ǧ911هـ)
- ȂǠȂǠȂǠريȂǠȂǠ الراوȂǠ ȂǠ ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ للȂǠيȂǠطي ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ.
- ȂǠرȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠ علي الȂǠȂǠȂǠار (ǧ1014هـ).
- اليȂǠȂǠȂǠȂǠ والȂǠȂǠرر: للمȂǠȂǠاوȂǠ (ǧ1031هـ) وهȂǠ ȂǠرȂǠ علȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠر
- ȂǠȂǠȂǠȂǠر ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ بȂǠȂǠ للȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠرحه عȂǠ ȂǠȂǠي اللȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠ ȂǠȂǠر ȂǠȂǠماȂǠ.
- ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠ علȂǠم ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ للȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠǦǠ الȂǠماحي.
- ȂǠȂǠȂǠȂǠ التȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠ علȂǠم ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠماȂǠ الȂǠين الȂǠȂǠȂǠي.
- ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠ علȂǠم ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ للتȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠم ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠ عليȂǠȂǠ الȂǠȂǠȂǠتاȂǠ ȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠ.

[1] ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠ ȂǠȂǠȂǠȂǠȂǠار ȂǠ 40-41.

- مـٰ ǰ ǉ اﻟـﺨـﺎ Ž علـﺰم اﻟـﻤـﺨـﺘـﺎﺭ اﻟﺰﺭ اﻟـﻤين عتر.

- ومـﻤـﺎ ﻗـﺎﻝ ﻓـﻲ ﺗﺎﺑﻠـﺎ: ﻛـﺰﺩﻳﻪ اﻟـﻤـﺮ إﺏ ǒzǒ اﻟـﺈﺛﺮ اﻟـﺄﻳـﻠ Ǹ ﻃﺎﻫﺮ اﺯﺂﻓﺮﺑـ Ƀ ﺭﺑـﻪ !! ﺑﺮﺏ ﺑـ ﺍﻟﺰاﺳﺘﻪ.[1]

[1] ﺍﻟﻤﺮ: ﻣـﻌـﺠـﻢ ﺍﻟـﻠـﻐﺔ ﺍﻟـﻌﺮﺑﻴﺔ ﺹ 13، ﻭﻣـﻌـﺠـﻢ ﺍﻟـﻤـﻔـﺮﺩﺍﺕ ﺍﻟـﻘﺮﺁﻥ ﺹ 39.

ا طلب الثالث:جهود ا زائرين علوم ا ديث قبل الشيخ طاهر ا زائري.

B يـOن سـW علـيّ ـJ ـOـ ـÆ Ž هـØ ـIـ ـZ ـI ـ ـI ـJ ـQ ـيه من ـDZ ـG، ـZ ـO ـZ ـ إ ـادره من ـDZ ـG ـ ـO، ؟ ـمـا ـه ـم ـرو ـ ـQ ـ ـÂ ـ ـنـO حـره ـ ـP ـ Ž دراسة واحـ .

ـj ـDZ ـO هـØ ـOـرـ ـ ملّيا Ž حـØ8 هـØ ـQ واـستغ ـÖ ـه، ـ إ ـ ـ استـ ـ ـ ـ ـj ـ ـ ـIـ ـ8، ـZ ـH ـK

عليّ ـDZ ـه، وسـ ـK عليّ ـ ـK من ـÒ ـZ ـ. ـØI استـ ـرـ ـ ! وعـ ـK ع؟ا الإد ـ ـيه بـ ـÖ ـ ـIـ ـØ ـB

وـ ـK إليه.

وـ ـO ـJ استـرا ـ ـ من ـ ـÕ ـ ـI ـ ـ ـ ـه ع؟ا ـÆ ـ ـI ـ:

أ- ـ ـ ـtـ ب"ـ ـZ ـIـÂ ـ ـ ـK عـ ـ ـQ": إسـ ـ ـ ـ ـ ـ ـIـÂـ ـ ـK عـ ـ ـQ ـ ـ من ـ ـ ـ ـ Ž عـ

ـQ ـI، سـ ـ ـ ـ ـÕ Ž الروايـ ـ Ž ـ ـ ـ، بـ ـR ـ ـTـ ـ عن الـ ـ ـJ ـ و ـ ـ ـJ ـØ ـB عا ـ ـI ـيه، ـ ـ ـ Ž

ـÕ ـ ـ ـJ ـ ـIـ ـ ـ و ـ ـ، ـK ـÖ ع؟ا الـ ـ ـ ـاهر ـIـÂ ـB وسـ ـO ـ Ž هـØ ـO ـO ـ .

ب- ـ ـ B ـ ـÒ ـÕ ـIـ ـ ـ بـمن ـ، ـK ـ ـ ـ ـE ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـيـ ـ ـJ ـ ـ ـ ـ ـ ـIـ ـ Ž

التاريـ ـ.

ج- ـ ـ ـ بـتـ ـ ـ هـØ ـJ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـتاب ((ـ ـيه ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ)) ـ ـ ـ ـ ـ ـ - وهـ ـ ـ ـ ـ ـ

دراسـ - ـ ـ حـ ـ ـ Ž سـ ـ ـ طـ ـ ـ من ـ ـ ـ ـ هـØ الـ ـطن، الـ ـ ـين طا ـ ـ ـعمـا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ من الـ ـ ـ ـ ـ، ـسيما

عـ ـ ـQ. ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ، ـ ـ ـ ـ Ž ـ ـ ـ ـ واـغرب، وـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ Ž ـ ـ بـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـQ الـ ـ ـ ـ.

د- وـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه ع؟ا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ Ž ـ ـ ـ هـØ ـ ـ ـ ـ الـ ـلا ـ ـ، ـ ـ ـ ـدها ـ ـ ـ Ž

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ B ـ ـ ـ ـ باـ ـ ـ ـ واـ ـراسـ ـ ـمرهـ ـ الـمن Ž طيّ الـ ـ ـيا ـ، وبالتا ـ ـ ـ ـ

ـراثـ ـ، وـ ـ ـ علـ ـ ـ. وحـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـهله.

وإ ـ ـ ـ ـ ـ ـ الإسلام Ž ـ ـ ـ من بـ ـ ـ ـ اـسلام، يـتـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ Ž ـوطا ـ ـ، وـ ـ ـ

بـتـ ـ ـ ـ ـراثـ ـ، وـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ-و! ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ هـØ ـ ـ ـمر، ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ويـ ـ ـ ـ عن

ـراثـ ـ، ـ ـ ـ ـ اله ـ ـ ـ ـ ـ – ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ الإ ـ ـ ـ ـ والـ ـ ـيا ـ ـ .

هـ- إستـ ـ ـ ـ Ž هـØ الإطار من دراستـ ـ ـ ـمـتـ ـ ـ :

1- من الـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـرمار، ـ ـ ـ ـ ـ ب((علماء ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر))، وهـ ـ ـمـ ـرو ـ ـ ـ ـ ـ ـار به

علـيّ اـستا ـ ـ ـ ـ ـ ـ8 ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ، ـ ـ ـ ـ B ـ ـ ـ عليه من ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ الإتر ـ ـ ـ[1].

2- من دراسـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ بـ ـ ـ بن ـ ـ ـ بن ـ ـ ـ بن عمر ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ((ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ التراـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ واـ ـ ـ ـ)) وهـ ـ من مرا ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ.د.عـ ـماـ ـ ـ بـ ـ ـ ـ، ط ـ ـ و2002.

[1] ـ ـ ـ : ـ ـ ـ ـ ـرمار ، التـ ـرير الـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ 2000م عن ـ ـ ـ ـ ـ علماء ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـر، من ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـترو ـ: -http://www.univ (batna.dz/service_vrpg/cnepru/zerman.htm ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ يـ ـ 07 سـتـ ـ ـ ـ 2004.

وŽ الفروț التالية ǴǅÔǻ ǾŎŀØ:

الفرț الأول :ذكر بعȐ الأعلام وجهودهم علوم ا ديث[1].

لقد ȂÂǻȀȁ ǰǭǽƮƾǳǬ لقǲǕ ǵǴ، وأعماƍ ȂÂǼǹ Ž ǳǶǽǵǳ ǳǶǽǵ سǳǶ الله ǶǕ ȄȀǳ ! ǳǳǶ عليه وسلم، إǭǺ Ɓ ǽ ǼǾ عǽŎ من ȂǾŘǳǰǴǳǻ وأǳǴǳǯƊ، ومن Ǿŀǭ- وǯǽ ǽǯǵ ǛƗǳǰǴǼǹ من أثاره من ȂǚǳŰǳ ǳŎŐǳ ǳǳǶ – ما يلي :

- ǳǳƦǬ، أبو عǳǽ ǯǭǾ ǳǶŀǭ مروان بن علي اǳǵƗǽƁ ǳŎǾŀǳ (ǽ - 439هـ) (ǽ -1047 م) :ȂǗȀƻ ǳǶŎǭ.

- التلمȅاƁ، ǳǶǽǵ بن ǽǯǭ اƃƦ بن سليمان اǳǾǸǯǵي اليȄǾǳǿǵƁ (516 –625هـ) (1101 – 1228 م) ǲǶǽǵǳ Ž ǳǳƦȂǳǾǬ ǬƁǭǳǲǳ – ǳǶŀǭǲǽ – ǳǶŀǭ – ǲǶǹǭǳ Ž ǳǳƦǭǳ ǯǭǾ ǳǳǾǵǾ واستǲǭǳǳǵǴ .

- الǾǻǯǼǿǾي، أبو عǳǽ الله ǳǶǽǵ بن علي بن ǳƗǭ بن عيس بن ǵǽŃǳ بكر (548 – 628هـ) (1154-1231م): ǳǰǴǿǴ ǳǶǽǵǳǳ – الإعلام بǳǳǰǴǳǳǾǳǳǳ.

- ابن ǳǭǳǵǼǿǽ، أبو الروǳ ǳǭǳǹǸ بن ǳǶǭ بن ǳǼǹǭ ǴǭǾǹǳǳǳ ǳǳǲǽ ǳǶǽǵǳ ǳǳǰǳǼǻǳǳ (664 – 743 هـ) (1265 – 1342م) ǳǭǹǹǸǳ: ǳǶǽǵǳ ابن يǳǭǳǳǭ – إǳǳǶǳǭ الإǳǳǶǳǭ – ǳǶǽǵǳǳ – ǳǶǽǵǳ مالك – الرد علǰ ابن ǳǭǳǳǳ ǳǳ ǳǳǶǽǵǳǳ.

- إبن ǳǭǳǳǴǳ، أبو ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ بن حǳǭن بن علي بن حǳǭن بن ميمون ǳǳǳǳǳǳǳǳ (740 – 809 هـ) (1340 – 1406م): ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳǳ – علاما ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ –

- التلمȅاƁ، أبو ǳǳǳ ǳǳريا ǳǳي بن ǳǶǽǵǳ بن عǳǳǳ الرǳǳǳ (843 – 890هـ) (1341 – 1406م) : ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ عن ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ.

- التلمȅاƁ، علي بن ǳǳǳǳ بن عǳǳǳ ǳǳǳǳمن (ǽ -828هـ) (ǽ - 1425م) : حǳǳ ǳǳǳǳǳǳ الدرر Ž علم الأثر .

- إبن مرǳǳوǳ ǳǳǳǳǳ، أبو عǳǳǳ الله ǳǶǽǵǳ بن ǳǶǽǵǳ بن ǳǶǽǵǳ بن ǳǶǽǵǳ بن ǳǶǽǵǳ بن ǳǳǳ بكر بن مرǳǳوǳ (766 –842هـ) (1364 –1438 م) : الإعترا ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳ هريرو من الإǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳǳǳǳǳ الاسرار Ž ǳǳǳǳǳǳǳ – ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ - ǳǳǳǳ الربيع والǳǳǳǳ الرǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳ واǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ .

- ǳǳǳǳǳ ، أبو ǳǳǳǳ عǳǳǳ الرǳǳǳ بن ǳǶǽǵǳ بن ǳǳǳǳǳǳǳǳǳ (786 – 875هـ) (1384-1470م) : ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳǳ وبغية ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳǳǳ – ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ.

- التلمȅاƁ، ǳǶǽǵǳ بن بن ǳǳǳǳ بن عيǳǳ ǳǳǳغيلي (ǽ -875هـ) (ǽ -1470م).

[1] ǳǳǳ : ǳǳǳ ǳǳǳ بن ǳǳǳ بن ǳǳǳ بكر بن ǳǳǳ بن عمر ǳǳǳǳǳǳ : ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ التراǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳǳ، مراǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳ.د عǳǳماǳ بǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳǳ، ط1: 2002 م، ǳ 69-94 . وǳǳǳǳ ǳǳرماǳ: التǳǳرير ǳǳǳǳǳǳǳ 2000م عن ǳǳǳروǳ علماǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳǳǳǳ-سǳǳǳ التǳǳǳيه عليه-

- ﺍﻟﻤﻜﻨﺎﺳﻲ، ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﻮﺳﻒ ﺑﻦ ﻋﻤﺮ ﺑﻦ ﺷﻌﻴﺐ (832 –895ﻫـ) (1428 – 1490ﻡ) : ﺣﻜﻴﻢ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ – ﺷﺮﺡ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻳﺔ – ﺷﺮﺡ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻳﺔ – ﻣﺨﺘﺼﺮ ﺍﻹﻣﺎﻡ – ﺷﺮﺡ ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺒﺮﻳﻞ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭ –.

- ﺍﻟﺘﻠﻤﺴﺎﻧﻲ، ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺘﺠﻴﺒﻲ (908 – 981ﻫـ) (1502 – 1573ﻡ) : ﺍﻟﺤﺠﺔ ﺍﻟﻤﻨﻴﺮﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﺬﺏ ﻋﻦ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ – ﺍﻟﻤﻘﺎﺻﺪ ﺍﻟﺴﻨﻴﺔ ﻭﺍﻟﻔﺮﺍﺋﺪ – ﺍﻟﺘﺮﻏﻴﺐ ﻓﻲ ﺍﻹﺳﻨﺎﺩ – ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻠﻢ – ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﺣﺐ ﺍﷲ – ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﺃﺑﻮﺍﺏ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﺎﺑﻌﻴﻦ .ρ

- ﺍﻟﻤﻘﺮﻱ، ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭ ﺑﺎﺑﻦ ﺯﻛﺮﻱ (؟ -1080ﻫـ) (؟ - 1669ﻡ) : ﻋﻤﺪﺓ ﺍﻟﻤﺮﻳﺪ ﺍﻟﻼﻣﻊ ﻣﻦ ﻋﺪﺓ ﺍﻟﻤﺮﻳﺪ ﺍﻟﻼﻣﻊ.

- ﺍﻟﻔﺎﺳﻲ ، ﻋﻴﺴﻰ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺎﻣﺮ ﺍﻟﺜﻌﺎﻟﺒﻲ (1020 – 1080ﻫـ) (1611 – 1669 ﻡ) : ﻛﻨﺰ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟﻤﺠﻤﻮﻉ ﻓﻲ ﺩﺭﺭ ﺍﻟﻤﺠﺎﺯ ﻭﻳﻮﺍﻗﻴﺖ ﺍﻟﻤﺴﻤﻮﻉ _ ﻣﻘﺎﻟﻴﺪ ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ ﻭﻣﻨﺘﺨﺐ ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ.

- ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ، ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻗﺎﺳﻢ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺳﺎﺳﻲ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻌﺒﺎﺱ ﺍﻟﺘﻤﻴﻤﻲ ﺍﻟﺒﻮﻧﻲ (1063-1139ﻫـ) (1653-1726ﻡ): ﻧﻈﻢ "ﻓﺘﺢ ﺍﻟﻤﺒﻴﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻘﺼﻮﺩ" – ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻖ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ - ﻧﻈﻢ ﻣﻨﺎﻗﺐ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ – ﻧﻈﻢ ƒ ﺍﻟﻤﺴﺎﻋﻲ ﻻﺑﻦ ﺣﺠﺮ- ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﺮ ﺍﻟﻤﻨﻴﺮ ﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟﺒﺸﻴﺮ ﺍﻟﻨﺬﻳﺮ – ﺍﻟﻔﺘﺢ ﺍﻟﻤﺒﻴﻦ ﻓﻲ ﺷﺮﺡ ﺍﻷﺭﺑﻌﻴﻦ ﺍﻟﺤﺪﻳﺜﻴﺔ – ﺇﺭﺷﺎﺩ ﺍﻟﻤﺘﻌﻠﻢ ﻓﻲ ﺷﺮﺡ ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻔﺴﻴﺮ - ﺍﻟﺠﻮﻫﺮ ﺍﻟﻤﻜﻨﻮﻥ – ﻓﻴﻤﺎ ﻟﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺎﺕ ﻭﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ.

- ﺍﻟﻤﻘﺮﻱ، ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﺍﻟﺰﻣﻮﺭﻱ(؟ - 1139ﻫـ) (؟ - 1727ﻡ) : ﺍﻟﺪﺭ ﻭﺍﻟﻜﻨﺰ ﻓﻲ ﺣﺪﻳﺚ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﷲ – ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﺍﻟﻤﺴﻤﻰ ﺑﺎﻟﺘﻴﺴﻴﺮ.

- ﺍﻟﺰﻣﻴﺪ، ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ ﺑﻦ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻴﻢ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﺍﻟﺮﻳﺎﻥ ﺍﻟﻌﻴﻦ ﺍﻟﺒﺎﺭﻱ (1130 – 1223ﻫـ) (1718 – 1808ﻡ) : ﺭﺳﺎﻟﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ – ﺍﻟﻤﻨﻈﻮﺭ ﺣﺎﺷﻴﺔ ﻣﺨﺘﺼﺮ ﺍﻟﺮﺑﻴﻊ ﺑﻦ ﺣﺒﻴﺐ.

- ﺍﻟﻤﺸﺮﻓﻲ، ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻘﺎﺩﺭ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺃﺑﻮ ﻃﺎﻫﺮ (1150 – 1238ﻫـ) (1737 – 1823ﻡ) : ﻟﻪ ﻋﺪﺓ ﻣﺆﻟﻔﺎﺕ ﻭﺷﺮﻭﺡ ﺑﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﻭﺍﻟﺘﻔﺴﻴﺮ ﺗﻪ.

- ﺍﻟﻤﻘﺮﻱ، ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻘﺎﺩﺭ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﻤﺠﺎﺟﻲ (؟ - 1266ﻫـ) (؟ - 1850ﻡ) : ﺛﺒﺖ ﺍﻟﻘﺎﺭﺉ ﺑﺘﺮﺍﺟﻢ ﺛﻼﺛﻴﺎﺕ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ.

- ﺍﻟﻤﻜﻨﺎﺳﻲ، ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺴﻨﻮﺳﻲ ﺍﻟﺨﻄﺎﺑﻲ ﺍﻹﺩﺭﻳﺴﻲ (1202 –1276ﻫـ) (1787 – 1859ﻡ) : ﺍﻟﻤﺴﺎﺋﻞ ﺍﻟﻌﺸﺮ – ﺇﻳﻘﺎﻅ ﺍﻟﻮﺳﻨﺎﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﺍﻟﻘﺮﺁﻥ – ﺷﻔﺎﺀ ﺍﻟﺼﺪﺭ ﻓﻲ ﺃﺭﻯ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺴﺎﺋﻞ ﺍﻟﻌﺸﺮ – ﺇﺟﺎﺯﺓ ﺍﻷﻗﺮﺍﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺑﺎﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﺍﻟﺴﻨﺔ – ﺑﻐﻴﺔ ﺍﻟﻤﻘﺎﺻﺪ ﻓﻲ ﺍﻹﺳﻨﺎﺩ ﻭﺍﻟﻌﻤﻞ ﺑﺄﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺻﻠﻰ ﺍﷲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ – ﺍﻟﻤﻨﻬﻞ ﺍﻟﺮﻭﻱ ﻓﻲ ﺃﺻﻮﻝ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ – ﺍﻟﺘﺤﻔﺔ ﻓﻲ ﺃﺻﻮﻝ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ – ﺍﻟﺴﻠﺴﺒﻴﻞ ﺍﻟﻤﻌﻴﻦ ﻓﻲ ﻃﺮﺍﺋﻖ ﺍﻷﺭﺑﻌﻴﻦ – ﺍﻟﻤﻨﻬﻮﺭ ﺍﻟﺸﺮﻳﻒ ﻓﻲ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ ﺍﻟﻌﻠﻴﺔ – ﺑﻐﻴﺔ ﺍﻟﻄﺎﻟﺒﻴﻦ ﻭﺍﻟﻤﺴﺎﻟﻚ ﻓﻲ ﺃﺻﻮﻝ ﺍﻟﺴﻨﺔ.

- ǻƘǘƾƛȈ ، ƥǸƥ بن يƨȂǇ بن عيǈɂ بن ǺǇ (1236 –1332هـ) (1820 – 1914م) : ƿǷǂǳ اǳǼƦǿ Ɣ ǾǳƢǳ ǳƢادي Ǽǳǹ ǳǂǇƢǳ – ƾȇƢǫƢƬǳا ƾȇƢǬǳا ǳǂǸǳƢǟƢǤǳاء بǻƢداƦǳ ŀƢǷاƦǳ – ƪƸȇǂȇ – ǀǷ Ǯǳ داود .

- ǳǷƾǸǳƢي، عƦǼǳ ƾƦǟ الرƥƢǳ بن عƾǳƢǫاƦǳدر(19ǳǬǳا ŀȐȇدƢǳ) : ǃǼǯ ǲƦǫƢǳǂǳ ƦǨȈ ǴƳǚƦǤǳ ǳŀ حاديǬǳا

ǳاǷƾǬȇرها اƦǳƦǳر 8 با ! إبن Ǯǳ ƥƢǫ من ƾƳǘȈǬǳ ǳƢǳǂƦǳ.

الفرţ الثاŅ :تراجـم بعǒ أولائǮ الأعـلام.

وǯǾȈǳ Ž هƢǳ ƥƢǬǳا عل ى بǒǠ التراǲǸƳ، ǻȂǯرها Ǯǳما يلي:

01- مد بن مرزوǩ ا فيد.

هǂǳ الإمام اūƢǧƺƦǳا ǺǷاǼǳهيه اǳƢǬǳƢǳ ƢǳǸƸǳǨǳ ƾǸǳاǳ ƢǳƬǳƢǳƢǳ ǳǼǳ التي ǳƢǳƬǳ ǳƬǳƢǳǳƢǳ ǳǳƢǳǳƢǳ ǳǳƢǳǳ[1]، ƥǸƥ بن ƥƢǫ بن ƥǸƥ بن ƥƢǫ بن ƥǸƥ بن Ǯǳ بǂǳ بن مرǩوǃǂǷ ǳƢǳǳƢǳƢǳي التلمƾǳƢǳ[2]، وǳƢǳ بتلمǼǳ ليلƧ اǳƢǳ 14 ربيǞ ǳƢǳƢǳ766هـ اǳƢǳǳ ǳ ديǸǷ1364م، وǧƢǳ Ž ǳǳ سنƨ 842هـ اǳƢǳǳ ǳ1439م .

ƥǨǳ Ž ǳǧƢǳ ǳƢǳ للƢǳƢǳ ǳƢǳǳ والƢǳلماء، ƢǳƢǳǳ Ž ǳƢǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢǳǳƢǳ اǳƢǳǳ، ǳ اعتǳƢǳ عل ى دراسƨ اǳƢǳǳƢǳم واǳƢǳǳƢǳ 8 الإسلاميƨ، عل ى ǳƢǳƢǳ اƢǳǳƢǳ والƢǳلماء بتلمǳƢǳ وƢǳǳƢǳ، وƢǳǳƢǳس، والƢǳاهرƧ، وƢǳƢǳها[3].

ǳƢǳ رƥƢǫ !! ƢǳƢǳ Ž ǳƢǳ ǳƢǳƢǳ اǳƢǳǳƢǳم، مفرط الإطلاţ عل ى ǳƢǳƢǳ Ž اǳƢǳƢǳǳ، ƢǳƢǳ باǳƢǳǳ ǳƢǳǳƢǳ وǳƢǳƢǳ وحǳƢǳ رواياǳƢǳ ومƢǳرƢǳ متǳƢǳ وƢǳǳƢǳ اعه وƢǳƢǳ عيǳƢǳ، ƢǳƢǳليه الرحلƨ Ž روايته وعليه اƢǳƢǳƢǳ Ž حǳƢǳ ƢǳƢǳƢǳ[4].

ومن مƢǳƢǳƢǳ وعلǳمه ƢǳمƢ ƢǳƢǳار إليǳ اƢǳƢǳǳƢǳ ǃǳي ǳǳ عƢǳƢǳ[5]:

-الروƢǳ، رƢǳƢǳ Ž عل ǳم اƢǳƢǳƢǳ.

-اƢǳƢǳƢǳ، رƢǳƢǳ Ž عل ǳم اƢǳƢǳƢǳ ƢǳƢǳƢǳ.

-ƢǳƢǳار اƢǳƢǳار Ž ǳƢǳرراƢǳ ƢǳƢǳƢǳƢǳ.

- ƢǳƢǳر الربيƢǳ والƢǳƢǳي الرƢǳƢǳ، واƢǳرƢǳ اƢǳƢǳƢǳ Ž ƢǳƢǳǳ ǳƢǳƢǳ)ƢǳƢǳƢǳ ƢǳƢǳƢǳƢǳ(.

02- مد بن عبد الكرŉ ا 8يلي .

هǳ ƢǳƢǳƢǳ الإمام اƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳوƢǳƢǳ اƢǳƢǳ ، ƢǳحƢǳ اƢǳƢǳياƢǳ بǳƢǳ له بƢǳ ƢǳƢǳƢǳ Ž اƢǳƢǳƢǳ والتƢǳƢǳم[6]، ƥǸƥ بن عƢǳ اƢǳƢǳرƢǳ بن ƥǸƥ اƢǳغيلي التلمƢǳƢǳ عر 8 بƢǳبيه[7]، يƢǳƢǳƢǳ إƢǳ ƢǳƢǳƢǳ مغيلƢǳ بƢǳحƢǳƢǳƢǳ الƢǳلمƢǳ .

---

[1] اƢǳƢǳمƢ Ƣǳ ƢǳƢǳ بابا التƢǳƢǳ : ƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ من ليس Ž اƢǳƢǳƢǳƢǳ، ƢǳƢǳ ƢǳƢǳƢǳ !! اƢǳƢǳƢǳƢǳ، وعلƢǳ عليه ƢǳƢǳ ƢǳǳƢǳي عƢǳƢǳ، دار ابن حƢǳم، بƢǳوƢǳ-ƢǳƢǳƢǳƢǳ – ط1 :1422هـ - 2002م، ƢǳƢǳ 391.

[2] ƢǳƢǳ : ƢǳƢǳƢǳƢǳ ƥǸƥ اƢǳƢǳƢǳƢǳ : ƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳ بƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳ، مƢǳسƢǳƢǳ الرسالƢǳ واƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ، بƢǳوƢǳƢǳ، ط2: 1405هـ - 1985م ƢǳƢǳ 128.

[3] د/ ƢǳƢǳي بƢǳعƢǳƢǳ : أعلام الƢǳƢǳر والƢǳƢǳƢǳƢǳ Ž اƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳروسƢǳ،دار الغرب الإسلامي، ط5: 1995 م، 51/2.

[4] ƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ من ليس Ž اƢǳƢǳƢǳƢǳ ƢǳƢǳ 392 بƢǳرƢǳ8.

[5] أعلام الƢǳƢǳر والƢǳƢǳƢǳƢǳ Ž اƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳروسƢǳ57/2-58 .

[6] ƢǳƢǳƢǳ بابا التƢǳƢǳ : ƢǳƢǳ الإبƢǳƢǳƢǳ بتƢǳƢǳريƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ، ƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳƢǳ علي عمر، مƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ بالƢǳاهرƢǳ، ط1 : 1423هـ - 2004م،264/2.

[7] ƢǳƢǳƢǳر: ƢǳƢǳƢǳ اƢǳƢǳƢǳƢǳ من ليس Ž اƢǳƢǳƢǳƢǳ ƢǳƢǳ 455.

ﺗ يـﺮﻫ 8 ﺑﺎﻟـÙĜŔ ﻳﺔﻟـÑ وﺗﻮﻣﻟ ǰ ǧ اﻟـØﻴﻦ ﻟﻪ B ﻋﻦ ﺃﻤﻟﺍ ﺍﻟﻘﻄﺮ ǯ ﻣﺎ ﻤﻫ ﺃ B ﺃﺪﻟﻮ ﻤﺷ ﺇ ﺃﺮﻧ ﺍﻟﻜﺘﺎﺑﺎﺕ ﻣﻦ ﺃﻬﻧ ﺭﺍﺟﻊ ﻗﺪ ﻛﺎﻥ ﺑﺎﺳﺘﺎﺗﻪ

Ñﻳﺔﻟا ﺇﺑﻦ اﺳﺘﺎﺫﺍ ﻭﻙﺷﺍﻟﻮ ﻳﺪﺍﻟﻄﻴﺎ ﺃﺮﺍﻤﺴﺍﻥ ﺍﺍﺩﺗﺎﺀ ﺍﻟﺘﺎﺳﻊ ، ﻗﺮﻥﺍﻟ ﺃﻭﻝ ﻣﻪ ﻛﻄ ﻟﻪ ﻭﻟﻪ ﻳﺆﺍ ﻭﻥ، ﻭﻟﻬﺎ، ﻭﺍﺋﻠﻪ . [1]

ﺣﻤﻞ ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﻎ ﺍﻟﺮﺑﻴﻢ ﻣﻌﻪ ﻤﻫﺎﺩ ﺃﻣﺎ ﺍﻟﻔﺮﻧﺴﻴﺔ، ﺟﺎﺀ ﺍﻋﺘﺪ ﻋﻠﻰ ﺩﺭﺍﺳﺔ ﺍﻟﻔﻘﻪ ﺍﻟﺮﺑﻴﺔ

ﺍﻹﺳﻼﻣﻴﺔ، ﺍﻟﻠﻐﻮﻳﺔ، ﻭﺍﻷﺩﺑﻴﺔ، ﻭﺍﻟﻤﻠﻴﺔ، ﻭﺍﻟﻤﻠﻴﺔ، ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻨﺼﺐ ﻭﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺍﻷﻭﻟﻴﺎﺀ ﺍﻟﻤﺘﺄﺧﺮﻳﻦ ﻭﻋﻠﻰ ﺭﺃﺳﻬﻢ، ﺍﻟﺸﻴﺦ

ﺯﻱ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﺮ، ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺜﻌﺎﻟﺒﻲ ، ﺍﻟﺬﻱ ﻛﺎﻥ ﻋﻠﻪ ﺑﻮﻫﺎﺏ ﺍﻟﺘﺄﻭﻳﻞ [2] .

ﻭﻋﺮﻑ ﻋﻨﻪ ﻛﺜﺮﺓ ﻣﻤﺎﺭﺳﺔ ﻭﻣﺪﺍﺭﻩ، ﻭﺃﻭﺩ ﻓﻴﻪ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻤﻬﺎﺭﺓ ﺃﻫﻞ ﻣﻨﺼﺮ ﻟﻠﺘﺪﺭﻳﺲ ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﻭﺃﺳﺘﺎﺫ، ﺗﺘﻠﻤﺬ ﻋﻠﻴﻪ

ﻋﺪﺩ ﻛﺒﻴﺮ ﺑﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺍﻟﻤﺘﺄﺧﺮﻳﻦ ﺃﻣﺜﺎﻝ ﺍﻟﻔﻘﻴﻪ ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ، ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﺃﺣﻤﺪ ﺍﻟﻤﻐﻴﻠﻲ، ﻭﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺠﺒﺎﺭ

ﺍﻟﻔﻴﻘﻴﻘﻲ ﻭﻏﻴﺮﻫﻢ [3] .

ﻭﻗﺎﻝ -ﺭﺣﻤﻪ ﺍﻟﻠﻪ- ﻣﻘﺎﻟﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﻣﺮ ﺍﻟﻤﺤﺮﻡ ﺍﻟﻤﺮﺍﺩ، ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻣﻜﺔ، ﻭﺍﻟﺤﻖ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺮﺍﺣﻞ ﺍﻟﺘﻴﺎﺭ ﻗﺒﻞ

ﺷﻬﺮﺗﻪ [4] . ﻣﺆﻳﺪﺍ ﻟﻪ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺑﺘﻠﻤﺴﺎﻥ ﻟﻼﻗﺘﺼﺎﺩ ﺍﻟﺴﻴﺎﺳﻲ ﻭﺍﻹﺟﺘﻤﺎﻋﻲ ﺍﻟﻤﺘﻤﻴﺰ ﺣﻴﺚ ﻗﺎﻡ ﺑﺎﻟﺘﻮﺳﻂ ﺣﻴﺚ ﺇﻥ ﺍﻟﺤﻈ ﻓﻲ

ﻣﺮﻭﺭﻩ ﻟﻪ ﺑﻤﺮﻛﺰ ﺍﻟﻤﻔﺘﻮﺡ ﺍﻷﻣﺮ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻭﺍﻟﻨﻬﻲ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﻨﻜﺮ، ﻭﺍﺳﺘﻘﺮ ﺍﻟﺘﻮﻗﻴﻊ ﻭﺍﻟﻤﺴﺎﻫﻤﺔ ﻭﻭﺍﺣﺪ ﺑﺘﻌﻠﻲ ﺍﻟﻤﺜﻞ،

ﺍﻟﺬﻱ ﺃﺳﺲ ﻟﻪ ﺯﺍﻭﻳﺘﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﻣﺎﺯﺍﻟﺖ ﺣﺘﻰ ﺍﻟﻴﻮﻡ ﺗﺤﻤﻞ ﺍﺳﻤﻪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻭﻓﺎﺗﻪ ﻟﻪ ﻣﻘﺎﻣﻪ ﺍﻟﻤﺘﻮﻓﻰ ﻣﻦ ﻳﻮﻡ ﺍﻟﺘﺒﻴﻴﻦ [5] . ﻓﻲ ﻓﻲ

ﻋﺎﻡ 911ﻫـ ﺍﻟﻤﻮﺍﻓﻖ ﻟﻌﺎﻡ 1504ﻡ.

ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﻤﻐﻴﻠﻲ ﻣﻦ ﻭﺭﺍﺋﻪ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺆﻟﻔﺎﺕ ﻭﺍﻟﺮﺳﺎﺋﻞ ﻓﻲ ﻣﻴﺪﺍﻥ ﺍﻟﺘﺄﻟﻴﻒ، ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﻓﻲ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﻛﺘﺎﺑﻪ:ﻣﻔﺘﺎﺡ

ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻭﻓﻴﻪ ﺷﺮﺡ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺤﻮ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﺪﻳﻌﺔ [6] .

03 -ﺃﺑﺪ ﺍﻟﺒﻮﻥ.

ﻫﻮ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻌﺒﺎﺱ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻗﺎﺳﻢ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺳﺎﺳﻲ ﺍﻟﺘﻤﻴﻤﻲ ﺍﻟﺒﻮﻧﻲ، ﻭﻟﺪ ﺑﻤﺪﻳﻨﺔ ﺍﻟﻨﺎﺣﻴﺔ ﺍﻟﺸﺮﻗﻴﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ

ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ ﺳﻨﺔ (1063ﻫ /1653ﻡ)، ﻭﺗﻮﻓﻲ ﺳﻨﺔ (1139ﻫ /1726ﻡ). ﺗﻤﻴﺰ ﻓﻲ ﺃﺳﺮﺓ ﻣﻴﺰﺓ ﺑﺎﻟﻌﻠﻢ، ﻛﺎﻥ ﻭﺍﻟﺪﻩ

ﻋﺎﻟﻤﺎ ﻳﻨﺘﻤﻲ ﺇﻟﻰ "ﺍﻟﻘﻄﺐ ﺍﻟﻮﺍﺭﺙ" ﻭﺍﺳﻢ ﺍﻟﻤﺘﻜﻠﻢ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﻮﺍﺣﻲ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺪﻳﻦ، ﻭﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﻮﺍﺣﻲ ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﺔ ﻭﺑﺎﻟﺬﺍﺕ، ﺣﻴﺚ

ﻛﺎﻥ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻗﺎﺳﻢ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻣﻦ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻨﻮﺍﺣﻲ" .

ﻭﺗﻠﻘﻰ ﻓﻲ ﺑﺪﺍﻳﺔ ﺗﻌﻠﻴﻤﻪ ﻋﻠﻰ ﻳﺪ ﻭﺍﻟﺪﻩ ﻗﺎﺳﻢ، ﻭﻋﻤﻪ ﻣﺤﻤﺪ ﺳﺎﺳﻲ، ﻭﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﺘﻮﻣﻲ (ﺳﻴﺪﻱ

ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ)، ﻭﻏﻴﺮﻫﻢ، ﺛﻢ ﻭﺍﺻﻞ ﺩﺭﺍﺳﺘﻪ ﻣﺘﻨﻘﻼ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﻐﺮﺏ ﺍﻷﻗﺼﻰ ﻭﺗﻮﻧﺲ، ﺛﻢ ﺭﺣﻞ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻤﺸﺮﻕ، ﻭﺃﺧﺬ ﻛﺎﻥ ﺃﻳﻀﺎ

ﻋﻦ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺒﺎﻗﻲ ﺍﻟﺰﺭﻗﺎﻧﻲ ﺍﻟﻤﺘﻮﻓﻰ ﺳﻨﺔ (1099ﻫ /1688ﻡ)، ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻟﺸﺎﻭﻱ ﻭﺍﻟﺸﻴﺦ ﺑﺤﺴﻦ ﻋﺰﻳﺰﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ،

---

[1] ﺃﻋﻼﻡ ﺍﻟﻔﻜﺮ ﻭﺍﻟﺜﻘﺎﻓﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ ﺍﻟﻤﺤﺮﻭﺳﺔ، 143/2.

[2] ﺍﺑﻦ ﻣﺮﻳﻢ(ﺃﺑﻮ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺣﻤﺪ) : ﺍﻟﺒﺴﺘﺎﻥ ﻓﻲ ﺫﻛﺮ ﺍﻷﻭﻟﻴﺎﺀ ﻭﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺑﺘﻠﻤﺴﺎﻥ، ﻣﺮﺍﺟﻌﺔ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺷﻨﺐ، ﺩﻳﻮﺍﻥ ﺍﻟﻤﻄﺒﻮﻋﺎﺕ ﺍﻟﺠﺎﻣﻌﻴﺔ-ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ-1986ﻡ ، ﺹ 253- 256 ﻭ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺍﻟﺠﻴﻼﻟﻲ: ﺗﺎﺭﻳﺦ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ ﺍﻟﻌﺎﻡ، ﻁ4 ﺑﻴﺮﻭﺕ1982، 71/3-75.

[3] ﻧﻔﺲ ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ: 144/2.

[4] ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺨﻠﻒ ﺑﺮﺟﺎﻝ ﺍﻟﺴﻠﻒ ﺹ 171.

[5] ﺍﻟﻤﻄﻴﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﺒﺴﺘﺎﻥ ﺹ 170 ، ﻭﺃﺣﻤﺪ ﺑﺎﺑﺎ ﺍﻟﺘﻨﺒﻜﺘﻲ: ﻧﻴﻞ ﺍﻹﺑﺘﻬﺎﺝ ﺹ 457 ، ﻭﺍﻧﻈﺮ ﺍﻹﺑﺘﻬﺎﺝ 258/2 .

[6] ﻳﻨﻈﺮ: ﺃﻋﻼﻡ ﺍﻟﻔﻜﺮ ﻭﺍﻟﺜﻘﺎﻓﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮ ﺍﻟﻤﺤﺮﻭﺳﺔ156/2 ، ﻭ ﻧﻴﻞ ﺍﻹﺑﺘﻬﺎﺝ ﺑﺘﻄﺮﻳﺰ ﺍﻟﺪﻳﺒﺎﺝ ﺹ 266 ، ﻭﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺨﻠﻒ ﺑﺮﺟﺎﻝ ﺍﻟﺴﻠﻒ ﺹ 172.

ǩوǾȀȇǋǟȁǠǇǆǇ وǖǇȈ ǠǇǍǓǆǇ ǧǌǇȐǚȅ باǛǠ ǧǌǇ ǛǇǝǭǇ ، وǾǇȋ ، ǝǇǬǟǋǇ ، وǟȇ ǚǍ عاد إǇȈ بǝǚǜ ǗǍȁǇ رǏǓه وǾǈǚ ǥǍǚǧǇǝǬǠǇ ، والتǠǧǇǬǝǆ ǜǤǓǇ ǟȈǇǚǥǠǇ ǜǥǌ عǆǇȈǗ

ǦǚǾǢǋǇǚǑ ǓǇǍǚǧǇ ǞǚǋǆǇ ، ǧǟǈǇǝǇ ، وǗǇǝǚǍǇ ǧǟǈǇǝǇ ، وǗǇǝǠǇ ǛǇǈǠǍǇ ǧǟǈǇǝǇ ǠǇǝǍǇ ǞǚǖǇǑǇ ǞǛ ǧǇǟǠǧǇ : ǨǈǚǧǇ ǧǇǤǞǇ ǠǐǇǘǇ ǞǑǓǦǈǛ ǧǇǋǠǇ

ǦǎǘǞǇǑǚǞǠǇ ǧǇǟǠǧǇ ǦǚǋǖǠǇǋǠǇ ، وعاǦǚǦǇǗǇ ǖǌǞ ǗǇǈǚǋǠǇ .

ǚǩǍǓǇ ǝǇǜǇ ǝǇǤǠǇ ǧǇǟǠǧǇ ǧǇǤǚǖǇ ، ǧǇǋǠǇ ǜǟǍǇ ǙǍǇ ǝǇǍǇ عǖǇ ǝǇǍǇ ما يلي :

- ǣميس ǠǇǝǇǞǚ"ǠǇǗǦǇǗǇ ǝǇǍǇ ǦǈǞǇǞǇǎǇǗǇ".

- ǦǇǋǕǟǇǞǇǝǇ عǖǇ ǧǇǋǝǇǝǇǗطي .

- ǍǇǝǇǞǇǗǇ الإمام ǗǇǟǇǍǇǍǇǗǇ .

- ǍǇǝǇǞǇǝǇ ǛǇǈǚǗǇǏǇ ǝǇǈǇ بن ǖǇǟǇحǇǑǇ.

- التǍǇǋǇǍǇǍǇ ǙǇǗǇ ǞǇǍǇ ǧǇǚǇ ǠǇǝǇǍǇǍǇ ǝǇ ǞǇǧǇǧǇǍǇ.

- ǧǇǋǇǍǇحǇǍǇǍǇǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǞǇǍǇǍǇǍǇ .

- ǧǇǍǇǍǇ ǍǇ ǍǇǍǇ التǍǇǍǇǍǇ .

- ǝǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ.

- إǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ بن حǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ.

- ǍǇǍǇ الرواǍǇǍǇ بǍǇǍǇ ǍǇǍǇ من إǍǇساǍǇǍǇ.[2]

04- أبو راǍǇ الناصر ǍǇ زائرǍǇ.

أ- اǍǇه ومولدǍǇ ووفاته:

هǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ بن ǍǇǍǇǍǇ بن عǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇدرالراǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ، ǍǇǍǇروǍǇ بǍǇ ǍǇ راǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ[3] ، ǍǇǍǇ بǍǇاحي ǍǇǍǇǍǇǍǇǍǇ بǍǇ ǍǇǍǇ ǍǇǍǇرسǍǇ و(ǍǇǍǇǍǇ) يǍǇم 8 ǍǇǍǇ 1165هـ / 27 ديǍǇǍǇ 1751م، من ǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇولǍǇ"[4]

وǍǇǍǇ، رǍǇه اǍǇ ، يǍǇم 15 ǍǇǍǇǍǇǍǇ 1238هـ / 27 ǍǇǍǇيǍǇ 1823م، و"ǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇر عǍǇ ǍǇǍǇطاǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇǍǇ بǍǇ داǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ وǍǇǍǇيǍǇ بابا علي. وعليه بǍǇǍǇ ǍǇ ǍǇǍǇ ǍǇǍǇ[5].

ǍǇǍǇǍǇ ǍǇ ǍǇغره بǍǇ ǍǇǍǇǍǇ رǍǇسه، ومتيǍǇǍǇ، وǍǇǍǇس، واǍǇغرب اǍǇǍǇǍǇ. وحǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ واستǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ الإسلاميǍǇ عǍǇ علماء وǍǇǍǇǍǇ عǍǇره، وعǍǇ رǍǇسǍǇ ǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇدر اǍǇǍǇǍǇ. ǍǇ ǍǇǍǇǍǇ للتǍǇريس و الإǍǇتاǍǇ ǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇهاǍǇ ǍǇس وثلاثǍǇ عاما . وǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ، والإǍǇتاǍǇ، وحǍǇ ǍǇ مرǍǇ واǍǇǍǇǍǇ باǍǇǍǇǍǇ لغǍǇارǍǇ علمه[6].

---

[1] ǍǇǍǇر.: ǍǇǍǇǍǇǍǇ : ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ برǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ، ǍǇǍǇ ǍǇǍǇر، ǍǇǍǇǍǇر 1991م ، 376/2 و الǍǇǍǇلي: الأعلام ، دار ǍǇǍǇǍǇ للملايǍǇ، بǍǇǍǇ، ط5، 1980م، 199/1. و عادǍǇ ǍǇǍǇǍǇ: ǍǇǍǇǍǇ أعلام ǍǇǍǇǍǇر، بǍǇǍǇ، 1980م، ǍǇ 49 .

[2] ǍǇǍǇر: ǍǇǍǇرسǍǇ ǍǇǍǇǍǇ التراǍǇ ǍǇǍǇǍǇǍǇ بǍǇ ǍǇǍǇǍǇ واǍǇǍǇǍǇ ǍǇ 71.

[3] أعلام ǍǇǍǇǍǇر واǍǇǍǇǍǇ ǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇروسǍǇ: 2 /234 .

[4] عǍǇ الرǍǇǍǇ اǍǇǍǇǍǇ : ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ، ديǍǇǍǇ الǍǇǍǇ، ودار ǍǇǍǇǍǇ - ǍǇǍǇǍǇ - بǍǇǍǇ، 1982، 570/3.

[5] ǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ : ǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ برǍǇǍǇǍǇ ǍǇǍǇǍǇ، ǍǇǍǇسǍǇ الرساǍǇ، ط2:1405هـ -1985م، ǍǇ 342 .

[6] أعلام ǍǇǍǇǍǇر واǍǇǍǇǍǇ ǍǇ ǍǇǍǇǍǇ ǍǇروسǍǇ 2 /234 .

وǽŎ بǆ̸ : " ǦƆǺǺǞǊǆ ǟřƄƾǣ ،ǯŶƃǼǚǊǾǞƄƺ ǃƂǋƄ ، من هǽ ليǽǾ Ǭƈǻǽ ،ŵŶƃǼǚǊ ǆǡƂ ،ƷǞǷ ǡƂ ،ǯŶƃǼǚǊǾǞƄƺ ،ǯŶƃǼǚǊǾǞƄƺ"[1].

وǺƆƾ Ƅǿ ǽƄǠǽ ŵ ǨƄǼƄƺ ǥƄǿƂ وهران سǹƄ 1206هـ/ 1795م، Ɓǻ ǟƄǼǜ ƀǠǤ Ǻǆǂ بن عǆǆƄǿ.

ورامي، بǆǦ، من ǛǋƆ ƃƆǝƀ ǛƄǿƄƀ ǟǦǾƆǺǚƄ ǯŶƃǼǚƆ ǯŶƄƈǠ ƆƄǺǾǟƆ ƆƆǺǾƆƆǃ ǯƊǻƀ ƃƂǽƇƆƄƺ ǯƏǊǀƄƂ ǘƄǺ - Ǟ درقاوي - ǦƃƆƄƺ ƀǠǺǚƆ ǯŶƃǼǚƆ ǦƃƆǼǀƄƺ - ǯŶƃǼǚǊ

1217هـ/ 1802م. وله Ž ǟƄǿƄƺ ǟǿƄǸƄƺ "درة الǽǿǽƄƺ Ž حرب درقاوة"[2].

ǟƆǺǽ له عǆǯƂǽƄƺ ǧƄǼƄǰ :

- د.ǽƄǞ ƄǾǽƄǞ سǆǦ !!: ((مǆǞ ǆǞ ǸƄǿƄƀ ǽǆǿƄǼǿ ǯǞǺǼǜ ǽǺƄǺ راǽ ǊǳƄƺ)). ƀǆǿ ǯƄǿƄǜ Ɂ

وحǞرƄƺ ǯǼƃƆ. عǆد 12(اǆǿƄƺ _1974). Ì 22 وما بǆǦها.وǽǺƄǽƄƆ Ž ǼƄƺ ǽƄǿƄǜ وآراǽ ǟǆƆƃƄƺ Ž ǽƄǿƄǜ اǆǿƄƺ، وǽƆƄƂ Ž ǽƄǿƄǜ اǆǿƄƺ ǟƄǼƄƺ 2ǯ.

- اǽǿƄ عǆǦ الرǽƄƀ اǆǿƄƺ : ǽƄǿƄǜ اǆǿƄƺ الǽǼƄ ,4ǯ، (اǆǿƄƺ _ 1982).

- ǆǞǞ سي يǽسǽ : دراسǽ ǆǽǼƄƃ ǯǞƄǿƄǆ ǯƆǼǽƄǿǾƄƺ ǯƄǿǾƄǽ ǽƄǿƄƃƄƺ ǽƄǿƄǜ راǽ ǊǳƄƺ ǯƄƂ، ǽƄǿƃǆ

الǆراسǽǯ التارǽǽǽ عǆد2، (اǆǿƄƺ 1986). Ì 134 _ 155وǽǽǽǿǿǿ [3].

ب- رǯǽǽتـه:

يǆǽǽ ǽǞǽ راǽ ǊǳƄƺ[4] ǽǽ ǽǽǽǿǿǿ رحلاǽ ǽǽǽǽ ǽǽǽǽ ǽƄǺǽǽǽ ǽǽǽǽǿǿǿ ǽǽǽǽ، ǽǽǽرحلاǯ الإمام ابن ǽǽǽǽǿǿǿ ǽǽǽǽ ǽǽǽǽ،

واǽǽǽǽ ابن مرǽǽǽǽ[5]، والǽǽǽǽǽ ǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽǿǿǿ بن ǆǞǞ !! ǆǦǞ، وǽǽǽǽ ǽǽǽ رحلته اǆǿƄƺ ǽǽǽǽǽǿǿǿ الǽ ǽǽǽǽǽي

ǽǽ الǽǽǽيه الǽǽǽي ǽǽǽǽ ǆǞǞ بن ǆǽǽǽǽǽǿǿǿ، والǽǽǽي الǽǽǽيه الǽǽǽǽ ǆǞǞ بن ǽǽǽǽǽǿǿǿ، ǽǽما لǽǽي الǽǽǽ ǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽǿǿǿ

ǽǽǽǽ بن عمّار الǽǽǽǽ.

ولǽǽي، باǽǽǽ اǆǿƄƺ ǽǽǽǽ، الǽǽǽيه واǽǽǽǽ ǽǽǽǽ ǆǞǞ بن ǽǽǽǽ. وعǽǽما ساǽǽله Ž ǽǽǽǽ ǽǽǽǽ، ǽǽǽǽ

عǽǽǽ بǽǽǽǽ، ǽǽǽǽ بالǽǽǽǽ. ومن علماǽ اǆǿƄƺ الǽǽين لǽǽǽǽ ǽǽǽǽ، الǽǽǽǽǽǽ ابن الǽǽǽǽ ǽǽǽǽ حǽǽ له

ǽǽǽǽǽǽǽǽ[6].

---

[1] ǽǽǽǽ برǽǽǽǽ ǽǽǽǽ Ì 341.

[2] ǽǽǽǽ اǆǿƄƺ الǽǽǽ: 571/3.

[3] ǽǽǽǽعلام الǽǽǽǽ والǽǽǽǽ Ž اǆǿƄƺ ǽǽǽǽروسǽ 234/2.

[4] ǽǽǽ راǽ ǊǳƄƺ : ǽǽǽ الإله ومǽǽǽته ، ǽǽǽǽ ǆǞǞ بن عǽǽǽ ǽǽǽǽ، الǽǽǽǽ الǽǽǽǽǽǽ للǽǽǽǽǽ والتǽǽǽǽǽ، اǆǿƄƺ1988، Ì 91-92.

[5] هǽ ǽǽǽ عǆǦ !!: ǆǞǞ بن ǽǽǽǽ بن ǽǽǽ بن مرǽǽǽ بن ǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽǽǽ، ǽǽǽǽǽ باǽǽǽǽ واǽǽǽǽ والرّئيس ..ǽǽǽǽ علماǽ الǽǽǽǽǽ واǽǽǽǽ، واǽǽǽǽǽ ǽǽǽǽ واǽǽǽǽ ǽǽǽǽدب.

من مǽǽǽǽǽǽ: "ǽǽǽǽ ǽǽǽǽ علǽ عمǽǽǽ ǽǽǽǽǽǽ" Ž ǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽ، و"ǽǽرحه ǽǽǽǽيس علǽ الǽǽǽǽǽ" و"ǽǽǽǽǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽǽǽǽǽ Ž ǽǽǽǽǽ من ǽǽǽǽ من ǽǽǽǽǽǽ

دوǽ من ǽǽǽǽǽ من ǽǽǽǽǽ الǽǽغرب والǽǽǽǽ واǽǽǽǽǽǽ". ǽǽǽǽ، علǽ ǽǽǽǽǽ، عام 780هـ- بالǽǽǽǽرة. (ǽǽǽǽر: ابن ǽǽǽǽǽǽ: الǽǽǽǽǽǽ ǽǽǽǽǽǽǽ، دار الǽǽǽǽتاب

الǽǽǽǽ-بǽǽǽǽǽǽ1996م، Ì 305 ـ 309. ـ ǽ الǽǽǽǽǽǽطي :بغيǽ الǽǽعاǽ، دار الǽǽǽتاب الǽǽǽǽǽ-بǽǽǽǽǽǽ 1998 م، 1/ 46، 47. ـ ǽ الǽǽǽǽǽǽ: ǽبن

مرǽǽ، Ì Ì 184 ـ 189. ـ ǽ ابن ǽǽǽǽ: الǽǽǽǽǽǽ، الǽǽǽǽ الǽǽǽǽǽǽ للǽǽǽǽǽ والتǽǽǽǽǽ-اǆǿƄƺ1986م، Ì 373.

[6] ǽǽǽ الإله ومǽǽǽته Ì 95-96.

وعƘما دǶǾ "ǦƘǚƬƝ" (هƠƓ ƘƔƠرها)، ƘǗǗ علماǗها ƔƬƘƝ ǯ عليه، ومƘƗƙ ǋȏ ǐ"ي اƧماعƦ ǦƤȝƬǀي
اƤƗƟ ǯ ƣ"ǱƘƗƙǺƙ حاǵ علامǦ ǺƗƙǯ بارعƙ.[1]

ǻ رحǾ ǴƤ راȑ Ǝإ ȏƘƥ، ورحّǾ به علماǗها ǷحƬǾ رحيƘƙ. وǭǶ ǯƗƙƔƘǗ، ǺƓƗƙƔ ƘƗƙǺƙ ƘƗƙƔƘǗ ǈǰƗƙ ǯǻƑو
(ǧ 1332هـ)، واƗƙƗƙƙƗƙƙ ƘƗƙ اƗƗƙ عƘǗ ƘƗƙ ادر بن ǷǮǰرو ǯ (ǧ 1219هـ)، واƗƙƙيه اƙƙƙƙبه اƗƙƙǧ ƖƙƗƙ بن بƙƙيس
(ǧ 1214هـ)، واƗƙƙيه اƗƙƙ ǯƙƙ (ǧ 1220هـ). وƘƗƙ ȏƘƥ، عاد Ǝإ ƘƗƙƙƙƙǯ.[2]

ǻ ƘƗƙƙ Ǝإ ǯƙƙƙس، وƘƙƙǾ ƓƖعلǾ ǯƙƙƙƙǾ ƙƙƙƗƙ ƖƙƗƙ بن اƗƙƙب (ǧ 1243هـ)، واƗƙƙتمƙƙƙ باƗƙƙƙƙƙƙƙƙ
واƘƙديƙ اƘƙريƙ إبراهيم الرّياحي (ǧ 1266هـ)، ƙƙƙƙƙƙريƙ ƙƙƙƙƙƙ ƙƙƙƙƙاƙƙƙ.[3]

ǻ رƘƗƙ ƙƙƙƙƙ Ǝإ ƙƙƙر، ولƙƙي ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ واƙدب، ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙمر ƙƙƙƙƙ روƙ عƙƙ ƙƙƙƙƙƙ
"ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ"، و"رساƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ ƙƙƙƙƙƙتƙƙƙƙ، و"ƙƙƙƙƙر ƙƙƙƙƙ"، و"ƙƙƙƙر ƙƙƙƙƙ الراƙƙي". ƙما ƙƙي اƙƙƙƙ
عƙمار اƙƙƙƙلي اƙƙƙƙƙƙƙƙƙ عليه ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙلي.

ǻ رƙƙ Ǝإ مƙƙƙƙƙ، واƙتمƙƙƙ بƙلماƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ، ƙƙƙƙƙƙƙƙƙعƙƙ ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙامي اƙƙƙƙƙƙƙƙƙي (ǧ
1229هـ) اƙƙƙƙƙ عƙƙ ƙƙƙƙ من اƙƙƙƙƙƙƙ، وƙƙƙيƙ من التƙƙƙƙƙ. و مƙƙ مƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ عƙƙ الغƙ، ومƙƙƙƙƙƙƙƙƙ
اƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ طƙيƙƙ، ƙما اƙتمƙƙƙƙƙƙ، باƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ عƙƙ الرّƙƙƙ التاّدƙƙƙƙƙغƙƙƙ، وƙƙƙƙ
عليه ƙƙƙƙƙƙƙƙƙ با ! ابن عƙƙاد عƙƙ "ƙƙƙƙƙ". ƙ طƙƙƙ باƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ، وƙƙƙ له ƙƙƙ مƙƙراƙƙƙƙƙ وƙƙƙƙƙƙƙƙ مƙ
علماƙƙƙƙ. ويƙƙƙو ƙƙƙƙ هƙƙƙƙ الوƙحلƙƙƙƙƙƙƙƙƙ رحلƙ روحيƙ، ƙƙƙ ƙƙƙ راƙƙ وƙƙƙƙ الƙƙƙƙ Ǝ ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ (ƙ)،
وƙƙرƙي ƙƙƙحƙيه ƙƙƙƙƙر وعمر (ƙ)، وƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ بالƙƙƙƙƙ.

ǻ رƙƙ Ǝإ اƙƙام، وƙƙƙƙƙƙ Ǝإ علماƙƙƙ Ǝ مƙƙƙ من "اƙƙƙس" ƙƙ عليƙƙ اƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙرƙا ابن اƙƙƙƙاب
(ǧ 995هـ). وƙƙƙƙƙ، رƙƙƙƙƙƙ Ǝإ رƙيه ووƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙطƙƙƙ، بƙ ƙƙƙƙƙƙ له ما ƙƙƙƙƙƙƙƙƙعƙما ƙراد اƙƙƙƙر
ƙƙƙƙƙƙƙ له وƙƙƙƙƙƙيما.

وƙƙƙ، ƙƙƙƙƙ، دƙƙƙ "الرّملƙ" إحƙƙƙ مƙ ƙƙƙƙƙƙ، ولƙƙي مƙƙƙƙƙƙ وعلماƙƙƙ، وƙƙƙƙ بيƙƙƙƙƙƙƙ مƙƙو ƙƙƙƙƙ حƙƙ
"اƙƙƙƙƙ" و"اƙƙƙƙƙ"، ƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙƙ ƙƙرƙ ƙƙƙ ƙƙƙƙƙƙƙد (ǧ 951هـ)، ƙƙƙƙمرƙƙ ƙƙƙƙادƙƙ.

وƙƙƙها، رƙƙ Ǝإ ƙƙƙƙƙƙƙƙƙار ƙƙ هاƙƙƙƙƙƙƙ ثالƙ ƙƙƙآباƙ ƙƙƙ (ƙ)، ولƙƙي علماƙها وƙƙعياƙƙ، ƙƙƙƙمرƙƙƙƙƙياƙƙته.
وƙƙƙ بيƙƙ، ƙƙƙƙƙƙادƙƙ، وبيƙƙƙƙƙƙƙ مƙراƙƙƙƙƙƙ Ǝ ƙƙƙƙƙƙƙƙƙتƙƙ، اعترƙƙ له ƙƙ باƙƙƙƙƙ وسƙƙƙƙƙƙƙƙ. إƙ ƙƙƙ Ƙ ƙƙ عƙƙƙƙ
واحƙƙƙ يƙƙƙƙƙ عليه، ƙما يƙƙƙر[4] ، عƙƙƙƙƙƙ ƙƙادر Ǝإ اƙƙƙريƙ .

---

[1] ƙƙƙ الإله ومƙƙته : ƙ 99.

[2] ƙƙƙƙƙƙƙƙƙ : ƙ 107.

[3] ƙƙƙƙƙƙƙƙƙ : ƙ 110.

[4] ƙƙƙƙƙƙƙƙƙ : ƙ 102.

ج- شيوخه:

علي ... من ... عليه ... والـ ...

... التلاوة ... رأسه ... مرّ ... إليه و ... حرف ...

... ابن ... ليه ... مه ... الرآن ... وكان ... التي ... علي بن ... عن الفراء ...

... ابن علي ابن علي ابن ... على ... الغيلي.

ومن ... بن ... وابنه ... والـ ... بن

... بارع ... على ... حـ ...

والكتاب.

ومن ... بن ... ب عاب ...

... ومن ... عن ... بن عادر ... على ... من ... والعيار، والـ ... وعلم ... الكلام، التلم ...

وبرع ... الإمام ... الرواية ... الفروعي، اللغوي[1].

د- مؤلفاته:

... بلغ ...

... كتابه ((أعلام ... والكتاب ... روسا: ...

... ((سر ... التـ ... به عليها ما ...

من ...))، ومن ... استار ... يت ...

... علما ومادي ... التالي :

علم التاريخ 34	علم الكلام 3
من الأثر والآثروحه 33	أدب 2
علم القرآن 12	أ...2
... 11	اللغة 01
التوحيد والتـ... 10	... 01
... 8	الفتيا 01
... 7	... 01

[1] ... الإله ومالته : ... 45 -57.

ž ﺍﻟﻬﺎﻳﺔ 5ﺻﻔﺤﺔ   ž ﺍﻟﻌﺒﺮ 01 ﺻﻔﺤﺔ

ž ﺍﻟﻠﻐﺔ 3ﺻﻔﺤﺔ   ž ﺍﻟﺜﺮﻭ 01 ﺻﻔﺤﺔ

ﻭﺍﻟﺘﻲ ﻳﺘﻤﻴﺰ ž ﻫﺬﺍ ﺍﻹﻃﺎﺭ ﻣﺎ ﻗﺪﻣﻪ ﺭﺣﻤﻪ ﺍﷲ ž ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺘﻔﺴﻴﺮ ﻭﻫﻮ ﻛﺎﻟﺘﺎﱄ :

1- ﺍﻟﺘﻴﺴﲑ ﰲ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ، ž ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﳎﻠﺪﹰﺍ".

2- ﻣﻘﺪﻣﺔ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﻭﺃﺳﺎﺳﻬﺎ، ž ﺍﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟﻨﱯ ﺍﻟﺘﻤﻬﻴﺪﻳﺔ ž ﻣﻬﺎﻣﻬﺎ."

3- ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﺍﻟﺼﻐﲑ، ﻓﻴﻤﺎ ﺭﻭﻳﺖ ﺑﺄﺳﺎﻧﻴﺪ ﺍﻟﺴﻠﻒ ﻣﺮﻓﻮﻋﺔ.

4- ﺍﳍﻤﻴﺎﻥ ž ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ، ž ﺳﺘﺔ ﺃﺳﻔﺎﺭ.

5- ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﺍﻟﻜﺒﲑ ž ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ، ž ﺃﺭﺑﻌﺔ ﺃﺳﻔﺎﺭ.

6- ﺻﻐﲑ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ž ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﳎﻠﺪ.

7- ﻣﻘﺎﻋﺪ ﺍﻟﻨﺤﻮ. ž ﺛﻼﺛﺔ ﺃﺳﻔﺎﺭ.

8- ﲢﻘﻴﻖ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ž ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ.[1]

05- ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺛﺎﺑﺖ ﺍﻟﺘﻠﻤﺴﺎﱐ.

ﻫﻮ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺛﺎﺑﺖ ﺑﻦ ﺳﻌﻴﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﳏﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺳﻌﻴﺪ ﺑﻦ ﳏﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﷲ ﺑﻦ ﳛﲕ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﲪﻦ ﺑﻦ ﳏﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻴﺴﻰ ﺑﻦ ﻳﺎﺳﲔ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻘﻮﻱ ﺑﻦ ﳏﻤﺪ ﺑﻦ ﻗﻴﺲ ﺑﻦ ﺳﻌﺪ ﺑﻦ ﳏﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺎﺩﺓ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﺑﻦ ﻋﻔﺎﻥ ﺍﻷﻧﺼﺎﺭﻱ ﺍﳋﺰﺭﺟﻲ.

ﻛﺎﻥ ﳏﺪﺛﺎ ﺍﳌﺬﻫﺐ ž ﺍﳊﺪﻳﺚ ﻭﺍﻟﻔﻘﻪ ﻭﺍﻟﺘﻔﺴﲑ، ﻓﻘﻴﻬﺎ ﺍﻟﻠﻐﺔ ﳏﻘﻘﺎ ﺍﻷﺧﺒﺎﺭ. ﻟﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺂﻟﻴﻒ ﺍﻟﻌﺪﻳﺪ ﻭﻋﺸﺮﻳﻦ ﻛﺘﺎﺑﺎ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ، ﺃﺷﻬﺮﻫﺎ ž ﺍﳊﺪﻳﺚ ﻭﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﻭﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺦ ﻭﺍﻷﺩﺏ.[2]

06- ﺃﺑﻮ ﺍﳊﺴﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﻮﻧﻴﺴﻲ.

ﺍﳌﻔﺴﺮ ﺍﶈﺪﺙ ﺍﻟﻔﻘﻴﻪ ﻭﺍﻟﻨﺤﻮﻱ ﺍﳌﺎﻟﻜﻲ، ﺷﻴﺦ ﺍﻹﺳﻼﻡ ﻭﻣﻔﱵ ﺍﻷﻧﺎﻡ، ﻣﺎﺕ ž ﺍﻟﻘﺮﻥ ﺍﻟﺜﺎﻣﻦ ﻭﺍﻟﻌﺸﺮﻳﻦ ﻣﻦ ﺍﻟﻘﺮﻥ ﺍﻟﺜﺎﻣﻦ ﻋﺸﺮ، ﻭﻟﻪ ﻣﻦ ﺍﳌﺆﻟﻔﺎﺕ ﻛﺜﲑ ﻭﻛﺘﺎﺑﻪ ﺳﺎﺭ. ﻟﻪ ﻣﺆﻟﻔﺎﺕ ﻋﺪﻳﺪﺓ ﻣﻨﻬﺎ (ﺍﺛﲏ ﻋﺸﺮ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ) ž ﺇﺣﺪﻯ ﻋﺸﺮ ﳎﻠﺪﺍ.[3]

.

---

[1] ﺍﳌﺼﺪﺭ : 2/235-237.

[2] ﻣﻌﺠﻢ ﺃﻋﻼﻡ ﺍﳉﺰﺍﺋﺮ ﺹ 269.

[3] ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﳋﻠﻒ ﺹ 294.

ا بحث الثاث : ǵياة الشيǸ طاهر ا زائرȾ

ا طلب الأول:الأوțاľ السياسية والثقافية لعصرالشيǸ وبيǞته.

ƘǶǣ عادƔ الƢاƙǼǠ عǴǼ دراسƬǼ من ǲƳǸǯ ǳƘǶǣ الƢǶƳ ǶǶǳ أثر Ž ǫƢǳƢǣ الرǔǧ ƘǶǳƢلمي والȂǛرǧ، ǳƢ ǳǶǣ ƾȂǛ ȜǼǿ ȁǳاǛƘǳ ǗǸǳ ƶǳƱ ولƾ مǝƘǳ عن الǋƢǶǬ ǳǶ ƙǳƢǣƢǶǳ ƙǶǳ بتلǽ ǶǬǶǟ ǳǶǣ ǶǬǶǬǳ ǼǦǳǝǳ Ž ǶǠǬǳ، ƨȈ ƳǶǻ ƾǳƢǶǳ ƴǳǳ علƗ ǳƢǿƵǳƢǶǳ الƷƢƳƢǵ ǳǶ ǳƢǵ ƙǳ ǳƢƦǳ ǳƢǵǳƢ ǵǳǸǳ بالƢǶǳ ǳǶǳƢǳƢ ǳƢǳ ǳǳ ǳƢǶǳ ǳƢǶǳ ǳǳ ǳƢǶǳ ǳƢǶǳ علƗ Ɵǳǳ Ž التƢǳ Ɨǳǳ ǳƢǵǳ ƙǳǳ ǳǶǳ ǳǳǶǳ الƢƦǳ ǳƢǶǳ ƙǳǳ ǳƢǶǳ
حياǽ وǳƢاطه.

ويƢǳƢ ƙǳǳǳ Ž ǳƢǳ الإطار الƢǳǳƢ ǳƢǳǳǳ والƢǳراثية من ƢǳǳǳƢ، والǳƢǳǳƢ ǳƢǳǳǳ - ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ - من ǳǳƢǳ ǳƢǳ ǳǳƢ، إǳ ǳƢǳ ǳƢǳ ǳƢ ǳƢǳ ǳǳǳ وǳƢǳǳƢǳ ǳǳǳ.

وǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ من ǳǳǳ ǳǳǳ دورا علميا وحǳاريا مǳǳما، ǳƢǳ ǳƢǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳƢǳǳǳ: "من يǳƢǳ ǳǳǳ ǳƢǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳ الǳƢلامة طاهر ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ Ž ديار الǳاǳ، إǳ ǳǳǳ علƗ دراسƨ ǳǳǳ الǳǳǳ من ǳǳǳيƨ وعلميƨ، وحارب ǳǳǳ باعǳ ǳƢǳǳ ǳǳǳ بيǳǳ وǳǳ ǳǳǳ الǳاǳ ǳǳǳ، إǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ[1]". وǳǳ ǳǳǳ بالǳǳǳ ديار الǳاǳ-وسǳريǳ ǳǳǳ - ǳǳǳ ǳǳǳطن ǳǳǳ استǳǳǳ من ǳǳǳاطǳ ǳǳǳ ودوره.

الفرț الأول : الأوțاľ السياسية ولاية سورية.

دǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ 922هـ ·ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ 1516م إثر ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ علƗ ǳǳǳǳ Ž ǳǳǳ (مرج دابǳ)، واستمر حǳǳǳ ǳǳǳǳ عام ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳايته ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳرب ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ-، ǳǳǳ الǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ بالǳǳǳ واǳǳǳد وعǳǳم اǳستǳرار Ž التǳǳيماǳ الإداريǳ، إǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ عن أوربا ǳǳǳ، بيǳما ǳǳǳ ǳǳǳ واǳǳاǳ ǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳ من ǳǳترǳ حǳǳǳ[2].

ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ علƗ الإǳǳǳ ǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳرب ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ الإǳǳǳ، وǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳ علƗ ǳǳǳ ǳǳرب ǳǳǳ من الǳǳǳ ǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳرب، وǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ الǳǳǳ للǳǳǳ وعلƗ أثر ارǳǳاد ǳǳǳ ǳǳǳ عن ǳǳǳ عام 1095هـ ـ 1683م وǳǳǳ الǳǳǳ مǳاطǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳ الǳǳǳ الǳǳǳ عام 0721هـ وǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ عام 1774م ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ الǳǳلاد يǳǳǳروǳ بالǳǳǳ وǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ الǳǳǳ علƗ ǳǳǳ وǳǳǳ، وǳǳاد ǳǳǳمر سǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ عام 1807م،

---

[1] د.ǳǳǳ ǳǳǳǳمي : الǳǳǳ الإسلاميǳ Ž ǳǳǳ أعلاǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳريǳ، دار الǳǳǳ دǳǳǳǳ،دار الǳǳاميǳ ǳǳǳ ǳǳǳ 184.

[2] ǳǳǳ ǳǳǳ: الǳǳǳ طاهر ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ Ž بلاد الǳاǳ وأعلام ǳǳǳ ǳǳǳ مǳǳرسته ـ الǳǳاهرǳ- مǳǳǳ ǳǳǳ والǳراساǳ الǳǳربيǳ، 1971، ǳ 13-14.

[illegible] الإداري [illegible] حدود [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] ومن الإداري [illegible] الأساس [illegible] من [illegible] علي [illegible]

[illegible] من [illegible] حالة البلاد [illegible] من [illegible] الأحيان [illegible]

[illegible] عام 1825م على إثر الإصلاح [illegible] من [illegible]

[illegible] إبراهيم باشا [illegible] بلاد الشام 1381 – 1840م [illegible]

[illegible] علي [illegible] أوروبية [illegible]

[illegible] حركة الإصلاح [illegible] من [illegible] الزمن [illegible]

[illegible] واستمرت [illegible] عام 1839م، [illegible] عام [2]

1856م، [illegible] عام 1864م [illegible] أوروبية، [illegible] من [illegible]

[illegible] وعلي [illegible] الإصلاح [illegible] باشا [3] [illegible]

[illegible] دستور للبلاد، [illegible] عام 1876م، [illegible] ساسي [illegible]

عام 1876م عاد وألغاه [illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible] سريع [illegible]

[illegible] باللغة [illegible] سورية، [illegible]

[illegible] باشا علي سورية 1878-1880م [illegible] سياسة [illegible]

[illegible]، وابتكر [illegible] أساليب [illegible] [4].

[illegible] وابتكر [illegible] أساليب [illegible] سياسة [illegible]

والإرهاب [illegible] حركة [illegible]

[illegible] باريس، [illegible]

[illegible] الإدارية [illegible] ومن [illegible] استبداد [illegible]

---

[1] [illegible] الإداري [illegible] الرعية [illegible] علي الرأي.

[2] [illegible] الإسلامية، [illegible] الإصلاح [illegible]

[illegible]...

[3] [illegible] باشا ابن [illegible] علماء [illegible] عليهم [illegible] الإدارية [illegible] إدارية [illegible] سلانيك، درس [illegible] اللغات [illegible] بلغاريا [illegible] بغداد، [illegible] عام 1873م [illegible] إليه [illegible] مراد [illegible] إليه [illegible] عام 1883م.

[4] [illegible] طلاس: [illegible] دار [illegible] 1980م - ص 54 -59.

برنامج عمل السياسي والتعليمي بالعامل... ودوافع وأهداف الترقي، استمرار ظاهر بروز... والتعليم والعدالة... والترقي.[1]

الفرع الثالث: الأوقاف الثقافية ولاية سورية.

... وقد شهد علمي وعمراني، استمر ... من عمر ... والتعليمية والتحريرية، ... والعامل ... إلى ... والأمن ... الإدارة ... ما ساهم ... ، ... والإدارة، ... عن أوروبا والغرب ... ساهم ... الحرية.[2]

ومن ... الإصلاح ... التعليم ... وهو ... للمدارس ... على إعادة التعليم، وقد ... إلى ... والتعليم ... الاهتمام ... على ... المدارس والإصلاح ... عن طريق الإعلام ... من ... يلي ... التعليم ... من ... في الدولة ... أحيانا ... بتدريس ... المعلومات العامة.

أما ... الاتجاه ... على ... التعليم ... بمثابة ... التدريس ... بلغة ... عن ... سوريا ... التي ... بمقدمة ... من اللغة العربية.

وقد ... التعليمية العليا ... على ... بالعربية ... واللغة الترقية، ... وقد ... التدريس ... بالعربية ... عام 1331هـ/1912م.

وليس ... على ... التعليمية ... ما ... ومرحلة ... سوريا ... بيتها ... مرحلة ... ومرحلة ... الإصلاح ... ملموس، وليس ... مرحلة ابتدائية ... .[3]

... من ... في ... التعليم ... له ... وما ... يتقن رسم ... وإملائها، ... من ... .

... أمر ... على ... التاريخ ... وعلم ... الشياسة والتمدن ... وعادها، ... إرادة ... معارف ... .

[1] ... .ص 59 - 54 ص ...

[2] ... طاهر ... بلاد الشام وأعلام ... مدرسته ص 14-15.

[3] ... ص 104 ... .

الzǦيaƑ ومĽȦǸ اǿ مǼاا ǾǻȈ Ƶǻ اǲǼȇ Ƶǻ ساǿ8 رǲȇاǿ ǾȈǻ ǦǴȇ إليه ǧ ǟȂ ǼǸǻاال ǼǸǻ ǲǴǸǻا ǳȇاǲǠǳ 8 رǲȇاǿ اǾȈǻاǾ Ǻǯاƴǳ و ǦǴȇ
.ǦǸǟا

"ǦǴȇ: ǾȈǳ Ǻǯ ǽǻ و ǻǶ ǲǴȇاǦ ǸǴǳا بلاد اǿǼ ǾȈǻاǿ ǳǽ إǲȇǠǼǳ ...

ǿǲȇاǿ الǳǦǳ ǦǴǸǸǳ، ǦǳǴǼǳ ǦȈǻاǳȇ الzǦيا ǲǴȇاǦ ǦȈǸǴǸǳ Ƶǻ ǦȈǳǿǼǳا اǻȇǯ دǻǸǳ، حǯǳ ǦǴǸǳ اللغǦ الǸبيǦ، لغǦ
الǻǦ ولغǦ الǸǳرآن، ǦǴȇ Ƶǻ ǾȈǸǳا، وحǳǦǻǳ Ƶǻ ǲǴȇاǦǿ ǦȈǼȇǻǳا، ǦǳǸǳاǦ ǦǴȇǻ ǲǴȇǻ ǾȈǸǳ ǲǳ ǾǼǳ من
الǻǦ، وǻȇǯ ǲǳǯ ǲǳǦ ǳǿ ǽǳǳ علي، وهǳ من ǲǸǳǻا ǳǳǳǾ من ǲǸǳ ǳǳǳǳǳǳǳر، عǳ حاǳ اللغǦ الǸبيǦ Ƶǻ ǽǳǳ
الǳǸǸǳ ǦǳǳǳǳǳǳǳǳǦǴȇ)) ǲǸǳǳ ǻاǳ، سǳيمǦ، وبيǳǸا لǳǳلسǳب، ǳǳǦ طǳǳ ǳǳǳǳǦ ǳǳǳǳا التǳǳǳǦ والǳǳǳǳǳ يتǳǳǳ
من الǸǳǸم واللغاǦ، ما يǳǳǳ Ƶǻ ǳǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳǦ اǳǳǳ وǳǳǳǳǳ التǳǳǳǳǳ، ǳǳ طǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ يتǳǳǳǳ
بتǳǳǳ اللغǦ التǳǳيǦ، ليǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ وǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ والإدارǦ، و ǳǳǳر بǳǳ ǳǳǳرǳǳǳ للتǳǳيǳ الǳǳǳ يǳǳǳǳǳ
لǳǳǳǳǳǦ ǳǳǳ. ǳǳǳ ǳǳǳ اللغǦ الǳبيǦ Ƶǻ حاǳ ǳǳǳ، ǳǳǳ درس ǳǳǳǳǳǳ Ƶǻ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ تǳǳǳ بالترǳǳǦ
وǳǳǳǳ بالترǳǳǦ، عǳ ǳǳǳ ǳǳǳ بǳǳǳ ǳǳǳǳ... ǳǳǳǳ Ƶǻ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ الǳǳرآن، و ǳ يǳǳǳǳǳ
بǳيمه، ǳǳǳǳǳ، ويتǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳ و ǳ ǳǳǳǳǳ عن ǳǳǳǳǳ وǳǳروعه، ويتǳǳǳǳ لتلاوǳ ǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ
ويتǳǳارسǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ و ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، ويǳǳǳǳǳǳǳǳرو دساǳǳǳ التǳǳǳǳ و يǳǳǳǳǳ الرسǳ
والإملاǳ، ويǳǳرسǳ ǳǳǳروǳ ǳ وما يǳǳǳǳǳ عليه علǳ ǳǳǳǳ و ǳǳǳǳ والǳǳǳ و ǳǳǳǳǳ أبياǳ ǳǳǳ ǳǳǳ مǳ ǳ
طريǳ بلǳǳ ǳǳǳ، و ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ مǳǳترو أǳ ǳǳǳǳǳ بليغǦ".[1]

[1] ǳǳǳǳǳ طاهر ǳǳǳǳǳǳǳ را ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ Ƶǻ بلاد اǳǳǳم وأعلام ǳرǳي مǳرسته ǳ 22 -23.

المطلب الثالث: ترجمة الشيخ طاهر الجزائري.

الفرع الأول: نسبه ومولده.

هو [illegible] طاهر بن [illegible] بن [illegible] بن موهب [illegible] الجزائري[1]، [illegible] من [illegible] الجزائر [illegible] من [illegible] ويقال [illegible] الجزائر [illegible] الحسني.

[illegible] بالجزائري، [illegible] الجزائر، [illegible] وهي [illegible] وليس، وهي [illegible] (وليس) [illegible] وهي [illegible] الجزائر [illegible] طاهر الجزائري.

ويرى [illegible] من [illegible] له [illegible] بن علي رضي الله عنهما وأن [illegible] وهو ما [illegible] الشيخ طاهر – [illegible] عن [illegible] مرة [illegible] فيه.

[illegible] الشيخ طاهر [illegible]: "و[illegible]: [illegible] بن علي رضي الله عنهما، و[illegible] حيثما [illegible] فيه، [illegible] الجزائر [illegible]" [2] .

ولد عام 1268هـ 1852م [illegible] . و[illegible] عام [illegible] عام 1164هـ/1848م، [illegible] الجزائر عام 1163هـ/1847م وهو من [illegible] له [illegible] مريد [illegible] له [illegible] (الطاهر) و[illegible]

[1] [illegible]: عمر رضا [illegible]: 1993 ص 11.

و[illegible]: [illegible] - [illegible] 1986م، ج 1 ص 366.

و[illegible]: [illegible] طاهر الجزائري - [illegible] 1920م، ص 139.

والشيخ طاهر الجزائري: [illegible] الإسلامية.

- [illegible] 1990 ص 11-13.

- [illegible]، ط2: [illegible] 1995م، ص 4-5.

ود. [illegible] الإسلامي، دار [illegible] ص 184.

و عمر رضا [illegible]: [illegible] الرسالة، ص 229.

و[illegible] علي: [illegible] ط2 [illegible] دار [illegible] 1404-1984 م، ص 9-48.

وحاشية [illegible] طاهر [illegible] دار [illegible]، ط 1: 1421هـ - 2001م، ص 20.

[2] [illegible] طاهر ص 139.

يǼǅǽ له علǟ هام Ì ǔتاب Ž له عمره، ورǬǣه ǔ بارǔ وǔǕ ǔاب Ž ǅǞǠǕǙǕǟ ǅ ǔǓ بǅ يǽيه "طǻره ǃǃ من رǅǅس دǼǙياه
ǟǕǤǕǟǕ والǞǓǔ به" وسǅǕ ǔǑ ǔǕ علǟ هام Ì الǕǕتاب[1].

الفرǬ الثاǅ : نشǕǕǕ ـه وتعليـ ـمه .

ǙÎǕ الǞǕǽǕ طاهر ǔما ǅǽǕǞǒ Ž بيǅ علǅ وǅǅه، ǅǔǓǕǽ والǽǕه ǅǕ ǅǕǙǽ ǅǟǕǓǕ ǕاǅǕاره، يǕǅلمه ǞǕادǙ الǞǕǅǕ ǅǔǙ
دعا ǃǃ ǅǕ يǕǕǕه به، ويربيه علǟ الǞǕǅǟǕ والتǅǞǟ وǞǕارم ǃǕǙǓǕ وحǼ ǃǅǕ، ويغرǓ ǓيǕه الǞǕǅǕ الروحيǕ الإسلاميǕ، ǕǕǕǕ ǅǕǕǞǕǅ من ǞǕادǙ الǃǕǓǕǕ واللغǕ الǞǕǽǕǕ.

وǕǓ ǃǃǃǓǕ وǅǓǕ ǅǕǙǽ، ǕǞǕǕاǅ ǕǕǽǕǓǞǕ ǕǅǓǟǕǕ علǟ ǞǕǕǓǕǓǕ ǅǓǕǓǕ ǙǕǞǕǓ ǃǕǙǕǟ الرǞǕǓǕ ǅǕǓǕǓǓ)ǞǕǕǕǕǕ ابتǕǕǕǕǕ(، Ž ǅǕǕǕǕǕǕ ǕǕǽǕǓǞǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǓ علǟ يǕ ǃǕǕǕستاǕǕǕǕǕǕ الرǞǕǕǞǕǕ، الǞǕǕǕǕǕ والǕارسيǕ والترǞǕǕǕ وǞǕادǙ الǞǕǕǕǕ، وǞǕ ǃǕǕǕǕǕǕǕ Ž ǞǕǕǕǕلǕ علǟ ǕǕǕǕǕيله.

ǕǕǕ والǽǕه وهǕǕ Ž الǞǕǕادسǕ ǕǕǕǕǕ من عمره 1285هـ/1868م، ǕǕǕǕ الǞǕǕǕǕ عǕǕǕ الغǕǕǕ الغǕǕيمي ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕي حǕ وǕǕǕǕه عام 1298هـ/1882م، وǕǕǕǕ عليه Ž عǕǕǕ الǞǕǕǕǕǕ متǕǕǕǕرǕ به حǕ ǕǕǕ علǟ علماǕ ǕǕǕǕرǕ من الǞǕǕǕǕ، وǕǕǕǕ متǕǕǕǕرǕ به Ž الǕǕǕǕǕ عن ǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕ وحǕǕ الǕǕǕǕǕر، والتǕǕǕǕ Ž الǕǕǕلس الǕǕǕǕǕǕǕǕ، وǕǕǕǕ الǞǕǕǕǕǕ علǟ الǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ويتǕǕǕǕ ǕǕǕادرها والǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ لǕǕǕ وǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ.

درǕ الǞǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕ والريا ǕǕǕǕ علǟ يǕ علماǕǕǕ من ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕي الǕǕǕǕǕǕǕ الǞǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕǕǕǕ، وǕǕǕǕǕ علǟ دراسǕ اللغاǕ الǞǕǕǕǕ، ǕǕما ǃǕ ǃǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ من عمره حǕ ǕǕǕǕǕ الترǞǕǕǕ والǕارسيǕ ǃǕǕǕǕǕǕǕ للǕǕǕǕǕǕ، وǕǕǕǕ بالǕارسيǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ بالǞǕǕǕǕ، وعرǕ من الǞǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕ ما له علاǕǕ باللغǕ الǞǕǕǕǕ من الǕǕǕǕǕǕ والتراǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ، ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ باللغǕ الǞǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕ علǟ درǕǕǕ عاليǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ "ǕǕǕǕ الǕǕرب وǕǕǕǕ ǃǕدب".وǕǕǕǕ له الǕǕǕǕǕǕ Ž ǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ. وحǕǕ رǕǕǕǕها وǕǕǕǕǕǕǕǕǕ علǟ ǕǕǕǕ لغاǕǕǕ [3] .

ǕǕǕ رǕǕǕ ǃǃ ǕǕǕǕǕǕ ومغرما باǕǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ من ǕǕǕǕǕ Ž ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ، ولغرامه بالǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕ والǕǕǕǕǕǕǕ، عرǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ من ǕǕǕǕǕǕǕ، وعرǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ، وǕǕǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕ Ž ǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕ والغربيǕ، ساعǕǕǕ علǟ ǕǕǕǕǕǕǕ الرǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ما مر ǕǕاطره بǕǕي وǕǕǕǕيه[4].

---

[1] ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ 9.

[2] ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ : ǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕ من ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕ، ǕǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ، ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ: 822\1419 ǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ. ǕǕǕ : ǕǕǕǕǕ طاهر ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ Ž بلاد ǕǕǕǕ Ž ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ 21.

[3] ǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕǕ طاهر ǕǕ 74-75.

[4] ǕǕǕǕ ǕǕرد علي : ǕǕǕǕǕǕǕǕ روǕ- دار ǕǕادر، ط3 :1993 م، ǕǕ 269.

وǚǐ ɗǚǐ يةالترȸ ƌƔƷǞƗƚɟ واǚطǄƺƁƞƸ، من مȹروǄه اليǄمي ƌƯǞƗ ǚǐ ƪǍƼة له والƜƗ ƷƛǍ ǐƻ الƬǍƲƹيه، وهƷƾ عƛƗماƾ

ǚǐ Ž ƞƗƼرسƗ ƛتƗبرƛƷǏ، وǚǐما اƦƲ ǚǐ ƘǍƦƙ ǚǐ Ɨبا ولƋ ǚǐ ƸǄƗ طالƪǍه حيƪه بƪǍ ǚǐ وحار ǍƼǄ عليه، وهƷƾ استاƲر

عǑƪه ƛǍƼƁ ǚǐ ƺǆǍǐ ǍǔƷ، ومƷƼ الƷلمن ǑǄƗ ǚǐ Ʒǚ له ƩƫƲƪƹ ǚǐ ǍǔƷ من ǍƷƛƲƶ، ǚǐǍ Ɨǚǐ ǚǐ اǚطǄƺƁƞƸ والƼǄǚواين

اƪǍ ƪȸƫƌƲ ƫǍǄƌ ǚǐ له ر.[1]

وساعƷه الƛǚƪ ƪǍƼƁ ǚǐ علƞ ǚǐ ǍƪƬƲǄƛ اǄƗƲ، وǚǐƗمته التام له، ǚǐƹرƪƁǑ ǍǄƞƯǄƘƻ حيƛ، وحاǄƞتǄه الƦǄǚǐ، ǚǐما ǚǐ Ʒǚ له

ƛƲƷƾ ǚǐ ƪǍƼƁƺǂƛ، حيƞ ƺǍƦƙ: ǐ"ǚǐ ǍƬǄƯƛ ǚǐ ǚǐƪǍƼ ƔǏǚǐ ƌƷǑƛ ǍƼ عليه ولƪǍƼ ǄƫƲة ماǄƞ طاƺƛ

الƞƷمن[2]

سƞƛن رƞه !! دمǄƛ ǚǐ Ʒǚ ǚǐ ǄƛƼǄƯƲ ǚǐ ǚǐ ǄƛƼƞƛ ƊرƞƲƪƻ ǍǄƞƁƲ، وǄƛردد ǄƛƗ ǄƛƞƗستاƛƞƙƞ، وساǄƛر ǄƛƗ ƌƼǄ ǚǐ

اƛƞƛƗƁǄƗ، وƛƞƪǄƛماǄƛƗ، وƞƞƪر ǚǐƔƪǄƞǚǐ ǚǐƪǄƛ، ǚǐ وƞƪǄƛǄƛ، ǚǐƪǄƛ ومƞǚǐر، وǚǐǍƞƬƞ ساǄƛƞƗƗ ǚǐƗ اǄƞǚǐƛƗ اǄƛƞƛƞƛ،

والغربيǄƛ، وǚǐƪر باريس للاطلاǄƞ علƞ ǄƞƛƗǄƞ، وǄƞƪƞ استǄƛطن مǄƛ ǚǐƞǄƛ ǄƞƞƗƞƛ ǚǐ ǚǐƗ ǚǐ هرǄƞ ثلاǄƞ عƞǚǐƛƞ

سǄƛ، وǚǐ ƞǚǐǄƛ ǄƛيامǄƛ عاد ǄƛƗ سǄƛرǄƛ ووƞǚǐ دمǄƛƞ ǄƛƞƞƗ مارƞ ǄƛƞƞƗ ǄƛƞƞƗ ǄƛƞƞƗ.

وǄƞƞن ǄƞƞƗ ǚǐ ǄƞƞƞƗ ǚǐƗ ƞǚǐǄƞƗ، ǚǐ التƞيǄƛن الƞلمي لǄƞƗ يرǄƞƞ ǄƛƗ عƞǚǐ مǄƛر:

مƞƞ: ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ رǄƛه !! مǄƞارǄƛه وثǄƞƞƗ عن ǄƞƞƗ من ǄƞƞƗ التǄƞƞƗ والǄƞƞƗ، ǚǐƞƞ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ

اǄƞƞƗ((ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ وهاǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ((ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ علƞ والƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗر، وǄƞƞƗ

علƞ ǄƞƞƗ بلǄƞƞƗ واستǄƞاد ǄƞƞƗر من الغǄƞيمي رǄƞه !!،ǄƞƞƗما استǄƞاد من ǄƞƞƗ عǄƞƞ ǄƞƞƗ ادر ǄƞƞƗر، والǄƞƞƗ ǄƞƞƗ

عǄƞƞƗ وǄƞƞƗ اǄƞƞين ǄƞƞƗ[3] .

ومǄƞƞ: ǄƞƞƗ عن ǄƞƞƗار ǄƞƞƗ واستǄƞادǄƞه من ǄƞƞƗرǄƞي ǄƞƞƗرسǄƞƞ ǄƞƞƗربيǄƞ.

ومǄƞƞ: ǄƞƞƗه ǚǐ عǄƞاميا، ǄƞƞƗسيما ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ اللغاǄƞ، والإستǄƞƞƗ من علǄƞم الغرب.

---

[1] ǚǐǍƼƯ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ 6 .

[2] ǄƞƞƗير ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ 128.

[3] ǄƞƞƗر : ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ !! : ǄƞƞƗ وآراǄƞ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗر ، ط1: دار الغرب الإسلامي –بǄƞو- 4،200/1996 ، وعلي ǄƞƞƗ : ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ

اǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ عǄƞر ǄƞƞƗ ǄƞƞƗو1798-1914، ǄƞƞƗ ǄƞƞƗ ǄƞƞƗر والتǄƞƞƗ 1983 - ǄƞƞƗ 87.

الفرع الثالث : صفاتـــه وأخلاقـــه.

أ- ذات طبعه وخلقته:

كان -رحمه الله- حسن [illegible]، [illegible] اللحية، واسع [illegible]، أسود الشعر واللحية، [illegible] سوادها من بياض [illegible] ويضع على رأسه عمامة من [illegible] واحد من عامة [illegible].[1]

وكان سريع [illegible] من التعب [illegible] له [illegible] من [illegible] له باب [illegible] له عين [illegible] يقرعه.[2]

وكان طلق [illegible] بالتي [illegible] الكلام [illegible] كلامه بما [illegible] من [illegible] الكلام [illegible] ويتمر عن استماع الكلام [illegible] التعبير و [illegible] ما يراد [illegible] واحترام [illegible] إعجاب و [illegible] .[3]

وكان [illegible] فيه، وما [illegible] عليه [illegible] أو هراء أو سخف، أو استماع ما [illegible] أو [illegible] بأحيانا.[4]

وكان [illegible] من رجال [illegible] سريع التأثر، [illegible] من [illegible] عن [illegible] وهو [illegible] له، ومن [illegible] التعا [illegible] الأغاب [illegible] بالدين [illegible] الدين، [illegible] عن [illegible] من [illegible] .[5]

كان عرف -رحمه الله- بتواضعه [illegible] ومراعاته، وكان [illegible] والتراث، [illegible] الرحلة [illegible] والإطعام [illegible] والرياء [illegible].[6]

وكان -رحمه الله- طيلة عمره [illegible] علمه [illegible] الإسلام، [illegible] أدائها. واستغراق [illegible] إليه، دون [illegible] ليله ساهرا [illegible] ومرسا [illegible].[7]

---

[1] [illegible] طاهر [illegible] بلاد الشام وأعلام [illegible] ص 95 .

[2] [illegible] ص 136.

[3] المصدر [illegible] ص 96.

[4] [illegible] ص 277.

[5] [illegible] طاهر [illegible] بلاد الشام وأعلام [illegible] ص 98.

[6] [illegible] ص 136.

[7] المصدر [illegible] ص 137.

ب-Sاته ا لمقية.

ȷاõ الĨيÑ-رƥه !! - مĤiÔمما بĄكيه، متمÊÖاموأ بتƺاحĊامه، Ɓ يĞƵكلمية عليه مكأÖر، وƁ ĞƥƺĠتر عكه احǃĨ، وƁ

يĞرƀ عكه ƁÙ ĔĨÊكØآه Ž ĞƦعƁ آĤØوقاحÖام الإسلام وآĨتراهĤمه، ĔĞôƺ ȷاõ ǂمإȘĢ عاƩ إƂȘ ĢامƂ الĤÔلاg وإيتاƺ الĤÂõاȷg وÒǃƺم

رمƦاȷ، وƎĨ Ĕǃ Ʃد ǂƺيƦƀĞ آƩ ȷƳ، وõاȷ ƺǃرإ ǃĨĔرة و ƹĨيĘ ƾĞ يƺĔ، يƼĤأثر الƾÂĤرƺاĞ وƫاÊõلƙ عƩ إɃÊ ÂƺĞ، ويتÔĔĂà

عليكƾ Ž اÊƾر ورlƼ ƺõاȷ يƺǃĞƼ الليلĞ والليلƙ ƺĔĤƾ ƺĞĂ، ƺĨƺĞ ÂÔĔàÔ ما لƺĔيه من طƾĞl ƺ إƁ ƺĂĂƺƹ وƺƺÒ ƺĂة، وƺĨ ȷاõ

حريƺÔ عاƩ إƂȘ ĢامƺƦĨ الإسلام ƺƺƩ õاȷ، وÕņƺÒƺأ ƺĔĞƂ ȷاõ ĔĞôƺ ƺƪƺƺ عليƺƺ Ž ƺoƺǀĞƺأ، مƺما حاƙƺ

دوƺة ، ƺƳĔƺĞƦĨة ، يƺمƺكها ƺĂه ȷاÊƺ ǃرإ ƺƹĔƺĞ Ĕõ ƺĔƺ ƺيĞ ƺيه، ويƺادر ȷƺƺ إƂ ƺاƂ الƹƺÔ إƺƺƺĞ داعي الƺƺƺ، ƺĔƺĞ

ƺار مرو ƺأحـƺ ƹƺƺ ĔƺĊ Ž باريس، ƺƺȷ إƺƺ ƺدرƺõته الƹƺÔ ƺĘƺ Ž ƺƺƺƺƺ ƺ ƺƹƺ باƺƺƺاد ƺƺƺ ƺƺ وƺƺ

استغراƺƺ حرƺƺƺ وسƺƺƺƺ.[1]

وƺاȷ بƺيƺƺ عن التƺƺƺ والتƺ Ĩ ƺد Ž الƺين والƺƺر الƺارد ƺƺƺ ما ƺƺ ƺ !! به من سلƺاȷ، ƺƺƺ ƺ ȷƺ ƺƺƺ

والƺƺƺƺ Ž ƺƺƺطاƺƺ والرƺƺ Ž ƺƺƺƺ، وƺ ƺƺ ƺƺƺيا حƺƺ وƺƺرƺ حƺƺ، وƺاȷ بƺيƺƺ عن الغƺرسƺ

والƺƺƺƺ والƺƺƺ، ƺƺƺ التƺƺƺ ƺƺƺاره ƺƺƺ الƺيي :ρ ((من ƺƺƺƺ ! ر ƺƺƺ))[2]، وƺاȷ ƺƺ

ƺƺƺƺ ويلƺس ƺƺƺƺ وƺƺƺƺ ويغƺ ƺ ƺƺƺƺ ويƺƺ ƺƺ إƺ ƺƺƺƺƺ.[3]

وƺاȷ -رƥه !! - طƺƺ الƺƺه، ƺƺƺƺ إƺƺ ما النƺƺ بالƺƺ، ƺƺƺƺ Ž مƺاملته، بƺƺƺ ƺƺيا، عƺيƺ اللƺƺȷ،

بƺيƺƺ عن ƺƺƺ ƺ الƺƺƺ والƺƺƺاب، ƺ يƺƺƺ من ƺƺ ƺƺƺƺبالƺƺن Ž ƺحƺ من الƺƺ، حƺƺيƺه ƺ ƺƺƺ من مƺاعƺƺ

وƺƺƺ، ƺƺ الƺƺƺ التارƺƺ، ويƺƺƺ الƺƺƺ ƺ دبيƺ، يلƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺين، ƺو يƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ

ƺƺ ƺساريرو ƺƺƺƺ ƺƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺ عƺƺƺ من ƺƺƺ الƺƺƺيا .[4]

وللƺيƺ درƺƺ رƺƺƺ من الإحƺƺƺ بالƺƺرين، ƺƺƺ ȷاõ يƺƺƺ ƺاره ƺو ƺƺاحƺƺ عƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ Ž

ماله ƺو ƺهله، ويƺƺر ƺƺƺاسه ƺƺƺ ما ƺƺƺ يƺƺه. وƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺ علƩ رƺƺƺ حƺƺه وعمƺ ƺƺاعره ما ƺƺƺره ƺ ƺستاƺ

ƺرد علي، من ƺمر الرƺƺƺ ƺƺاد من الƺيƺ ƺ يغƺ ƺƺƺƺتƺه، ƺƺƺ بليƺ ƺƺƺ ƺطراƺƺƺ. ƺƺƺƺ الƺيƺ عƺه

وƺƺ ƺƺ عليه مراƺ ƺƺƺ يا ƺلاȷ ƺƺƺƺ ƺƺƺƺ ƺƺƺƺ وƺƺƺ الƺƺم ƺƺƺȷ من اƺƺƺ .[5]

---

[1] ƺƺر : ƺƺƺƺ ƺƺƺاد 16-17و ƺƺير ƺƺƺƺ 98-99 و الƺيƺ طاهر اƺƺƺƺ راƺƺ التƺƺƺƺ الƺيƺ Ž بلاد الƺƺم Ž الƺƺƺر اƺƺƺ 30 ƺ.

[2] ƺƺƺƺرƺه ابن ماƺƺ Ž ƺƺƺ Ž ƺتاب الƺƺƺ، باب اƺƺƺ من الƺƺƺ والتƺƺƺ عن ƺƺ سƺƺƺ بƺƺƺ بلƺƺ(من ƺƺƺƺ ! ƺƺƺƺ درƺƺƺ يرƺƺƺ !! به درƺƺ ...ƺƺƺƺ، (رƺƺ:4176) ƺ 451، ولƺƺƺ ƺƺƺ الترمƺƺƺ (ما ƺƺƺ ! ƺƺ ƺ ƺƺƺ !!) رƺƺ: 2029 ، ƺƺƺ ƺƺƺ : وƺ الƺƺب عن ƺƺƺ الرƥن بن ƺƺƺ وابن ƺƺƺ وƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ واƺƺƺ عمر بن ƺƺƺƺ وƺƺƺ حƺƺƺ ƺƺƺ ƺƺƺƺ.

[3] ƺƺير ƺƺƺƺ ƺ 94.

[4] الƺيƺ طاهر اƺƺƺƺ راƺƺ ƺƺƺƺƺ ƺƺƺƺƺ Ž بلاد الƺƺم وƺعلام ƺرƺƺي مƺƺرسته ƺ 96-97 بتƺƺƺ.

[5] ƺƺر: ƺƺƺƺ ƺƺƺاد ƺ 17-23 و ƺƺير ƺƺƺƺ ƺ 126.

وǼȨ عر 8 -رɓه !ا - بǼǿهǼǼ، وعǼǼه، ǈǼ ǼǼǼǼǼǼ الرǽاهيǼ والǼǼǼǼ، Ǽǿ يǼ Ǽǿǿ Ǽǿ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼ ǼǼ وǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ
ـǼ بǼǼǼر الزǼياب، وǼǼ دǼǼب علǼ ǼǼǼǼǼ واليǼǼر، ǼǼǼ يرǼǼǼ ǼǼǼǼǼبس الǼǼǼǼǼ من ǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼǼ، وما عر 8 ǼǼǼ
ǼǼǼ إملاǼه ǼحǼǼ ولǼ ǼǼǼره اǼǼمر ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼلته.

ومن دǼǼǼ عǼǼǼ ǼǼǼǼǼ وحǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼ من طيǼǼ ǼǼǼǼǼ وعمǼǼ ǼǼǼǼ، ما ǼǼǼله اǼستاǼǼǼ ǼǼرد علي حيǼ
ǼǼǼ":ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼدǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼ سǼǼǼ ǼǼǼǼيمǼر باǼǼǼ الǼǼǼǼ علي يǼسǼ ǼǼ ǼǼǼǼǼ اǼǼǼوǼǼ مرǼǼǼǼ ǼǼǼǼ داǼما، ǼسǼǼ
ǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼǼǼ من الǼǼماǼǼ واǼدباǼ، ǼǼǼǼ ǼوǼǼǼ ومǼǼǼǼ الراǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼ علǼ ǼǼǼǼ، وǼǼǼ
ǼǼǼǼ يǼسǼ وǼǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ Ǽǿ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼ عليǼ ǼǼǼ ǼǼǼ عليه لتشǼǼǼ مǼ ǼروǼ ǼǼǼي باǼǼ Ǽ
ǼǼǼ ǼǼǼǼ الǼǼǼǼǼ الǼربيǼ، ولǼǼن ما اǼǼǼ يǼمن ǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼ الǼǼǼǼǼǼ يǼما ما ǼǼǼǼمه Ǽ
ǼǼǼǼǼ وǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ Ǽ ومن ǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼ Ǽ ǼǼǼǼǼǼǼ ǼǼمرǼǼ Ǽ ǼǼǼǼǼǼǼ ما سǼǼǼ
بǼǼǼǼامه Ǽ ورǼǼǼ يǼǼǼ Ǽ عيǼ Ǽ الǼǼǼǼ 8 والتǼǼǼǼ بǼǼǼǼ ما بǼǼي من ǼǼǼǼ . ǼǼǼ الǼǼǼǼ علي يǼسǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼ
"ǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼǼ، ǼǼلما رǼǼǼ الǼǼǼǼ طاهر علمǼ ǼǼǼ ǼǼ يǼǼǼ علǼ وǼǼǼ Ǽ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ"
.[1]

واǼǼǼر -رɓه !ا - بǼǼǼ إرادǼه وǼǼǼǼ مǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ وǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼام اǼحǼǼǼ والرǼايا.
وǼǼǼ ǼǼǼ الǼǼره ǼǼن يتǼǼǼ ǼǼǼǼǼ اǼǼǼǼاب الǼǼǼǼǼ، ǼرǼ Ǽ علǼ ǼǼǼǼ من ǼǼǼǼǼǼ Ǽ دروب ǼǼǼǼǼǼ
والǼǼǼǼ، ǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼن التǼǼر 8 مǼ ǼǼǼام وǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ، يǼǼر 8 مǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ متǼǼǼǼ رǼǼǼ
الǼǼǼǼ ǼǼǼǼ يǼǼǼ ǼǼǼǼ التǼǼير واǼحترام .[2]

وǼǼ ǼǼǼǼ الǼǼǼǼ -رɓه !ا - ǼǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼǼر، ǼوردǼا اǼستاǼǼǼ ǼǼرد علي Ǽ ǼǼتابه ((ǼǼǼǼǼروǼ))،
ǼǼǼǼǼǼ:

-ǼǼǼ ǼǼǼ الرياǼǼǼ ǼǼس علǼ ǼǼǼميه ويǼǼǼ ويǼǼǼǼ Ǽ الǼǼǼر والǼǼǼǼر، وǼ يǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ بزǼيابه عǼǼايته بǼǼǼǼ
وǼǼǼته ǼǼǼ يǼتغربه الǼǼǼǼ.

-ǼǼǼ Ǽ يǼǼǼ بǼǼسيǼǼ والتمǼǼǼ، ويتǼǼǼمǼ بالتǼǼǼير والرسǼ والǼǼǼ Ǽ ، ويǼǼǼ : إǼ ǼǼǼǼǼǼ ǼǼǼياǼǼ الǼǼرǼǼǼ ǼǼرطǼǼ
Ǽ الغرام بالتǼǼير والتǼǼǼير عليه Ǽ ǼǼǼ ǼǼمر ǼǼǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ التǼǼǼǼ والتǼǼير.

-ǼǼǼ مǼǼǼǼ باǼǼǼǼǼ الغربيǼ ǼǼǼǼǼ علǼ Ǽسرارها اطلاعا ءǼيما، وǼǼǼر ما يǼǼǼ به ǼǼǼǼǼǼ الإǼǼǼǼ
سǼǼǼǼǼ،(الإǼǼليǼǼ، واǼمريǼǼǼ،واǼǼǼǼǼ، والǼǼǼǼǼǼǼǼيǼ)ويǼǼره اǼستǼǼمار وǼهله، وǼǼǼر من الǼǼǼǼ Ǽ حǼǼǼǼله
.[3]

---

[1] ǼǼǼǼ: ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼداǼ Ǽ 71 و ǼǼǼǼير ǼǼǼǼǼǼ Ǽ 100.

[2] الǼǼǼǼ طاهر ǼǼǼǼǼǼǼر ǼǼǼǼ الǼǼǼǼǼ الǼǼǼǼيǼ Ǽ بلاد الǼǼǼام وǼǼعلام ǼǼǼǼǼǼي مǼǼرسته Ǽ 98-99.

[3] ǼǼǼǼ: Ǽ 273.

ج-ƨاتـ ـه العلمـ ـية.

ﻟﺓﻡ ﺍﻟﺓﻴﻉ –ﺮﻩƥ ﺍ! - ﻤﻠﻡ ﻤﺭﺘﻬﻡ ﺃﻫﻠﻪ ﻋﻠﻰ ﺤﺒﻪ ﻟﻠﻌﻠﻡ ﻭﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺘﻔﺎﻨﻴﻪ ﻓﻲ ﻁﻠﺏ ﻭﻴﺤﺎﺀ ﻋﻠﻴﻪ
ﺍﻟﺘﻲ، ﺤﺘﻰ ﻋﺭﻑ ﻋﻥ ﻤﺸﺎﻴﺨﻪ ﺍﻟﻔﻘﻪ ﻓﻲ ﺤﻴﺎﺘﻪ ﻭﻋﺎﺩﺍﺘﻪ، ﻜﺎﻨﻭﺍ ﻴﺭﻯ ﻤﻭﺍﻁﻨﺔ ﺍﻟﻌﻠﻡ ﻓﻲ ﻜل ﻭﻗﺕ ﻭﺤﻴﻥ، ﻤﺎ ﺒﺫ
ﻜﺘﺒﻪ ﺃﻭ ﻴﻨﺴﺨﻬﺎ ﺃﻭ ﻴﻁﺎﻟﻌﻬﺎ، ﺃﻭ ﻤﺫﺍﻜﺭﺍ ﻭﻤﻌﻠﻤﺎ، ﻭﺇﺫﺍ ﺍﺴﺘﻌﺎﺭ ﻜﺘﺎﺒﺎ ﺃﻋﺎﺩ ﻤﻁﺎﻟﻌﺘﻪ ﻤﺭﺍﺕ ﻋﺩﻴﺩﺓ، ﻭﻜﺎﻥ ﻴﻘﻭل ﻜﺎﻥ
ﻋﺯﻴﺯﺍ ﻟﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﺍﺠﺒﺎﺘﻪ ﻤﻌﺭﻓﺔ ﻜﺘﺒﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﻭﺭﻴﺔ.

ﻭﻤﻥ ﺩﺃﺒﻪ ﺃﻨﻪ ﻜﺎﻥ ﻴﻐﺎﺩﺭ ﺒﺎﻟﻠﻴل، ﻓﻼ ﻴﺘﻭﻗﻑ ﻤﺎ ﺃﺴﻠﻔﻨﺎ_ﺤﺘﻰ ﻴﺨﺭﺝ ﻤﺩﻫﺸﺎ ﺒﺎﻟﻭﻀﻭﺀ ﻭﺍﻟﻭﺭﺩ، ﻭ ﻟﻴﺱ ﻴﺒﺘﺩﺉ
ﻤﻨﻪ ﺍﻟﻌﻠﻡ، ﻴﺤﻀﺭ ﻓﻲ ﺍﻟﻭﻗﺕ ﺍﻟﻤﻘﺭﺭ ﺃﺭﺍﺩ، ﺃﻭ ﻴﺤﻀﺭ ﻓﻲ ﺩﺍﺭﻩ ﻭﺴﻁ ﻜﺘﺒﻪ ﻭﺩﻓﺎﺘﺭﻩ ﻤﻊ ﺍﻟﺘﻲ .[1]

ﻜﻤﺎ ﺃﻨﻪ ﻻ ﻴﻐﺎﺩﺭ ﻤﻨﺯﻟﻪ ﺇﻻ ﻤﻊ ﻁﻼﺒﻪ ﻭﺃﺼﺤﺎﺒﻪ ﺒﺎﻟﺭﺴﺎﺌل ﻭﺍﻟﻤﻜﺎﺘﺒﺎﺕ ﻭﺍﻟﺯﻴﺎﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻤﺫﺍﻜﺭﺍﺕ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﻅﺭﺍﺕ
ﻭﺍﻟﺯﻴﺎﺭﺍﺕ، ﻭﻜﺎﻥ ﻤﺤﺒﻭﺒﺎ ﻤﺘﻭﺍﻀﻌﺎ، ﻭﻻ ﻴﻔﺘﺭ ﺇﻻ ﻭﻫﻭ ﻴﻁﻠﺏ ﺍﻟﺨﻴﺭ ﻤﻥ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺍﻟﺯﻭﺍﺭ ﻭﺍﻷﺤﺒﺎﺭ ﻭﺍﻟﺯﻫﺎﺩ .[2]

ﻭﻜﺎﻥ ﺤﺭﻴﺼﺎ ﻋﻠﻰ ﻭﻗﺘﻪ، ﺤﺘﻰ ﺃﻨﻪ ﻜﺎﻥ ﻴﻐﺘﻨﻡ ﻤﻥ ﻤﺎﺌﺩﺓ ﺍﻟﻤﺸﺭﻭﺏ ﻤﺎ ﻴﻜﻔﻴﻪ ﻷﻴﺎﻡ ﻭﺭﺒﻤﺎ ﺍﻟﺘﺯﻡ ﺒﺎﺭﺩﺍ ﺤﺘﻰ ﻻ
ﻴﻀﻴﻊ ﺸﻴﺌﺎ ﻤﻥ ﻭﻗﺘﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺄﻜل ﻭﺍﻟﻤﺸﺭﺏ .[3]

ﻭﻜﺎﻥ ﻴﺨﺘﻡ ﻤﺭﺓ ﻜل ﻟﻴﻠﺔ ﺃﻭ ﺒﻌﺽ ﻤﻥ ﺍﻟﻠﻴل، ﻓﻲ ﻴﺘﻌﺒﺩ ﺇﻟﻰ ﻤﺎﻟﻪ ﻴﻜﻔﻴﻪ ﻭﻴﺅﺜﺭ ﺤﺘﻰ ﻴﻌﻁﻲ ﻜل ﺫﻱ ﺤﻕ ﺤﻘﻪ،
ﻭﻴﻘﻴﻡ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻔﺠﺭ، ﻭﻜﺎﻥ ﻴﻔﻌل ﺫﻟﻙ ﻋﻥ ﺍﻟﺘﺸﺒﻪ ﺒﺎﻟﺼﺎﻟﺤﻴﻥ ﻭﻜﺎﻥ ﻓﻲ ﺴﻥ ﺍﻟﻌﺎﺸﺭﺓ ﻭﺍﻨﺘﻬﻰ ﻋﻨﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺎﺩﻴﺔ ﻋﺸﺭﺓ ﻤﻥ
ﻋﻤﺭﻩ [4]، ﻭﻗﺩ ﺃﺜﺭ ﻋﻨﻪ ﺃﻨﻪ ﻗﺎل ﻓﻲ ﺤﻘﻪ ﻭﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺃﺤﺒﺎﺒﻪ ﺘﻴﻪ، ﻭﻜﺎﻥ ﻴﺼﺭﺡ ﻤﺎ ﺭﻭﺍﻩ ﺍﻷﺴﺘﺎﺫ ﻋﻠﻲ ﻁﺎﻟﺏ ﻭﺍﻟﺩﻩ
ﺒﻘﻭﻟﻪ:"ﺤﻀﺭﺕ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺴﻴﺩﻱ ﻤﺤﻤﺩ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺭﻩ ﺍ! ، ﻓﻲ ﺒﺩﺍﻴﺘﻪ ﻭﻫﻭ ﺤﺎﻀﺭ ﻭﺍﻟﺘﻼﻤﻴﺫ ﺃﻴﺎﻡ، ﻭﻜﺎﻨﻭﺍ ﻴﺘﺤﺩﺜﻭﻥ ﻤﺭﺍ، ﻭﺍﻟﺤﺎﻀﺭﻭﻥ
ﻋﻠﻴﻪ ﺤﺘﻰ ﺍﻟﺘﺭﻙ ﻜﺜﻴﺭﺍ، ﻭﺍﻟﺤﺎﻀﺭﻭﻥ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺨﺎﺼﺔ، ﻭﻤﻥ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﻕ، ﻭﻗﺩ ﻴﺘﻜﻠﻡ ﻋﻠﻴﻪ ﻤﻥ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻜﺜﻴﺭﺍ،
ﻭﺍﻟﻤﺤﺒﻭﺒﻴﻥ ﺒﻪ ﺇﻟﻰ ﻤﺠﻠﺱ ﻓﻲ (ﺩﻤّﺭ) ﻓﻲ ﻤﺭﺍﺕ ﻋﻤﺭ ﺍﻟﻤﺩﺭﺴﺔ، ﻭﻜﺎﻥ ﺍﻟﻤﺠﻠﺱ ﺤﺎﻓﻼ ﺒﺭﻜﺎﺕ ﻋﻅﻴﻤﺔ، ﻻ ﻴﻤﻜﻥ ﺫﻜﺭﻫﺎ ﻋﺎﻟﻴﺔ
ﻤﺘﺫﻜﺭﺓ، ﻭﻜﺎﻥ ﻓﻴﻪ ﻜﺜﻴﺭ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﻤﻐﺭﺏ، ﻭﺇﺫﺍ ﺒﺎﻟﺸﻴﺦ ﻴﻘﻭل ﺭﺤﻤﻪ ﺍﷲ ﺒﺎﻟﻤﻭﺍﻓﻘﺔ ﻟﺫﻟﻙ ﻭﻫﻭ ﺒﺩﻴﻥ ﻗﺎل ﻟﺴﻴﺩﻩ
ﻗﺎﻤﺔ، ﺇﻻ ﻴﺤﺼﺭﻫﺎ ﻋﻠﻰ ﺘﻌﻘﻴﺏ، ﺤﺘﻰ ﻴﻠﻘﻰ، ﻭﻗﺩ ﺃﻋﻤﺭ ﻤﺘﺤﺎﻤﻼ، ﻭﺴﺄﻟﻪ ﺴﺎﺌﻠﻪ ﺨﺭﺠﺕ ﻤﻥ ﻤﺴﻠﻙ ﺍﻟﻜﺜﻴﺭﺓ
ﺘﺯﻨﺕ ﺒﺎﻟﻌﻠﻡ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻋﻥ ﺍﻟﻌﻠﻡ، ﺤﺎﻓﻅﺎ ﺍﺴﺘﺭﺤﻡ ﻤﻥ ﺍﻟﺘﻭﻓﻴﻕ ﻜﺜﻴﺭ .[5]

---

[1] ﻤﻨﺎﻗﺏ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺹ 18.

[2] ﺍﻟﻤﺭﺁﺓ ﺍﻟﻤﺒﻴﺭ ﺹ 137.

[3] ﺍﻟﻤﺭﺁﺓ ﺍﻟﻌﺎﺒﺭﺓ ﺹ 24.

[4] ﻨﻔﺴﻪ ﺍﻟﻤﻨﻬﺞ.

[5] ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻁﺎﻫﺭ ﺍﻟﻤﺩﻨﻲ ﺭﺍﺌﺩ ﺍﻟﺘﺼﻭﻑ ﺍﻟﺠﺯﺍﺌﺭﻱ ﻓﻲ ﺒﻼﺩ ﺍﻟﺸﺎﻡ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺭﻥ ﺍﻟﻌﺸﺭﻴﻥ ﺹ 31.

الفرţ الرابƷ : مذهبـ ـ ـ ـه .

Ɓ يǾن الƒيŇ طاهر مالǾيا وɍ حالǾيا وɍ حالǾيا يتƠيǼř ŵǼƎ ƙƄه ويلتƦم به ويƴور Ž نƌǽه، بǾ ǲƌا ɀ مƊلƦ Ž ǾƇ ǽƦ ƃ ƕȂƦ ضيعي ŻƊ ،ƐƧƇ ŷƎǾǾƏĚ مǊة Ǿǟƌ من ǾǾǟ من Ƌƃ الƒيƤɀ بĽ ƒƎƦƾاده lƙ ٳ ويƠƏŵ Ɛمط ƿƨƌ ƎƑƦƎƦ ƓƥƦوƷƦ ǯيǾǾƑلƤا

الŢƅǟ ƙǽ، ويƥǉ ر علƛ من Ʒǽاو ƒƏ Ʒǽر من الƒƦŝƥƃ من مǽƏǽ ŷاǾǊƎ ƄǾ الƊƟƒƒيـ الƏŝƒ و الإبا ƍƏ ƐƊ و ƨƎƦƒƦ ƨƂŶ Ž مǾƄŷƗ.

وƏƦǽاد ƚƏ ƃƦ ǯƙيƪ.

ƐƧ ƎƃƦǾƖ ƧƎƂƄƦƌ ƎƦƦǾƏ ƞƂƆƦ وحدة الƎƂƄƦƍƎ ƖƂƎ ƒƄƗƦ لǼ ƞƦǾƗ علƛ وعلƛ ƒƂƐƏƆ ƙŏǾƀ لƅ، ويƪƩƛ باللاǊƐ

علƛ ƅƒƟƗǾƂƆƦ ƑƏƌǟ الƎƀƦǖ لƅ بالاƦƏƏ Ɛƌƃ ƨيƪƇƌƈ، ƇƛƎ و ƞƂƐƦ ƊƏƌ الƙƌƆƦ من ƂƏƛƎǽƛ الƛƙ ƘƑƏƚƆ و ƞƛƒƆ ƛǟƚƌ ƦƗǽƒƆƦ الƙƍƎƒƆƦ علƛ ƦƐƃƍƋ بƛ ƒƍƆƚƦ ƐƧ[1] .

الفرţ ا امس : مكانتـ ـ ـه.

رƋƌǤ Ž ƐƧƍ الإطار من ƩƗƦƆ ƒƤƛ ƑǼƎǾ ƒƔƎƋƛ ƄƦǽ الƒيŇ و ƅƃƦ يميمته عƌƌ ƒƌƈ ƒƓƗ، ƍǾƎƢƆƦ ƀƏǾ كمن ƵƦƎƌ :

ƒƈƛ ƅƚƦƗ ƙƂƃ ƒƈ ƞƌƏƊƗ ƌƦƗ" : ƈƋƀƐ ƇƌƒƆ ƀƂƏƃƚƃ عƛ ƏƌƏƃ Ɛƛƈ ƈƒƚƆƌ ƙƃƄƌƗƒƌƔ Ɗƛƈƃƌ ƎƏƔƌƛƐƋ ما

يƀƂƐƌƎƔ ƅƔ ƙƃƓƌƒƔ ƃƛƄƍƎƆ ƚƆƦƛƊƌƆƗƃƒƘ ƇƦƈƊƆ ƒƛƗƐƦ ƒƛƌƚƌƃƌƘƃƍƛƚ علƛ من ƎƦƐƃƔ وعمƌ"[2].

وƃƑƆ ƃƂƛƇƒƈƍƛƒ ƈƄƃƃƐƔ ƑƆƗƏƐƃƒƛƛ ƈƃƉƈƆƈƚ ƌƛƔ ƔƌƆƈƒƔƎƚ ƍƈƈƎƍƒƍƆ Ž ƄƇƄƒƌ ƈƃƒƅƗƛƍƆƚƓƌƃƐƆ ثلاثƌ

من ƛƑƐƌƒƛ ƛƃƔƆƛƍƒƇƌƍ ƈƌƃƐƒƆƎƌƃ الƈƃƒ ƎƍƐƛƃƌƛƆƒƍ ƌƛƄƑƎƄ ƃƗƏƍƆƒƅƃƆƇ ƐƈƛƍƆƓƎƃƊƆƚƆ ƎƐƛƃƔƆƈƚƏƍƎƆƛƗ ƒƆƒƃƌƍƗƎƍƃ الإسلاميƌ ƛƈƐƃƍƚƆƛƇƌ واƛƛ ƅƈƇƄƒƆƎƐƔƃƌƙƅƒƚƑƘƆƃƄƒƛ

من سƈƆƃƌƂƇ.ƈƌƈƎƈƌƆƅ ƆƃƍƐƔƒƃƈƆƈ ƃƐƔƃƈƎ: ƇƎƛƈƒƗƔ ƈƒƃƐƛ، وƃƔƎƆƍƃƂ ƆƃƎ، وطاهر ƄƃƆƐƆƔƛ "[3] .

وƃƑƆ ƒƛƇƍƌƎƐ ƔƛƍƌƎƌƛƐƇ ƒƎƛƍƚƃƒƌƊƋƐ: "ƆƃƆƛƒƈƍƎƙƛƈƌƆ طاهر ƆƃƎƃƍƐƌƇƆƛƃط عرƃ وإسلامي، ƛƃƒƌƆƔ ƈƃƒƐƅƒ ƅƍƄƈƐ وƅƎƂƎ،وإƃƒƐلاحي،

وƈƃ واحد من ƐƆƒƂƍ رواد ƈƆƆƆƍƒƐƛƆƛ أثرا Ž بلاد الƃƂام" [4].

وƃƑƆ ƒƛƌƆƍƚ ƒƈƎرد علي :"سƛƃƒ الƒيŇ حياته ƙƆƃƆƆƆƐƏ ƒƛƎƛƐƇƚƃƌ من سƊƌƆƍƆƇƎƍƚƄ، وƈƊر ƄƆƆƛƋƔƌƍƐƊƏƈ وƃƇƈƃƆƔƚ بƒ

ƃƚƍƇƍƔ، ولƃ ما ƛƆƄ به من التƐƎƃƄƆƎ ƃƆƈƆƍƃƈƊ الإƌƏƍƐƊƎƃƍƐƔ ƍƃƌƇƆ Ž ƃƔƍƆƇƆƇƍƙƐƎƈƚ ƒƌƏƎƍƓƄƉƆ ƈƃƆƌƄƛ"[5].

وƃƑƆ ƒƛƎƆƏ ƒƈƋƐƗƄƒ: "ƛƃƎƄƄƆ ƛƆƇƍƅ ƃƇƌ ƛƈƋر الƛƍƃƐƆƃƆ، واƚƇƆƌƍ الƋƃƆ، والƃƈƉƐƂƆƏƍƆطاƌƎƐ ƌƍ عليه سلاƎƏƍƇ

الƊƆƒƄ ، من حيƇƆƌƊ ƐƂƌƆƅ بƈ الروايƌ والƆƈƋƎƇƆƂƆƅ الإسلاميƌ، وƅƗ الƐƎƃب علƛ يƃƆرها الƒƃƊƆƈƆالت

والتمƃƅƒƇ ."[6]

وƃƑƆ الإمام ابن باديس :"...ƆƌƆƏ ƒƛƃƄƆƈƎƂƆ من ƛƃƐƎƆƇ ƛƃƄƃƆ ƛƆƃƃƂƆين ƛƎƗƍين ƈƐƏƆ ƐƎƈƆƈƐ Ž ƈƏƐ وطƆƈƃ

ƏƎƒƈ علƛ ƛƆƈƌƒƃƆƆƃƃƇƂƆ ƒƇƄƃƄ طيبƌ ƛƈƆ ƒƄƈƒƆ ƃƇƆƆ واƄƈƃƚƆ الƄƂƆƈ وƃƓ"[7].

---

[1] ƃƔƂƃ ƌƎƐƈƌƆƅ : ƄƏƆƃم من ƃƍغرب الƃƐƔ، مƏƇƃ ƆƇƆƃƏƅ والتƃƆƈ ƃƆƎƏƆƎƆ، 2000م، ƌ 56-57 ، ƛƄƈƃ عن الƃƆƈاب- ƈƃƎƈ ƄƃƆƊ

1348هـ ƛ 1929م.

[2] ƆƍƄƐير ƈƏƂƆ ƌ 65-66.

[3] الƒيŇ طاهر ƂƆƃƇƆƎƄ رائد ƈƆƇƃƆƇƎ ƈƃƆƆƄƎƄ Ž بلاد الƃƂام وأعلام ƃƍƎƆƇي ƆƂرسته ƌ 119.

[4] الƒيŇ طاهر ƃƂƆƃƇƇƆƎ : ƃƆƆر ƆƆƒƃƆƇ، ƆƃƆƎ، ƆƃƇƆƃƓ مƈƂƆمته وحƏƆƒƂه ما ƃƐƆ ƄƃƆƇƆƃ، طƃƆƄ، دار الƃƂƆر ƆƃƍƇƎƆƒ-بƆƃ-ƃƍƒƃƄ، ودار الƃƂƇر-دمƃƐ،

ƌ 19.

[5] ƃƄƌ ƒƈرد علي : ƄƃƂƃƃƇƆƎ، دمƃƐ، مƃƄƆƃƃ الترƌي:1367/ 1948، ƃ2 ƌ 643-644.

[6] ƃƄƃƆƐ ƃƆƎƄƃƆƇ ƌ 15-16.

[7] د/ عمّار طالƃ : إبن باديس حيلته وآثاره، دار الغرب الإسلامي، ط2: 1403هـ-1983م، 152/4.

وǫǭò ÆĒƮ الÆين الƗÛĒÆ :" ſ Ů8عر الǘÙ و ſ حاǾŌ ǫǾǪ ǷÎǓ Ž ديار الÎام إ ſ وǫǭ Æõ ĽǷǾõ له ǊǾÒ ǺǾØ ǭǘǾǳ Ÿǵǭ ƫ Ṭǳ وǳ ǫ واستǋاد من عǾǺله وسǕǋ ǴǾƸ له إما مǊǾ Ǔ ǾǍ ɡ ǺǾǕ ǴǾǓ اǳǼ ǴǾǓ الØين استǋادوا مǾه"[1].

الفرǖ السادâ: وفاǾـ ـ ـ ـ ـه.

Ɨ ÆǾǾ ǾɡǾ إ ǵǾ حǾƠ Ǻ ǵǾƶ عربيǾ بƗǾÎ Ę بǾǾياد ǵƗǳ إ ǫ ǵ ǾǕ ÔƠ بن ƐǾƐ ƙ سǾ 1918م ǫǭ رر الÎǾ Ǹ إ ƫǾƎ Ɓǵ إǾǊõ ǫǭامته ǵǾǕ الƔ ǳ داǾǋ ƙ ǾǾ ثلاث عǾ Ǿ ǵ س Ǿ Ǿ والǾǾǾ ǵ إƂ مǾƐ ƜǾǾ رǾسه. ƙǾ ǾǾǾ ƁǾǾ يǾǾ ǾǾ من Ǿ ǾƠ ǾǾ ǵǾǾǾ بǾǓǾ ÆǾǾǾ إǾǊǾǾ ابته Ǿ ǵǾ الربǳ واǾ ǾǾǾاد وطǾǾه عليه وǾǳ ما ǾǾǾ ǾǾ حǾ Ǿ Ǿ ǾǾ ǾǾǾ الǾǾǾ من عام1919م[2].

وǫǭǋ عاد إƂ ǾǾ Ę وƏǺǾ مǾƎ ǫǾǾ âǾǾ يǾƐǾǾ ǫǳ برǳƏع ويرحǾǳ ǫǳ بǾƠǾǾومه، ووƏƎ ƏƗǾǾǾ ǵǾǾ اǾǾǾربي ǵǾǾ Æǭ عيǾǾته مƐيرا عاما لǾǾار الƗǾǾǾ الǾǾاهريǾ ǳƔ ǾǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾǾ ǾǾǾǾ عاما، ǾǾما ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ الǾǾǾلمي برǾǾاسǾ ǾǾ استاƏǾ ǯǾƮ ǾǾرد علي ǾǾ ǫ ǾǾ الÎǾǾ ǾǾǾ عاملا.

وǾǾ ǫǳ ǾǾ ǾǾǾ الǾǾǾاوǳ الǾ Ǿ ǵǾǾ استǾǾǾǾ الÎǾǾ الǾ، إ Ǿ ǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾǾلǾ حالǾǾǾǾ ǾǾǾ بيǾǾه وǾǾ ǾǾǾǾ ǾǾǾ من الǾǾǾ والÎǾǾاط، ǾǾǾǾ ǾǾǾ علǾ والǾǾǾǾ والǾǾǾ والǾǾǾǾ إƂ الǾǾǾ، وǾǾ يǾǾ مر ǾǾ ǾǾه يǾǾداد حǾǾ ǾǾ ǾǾǾǾ ربه ǾǾǾǾ ǾǾǾǾ يǳم ǾǾǾǾ ǾǾǾǾ لـ (14ربيǾ الǾǾǾ 1338هـ/5ǾǾǾ ǫǳ الǾǾǾ 1920م)، ǾǾǾǾته دǾǾ Ę ǾǾǾǾ ǾǾǾ، وǾǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾǾ ǫ والǾǾǾ ǾǾ يǾǾ، وǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ يǾǾǾǾǾǾ، ليǳǾǾ ǾǾǾ الǾǾ Ǿ Ǿ سǾǾ ǾǾǾǾ ǾǾاسيǾ ǫǳ حǾǾǾ وǾǾيته. ǾǾǾǾǾ !! ǾǾǾ ما ǾǾǾǾ به مǾǾǾǾ عن ǾǾمته، ورǾǾه !! برǾǾته الǾǾǾǾ[3].

---

[1] آثار الإمام ǾǾǾ ǾǾميǾ : من مǾǾǾǾǾǾ وǾǾǾǾ الǾǾǾ الǾǾǾ، ط01: 3/113.

[2] ǾǾǾǾير الǾǾǾ ǵ Î 140.

[3] الÎǾǾ طاهر ǾǾǾǾǾ ǾǾǾ الǾǾǾ الǾǾǾلمي Ž بلاد الÎام وǾعلام ǾǾǾǾي مǾرسته Î 115-116.

ا طلب الثالث : أعماله ومؤلفاته.

الفرţ الأول: أعمالـ ـ ـ ـ ـه.

1- وظائف ومناصبه ونشاطاته :

ÆƬǐ الـĴرţ الناسǮ ءǐـر ƥيام اƨمǊيا ǧ الƂاعيǦ إƱ الإǁǋǐdz الـĿǁǋǐ ǝǁǋǐ ǁǋǐ الـĿǁǋǐ ǁǋǐ الأǋǐ ƗǋǐǦ، ومن اƨمǊيا ǧ الƂاعيǦ إƱ ... عام 1875م.

ولÆĿƹ ţǐǐ اتراƆ الƢيǐ طاهر ر ƥه !! Ž ǃǁǋǐ اƨمǊيǦ ţثر الĿǐǐ Ž ... وداداǐ،

ÆĿǁţ ǐǁǋǐ على الـǁǋǐ اعتمادها و... الإستلاǐ على ... ...اراÆƫ

ţǁǋǐ على طلĿ الـĿǐǐ، وعلى ... مل اƨمǁǋǐ والأوايا، ... اعاد ǧ ... ترميمǋǐ وƬ...يها على الـǁǋǐ ... اراÆƫ

اƪǁǋǐ ǁǋǐ ... ما ǁǋǐ من التناǁǋǐ ... اراÆ ... ومǐرستƦ ... وعمƤا Ɓ ينƤ ر ƥه !! ءƸǁţ

مƌسƬƩ ǁǋǐ ... ما ǁǋǐ ... ررد علي اǁ ... ويƦها ... "الƬǁǋǐ".

وŽ سنǦ 1294هـ/1878م، ع... الƢيǐ طاهر مǁǋǐ Ž ... مه يلمƤ Ž ...

عمله Ž التƦريس، ور... إƱ ... من ... سر الز... عن ...

التƦǁǋǐ ... باǁǋǐ ... 1878م واليا على ...

سƤريǦ، ومƦحǋǐ باǐǐ ... من ... لعلن العƦستƤر سنǦ 1876م،

Ƥما إǁ ... دمǐ ... وعمن ... براƗ ... ما رǁ ...

مƦار اƨمƤǁ ... على ... الا ... بيƦما ...

... التƫراÆǁ ... اللغا ǧ ... حيا Ž ... يرى ... ǧ

الإǁǋǐ ... من لن ... التƢيليǁ ... بƦ من

إǁǋǐ ... هيƗ ... على ... ومتǁǋǐ ... مƤ ... ǐǁǋǐ

من ... الǁǋǐ ... على اعتماد على

... و ... اƨمǊيǦ ... و

الǁǋǐ ... ǁǋǐ ... على ... إليه ... Ž ... اراÆƫ

... و ... Ž ... عام واحƦ.[3]

وبƦ ما رǁ ... اƨمǊيǦ Ž ... طاهر ... Ž وي...

سƤريǦ ... من مراحل ... حياƤه، ... Ž ... اراÆلل

الǁǋǐ ... رساǁ ... على ... اƫحاǁǋǐ والǁǋǐ

واƗدب.و ... عمله Ž ... : (... يرا ...

---

[1] الƢيǐ طاهر ا... ... Ž بلاد الƢام وأعلام ... مƦرسته ǐ 105.

[2] اƫƦǁǋǐ ǐ 105.

[3] اƫƦǁǋǐ ǐ 108.

والتلاميØ، وبتǦǦǠǞ ȷǉǉǠȀɻǦǤǞ Ǧǣǥ بالǧǦǙǋ ǔǕǠǤ والإرǡǠاد، وǓ من الرسالة ǑǪǤǣǨ ǑǪǤǣǨ للمǠǦǭǕǗǠ، ǠǘǤǛǟ بالتǞǣ8 [1].(ǕǠǥǣǗǋ والتǞǠǗ ǢǝǓ من ǓǞǨ ǓǞǨǤǗ ǕǖǠǗ، سǕǋǠǗ ǔǟǝǠǥ ǦǠǏǠǥ ǣǕǖǔ ǣǖǍǥ ǧǝǤǛ، ع؟ǢǝǗ ǛǠǗǟǕǗ ǕǗǝǗǟ سǠǗ ǠǑǝǗ طǤǧǝǗǖǣ

وإثر عǓǟǡ ǝǧǘǖǘ بǠǎǖǓ عن ǕǤǧ ǠǘǖǙ سǢǠǖ سǘǠ 1880م ǑǦǕǓ إرادǥǧ سǖǠǥ من الǕǞǣǟǤǖ ǥǝǤǓ عǠǥǝǗ العميǘ بǠǥǡǘǧ ǔǖǏǥǣ

وǦǠǓǘǏ مǠǥǝǗ ǠǑǡǥ ǕǝǘǠǓ ǢǤǘǗǓ من ملاǓ ǢǠǓǞǠǗ 8ǞǥǤǘǟ من ǗǟǦǤǥǘ ǕǦǘǘǤǗǠǥǣǘ، ǕǦǘǡǠǓǓ؟ ǢǠǘǥǧǘǤ ǕǝǣǞǖǠǞ ǥǝǖǏǤǗǖǠ ǠǕǟǟǝǓ ǔǠǡǖǠǖǡ ǗǦǡǖ ǕǝǤǎǥǖǡ ǔǥǝǏǟǛǝǥ ǗǤǡǜǠǖǝǝǧǝǣ ǞǝǤǣǢǧǝǤǡ، ǢǖǓǤ ǝǗǛǓǧǤǕǜ ǧǞǝǜǖǡǥǖǤ ǡǥǖǕǘǝǣ طاهر ǧǝǘǘǖǤǦ ǗǢǛǝǣǗǤǗǣǘ ǦǝǤǥǣ الǠǕǗǥǣǓǤǗǠǗǤǞǘ ǗǞǝǝǣǥǤǦǝǣ مǧǝǠǗǝǖ.

وإثر ǣǖǝǖ ǢǞǖ ǕǝǗǛǣǤ الǡǗǥǦ ǥǝǘǟǖǛǝǓ، ووǕǝǣǠ ǥǦǗǟǕǗǖ ǦǖǤǥǝǗǘǗ مǝǓǡ ǝǖǝǡǖǓǖǠǝǤǤ ǢǝǖǓǝǧǖǣǓ، ǔǧǝǤǓǣǖ للراحǓ، ǔǘ ǕǦǝǡ به ǟته عن متابǓǦǖǣǗǥǖǗǖ ما عر8 به من ǡǗǣǖǤǡǓǡǤǥطا

ودǣب عن الǠǟǤǗǡǕǖǖ ǥǗǝǓǖǤǗǓǖǣǠǟǘǡǖǤǥǣǕǥǖǧǡǘǥǦǧ بالǘǗǡǕǡǦǘǡǖǗǕǣǥǖǡǖǓǣǦǠǞǓǤǟǢǟǖǝǗǦǗǝǢǗ والتǞǝǡǠǘǠǟǞ ومǓǝǗǦǗǤǠǘǛǝǦǖǣǘǥ التǟǝǤǠǣǖǗǧǕǗǟǥǧǡǝǦǢǧ والتǓǝǘǗǕǝ عن ǕǖǡǠǥǗǖǡǝǘǘǗ ǟǟǝǤǖǦ رادǢǡǖ ǖǗǝǓǥǗǞǞǡǣǝ ǠǟǣǖǖǖǗǝǠǣǓǡǢǣǥǗǦ الǗǔǦǖǗǡǘǦǥ ǝǥǦǘǝǤǗǡ واǥǡطǘǦǘǡǖǥǟǤǡǖǣǞǖǔǗǠǖǥǤ، ǡǘǥǝǦǦǠǠǗ

وǓǥǦǖǡǥǦǟǥ يǖǝǗǡǤǦǗǧǘǠǥǦ ما يǣǥǦǖǝǦǞǟǗǗǡǓǦǥǓǥǠǗǟǦǖ عليه و ǕǤǖǕǦǗǗǘǠǦǟǥǗǡ ما يتǓǝǖ إليه ǧ مǗǓǢǥǤǖǝǧǔǗǥǠǢ رالǢǝǤǤǕǡǣǠǗǡǝǝǓǡǥǝǦ ǗǦǣǗǥǞǡǟ ǟǣǧǡǝǔǣǦǘǗ مار، وǓǥǝǣǦǕǖǡǝǡǔǝǟǤǕ ردد ǠǘǡǟǢǦǤǗǤǤǖǓǤǛǘǞǓ لاǓǦǟǦǧǘǡǘǠǝǗǝǢǝǕ

عليه، ǗǗǡǖǤǠǗǝǖǟǠǧǔǥǤǣ ǝǦǘǘǤǝǢǕǗǝǗǖǣǥ اطه ǡǝǖǦǗǘǥǢǦǢǖǝǠǘǡǟǥǢǠǕǝǕǓǢǤǤǞǕǝǧǡǘǤǦǡǡǠǘ التماعي وǡǤǗǟǓǣǖǣǖ ǧǕǗǡǤǣǥǓǘǝǕǝǦǡǦǡǔǝǘǥǦǣǦǓǦ الǕǥǡǓǥǖǗǡǡǡǤǛǗǡ ǕǖǟǞǢǟǖǖǝǓǣǖǗǘǖǤǝǥ، ǓǗǥǡǦǡǘǦ ما يǕǗǗǦǞǟǝǧǠǝǗǣ ǖǣǠǦǣǓǝǢǟ ǕǡǡǗǦǠǦǘǣǥǠǘǢǤǗǤ الǗǡǖǖǡǕǢǥǟǘǖǣǣǖǝǣǣǖǟǥǢǤǗǖǠǠǦǡǗ ǥǞǝǤǖǞǖǡǡǖ ǘǟǓǦǣǗǗǡǤǖǘǡǕǣ الǗǣǦǡǟǤǞǗǥǤǠǤǣǖǥǡǞ

والǖǧǘǠǟǗǟǧǟǥǝǕǕǥǗǝǥǕǖǖǕǗǤǦ إǖǔǞ ǗǖǣǓǘǡǖǘǗǤǝǘǢǞǤǟǣǡ الǝǕǤǥǝǥǡǣǗǣǝǖǗǧǗǠǞǟǕǖǡǟǣǡǟǟǤǤǟ لاد الǦǗǠǥǤǢǠǗǖǢǖǤǖǠǣǡǥǘǠǤǕǝǢǤǖ وǡǟǓǤǞ الǗǗǖǕǥǤǞǖǠǤ الǧǥǣǢǞǢǖǗǝǡǘǓǤǗǡǓǤ ǦǖǝǞǝǗǤǘǕǢǗǡǘǗǓǤǠǥǣǖǗǝǕ بǗǦǡǤǥǥǦ

ومما لا شك فيه أن النص أعلاه مشوّه بسبب خلل في ترميز الخط.

ğlطǌÛÅţl والǢǨǿǚ للادر ǌ عن ǡlǌسɉ l Ž ǬȞǢ ǌǻǌ ،ه ǹǚǙ Ž Ǥرب عليه من ǾǑ3 lɳ ƙǢǨ ويǢlǿاء والǢǚ ǚŀǢǙ

ليǹتريǻ Бl ǰ ǚ ǀǢ3 ǿتابا ǰو ǿتابƙ من ǿǞǞه ليǢ ǢǢ رهǜه [1].

2-إهتمامه بالكتب وإنشاء المكتبات:

ǨǺǺǚl ǿلاǚ ǢǚلاميǙ Ǹǹ ǹǚl -Ƿه ! - عاǝ وǑǻه بǚǚه ǢǻǢǢ ǢǢǹǺ من ǚǚǌم ومǿǢǢ سيّارǡ، ǹǻǨ

Ƀثرɉ وا ƥرǘţl والǹاعر والǹǚǙ Ǣ ǡǌللغƃ واɉ ديǢ 8ǌǢǢǚǚ والǜǚǚيه والǢǚ ǑǌǢ ɉ واǪǢ ǂر ǢǢţl هاياǚǹ

والǢǚǚي والرياǹي والǚǚǚي واǢǢتماعي واɉ ǹلاǙي.

أما الأستاɉ ǢǢǤ ǢǑ رد علي ǂǌǾǌ : "إǞه ǢǢر Ž ţǚǙǹرين من علماء دور الإǚطاǚǿǢǢ ǚƃǢǚǚ ǌǾ

ǌǹǚه. وعǝ من ǹروب ǚǡ8 ǚǹرǚ ما وعǝ، وطǢǢ ǑǑǚ ǚǹ ǚǢǢ عاǝ ǌعلم ǢǹǢ ،ǚǢǢ ǌǢǢ ǚ متǘǹǚ Ž علǌم

ǚǹǢ ţǢǹ ǚǌ ǚǢ ǚǹǚ ǾǢǢ ،ǾǢǚ ǚ3 ǚرين Ž ǚǢ ǚاريǹ ǚǢرب والإسلام وǢǚǢر ǚǚǢ، ومǚǢ ǹراǚǚ علماءه وǚǚǚǚǹ

ومراميǚǹ . ǿǚ إماما Ž علǌم الɉ دب واللغǢ. إǢǚ استرǹǢǚ Ž الǌǾǌ8 عاǝ ǚǢǚ ǌǹǌǹ ţǚǹǢǚǢ ǿǢǢǚǢǚǚ من

ǢǹǢ Ž ǚǢǚ ǿǚǚǢ علǝ ما ɍ يتيǢر لغǢǚǢ ǹǚǢ به ǚǢǢ ǹǚǚ ǌǹ عǢه ǚياما، وهǢǚǚ ǚǌ Ž علǌم الǹاريǢǚ، وɍ سيما

التǢǢǚ واǢǢǢǢ ɉ ǑǑǹ . وǿǚ ǚǢر8 الǢياساǢ، وما يǢغي ǚǢ، وحاǚǢ الغرب واǢǢتماعه، والǹاǢ وǚǚǢه

وǚمراǹ ǹه ǢǢǢ ɍ ǢǢǚǢ ǢǢǢ. وɍ يǢاد ǚǢǢ ǚǢǢ ǿǚǢ ǡ_ ǚǢǢ ǚǢǢǢ ǚǢǢ ǚǢǢǚ Ž ǢǢ ǹǹǌǢţl ǚǹǌǚǢ،

ǚǹǚ ǿǚ ǡ_ ǚǢǢǚ ǿǚ ǰǢ ǚǢǹ من ǹǚǢ ǌǢǢ ǢǚǹǢ ،ǹǚǢ ǹ Ž ǚǚǢ ǢǢ ɍ ǚǢǢ ǚǢǢ ǢǢǢ ǢǢǹ8" [2].

وأما تلميǚǢ ǚǢ ǚǢǢ ǚǢǢ ǚǢǢǢǚ ǢǢǢ Ǣ ǚǢǢǚǢ ǹǌǢ Ž ǚǌǢ مǢǢرته ومǌسǌعيته" Ǣ من يǢǢيه من مǚǹǚريه

بǚحاطته وسǚǢ اطلاعه، 3Ƥ بƙ ǂǌǚǢǢ والǂǌǚǢ، ومǢǚ ǚǚǢ باǢǢǢǢ، ǚǹǚ من ǾǢ علǚ ǚǢابه وǢǢǢ ǹǢǢǚǢ

ǚǢǹǚ ǢǢǢ مǢه ǚǢǚ الǢǢɉ ǢǢ واǚǚ والرياǹي والǢǚǚي والǢياسي واɉ ديǢ واǢǢǢǢ واɉ ثرɃ والإǢǢتماعي

واɉ ǹلاǙي والǚǢǚǢ والǹاعر.ǚǚ ǢǢǢ من ǾǢ ǚǢ علǚ 3ǹ. وله Ž ǾǢ واد ǚثر.ǚǻǌ داǢǢ ǚǢǢ ǚ8 ،ومǢتاǚǢ الǚǚǌم

وǹǚ8 ǚǢǢǢǢǢ ǚǢǢǌ وǢǢǌǡ ɉ علام" [3].

ويǢǢه الǢǢǢǢǌ ǚǢǢǢ ǚǢǢǢǢ بǢǌله: "...ǢǌǢ الǢǢرǡǌ واسǚ3 الإطلاǢ ،ţǢǢǢ وعǝ علǌم ɉǚǢ

واǹǚǢرين، ǚǹǢ ǢǚǢ لǿن يǢǢ ǝǹǚǢ مر به ǚو مر عليه، ǚǢǢن علǌم الǢǢرǢيǢ وحǢǢ التاريǹ، عر8 ǚسرار الǹاريǢǢ

وحǢǢ التǹاريǢ، إطلǢ عاǝ ǚǢǢ ǢǢǢǢ وǢǢǢǢǢǢ والǢǢǢǢ بƙ رǢǢǢǢǚ وعلماء الǚǢǚم" [4].

ǿǢǢǢ الǚǢǢ ǢǢǢǢ ǚǢǢ ǢǢǢǢǢ ɍ ǚǢ من ǢǢǢǢǢ والإطلاǢ ţ عليǢǢ واǹǚǢ ǚǹǚ8 هاياǚǢ، يǢǢرǚها ويǢǢǢ

ǚǢǢǚ الǢǢاب ǢǢǢǢ ǢǢǚ ǢǢ من مرǡ 3ǢǢǢǢ ǢǢǚ ǢǢǢǢ ،ǚǢǢǢ ǚǢǢ بهǢǢ وǢǢǢابه ǢǢǢǢ علǝ الǢǢوام من الرساǢǢ

والǢǢǢǢ واǢǢǢǢ والǢǢǢ والǢǚǢǢ واɉ ورǡǌǚ ǢǢǢ حاǢǢ ǢǢǢ، وǿǢ ǹراǢǢ ǢǢǢ بǢǢǌ من الǢǢǢǢ

واɉ ورǢǚ والǢǢابر واɉ ǚلام [5].

---

[1] ǢǢǢǢ ǢǢǢ ǢǢǢ الǢǢ طاهر ǚ 99.

[2] ǢǢǢǢرور ǚ 269-270.

[3] ǢǢǢǢ ǢǢǢǢ ǚ 73.

[4] الǢǢǢ طاهر ǢǢǢǢǢ ǢǢǢ ǢǢǢǢǢ ǢǢǢǢǢǢ Ž بلاد الǢǢام وǚعلام ǢǢǢǢ ǢǢرسته ǚ 96.

[5] ǢǢǢǢ ǢǢǢǢ ǚ 136-137.

ولƸǀ ǽƬƿƗ ǚǠƦƳƦ ǦǟƸƫƾǛ ǔƸǟƬǭ ƾƬƾƛ وƾƮƐ ƶƾǴǜƿ ǦƸǠƾǿ ƽƾƬƾƸƻ ǚƮǠƽƲƦ ƪƢǠƠƾ ǀǚǢƗ ما طƢǠƾ Ǎ الǀƫƾǣ والغرب باللغƾ ƾǀƮƹƴǛ وƿ ǦƪƾǠƬǛ ǝƽƾƬǾǣǛ إلǀƫ ،ǦƧƾƬǛ ƮƲǠƾǷƦǖǠƢ ǚƬǟƦ ƲƸǠƾǷƦ ǬǎǛ ƾǀƬǛ ǝƾǀƬǛ ƿ ǦƳƾǎƬ Ǧ ƾǀƿǔǣ ǦƸƬƢǠƛǦ ǆƾǇǀƾǀǠǍƸƾǯ اǦǢƪǢǈǚǛ ǣƾ ƮǛǚǘǦ ǁƾǛƹ ǛǠƦǣƸǟƸǋ ǝƾƬǞƹ ǟǙƿ عن ƽƾǝǀǠǍ ǝǠǛ ǚƬǍƸǣǠƦǙƢǘƾƳ ǄƬǛ Ǎ ƵƾƦǈƪƸǖƧ ǦǎƭƮǠƽƸǔƩƾƯǼǂ ǝƾǳǛǔƮǘ ǀƬƗ اǚǐƸƦǈƸǽ ǎƬƧƾƬ ǞǜƟǼǙƸǄǈƾǋ ƪƢǠƠǦ.[1] ƪƸƯƛǠǦǝ ǀǀƬƗ ǝǠǚǢƭƾǚǁ ǦƤǿǘǈƦ ǀƸǋƽƾƿǂƫǎƲǛǚƧ ǦǜǠǚǋƾǞǚǨ ƲǽƸƟ ǝƾǎƯƳǓ ǖǀǠƦǕǜǢǽ ǍǑƿƾƪǠƾƪǟƟƮ ǚƫǋƸǛ ƲǟƦƶǛƾǀƞƸǈƸǠǔƾƱ ǂǶǿǒǚǨ ǝǡǂƳǛ ǀƬǚǠƦǞǛ ǀǚǢǡƾƢǈƸƪǠƾƪǟƟƮ ǀǀƳƾ ǝƾǍƿ ǀǧǈƴ Ǎ ǝƾǚƗ ƸƧǚƫƾǿ ƬǣƾǔǀǷǍƸǄǢǘǋ ǏǠǚǉƳƬǡƸƛǦ ǀƾǋƾǃǚƬ ǜƳǼǚǒƾ ƶǖǈƸǀǏƸǊƸǎǫǚƮ ǀƾǟǀǔǣƿǀǔǚǀǉ ǀǟǎǝƾǷƢ ǦǧǕƳǼǈƽǚƮǚƬǃ ǆƾǇǀƾƬǀǎ ǀǔǚƳǢƬǛ ƾƦ ǀǡƯǎǄǋƲǑǊǛ ǆƾǇ ƿ.

- يتǙƢǌ ǝƾǍƿ ǀǡƦǟƸƪǟƳǛ ǝƾǇ ǍƲǞǀǠƦǕǜǢǽ ǝƿǝǀǤƪƭǀƬǟƳǛ ǝƾǀƬǛ Ǎ ƾǀƫƶǛǀǚǢǁƸǚǀǀƾǋǚƬ ǝƫƳǂ ابن سيǼǠƫƲƸǠƬƲƸǀƫƾƪǟƳǛ "وهي من ǀǚǣƦǛƫƦǄ ǝƾǀƫƾǛǀǚǢǁƸǚǀǀƾǋǚƫƦǡǛƪƾƬƬǛ ƿǚƗ ǍǁƸǠǘ اللغǀǚǢǆǈƸǄǢǘǋ.

- ويǉƸǝƾǋ ǦƳǉǗƾƨƧǛ ǦǟƹǇƽǛ ǦƯƿƧ ǦƯǈƽƸǄƧƸǉǔǀ ǠǚǢǥǈƾƭǀ ǃǾǠƵƽƪǂ ƾƸǠ ǀǢƬǛ من ǃǚǣǂƾƬǓ ǚƬƧƪǆƨǛ ǍƩǀƩƦǚƬƵ ǚƴǉǝǚƬ ǍƸǂƾǀƯǍƸǎǂǣƾƱƸƾǡ.

- ويǉƸǝƾǋ طريǀƮǔǉƸǞƾƯǜǉǣǂƬǞǛ مƹƾǞ ǚƳƗǀƬǛ ǝƾǁǈƫǉƸǠǒǀƦǖƾƧǼǂƦƫǔƵǀƲǛǀǀǤǝǚǆǄǥǉƮǛ وهي مرǀǨǒƸ علǀǡƸǀǂǐǈƗǝƪ ǉƮǄǛ ǀǔǉƽǎƳƸǒǚǋǚǤǄǛ، وǆƲ ǀǡƳǢƬǛ الǍƪǛ ǃǚǣǔǐƸǘǙƩ ǚǜǟǉƬǐƸǆƭǛ الين".[2]

ǝƾǀ ǉƾǓ ǄǛ يǀƸǥǀƬǛƾǋǚǤǛ ǆƾǇ ǚƬƧǆƯƸǘƬǦƧǉǛǚƫǏƳƸǠƦǏǜǎǟǠǝƾƯǎƳǙƾǔǀ ǎǀƬƳƳǀƽǀƬƵǀǉƾƪǛ ǀǡƦǖƸǎƳǀƱƸǊǃƢǗǣǤƳǘƯ ǁƾǋǀǘƦǀǊǦƧǉǜǟǉǀǚǢǂƳǎǁǀǑǀǨǧǥǘǦ ǆƲƾƱƞǀǂǀƵǦǉƫƬ Ǎ ƾǡƸƳǡǀƪǝǀǦǀƾǏƲǈǍǀǂǎƬǓƵƲǛ وǀǖǦƸǀǝ ǆǂǀƯǍƸǓƲƘǛǌǀƵƳƸǁǜǡ ǉƾƨ ǂƹƳƾǋƾǣƘǀƪƦǆƭǛǦǂǞǟǡǂǀƸǙƶƦǡ.[3]

ولǀǉƽǀǒƸǝƾǎǈǀǐƸǀǐƸǉǎǀƤǍ- دوره Ǎ ǆǀƟǛǎƸǎǀƯǘǋ ƽƾǀǂǔǀǍǦƧǉǟǁǒ ǉǆƫǛǀƪǍǛ وǀƧǔƳǛ ǀƦǚǠƪǠƗǀƲǛ ǝǎǠƪǉǀǀǋ وإحياǀƬǛ ǀƬǓƬƱǛǦǄǁǊƭƬƲƸƳƾƪǝǀƗǚǢǇǀǆǉƳǀǜǕǀǑǀ ǂƬǎǚƳǛǀǡǂƯǜǚƸƱƾƧƘǈƾǓǈƳƾǁǙǚƸƸǤǆƧǀƦǀǂǉǐǀƴƞƗǀǓƮƬǛ إعادǀǀǔǂǟƲǀǀǋǄǀƬƦǝǐǢǆǀǈǒǀƱƪǀǞǛǂǂǔǆƗƮƸǒƧǟǏƧ.

ومن هǀǂǤǀǏǀǥǀƫǂǆƫƭƧǂǒǀǟǚǠǋǀǀǌǡǆǀǡǣ اهتمامه بǁحياǀǚƸǏǃǍƾǎǂƬǁǀǢǈǃƫǛƲǋǡǊǒǑǀǋǝƬǢǀƳǊǁǎǀǉǁǁƭǛ وطرابلس وحلǀǥǆǀǡǔ الǁǀǔǏǌƥǀǢǑǎǟǉǀƬǚǁǔǘǁƵƳǊǁǘǀǋǏǂǦ، وǀǈǈƳƱǣƯǜǉǀǔǀǗǂǡǏǦǆǁǟǄƳǀƬǎǐǓǀǋǍǉƳǀƪǀǞǀǀǀ عامǀǎǂǢǙǎƶǍǏǛǀƢǀǆǓǉǉǀǎǡǎǐǀǆǎǀǚǋ التاسǀƴǀǍǃǎ، وǏ ما يلي بياǀǛǀǀǆƳǗǀǝƹ:

فǂǂƴ سǀǍǆ (1296هـ/1879-1880 م) ǀǙǂǀƧ طاهر ǀǉǝǏǦǂǀǃƬǉǎǂƲǉǄǆǁǀǡǉǢǋǎƪǛ وبǐǁǌǝǀƪǍǂǀǏǌǀƪ من الǀǁǋǎǂǂƪ باǀǂǀǍ، من ǀǟǀǍǀǀǏǋǀǑǗ والǀǀǀǘǃǀǃǐǝƱǀ، واǀǀǁǝǀǋǍƧ متǀǄǐǀǂ Ǎ.

---

[1] الǀǚƦǉǝ طاهر ǀǎƢǂǇǀǡǂǂǀǂǂ Ǎ بلاد الǀǀم وǀعلام ǀǂǃǀǆǀرسته ǀ 96.

[2] ǀǀǄǀǍƴ ǀǚǒǀǂ ǀ 167-168.

[3] ǀǀǍǀǂǀ ǀ 116.

ŎǴę من ǴęȓÊǇا والȈǛƑǼ ǴȓȈ عرȓ ǨȢǊȭ Ǒȉ، ƵالتلاȲ ƫيȯاƳȓا من ǙƑعليȴ ȾǙƸ، ǴȭǊƴǊ ǧƽيȴ Ž ،والǾواياȂ ǼȈƟǊÊƫǊ
ǊƧاسروǊǊدارو ǧȈȯǊǘ ǊƆƬاǊǘȷوعلا، ǘƑȈǼƫȔ ǙȈǨǊȷ ȑǓƑȈȉ ǊǙǘȉƴȈǍǊȭ ǨǊȢƳȻǨȢǊȭ ǼƑȈȉǊبامسǊŢȉǍǊ.

وȭƴƳ ȷǊǊƴƫǊ ȸƧȈǊȭ ȁƑȈȉ طاهر ǹȷȈǊǨǊƫǊ الȈǊȷǊ ǹǊȉǊ ǚǊȉǊǊǊǊ، ǊǎǊǊǊǼǘǊǊǊ ǊǦȇ ǊǥǊǊǊȭ ȴȈǊǊǊǊȭ باب ȇǊǊ ȓǊȱ ǊǊǊǊǊ

ǊȈǊǊǊȭ ȂǊǊǊǊȭ، ǊȈȂ ǊǊǊǊǊ ǨǊǊǊǊ ǘيما ǬǊǊǊƫǊ Ǫȭ ǊǊǊǊƫǊ ǊǊǊȭ ǊǊǊƑǊ. ǊǊǊǊǊ عرǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊ عام ǊǊ ǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊǊǊǊ

. ǊǊǊǊǊ

وǊǊ ǊǊǊǊ الȈǊǊǊ طاهر ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ – ǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ – ǊǊ ǊǊǊǊ عنايته، ǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ وǊǊميǊǊǊ

ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ الرǊǊو باǊǊ، ǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊ ما ǊǊǊǊ ǊǊǊ عليه من ǊǊǊǊس ǊǊǊǊǊ وǊǊǊǊǊǊǊ، وǊǊǊ

ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊ ǊǊǊ، ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊ، ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ، وǊǊس ǊǊǊ ǊǊ طǊǊ (ǊǊǊǊǊ) ǊǊ، ǊǊǊǊǊǊǊǊ،

وǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ، وطلاب الǊǊǊ، وǊǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ.

وǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ الȈǊǊǊ طاهر Ž ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊسيس ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ عǊ ǊǊǊǊ وحǊǊǊها، ǊǊ ǊǊǊǊǊها ǊǊ

ǊǊها من ǊǊǊǊ ǊǊǊ: ǊǊǊ ǊǊǊ، ǊǊǊ، طرابلس...

ǊǊǊǊ عن ǊǊǊاطه ǊǊǊ ǊǊميǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊله: وǊǊǊǊ ما ǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊ ǊǊ بلǊǊ يǊǊǊǊها من الǊǊلاد الǊǊǊǊǊ

عǊ ǊǊǊǊǊ وǊǊǊǊǊǊ.ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊ حيǊǊما ǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊدما من ǊǊر عن ǊǊǊ عن طريǊ طرابلس ǊǊǊǊ الǊǊرب

الǊǊǊǊ ǊǊǊ طǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ، ǊǊǊ يǊǊ له حǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊاسǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊ، وسراǊ ǊǊǊ وǊǊǊ، ǊǊǊǊ، ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ،

وǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊ بالǊǊǊ عǊ ǊǊǊ طرابلس ǊǊǊ ǊǊǊ، ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ عن ǊǊǊǊ ǊǊǊ الǊǊǊǊǊǊ، ǊǊǊǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊ

يǊǊǊǊǊǊ ǊǊاطا ǊǊǊǊǊǊǊ، ǊǊما ǊǊ ǊǊǊǊ Ž الǊǊعايǊ، ǊǊǊǊǊ ǊǊ عǊǊǊǊǊ بالǊǊǊǊام ǊǊǊǊǊ عǊ ǊǊǊǊام ǊǊǊرين ليǊǊǊسǊǊ ǊǊ.[1]

وǊǊǊǊ عرǊǊ ǊǊ ǊǊǊ، واسǊǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ للغرǊ ǊǊǊǊ باǊǊسǊǊب ǊǊǊǊǊ.

وǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ 1296هـ/1879-1880م ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊǊ ǊǊ الȈǊǊǊ طاهر وǊǊǊǊǊ التǊǊǊيǊǊ

عǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊ وǊǊǊ سǊǊǊǊǊ ومتǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ.

وǊ ǊǊǊǊ الǊǊترو ساعǊǊ الȈǊǊǊ طاهر الȈǊǊǊ رǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊǊǊǊǊ، الǊǊ حǊǊǊ

Ǌيما ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ، وǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ (ǊǊǊرسا) ǊǊǊǊǊ، طǊǊ Ǌيما ǊǊǊǊ، ǊǊ سǊǊǊ عǊ الǊǊǊǊǊǊ

والǊǊǊǊرسا ǊǊرǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊيا ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊǊ والǊǊǊدرو.[2]

[1] ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊǊ الȈǊǊǊ طاهر ǊǊ 25-26.

[2] الȈǊǊǊ طاهر ǊǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ Ž بلاد الǊǊǊام Ž ǊǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊ 37-38.

3- ǵلقة الشيǸ طاهر الفكرية :

Ɓ يتƷ3 الƮيǸ طاهر ǶƘسلوب علماء عƈره Ž ǂƮر الثǬافة والعƆƳǄ Ƥ الإƜǶƜǄ ، ǸƗ إǴǶǲǶ العƗروة Ǹو ǵراƴǸ ƓǸǳǶƜ حاǶǲǶ Ž العƗاǴǮǵ ، Ǹو الǵǲيǷ ƙǬ ǴƯǶǳƜǸǪ ، Ƈ اعتمƗد Ǹسلǵب الǮǶǴƢ الƈǶرǵيƿ ، Ǹو ǶǷǶǽ Ƙƒ العƗǵǽلمادة ، الǵǽƈرǵيƿ ، ǍǼ الǶǴ ǶǲǮƛ ǳƑǮǽ بƐǵǸار علماء عƈره ، وǶبرة ǶǠǳǽيه ، من الƮب ǶƉǶǼǸǲǵ ǶǯǼ الإƜǶƜǄ ، والǶǲƿيǳǵǯǶǲ.

ǶǲƜ ǽǯƳ ǶƘ8 وهƶ ǶƢǺǸ الǮǶǴ-ǻǽ Ǻرع ǳيما ǶƶǷ ǮǶǴ ǶǲƮ ǸǲǶ طاهر ƈƳƑǮǸƁ-هƺ ǳǵǶǬ ǶǲǴƪǶǲǵ ƀǶǲǮƴǽƜ، وǺƹǸǶǲƈǶǱǵ والتǶراǷ ǋ الǵƈǵƒǶ الإسلامي ، واللغƈ العرǵيƈ وآدابǯا ، والعƚǳǬƞ Ƥ التمƸƭ اساǶǶǺƱǸ ǶǸǱǶǲƘ والǶǵǶǽ.

الإسلاميƈ ، واƓƑƋǶǽƁǶ على ǶǺƵ الغرب من ǳƸǸƁƤ بالǵǯǶǯƶ من مƶعƱيته ǶƳƑǳǯƑ، وǬƶǳƞ ما ƓƄƹƝǶƌ مƳ الƮيǶرƿ ǵǮǯƶ، والƈǴǵƁǶǯ الإسلاميƈ ، وǶǾƥ ǳƁǯǺوƭ Ž هƶ ǶǽƶǶǮǴ ǶǳǯحاديƼ ƇǲǺواƙǺ عن الƮƸسǴǵ ǶǯǶ ǳǮƹ ǱƶǶƋ ǳƶ لƿƮƳ مƶƭƛ التǵǽǯǶǸǶ والتǶلمǵǴ ǵǮǵ رعƞǮ ǾƹǶǶǮƑƢ Ž الǵعƞǵǾ الثمائǵƳ .[1]

وǳƶ مƞ ǶǲǶǾ من رواد هƶ ǶǲǮƴǸ ǵƢ ƓƆǶǸǶǸǶ طاهر ǵƈƳƑǮǸƁ ، علماء ǶƈǯǶǾƲ ، وǳƘƶǿ ǶǶǸ ǲǶǯƮǸǸǶǳǲ الƮيǸ من ǶǶǵ عƞǶ ǮǶǴǶ ƾǶǸǳǽƮ ، وǶƈ الǵǽǯǸ ǵƊƁ سليǶǾ الƮيǸ ، والǵǶǲƜǶǳǽ ، الرǮǵ ǶƵǶǵ الƮيǸ ǵƢǸƮǵ ، واǶǸǴǵ ǵǲǵƮǶƈ عƞ ǶǴǵ ǶǮǴǵǶ ǶǮǴƝ من

الƮǲǵاب من ǶǲƶǲǬ: الƮيǸ ƐƮ علي سليǶƆ ، ورǵǲǶǽ ǶǯǶǲǵ ، وعƈǸƴار ǶǲƵǽǶǾ ، وƐƮ ǳƮرد علي ، وعƞǵ ǮǳǲǶǽ ǮǶǶǶƳ ǶƈǯǶǾƲ ، وƐƮ ǶƮǶƵǶǾ ǾǶǶƵ ، وسليǶǾ ƈƳƑǮǸƁ ، وƐƮ الƈǽين ǶǲƮǵƒ ، وǶǯǶǵƈ ǶǯƑǳǯǽ العلي ، وعƞ الƮǳاب ǶǸǶǲǯǶǲǸǶǽ الƮهراوي ، وƐƮ ǶƓǸǶǲƷǲǽ ، وعƞ الرƴǶǲ ǶǳǮǶƓ الƮǲƯ ، وǶǳƞǯ ، ǶǵǲǶƷǳǾ ، وƈƳǵǲ ، وǶǲǯƛǵ ǶǶƿǶǲǲǽ ..

وǳƶ Ƶǵƀ ǶǮǴǸ داǶǾ ǵǶǲ ǮǶǴƞ ǶǶǸƲ من ƇƳ ǶǾǼƮ ، وǶǸƶƶǸǳ ما يƘǵǮǶǸǸ هƶǶ الإǶǸǳƘƮ Ž ǳƶǸ عام ƈƳ ǳǵ ƈǳǵƁƉƲ طاهر الƮيǸ سفر ǶǯǶǾ بالإƓƁƒƜ ǮǶǴƞ هƶ ǶƳ استمر ǶƳǶǾ ، وǸǶيه عƈǵǵǲǵǶǾ ǶǲƮǶǮǲ ǶǯǸƴ رǸǴ عام ƈƳ ǵǽ إƳ ƈƳǵǶƁƉƲ

1907م .[2]

4- علاقاته وأصدقائـــه :

ƙǽƞǸǳƞǶƮ ǶǶƘǸ الƮيǸ ومƘǸǮǮǳ ƶǶǶǼ ǶƾǶǾ ǶǯǲǸƮǵ ǶǳƘƵǶ ، واƴƮديǶǷ الƮǶ اعر ، والأǶǳǽǲǸ ǶƳƳƏǸ وǲǶǶǾ ǶǮǶǯǶ ، وǳƶǶǸ من عادǶǾ ǶƜ يƁǶǶǳǶ الأƸرǵ ǶǮƘǶǳǲǶ مƶǶ ǾǮƸǲƶǸǶǳƞ ǶǮǶƦǲǸ ǶǳƵƲ ǳǯǶǵǳ يƞǶǵǸǾ ǳǶǵ يرƽ Ž ƮǳǶƳ بƘسا و ƾ

حرǶƞ.

وƁǲƵǸ عروǮ ǶƾǶǶƁǲ بيǯه وǵƮ ƞƮǵǲǸ الإمام ǵƹǶǵ ƈǲǵǾ ǳǳƶ ǳǶ مǳǵǶƾǶǾ ǶƘǲǶƴƲ ǶƳƀǶƓƴ ǵƈǶǶǾƵƴƾ ، ǳمǳ ǳǶǸ الƮǳǾƮǳƁǳ بيǯه ǵǽǳƴǸ ǶǵƁǶǯǲǸ ǳǳƲ ǶƾƾƮ "ǳǶǸǶ ǶƯǳ" والǶǲƮǯǵǽƁǸƘǳ ǵƶƶǲǸƮǵ ƁǲǲǯƮǲǸ ǳǶǾǸ وǵǶǶǸǸǳƮ ǵǳƘǶ الƓƁǶƴƲ ǵǳǳǲǴǵ ƮǵǳǶǵ ǶǲǳǶ ǳǶǳ ǳƵƾǵǮǶ ǳǵǳ ǶǯǴǸǳǳǵ ǶǲƾƮǳǯǶ Ž ǶǳǶǯǶǳƘǲƯǶǳƳƒǶ ǶǯǸǶǵǲǵƶǶǶ ƳǶǮƮǽ على

ǶǲƮǳǯǳ ǵƾǵǳǵǶ حيǯا ، والǵǶǳƘ حيǯا ƮǵƳǲ آǶǳ ، حƞ عاد ǶǳƳ على ǶǵƮǳǲ ǶǲƮƾƮǶǳǮ دور ǳǳƳ ǳǶ يǶǸǸǶروا مǶǯǸ يƶǳ ǵƁƶǳƶ ǶǶǳ ǳƶ ǵǳƶ حرƃ.

---

[1] ǮƮǳǳ: الƮيǸ طاهر ǵƈƳƑǮǸƁ راǶƶǶ التƮƒƒǵƶƶǶǳ الƮǶǶǳǶƮ Ž بلاد الƮǳام Ž الƮǳǳǸ ǶƳǶǶǳǶ ǳ 41-42.

[2] ǶǲƀƮǶǮǳ ǶǵǯǶǶǳ ǳ 24-25.

وليام إمامته بالهرو ﻟﻪ ĸﻟﻪ ﻟﻪ ﻣﻪ السﻟﻪ ﻟﻪ ĸﻟﻪ واﻟﺪب ǒǰﺑ ﺑﻲ، وﻟﻪ ﺑﻴﻤﺮ، وﻟﻪ ĸﻟﻪ
، ôﻟﺮﺍﻟﻖ واﻳﺎ ﺍﻟﺘﻠﻤ Ž ǧﺍﺭﺣﺎﻟﻮ ومﺮاسلاǧ ﺑﻴﻪ وبيلاﻫ ĸﻟﻪ ﺍﻟﻜ، ĸﺭﺍﻣ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻬﻢ ﻣﻪ ﻟﻪ ،
ôﻟﻪ بﻟﻪ ﻳﺮﻫﻢ واحتراﻣﻪ وﺛﻘﺘﻪ.[1]

الفرﻉ الثاﻟﺚ : مﺆلفاتـﻪ.

ﺑﻪ ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ، ﺑ ﺍﻟﺘﻲ واﻟﻌﺎﻡ ﺍﻟﺬﻯ ووﻟﻪ ورعايتﻪ ǧﺍﻟﻠﻪ ﻟﻪ ﺇﻟﻰ طاهر عﻟﻰ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﻤﺪ ﺭﻣﻪ ﺑ
ﺇﻟﻰ ﺗﻠﻚ Ž ﺍﻟﻴﻬﺎ ﺍﻟﻰ الإﺭﺍﺭ ﺍﻟﻠﻪ، ﺍﻟﺘﻠﻤ وطرﻕ ﺑﺄساليﺐ ﺍﻟﺮﺑﻴﺔ ﺍﻟﻠﻪ ﺇﺗﺮاﻟ Ž ﺍﻟﺘﺎﻟﻲ:

أ-التﺄليﻒ: ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﺮﺑﻪ ﺍﻟﻜﺘﺎﺑﺔ، ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻼﻣﻴﺔ ﻳﻠﻬﻮﻣﻪ ﻣﻪ Ž التﺄليﻒ ﻟﻐﺎﺭﻭ علمه وﺛﻘﺘﻪ
الزﺍﺳﻠﻪ، ويرﺍﻟﺬ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ Ž ﺍﻟﻤﻪ ﺍﻟﻴﻪ ﻣﺎﻟ ﺍﻟﻴﻪ ﻣﺆﺭ بالتﺄليﻒ، حيﺚ ﺍﻟﻤﺮﺍﻟﻪ Ž ﺍﻟﻤﻪ ﺍﻟﻠﻪ، وهي
ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻴﻤﻴﺔ ﺍﻟﻄﻼب ﺍﻟﻌﺎﺭﻑ بﺍﻟﻠﻪ ﻣﺎ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺸﻴﺦ من ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ وعﻣﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻤﺪﺍﻭﻝ ﺍﻟﻀﺮوريﺔ
لتﺄليﻒ ﺍﻟﻄﻼب علﻢ ﺍﻟﺪين وﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ عﻟﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺸﺮﻉ بأسلوب ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ.

وطﻠﺒﻪ ﻣﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž حياﻟﻪ وبعﺪ ﺍﻟﺮﺍﻟﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻟﻠﻴﺎم ﺍﻟﻠﻪ ﻣﺆﺭ ﺍﻟﻠﻪ عﻟﻰ ﺍﻟﻌﺎﺭﻑ ﺍﻟﺴﻴﺪﺓ،
ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ من الرساﻟﺔ لتﺄليﻒ ﺍﻟﻌﻠﻤﻴﺔ بأسلوب ﻣﺆﺭ ﺑ ﻳﻜﻦ ﺍﻟﻠﻪ حياﻟﻪ. ومﺆلفاﺗﻪ ﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ [2] هي:

-ﺍ ﺆلفات الشرعية:

1-ﺍﻟﻠﻴﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻪ علﻢ ﺍﺛﺮ، وهﻮ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﻠﻪ عﻟﻰ سﻟﻪ اطلاﻉ ﺍﻟﺸﻴﺦ وﻟﻠﻪ ﻣﺴﺮار ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ، ﻟﻠﻪ
Ž ﺍﻟﻠﻪ إمامته Ž ﻣﺆﺭ وﺗﻴﻪ ﺍﻟﻠﻪ ما ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ومﺼﺎﺩﺭ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ من ﺍﻟﻠﻪ، ﻭﻟﻪ ﺍﻟﻠﻪ
ﺑﻪ ﺍﻟﻠﻪ.

2-التﻴﺎﺭ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ بالﻗﺮآﻥ عﻟﻰ طريﻘﺔ الإﺑﻠﻪ Ž علﻢ الﻗﺮآﻥ.

3-ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺳﺎﻟﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﻣﺼﺎﺩﺭ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ.

4-ﻣﻠﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﻋﻠﻢ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﺛﺮ Ž ﻣﺼﺎﺩﺭ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ.

5-ﻣﻔﻴﺪ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ.

-ﺍ ﺆلفات اللﻐوية والأدبية:

1- ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž حﺪود الفﺮﻕ .

2-إرﺷﺎد ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻪ ﺍﻟﻠﻪ باﻟﻠﻪ Ž الﻠﻪ والﻠﻪ.

3-ﻣﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ .

4-بﺤﺚ التلﻴﻴﻦ Ž ﺍﻟﻠﻪ.

5-ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ واﻟﻠﻐﺎﺓ.

6-التﺄريﺦ ﺑﻪ ﺍﻟﻠﻪ التﺄريﺦ.

7-ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ .

8-حﺎﺷﻴﺔ ﺍﻟﻠﻪ Ž ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ

---

[1] ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﻠﻪ : أعلام من المغرب ﺍﻟﻌﺮﺑﻲ، ﻣﺆﺳﺴﺔ للﻨﺸﺮ والتﻮﺯﻳﻊ –ﺍﻟﻘﺎﻫﺮﺓ- 2000، ﺹ 56 وما بعدها.

[2] ﻳﻨﻈﺮ: ﺍﻟﺸﻴﺦ طاهر ﺍﻟﺠﺰﺍﺋﺮﻱ ﺭﺍﺋﺪ التﺠﺪﻳﺪ ﺍﻟﺪﻳﻨﻲ Ž بلاد الشام Ž ﺍﻟﻌﺼﺮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺹ 63-74.

9-ا ǀǺȘǈȅاɌ.	10- رساǚǼ ǉ عǀȈ اŮǻ .

11- ǻǃدȵ ǞǍȈŮ ǀȇǈǼ ǉ اللغǗ.	12- ǻǃدȵ ديǉا ǁȈŮ ابن ǗǛǒǕ.

13- عمǈǀ ǀȅغرب وعǀǈ ǀȅǂǃب.	14- ǏǓǄǂ Ǭدب ǀǈǝȈǁ بن ǒǔǕǜ.

15- ǏǓǄǂ ǅǀǂǀ والتǖǆ للǃǀȆǞǒ.	16- ǀȅǔǄǃ من ǁǄȅǃȈ ǒ بǚȈǃ.

17- مراȸي عǀȈ اǈ دب.	18- ميǀȇǉ اǀǂǀǈ ǃǃǉ مǃيار اǈǃǃǀǂ.

19- ǏǓǄǂ ǀȅǂǀȅǀ ǀǈǀȅǁ.

-ا ǀȈلفات الأخر؟:

1- داǉǀǃ ǉ مǃǁǈ اǈوǉǀǃ وايام.	2- الǃǀǁǀ ǀȈǀǁǉ ǉ ǀǀǁلام علǃ اǈǉǀǁǀم.

3- مǀ الراحǁ ǈǕǀ ǀȈǀǁǒ.	4- مǀǕǔǒ ǀȈǃلاب إǈ ǉǂ اǀȈǀب.

-ا خطوطات:

وǀǂ ǃǀǃ ǀȅǀǃǃǈ-رǀǀ ا! - ǀǉǁ ǀǉǀǈǀȈǀ ǀǀطǃǀǀ، وهي مǉǉǉǀ اليǉǀ ǉ مǀǃǉǀǀ اǈسǀ الǉطǀǀǀ بǀǀǉǀ، ǉو ǉ مǀǀǃǀ ǀǀǀǀǀ ǀبن ǀǀǀǀ اǀǀين اǀǀǀǀǀ ǉ ǀǀǀǀǀǀ وهي :

1- ǀسا ǀȈǀǁǀ ǉ عǀȈ ǀǀǀǀǀ.

2- الإǀǀم بǀǀǀǀ سǀǀ ǀǀ عليه ǀǀلام والǀلام

3- التǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، ǉ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ.

4- ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǉ مǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ .

5- ǀǀǀǀ ǉ اللغǀ.

6- التǀǀǀǀ الǀǀاهريǀ، وهي ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ بǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ.

ب– نشر ا خطوطات الفد ة: ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀي وراǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀرها والرǀǀǀ إليǀǀ، ǀǀǀ من ǀǀتاب عرǀه ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ وبرǀ إǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀ بǀǀلته[1].

ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ مǀǀǀ: إرǀǀاد ǀǀǀǀǀǀ ǀبن مǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، و روǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀبن حيان ǀǀǀǀǀǀ، و اǀدب واǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ بن ǀǀǀǀ، و اǀدب ǀǀǀǀǀ ǀبن ǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ للراǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، والǀǀǀǀ ǀǀǀǀغر ǀǀǀǀيه.[2]

---

[1] ǀǀير ǀǀǀǀǀ بǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ طاهر، ǀ 133

[2] ǀǀǀǀǀ طاهر ǀǀǀǀǀ راǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǉ بلاد ǀǀǀǀم وǀعلام ǀǀǀǀǀي مǀǀرسته301

ا بحث الثالث : التعريǇ بكتاب "توجيه النّظر إ   أصول الأثر".

ا طلب الأول :وصǇ الكتاب.

فرț أول :تسمية الكتاب.

إتاřǶ Ǉا ǤǶļ Ǥميů هŴا ǫǸتاب – ǫǸما هǲ ǖŎǨ علǛ ǧǂǘ – بـ " ǚǵǽǧيه ǻǶǯǾ إ Ǯǟǲǰō ǧǼǾ ǫ"، وǼǝ ǫǄǽǁ ǫǁǯ حǁ Ŏǰǵ من ǏǼǗǼǎ واعتǭ ǯǾǖ ǏǼǗ Ǟوǫ Ǥميů هŴا ǫǸǠ باǛǫǁǯ ،ǚǻǞǾǯ علǛ ǯǿǀǹ ،ǯǿǵǁǯ

وليس ǍيǍ ǮǸ يǪ من الإǮǾام ǽو الإǃǩǵام، وǼǝ ǭǮ علǛ ǽǶǖ ابن حǭǾ، ǥǾǚǽ رسالته ǮǵǭǳǴ يǪ ب"ǦǦǳ ǧǳǽǾ ǽ ǦǯǹǙǵ ǫǼǯ ǫǁǯ".[1]

ويǭǯ التǸǻǸǳ هǾǴ -ǾǝǴǬ- ǫمرين:

ǽǶǖا : ǧǭǰǵ ǫǁǯ ǩǼǚǞǹǵ ǵǾ ǏǼǗǼǎ، ǼǝǫǾǁǫ وǼǝ ǵǼǎ ǭǾǢǷǬ ǧǶǮǼǝ ǹǼǚǞǹǵ علǛ ǥǯǯǯǫ ǫǼǮǬ-ǭǾǮ

ǫǸǠب ǻǵǼǫ ǸǼǵ ǫǁǯ من هǽǲǴ اǥǝراسǯ-، ǶǶǭǯ ǵǾǫ ǫǁǯ حǀǯǼǜ ǫǵǿǏ، ǁǮǽ ǯǫǬǾ ǧǯǾǯǫǯ وǼǝǏǼǗ .

ثاǸǼǯ : ǭǭǼǦǯ ǫǼǵǯ من ǁǁǰǽǫ علǛ هǲǼǁ التǝǼǠǼǜ، ǦǯǽǾǯǽǽ ابن حǭǾ ر ǣǭ !! ، ǽǿǘ ǽǴ رسالته ǯǧǾǯǫǯǮ "ǦǦǳ ǫǼǯǯ ǵǾ ǦǯǹǙǵ ǫǼǯ ǫǁǯ".ǾǦǧǼǬ ǮǯǾǫǯ ǧǽǰǯǫ ǾǧǼǯǾ ǧǬǮǽ به.

ǫǸما ǽǞ هǯǸǵ عǯاوين ǞǿǼǝǼǞ علǛ هŴا ǵǝǼǟǵǾǰ،ǦǮǼǯǼǵ:

- ǰǵǾǯ ǬǮǮ ǯǾǝǼǵ ǵǼ ǚǾǰ ǦǼǯǵǝǵ ǫǼǯ ǫǁǯ ǼǝǮǮ ǽǼǵǫ بن عǼǦ !! الترǼǵǿي.

- ǼǞǿ ǫǁǯ ǵǼǳǼǯ علǯǜ ǫǁǯ للǼǯǼǯǾ الǥǼǯي ǯǯǾǫǯǵǮ بن إبراهيǝ اǯǮǼ اǯǾǯǼǧǼǯǮي الǦǼǯ بابن اǯǯǯǮǼǜلي.

- إǼǯǧǾǮǿǮ التمر ǵǾ ǦǯǹǙǵ ǫǼǯ ǫǁǯ ǼǯǼǯǯ اǵǼǵǯ بن ǯǼǯǯ ǯǯǯǼǾ اǼǯǯǯǯد.

- ǦǼǯǼǯ ǫǼǯǯǾ ǵǾ ǦǼǯǾǯ علǯǜ ǫǯǼثار ǼǵǯǴ بن إبراهيǝ الǽǯǾير.

- ǯǯǯ ǫǯǼǾǯ ǵǾ علǝ ǫǁǯ للǯǵǯǯǝǥǯ ǼǦع الرحيǝ اǯǼǯراǼǯي.

فرț ثان : سبب تǾǯليǇ الكتاب

يǭǯ ǦǼǯس ǧǾǯǯǼǯ ǫǼǯǯǯب- ǫǸما يǯǯǾǯǯ – ǫمرين :

ǽǶǖا : وهǲ ǯǾǯǦǯǯ ǯ ǯ ǯ ، وهŴا ǼǝǦǯ عليه ǧǯǾǯǫ ǯǯǯǯǲه:"ǦǯǾǯيه : الǯǾǯاعي إǮ ǧǯǾǯليǇ هŴا ǫǯǼǯتاب ما

وǯǼǯ اǯǼǯǾǯم عليه من ǯǯرير اǼǯǯلام ǵǾ ǦǯǾǯ ǫǯǯǾ عليه اǼǯǯǾǯلام والǯǼǯلام، ǯǯǯ ǯǯǯǯǼǯ ǵǾ ǫǼǯتابه الإمام ǯǦع ǫǼǯǯǯǯǯ بن هǯǯام، ليǼǯǯǫ ǯǯǯǾǫǯر ǯيه وǯيما ǯǯǯله علǛ ǯǯǯǯǯǼǯ من ǽمره."

ǯǼǯǾǯǫ ǯǯستاǯǼǯ ǯǯǯ ǯǯǯǯǯ ر ǣǭ !! : وهŴا ǯǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯ هام ،ǯǯǯǯ ǯǯǯ ǯǯǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯǯ من

اǯǯǯǯǯǯ التاǯǯǯǯ والرواياǯ ǯǯǯǯǯǯ ǽمر وǯǯǯǯǯ ǯ ǯǯǯǯǯǯ حǯǯله علǛ الǯǯǯǯ التام ǯǯǯǯǯǯ بǯǯǯǯ، ǯǯǯǯǯ !! اǯǯǯǯǯǯ

ǯǯǯ علǛ ǯǯǯǯǯ، وعلǛ ǯǯǯǯǯǯ اǯǯǯǯǯǯ إǮ ǯǯǯǯǯǯǯǯ، بتǾǯليǇ هŴا اǯǯǯتاب اǯǯǯǯǯيس، ǯǯ علǝ ǯǯǯǯǯǯǯ اǯǯǯǯ هǲ

[1] ǚǵǽǧيه ǻǶǯǾ إ Ǯǟǲǰō ǧǼǾ ǫ ǯ 05.

ƫǿǲƹ اهتمامه ƾƔƨ ƪǄǟ، وعرƹǂ ǃƤƬǰƫ ƾƔƨ ƪǄǟ عرƵ ƮƳǼǗƫ ǽȐȍ ǄȂȂ ƸƴǴǰƫ ƳǾǄ. وǎǶƍǻ ǄƍȀǃ ƹǵƳǈƬǼƫ ǄƍǋƳ ǃǟƵ ƥ ƕƭǼǷƫ ƢǂǷƳ Ǯǒǌƫ ǽƍƹƵ. [1]

ثاƪƮǿما: وهƵ ǃƯƨ ƾƔǉƫǿǂ ǄƳǿǔǂ، وهǼƨ ǃǼǳƱȍ ǼȂǿ ƪǄƨ ǃǷ من دواƨǂǧ ƫƮǃǼǗƫ ƮǼǸǷǸǰƫ عمǈما – وƹǂǆ ƮƲǷ ƳȀȅƫ ƳȀȅǅ ǃƮƫ – حǃǃƱ ǆǂǡȍ ƳȀȅǃǂǲǿ ǈǂǉǉƪ ƴǃǂƬǷǼǿǬƴǷǂ ǃƴǂǓǂ ƾǈǀȂǃǂ ƥǂ ǃǼǳǂǰƬǳƫ سيماƕ ƵǷǬƹƫ، ƸǗƿ ƪƯǈ مرسا ƹƳ ƸǀǷǼǿǸǸƫ ǼȆǿǼƭ ǃǂǧǈǂǊǂ، ǃǂǷǬǸǷǳƫ ǃǋǈ ƭǂǐǧǂ ǃǷǶǸǷǳ ǃǷǸǷǳƫ ǈǳǵ ǃƱǼǴǴǳ ǃƪǷǸǷǳƫ ƨǋǶǷ ǃƴǹƳǼǸǷǳƫ.

ولƪ ƹǆǼǼǗ ƳƷǼƭǂ ǃǸǿǳǸƫ ǆǋǶƫ ƳǋǸǸƫ ǈǂǳǂǷƵǼ، وǃǋǳƹ ƫǈǹǅƵǬǍ ƫ... ƹǂǷǋ: "وهƵ ǃƸǅǃ ǃƴƳƳǵǉƹǕǸǷǳƫ ǈǵƸǷǳǳǷƫ ǈǶǼƟƸƫ..." [2]

وهƪǸƯƨǗ ƳǿǼǨǼ ƮǉǼǷƫ ƹƳǷƳƫ ǆǀǐƳƹ ƼǷƫ ǈǿǶǷǽƫ ƵǄǼǿǨǷ "ƳƸǂǿǸƫ ǃǷǼƭǷǼƭ" ǃƪƸƳƿƳǷƫ ƹǂǷǋ: "ƫǵƳǼƭǂ..." ƹǂƮ ƾǐǂ ǃƧǉǸǷǳƫ ǃƔǼǸǉƫ... [3]

ǂǃǸƫ ƪƲǷ ƳǸƫǷ ƪǁǿ ǂƲǾǾǸ ǂǿǹǹǸ ƳǗ ǈƸǋǷǃǷƫ ǂǃǵǷǳ ǃǶǊƤ ƫ.

فرƕ ثالث: تقسيمه لأبواب الكتاب.

إǃتمƬǹ الكتاب علǉ ƽǳƪǋ ǈǂƵǂǯ، ǉǂǵǉǆƪǾǂǄǰǷ ƳǷǃǷǌǿƮǷǸ ƾǷǳǰǂ ƪǄǟƨǿƾǾǉǂǯƽǿǄǂƾǽƮǹǋǋǂ، ǈǷǸǷǂǶƾǁǳǃǂƴǵǸǷƾǈ ǀǿǳǷǳǈǷǸǂ - ǃǇǈǷǬǂ-... ǿǷƬǂ علǉ ǈǷƲǼ ǃǷƾǷǵǉǂ... [4]

ومǶǷ ǃƪǂǷǃǂǸǷ ǂǹǿƲǸǷǽǄƤ ǃǂǳǶǿƵƸǷǹƨǷǉǂ...

ǂǃǸƫ ǃǂǳǶǿƵƸǷǹƨǷǉǂ...

[1] ƸƳƿǷǷ ƥǂƴƫǈǷ ǃǳƹ ǂǷǋǁǸ ǃǸǷǳƫ ǂǳ ƾ 7-8.

[2] ƷǷǁǂƤǵǸ ƾ 276.

[3] ǂǷǋƿǸǷǳƫ : 478/1.

[4] ǂǷǋǸǷǂƹǁ 77/1.

الفصل الأول: و ﻫﺬ من ǦHULÔJI 37 _____ وǴﺣ ǦHULÔJI 44، وǽﻴﻪ ǽõȐ ŢJŰŢ ǽȑȊǉ ŢJŰŢ ŢŰŢ ǮǾǿ

واȜɿ واǉﺛﺮ ŗ ǦǺÊJI، وǾﺑﺎ ɾ ﺍﻟﺘﻼǹ 8 ǾﺍÔǾ ƯǾIJǾ Ž ǽǾIJ.Õ

الفصل الثاǅ: وﻫﺬ Ž ǢǾ Ǥ ƷP Ǧ ǮǾǿ Ž ǦHUÔJI وما ǽﺎﺳǾﺒﻪ Æ . ǽǾIJ.Õ وﻓﻴﻪ ǾǑǾ ƯJŰŢ عن ǽǾǿ Ž ǽǾﻳﻦ

ǮǾǿ، ووǾǽǾ ﺍﻟﻨﺔ ﺍﺗﻤﺢ ǾǼ ŗ ﺃﺣﺎﺩﻳﺚ ƴJI ǾǽǾ ﻇﺎﻫﺮﻫﺎ ﺍﻟﺘǾJI ǾǾ Ž ﺃﻣﺮ ǽõﺗﺎﺑǾ ǮǾǿ . وǾǽǾ ǾǾǿ ǾﻫǾ ÕÔǾJI من

ǦHULÔJI45 _____ وǴﺣ ǦHULÔJI56 .

الفصل الثالث : وﻫﺬ Ž ǾǾǾ ƯǾǾJI Ž ǾǾǿ ﺃﻣﺮ ǮǾǿ ǹ ǽǾǾ ɾ ǽǾǾ ǽﻴﻪ ما ﻟﻴﺲ ﻣﻨﻪ، ǾﻭǾ ǽﻴﻪ ƯJŰŢ

ﺃﺳﺎﻟﻴﺐ ǾǾǾ ǦﻟǾÔJI ǦﺑǾJI وﺣﺮǒƯǾ ﻋﻠﻰ ﺣǾǾ ǮǾǿ ǾǾJI ǒǾﻰ ﺍ! ﻋﻠﻴﻪ وﺳﻠﻢ، وǾǽǾ من ǦHULÔJI 57 _____

وǴﺣ ǦHULÔJI 75 .

الفصل الرابع : Ž ǾǾǾ ﻋﻠﻤﺎء ǮǾǿ ﻣﺎ ǾǾǾ Ǿ ǾǾ ƁǾ ǾǾǾ . وﻓﻴﻪ ǾǼ ƯJŰŢ ǾǾ ﻋﻠﻤﺎء ǮǾǿ ǽǾ ǾǾǾ

ǾǾǾ ǾǾǾ Ž ƷǾǾ ŢﺮﻭﻳﺎǦ وǾǾﺣ ǾǾ ǾﺳﺎŗǾ ǾǾ، واǾǾǾ عن ﺣﺎǾ ŢﺮﻭǾ وﺣﺎǾ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ، ǾǾǾ ǾǾ عن ǽǾǾ ǾǾǾǾ

ǾǾǾ ǾǾǾŢ، ƴJI ǾǾ ɾ ǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ﺍﻟﺮﺍﺩ وﻫﺬ ǾǾǾǾ ǾǾ ǮǾǿ وǾǾ ﺇﻟﻴﻬﻢ، وǾǾǾǾ ǾﻫǾǾ ǾǾǾ من ǦHULÔJI

77 _____ وǾǾǾﻲ ǾǾǾ ǦHULÔJI 106 ، وﻓﻴﻪ ǽõȐ ŢJŰŢ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ǦǾ ﻋﻠﻰ ǾǾJI ﺍﻟﺘﺎǾ:

- ﺍǾǾ : Ž ﺑﻴﺎ ɾ ǾǾ ǾǾÔŢ.
- ﺍﻟǾﺎﻧﻲ : Ž ǾǾǾǾ ﻋﻠﻢ ǾǾÔŢ.
- ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : Ž ǾǾǾ ǾﻠǾ ǮǾǿ ǾǾ ﺩﺭﺍﻳﺔ ﻭﺭﻭﺍﻳﺔ.
- ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ : Ž ﺑﻴﺎ ɾ ǾǾǾ ﺍﻹﺳﺎﺩ.
- ﺍǾǾǾ: Ž ǾǾǾǾ ǾǾǾǾ وﺑﻴﺎ ɾ ǾǾǾǾǾ.

الفصل اﻟﺨﺎﻣﺲ : Ž ǾǾǾ ǾǾ ǾǾ ﻣﺘǾǾ وﺁﺣﺎﺩ، وﻓﻴﻪ ǾǾǾ ƯJŰŢ ǾﻴǾ ɾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ﻋﻠﻰ

ǾǾJI ﺍﻟﺘﺎǾ :

ﺍǾǾ: Ǿﺮﻭﻁ ﺍﻟﺘǾǾ - ﺍﻟǾﺎﻧﻲ: ǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ - ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : ǾǾǾ ﺍǾﺣﺎﺩ - ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ : ǾǾǾ ǾǾ ǾǾ ǾǾ ﺍﻟﺘǾǾ و

ﺍǾﺣﺎﺩ - ﺍǾǾǾ: ǾǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ﺍﻟﺘǾǾ – ﺍǾǾﺩﺱ : ﺑﻴﺎ ɾ ǾǾǾ ﺍﺑﻦ ﺣǾﻡ Ž ǾǾǾ ǾǾǾ – ǾǾǾǾ : ǾǾǾǾ

ǾǾǾǾ – ﺍǾǾǾ : ﺑﻴﺎ ɾ Ǿﺮﻭﻁ ﺍﻟﺘǾǾ ǾǾǾǾ ǾǾǾ – ﺍﻟﺘﺎﺳﻊ : ǾǾǾ ǾǾﺮﻳﻦ ﻟﻼﺩǾ ﺍﻟﺘǾǾ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﻴǾǾ.

وǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾŢ من ǦHULÔJI107 _____ ﺣǴ ǦHULÔJI 169.

الفصل السادس : وﻫﺬ Ž ǾǾǾ ǮǾǿ، وǾǾ ǾǾǾ ƯJŰŢ ﺛﻼﺛﺔ ǾǾǾ ǮǾǿ ﺍﺗﻤǾ ǾǾ ǾǾǾ ﻋﻠﻰ ǾǾP من

ǾǾǾǾ، ǾǾǾ ǾǾ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘǾǾǾ ǾǾǾ :

اﻟﻤﺒﺤﺚ الأول : ǮǾǿ ǾǾÔJI، وﻓﻴﻪ ǽõȐ ﺣǾ ǾǾÔJI واﻹﻋﺘﺮﺍ ǾǾ ǾǾ ﺍﻟǾﺍﺭﺩ ﻋﻠﻴﻪ، وǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾǾ

ﺍﻟﺘǾǾÔǾ وǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ﺣǾǾ . وǾǾ ǾǾǾ ǾǾ ǾǾǾ ﺑǾǾ ǾǾǾ:

- ﺍǾǾ : Ž ǾﻭǾ من ǾǾǾ Ž ǾǾÔJI Ǿﺮﺩ.
- ﺍﻟǾﺎﻧﻲ : Ž Ǿﺮﻁ ǾǾǾﺭ وǾǾǾǾ.
- ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ : Ž ɾ ǾǾǾÔJI ǾǾ ǾǾǾǾ وǾ ɾ ǾǾǾǾ ǾǾ ﻳﻠﺘﻤﺎ ǾǾǾ.

- الرابǴ : ذيما على ÆÔǘ ƙǶǻǶǾǉ.

- اǉǂمȊ : Ž درǄǱ ǅحاديǬ ƙǶǻǶǾǉ .

- اǉǂسادǴ : ذيما يتǂǉǳ بالǾǶǻǶǉ ǃǉǂǉǶǾǉ على ƙǶǻǶǾǉ.

وȕ ǲǎǰǌ اردǓ مȋ ȋǰǓ عǞǓ لȀǤ ǬǗǶǾ من 171 ǃǶǼǾǉ _____ إǲ 353 ǃǶǼǾǉ.

أما ا بحث الثاǊ: وهو من 354ǃǶǼǾǉ _______ إǲ 390ǃǶǼǾǉ، وذيه عن ǪǲǓ ǬǗǶǾǉ ǂǉǳǂǉن، ǠǑǰǓر حǲه، وحǄǰيته، و ǊǲǻاǹǑ ǺǎǰǓ ǺǶǾǾǶǉه، وǄǙǂǴ ǡǲǼ ǤǂǄǢ ǆǲǾǌǓ ǰǾǏǂ على التǂǲǉǂǚ التاǲ:

- اǉوǲ : Ž ǳǃǌ ǃǲǾǉ ǅحاديǬ ǲǓ ǰǾǳ ǃǑ من اǉ ǅحǶǱǑ ما يرǰǰǃǉ من درǄǱǃǃǉ إǲ ǉǂǲǓǉǂǉ ǄǱǂǾǉ اǉǊǂ بǲǼǂها، وهǃǉ بǲ رǈǑ !! ǳǃǓ اردǓ ǬǗǶǾǉ من عǞǓ طرȕ يرǰǶǾǉ ويǰǓيه، ǃǰǂǻǿǶǶǾǉ ǲǓ يرǰǄǼǂ إǲ ǄǱǂǾǉ درǄǱǂǾǉ ǂǉǳǂǉن وǂǉǳǂǉن ǲǓ يǍǾǌ ǺǶǻǶǾǉ.

- ǉǂǳǂǳǉǂ : Ž بيار ǃǉ ǲǾǋǂǾǉ ǊǃǉǂǉǶǾǉ ǃǲǲǓ ǉǂǉ إǲ ǲǎǰǌ ǬǗǶǾǉ ǂǉǳǂǉن، وهǃǉ استǂǰǾǉ ǃǉǂǉ ǂǉǳǂǉن، وǠǑǰǓ مǂǳǱǂǾǉ ǃǲǱǂǾǉ Ž ǃǉǉǂǉǂǾǉ ǃǶǲǳǂǾǉ، ǃǍ ǲǌǂ ǃǼǂǉ ǲǰǾǉ ǲǾǉ ǲǎǉ ǄǼǂǲǾǉ ǴǉǂǑ ǲǾǉ، ǲǎǉ ǃǉǉǂǾǉ إǲǉǂǲǓǂ ǂǉǳǂǉن، ذاحتاǌ ǉ أمر ǂǉǂǂǾǉ Ž ǱǂǾǉ ǉ ǅحاديǬ.

- ǉǂǳǂǳǉǂ : Ž بيار ǃǉ ǲǾǋ ǂǉ الترمǲǾǉ : هǲǓ حǲيǬ حǂǉن ǲǶǾǉ وǲǓ ǰǾǳ ǄǲǍǂǱه حǂǉن ǂǉǳǂǲǓ.

وǲǓ ǄǾǉ ǲǎǉ ǲǾǉǂǾǉ ǬǗǶǾǉ ǲǂǾǉ ǃǶǉǂǉين:

ǉǂǲǓǉǂǉ : ǲǾǉǂǉ ǂǉǱǂǉ ǂǉǂǉ ((مǂǳǂǾǉ علǲǓ ǂǉǳǂǉǬ)) ǂǉǂǉǂǾǉ، وهو من 391 ǃǶǼǾǉ ___ إǲ489، ǲǎǉ رǈǑ !! بǲǉǂǉǂ:"وهǃǉ ǲǾ ǂǉǂǂǾǉ Ž ǂǉǂǉǂǾǉ ǂǉǂǂǾǉ Ž ǂǉǳǂǉǂ ǂǉǳǂǉن، وبيǲما ǃǉǂǲǉ ǃǉǂǶ ǃǉǂ ǂǉǂǉ Ž ǂǉǂǉǂǾǉ ǂǉǂǉǂǾǉ Ž ǂǉǳǂǉǂ ǂǉǂǉǂǾǉ، وǂǉǂǉ على ǂǉǂǉǂ " مǂǳǂǾǉ علǲǓ ǂǉǳǂǉǬ " ǂǉǂǉǂǾǉ ǂǉǂǉǂ على ǂǉǂǉǂ وإمامته Ž هǲǓ الǲن، ǃǉ عǂǉ !! بن عǂǉ !! ǂǉǂ ǂǉǂǉ باǂǉǂǉ، ǂǉǂǉ ذيه ǂǉǂǉ مǂǉ رǂǉǂǉ، ǂǉǂǉ يǂǉغي ǂǉǂǉ ǲǓǂ الǲن ǂǉǂǉǂ عليǂǉ، ǂǉǂǉǂ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ من ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ من ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ، ذيه حǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ مǂǉ ǂǉǂǉ عليه "[1] .

واǂǉǂǉ : ǂǉǂǉǂ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ Ž ǂǉǂǉǂǉ، ǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ على ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ عǂǉ ǂǉǂǉ "ǂǉǂǉ مǂǉ يǂǉǂǉ باǂǉǂǉ ǂǉǂǉǂǉ واǂǉǂǉن". وǂǉǂǉ ǂǉǂǉ من ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ابن حǂǉ Ž ǂǉهته.

واǂǉير باǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉ ǂǉǂǉ التلǂǉǂǉ وإǂǉ ǂǉǂǉتملǂǉ على ǂǉǂǉ من ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉحيǂǉ اǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉها، إǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ "ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ" ǂǉǂǉ وما يǂǉǂǉ من ǂǉǂǉ التǂǉ ǂǉ والتǂǉǂǉ".

وأما ا بحث الثالث من الفصل السادǂǉ : ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ وبيار ǂǉǂǉ حǂǉ وǂǉامه، وǂǉن ǂǉǂǉ حǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ Ž ǂǉǂǉ ǂǉǂǉام، إǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ من اǂǉ ǂǉǂǉ والتǂǉǂǉ، حيǂǉ ǂǉǂǉتمه ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ من ǂǉǂǉتاب ǂǉǂǉ ǂǉ حاǂǉ.

ǂǉما ǂǉه استǂǉ ǂǉ عǂǉ ǂǉحǂǉ ǂǉ علاǂǉ ǂǉǂǉ باǂǉǂǉ ǂǉǂǉ ǂǉ حǂǉ ǂǉ روايǂǉ ǂǉǂǉ واǂǉرر ǂǉǂǉ ǂǉǂǉ عن روايǂǉ ǂǉǂǉ وǂǉروط روايتǂǉ.

---

[1] ǂǉǂǉيه ǂǉǂǉ : 390/1.

و ǀŎǽ امتǼ ğǽ ōǼǾǶǶğ هǾǀ ǫǶǴǾǭ من 546 ____ إƃ 669.

وأما الفصل السابƲ : "الروايǅ باǄǶǶǀ"، وهǃ آǹر ǊǶǼǀǳ وأطǲǳǀ ǀǲǀǴ، وǤǼǀ بلغ ǨǶǾǼǀǾ ǀǃǳǀ من 238 ǊǶǼǀǾ، اǀǀǀتمل Ǩ علǌ ǀǲƤ من ǀƌǀǊǳ والفروǭ مǕ ǀǨمǕ ǀǳǀǨ من ǀǽǳǀǲǳ ǞǶǀ ğǼǀǀǀ ǀǀǾǀǀǭ التاƃ: ǃǾǀǀ علǌ ǨǾǀǀǀ ǤǼ ،بǀǀǀ

ǀما الفروǭ ǃǳǀ :

-ǀǤǳǃǀ اǀǀǀǀ Ž ǀǀǾǀǾǀ اǀǀǀǀǀǀ ǀǤǳǀ.

-إǀǀ روǾ اǀǀǀǀ ǀǤǳǀ بǀسǀǀاد، Ż ǀǀǀǀ بǀسǀǀاد آǀǀر، وǤǀǀ علǀǀ اǀǀǀǀǀǀǀ: مǀǀǀ أو ǀǃǀ، ǃǀǀ للراوƁ علǀǀ ǀǀǀ علǌ الإسǀǀاد اǀǀǀǀ ويǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ علǌ الإسǀǀاد اǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ.

-للراوƁ ǀ ǀ Ʒمǀ ƙب روايǀ Ž إسǀǀاد واحǀ، ǀǀǀǀǀ علǌ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ روǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ.

وǀما اǀǀǀǀǀǀ ǃǳǀ:

- ǀǀرƁ الإمام ǀǀǀǀ Ž الروايǅ باǀǀǀǀǀ.

- ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀاد علǀǀ ǀǀتابǀ ǀǀǀǀ.

- آداب طاǀǀ اǀǀǀǀ.

- ǀǀرار الروايǅ باǀǀǀǀǀ.

وǀما اǀǀǀǀǀǀ ǃǳǀ:

- طريǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ من اǀǀǀǀ ǀǀǀتمǀǀ يرين ǀǀǀ حتǀǀǀǀǀ بǀǀǀǀ.

- ǀحǀام الǀǀǀǀادو.

- ǀǀǀǀǀǀ وǀحǀǀǀǀ.

- ǀǀتابǀ اǀǀǀǀ و ǀǀǀǀǀǀ.

- علاǀǀ اǀǀǀǀǀǀ Ž اǀǀ ǀǀǀǀǀ.

- ǀحǀام الǀǀǀ.

- علاǀǀ الǀǀǀ.

- التǀǀار ǀ والترǀǀǀ علǀǀ ǀǀǀǀار ǀ الروايا ǀ.

- بيان ǀروط الǀǀام ǀǀǀǀ علǀǀ راوǀ اǀǀǀǀǀ.

- حǀǀ روايǀ اǀǀǀǀǀ.

- وǀǀب اǀǀǀǀ بالǀǀǀǀ و ǀǀǀǀǀǀ.

- بيان ǀǀǀǀ اǀǀǀǀ واحترام Ž ǀǀǀǀǀ علǀǀ اǀǀǀǀ.

ا طلب الثاث : منهǰ الكتـاب.

ومن ǼŰƀ ǝǳŶǳ ǥǂǳƢǋ ǦǳƢǓȁ ǥǃǂǷ هǾǳ ǝǠǼǳا الكتاب ومǳǲǠǳǯ ǳǠǳǯǳǠǼǳǯ، Ǭǳ ǰǳǳ ǰǳǳǻ ǼǳǬǳǻǳǟ Ǽǳǻǳ يتلǼǳ فيما يلي :

1-الإǥǂǳاد والإǥǂǳاد:

إǕǳǷǳ ǰǳǳǳ -ǥǂǳ ǥǂǳǳ ǝǳǳǳǳǳ. ǿǳ هǳǳ الإǥǂǳاد والإǥǂǳار ǡ طرحه Ǻǳǯǳ ǯǳǳǳǳǳ ومǳǲǠǳǯ ǠǳǳǠǳǯ، فǳǳ ǻǳǳǳǳǳǳǳǳǳ

ǰǳǳǳ ǰǳ ǥǂǳǳǳ عادي هي عادة ǰǳǳǳ من ǰǳǳǳǳǳ في هذا الفن، وإنما الإǥǂǳار علǳ ما ǥǳǳǳ

له Ǡǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ردǳ علǳ من قال: "إǳǳ علǳ ǳǳǳǳǳ علǳ ǳǳǳ واحترǳ ." ǳǳǳ :

وهذا ǳǳǳ ǳ ǳǳǳ بتمامه في علǳ ǳǳǳǳǳ، وإنما ǳǳǳ في ǳǳǳǳ، ǳǳǳ فيه ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ إليه،

ǳسيما ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ عليه ǳǳǳ ǳǳǳ. وǳǳǳ إǳǳار علǳ ǳǳǳǳǳ من هذا ǳǳǳǳ. وهذا الǳǳǳار وإǳ

ǳǳǳ من ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ في ǳǳǳر، وǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، إǳ ǳǳ ǳǳǳ إǳǳار إǳ ǳمر يǳǳǳغي ǳǳǳǳǳ

إليه، وǳǳ ما ǳǳǳ واحترǳ من الǳǳǳغي ǳǳǳǳǳ في ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳواله والإǳǳǳǳ به، وما ǳ

يǳǳǳ ǳǳǳ يǳǳغي ǳǳǳǳي في إǳǳماǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ ǳǳ يǳǳرب من ǳǳǳǳ. ومن ǳǳǳǳǳǳ في هذا ǳǳمر ǳǳǳ له ǳ

ǳرط ǳǳǳǳǳ في علǳ من الǳǳǳǳ يǳǳǳي إǳ احتراǳه، وإنما يǳǳǳي في الغاǳǳǳ إǳ إǳراد ǳǳǳǳǳǳǳ بالǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳار ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ وإǳ ǳǳǳ متفرعا عن ǳǳǳǳ. وǳǳǳ ما يǳǳǳ ǳǳǳ الفن ǳǳǳǳǳ من

ǳǳǳǳ واسǳ ǳǳطراǳ ǳǳǳǳ. ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ: علǳ ǳǳǳǳǳ يǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳǳǳ،

ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ فيه عمره ǳǳ ǳǳدرǳ ǳǳايته". [1]

وǳǳǳ:"وفيما ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳراد ǳǳǳǳǳار واǳǳǳǳǳǳǳ في هذا الفن " [2].

ومن ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ في ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ عن طرǳ التǳǳǳǳ: "وǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳسǳ

ǳǳǳǳǳǳǳ ǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ له، ǳǳǳǳ ǳ ǳǳǳǳǳ في ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳ إǳǳǳاله، وإنما ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ علǳ ǳǳǳǳǳ

في هذا الفن، ǳǳي ǳ ǳǳǳǳǳ فيه، وعلǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳي ǳǳǳǳ إليǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ الǳǳاعي إǳ ǳǳǳǳ" [3].

ورǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ -ǳǳ ǳǳ- ǳǳ يǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳابه ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳسيما ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ، إǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳǳ، مرǳǳ ǳ ǳǳǳǳار، ǳǳǳد، ǳǳǳǳǳ، طǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳ ǳǳǳ، يǳǳǳǳǳ

ǳǳǳǳǳǳ واǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳǳرد فيه ǳǳǳǳǳ ǳ سردا ملǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ والǳǳǳǳǳǳǳǳ، والǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ واǳǳ ǳǳǳمس، والǳǳǳǳǳر

...، وبǳǳ ǳǳ يǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳماǳ وǳǳǳار ǳǳǳǳǳ [4].

---

[1] ǳǳǳǳيه ǳǳǳǳǳر : 2 /903-904.

[2] ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ : 2/ 906.

[3] ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ : 1/479.

[4] ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳ 6.

2- ƐǻǾƠ ǬƼƘƫ ǴƷǾǻǶǬ :

ƸǾǇ اعتƗ ǈǼƳƫ- ا! - بتƸǻǾƐ ǬƼƘƫ الإǑǻǐلاحي، وǑǼ8ر لتمƸǻǾǴ ƸǴǇǼ وبيار الراǇǬƸǼ،
وسلƹ ƸǻǇ مƸǼƹ ƸǼǾǾ ƸǾǽǾ والتƸǴǻǾƐ والإستƸǻǇǼƩ على ما بƸǼ له ǼǻǇ ƸǴǇǼ ǻǼƘ ر. ولǾƐƹ ǸƗ ǹǼǾƫ ƸǼƸǼƬƼ
وƸǼƹǼǿا ƸǾǼƮƬ ƸǼǾƳ وǼǼƹ، وهƸǼ مƸǼƹ سليƸǼ ǼǼǽǾ [1].

ومن دƸǾǼ هƸǼ التƸǻǾƐ والتمƸǻǾǴ، ǼǾǾ ƸǼƘ يƸǼ ǼǾǼ عن رأيه بƸǼǾ وƸǼǾ، ومن ƸǼǾ على ƸǻƸǾ ƸǼǾƫ
ǼǾƘ: "والƸǼƹ ƸǾ ابن اƸǼلاƸǼƹ على ما ƸǾǼ هƸǼ ƸǼǾƹ إليه من ƸǼ ƸǼ أمر ƸǼǾƸǼ ƸǼ ƸǾǻƸǼ وB ƸǼƸ له ƸǼǾ .
واƸǼǾƸǼ ƸǼ B ƸǻƸǼǾ، ولƸǼ ساƸǼǼ ƸǼ ƸǾ ƸǼƸǼ عƸǼƹ ƸǼادواƸǼ وƸǼƸ ƸǼ ƸǼادرا عليه "[2].

3- الإƸǼƸǼ والتƸǼƸ على ƸǾǼƸǼ ƸǾǼƸǼ ƸǼƸǼƸ :

ƸǼط ƸǼƸǼƫ- ا! - ƸǼǾǼƸǼ ƸǼƸǼ ƸǼƸǼ بƸǼƸǼ الإƸǼƸǼ والتƸǼƸ، يتراƸǼ على ƸǼƸǼ ƸǼرارƸǼƸǼ بƸǼƸǼ
التƸǼƸǼ، وƸǼƸ ƸǼƸǼ بƸǼ ƸǼƸǼ أو اƸǼƸǼاƸǼ، ورƸǼ ƸǼ بƸǼ ƸǼƸǼ أو ƸǼرها، أو ƸǼاد بƸǼ ƸǼƸǼرو ƸǼ أو
ƸǼƸǼƸǼ، وهƸǼ يƸǼƸǼ ƸǼƸǼ – ƸǼيما ƸǼƸǼ و b _ ƸǼƸǼ أو ƸǼ ƸǼ ƸǼƸǼاƸǼ ƸǼƸǼ ƸǼ اƸǼƸǼ على ƸǼƸǼƸǼد.
وƸǼƸǼ ƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼ ƸǼ ƸǼƸǼلام ƸǼ ƸǼƸǼ من ƸǼƸǼار ƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼي، واƸǼƸǼƸǼ، وابن عƸǼ ƸǼƸǼ الƸǼ،
واƸǼƸǼيƸǼ، وابن اƸǼلاƸǼƸǼ، والƸǼƸǼوƸǼ، وابن ƸǼيميƸǼ، والƸǼƸǼ ، والƸǼراƸǼي، وابن حƸǼر وƸǼƸǼƸǼ.

و ƸǼƸǼƸǼ على ƸǼƸǼƸǼ ƸǼ هƸǼ الإطار، ƸǼƸǼ ƸǼƸǼ يƸǼƸǼ ƸǼƸǼ دون ƸǼ يƸǼƸǼ عليه، ƸǼƸǼƸǼ ƸǼ يƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ إعتماد
ƸǼƸǼرƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼƸǼيه.

ƸǼƸǼ اƸǼƸǼساƸǼ ƸǼƸǼ: " والƸǼƸǼƸǼ ƸǼ استƸǼƸǼƸǼ هƸǼ اƸǼ اسƸǼƸǼب ƸǼ ƸǼƸǼƸǼ– ƸǼيما ƸǼƸǼرƸǼ - B ƸǼرƸǼ عن مراد
اƸǼƸǼƸǼ، ƸǼƸǼ من باب الروايƸǼ أو اƸǼƸǼƸǼ باƸǼƸǼ ، وهƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ، ولƸǼ يƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼ ƸǼƸǼ اƸǼ احيار مƸǼƸǼƸǼ
بƸǼ ƸǼƸǼرƸǼƸǼ، ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ، أو ƸǼƸǼ ما B يرد ƸǼ ƸǼلام اƸǼƸǼƸǼ، أو ƸǼƸǼ ƸǼمه، وهƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼادر ƸǼ
اƸǼتاب"[3] .

4- إƸǼام ƸǼƸǼƸǼاب اƸǼƸǼƸǼ ومƸǼادرها :

ƸǼرƸǼ عادƸǼ ƸǼƸǼƸǼ- ا! - ƸǼ ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼتابه، ƸǼ يƸǼرد اƸǼƸǼƸǼ دون ƸǼ يƸǼƸǼƸǼر ƸǼƸǼƸǼƸǼƸǼ، أو يƸǼƸǼ
ƸǼادرها، وƸǼ ƸǼƸǼ ما ƸǼ ƸǼƸǼ من الغمƸǼ ƸǼ ، و اƸǼƸǼƸǼ على اƸǼƸǼƸǼ، والغريƸǼ ƸǼ ƸǼ ƸǼƸǼƸǼ يƸǼƸǼ هƸǼ اƸǼ مر رƸǼƸǼ
ƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼƸǼ وƸǼƸǼرƸǼ ƸǼ هƸǼ اƸǼƸǼ، ƸǼما ƸǼƸǼ يƸǼره ƸǼ ƸǼƸǼƸǼ عن ƸǼƸǼ.

ƸǼƸǼ اƸǼƸǼساƸǼ ƸǼƸǼ": واƸǼƸǼƸǼ ƸǼƸǼ يتƸǼƸǼ على ƸǼƸǼƸǼ- ƸǼ ƸǼƸǼƸǼ- ƸǼƸǼ يƸǼƸǼر اƸǼƸǼƸǼ ƸǼ اƸǼƸǼƸǼ، أو يƸǼƸǼ
اƸǼƸǼƸǼ عن ƸǼƸǼƸǼ اƸǼƸǼرƸǼ، واƸǼƸǼ ƸǼƸǼ بالإمامƸǼ ƸǼ اƸǼƸǼƸǼ والƸǼƸǼ والتƸǼƸǼ، ƸǼابن اƸǼƸǼ اƸǼƸǼƸǼسي
وابن اƸǼلاƸǼƸǼ والƸǼƸǼوƸǼ وابن ƸǼيميƸǼ والƸǼƸǼ والƸǼراƸǼي وابن حƸǼر وƸǼƸǼƸǼ دون ƸǼ يƸǼƸǼر ƸǼƸǼƸǼƸǼ، أو دون ƸǼ
يƸǼمي ƸǼƸǼƸǼ اƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ مƸǼƸǼ، وبƸǼƸǼ ƸǼƸǼƸǼ اƸǼƸǼƸǼ، ويƸǼƸǼر على اƸǼƸǼريƸǼ رƸǼƸǼ على مƸǼرƸǼ اƸǼƸǼƸǼ، أو مƸǼرƸǼ

---

[1] ƸǼƸǼيه اƸǼƸǼر ƸǼ 9.
[2] ƸǼƸǼس اƸǼƸǼر : 344/1.
[3] ƸǼƸǼس اƸǼƸǼر ƸǼ 10.

[illegible] ! وا-ر [illegible]

[illegible] : سعاد [illegible] رد [illegible] وإستفا [illegible]

[illegible] إلمام [illegible] حيار [illegible] إمام اسا [illegible]

[illegible]

[illegible] مردود [illegible] ليس [illegible] باك [illegible]

إليه [illegible] الردود عليه [illegible] التصريا باك، و [illegible] من إلسباب [illegible].

[illegible]

[illegible] الرد عليه، و [illegible] اسا [illegible]

[illegible] الرصن إليه [illegible] استادر [illegible]

[illegible] عن [illegible] ! ! [illegible]

[illegible] اسا [illegible] و اسا [illegible] "[1].

[illegible] الإطار [illegible] :

[illegible] 39 [illegible] 121 [illegible]

[illegible] 171 [illegible] 212 [illegible]

[illegible] 298 [illegible] 310 [illegible] 317 [illegible]

363 [illegible] 352 [illegible] 332 [illegible] 321 [illegible]

[illegible] 416 [illegible] 375 [illegible] 368 [illegible]

[illegible] 692 [illegible] 750 [illegible] 705 [illegible]

[illegible] 821 [illegible] 818 [illegible]

849 [illegible] ...

ومن [illegible] 654 [illegible] ابن حزم [illegible]

روايا [illegible] ! ! [illegible] "[illegible]

من [illegible] ابن حزم [illegible] عليه [illegible] "[2].

5- [illegible] :

[illegible] ! ! - [illegible]

[illegible].

---

[1] [illegible] 10-11.

[2] [illegible] : 2/654.

وهØl ǰا رمر Ǵ Ž ƿǀl ÆlǬ ÆÔǻǜ ǘǀl ïÔǽ عليǷl لØtاب، وهǻ يǾØس مƩ ǁÆلتا ǸǻÀl ƟØƂ ǪÆ ƿ
بƙ مǺÀاهيǷl ƟǀÛÔƫl وعلǷl ǰ Ǭǻǜǿ، حƠ ǬǼ ƟǾǽ من ǼǦǨl ÆǼÔǻl ǻ ǛǬ ǿ Ɠ عن ǮǺ ǼǾ ÆǻÑ lǴ ÎƫlǏǀǼ ǚ ǐǀلتاوالǀيال ǚ،
مǜǳl هǻ lΣǿǀ Ž ǨǼǦƠ ƫǝǺǻǀ ǿǜاو رǞاحاد على lǀǻÔǺ Ǐ .

ǯǿl ǰ lǈستا ǼǻÆǉ :"وƠǦǼƟ (lǻǀǂ وƫǝǺǻǀ ǜ) هǻ من مƠǾحاǤ Ǭǿǻ ǽǰǿ هǥǻÀl ǤǀǼǜǿ وله، وليس من مƠǾحاǤ ǘǿǻ
ǀÆǾƟl، و ǏƉ ǾǺ ǏǮǼǽ ƫƞǔl ǐǺƠǬǻ رǕǜ ǽǾ ǜ !l هǺ Ž ǀÔǼǦǣ ابن الإمام ǸالǾ ǾǉǺ ǾǬǉǿǐǾ ÆǽǼǼl ǃǓ ((مǞǿمته))، وǳǼǚ ǾǬ ǘǿǼǻǽ ǹ ǿǏǜǽ Ž
ǾǬتابه، وهǻ Ž (مƟǀÛÔ ƟǀǻǦǀl)، ǾǛǀǽǜǻل ǾǉǺǣǜ "ǻǻالتميم[1].

6- التǻǜǦǝǮ Ǭ ǾǬǌǿ ǘǿǼ ǁǿǿǙ ǘǿǼ ǀǘǤ ƟǀÛÔƫl ƟǀǻǦǀl:

ǿ ǿǿ8 ƫǾǕǿǁ -رǕǜ !l - ǻǗǽبه ǾǽǺ ǾǬǉ ǟǻƫ من مǻǜǚ ǀǻǿƞ ƟǀÛÔƫl، وǂǿǏǾ من ǾǺǾ ǾǽǺ ǜǏǾǽ ǞǾǻ ǜǾǻ ǿǜǾǜǿǿǻǿǻه
ومتǏǿه، وهØl ǁǀǬǰ ǿǚǿǉ ǦǞǿǿǹ، والتǂǿǟǉ، وعلǻم الǿرآن، وعلǷl ǾǿǼǼǔǾǿǉǺ، والتǞǻǔǿǁǉ، و...

ǾǬما ǿورد ǿيه وǿوسǺ (مƠǾǿ) Ǥ (ǀǻǼǿ ǽǾǼǿ الرǀǻǿ)، و(اǀǻǏǀǾǼ ǚ ǿǿǿǾǽ Ž ǿǜǻǿǾǿǼǿلمǿ,والǀǻǉǿǿ)، و(الإدماǳ
Ž ǀǻǿ ǽǼǿ).

ولǀǻǿ باعǳه على ǀǿǿǾǽǿ هǻ ǿ ǽ ǿǻرب مƫǀǻǿ ǀǻǿǾǿǼ من ǿǿهاǽ طلابه- سيما Ɏ ǀǿǿƫǿǿǿ- حيǿ Ǯ ǿǿ Ž ǁǿǿǿǿǿǾ
ǰǘǿǿ ǁǿǾ ǿǼǿ ǿǿǿǿǜǿ من الإǿǿǿǿ على مǀǿǿǿǾǿǿ و8 ǿǿǿǿ Ž ǀǿǿǿǿǜ، وهǻ ǰǿ ǿمر ǿǿǼǿǿǿ ǿǀǿǾǿǿǼǿǿǿǾǿǬ
ƟǀÛÔƫl، ǰǿ ǽǿǾ ǿǿ ƫǿǿǿǿǿǿǾ عر ǿǿ على ǻǿ من ǿǿǿالǿ ǿǿǿǿو ǿǿǿ، ǿǿǾǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿǿ، ويǿǿ الإǿǿǿǿ
عليǷl إǿ من ǿǿǿ التǿǿǿǿ، وǿǿǿ ǿǿǿ ǰǿǿǿǘ هي :

ǿمن ǿǿǿ ǀǿǿǿ: ǿǿǿ ǿǿǿ مƠǿحاǿ هي :

- ما يرد به ǿǿǿ، Ž ǀǿǿǿǿ 206 وما بǿǿǿها.
- ǿǿǿǿǿǿǿ ر واǿحاد، Ž ǀǿǿǿǿ107 وما بǿǿǿها.
- ǿǿǿ من ǿǿǿǿ، Ž ǀǿǿǿǿ153 .
- التاǿǿ ǿ والترǿǿǿ، Ž ǀǿǿǿǿ 523وما بǿǿǿها.
- ǿǿǿǿ ǿǿǿǿرآن بالǿǿǿǿ، Ž ǀǿǿǿǿ316 وما بǿǿǿها.
- الإǿǿǿǿ، Ž ǀǿǿǿǿ321 .

ومن التǿǿǿǿ: عرǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿرين Ž ǿǿǿراد بالǿǿǿǿ ǿǿما ǿǿǿرها ابن ǿǿǿǿǿ [2] Ž ǿǿǿ ǿǿǿǿ،
وǿǿǿ Ž ǀǿǿǿǿ 42 -43 ، وǿǿǿ Ž ǀǿǿǿǿ 161 -162 ǿǿǿǿ ǿǿǿرين
Ž ǿǿǿله ǿǿǿǿ { فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ } [3] و ǿǿǿǿله ǿǿǿǿ { وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا }. [4].

---

[1] ǿǿǿǿيه ǿǿǿǿر : 107/1.

[2] ابن ǿǿǿǿ هو: الإمام ǿǿǿǿمǿ ǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿ الرǿǿǿ بن علي بن ǿǿǿ الرǿǿǿ بن علي الǿǿرǿǿي الǿǿǿǿǿǿǿي الǿǿǿǿادǿ ǿǿǿǿǿǿǿلي الزاǿǿǿ، ǿǿǿǿǿǿ التǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ Ž ǿǿǿ ǿǿǿǿ. ǿǿ ماǿ ǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿماǿǿǿ . ǿǿǿǿر: ǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿǿ 329/4 ، ǿǿǿǿǿǿ ǿǿǿǿǿ 1342/4.

[3] سǿǿر ǿǿǿǿǿǿ: ǿǿǿǿ 155.

[4] سǿǿر ǿǿǿǿǿǿ: ǿǿǿǿ157.

ومن علәم الǬرآن: ƠǛǽ Ž اǪȅǂǱȁǦ 46 -47 عن إعǲاǃ الǬرآن من حيǭ لǦǛǦ وƩǠǦمه، ǭما ǽǭر ǟȀǱǭو Ž الǬرآن Ž اȂȇǲǬǳ Ǭȇǭǂ Ž اǪȅǂǱȁǦ 869 -870 -871 .

ومن الǬǲيǽǦ وعلǵ الǠǠلام : ǭȀǬǭȀȅ اǪȆǰȀȆǱ ȈǟǛǽ ǪǭǛلǿ Ʃǰȉǰǯ وǰǭǮǩ Ǭȇǭǂ ǛǰǭǛȈǳ ƙǬǱǭ Ž اǪȅǂǱȁǦ 195 -196 ، ǭما ǽǭر مǬǭǂ اǰǱǠǲǠǭ واǪǭǛȅ بǳ اǲǩǛǲǮǮ اǳǳǛǳǳǬǠ وǾǮǮǲǳ ǬǦǭǛ الǠǠلام Ž اǪȅǂǱȁǦ 319- 320.

ومن مǬاحǭ التǦاǬȅ والǬǲǭȉ : ǽǭر -رǦǲ ǬǦ ! - مǬǭǂ اǪǛǭǢȁ ǭما يǽǭǠعǲǭǳǞǦ اليǲǦǮد والǬǳǛǳǭار، وǬǭاǬار ǬǦǲ ! بǬǭǲǯǬǰ Ž عǭǮ ǰǬǭǭ امǪǭǭ من اǭǮǱǭǬ 158 وحǭǬ اǭǮǱǭǬ 169 .

ومن علǵ التǲǭǳǮǭ : ƠǛǽ عن ǭحǠǭام الǬǲǭǳ والإǬǭǲǭǳ ، وǬǭǮǲ Ž اǭǮǱǭǬ 839 و حǭǬ اǭǮǱǭǬ 850 .

ومن مǬاحǭ الǠǭǬǭه : ǽǭر مǬǭǂ اǪǭǭǱǭ Ž حال الǬǳǭǭǭ عن الǬǭيام ، Ž اǭǮǱǭǬ 593.

وƠǛǽ اǬǭǭǬǭ ǬǭǳǮ عن مǬاحǭ ǬǭǭǬ مǭǭǬ: اǭǬǭ اǬǭǭǬ، وعلاماǬ الǬǲǭǳ والإǬǭǲǭǳ واǬǭǭǬǭ، واǬǭǭǬǭ اǬǭǭǬ الربيǭ. ǬǭǬ اǬǭǭǬǭ ǬǭǬǭ ǬǭǬ: "ǬǭǬǭ اǬǭǭǬǭ Ž ǬǭǬǭ ǬǭǬتابه ǬǭǬ 875 وما ǬǭǬǭها، إǭǬ ǽǭر علاماǬ الإǬǭǬǭǬ، واǬǭǬǭ، ǬǭǬما يǬǭǬه الǬǭلماǬ من الǬǭلام.

ǬǭǬǭǬ طريǬǭ اǬǭǬǭǬǭ Ž الإǬǭارǬ إǭǬ الإǬǭǬǭǬ: ǬǭǬ ǬǭǬ يǬǭو إǭǬ اǬǭǬǭǬ اǬǭǬǭǬ ǬǭǬǭ: (اǬǭǬǭ ما ǽǭره ǬǭǬ) ǬǭǬ (ǬǭǬ ǬǭǬ ǬǭǬلام ǬǭǬ), ǬǭǬ ǬǭǬ).

وحǬǭǬ عن اǬǭǬǭǬرين ǬǭǬǭ (ǬǭǬǭ عادǬ ǬǭǬǭ مǬǭǬ ǬǭǬ إǬǭ ǬǭǬǭ عǬǭارǬ عن ǬǭحǬǭ: ǬǭǬ يǬǭǬǭ Ž ǬǭǬرها ǬǭǬǭ ورǬǭ ǬǭǬ هاǬǭ، إǬǭارǬ إǭǬ ǬǭǬǭ (اǬǭǬǭ). وǬǭǬ حǬǭǬ ǬǭǬ يǬǭǬǭ برǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ، ǬǭǬ ǬǭǬǭ أرباب اǬǭǬǭǬ ǬǭǬ يǬǭǬǭ ǬǭǬ ما ǬǭǬ به اǬǭǬǭ، و يǬǭǬǭ اǬǭيادǬ عليه، ǬǭǬ ǬǭǬ رǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ علامǬ علǬ ǬǭǬǭ ǬǭǬرǬǭ، واǬǭǬروا إليǬǭ، ساǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ يǬǭǬǭ ǬǭǬ للتمييǬǭ بيǬǭما، وǬǭ يǬǭǬ ǬǭǬǭ، وǬǭǬ ǬǭǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ إǬǭ الرǬǭǬ إǬǭ مǬǭǬǭ ǬǭǬعǬǭǬǭ، ǬǭǬروا علǬ رǬǭ ǬǭǬ، ورǬǭ و ǬǭǬ ǬǭǬǭ ǬǭǬǭ ǬǭǬǭ). اǬǭǬǭ.

ǬǭǬرر اǬǭǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ علامǬ الإǬǭǬǭǬ ǬǭǬ اǬǭǬǭرين هي (اهـ)، واعترǬǭ عليǬǭ ǬǭǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬǭ ǬǭǬ يǬǭǬǭ برǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ (هـ) . وǬǭǬ : ((ǬǭǬ و ǬǭǬ ǬǭǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ ǬǭǬǭ: (.هـ)".[1]

---

[1] مǬǭǬ اǬǭستاǬǭ ǬǭǬ ǬǭǬ Ž ǬǭǬǭ لتǬǭǬيه اǬǭǬǭر ǬǭǬ 11.

7-إعتنٲه بإلŐǌܳنٳ بǺǨ اỢة Ɨ̣ؾ واƕ̣Ǿ :

ܳمن اỢتاب علǓ الإƕ̣ǌܳنٳ ǧ التالي̬̈:

ٲ - إƕ̣ǌܳنٳ بỢتاب ((مǨ̬̈ǬʍƕƠǔʎƑǼǧ( ) ƠƎ̣ǬƕƊ̣Ǿ̣ ǥ̣ȃ ƕ̣ǥ̣Ʀ̣ǶƕƠ Ƥ̣ǥ̣ǧ عنه:"... وبيلما ƠǎƇ ǘƫǾǥ ٲ ǜƿǽƝ ǥ̣Ǝ̣ǧ Ƙ̣ǢƠƪƦ Ƙ̣ǿǦ Ƙ̣Ǿ Ʀ̣ǧ ǍƝǦ ƠƎ̣ǬƕƊ̣Ǿ̣ ƨƠƭǨ̬̈، وǥ̣ƕ̣ǥ̣ على ỢƎ̣تاب ((مǨ̬̈ǬʍƕƠǔʎƑǼǧ)) ƠǍƕǷƧ ƤƩƕƕǍƩ ǯǳƩǥ على

ǳƎ̣Ǿ̣ǥ̣ǦȀ وإمامته Ǧ ǦƔƜƦ اللهن، Ǯ̣ǥ Ǝ̣ǀǦ !! ǚƭǦ بن Ǥ̣ǂƩ ǀǘǾƖ !! ƤƠƫ Ǿ̣Ǝ̣ ƤǮǚǍƩ بالǑ، ƤƠǭƦƦǝ ǥ̣ƝƩƦǕ Ǥ̣ǘƬƦ ǧ̣ǨǮƫ،

يعلمي ǍǦƝƪ ǦƔƜƦ اللهن الǥƕǥ̣ ǘƦǁ عليه، ǀǥǨǥǬ ǜǷ Ʀ ǧǷǘǁǧ من ǥǥǶǍǥǧ من مغالحǦǾ ǍǶǧǁ ǥǶǀ Ʀǂǁ ǥǗǥǶǧǬ Ʀǂǁ ǧǥ، حǥ ǧǥǘǦǿ Ʀ

ƕ̣ǯǬǭǍǘǦǥ ǵǍǞǾ ǤƩǮ̣ǀǾ ǮƎ̣ǀ عليه "[1] . وǥǀ ǥ̣ǾƩǁ ǥǤƞƩǀƀ والǁƤǾ ǧǥǥ Ǧ̣ǥǀ Ǝ̣ǀǥǥ̣Ƨ ǧǤƕƤ ǀǤ 604

وما بǥǎǨ̬̈ها.

ب- إƕ̣ǌܳنٳ بỢتاب ((ƕǿǬƠǕ)) بن ǁǦ ǥǥǧ حاǁ، ǧǥǀ ǦƤǭƕǦ Ǧ علǥ Ǝ̣ƙǘƕ̣ǥ Ǝ̣ǀǾǘƕƠ، وǥ̣ƗǿƦǭ

Ǝ̣تاب ابن ǥǀǥǾƕƤ، وابن ǁǦ حاǁ، واǥǧƕ، وǥǥǥǾƭǦ Ǝ̣تاب الǍǁǧǢƕ . وǥǀǥǧ على ǥ̣ح Ǧ̣ǥǀ ƕǥǍƦ̣ǥǀ، وهǧ

Ǝ̣تاب الإمام ǥǥ ǥƩǧ ǥƠǥ الرǧǢǥ ابن الإمام ǥǥ حاǁ، ǧǥǀǥيته من ƕǥǥǀƠ الليلǥ ǥǥƕǾ، الǥǥ ǥǥ يتعǥǀǥ عن

الإطلاǥ عليه وǥƕǥǀار ǀǥǥǥǥƕ إليه من ǥراد الإǥǀǥǥ على هǥǀ ǥǥǥǥ، اǥǀǥǧ من ǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ، ǥǥǥǥ عمّن

ǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥǥ، ǥǥǥǥ عمّن ǥǥǥ ǥǥ ǥǥǥǥ ǥǥǥǥ آثار الǥǥǥǥǥ على ǥسراره" [2].

ǧ- ǥǥǥǥǥǥ من Ǝ̣تاب ((ǥǥǥ ǥǥǥǥǥ)) ǥǥǥ عنه:" وǥǥ ǥǥǥǥ ǥ ǥرد من هǥǀ ǥǥǥǥǥ على طريǥ

التلǥǥǥ: ما ǥǥǥ من الǥǥǥǥǥ من الإǥǥǥǥ على هǥǀ ǥǥǥǥ، اǥǀǥǧ من ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ ǥ هǥǀ الǥǥǥ

بالǥǥǥ والتمييǥ، ومن ǥراد الإستǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ"[3].

ǥ- ǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ باب من ǥǥǥǥǥ ابن الǥǥǥǥǥ دور إǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ، ǥما ǥ ǥ 594 وما بǥǥها، ǥ ǥǥǥǥ

الǥǥǥǥ ǥ متǥǥǥ ǥǥساǥǥ.

والǥǥǥ اعتمǥ الǥǥǥǥǥ -رǥǥǥ الله- هǥǀ الǥǥǥǥ ǥ ǥتابه، حǥ ǥǥǥ طالǥǥǥ الǥǥǥ من الإطلاǥ على ǥǥǥ

الǥǥǥǥǥ الǥ ǥ ǥǥǥ وǥǥǥǥ الǥǥǥǥ عليه بالǥمر ǥǥǥǥǥ، ورǥǥ ǥǥ ǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ، وبالإǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ حǥ

ǥǥǥǥ ǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ الǥ ǥǥǥǥǥ ǥǥǥها بالǥǥǥǥǥ والتǥǥǥǥǥ .

ǥǥǥ ǥǥستاǥǥ ǥǥǥ ǥǥǥǥǥ": ǥورد الǥǥǥǥǥ رǥǥǥ الله ǥǥǥǥ هǥǥ من ǥتاب ((ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ))بن ǥǥǥ حاǥ، ǥǥǥǥ

ǥǥǥǥ بلغ 77 ǥǥǥǥǥ، ǥ ǥǥǥǥ 61 إليه ǥǥǥǥǥ، ǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥǥ ǥ ǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ ǥǥǥǥǥ، وǥǥǥǥǥ ǥǥ ǥǥ

ǥتاب ((ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ)) هǥǥ ǥǥǥ ǥ ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ هǥǥ الǥتاب ما يǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ، ǥǥǥ ǥǥǥ ǥǥǥ ǥ ǥǥǥ والǥǥǥǥ

عليه ǥǥǥǥǥ عǥǥيم، ǥ يǥǥǥ إليه ǥǥ طالǥǥ، ǥ ǥ الǥتاب ǥǥǥǥǥ، والǥǥǥǥ عليه ǥǥ متيǥǥ إǥ ǥراد ǥǥǥǥ" [4].

[1] ǥǥǥǥǥ الǥǥǥǥ: 390/1.

[2] ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ : 612/2.

[3] ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ: 235/1.

[4] ǥǥǥ ǥǥǥǥǥǥ ǥ 613.

واţŰJƧ وإ J ştȓ ȑŴǚǞƢ Ž ůõǯ ȓ ǫ إ ،Jحيا ȓ Ǩǂ ŐõJ ǅǚ ƦƦǉ ǄȎǄǉŘ من ţǜɻƿǚƍ ليǻŰƺ ويƫȓ ǳƢǀ ويǂǚƝ
ů و ȒƦǚƦƧ ويǂƮǡ Ǎ. ǋƾǁ ǫ إستاǎƣ ƨŰǇ :ǃǌǨ " وǉƯ اǔƪȕ ƧŰţƷ ǁõتاب ((مǵƦǁ عǵƦم ǄȎƮǽƦ)) RJمام ǃů ǍƼǃ !!
الǄƿǚƞƦǀȓ إǔƪاباǚǞƢ. ǁǄƯ ǂõتابه Ž ƸƢƞǉ. ǉõما اǔƪƷ ǁõتاب ((ǄǄǚƌ Ž ǄȎǄƦǀ)) RJمام ابن ǃů حاŹ
الراǚƞƦ على ǉǪرار سابƾǉ، وǉõJ ǉƞJ ǉƯJ الǀǂتابا J Ž ǁǄمن ǔȎǚǅǂǁ الǀǂتاب من اǚŴǗǡƣƞǀǋƷ الǁادرǵ، ǃǤحǍǄن باǔƪǋƾǚ
وإǁƾǚǁ ǄǁǚƳǁما، و ǫ يǀǂن Ž اǔƪاباه ǵƫ بǂƎ ǂǚƢ Ǫ ǂ J õJ ǚǉƾǞǀǚǀǋǕǉما ǉǅǂǚƞǋ."[1]

ومن ǫ إǉǚǇǃ على ǁǂǚƦǕ، Ǫǉǂ Ž ǁ 405 – عǉƦ ǊƧȎõǉ ǂ ǉǀǀǉǅ Ɂǚǂǘ ǂ ǂƫ من ǁõتاب ƸǂǔǄǆƨ :- "ǉǃǁ ، وǉƯ
ǂƸƿ الǄƢƞ ǉ بǂǚƞ Jǉ ǂ ǉǃǵƳǂ ما ǉǀǋǂ ǉǀǋǅǂ ǁǅ ǉ Ǉǂǁ ǉǋǁ من ǂ أرباب الفن، ǉǂǉ J بǉǀ ǁǂǅǚ ǉ إǚǁمǉƪا ǉǂǀǔǂǃ..."[2].

و على ǉǄǅ ƢǵƦǔ ǉǃǉǂǉ Ž 403 حيǌǀ يتǂǚǉƬ عن التǌǀǚǁǂ، وǂǀǉǂ ǂǀǉǂ 409 عǉƦ بياǉǂ
ǫ حǌǀام الإدراǃ Ž ǂǀǚƦǔǌ، وǂǀ اعترǂ على ǁǅǂǉǀ ǁǁما Ž ǂǀǉǂǀǉǂ 416 .

وǉƦǂ الإǋǚǂǀǁ Ž ǂǀǁ باǁǀ ǂǀ ǂǀǁǚ ǁǃ-ǉǂǀ!! - إǃ ǂǀǉǀǂǀ لتǂǀǁǂ ǂǀǂǁǉǀǂ ǂǀǉǀ ،ǂǀ ǁǅǂ
ǂǀǉǂǀǁ ويǁǂ ǉǀǉ أحياǉǀ ǂǀǉǂǀ ǂǀǁǀǉ ،ǂǀǁǀǉ ،ǂǀǁǀǉ وǉǀ ǂǀǉǀǁ ،ǂǀ ǂǀǉǀǂ ǂǀǉǀ ،ǂǀǉǀǉ ǂǀǉǀ ǁǀ
هǂ ǂǀǁǀǁ، مǂ عǂǀارǂ ابن ǂǀيمǂ في بيا ǂ ǉǀ حادǂǀ ǂǀǉǀǉ، ǂǀǂǀ ǂǀǉǀǂ ǁǂ ǂǀǂ ب " ǂǀǁǀǂ"،
وǂǀǉ ǂǀ ǂǀǉǀǉ 325-329 .

8-إهتمامه بالتǉǂǀيǉǀ اللغǂǀ للمǂǀǉǀǂ :

وǂǀǉ بالرǂǀǉ إǂ ǉǀǉǀǂ مǂادر اللغ ǂǀروǂǀǉ، ǂǀǂǀǉ ǂǀǉǀ ǂǀرب بن مǂǀǉǀǂ، وǂǀǉǀǉ ǂǀǉǀǉ للǂǀيǂمي، وهǂ
يǂǀرها أحياǉǀ، ويترǂ ǂǀǉǀ أحياǉǀ ǂǀرǂ، ǂǀǉǀǂ ǂǀدǂǀه Ž إǂǀام ǂǀǉǀǂ وǂǀǉǀǂادر.

ومن ǂǀǉǀǂ ǂǀ ǂǀǉǀ الǂǀاب: ǂǀǉǀǉǀ ǂǀ ǂǀ 89 - 90 ، وǂǀǉǀǉǀ ǂǀǉǀǂ ǂǀ 96 -97 ، وǂǀǉǀǉǀ التǂǀǉǀ
ǂǀ 108 -109 وǂǀǉǀǉǀ ǂǀǉǀǂ ǂǀ 105 -106 ، وǂǀǉǀǉǀ ǂǀرسǂǀǂ ǂǀ 558 ، ǂǀǉǀǉǀ ǂǀǉǀǂǀ ǂǀ 598 -599 ،
وǂǀǉǀǉǀ التاريǂǀ ǂǀ 288 -289 .

وهǂ إǂǀ يǂǀǉǀ من ǂǀǉǀ ǂǀǉǀادر اللغǂǀǉǀ ǂǀروǂǀǉǀ، ǂǀراه يǂǀǉǀ ǂǀ ويǂǀǉǀ مǂǀلما هǂ ǂǀǉǀ Ž ǂǀǉǀǂǀǉǀ ǂǀǉǀǂ حيǂǀ
ǂǀǉǀ: "وǂǀǉǀ ǂǀǉǀǂ ǂǀǉǀ اللغǂǀǉǀ ǂǀ ǂǀǉǀǂ ǂǀǉǀيه اللغǂǀǉǀ ǂǀ ǂǀمǂǀ ǂǀǉǀ."

ǂǀǉǀ إستاǂǀǉǀ ǂǀǉǀ : "ǂǀفي بǂǀǉǀ اللغǂǀǉǀ ǂǀمǂǀ ǂǀǉǀ (ǂǀǉǀǂ)ǂǀيه اللغǂǀǉǀ وإǂǀرار ǂǀǉǀǂ ǂǀǉǀ!! له :
ǂǀǉǀ ǂǀǉǀ، إǂǀ هǂ ǂǀǉǀ Ž ǂǀǉǀ ǂǀǉǀ اللغǂǀ، ǂǀǉǀفي ((ǂǀǉǀرǂǀ)) بن دريǂǀ: 2: 266 ((ǂǀǉǀ ما ǂǀǉǀǂǀ من
ǂǀǉǀ ǂǀǉǀ علا من الǂǀǉǀ، واǂǀǉǀ أساد)) وǂǀ((أساǂǀ ǂǀǉǀǂǀ)) ǂǀǉǀ Ž (ǂǀǉǀسǂǀ): ((وǂǀǉǀ Ž ǂǀǉǀ سǂǀ ǂǀǉǀ
والǂǀدǂǀ، وهǂ مرǂǀ من إǂǀ ر Ž ǂǀǉǀه، واǂǀǉǀ أساد)) ومǂǀله Ž ((الǂǀǉǀ الǂǀرب)) بن مǂǀǉǀǂǀ Ž وǂǀ (ǂǀسǂǀ)
3: 220، وǂǀد عليه ǂǀǉǀه: ((واǂǀǉǀ إǂǀسادǂǀ، يǂǀǉǀ على ǂǀǉǀ ǂǀǉǀ))[3].

---

[1] ǂǀǉǀيه الǂǀǉǀر ǂǀ 9.

[2] ǂǀǉǀس ǂǀǉǀر: 405/1 .

[3] ǂǀǉǀس ǂǀǉǀر: 90/1.

وǫيه ƫȂǗƨǽ Ǻ اللتƅاريƓ اللغǶǷ ǽ(ƅǹǸǳǻ): والǷǾاب ƅƵǨǳǪǾ ǫ ǻ ǼƄǳǽ: عƆيه ƅǳǺǷ ǶǴȈǴǫ من الǶǴǫ Ǻǟ ،ǶȀǼǟ ƅǫ إȏ ƅǳǺǷ
.ǾȈǴǟ[1]

9- ǶȀȇǂǬƫ الإستǞƯ اد بالǂǨǳ ǂ :

ǾǳȂƬƫ ǲǸǠǳ ǺǷ عريǾƫ من الǲǨǳ ǂ الǂǨǳ ǂǷƘƫ، وǾƫǚƷȐǷ _ ǾƬǷǂǳ ǾȈǴǟ ǶȀȇǂǬƫ Ǻ ǾȈǴǠǳ ǾƬȈǸȀǷ ǺǷ ǾȈǴǟ ǾƬȈǟȂǳ مه ملƭاǻ، وإǂǯǀƫ ،ǶǿƾǼǟ مملǶǈǫ التǂǴǳ بƔاƅ بƔتاب الƴƷ _ ǶǴǟ ǂǸǳ ǶǴǠǳ Ǻ Ǧǫلǟ سابǫ _ بيǼƬ.

ǺǸǔƫ مǶƬǷ ǂǳ ǲǳ الǂǨǳ ،ǂǨǳ ǂǏƘƬǳ ǲǸǠǳ التاليƨ عǴى التراǶǫǂ: 61 – 79- - 90 - 98 – 115 – 120 –
264 – 270 – 306 – 307 – 598 – 652 – 658 – 691 – 692 – 722 – 724 – 751 – 759 –
788 – 789 – 790 – 800 – 802 – 822 – 832 – 837 – 860 –861 – 871 – 872 – 782 –
873 – 874 – 875 – 877 – 882 .

10- دراسƨ بƘƷ ǒ الأحاديƮ الǂاǿ رǽ ǂǯǀ Ǻ مǶƬǷ ǂǳ ǲǴǠǳ :

درǆ الƴƷ Ǻ ǾƬǯ بتاǾ يǂǬǳ ǂǇƾ ǲǫ وهمǶȀȈǳ ودراسƨ بƘƷ ǒ الأحاديƮ الƫ ǂǳ ǂǯǀǳ ǾǸȈǴǠƫ ǾƬǷǂǳ مǶƬǷ ǂǳ ǲǴǠǳ، وǾƫǚƷȐǷ ǲǴǟ ǾǴǸǟ من مǾƫǂǯǀ ومƢǿǶȀǷ، ǾƬǯǂǳ ǶǴǠǳ ǲǸǠǳ ǾǼǷ Ǻǟ ǦǫȂǳ بǾǼǷ ǶǴǳǶǴǳ.

وردƮ ǶǴǳ ǾǼǟ ǶȀǼǷ الإستǂǐǫǂ ،ǲȈǳǂǳ إǲȈǳǂǳ عǴى ǲǳȂǫ ǲȈǳȂǫ ،ǲȈǳǂƫ إȏ ǲǠǳ Ǻ ǂǯǀǳ بابǾ ملǶǴǳ من ǲǳȂǐǳ والتǂǯǀƫ ǾǼǟ ǾǳȂǫ ǲȈǳǂǳ Ǻ 208 ǂǏ حيƮ ǾǳȂǫ :ملǶǴǳ من ملǦ ǾǼǷ ǶǴǠǳ. Ǻ إǂǯǀƫ إǲǳ ǾƬǷǂǳ ǶȀǳ ǲǳȂǐǳ الǾƫǀ سǲǷ ǾƬǷǂǳ.

وǲǳǂǳ الأحاديƮ الǶǴǳ ǶǫȂǳ ǲǳȂǫ Ǻ استƢǼưƬǇاǿ هي :

ǫ- Ǻ ǂǏ 63، ǂǯǀǳ ǲǳȂǫ ما رواه مǶǴǈǷ Ǻ (ǾƸȈƸǏ)[2] عن ابن مǾǳǂǳ Ǻ ǾǴǳ بن ǶǟƢǇ ǾǴǳ ǾǳȂǫ : ما ǂǷǶǳ ǶǴǳ ǶǴǟ حƾيƮ مǶǟ إȏ ǂǯǀǳ ǶǴǟ ǂǸǳ. وما ǽǂǯǀǳ الƥǂǳ Ǻ ǾƸȈƸǏ[3]، حيƮ ǾǳȂǫ : باب من بالǶǴǟ ǂǸǳ دوǲ ǶǴǟ ǂǯǀǳ ǶȀȈǳ ǶǴǟ، وǾǳȂǫ علي : حƾƯǂǳ ǶǴǳ ǶǴǟ ǂǯǀǳ، ǶǴǟ Ǻ يǾǳǂǳ ǶǴǳ ǶǴǳ !!
ورسǾǳ . ǲǳȂǐǳ ǶǴǳ ǲǳȂǐǳ ǲǴǟ ǂǳ !! ǾǳǂǯǀǶǳ ǶǴǳ الǾƫǂǳ من ǾǼǷ الأحاديƮ، وما رواه الƥǂǳ[4] عن ǂǳ هريرǶ حيƮ ǾǳȂǫ : حǦǴǳ عن رسǲǳ !! ǶǴǟ !! عليه وسǶǴ وعاǺȇ ، ǶǴǟ ǶǴǳ حƾƯǂǳ، وأما ǂǳǂǳ ǶǴǟ ǂǳǂǳ بƆǲǳ ǶǴǳǶǴǳ ǶǴǟ ǶǴǳ .

ب- Ǻ ǂǏ 194 وما بƢǿǂǳ، ǂǯǀǳ حƾيƮ ǶǴǳ ǲǳȂǫ !! عليه وسǶǴ عǲǳ الƥǂǳ[5]: ((إǲ !! حرّم عǴى النار من ǾǳȂǫ : ȏ إǾǳ إȏ !! ، يǤƬƦȇ بǶǴǳ وǾƳ !!)) ، وبǶǴǳ حǲǳȂǫ ǶǴǳ بǶǴǳ ǲǳȂǐǳ والǶǴǳ Ǻ ǶǴǳ.

---

[1] ǶǴǳǶǴǳيه الǂǐǳ :599/2.

[2] ǂǐǳ : مǶǴǳ ǶǴǳ ǶǴǳ Ǻ (باب الǶǴǳي عن الǶǴǳ ǶǴǳ ما ǶǴǳ) : 1/ 11.

[3] ǂǐǳ : ابن حƴǂ : ǶǴǳ الƥǂǳ 1/ 225 .

[4] ǲǳȂǐǳ الƥǂǳ Ǻ ǶǴǳ Ǻ ǶǴǳ ǶǴǳ، باب حǶǴǳ ǶǴǳ ، (رǶǫ: 120) ǯ1 ǂǏ 216.

[5] ǲǳȂǐǳ الƥǂǳ Ǻ ǶǴǳ ǶǴǳ، باب ǶǴǳ ǶǴǳ ǶǴǳ، (رǶǫ : 1186) من حƾيƮ عǶǴǳ بن مالǮ ǯ3 ǂǏ 60.

ğ- Ž î 208 وما بـÆĤها، ǿõŗ ZJŰţI حÆيǬ ŸǗ هريرو عÆÂ ÆĀǼارƁ:ǗJ رسǬ ǬÒ !! ǬĪŎ !! عليه
وسلم Ǭėó: ((ƁǬÓǾيب إبراهيم عليه الÊلام Ǐ ثلاƺ Ǫ !! : ǬŸŸǬ Ǭ ǬǾŎ ǬÆ ǬÆ !! : ǬķǬه (إƆ سǬي ǬǬ)، وǬŸǬه (ǬǬ
ǬǬŸǬǬǬه ǬǬǬǬǬǬ (ǬǬǬ)، وواحÆǬ Ž ǬǬǬ J سارǬ)) [1] ، وǬǬ ǬǬǬ I ǬǬǬǬǬ بǬǬÆǬǬ ǬǬǬǬǬǬ إبراهيم عليه الÊلام.

Ǭ- Ž î 260 وما بÆĤها، ǿõŗ حÆيǬ ((من ÓǬ عليǬǬ الÊǬǬǬ ǬǬيس مǬǬ)) [2]، وǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ
ǬǬرد علǬ هǬǬ ǬǬǬǬǬǬ ǬǬ ǬǬǬǬǬ Ž ǬǬǬǬǬ : وهǬ روايǬ عمرو بن عǬǬǬ له سǬǬǬ ǬǬǬ لرده Ý.

ǯ- Ž î 316 وما بÆĤها ، حÆيǬ ((ǬǬǬ وǬǬǬ ǬǬǬǬǬ)) [3]، وǬǬ ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬ هǬǬ ǬǬǬǬǬǬ عÆǬما
ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬ ǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ بالǬǬǬǬǬǬ، ǬǬǬǬ ǬǬǬ يǬǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬ بǬǬǬǬتǬ ǬǬ ǬǬ Ý ǬǬ وهǬ ǬǬǬ ǬǬǬ مǬعǬǬǬ ǬǬǬǬǬ
بالتǬǬǬǬ Ý.

ǳ- Ž î 331 وما بÆĤها، حÆيǬ ǬǬǬ ǬǬǬ والǬǬر عÆǬ ǬǬǬǬǬǬ، وهǬǬ ǬǬǬǬǬ رǬه !! هǬǬ ǬǬǬǬ
ǬǬراد من ǬǬǬ إبن ǬǬيمية وǬǬǬ : إǬ هǬǬ ǬǬǬǬǬ Ž ǬǬǬǬǬǬ وǬǬǬǬ ، ǬǬ وǬǬ ǬǬيه الغǬǬ. ǬǬما وǬǬǬ الغǬǬ Ž ǬǬǬ
Ý.

ƥ- Ž î 585 وما بÆĤها، ما ǬǬǬ عÆǬ ǬǬǬǬǬǬ من ǬǬǬ ǬǬǬ اليÆين[4]. وǬǬ ǬǬǬ Ǭ ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬ ǬǬ
الراوǬ Ž ǬǬǬǬǬǬǬ، وهǬ يǬǬǬ ǬǬǬǬ الǬǬǬ ǬǬǬǬǬ باǬ ǬǬ رابǬ Ý.

11-اǬدب مǬ ǬǬǬ ǬǬǬǬǬ:

ǬǬǬ ǬǬǬǬǬ رǬه !! Ž ǬǬǬǬ للمǬǬǬǬ وǬǬǬǬǬه للمǬǬǬǬ، بالتǬǬǬ ǬǬ واǬدب ǬǬǬلمي، ǬǬǬǬ رǬǬ وǬǬله
إǬ مǬǬǬǬ رǬǬ من ǬǬǬǬǬ والǬǬǬǬǬ، إǬ ǬǬǬ ǬǬǬǬǬ ǬǬ يǬǬǬǬǬ ǬǬǬما ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ ǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ.

واǬǬǬ إǬ ǬǬǬǬǬ عǬǬǬǬǬ Ž ǬǬǬ :

-وسǬǬ ǬǬǬǬǬǬ إبن ǬǬيمية[5] î 218، -ǬǬǬ ǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬ الرǬǬ ǬǬǬǬǬǬ î 661، -ǬǬǬ ǬǬǬǬ حǬيǬ ǬǬǬ
ǬǬǬر بن حǬǬǬ î 261، -وǬǬ ǬǬ ǬǬǬǬǬǬ ǬǬي الǬǬين بن ǬǬǬǬ î 230، -وǬǬǬ عن ǬǬǬǬǬ ابن حǬǬǬ: ǬǬǬǬǬ
ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬ علǬ ǬǬǬǬǬǬ وإمامته Ž هǬǬ الǬǬǬ î 390.

---

[1] هǬǬ ǬǬǬǬ مǬǬǬ Ž ((ǬǬǬǬǬǬǬ)) 4 / 1840، رǬǬ : 2371، وǬǬورده ǬǬǬǬǬǬǬǬ Ž ǬǬǬǬ مǬǬǬ ǬǬ ، وهي Ž ((ǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ)) 4/ 410، 5/:246،
6/ 388.

[2] ǬǬǬǬǬǬ مǬǬǬ ǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬ عن ابن عمر برǬǬ: 98 وله طرǬ ǬǬǬǬ، ǬǬǬرها Ž ǬǬǬتاب الإǬǬǬǬ، 1/ 98.

[3] ǬǬǬǬǬǬ الترمǬǬǬ Ž باب ما ǬǬǬ Ž ǬǬ وǬǬǬ ǬǬǬǬǬ، رǬǬ: 2120 عن ǬǬǬامǬ ǬǬǬǬǬهلي ǬǬ 4 î 433، وابن ماǬǬǬ Ž باب ǬǬ وǬǬǬ ǬǬǬǬǬ عن
عمرو بن ǬǬǬǬǬǬ رǬǬ : 2712 وǬǬ ǬǬǬǬǬ عن ǬǬǬامǬ ǬǬǬǬ وǬǬǬس، ورواه ǬǬǬǬǬǬǬǬǬ 4/97-98-152 ، والǬǬǬǬǬي: 6/85-244-264.

[4] ǬǬǬǬǬǬ الترمǬǬǬ2/247، وابن حǬǬǬǬ6/396، والǬǬǬǬǬي2/341، والǬǬǬǬǬǬǬ1/371، وǬǬǬ داود î 126 برǬǬ: 1008.

[5] ǬǬǬ عǬǬǬ ǬǬǬǬǬيم بن عǬǬ الÊلام ابن يǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬǬ، ǬǬ الǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬي، ǬǬǬǬ الǬǬين ǬǬǬ الǬǬǬǬ الإسلام: إمام ǬǬǬيه ǬǬǬǬǬ، ǬǬǬǬ حاǬǬǬ، مǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬ، له
ǬǬǬǬǬ ǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ Ž ǬǬǬǬǬ علǬǬ ǬǬǬǬǬǬ، ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬ ǬǬǬǬ ǬǬǬ عليǬǬ (661 – 728هـ). ǬǬǬǬǬ: ابن رǬǬǬ : ǬǬǬǬǬ علǬ ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ
، طǬǬǬ دار ǬǬǬǬǬǬ بǬǬǬ:387/2- 405، ǬǬǬǬǬ ǬǬǬǬǬǬ للǬǬǬǬ : 1496/4.

وما رǾǛƊ Ž الǾتاب ǤǞǚǽ ،Ǿǚǚ إƹ ما ƿǽ من حǞǶǼ عن ابن حǞم[1] حيǬ ǽǠǎ: " وǛƗ عƗǶ من
وƦƗ عƦǍ ǾǞƿ من مǞǠǚǞǹǠǼ ǞǾǚ ƹǞƷ Ž ǤǞǚƷ ƷǛǚǽ ƷǞǹ إƃ الǚǞǚǽ اƌǗǶǧ، وهǛ Ž ǤǞǚƷ ما ƴǦǚǽ ǾǼƷ ǤǛرب إƃ
اƪǚǟǚ ǞǼǚ إƃ الǞǾǚب. وƗǛ ƷǞǹǠǼǼ Ž مǞǞǚيǼ ǞǾǚ ƃǛƦ Ž ƴǚǾ، ƗǞǚƷ ǞǾǚ ǥǞǚǛǚ من حاله ǞǾǚ Ȑ ǽǦǼ
يريƾ إƹ الإƷƱǚǽ . ومن ǽǚƗ ǞǶǽ ما ǿǞǚǶǚ عليه ǞǾǚ ǞǤǚƷ Ž التǞǼǚ عƦǍ من يرد عليƗǶ ولǛ ǞǥǾ من الǚǞǚǞǶ
اƪعلام ..."[2].

وƗǛ ǞǾǚǽ ƹǞǾ ǞǥǚƷƹ ابن حǞم، بǞǠǚ عƦǍ الǞǾǚته اƌǗǶǧ Ž ǞǞǽǢǞǚ ǞǾǚ ǞǾǚǞǽǽ عƦǍ ǽǚǚǚǽ.
ǿǞǥǽ ǞǾǚ ǞǾǚ ƷǞǾǞǚǽ الƦǼ ǥǾǚǽ عليǶǚ ǞǾǚǽ Ž ǞǶǚ ǞǾǚǞǚǞǽ.

---

[1] علي بن ǥǞƗ بن سǞǚǞǚ بن حǞم، الǞǚارسي اǥǞǚǽǽ، اليǞǞǚǽ الǞǚرط ، ǞǶǚ ǞǞǚ: ǞǾǚ ǞǾǚ ǞǾǚǽ، Ž ǞǾǚǽ إƃ ǞǾǚǽ الǞǚاهر. ƿǚǽ ǞǾǚǽ
مǞǾǚرا، ǞǾǚ ǞǾǚǽ، متǞǾǚلما طǞǾǚǽ ǞǾǚǽ ǞǾǚǽ، ƿǚǽ ǞǾǚ الǞǾǚ الǞǾǚلماǞǾǚ، ǞǾǚ ǞǾǚǽ . ولǞǾǚ سǞǾǚ 384هـ وǞǾǚ سǞǾǚ 457 هـ .
ǞǾǚ: ابن ǞǾǚǽ : وǞǾǚ اǞǾǚعيار وǞǾǚ اǞǾǚمار ، ǞǾǚ د/ إحǞǾǚ ǞǾǚ، دار ǞǾǚادر: بǞǾǚو ت325/3-328 .

[2] ǞǾǚيه الǞǾǚر : 103/1.

ا طلب الثالث: مصادر الكتاب.

ǧدƕƘ مـƖادر الƠتاب وƗƸƿƕ، ƛƕƿ ƾƧǀƹƗƾƗƧƗ ƕƺƟ ƳƾƓƗƧ ƢƛƗƸ واعتا بتƸƧ ƸǀƳǂح، واستƕƢƟƤ ƙǂƕƾƧ ƧƿƓƳ
Ž ƥتابه، وعƾǄ علƽ ƳƾƓƕ ƔƠƹƢƟ واستƕƢƟ ƕƶƗ ƾƹƴƸƗƧ ƖƠƣƸ ƸƾƗƧƗ باƾƧƾƗƧ، وعƽƾƧ ƽƨƛƕƸ ƽƨƓƕƴƓ،
وƾƹƠƟ ƾƣƗƸƗ ƾƹƧƗ ƹƧƳƹƗ Ž ƟƳƸƗƸƗƸƓ، ومƾƹ من ƺƖƛƕ ƹƧƳƗƸƛ من ƕƬƓƛƧƗ ƳƸƿƾƗƧƗ وƾƹƳƢƗ، من
ƳƸƗƸƗ ƽƛƖƗ ƹƳƸƛ ƓƸƗƿƗ ƨƛƕƸƗ ƾƻƸƧ ƽƙƙƕƳ، ƞƸƧƕƿƗ واللغƿ والتاريƹƗ والرƹƴƗƧ وƾƧƸƗƸƗƢ وƿƗƸƕƗƹƧ
الƿƗƸƗ ƺƣƕƸƛ، ƾƻƕƹƗ إ ƞƗƸƗƕ ƳƴƳƹƣ ƾƹƧƗ ƧƗƿƕƿƗƳ ƺƕƨƢ Ɵƕƛƕ حƧƗ بƕƨ ǧƹƧƗƳƗ واƞƛƗ، وƾƹƾƳƸƗƳ وƹƧƗ[1].

وƳƸƗƸƿƕƹƗƕ ƙƸƗƾƹƧ ƽƨƛƕƸƗ علƽ ƙƨƳƹ ƙƸƗƾƹƧ التاƘƗ:

1.كتب الأصـــول

-ƗƾƿƛƸƗ للغƘƗ.	-ƾƗƾƸƸƿƨƳƓ لاƗƸƗ.	-الƧهاƸ لإمام اƹƾƗƗ.
-ƧƗƸƗƨ الƸƸƾƗƗƓƸ الƛƕين الراƘƗƗ.	-ƾƕƹƸƗ من الƸƗƛƗ للغƘƗ.	-التلƕƛƗ ƛƓƸƛ الƛƕين التƗƗƛƗƓ.
-الƓƳƹƗ واƘƳƹƗ علمي Ž ƓƳƸƸƗ واƘƳƹƗ واƳƢƹƗƗƓ بن ƗƸƗƸƗ.	-ƾƸƸƗƸƗƹ Ž ƗƸƳ الإƸƕƓ للƹƓƗƗƸƗƗ.	-ƸƾƨƓƕƗ ƗƹƳƿƗƗ ƾƕƸƗƸƗƹ.
-ƾƸƸƿƗ الƸƗƗƸƗ إƹ علƽ ƳƸƗƸƗƸƗ للƹƕƴƗ.	-ƸƗƸƗƸ إبن اƗƸƗƸƗƗ Ž ƗƸƗƸƗƸƗ.	-حاƗƗƸƗ علƽ التلƛƗƓ اƗƸƗƗ ƸƳƹƗ.
-ƾƗƸƸ ƗƸƸƓƕƸƗ ƸƾƳƗƳƗƸƗ Ž ƗƸƗƸ روƸƗƸƗ للƹƗƸƗƓ.	-اللمƹ بن إسƹƗƗ الƸƗƸƗƸƗ.	-ƗƸƳƗ الرسالƸƗ ƗƸƗƸƗƓ.
-ميƾƸƸ الƸƗƸƗƸƗ Ž ƸƗƸƗƸƗ.	-ƗƸƗƸƗƸ ƗƸƗƗƕƸƗ بن عƗƸƗƸ الƸƗƸƗƸƗƗ.	-ƗƸƳƗ ƗƸƗƸƗƓ ƸƗƸƗƸƗ.
-ƾƕƹƸƗ من الƸƗƛƗ للغƘƗ.	-ƗƸƳƗ ƗƸƗƸƗƗ ƗƸƗƸƗ Ž ƗƸƳƸƗ.	-ƸƗƸƗƸƗ Ž ƗƸƳ الإƸƕƓ للƹƓƗƗƸƗƗ.
-الƸƗƸƗƸƗ بن برهاƹ.	-ƗƸƗƸƗ ƗƸƗƸƗƗ بن ƸƗƸƗƸƗ.	-أƸƗم لاƸƗƸƗƸƗي.
-الإعتƸƗƸار Ž الƸƗƸاسƹ واƸƗƸƗƸƗ للƸƗƸƗمي.	-ƗƸƳƗ ƗƸƗƸƗƓ ƸƗƸƗƸƗ.	-ƸƗƸƗƸƗ ƗƸƗƸدوƹ.

[1] ƗƸƗƸƗ ƗƸƗƸƗƸƗ ƗƸƗƸƗ علƽ ƗƸƗƸƗƸƗ الƸƗƸƗ ƸƗ 8.

2-كتب ا ديـ ـث

-ƠŕŢ ǰĿحاديŌ الراǇĿي ابن ŕ.
حǅر.
-إرǓاد ا ŕ بن ƪǚǽ ǅǼĿǙأ.
-الإرǓاد Ǐ ŕǇ Ţ علǇǊ ƹ لليلي.
-اƹعلا ŕǇ ǁǼ.
-الإستƪǚǓار ŕ بن عƪǊ البƌ.
-إسǇǽ ŕ ǀǽǁǆǊ برǁǆ ǙǏǆأ.
-ǃǄŕƪǆط ǇƭǆŕǇŕطي.
-ǆƪǍǆ ǆƪǍǆ التǆǆǄ ŕ بن حǅر.
-التǓǊǇ ǆǇǄ ǆǊǼǇ ǄǊǇǁطي.
-ǇƪǇǗǙǄ ǼǊŕǆ Ƶ ǀǇ ŕ حاديŌ.
ǇǇǊǓǁŕ ǇǊǇǁطي.
-ǅǇǀǼ بيار الƪǇ ŕ بن عƪǊ البƌ.
- ǅǓ ǅǄǚǇ ǇǊǇǁǀǂ ŕǆǁǅ.
- ǅǓ ǅǅ ǀǇǆ الر ǁǀǆ ابن حǅر.
- Ǔروط ǇǇǁ ŕ ǇǇǁǀǂǆمي.
-علǆ ǆǊǙƹ ŕ بن ǏŢ حاǀ.
-عمƪǇ ǇǊ ŕǆǇǀǂر ǇǊ Ǐ.
-ǇǁǄ ǏŢ ǇƪǄ ǆǇǊǀǁǆǄ.
-ǆƪǆǆ ǇǊǇǇعيلي.
-ǆǇƪǆǊǇǊر ǆǊǏǄ.
-ǅǄƪǆ ǇǊǇǁǀǂ ŕ بن ǇǆǇǊميǄ.
-ǇǓǊ ǀǇǆر ŕ بن حǅر.
-ǇǆǇǄ Ƶ ǇǊǇǆ ǆǇǄ واŕǓ ǊŢ ر
ŕ بن ǆǊǇ.
-ǄǇǀ ǇǊǆ ǇǊǇǓǇ.
-ǇǆǇǆ ابن الǆǀǇǄ.

-ǆǊǇǙǆ ǇǊǇ ǇǊǇ ǏǇ ǇǇǁǆ علǆ ǇǊǇǄ.
-الإǆǇǇǆ ǅǊ ŕ بن ǇǊǄ ǇǊǇǊ.
-ǇǊǇǄǓ ǇǊǇǄǁ برǇǇǊ ǆǄǇ ǇǊǇǇ ŕ بن
حǅر.
-ǇǊǇǊ ǇǊǇǁطي Ž ǇǊǇǇǆ.
-ǇǊǇǄǁ علǆ ǆǊǇار ǆǇǊ
واǇǊǇǆ ǏŢ ǓǊǇ.
-ǇǊǇǆ ǇǊǇǇ Ž ǆǊǇ ǇǊǇǇǆ
ǇǊǇǆ.
-التǇǊǇǇ ǇǊǆ الرǇǊǇ (التǇǊǇǊ) ǇǊ.
-ǇǊǇǄ ŕ بن حǊǆ ǇǊ.
- ǇǊǇǇ ǇǊǇǁطي الǇǊǁطي ǇǇǊǁطي.
- ǇǊ ǇǊǇǊǆ ǇǄǇǇǇ ǇǊǇ.
- ǇǊǇǄ ǇǊǇǆ ŕ بن الǇǊر ǇǊ.
- ǇǊǇǄ ǇǊǆ ǇǊǇǇ ǆǇǄ.
-ǇǊǇǆ ǇǊǇǄر ǇǊǆ.
-ǇǊǇǆ ǇǊǇǆ.
-الفتاوǇ ǇǊǇǆ ŕ بن ǇيميǇ.
-ما ŕ ǇǊǇ ǇǊǇ ǇǊ له للمياǇي.
-ǇǊǇǆ إǇ الإǇǊǇ ǇǊǇǊǇǄ.
-ǇǊǇǆ علǇǊ ǇǊǇ ǇǊǇǇǄ.
-ǇǊǇǊǇǊ ǇǊǇ ŕ بن ǇǊǇǊǆ.
-ǇǊǇǆ ŕ بن حǅر.
-ǇǊǇǇǆ ǇǊǇǇǆ.
-بيار الǇǊهǆ والإǇǊام ŕ بن ǇǊǇǇ.
-ǇǊǇǆ ǇǊǇǆ ǇǊǇǆ ŕ بن
ǇǊǇǆǇ.

-ǇǊǇǊ ǇǊǇǊ ǇǊǇ ŕ بن ǇǊǇǊ.
-ǇǊǇǊ الراوǇ ǇǊǇǊطي.
-ǇǊǇǊطǇ ǇǊǇǄ ǇǊǇǆ .
-ǇǊǇǊǆ ǇǊǇǊار علǆ ǇǊǇطماǇǆ
ǏŢ ǇǊǇǆ بن ǇǊǇار.
-ǇǊǇǊ ǇǊǇǆ بترǇǊǇ ǇǊǇǊǆ ŕ بن
حǅر.
-التǇǊǇǊ والتيǇǊǇ ǇǊǇو.
-التǇǊǇ والإيǇǊǇ ǇǊǇراǇي.
-التمǇǊǇ ŕ بن عƪǊ البƌ.
-ǇǊǇǊ ǇǊǇǊǆ Ž ǇǊǇǊǇ حاديŌ.
الرسǇǊ ŕ بن ǇǊǇǊ.
- ǅǓ ǇǊǇǆ ǇǊǇار ŕ بن
ǇǊǇǊ.
- ǅǓ ǇǊǇǊ ǇǊǇراǇي.
-ǇǊيǇǊ ǇǊǇǆ ŕ بن ǇǊǇǊ ǇǊǇǊǆ
ǇǊǇǆ ǅǓ ǇǊǇار ǇǊǇ
ǇǊǇǊار.
-ǇǊǇǊǆ ǇǊǇǊǆ.
-ǇǊǇǊ إبن ǇǊǇǊǆ.
-ميǇǊ الإعتǇǊǇ ǇǊǇǆ .
-ǇǊǇǊ علǆ ابن ǇǊǇǊǆ
ǇǊǇǊǇ ǇǊǇي.
-ǇǊǇǊǆ Ž ǅǓ ǇǊǇǊǆ ǇǊǇǆ
ǇǊǇرط .

3.كتب أخـ ـر؟

-اǁدب المفرد للƜǺارȘ.

-إعƩاز القرآن للƜǫȂȐ.

-إعƩاز القرآن للرماƆ.

-اƩǄاب المرية بن بƦȀ دين الƩȂǶ.

- سر ƪǼاعة الإعراب ǃبن ƩƗƗي.

-اǂƩوƩة المƪȂǶǷي.

-الƪǼاǝ للƪȂǶرȘ.

-الǼȂǂرس ǃبن ƥǼȀ.

-ƩǄرس التǺǈǆǴي.

-ǄǆǂرǷس ما رواه ǃǂن بȂ رǂ بن Ʀǽ.

عن ǃǂǄǎȂǾ ǃȂ بȂر ǆǾ بن Ʀǽ ǃǂǄǎȂǾ ǃǂǄǴǏ.

-ƗǂƢ ورƪǴمه ȂǼƗ الحلي بن ابراهيم الƪǼغدادȘ.

-القǂǼǂǄǈ للǄǍǂǄǴ.

-القامȂǍس ǃبن ǽȂǍȁ.

-الǼǶȂǈ ǃبن ǂǄȂاƨ.

-اǼǶǂǄ ǃبن ƺȂǍر.

-ǄǷǂǃǄ اǂȂǾǼǴ التǺǈǴǾ ǃبن ǃǂǄǴǏ.

-مƩǂǏǂǃ الǂȂǀ ǃبن مƦǄǾ.

-مراǂƧ العǄǆيƧ ǃبن حƦم.

-ǄǷǄǽ التǂǂǈǆ بǎ الإسلام والƨǆǆǂǄ للغƦǂ.

-ǄƥǂǄǃǂ ǂǄǼǂ بن الǂǄاس الǂرط .

-الǂǃǂǄ Ǆ اǂǄǂ واǂǽǂǄ والǂǃǂǄ ǃبن حƦم.

-الǂǄǂǄ للǂǄǂǄǂ.

-الروǂ ǂǂǄ للǂǄǂيلي.

-ǃǂǽǂǄ الǂǄاهر Ǆ الǂǄرǂǄǂ.

-ǂǄǂǄ ما يǂǄǂǄ ǂǄǂ ǂǄǂǄ من ǂǄǂǄ.

-التǂǄǂǄǂ ǃبن ǂيميǃ.

-ǂǄǂǄǂ اǂǄǂǄǂ على اǂǄǂǄǂ ǂ.

ǂǄǂǄ اǂǄǂ.

-مǂǄǂǄ اǂǄǂǄǂ للǂǄǂǄǂي.

-اǂǄǂǄ ǃبن سيǂǄ.

-اǂǄǂǄ Ǆ اǂǄǂǄǂ ǂǄǂǄ وǂǄǂǄ ǂǄǂǄ على مǂǄǂǄ اǂǄǂǄǂ وسǂǄ اǂǄǂǄǂ.

-عمǂǄ اǂǄǂǄǂ للǂǄǂǄ.

-اǂǄǂǄ ǃبن اǂǄǂǄǂ.

-اǂǄǂǄǂ ǃبن هلال اǂǄǂǄǂ.

-اǂǄماسǂǄ ǂǄ ǂǄǂǄم.

-اǂǄاǂǄ للماورد.

ا طلب الرابع :قيمة الكتاب.

ǟƎǥ ǵيمة هذا الكتاب ، من خلال ǫراء ǟǹǥǵȄ التالية:

ǥǵل الǞيǹ رǞيǲ رǤا Ž ǟǐǨǫه لكتاب (ǟǵǟǶȇ التǞǤيǲ) لǞمام الدǾلي ǥǵل: "ǟǵǳǰǳ ǥǬǟ ǰǬǲ ǟǹǻǵǘǳ استاǻǟ الǞيǹ طاهر اǲǞǟǵǤǫر ǷǕ !! ǟǹǟǵǟ كتاب (ǭǲǶǟǩيه اǥǫǤر Ǧǥ Ǟǳǳǫǥǳ ǴǬǳ) وهـ ǲ ǲǳ ǲǫǥǳǻ كتاب (ǟǵǟǶȇ التǞǤيǲ) والǶǥامتار اǲǞǟǵǤǫر والدǾلي ǬǫǤ ǠǥǢǥǢǢǢǸ Ž ǥǶǴس ǟǫǚǠطǟǰ وǫǕǰ ǟǫǹǶيار، إǟ ǥǳ اǲǞǟǵǤǫر اǯǳǬǳ

اطلاعǲ علǽ الǣǶǞ ووǲǲǟǫ باǟǻǻǥسǟǫ ǵǴǥǶǳǳ، والدǾلي ǟǥǳ ǟǬǤǰǳǳ وǟǩǟǦǰǟ ǳǫ ǳǟǟǵ ǝǟǵǟ ǥǬǟǫ ǟǵǥǟǳ، ǲمن Ž ǳǳǟ كتاب اǲǞǟǵǤǫر، وهǲ ǥǳǳǤ ǫǥǳǤ علǽ ǟǥǬǤǳ ǟǫǬǳ ǫǤǫǥǳǥǳ ǟǵǟǵǵǟ وǣǫǬǟǳ ǟǫǳǟǣǳ ǟǶǳǳ ǠǳǳǳǤǫǫ ǝǥǟǳ يǣǟǬ ǟǬ ǳǟǳ Ǭǟǳǵǵ ǥǟǳǥǳǟǥǳ ǟǬǟ Ǟǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǫǳǟǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ

[illegible]

ǥǵل ǟǫǵǵǳǳ ǳǵǳ ǳǳǳ: "... ومن الكتاب ǟǳǳǳǳǳ Ž هذا الفن كتاب "ǟǳǳǳيه ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ

ǟǻǳر"، ولǳǳǳ ǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž هذا ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ عليه وسيما ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ و ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ"[2].

ǥǵل ǟǫǵǵǳǳ ǳǳǳǳǳǳ:"وكتاب (ǳǳǳǳيه ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ) ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ طاهر اǲǞǟǵǤǫر، كتاب ǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ علميا ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ Ž ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، وكثر ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ كتابه من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ"[3].

ǥǵǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ: "ǳǳǳ كتاب ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ علǽ التمام ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ علǽ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ الرǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ Ž هذا ǳǳǳǳ حǳ ǳǳǳǳǳ عن ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳǳǳ باǳǳǳ 8 ǳǳǳǳ ǳǳǳ Ž ǳǳǳǳ 419 ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ"[4].

[1] ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ الدǾلي : ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، دار ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ -ǳǳǳǳ- ǳǳǳǳ ǳǳ1399هـ -1979م.

[2] ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ : ǳǳǳǳ ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ 1982ǳ، ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ8ǳ، ǳǳǳǳ -ǳ2 ǳ 152.

[3] ǳǳǳǳǳ Ž ǳǳ ǳǳǳǳ ǳ 404.

[4] ǳǳǳ : ǳǳǳǳ ǳǳǳ علǽ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳ 05.

الفصل الثاՇ

علوم ا ـديث من ǵيث السند وا ƒ

عند الشيÑ طاهر ا ـزائرȰ

ا ـبحث الأول : اΣÆيǬ اǙÔHــ ــ ــيǴ.

ا ـبحث الثاՇ : اΣÆيǬ اΣÊــ ــ ــ ــن .

ا ـبحث الثالث : اΣÆيǬ اǙRĤــ ــيȤ.

ا ـبحث الرابƷ : اţȤاǩر واǿحــ ــ ــاد.

ا بحث الأول : ا ديث الصحيǴ.

ا طلب الأول:تعريǽ الصحيǴ.

عرȏ ا ǻǐǼūحǼ-رƥǾ ا!- Ž اĐا باǡا ǽالراǿǾ ااĐتȈ ǾǴ اǴǨǷ ǼǴǴ، وبيّن اǳلاĦǳ الرد Ž ǻĚǽ، ȋž
ǻǴǿ إƩ ǽالراǿǾ ǼǴǴ ǼǡǼ يǼǦǼ ǰميه. وȁيما يلي بيار ǻĚǽ:

ا-الصحيǴ لذاته:

ǿǾǾ ا ǻǐǼūحǼ-رƥǾ ا!-: "الصƸيƶ ǿو اǳǌǼ يǼȁǼ متǼǼ الإسǼاد من ǳوله إƩ مǼتǾاه، بǼǴ اǴǐǼǳ، الǼǡǼ عن مǼǴه، وȏ يȁǼ ǿيه ȁ ǼǴǼǳو، وȏ علǼǳ"[1].

وǿǾǾ: "...وǿǾا الǼǳريȂ إƧا ǿو للصƸيƶ لǴاǼǻǳ، وǿو اǌǼǳ يǼǘǼǼ إليه اسم الصƸيƶ عǼǼ الإطلاǩ".

وǿǼǳ سار ااǼǐǳ علȄ اǻǼǽǳ ǌǼتيار الǼǴǼو وابن حȁǼر والǼǡǼǳ ǩƦر ا!، حيǞ اǯتǿǼرو علȄ ǿǼǴر عǼǼǳاǿǼ – ما ǳǿǼǼ إسǼاده – دور إǿǼǳ ǌǼǼǳ ǻǳ – اǼǨǳ – اǳǦǼǳ Ž ǿǼǳيǼ ابن الصǼǼǳ.

يǼǳǿǼ الإمام الǼǴǼو : "الصƸيƶ ما اǳǐǼ سǼǼǳه بالǼǴǼول الǼǡǼǳ من ǼǳǼ ǿ ȁǼǳو و ȏ علǼǳ"[2].

ويǼǳǿǼ ابن حȁǼر:"ǻǼǳ الآحاد بǼǼǳ عǼǼǳ تام الǼǡǼǳ متǼǼ ǿǼǳǼǳ وȏ ǿǼǳǿ ǿǼǳ ǿو الصƸيƶ ǼǡǼǳ"[3].

ويǼǳǿǼ اǼǳǼǳ: "الصƸيƶ : ǿو ما اǳǐǼ سǼǼǳه بǼǳǼǳ الǼǡǼǳ عن مǼǴه، وسلǼ عن ǳǿȁǼ وعلǼǳ"[4].

ويǼǳǿǼ اǼǳǼǳ[5] : "ǿو ما دار علȄ عǼǼǳ متǼǼǳ واǼǳǼǳ"[6].

وȏ ǳǼǳ ǿǼǳ التǼǳǼǳين ǿǼǳǼǳ واǼǳǼǳ، ǻǼǳǼǳ الصƸيƶ بǼǳǼǳ اǼǳǼǳ ǿǼǳǼǳ ǿǼǳǼǳ علȄ اǼǳǼǳ وحǼǳ، وǿǼǳ ما يǼǳǼǳ من ǳǼǳǼǳ ابن الصǼǼǳ وابن ǼǳǼǳ وابن دǿǼǳ الǼǳǼǳ، بيǼǳما يǼǳǼǳ ǿǼǳǼǳ للمرǼǳǼǳ ǼǳǼǳ بǼǳور ǼǳǼǳ الǼǳǼǳ.

ǿǼǳ ابن دǿǼǳ الǼǳǼǳ[7] : "ومǼǳ يǼǳǼǳ اǼǳǼǳ مǼǳǼǳ ǼǳǼǳ Ž ǼǳǼǳ ǳǼǳ يǼǳǼǳ مǼǳǼǳ"[8].

---

[1] ǼǳǼǳيه ǼǳǼǳǼǳ : 180/1.

[2] التǼǳريǼǳ : ǼǳǼǳ Ž علǼǳم اǼǳǼǳ ، ǼǳǼǳ وǼǳǼǳ اǼǳǼǳ مǼǳǼǳر ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ، دار اǼǳǼǳ اǼǳǼǳر ، بǼǳور ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ، ǳ 05.

[3] ǼǳǼǳ Ž علǼǳم اǼǳǼǳ 14/1.

[4] ǼǳǼǳ بن عǼǳ ا! اǼǳǼǳ : ǼǳǼǳ Ž ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ ، ǼǳǼǳ ǼǳǼǳي الǼǳامراǼǳي، عاǼǳ اǼǳǼǳ، ط1 –1405-1985 ، ǳ 39.

[5] ǿو: الإمام اǼǳǼǳ ǼǳǼǳ الǼǳين ǼǳǼǳ بن ǼǳǼǳ بن ǼǳǼǳ بن عǼǳمار بن ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ اǼǳǼǳي، اǼǳǼǳ ǼǳǼǳر Ž علǼǳم اǼǳǼǳ والتاريǼǳ، له ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ، مǼǳǼǳ: ǼǳريǼǳ الإسلام ، سǼǳ أعلام الǼǳلاǼǳ (ط)، ميǼǳار اǼǳǼǳ ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ وǼǳǼǳها، ǼǳǼǳ 748 هـ. ǼǳǼǳر: طǼǳǼǳ ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ اǼǳǼǳ 9 / 100.

[6] ǼǳǼǳ الǼǳين اǼǳǼǳ : اǼǳǼǳ Ž علǼǳ ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ، ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ، دار اǼǳǼǳ اǼǳǼǳر الإسلامية بǼǳور ǼǳǼǳ ط8 :1425هـ، ǳ 24 .

[7] ǿو ǼǳǼǳ الǼǳين ǼǳǼǳ الǼǳǼǳ ǼǳǼǳ بن علي بن وǿǼǳ ǼǳǼǳ اǼǳǼǳطي اǼǳǼǳي اǼǳǼǳي، ǼǳǼǳ بابن دǿǼǳ الǼǳǼǳ، أǼǳǼǳ ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ، ǼǳǼǳ، وǼǳ سǼǳ625هـ، وǼǳǼǳ مالǼǳ وǼǳ، ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ بǼǳǼǳ ǼǳǼǳ عن اǼǳǼǳ بن عǼǳ الǼǳلام وبرǼǳ Ž ǼǳǼǳ واǼǳǼǳ ǼǳǼǳ، وǼǳ اǼǳǼǳ الǼǳيار ǼǳǼǳ والتǼǳريس، وله ǼǳǼǳ ǼǳǼǳ: إحǼǳام اǼǳǼǳحǼǳام ǼǳǼǳ عمǼǳ اǼǳǼǳ اǼǳǼǳحǼǳام وǼǳǼǳها ǼǳǼǳ سǼǳ702هـ . ǼǳǼǳر: ǼǳǼǳ اǼǳǼǳ:262/4، اǼǳǼǳ اǼǳǼǳ اǼǳǼǳاهرة:206/8 . ǼǳǼǳ عام 702هـ. ǼǳǼǳر: اǼǳǼǳ اǼǳǼǳ ǳ 411، طǼǳǼǳ اǼǳǼǳ اǼǳǼǳ لابن اǼǳǼǳي 6 / 2.

[8] إبن دǿǼǳ الǼǳǼǳ : الإǼǳǼǳاح Ž بيار اǼǳǼǳ، دراسة وǼǳǼǳ د/عامر حǼǳ ǼǳǼǳ، دار اǼǳǼǳ اǼǳǼǳر الإسلامية، بǼǳور - ǼǳǼǳار، ط1 : 1417هـ - 1997م، ǳ 186.

وقال الدكتور نور الدين عتر: "وهذا التعريف يشمل الحسن والصحيح، لكن غير الصحيح يدخل فيه هنا شرطا ثانيا، ولا يعد الحديث حسنا في نظر ابن الصلاح، وإنما يعد من الحديث المقبول عند الحنفية والمالكية"[1].

والظاهر أن الحنفية يقبلون ذلك من الحديث التابعي، يعني الحديث المرسل، وعليه جرى العمل عند الحنفية.

ب- الصحيح لغيره:

ب- عرّفه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - بأنه: "الحسن لذاته إذا روي من وجه آخر مثله أو أقوى منه، وهذا ما ذكره الحافظ السيوطي في تدريب الراوي"[2]. والحديث الحسن لذاته يرتقي إلى الصحيح لغيره، بشرط أن يكون الحديث الحسن لذاته رواه راوٍ من دون مرتبة الصحيح لغيره.

وهذا تعريف من الحافظ ابن حجر - رحمه الله -، ثم يقول: إن الصحيح لغيره هو الحسن لذاته إذا روي من وجه آخر، دون ما رواه الراوي الأول، دون أن يكون الحسن قد ارتقى إلى درجة الصحيح.

وهذا هو اختيار ابن حجر، واعترض عليه ابن الصلاح في أنه لا يعد حسنا في قوله: "وإنما الحسن الصحيح لغيره الذي يرتقي إلى الصحيح عن طريق رواية من هو مثله أو أقوى منه، فإنه يعرف به الحديث الحسن ويقبل، فإنما يقبل في الحسن ما يرتقي به الحديث إلى الصحيح، وإما الحديث الحسن فإنه يرتقي إلى الصحيح من طريق آخر، ويقال في التعريف بالحسن، وقد قال الحافظ: هذا الحديث الذي يتقوى إسناده بالتام الصحيح فإنه عرفه، فإن اعترض عن مثله فإنه علته، ولا يعد حديثا من أحاديث الحسن لذاته إلا بعد النظر فيه. وإن كان من الحسن يكون فيه علة، بالحسن إلى الصحيح"[3].

وقال الدكتور نور الدين عتر: "وهذا هو الذي اختاره ابن حجر وهو الذي يتقوى به الحسن عندما"[4].

أما الحافظ ابن حجر - رحمه الله - (الصحيح لغيره) وأشار إليه في تعريفه لاعتراض الواردة على الحسن الصحيح لغيره، حيث قال: "وما أورد من تعريف الصحيح لغيره". وهو يتضمن الشروط التالية:

- أن يكون الحديث من رواية الحسن لذاته من درجة أعلى من درجة الحسن.
- أن يكون الحديث بالحسن لذاته يرتقي بالمتابعة وإن لم يكن له سند حسن.
- أن يكون الحديث لم يرتق في سنده من كتاب الله ، أو بغير إسناد.

[1] الدكتور نور الدين عتر: علوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد، ص 47.

[2] تدريب الراوي: 1/ 181.

[3] ابن حجر العسقلاني: النكت على كتاب ابن الصلاح، حققه وعلق عليه ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية للنشر والتوزيع _ الرياض، ط1: 1414هـ - 1994م، 1|417.

[4] الدكتور نور الدين عتر: علوم الحديث في ضوء تطبيقات المحدثين النقاد، ص 48.

[5] تدريب الراوي: 1/213.

وƟǼر الإǙǗارو ǫها، ǚ ǻ لƺǩǅǤ Ə - !! ǿ-رƋ ه ǷƳ ينشر Ɲ على ابن الǺǾǼ Ƿ حيث Ƀ الƿǻǼ ǴǼȀǤǦ لغƾ ǉ Ž
مǝǼǤǾǼ الǤǼǤǼ، مع ƥǚǼ ǚǘǗار إليه وأǪتربǙ ǯǼǤǼǼǤǼ الǤǼǤǼ ǱǼ مƖ ƊǼ سǙ ǨǼǼ Ɖ.

ǵǛ ابن حجر : "إǙ ابن الǺǾǼ حƭǼ ǻ يǙǼ ǿƿǻǼ الǤǼǤǼ لغƾ ǉ ǫها، ǫ ǻ يǿƿǻǼ ره Ž مǝǼǤǾǼ السǼǤ ن، وإǫ ǵǳ
Ɲ يƿǻǼ ر السǼǤ ن لغƾ ǉ Ž مǝǼǤǾǼ الǤǼǤǼ"[1].

ت- تعريǤ جامع للصحيح بقسميه:

حǼ يǫ ǤǼ التعريǤ الǤǼǤǼ بǬǼميه، ǵǛ ابن حجر: "- !! : وإǫ ǻ أردƔ إيراد حǼ يǼ ǤǼ ǼǤǼǤ الصحيح
لغƾ ǉ، Ǽ ǤǼ ǻ ǫ ǤǼǤǼǤ: الǤǼǤǼ الصحيح هو الǤǼǤǼ الǼǤ إسناده على وجه الǼǤǼǤǼǤ إليه النفس مع الǼǤǼǤǼǤǼ
من الǼǤǼ والǼǤǼ . وإǫ ǻ أردƔ ǫ ǻ مع ǤǼǤǼ ǼǤǼǤ : الǤǼǤǼ الصحيح هو الǤǼǤǼ ǼǤǼǤ على وجه
الǼǤǼǤ إليه النفس مع الǼǤǼǤ من الǼǤǼ والǼǤǼ"[2].

واǼǤǼǤ على هǼǤ التعريǤ، ǻ يǼǤ على ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ، الǼǤ يǼǤǼ ي ǼǤǼǤǼǤǼ ǼǤ الǼǤǼǤ
على الǼǤǼǤ ǼǤǼǤ بالǼǤǼǤ . ǼǤǼǤ حǼǤ ǼǤǼǤ Ž التعريǤ أǼǤ ǼǤǼǤ الǼǤǼ والǼǤǼ، وǼǤ على Ž
التعريǤ الǼǤǼ ǼǤǼǤ الإǼǤǼǤ، وǼǤ ǼǤ ǼǤ ǼǤ ǼǤ (على وجه الǼǤǼǤ إليه النفس). وهǼǤ Ž ǼǤǼǤ هي طريǼǤ
الǼǤǼǤ ǼǤǼǤ الǼǤ ǼǤǼǤ على الǤǼǤǼ الصحيح على النǼǤ التالي:

ففي العدالة : ǼǤǼ ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ ǼǤ التǼǤǼǤ Ž ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ ǼǤǼǤ Ž الراوي ǼǤ الǼǤǼ، وǼǤǼ ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ
من الǼǤǼ، حيث ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ (الǼǤǼ) بǼǤǼ: إǼǤǼ الإسلام مع سلامة ǼǤǼǤ من ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ ظاهر.
وǼǤǼǤ ǼǤǼǤ حǼǤǼǤ ǼǤǼǤ وǼǤ ǼǤǼǤ، ما دام ǼǤǼǤ . مما ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ من
ǼǤǼǤ مراتب التعديل ǼǤǼǤ مراتب ǼǤǼǤ، بǼǤǼǤ على متابع ǼǤ ǼǤǼǤ، ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ
ǼǤǼǤ عǼǤ. وǼǤǼǤ ǼǤǼǤ حǼǤǼǤ ((ǼǤǼǤ)) ǼǤ ((ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ)) ، وهو من روى عنه ǼǤǼǤ من راو، ولǼǤ Ɲ
يǼǤ من علماء الجرح والتعديل. وǼǤǼǤ حǼǤǼǤ ((ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ)) ، وهو من Ɲ يرو عنه إǼǤ راو واحد، ǼǤǼǤ ǼǤ
يǼǤǼǤ Ž الراوي إǼǤ الإسلام مع الǼǤǼǤ من الǼǤǼǤ الظاهر.[3]

و الضبط : ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ عن ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ Ž حǼǤ الوهم والغلط الǼǤǼ يرد به الراوي. ǼǤǼǤ
ǼǤǼǤ فيه ǼǤǼǤ هو ǼǤǼǤ الراوي الǼǤǼǤ ولو ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ، ما دام ǼǤǼǤ من ǼǤǼǤ، ǼǤ ǼǤ ǼǤǼǤ بشرط
ǼǤǼǤ ǼǤ ǼǤǼǤ على ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ الǼǤǼǤ.[4]

أما الإتصال : إǼǤ ǼǤǼǤ الإǼǤǼǤ ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ، هو ǼǤ ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ على وجه الǼǤǼǤ إليه النفس،
ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ أحاديث ردها ǼǤǼǤ، بǼǤǼǤ ((الإǼǤǼǤ))، مǼǤ:

---

[1] ǼǤǼǤ: ǼǤǼǤ الراوي ǼǤ 28.

[2] ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ : 214/1 .

[3] ǼǤǼǤ : ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ إǼǤǼǤ ǼǤǼǤ : الǼǤǼǤ الǤǼǤǼ وǼǤǼǤ علماء الǼǤǼǤ Ž الǼǤǼǤ، ط1: 1419هـ-1998م، ǼǤǼǤ الرǼǤ-الرياǼǤ - ǼǤ 186 وما بعدها

[4] ǼǤǼǤ ǼǤǼǤ

ÕÕ‍ Æę ، ğ lÕǯl Ğ روايü من ǬÆΣl ، ما دام ÆÆÊJl Ž ţ lÛÔ‍الإ ÕÔ حـ ǅه و Ƀ علـ ʔ ʒÛÕÆţl I Ȟŋ ÕرسÕţl-

.ĠĦÙŏ ÕرسÕţl ɉ ů -ǥزǮ Îţl- وهي عله- ƙ الروايـة ʔÆ إحـ Ž Æþ ů وÕ ومال ĞÂبيحـ Ÿ ů عن ȽÕlΣl

ليس Æŕ-لس-Æţl بـÊȮ-ر اللام- ǯÕǯl ، ŽÖÆ ÕÕ‍ ȽÕlΣl عن Ğǝه ů Ǫز ÕzÕll ȽŒ ů ğǤz Iz حـ ÆǬ لسÆţl ǯÕǯl ، ولـ ǯ

Ƀ يÔرǳz بالماţ ، وǳ ŎĤDǳ ŏ ĦÙŏ ĦلǳT ǈDzţ به، ǤDzU ů ɉ الرواǥ ما دامǳ lÕ ğ، ǳlţǯالرواÀ ô ɉ ů ȽǮ ǯ من ǯÕǯl

والǯÆÇl ما ǤǮĦÆ من ŎǤÊ Ğ ÕzÕll ʔ ƙǬ إБ ǅهلę ، وŽ هǅ الإǪoa ǯÊǨ ţ ƙǬ مرǯ ي ÆÆc ʔP ǯʒ Æ‡I ƙ:ľ.[1]

وɉ ÕÌ ů ǧ ů بـ ƙ ǮǮ ǰ Æ‡I ƙ:ľ وǮǮ ƙǬ هȽ من ǮÕÀl ŏ ǝه ǰ ĝ Õǳ ŏ ǰ ǤǺ اين و Ğ ǰ لـ ه أثر ů Ž ĠĦÙÔǨ

ǰحادي ǬÆ و ǮÀĦȐǨ ، لـǮ ما وهǳ ǧţ ů إليه ابن الـǳÕ، DzلǳÕ وهرǯÕǯ ، ǳǯÕٔţl ǸŗÕ عـ ÆŌÕ ȜĦǯǮ ǳĦÙÔlǯ ǯǨlÖl حـ ƙ ǰþŏ :

وما ǯÕǯ هǳ حـÆ̃ ǬÆΣl ɃÖl ȽÖʒ له بالǤĦÔ ǤǤ Õه ǬÆΣl بلا ǺƖ 8 بيـǮǮȽ.

و ǯÆÕǯ ǯÆǮŗl ʒǳǯ ǳǯÕţl ǮǮţ ǯÕǮÀl وǯ ǬKهȽ Ž هȽ lØ الباب :

أولا : ǳÆę " : وǯDzÆ عن ÆǯÕ ɉ بـǯ ÆΣl ǯÕØţl رǳ هǳ إǀ لـ ĦÙÔlǳ ǯǨlØ، ه وما أورد من ǳǮǳ ÕǤǨ ĦÙÔll

لغǬo، و " ÆÆę ǰ ŏ ǰÕŏ ǯÕŏ إبا علـ ʔ الإعترا ô ǯǯ ǂ، من الإعترا ǯ ǥ Ţ ğ الـ ǥ الزاردو علـ ʔ حـ Æ ĦÙÔll ǯǨlØ، ه وǯ lÕDZ ŏ ǯǯة

"Æę ǯ ǯÕǯرر ǯ ǯ ŏ ǯÊΣl إǯ روǯ من Ƀ ǯǬ و ǯDz ǯÕǯ من درǯ ǯÕŏ ǯÊΣl إБ درǯ ǯDz ǯÕǯ ǯĦÙÔll ، وهǳ ǯǬ داǯ ÕǤ Ž ÆΣl

ǯÕØǯ رǯ ، و ǯÕǯØl ما اعـǯ ÆȐ بتلـǯ الǯلماǯ له بالǯǳÕ ، ǯǳ ɉ ǯ ǯ ǯ ǯŏ ǯلماǯ :ǯ ǯÕǯ ǯ ǯÆŘ الǯǯÕll إǯ ǯÕǯ

âǯll بالǯǳÕ و إǯ ɉ ǯ ǯ يǯن له إسناد ǯĦÙŏ ... وǯÆę ǯǯǯ الǯǯه ǯĦÙŏ ǯÆΣl إǯ ǯ ǯ يǯن ǯ سǯÆǯ ǯØǯ باب ǯǯǯǯ

آǯ من ǯتاب ا!، أو بǯ ǯ ǯ ǯǳÕǯ الǯǯ رǯ ǯǯ ".[2]

وǯ ǯ ǯ ǯ ǯĦÙÔll لغǯ ǯÆÆc ǯ ǯǯǯ ǯ ǯÆÊ Ž هǯ الإعترا ǯ إǯ علـ ʔ ǯÛÕǯl إوǯ Б ǯيه وهي ارǯÕǯ

ǯÊΣl إБ ǯĦÙÔll إǯ ǯÆǯ ǯ طرǯه.

ثانيا : عǯاǯ ((علـ ʔ وǯ ǯÊǯ ǯ إليه الǯÀÀǯ)) الا Ɣ ǯÆę ǯǯ ǳǯǯǯ ǯĦÙÔll ، مǯǯǳǯ واسǯ يترǯ ǯ ǯǯǯ

مǯÀحا لتǯĦÙÔ ǯÆΣl وǯ ǯ اعتǯǯǯ ǯ ǯ ǯرǯ ǯǬ ǯÕǯ ǯǯرǳǯ ǯÆÆc ǯÆ‡I ƙ.

وهي ǯتǯ عن ما ǯÆǯ ǯÆ‡I ǯ Ž ǯÀÊ ǯ من الǯÕǯ ɉ والإطمǯǯǯ ɉ عǯÆÆc ǯĦǯ ǯ عن ǯÆǯ ǯ الراوǯ أو ǯØǯبه،

ǳǯÕǯ ǯǮØǯ ǯǯ مرور ǯÆΣl علـ ʔ ǯÛرǯ ǯĦÙÔll ǯرǳǯÕǯ ǯÆÆc ǯÆ‡I ƙ، وهǯ ما عǯلǯ ǯǯÆÕǯرǳǯ ǯلǯǯر ǯ Ž ǯǳę :

(والǯÊǯ ǯ ǯØÆl ǯǯرحه ǯǯ : ǯǯ ǯǳǯ ǯǳǯ ʔ ǯǯǳ ǯǯÆę ǯ بǯ ǯ الراوǯ ǯ ǯǯǯ ǯ وǯ ǯ ǯǮǯ ǯ وǯ يǯØǯب Ž

حǯÆǯǯ ǯØǯ رواه عمن ǯǳǯ ǯ وǯ ǯDZ ǯل ǯ علـ ʔ ǯ ǯØǯ ǯ ǯǳǯ :

إǯ ǯÆęǯ ǯÆΣl ǯسǯ بǯ ǯ ǯØǯ عن ǯ ǯǯ ويǯمǯǯن به ǯǯǳǯ ره، أو يغلǯ عليه الǯǯن إǯ ǯ ǯǳǯ Ž ǯÆΣl ما يلي :

1- أǯ يǯǳ ɉ ǯ رواǯ ǯÆΣl ǯǯǮǯ مǯرǳǯ ǯ بǯ ǯǯǯ الǯǯين، وحǯ ǯÊǯ والǯǯǯ ǯǯǳ ǯØǯ، ǯ يترǳǯ ǯ ǯحǯ ǯǯ

يǯرǯ 8 ǯǯǯ احتماǯ ǯØǯ ǯǯǯ ǯيما ǯǯǯǯǯ ɉ به عن الǯ ǯ ǯǯ !! عليه وسلǯ ، و ǯ ǯيما يǯǯǯǯ ɉ به من ǯǯǯǯ

وǯǯǯ ، وǯǯǯ ما يǯǯيه اǯǯǯǯ ɉ بالǯǯǯǯ ǯǯǯǯǯ ، وهǯ أمر ǯǯ ǯǯǯ Ž الراوǯ ǯǯ ǯǯǯ ، وإǯ ǯ ǯǯǯ

متروǯ ، وإǯ ǯ ǯǯ للمǯǯǯ ǯ ǯǯǯ متروǯ ǯ يǯǯǯǯ له ǯ ǯ حǯǯǯه، و ǯ الرواǯǯ عǯه .

---

[1] ǯÆΣl ǯĦÙÔll وǯǮǯ علماǯ ǯلǯǯ Ž ǯǯǯĦÙÔǯ 186 وما بǯǯها.

[2] ǯǳǯǯه الǯǯر : 213/1 .

2-ǃ ǰ يȎǳ ǻǼ رواه باسɭ ǐيǺه ȰǾا ƷƧ مǺه ǼǗǚ اǦǈǻǙǢ، وهǕ باǻǼǾțǕ ǼǚƵǗǐǻ اǆǗƸǙ .

3-ǃ ǰ Ƒ ǪǗǗơ روايǤ ǻǼ راو من روايǥ اǦǈǻǙǢ ǰمر Ž الرواية Ʒ روايǤ ǚǼǗ اǦǈǻǙǢ، ǃو الرواية اȞǗملي اȰǾا ǼǤǗ عن مǻǙر اǻǼǗ اǦǈǻǙǢ، ǃو عن مǻǙره اǰ ǰعلǐ، وƑ سّيما عن اǃǃ ρ.

وينǗƸǻǚ Ǖǚ اǻǼǗ إما اǦǈǻǙǢ اǤǼǕǗ، ǃو ǃن يǕǻǗ ǰ ǐǚ ǂǻǗ به الراوƗ ǂǻǗǽǗ ǐǻǙǘ .ǐيǺه. وهǾǕǻ اǦǈǻǗǼǝ هي مǻǚا حǻǼ اǦǈǻǙǢ بǀǆǻǰمته من ǐǚǗǼ وعلǥ)[1].

[1] ǃǗǃǤر: علǗǚ اǦǈǻǙǢ Ž ǚǗƸ ǚǙǞǗǚǕǗǦ اǆǗƸǙ ǚǗǚا ǐ 26 .

ا طلب الثاﻟ : مسألة التصحيﺢ.

: ﻫﺘﻊ ﺋ طرﺣ ﻫﺬا ﺍﻟﻤﻄﻠﺐ ﺛلاﺙ ﻧﻘﺎط مهمة، ﻭﺫﻟﻚ بالدراسة ﺋ الفروﻉ التالية :

الفرﻉ الأول: أﻫمية ا سألة .

ﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺤﺎﻛﻢ - رﺣﻤﻪ ا ! - : "وأعلى ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻌﻠﻮﻡ هي من أهل ﻣﻌﺮﻓﺔ ﻫﺬﺍ الفن ﻣﻌﺮﻓﺔ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ من ﺍﻟﺴﻘﻴﻢ".[1]

وﻫﺬﺍ حق ﻭﺍﺿﺢ، ﻓﻤﻌﺮﻓﺔ التصحيح واحد من أهم ﻣﺒﺎﺣﺚ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ و علومه، ﻭﻳﺘﺮﺗﺐ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺛﻤﺮﺓ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ورواية، ولهذا ميز العلماء ﺑﻴﻦ ﻫﺬﺍ ومثار ﺍﻟﺨﻼﻑ ﻓﻴﻪ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻣﻴﻦ ﻭﺍﻟﻤﺘﺄﺧﺮﻳﻦ .

و ﻳﻈﻬﺮ ﺃﻫﻤﻴﺘﻬﺎ من ﺧﻼﻝ ما يلي:

- إن ﻣﻌﺮﻓﺔ التصحيح من ﺍﻟﻌﻠﻮﻡ هذه الغاية ﺍﻟﺘﻲ ﻳﻔﺰﻉ ﺇﻟﻴﻬﺎ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ومن ﻳﺮﻳﺪ ﺍﻟﺘﻤﻴﻴﺰ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻓﻬﻮ ﺍﻟﺴﺒﻴﻞ ﺍﻟﻮﺣﻴﺪ ﻟﻠﺬﺏّ عن السنة وحمايتها من التحريف والتزييف.

- ﺇﻥ ﻫﺬﺍ ﻟﻐﻴﺎب ﺍﻟﺘﻤﻴﻴﺰ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﻭﺍﻟﺴﻘﻴﻢ ﻣﻦ ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺃﺛﺮ ﺧﻄﻴﺮ، ﺃﺛﺮه السنة على السنة والتشريع، ﻓﻴﺨﺘﻠﻂ ﺑﺄحاديث ﺑﻐﻴﺮ حق، وﻳﻨﺴﺐ ﺇﻟﻴﻬﺎ ﺑﻐﻴﺮ حق، ورﺑﻤﺎ ﺇﻟﻰ ﺍﺧﺘﻼﻁ ﺑﺎﻟﺴﻨﺔ على السنة والتشريع ﺃﻣﺮ يستدعي بيان ﺃﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﺘﻤﻴﻴﺰ ﻓﻲ ﺍﻟﺬﺏ عن السنة وحمايتها ﻣﻦ ﺍﻟﺨﻠﻂ والتحريف والتزوير.

- إنه بالرغم من وﺟﻮﺩ ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ، واستقلال ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺑﺸﺮﻭﻁ ﻭﺿﻮﺍﺑﻂ، ﺇﻻ ﺃﻥ ﺫﻟﻚ ﺑﻤﻌﺰﻝ من ﺍﻟﺨﻄﺄ ﻭﺍﻟﻨﻘﺪ، ﻓﻘﺪ وﻗﻊ ﺍﻟﺘﺰﻳﻴﻒ ﻭﺍﻟﺘﺤﺮﻳﻒ ﻓﻲ ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ ﻭﺍﻟﻤﺘﻮﻥ علميا دقيقا، إنه ﻻ ﻳﻜﻔﻲ ﻣﺠﺮﺩ ﺍﻟﺴﻨﺪ من يعرف ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻘﻴﻢ بمعرفته وتمييزه اليقين بالعاهته، من ﺧﻼﻝ ﻣﻌﺮﻓﺔ واهية، ﺃﺻﺤﺎﺏ حديث، وهي ﺃﺻﻮﻝ وهذا ﻭﺃﻭﻝ ﻣﺎ سقط.

ومن ﺃﻣﺜﻠﺔ ما قاله ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻓﻲ ﺫﻟﻚ:"إن ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻷﺳﺎس ﻟﺪﻯ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ، أما الأحاديث ﻓﻼ ﻳﺘﻤﻜﻦ عليها، ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ دوّن ﻣﺘﺄﺧﺮا، وﺑﻌﺪ ﺫﻟﻚ اهتمامه ﺑﺎﻟﻨﻘﺪ ﺍﻟﻌﻠﻤﻲ دون ﺍﻟﻔﻜﺮ".

وﻳﻘﻮﻝ ﺁﺧﺮ: " واﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﻋﻠﻰ ﻋﻨﺎﻳﺔ ﻛﺎﻣﻠﺔ بالنقد ﺍﻟﺨﺎﺭﺟﻲ ﻭﻟﻢ ﻳﻌﻨﻮﺍ ﺑﺎﻟﺪﺍﺧﻠﻲ ﻛﻬﺬﺍ بالنقد العلمي".

وﻳﻘﻮﻝ ﺃﺣﺪ ﺁﺧﺮ:" واﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﻻ ﻳﻤﻜﻦ بغلق ﺍﻟﻔﻜﺮ، ﻭﺑﻴﻦ ﺍﻟﻨﻘﺪ ﺍﻟﻌﻠﻤﻲ ﺍﻟﻔﻜﺮ".

وﻳﻘﻮﻝ ﺁﺧﺮ : "ﺇﻥ ﻛﺜﻴﺮﺍ من الروايات ﺗﺒﺪﻭ ﻣﺘﻨﺎﻗﻀﺔ، كما من ﺍﻟﻤﻤﻜﻦ ﺃﻥ ﺗﺪﻝ ﻋﻠﻰ من ﺍﻷﺳﺎﻧﻴﺪ ﺑﺎﻟﻨﻘﺪ".

واﻟﻤﺴﺘﺸﺮﻗﻮﻥ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ الادعاء سرقة ﺳﻨﺔ ﺍﻟﻨﺒﻲ من ﺧﻼﻝ ﺗﺸﻜﻴﻜﻬﻢ، ﻭﺍﻟﺘﻘﻠﻴﻞ دور إعمال ﺍﻟﻌﻘﻞ في ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ إعمال العقل ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ.[2]

---

[1] معرفة علوم الحديث: 1/190.

[2] ﻋﻦ ﻛﺘﺎﺏ : ﺍﻟﺴﻨﺔ ﻭﺍﻟﺘﺸﺮﻳﻊ، مناقشة الرياض - ط:2 –1412هـ - 1992 م ، 83.

الفرț الثاϽ :إختلاف الناâ منهǰ التصحيǴ.

lǵȄȆ -Zǻǘţl ǰ-ǻ ǃ! - lÁÁ âŽ lØه ǃ ثلاϬ ǴǾȄȂȆl ǽȂ:"والŞروι Ž هØ ȂȄǻ 3̆ lǵţl lǵ ȂȆ ȄȆl

ǃ ثلاϬ Ǫ ǵǵá"[1]. وȄ ǾǾ باŽ ǽǼ ، ǰ ǰ ǴȂǾȄ ǼȆl Ǭ ǵȄ ǽȂ يتǰ ǾŽ ǻȂǻ عن ȂǾȄl وا ƒ ţl ، ǵǻǽl ǰ

ǽǻǻ ǻ بالتǴȂǾȄ ǻ ǰ ǽǻ عل؟ ǽǻ lǵ دوǰ ǰ ǽǻ ǰر، ǵǻ باǻ ƒ ţl ǵǽ ǰǻ ǽǾ ǽ او ǽǻ ǽȂ ǰǻ، وإما ǰ ǰ ǽǻ ǽ ǰا ǰǻ ǽǻ

واǵǻ ǰ يتǾ، ǽ ǽǻ Ž ǽǻ ǽ ǰ ǽǻ ǽǼ عليǰǻ ما ǰǻ، وǰǻ عل؟ ǽǻ ǽǻ ǰ ǰǻ ǰǻ التǴȂ ǽǻ ǽǻ âلǽǻ عل؟

: ǵǻ ǽǽ Ǻǻ

01- التǴȂǾȄ ǽǻ عل؟ ǽǻ ǰǻ Ž ǵǻǽl وا ƒ ţl ǰǻ:

وهǾ هǵ ǰǻ ǰǻ ǽǻ ǽǻ ǵǻ Ž ǃ! ، وǽǻ اعتمǽ ǽǻ ǽ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻǰرطǽ Ž ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǰروطا ǽǻ

ǽ ǽرǻǻ Ž ǵǻǽl وا ƒ ţl ǰǻ.

ǽǻ ǰ-ǻ ǃ! - Ž ǽǻ:" وهي ǽǻ ǽǻ ǽǻ عما ǽǻ من ǽǻ ǵǻǽl لǽǻ ǽǻ به، ǽǻ ǽǻ

ǽǻ ǽǻ من ǽǻǰر، ǽǻ Ž الإسǽاد وا ƒ ţl ǰǻ ǽǻ مǽثر ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽ ǽǻ ǽǻ الرواǽ الǽهǽ واǽǻ ǽǻ و ǽǻ

ǽǻ ǰرد ǽǻ ǰ ƒ ǽǻ عل؟ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǰ ǽǻ ǽ ǽǻ عل؟ ǽرد ǽǻǰ، ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ عن ǽǻ

والǽǻ ǽيار. وهǽǻ الفرǽ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ من ǽ ǽحاديǽ ǽ الا ǽǻ رǽّǻ الفرǽ ǽǻ ǽǻ، وهي ǽǻ ǽǻ Ž ǽǻ أمر

ǵǻǽl، ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ عǽها ǽǻ ǽǻ من ǽ ǽحاديǽ ǽ الا ǽǻ الفرǽ وǽ ǽ، وهي ǽǻ ǽǻرطǽ ǽيه. وهǽǻ الفرǽ ǽǻ

هي ǽوسǽ الفرǽ وǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ للامتǽǻ، وهي ǽǻ الفرǽ عǽدا، ومǽǻ ǽǻ ǽثرها ǽǻ ǽريǽ به رǽǻ ǽǻ"[2].

وǽǻ اعتمǽ ǽǻ هǽǻ الفرǽ ǽǻ عل؟ ǽǻ مǽادها (ǽǻ ǽǻ ǽǻ الإسǽاد وا ƒ ţl Ž ǽǻ ǽǻ)، وهي ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ

عن ǽǻ Ž ǽǻ ǽǻ عمǽ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ علماء الإسلام ودǽته وǽǻ احتياطاǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ عن

ǽǻ من الرواǽ ǽǻ حǽǻ ǽǻ، ǽǻ الإستǽراǽ، وǽǻ ǽǻ والتمǽǻ ǽǻ والǽǻ ǽǻ Ž ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽو ǽǻ ǽǻ ǽǻ

والǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ، وسلامǽ ǽǻ من الǽǻ وǽǻ والǽǻ.

ǽǻ ابن حǽر ǽǻ : " ǽ ǽǻ ǽǻ ǽǻ الإسǽاد وا ƒ ţl ، ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽو ǽǻ ǽǻ ǽǻتما ǽǻ ǽǻروطه من

والǽǻ ǽǻ دوǽ ƒ ţl ǽǻ ǽǻ ǽو علǽ ، وǽǻ ǽ ǽǻ ǽǻ وǽǻ ƒ ţl من طريǽ ǽǻ ǽǻ"[3].

02- التǴȂǾȄ اعتمادا عل؟ ǽǻ ǽǻ وحǽǻ:

ǽǻ من ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽ ǽحاديǽ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ بتǽǻره عل؟ الإǽǻ ǽǻ وعǽǻ

الرواǽ، دوǽ ǽǻ Ž سلامǽ ǽǻ سǽǻ ǽǻ ومتǽǻ من الǽǻ وǽǻ والǽǻ.

---

[1] ǽǻ ǽǻ : 190/1.

[2] ǽǻ ǽǻ: 207/1-208 .

[3] ǽǻ بن إǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ : ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽǻ ǽي ǽǻ ǽǻ عǽǻ العǽǻ ǽǻ الǽǻميه، طǽǻ دار الǽǻ ǽǻ، 1/ 195.

وƸǫ ƾƽǟ ƿǊǐǿ عن هǾǚ الǨǂǠƴ ƔƢǾǫ":ǃǂǿǛƾǟ ƅǂǗ ǀǘƴ ǽ الإسناد، ǃƿǟǜǟ وƳƾǐǚ متǠǾǳ ليس ǽ
ǀƷǃƧ ǂǠƫ ǃǂƯ رǀنǾǳ ǃǂƿǛǕ، ووƿǀƳ ƢǳǂǠƷǳ ن ǳيǊǂ ǚǃ ƤǂƷ حƢǠƳ ƔǂƄƥƾǫ ǀƴǃƧǃ ǂǬǘ إǄǿǚƫ ǽǜǟ ǃǂƫ ǃǂيه، وǳ عارǂƫ ǃǂƬǀƷ
ǂƬǀƫ ǃǂǾǛƿǀǃ مǀه".[1]

وƸǫ ƨǂǚ الإمام ƨǂƷƢƵوƖ هǾǚ الǨǂǠƴ بالǂǲǾǚǃ عن مǀƸǂƳ ƕǀǟ ǃǂƫƧǃ، ووƨǂǚ مǃǂǛǁƤƾǃ ǽ ƽǁǃ
بالإستروƧƫǃ من ǂƸǃحǀǳ، حيƮ ǀƳǂǫ عǀƥ ǀƫǃǂƧ بǀǳǂƸƢǀǃǂƴ الإمǄǿǚƫ ǽ ƕǂǚƾƬ، وǂƴǫǂƯ ǃǂǬǃǂƥ ǃǂƸǃ ƔǂǟǄǊ ǃǂƥ
ǃǂǾǛƸǀ والǀƴǃǂǃ وإǀǃƷ ǃǂǛǃƢǂǃ.[2]

وǃǂƬ يǁǂǟ ƪǂƩ ǀǃǂǬǂƴ بالتǂƸǃǂƧƫ، ǂƤǃ ƧǂǇǂǠǾƷ يǂǀƴƶǂƮ ǀ أحاديƮ، وǁ يǂǀǃƛǂǠǾǋǂǚǂƳƤ من عƨǂƨǂǚǀƸǂǁ ǃǂƬǀƫǃƷ،
ويرǂƨǂƴǂǃ عليǂƬǃ ǃساǂƧ ǂƴǃƸƸǂƧ، ǂǊǂǗ ǂƛǗǂƴƢǃ الǊǂǲطي:"ǂƨǂǿ ما يǀƴǃǂƧ ǀǃǂƧǂƫǂǃ ǂƤǃ واهيا، والإسناد ǂƸǃǂƸǃǂǃ
مرǂƨǂƴǂǃ"[3] . وƧǂǃƴ ابن حǂǃƳƫ من ǂǃǂƳ من الǂǂƫƬ ǀǂƮ من ǂǃǀǃǂƫǂǃ الǂƬǂƫ وǂǂƫƬ ǂƴǃ ǂǂƫǂƫǂǃǂǃǂ، ǂƫǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ إسنادا
ǂƸǃƸǂƧ ǂǃǂƫǂǃǂǃ.[4]

03-التǂƸǃǂǃ اعتمادا عǀƥ ǂƸǃ ǂƬǂƫ وحǀƴǂ:

يǃǂƬǂƸǃ هǾǚ ǂǂƫǂƫǂǃ ǽ التǂƸǃǂǃ للمǂǂǃ ومن ǀǂǃǂǃاهǂǃ من ǂƸǃǂǃ الǂǃǂǃم، وهǂǃǂǃ يǂǃǂǃǂǃ عǀƥ الǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ
للǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ، وهǂǃ ǂǃ يǂǃǂǃ باǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ، إǂǃ واǂǃ ǂǃǂǃ مǂǃǂǃǂǃ وǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ مرادهǂǃ.

يǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǽ وǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ: "وهǂǃ الǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǽ ǂǃسǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، ǂǃ راǂǃ ǂǃǂǃǂǃ أمره
حǂǃǂǃ بǂǃǂǃǂǃ، وǂǃساǂǃǂǃǂǃ إǂǃ الǂǃ عليه الǂǃǂǃǂǃ والǂǃلام وǂǃ ǂǃǂǃ ǽ إسناده مǂǃǂǃ . ǂǃ ǂǃ ǽ ǂǃǂǃ من ǂǃ أحاديǂǃ
الǂǃǂǃǂǃ بǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ما هǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ، ǂǃǂǃǂǃ ، ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ إǂǃ الǂǃ عليه الǂǃǂǃǂǃ والǂǃلام،
وǂǃما إǂǃ راǂǃǂǃ أمره ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ يǂǃǂǃǂǃ ، وإǂǃ ǂǃǂǃ مǂǃǂǃيا عǀƥ ǂǃرد الǂǃن، بادروا لرǂǃ ǂǃǂǃǂǃ واǂǃǂǃǂǃ
بǂǃǂǃ ǂǃǂǃ، وعǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ، وإǂǃ ǂǃǂǃ إسناده ǂǃاليا عن ǂǃǂǃ عǂǃ، وإǂǃ ساعǂǃǂǃ عǂǃ ǂǃǂǃ عǂǃ ǂǃويله عǂǃ وǂǃǂǃ ǂǃ
ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ بادروا إǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، وهǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ هǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃǂǃ الǂǃين حǂǃوا حǂǃوهǂǃ "[5].

وǂǃǂǃ حر ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǽ ǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ عǀƥ ǂǃǂǃǂǃ الǂǃǂǃ بǂǃ رد ǂǃǂǃاب هǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃ ǂǃحاديǂǃ وما يǂǃǂǃǂǃǂǃ
ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǽ هǂǃǂǃ الǂǃاب، ǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃ مǂǃǂǃǂǃ بالǂǃǂǃǂǃ من الǂǃǂǃǂǃ واǂǃǂǃود، عǂǃس ǂǃǂǃǂǃ الإعǂǃǂǃ الǂǃين
ǂǃǂǃǂǃǂǃ باب الرد دوǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، ǂǃǂǃǂǃǂǃ للǂǃǂǃ والتǂǃǂǃي. وهǂǃǂǃ ما ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ من إيراده
التǂǃǂǃǂǃ و ما يرد به ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، وǂǃǂǃǂǃ ǽ ǂǃ 197 وما بǂǃǂǃها.

---

[1] ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ: 190/1.

[2] ǂǃس الǂǃين ǂǃǂǃ بن عǂǃǂǃ بن ǂǃǂǃ الرǂǃǂǃ بن ǂǃǂǃǂǃ ǂǃوǂǃǂǃǂǃǂǃ : ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، ǂǃǂǃ عليه الǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃ عǂǃǂǃǂǃ، دار ǂǃǂǃǂǃǂǃ
الǂǃلمية، بǂǃوǂǃ-ǂǃǂǃǂǃ،1417هـ-1996م، 30/1.

[3] ǂǃǂǃǂǃ الراوǂǃ ǂǃ 82.

[4] ǂǃǂǃ بن علي بن حǂǃǂǃ الǂǃǂǃǂǃǂǃ : ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ، حǂǃǂǃه وعǂǃǂǃ عليه عمرو عǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃǂǃ سليǂǃ، مǂǃǂǃǂǃ ابن ǂǃيمية،
الǂǃاهرة، ط1: 1415م، ǂǃ 97.

[5] ǂǃǂǃǂǃǂǃ ǂǃǂǃǂǃ: 192/1 _ 193 .

الفرţ الثالث : التصحيǴ عند اǉتأخرين .

ǨǊǭŰ ǾǞǋ اهتماما ǦǲǀĘţ ǉǍǉ ǼǞǍ ǦŠǲǊţǉ ǉǚǋ ǇǞǋǇǞǍǝǃ ǧǴǞǍǝǃ ǋǞǍ، ǇǊǧǾǼ ǼǞǍǉ ĿƿǤǨǝ ودرسǝها Ž

ǦǲǀĘţ ǦǲǀĘţ ǦǲǝǊǏǷ (التǾǍǚǏǲ ǧǊǷ ǋǍǊǏǷ الإمام الǾǍǝǋǏ من ǉǍǉ ǝǃǃ ǧǊǷ ǋǍǊǏǷ Ǉǝǭ والتǾǍǚǏǲ ǇǍǝǃǃ بالǍǈǇ ǋǍǊǏǷ ǋǞǍ وǀǊǧǝǃǃ ǇǜǊǏǷ ،ĿƿǤǨǝ

.[1](ǦǲǀĘţ)

ويرǃǉǷ ǃǍǉǷ ǞǊǋ ǇǊǝǏǃ ǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǉǚǋ ǉǚǋ ǇǊǝǏǃ ǃǍǉǷ ǉǚǋ ǃǍǉǷ ابن الǍǊǏǷ ǃǍǉǷ ǭǏǃ مǞǍǉǷ متهǉǍǉǷ حيǇ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ":Ž

هǉǍǉ ǤǊǧǞǍǉ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ الإستǊǍǉ بǀدراǇ ǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ رد اعتǭǉ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ما من إسǊǍǉ من ǞǊǋ ǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ ǉǚǋ من

اعتمǉǷ Ž روايته علǍ ما Ž ǃǍǉǷ تابه عريا عما يǍ ترط Ž ǦǲǀĘţ من ǃǍǉǷ والǃǍǉǷ والإǃǍǉǷ ǃǍǉǷ "[2].

وǉǍǉ ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ لام ابن الǍǊǏǷ رǉǍǉ !! ǉǍǉ يǉǍǉ باب الإǃǍǉǷ ǃǍǉǷ Ž التǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ علǍ ǃǍǉǷ رينǃǍǉǷ

الإستǊǍǉ ǇǊǝǏǃ، ǃǍǉǷ ǇǊǝǏǃ مǉǍǉ هǉǍǉ ǃǍǉǷ و ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ الرد عليه وعارǃǍǉǷ

حǉǍǉ ابن حǃǍǉǷ ":ǃǍǉǷ اعتر ǃǍǉǷ علǍ ابن الǍǊǏǷ من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ لامه ."[3].

ومن ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ علǍ ابن الǍǊǏǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ طاهر ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ رǉǍǉ !! . ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ

واǃǍǉǷ عليه ǃǍǉǷ مر ساǃǍǉǷ و ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ الǃǍǉǷ، وǃǍǉǷ رǃǍǉǷ ته به، وǃǍǉǷ ǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ

ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ين ǃǍǉǷ التمييǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ يǃǍǉǷ وا Ž ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر وǃǍǉǷ مار، وليس ǃǍǉǷ مر ǃǍǉǷ علǍ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ وحǃǍǉǷ.

ǃǍǉǷ - ǃǍǉǷ -ر ǃǍǉǷ !! - :"وǃǍǉǷ ابن الǍǊǏǷ علǍ ما ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ما ǃǍǉǷ إليه من ǃǍǉǷ مر التǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ

وǃǍǉǷ ǃǍǉǷ له ǃǍǉǷ .ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ، ǃǍǉǷ ساǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ دوا ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ادرا عليه" [4].

وǃǍǉǷ :"وما ǃǍǉǷ رǃǍǉǷ اه من ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ متǃǍǉǷ هلا لتمييǃǍǉǷ من ǦǲǀĘţ ǃǍǉǷ، ǃǍǉǷ له ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ علǍ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ما

ǃǍǉǷ داه إليه الǃǍǉǷ والǃǍǉǷ ر، ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ علǍ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ رǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ين ǃǍǉǷ : إǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ميّǃǍǉǷ ين ǃǍǉǷ التميّǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ يǃǍǉǷ وا Ž

ǃǍǉǷ مار، وإǃǍǉǷ وا ساǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ علǍ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ من حاله" [5] .

وǃǍǉǷ :"والǃǍǉǷ اهر ǃǍǉǷ ابن الǍǊǏǷ وإǃǍǉǷ سǃǍǉǷ ǃǍǉǷ اب سǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ما من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر، ǃǍǉǷ

ǃǍǉǷ Ž (مǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ)ب ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ حاǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ مر التǦǲǀĘţ: ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ مره ǃǍǉǷ: ما

حǃǍǉǷ بǃǍǉǷ ته وǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ يه لغǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ، وإǃǍǉǷ ǃǍǉǷ يǃǍǉǷ ن من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ من ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ن، ǃǍǉǷ به

ويǃǍǉǷ به، إǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر علǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ "[6] .

---

[1] د/ عǃǍǉǷ الرǃǍǉǷ بن ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ : ǃǍǉǷ التǦǲǀĘţ والتǃǍǉǷ Ž ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ Ž علǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ، دار ابن حǃǍǉǷ-بǃǍǉǷ وǃǍǉǷ - ǃǍǉǷ ط1 : 1420هـ-1999م، ǃǍǉǷ 19.

[2] ǃǍǉǷ ابن الǍǊǏǷ مǃǍǉǷ التǃǍǉǷ والإǃǍǉǷ ǃǍǉǷ الǃǍǉǷ راǃǍǉǷ ي،حǃǍǉǷ عǃǍǉǷ الرǃǍǉǷ ǃǍǉǷ عǃǍǉǷ مار، دار الǃǍǉǷ ر بǃǍǉǷ وǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ :1401هـ-1981م، ǃǍǉǷ 23-24 .

[3] ǃǍǉǷ ر: ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ الراوǃǍǉǷ للǃǍǉǷ طي ǃǍǉǷ 73 .

[4] ǃǍǉǷ يه الǃǍǉǷ ر: 344/1.

[5] ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر: 376/1.

[6] ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ǃǍǉǷ ر: 381/1 .

وɍ ƸƪǆƵ ǽƢǿƘ الرƞƥ عمّا ƿǐǐ وإȑƢƥ ƨȆ ƞȀƘƺ ƾƥƢƨƵƗ ƾƟƗǄ ǉƾǋƞǁ وابن ƨǀǄ ƸǀǆƘƷǁ، وابن ǀǉيمية[1]، وابن ǇǐǎƢǋ،
واƵƗƺƽ ابن ǀƲƸ، واǁƝƚƥȆǿ، واƵƗƺƽ ابن حƶƽ اǁƸƘǋƦǎǆƗǇ، وابن اǂǆƧير اليماǇ، وابن اƸǁǀȁاǁي، واƸǁيين اǂƽ ƘǀǈƬƺ ƠǀƸǆƗǇ، ƞǆƘ ǉƘǄƝǋ إǈƥ ƷǆƢǆƗǇ من ƢȆƺƥƗƟǐƵ ƨǀƺ ǉƘƤǀƢƗ ǂƸǆƝ
و اƸǁȁƸƘƞ و اǁƿǀƢطي، واƺǀǁƸƝي، واǂǆǐƸƗǇ ǉǀǋƞǆƘ ǂƢƾƗǋ ƞǂǐƤǃƟ [2].
ǂ طلب الثالث : ǁƭكم ما يفيدǄ ǁƭديث الصحيحƞ.
ǁǈƗǋƘƥ ƬǀǈƗ ƤǐƸƦ ƷƲǉǃƢǆǉƽ ƺǀǆƗǄ ǀǉǂǋƢǆƗ ƸƟƞǋƢƗǄƥƗǂǆƗǇ ƞƥǁ ƘǐƜƽ اƺǁروƧ التاليǉ:
الفرƧ الأول: أƵǋية هذǄ ǂ سألة .
ǉƘƵƷƷƢǁ ǀǊƢǆǋƗ ƾǉǃƢǆǋƗ من ǅƘǀǂǋƗ Ǉƾǀƥ ǀǋƘƚƽ:
ǂǋǃƘ: ǀǈƗǂǆƗ ǚƾǁƗ ǉƗƶǀƺǂƗǂǆƗǇƞ، ƠƗǀǈǆƗ عن ƞƥƗǀƺǂƗǂǆƗǇ ǐǆǈǁƘ ǊƶǆƗǇ من ǉيته ǉƶǀƺǂƗǂǆƗǇ ƞǁǈǐƳ، ǃǁƗƵǆǋƗ ǀǉǂǋƗ ƘǉǀƘƘ ǂƣǂƚƗ ƢƗǈǂƘ ǀǉƤƗ ǉǁƗǁƘƥ ǀƞǂƗƦƘǁ ƢƢǐƗ.
ومǂǋƘ: ǀǋǃƧǃǀǉ ما يترƝƗ علǐ ǉƘǈǁƗ من آثار وأǁحƘام، ƾǀǁƞǃƗǀǈƗ اليƞƗƘǀǇ ƸǀƝǃƗǃƗǀǈƗ عن إƗǀǂǉƧ ǁƗƢƘǀƲ ǀǆƚǁƗƢƢƗǋ ǅƢƝǃƳ ǂǀƘǋƗƗǁƗ ǂƘǀǁƗ ǂǈƠǂǀǇƗ ǁƗǀǀǋƚǁǀǁƗ ƥƗǋǈǈ ǇƘƧǋƢǁƗ ƷƸǆƗǇ ǀƢǁƗ ƤǆǀǉƗ
أن ǀǈǋƢǋƚƨ ǀǁǋǈƽ ǀǂƘǀǆƗǁƚǋƗ ƘǀƦƗ ǈƢǀǉ ǂǈƞǆƚ ƞƥǁƗǀƘƝǁƗ ǀǉǂƘƗƭǀƗ ƘƘ ǀƞǆǂǋƧƗ ƾǋǂǋƗǂǆƗǇ ƨǆƗǇ ǀƞǀǋǂǁƗƝǆǀƞǐƠ ǉƬǀǀǇƗ ǀǈǈƗǈǁƗƝ ǀǋǀƽǀǇƗ ǀǉƗƢǂƽǆƗǇ ǂǆǋƧƗƞǁƘƘǆǆƗƘǁ ǂǆǀƞƗǋǈǆƥƗ ƛƷƟƳǆƗǋƗ ǀǂǋƚƸƗǁƗ ǀǉǆǂǋƗƗ ǀǉǂǇǆƗ ǀƢƠƗǂǆƗǇ ǀǉǁǆǂǋƗǀǋǇƗǀƟǁƗƗ ǀǉǀǂǋǋǉ ǂǁƘǂ ǀǉǁƗƬƦǉǀǂǀǋǋƗ ǁǀƘ ابن ǀǉيمية .
وǂǋƗ ǂǁƽ ǀǉƘƵǁƗ ǀǉǂǋƢǆƗ ƘǀǋƢǆƗǇ ǐǀƝǉǉƘƤǆƽǆǁƗ من عƦرين ǀǆǆǁƗǇ ǀǉƘƽǆǂƽ ǉƢǋǀǁƗǇ ǀǋǂǁƗǇ ǀǉǀƞǉƗ من ǀǉƗǋǀƽǆǁƗ ƘǁǀƗǁƗǀƞǂƗǀƘǉƗǀǆǁƗǇ واǁƗǋǂƘǀǈǆƗǇ
والتǉƘǀǈǆƗǇ.
الفرƧ الثاǇ: موƘƝ ǂ ǁƧǁƗǇ ǁلاف أǁƭاديث الصحيحƞ.
يتƘǁƗǇ ǂǁƗǀƞƘ بأحاديƧ اǀǁǆƗ ǀǉƘƠǀǉ ومƘǀƞǆƗǇ بƘǀƽǁƗǇ ǀǉǀǁƗǀƞǀǉ ǀǉƘƗǀǆƗǇ ǀǉǀǉǀǁƗ دور مǀǉƗǇ، ǁمّا اǁƗǇ ǂǀǉǉ ǂƞǆƗǇ ǀƞǆǂƗǇǁƗǇ ǉǀƝǉƗǁƗƞƗǇ بƘǀǉƗǇ عتراƘƗ ǀǉيƘǆƗ ǀǉǀǆǁƗǁ ابتǀǉǀǉƗ.
ǉƗǇǁ ǀǉƗǋƢǆƗǇ-ǀǉƗǇ : "وƘǀǉ ما ǀǉƗǀǉلƘ سابǀǉƗ-ǀǉƗǇ ابن ǀǉƗǇ-ǀǉƗǇ ما حƘǀǉ ǀǉƗǇ ومƘǀǉƗǇ بƘǀǉتƘ بلا إǀǉƗǇ"[3] .

---

[1] هو الإمام الفقيه المحدث تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني - ǀǉƗǇ حران - أحد الأعلام المشهورين، ǀǉƗǇ في العلم والعمل، والكلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ǀǉƗǇ في ǀǉƗǇ!، ولد سنة661هـ وتوفي سنة728هـ، له مصنفات عديدة ǀǉƗǇ في ǀǉƗǇ المعرفة. ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ص 516.
[2] ينظر: ǀǉƗǇ الأحاديث في ǀǉƗǇ العقائد ص 30 وما بعدها.
[3] ǀǉƗǇ المنار: 308/1 .

وŽ ھذا الǾ ƗƟƥ ƞǦƆ ƔƟƥƗ:"واستƫǼ من ǈƴǆ حاديƮ ǈǫلياƷ ǋƴǠƭ ƗƬƍ ƺƥ ǠƟƍ من ƆǾƓƍ
ƃƤƓƍ ƍǈƤ ƓƦ ƞǦƆ ھذا الǾ ƈƶƗ ƍƺƤ وھي مƸروƥƆ ƴƬ ھذا الƆƶǠ"[1] .

ويƴƺي التƢرير ƍƭ ƗƬƍ ǋƺƥ ƃƠ ƨƧƤƔƍ ƈƤƢ لƳ ƨƧƤƍ ƗǈƢ ƍƴƧ ǋƍƈǐƤƍ ƞƥ ƑƍƆƍ ǈǠƤƍ ƑƬƌƈƍ ƆƏƤ ǽƔƆƍ
ƌǈƊƤ ƆƦƏƍƃƌƈƤƍ ƴƍƤƤƍ ƆƌƏƬƥ ƃƢƔƤƍ.

الفرƱ الثالث: القائلون بإفادƫƌا القطƴ.

يƥƌƺ ابن الƆƃƧƯ ƨƧƤƔƍ ƨƭ دا ƈƧƍ ƆƏƤƍ ھذا ƍƭ ƍƺƆƍ ƈƴƍƗƍ ƒ ƗƬƍ ƈǠƤƍ ƨƤƃƍ "ھذا ƍƺƤƤ ƃƤƓƍ ƈǈƆƤƍ ƃƤƓƍ ƑƬƌƈƍ
ما رواه ƍƺƆƍ ƈƐƤƍƧƍ ƈƞƔƧƍ ƆƴƤƗƍ ƆƏƤƍƴƍ بالƆƏƤƍ ƈǠƤƍ مƴƤƍƧƍ ƆƃƊƥƤƍ ƗƧƍƆƍ ƴƤƍ ƌƃƆƍ ƴƤƍ ƧƍƤƍ
ƆƍƆƍ "ƗƬƍ ƍƍƍ"[2] .

وھذا الرƍƤƍ ƒƆƴƤƍ ƴƬƍ مƴƍƤƍ ƈƤƍƤƍ ƃƤƓƍ، وƗƬƍƍ ƍƃƆƍƍ، ورƍƍ ƍƤƆƍ ƃƤƍƆƍ ƴƍƤƍ من ƍƆƍƤƍƤƍ ƍƍƍ ƗƧƍƤƍ
ƍƍƍƍƤƍ، وھذا ƆƍƆƍƍ عن الإمام ƑƬƌƈƍ[3] .

ƗƬƍ ابن حƍƤƍ ƍƍ ƍƤƍƍ : "وƍƍƍ ƈƤƍ ƆƤƍƍ بالƍƍƍƍ ƍƍƍƍ: ما ƍƍƍƍƍ اليƍƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍƍ ƍƍ ƍ
يƍƍ حƍ التƍƍƍ، ƍƍƍƍ احتƍƍ به ƍƍƍƍƍ ƍƍƍ: ƍƍƍƍƍƍƍƍ ƍ ھذا الƍƍƍ، وƍƍƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ علƍ ƍƍƍƍ،
وƍƍƍي الƍƍماƍ ƍƍƍتابيƍما بالƍƍƍƍ، وھذا التلƍƍي وحƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍ من ƍƍƍƍ رد ƍƍƍƍ الƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ عن
التƍƍƍ، ƍƍ ƍƍ ھذا ƍƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍƍ من ƍƍƍƍ ƍƍƍ ƍƍتابيƍما، وƍƍ ƍ ƍƍƍ التƍƍƍب بƍ مƍƍƍليه..."[4] .

وھƍƍ من ƍƍƍƍƍ ƍƍƍ ھذا الƍƍب، ƍƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ حƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ مƍيƍƍ ƍƍƍƍƍ، سƍƍƍƍ ƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍƍƍ ƍƍ وƍ
ƍƍƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ: "واƍƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ ƍƍدƍƍ ƍƍƍƍƍƍƍ ما ƍƍƍƍ إليه ابن حƍƍ ومن ƍƍƍƍ بƍƍله من
ƍƍ ƍƍƍƍƍƍƍ مƍيƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ سƍƍƍƍƍ ƍƍƍ ƍƍ حƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍƍ ƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍ"[5] .

الفرƱ الرابƴ: القائلون بإفادƫƌا الظنّ.

يƍƍƍ ھذا ƍƍƍƍ بƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍمام ƍƍƍƍƍ رƍƍ ƍ! ، ƍƍƍƍ ƍƍبرة من عارƍ ابن الƍƍƍƍƍ وƍƍƍƍ مƍƍƍƍƍ،
وƍعلن ƍƍ ƍحاديƍ ƍƍƍƍƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍ إƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍي ƍƍƍƍƍ ƍƍما بالƍƍƍƍ.

ƍƍƍ ƍƍƍƍƍ-رƍƍ ƍ! -: "وƍƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ ابن الƍƍƍƍƍ ƍƍƍƍ: وƍƍƍƍر الƍƍƍƍ ƍƍ ما روياه
ƍو ƍحƍƍƍ مƍƍƍƍ بƍƍƍƍه، والƍƍƍƍ الƍƍƍƍي حاƍƍƍ ƍيه، وƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ وƍƍƍƍƍرو ƍƍƍƍƍƍƍ: يƍيƍƍ الƍƍƍƍ ما ƍ
يتƍƍƍر"[6] .

وƍƍƍ ƍƍ من يتƍƍƍƍ رد الƍƍƍƍƍ ƍƍ ƍƍƍƍƍƍ يتƍƍƍƍ له الƍƍƍƍƍƍƍ ƍ ƍƍƍƍ من عƍƍƍ وƍƍƍƍƍ:

---

[1] ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ : ƍƍƍ ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍطي، دار الرƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍƍ، بƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ ، ƍ 4.

[2] مƍƍƍƍ ابن الƍƍƍƍƍ مƍ التƍƍƍƍƍ والإيƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍƍ الƍƍƍƍƍي ƍ 41 .

[3] ƍƍƍƍƍ علƍ ابن الƍƍƍƍƍ ƍ 81 – 84.

[4] ƍƍƍƍƍ الƍƍƍƍ ƍ 45.

[5] ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ: ƍƍƍƍ ƍƍƍƍƍ الƍƍƍƍطي ƍ 04 – 05.

[6] ƍƍƍƍيه الƍƍƍƍ : 308/1 .

ǀƢƮǟ : ǶȈǴǟ ȄǴǟ ابن اǳǪȈǶ، وهȂ إǹȂǿ Ƣƫ ǶǴǧ ƾǬǼȇ ǺǷ ǳƢƦǳ ƨǴǛ ǺƥƢǷ اǳǪȈǶ ابن ǦȈǯƨǠǬȇǶƢǷ
هي عادƫه.

وماǀ: ǶȈǴǟ دعǀǳ ǾȈǳ بالȈǔǳ عن اǳǦǜȇرين واƨǧǂǴǯ، ǦƥƢبن برهان Ž رده على ابن اǳǪȈǶ.

وماǀ: ǺǷ ǹƢǯ ȐȈƦǈǳ ƨȈǻƢǸǴǠǳ ǴǵȂƦǳ، وابن حǄǷ، واƨȇǂƥƢǜǳ، وǲǿاǳǰȇ، إǹȂǿ ǳǳȃǂƫǳو التȈǾǠǷ على ابن
اǳǪȈǶ لǴǠǸȂƦǳ Ž ǾȈǳǳ ǆǨǻ عن اǳǦǜȇرين واƨǧǂǴǯ.

وǲǯ استǼƦƦط الإمام اǳǠȂƦǳ على إǿادǶǴǠǳ الǳȂǼǳ بثامرين :

ǀǳǂǳا: ǹƢǯ ما Ž اǳǪȈǶǳȃǂƫǳ ما عǲǳ ǂƯǹƢƬǇǂƫ آحاد، وǹƢǯ ǂǳاǁ اǳǀحاد ǲǳȂǬȇ إǳǹ الǳȂǼǳ.

ثاǹȂȈǸما: ǾȈǴǟ ǲǳ يلǄǷ من إǬȇǀǳǳ ǚǬǳ ǶȈǴǟ ǼǳǶǯ ǚǴǳ ǹȂǸǴǠǳ إǬȇǀǳǾǬȇ على ǶȈǴǟ ǭǴǧ ǵȂǸǴǳ بثاǶȈǴǟ ǶǴǯ الǳ ǚƻ ǆȈǴǳ !!
عليه وسلǶ.

الفرǟ اǳ امس : ردود الطرفƨ ومناقشتها.

إعتمǲǟ ǀǴǳ ǂǬȇǂǳ Ž ǹƢȇƢƦǳ تة اǳǦǳǂǳ على ǽǂǬǳ من اǳǳعتراǿǳ وǵȂǸǠǳ، رǹȂ من ǶȈǴǟ ǩȂƦǳ ǾƦƻǶǼǷ وǹȂǫƢǳ
رȇǶǯ، وǄȇما ǦȈǳ ǹƢǯǹ لتلǭ ǀǳǶƬǳǀǳ ما ǂǣǲȈǴǳ ǂǿǾƻǂǳ -ǾǳǂǷ- !! - .

ǲǬǳ -ǾǳǂǷ- !! - :"وǲǯ ǂǛǻ الرادو على ابن اǳǪȈǶ واǹǂƬǴǟرو له. ǹما الرادّو عليه ǲǬǼǳ اǳǿǀǳǶƬǳ
ǹǶǠǳار، والإعتراǑ عليه ǂǿǳ اƨǧǂǴǯ وارد من ثلاثǾǳ ǽȂǳǪ:[1]

ǹما **الوجه الأول**:" ǾǴǬǳ ابن اǳǪȈǶ ǲǯ ǺǷǳ ǂƯǂǳ ǹرباب اǳǠلام واǳǦǜȇǶ. ǽǂǯǀȇ ǶǿǂȈǣ إǳǹ ǹƢǯ ǹǳǀǳار
اǳǀحاد ǲǳȂǬȇ إǳǹ الǳȂǼǳ، وǲǳȂǬȇ إǳǹ ǹƢǯ ǹǳǀǳار اǳǀحاد Ž ((اǳǪȈǶǳȃǂƫǳ))سǂǯǳ ما استǄǨǳ مǶǴǳ
ǲǳȂǬȇ اǳǿǶǳ. ولǃǳ ǹƢǰƬǳǀǳ بǳǹǼǯ ǦǬǳǂǷ ǹǳ ǾǴǸǳ: ǳǿǾǳ يريǂǣ باǳǿǶǳ الǳȂǼǳ ǵȂǴǠǳ، ǲǳ ǾǳǂǬȇ ǂǳǀǳǬǳ بيǾƬǳ وبيǶǳǿ
ǂǳǂǬǳ، ǀǳǀǳ ǂǳǋǿ ǹǼǯǂǳ ǂǿǿǀǳǿ ǶǴǳǂǳ، ǲǳ ǞȇǾǳǂǳǿ ǾǳǂǳǸǳ بيǾƬǳ وبيǶǳǿ. وǳ ǍǳǺǳ ǹǳ ǶǴǳǀǳ ǂǿǀǳ اǳǠلام
واǳǦǜȇǶ ليǭǳ باǳǹمر اǳǀǳǀǳ".

ǶǴǳ : ليس ǂǿǀǳ اǳǠلام واǳǦǜȇǶ حǀǳ على اǳǸǷǿ، وǳ ǂǳǀǳǸǷ بالǹǂǳǿ، ǳسيما ǹǀǳاǁ اǳǦǜȇǶǳǀǳ ،
وليس ǂǿǀǳ اǳǠǿǿǳ بǶǴǳǀǳ ǹǿǀǳ وǳ ǹǀǳǿǸǷǳ حǀǳ يǂǳ ǍǴǳيǶǳ ǳǀǳǸǷ ǲǳǿǯǲǳ.وǿǀǳ يرد الإعتراǑ على ابن
اǳǪȈǶ بǳǳ ǹǳ ابن اǳǪȈǶ ومن واǳǹǳǀǳ، ǳ ǂǳǂǳǸǳǂǳ Ž ǶǴǳǀǳ ǂǳǿǿǀǳ اǳǀحاد، وǹǳǀǳ ǂǳǿǿǀǳ الǳȂǼǳ، ǹǳǀǳǳǳǿǸǳǳ Ž
اطراد هǀǳ اǳǀǳǿǿǳ، ومǀǳǳ، ǂǳǿǿǀǳ ǹǀǳ ǂǳǀǳǳ Ž ǂǿǀǳ اǳǠǳǀǳǳ واǳǀǳǿǳ، إǳǹ هي وليǹǀǳǳ ليǭǳ إǳطراديǳ، وهǀǳ اǳǹǀǳǿǳ
إحǂǳ ǹǀǳǳ اǳǀǳǿǳ. ومǳ هǀǳ ǳǹ ǹǳ اǳǀǳǿǳ ǲǯ ǂǳǿǳ إǳ وǂǳǀǳ ǹǀǳǿǳǳ، واǳǀǳǿǳ هǳǀǳ ǂǳǀǳǳ وهو اǳǀǳǳǿǳǿǳ الǳǀǳ
احتǶǴǳ باǳǪȈǶǳȃǂƫǳ إǳ ǂǳǀǳǳǳ ǂǳǳǸǷǳ إǿادǶǴǠǳ الǳǿǳ الǳȂǼǳ. ǲǬǳ ابن حǄǷ :" وǲǯ ǹǳǀǳ ǳǀǳǳ ǳǳǳ ǹǀǳار
اǳǀحاد_ما يǂǳǿ الǳǿǳ الǳȂǼǳ بالǳǿǳǳǳ على اǳǀǳتار . إǳǹ ǲǳ ǲǬǳ : واǳǀǳ ǲǳǿǳǳǳ بالǳǿǳǳǳ ǀǳǳǳ ما ǀǳǳǳ: ǀǳǳǳ ǀǳǳǳ
اǳǀǳǳǳǳ Ž Ƕǳǿǳǿǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ حǀǳ التǳǿǳǳ، ǀǳǳǳǳ احتǳ به ǳǳǳǳǳ ǀǳǳǳ :ǀǳǳǳǳǳǳǳ Ž هǀǳ اǳǀǳǳǳ، وǀǳǳǳǳǳ Ž

[1] ǀǳǳǳǳ اǳǀǳǳ : 314/1.

ĝǆřō ،ŗد ƒ من ǈǈǇǀǀ ĝǀǀǆǀ Ž ʔǆǀǀ ǆǀǀ وحǀǀ التلǀي ǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ بالǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀ ،ǀǀǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ
الǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ عن التǀǀǀǀ" [1].

وǀǀ حاوǀ ǀǀǀǀǀ الرد علǀ هǀǀ الإعتراǀ ǀǀǀǀ:"و ǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ((ǀǀǀǀǀǀǀ))، ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ
ǀǀǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀ مǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، الإعتراǀ علǀ ابن الǀǀǀǀ من ǀǀǀǀ واحǀǀ، وǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ
ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، وǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ، ولǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ من الإعتراǀ علǀ هǀǀ الǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ_وإǀ ǀǀǀ
ǀǀǀǀǀǀ به_ Ž ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ" [2].

وأما الوجه الثاǀ : ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ:"ǀǀǀ ǀ ǀǀǀǀǀ علǀ ما ǀǀǀǀ إليه ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ
ǀǀǀǀǀǀ ابن ǀǀǀ الǀǀǀلام إǀ ǀǀǀ سرǀ علǀ إثرهǀ ǀǀǀǀ، ǀǀ ǀǀǀ علǀ ǀǀǀ، ǀǀǀǀ إǀǀǀǀ: إǀ عمǀ ǀǀǀǀǀǀǀ
ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ بǀǀǀته . ǀǀا هǀ ǀǀǀǀ إǀ ǀǀǀي ((ǀǀǀǀǀǀǀ)) بالǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ بǀǀǀǀ ǀǀǀ ما
ǀǀǀǀǀ سǀǀ ما استǀǀ من ǀǀǀ" [3].

وهǀǀ الǀǀلام ǀǀǀǀǀ من ǀǀلام الإمام ǀǀǀǀǀ حيǀ ǀǀǀ :"و ǀ يلǀم من إǀǀǀǀ ǀǀǀǀ علǀ الǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ،
إǀǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀلام الǀ ǀǀǀǀ ǀ! عليه وسلǀ" [4].

وǀǀ ǀǀǀǀ ابن حǀǀǀ : " وǀ هǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ابن الǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀ: إǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ علǀ
الǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ، وǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ واǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀ علǀ الǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ من حيǀ ǀǀǀǀǀ و ǀ من
حيǀ التǀǀǀǀǀ، ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀحاديǀ ǀǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀ دǀǀ عليه ǀǀǀǀد مǀǀǀر من ǀǀǀǀ وǀ ǀǀǀǀ. وإǀǀ ǀǀǀ ابن
الǀǀǀǀ ǀ إǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀǀǀما بالǀǀǀǀ من حيǀ ǀǀǀǀǀǀ" [5].

و الوجه الثالث: ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ هǀǀ الإعتراǀ Ž ǀǀǀǀ :" إǀ ابن الǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀي
ǀǀǀǀ ǀما بالǀǀǀǀǀ، وǀ ǀǀ ماǀǀ ǀراد بǀ ǀǀǀǀ ǀ و ǀ ماǀǀ ǀراد بتلǀǀǀما ǀما بالǀǀǀǀǀ ǀ ." [6]

و ما ǀǀǀره ǀǀǀǀǀ Ž هǀǀ الإعتراǀ من ǀǀǀ ابن الǀǀǀǀ ǀطلǀ ǀǀǀǀي ǀǀǀǀ ǀما بالǀǀǀǀǀ، وǀ ǀǀ ǀǀراد مǀǀ
ǀ ǀǀǀǀǀ، ǀǀǀ من ǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀراد من ǀǀǀǀ علماǀها، إǀ هǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، Ž ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀ
ǀǀǀǀ، ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀ ǀǀǀǀǀ عليǀǀ Ž ǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀ ليǀǀǀ من ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ . وǀǀما ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ
بǀǀǀ الǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ داود، والترمǀǀǀ، والǀǀǀǀǀي وǀǀǀǀǀ، ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀر ومǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀي ǀǀǀǀ ǀما،
ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ بǀ ǀǀǀǀي ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الǀǀǀǀ واǀ ǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀر ومǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ
ǀǀǀما والǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀما من ǀǀǀ ǀǀǀ و ǀǀǀ استǀǀǀ علǀ ǀǀǀǀ ǀحاديǀǀما، ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ الǀǀǀ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀ
ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀما إǀ بǀǀ ǀǀǀǀǀ Ž ǀحاديǀǀما، ǀǀǀ وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀما ǀǀراǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، وǀ ǀǀǀ علǀ ǀǀǀته إمام مǀǀتمǀǀ،

[1] ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀ 45 .
[2] ǀǀǀǀǀيه الǀǀǀǀǀ : 315/1.
[3] ǀǀǀǀسه ǀǀǀǀǀ .
[4] الǀǀǀǀ : ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ومǀǀǀ، دار الǀǀتاب الǀǀǀǀǀ، بǀǀǀǀو - ǀǀǀǀǀ،1407هـ -1987م،20/1.
[5] ǀǀǀǀ: الǀǀǀǀ ǀبن حǀǀǀ ǀ 112.
[6] ǀǀǀǀǀيه الǀǀǀǀǀ : 315/1.

عملǨ به وإƑ .ǽلا وǃما ǛƱ ǃلǖ ǃƮ ƗǼƳ ǚƄƪ ƙبتاǖƫ ƓǽƔ ƃƪ Ǜƪ ǛƐƮ ƑǖƟ ǜƺǁ ƓƔ ƙبتاǖƫ ƓǽƔ ƃƢƔƘ ƅǖƮ وحƓǢ

ƍǻƮ ƀƐ ƃƤƔƪƘƔ ƀƃǨƔ ǃلǖ ƓƮ من بǛƪ ǛǖƘǔ ǃƈ ƐƔǃƗ ƙǛƾǃƂ ǃمǖǤ ƃƴƧ ,ǽلا ǁƐƨƕ ƒǀƔƮ ǃلǥƃƪ علǩ ǃǖƊƛǛ

بǛƪ ǃمǖƑ Ƒ ǃلǖƮ .ǀƅƃƘ وƺǀƪ .ǀǏƈ ǃلǖ ǩƪ ƆƔ ƈƊƋƍ ƆƔǛǃ ƁǛƊ ƆƔƫǛƪ ǃǖƨƮƊ من ƀƪ ǃǖƨƮ ƄƨƑƁ بǛƪƎǃ

من ǃلǖ ƗƨƊ ǃƍƤ ǩƪƟ ƘƳ ǃبǃǃƧǃƪ ǃǩƪ ǃǤƓǖƐƗ :(ƐƎǃǩ ǃƈǃƒǃƄǼƭƃ ǃƈǃƍǃƫ ǃǀƈƄƐǃƇ ǃƎǃƇƃƄƊǃ ǃلǖ

ǃǖƇƆ ,ǃمǖǃƗƤƯ ǨǛƓƯ ,واعتبǃǖƐƆǃǀǁ ǃمǖƫǀƯǖǃ ǃلǖǃǃƤƓƎǃƇƄǃǃ ǃلǃمنǃ ǃǖǖǀǖǃ ǃلǖǃƮ علǃ ǃمǖ من ǃلƄǃǃƋǃ [1] , وǃلǖǃƇǃǃǖ

. ǃمǖǃƗƤƊǃǖǃƄ ǃمǖ علǃ ǃلǖƮ ǃمǖǃƊǃǃ ǃلǖ

الفرƬ السادƩ :رأǃ ƂƯǃƮƪ ǃ سألة.

ƗƥǁǛƮ ǃƮ -ƃǃƏ ƔƓƯ - ƂǃƄƔƟƢǕ ابن حƬǽǃ ,ǃƊǃƫǃǃ ƱƬǃ ǃƗǃǃ ǃلحاديƍ ƄǃƘƟƪ ǃلǃǃǃǃƓ ǃƗǃƔǃƪ ǃƐǃǃǃǃǃǃ

. ǃلǃǖƧƮƃ ǃƐǃƪǃ ǃƐƕǃǃ ǃƪ ƣǃƮ ابن ǃƕǃǃǃƬƔ.

ǃƀƓǃ ابن حƬǽ : " ƓǃƗǃƕǃƈ علƏ ǃلǃƊǃ ǃƐƈƃ ǃƊƇƔ ƪƯ ǃǃǃƘƘ ǃƐǃǃǃم . ǃما ǃليƧƮ ǃƄǃƳƄƗ ǃƐǃǃǃǃǃǃ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ǃلǃƊƗǃ". [2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ƂƊƯǃƱǃ". [3]

وƈƐǃ ƕǃ ƢƤǃƯ:" وǃلǃƊǃƓǃƮ ǃƮǃǃ ƀƃƐǃ لǃ بǃǃǃǃƗǃ علƏ طريƔ ǃليǃƤǃ ,ǃƬǃƓ ǃƄƪ ǃƈǃƔǃǃǃ ǃƔǃƆǃƗ ǃƐǃǃǃǃǃ

بǃلǃƊǃƗ". [4]

[illegible]

[illegible]

علما". [5]

---

[1] ƃǃƈ بن علي ǃلǃƊǃǃǃ ǃƓ 1255هـ : إرǃƟǃ ǃلǃƊǃƓ ǃǃ ǃƊǃƫǃƔ ǃƬ من علǃ ǃلǃƊǃƓ ǃ، ط دار ǃلǃƓǃƔ – بǃƄǃƈǃ، ǃ 63.

[2] ǃلǃƪƊ علƏ ǃƐتاب ابن ǃلǃƊǃƫ ǃ 116.

[3] ǃƔǃƮ ǃƈǃƫǃƮ : 315/1.

[4] ǃǃƬǃ ǃلǃƊǃƮǃ :489/1 .

[5] ǃǃƬǃ ǃلǃƊǃƮǃ :729/2 .

المطلب الرابع: موقف البخاري ومسلم من اشتراط اللقيا والسماع في السند المعنعن.

ǨǿǶǫ ǾǶǴǳ " ǯǿǼǳǳ ǳǶǯǠǻǻǶ ǻǾǶǤǶ يǤترط ǶǽǼǳǽه ǧǻǶǿ ǳǶǯǼǳ ǿǤ ǥǿǼǾي ǤǾǻǶǴǤرو ǳǰǯǼǳه وحǯǾǫ "، من ǿǼǶ

ǶǥǯǼǳ ǳǶǳǳǤ درǯ ǳǳǿǶǳ ǼǶǯǞǽ علǞ ǳǤǼǶ وبيان ǳǶǿǹǳǳǶǶǯǼǳ ǳǶǤǰǶ.

ولǿǶǴ ǳǶǯǼǳǳ ǳǼǶǴǳǳǳǾ من ǯǤǯǯǽǳǳ، ǳǳǥǨǼǳǳ برǤ علǞ ǳǯǳǶǿǯ ǳǶ مǳǯǳǳ ǳǴǯǳǳين.

ǳǯǳǶ ǿحǯǳǯǳ ǯǳǯǳǶ ǳمام ǳǶبخاري رحمه الله، ǳǾǿǳ ǳǶǳǳǿ الإمام مسلم وعمه ǳǳǳǳǳ الرّد علǞ ǳǳǳǤه. ولǳǳ ǳǳǳ

للمǿǳǳ- رحمه الله - من ǳǳǳǳ ǳǶǯ، ǿǳ ǳǶǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳه من ǳǶǳǳǳ ǳǶفروع التالية:

الفرع ǳǶوǳ: ǳǳǳǳ هذه ǳǶǳǳǳǳ.

الفرع ǳǶǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ البخاري رحمه الله.

الفرع ǳǶǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ مسلم رحمه الله.

الفرع الرابع: رǳǳ ǳǶǳǳǳǳ رحمه الله.

الفرع الأول: أهمية هذه المسألة.

ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ هذه ǳǶǳǳǳǳ من ǳǶǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳ التالية:

1 ـ ǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳǳ بيان وǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ من ǳǳǳوط ǳǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳǳ وهو "ǳǶǳǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳ" بالإمام البخاري

يرǳ ǳǳ ǳǶǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳ متǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳǳ او السماع بǳǳ التلميذ وǳǳيخه، وǳǳا الإمام مسلم ǳǳǳ ǳǳ

ǳǶǳǳǳ ǳǶǳǳǳǳ متǳǳ إǳǳ وǳǳ ما يǳǳ علǞ ǳǶǳǳǳǳرو، وǳǳǳǳ من التدليس، وما ǳǳ ǳǳرد ǳǳǳ بيǳǳ علǞ عدم ǳǳǳ

التلميذ من الǳيخ.

2 ـ ǳǳ ǳǳǳǳ " عن " ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ السماع وعدم السماع، ǳǳǳǳ استǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ متǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ

استǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، والرسǳǳ، والǳǳǳǳǳǳ.

وعلما ǳǳǳ سǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ "عن " وهي ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ علǞ ǳǳǳǳǳ، ǳǳ علǞ

ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳ من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ الǳروط ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ متǳǳǳ ǳǳǳǳ إمام ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ

من ǳǳǳ وǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ الإسلام.

3 ـ ǳǳǳǳǳ هذه ǳǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ "ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ متǳǳ

إǳǳǳǳ بǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ".

ǳǳǳتار ǳǳ من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ الإمام البخاري ومن ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ وابن ǳǳǳǳ وابن ǳǳǳǳ و ǳǳǳǳǳي وابن

حǳǳǳ وǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ الإمام مسلم ومن ǳǳǳǳ وابن ǳǳǳ، ودرǳ علǞ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ من

ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ الرابع ǳǳǳ ǳǳامس ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ـ رحمه الله ـ والǳǳǳ ǳǳǳǳمي

اليمان ـ رحمه الله ـ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳين ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ.

ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ حǳǳ هذه ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳملي ǳǳ علم ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ التحرير والتǳǳǳǳ من

ǳǳǳǳǳǳ.

4 ـ إ ǎ هـ ǾƾƵŭƲƫ من ƵƲƺŭƪǟƬŭƢƫ الملƸǚ ǁƺŬŨ ƾǚƗƽƔƺƲ ǒǝ علǚ ǉƾǛƳƊ ƃǗ ƻǜǛƺƽƷǅ حـمه علǛ
. ƙǍƿƴŭƙŭƫƶ ǁƺŬŨ يتƜƱƬƚǀ ƺŬƵǀƳƂ ǒحادي إ

5 ـ إ ǎ هـ ǾƾƵŭƲƫ علǚ الإمامƙ ƾǚƗƽƔƺŭƪǟ ومƹƬƽƮǏ ƳƽƶƮ ǯƺƵƶƭ يته من ǯƼƷƾƯ الإمام ƶƺŭƪ ومƹƬƽƮǏ ǃƲƗ من آثار
هـ ǾƾƵŭƲƫ وƾǚƗǝƳƬƩ ƿǝ ǢƾƱƽǟǝ "ƙŭƜǚ ƚǀƾǜƳƬ" ومن ƶƺŭƪ الإمام ǃƲƗ ƾǚƗƽƔƺŭƪǟ ǝ ƶƺŭƪǝ ƻƾǜƾƬǍ "ƶƺŭƪ ƲƬƔ" ، و"
التاريƭ ƲƬƔ" ، وƚƮƿƨ، من الكلام علǛ إساƳƮƿ ƮƬǍƵƳƢ ǃƺǂǜƬ ƪƲƗǏ ƽǏǠ .

ǭ إ ǎ الإمام ƙ ƾǚƗƽƔƺŭƪǟ ومƹƬƽƮǏ ƾǚƗƽƔƺƲ من ǔƺƻƺƲƬ ǞƳƨƾƬƶƶ ǒحادي إǟǍƿƴŭƙŭƫƶ ، وهـ ǾƾƵŭƲƫ ـ ǯƺƵƶ
ƾǚƗƽƔƲ ـ ƚǀƗƲƬƭƪǍƾǚƗ ƾƬǚǍ ƽǏƿƳƬƲ من ƙǀƔ "ƾǚƗƺŭƪƶƬǏƵƗƭƫ" من ǒƽƔƺŭƪ ǒƶǚƳƽǗ ǒحاديƩ ƚƿƬƺƾǛƲƹƗƪǀǝ ǀǂǜ ƳƽƶƮ ǒƽƔǍƬƱƪǟ ǔƺƳƚ

ǃǜƿƬ علǛ ǞǁƫƬƭ ƽǛ ǀƻǝǁƳƬƭƬƳƶ الƸǚƶƲƫǏǠ اƪƽǚƗƭƬ من ƙƪƗƲǏƶƿƳƵǂƶ Ɨƶ ǃƺƭƶƪǟǍƾƲ حياƪƶƱ، وحياƪƶƱƽǙ ǞǙƳƬǕǝƪƭǙ .

ومن هـ ǞƳƾƯƭƮ ƲƾǜƨƯǀ من ǂǀƽƶƭǛƽ ƾǚƗƽƔƺŭƪǟ من ǔƶƺƿƪƶǝ ǀƳƿƲƳƺƺƨƶ ثلاث من ǔƮƬǍƵƗ علماء ƶƺƲƬƭƳƶǍǝ ƙƧǏƽƔƺƬƭǀ يه:

-الإمام ابن رƗǀǍƭƪǀƪ[1] ƙƭƶ ƶƺƭƳƬƶ رسالǄ: "ƾǚƗƺƬƭƬǀ إƿǀ ǞƳƲƺƭƵǏ ǞƘǍ ǀ الإمامƙ ƾǚƗƽƔƺŭƪǟ
ومƹƬƽƮǏ ǎ ƾǚƗƺƬǍ ƻƾǜƾƬǍ".

-الإمام الƸǚƶƲƫǏƵǀ[2] ƺǙƗƾƲ تابه "ƾƯƭƮƭǁ ƳǟƻƶƯƮƽƾǜ ǎ ƮƶǞƽǝ اƾǜƺƭƳƭ ǞƳƗƳƭƳƶƲƵ" عن هـ ǾƾƵŭƲƫ .

-وƺƵǚ ƽǚƮƱƭƪǟ ǉǚƽǜƫƳ ابن رƳƪƬƿƲƶ ǎ ƺƵƬǍ تابه " ƺƬǍƳƭ علǛ الترمƾǚƗǎƿƭǏ ".

وبالإƸƭƪǀ ƽƶǏ ǕƽƮƾƫ ǞƳƶƺŭƪǟ ƭƵƬǍǔƪǟ الƸǚƶƲƫǏƵ ƮǏǍ الرƲƶ بن ǂǠƵƫ الƸǚƶƲƫǏƵ ǊƲƬƪǝ حـǞƶƳƾƭǀ ǎ هـ ǾƾƵŭƲƫ
"ƾƯƭƮƾǚƗ" ورد ǎ ƙƸǚƗƺǚƗ من ǃƬƮƾƲƬƭƶ إǟǀƗƭƳǏ" ، وƾǚƗƺƵǛƵ ƬƵƺƲƺƾƶ ǂƽƭƫ ǞƺƵƳǏƭƪ رسالǄ "التتمǃƬƽƮǏ"
ƾǚƗƽƔƺƬƭƪ ǎ بيان ƾǚƗƳƽƔƺƬƭƪ الإمام ǂǆƳǀƿƽƿ ǎ ǒƽƔǍƬƱƪǟ بƻƾǜƾƬǍ ƽƭƶƶƳƭ وبيان بالƳƬƭƶƶƳƭ والرد ǎ ƳƭƾǛ "ƸǚƶƲƫǏƵ من ƚƭƿƬƺŭƪ ǔƬƮƭƪƾǛ"
ƲǙ بتƾǜƶƵƳƭƻƶƳǍƪƭƶ علǛ تاب "ƾƯƭƮƭǁƶǍƪǟ" ƳƭƾǛ .

وƾǚƗƺƵǛƵ ǎ هـ ƵǛǀƭƬƶƶ ǒƽƔƺƬƭǀ ǔǏƭƳƵƶƬƭǀ ǂǠƿ ƳƶǓƬƿƪƶǀǂǜ رƺƭƺ !! ƪǀǍƗƭƪǀƪ.

الفرƱ الثالث : مذهب البخارƵ رƺƭƺ !! .

ǃƬƮƳƭ الƸǚƗƽƔƺŭƪǟ إ ǎ اƻƳƮƾƪƲƬƭ ǃƺŭƪƬƪ ولم ǎ حƳƶƬƵƲ واحد، أو ǔƺƬǍ الراوƳƭƭƶ ǒƽƔƺƬƭƪ ǂƶƺƬǎƭƶ ولم مرة
واحدƳƭ من عمرǐƬ، ǀƳƭƪƬƭƿƳƬƳƶ، وما ǃ يƲƪǀ ǀƭƶ يه ƵǛƫƾ من الرواƳƭ ƶƻƾǛƭ ƺǙƗƭƶƬƭƪ ƽƶƫǀƳƬƭƿƳƶ.

---

[1] ابن رƗǀǍƭƪǀƪ هو ƳƭƪƬƭƪƶ بن ƳƭƪƬƭƪƶ بن عمر بن إدريس ابن رƗǀǍƭƪǀƪ ƲƭƶƳƭ ƲƭƶƳƭ !! ƪǀǍƗƭƪǀƪ ƺƬǍǀ ǎ ƮƬƭƶǀ ǉǚƽǜƫƳ ولد ǎ ƺƬǍ ǃǗƬƪǀ ǒƺ ǂǠ 657 هـ ـ برƿ ǎ
عƾƭƪƬ وباƺƺƭǂƳƬ علƿƬ علǚ ǒƽƔǍƬƱƪǟ، ورحǄ ǎ طلƱ ƙƶƵƶǀǏ بلاد ǃǗƬƪǀ ƪǀǍƗƭƳǀ ƪƵƳƭƶƳƭ عƾǀƳƬ ƙƳƭƪƳƭƭ "ƸǚƶƲƫǏƵƭǎƶ" بالرحلƾǚƗƺƬǍ ƿƬƶƮƳ ،
"وƺƬǍ تاب ƺƭǍǁǉƬƶ علǛ أبواب ƮƬƬǀƲƳƭ" وƺƬǍ تاب "إƵƭƶƻƭǀƳƬ ƪǀǍƮƭƳ يمين عليه اسلƾǚƗƳƭƶƻƭƪǀ ƳƭǀƪƭǍƶƭǀ" وƺƬǍ التراƭƪƬ علǛ ƵƭƶƭƸǂ ƵƳƭǍǂƽƵƭƭƶ ƲƬƭƪ ƲƬƭƭƶ ǔǚƽ
ƸǜƬƭƶ ووƳƭƶƳƭ ،وƺƬǍƭƳƶ ƲƬƭƶ ƺƬǍ علǛ ǀƭǂǞǁƪ ǎ ǒƽƔǍƬƱƪǟ باب ƙƭƪƭƳƶƭƪ ǃƬƭƪƶƳƭ ƬƭǍƶƭƳƭ و ƺǉ يتƶƳǁ ، وƺƬǍƳƬƭƭƪƭƳƭ ǎ ƺǉƶƬƭƪƶ ƪƿƭƪƭƭƪ ƺƬǍ ƶƳƭƭƪ 721 هـ ـ ƳƬƭƪƭƳƭ
رƺƭƺ !! . ƪƭƭƳƪƬ ƪƭƭƺƪǀ ǎ ƳƭƪƬƭƿƳƬƶ ǀƭƪƭƪƶƬƭƳƭ (4/111 ـ 113) وƳƭƶƭƳƭƬƭƪ ǒƭƶƭƳƭƪƳƭ ƶƭƪƭƪƶƭƪƭƬƭǀ (ƺ 355) وƳƭƪƭƳƭƭƪƭƭǀ ƶƭƪƭƳƭƪ ƶƭƪƭƭƳƭ (ƺ 216 ـ
.(217

[2] الƸǚƶƲƫǏƵ هو ƳƭƪƬƭƪƶ ƪƭƭƳƭƪǀƳƬƭƪ ƺƭƪƭƳƭƪ بن سيƭ ƪƭƭƳƭƪǀ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ بن عƺƭƭƪ !! الƸǚƶƲƫǏƵ ƳƭƪƭƪƶƭƳƭ ƶƭƪƭƶƭƳƭƪ علǛ ƳƭƭƪƬ ƳƭƳƭƪƭƪƶƭƳ الƸǚƶƲƫǏƵ ، ولد ƺƬǍ 694 هـ ـ ƪƭƭƳƭƪƭƭ . طلƭ
الƸǚƶƲƫǏƵ ورحƳƭ ǎ ƳƭƪƬƭƪƶ ƶƭƪƭƳƭƪ وله ƳƭƪƬƭƪƶ ƪƭƭƳƭƪƭƭƪ ƪƭƭƳƭ ƶƭƪƭƳƭƪ وبالƳƭƪƬƭƪƶ ، وƳƭƪƭƳƭƪ ƪƭƭƳƭƪ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƪƭƭƳƭƪ ساƳƭƪ ومƪƭƭƳƭƪ "ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƪƭƭƳƭƪ ƳƭƪƬƭƪƶ ǎ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ
ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ" و "ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƳƭƪƬƭ ǎ ƪƭƭƳƭƪ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭ" وƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ ƺƬǍ 671 هـ ـ ƳƭƪƬƭƪƶ . رƺƭƺ !! . ƪƭƭƳƭƪ ƪƭƭƺƪǀ ، ǎ ƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶ
ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ (ƺ 43 ـ 47) والƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ (2/90) وƳƭƪƬƭƪƶ ƳƭƪƬƭƪƶƭƭ (6/190).

وهŴ الŘيِّ ﺯﻫ ﻪﻤﺤﻫ علي بن ţإﺒﺭ- ﺖﻴﻗ الǺﺭقب-، وõǯK من الإﻤﺎﻡ الΣﺮﻴﺎ Ǫǿﻌ وﺣﺰﻳﺑ، حG يŌﺘd
يŌﺯﻙ ﺠﻌŌ إلﭘﻌﺎ بـƘ اﻹﻤﺎﻡ ﻪﺒŴ الإﻤﺎﻡ، بŌ ﺑŌﻣ ﻫﻴƦĽ الإﻤﺎﻡ ţ علء ﺠﻌŌ، وﻫﻭ ﻪﻔŎ ؟ٖﺮﺘﻧ ﻡﻼõ الإﻤﺎمي، وإليه
ﻪﺋﺒﻌ الإﻤﺎﻡ ﻪﻟ õﺤﻬ ﺮﺑﻥ الﻋÔﻠ، وﻫﻭ ﻪﺒﻫﺫﻣ الإﻤﺎﻡ الﺮﻟﺒﻭŎي، وõﺘﺎبه الﻋÊﺘﻨ الﺼﻋﺮﻋ Ɩǹ ﻦﻤﺜﻟﺎﻣ ﺍﻟﻌﺗﺮ
ţıÊﺎﻗ، ﺰﻗﻭ ﺩّﺭ õǯKإ من ﺐﻴﺘﺎﺣﺍﺩﻳﺙ ţ ﺔﻳﻭﺮﺑﺎﻟ ﺔﻴﺤﻴﺤﺼ ﺔﻴﺤ ﺹﺎﻣ حŌﺰﺘ الﻠŴﻠŐ بƘ الراوB وﻳﻌﺓﺎﻨ، وإﺯ õﺎﻟ ﻪﺘﺒﻋﺎﻨﻟ ﻪﻤ
له[1].

وﻊﻓﻮ ﺖﺒﻠﻏﺍﻟ Bﺭﻁﺮ ﻩ !! Ž ﻪﻤﻬﻈﻋ من ﺍﻟﺤﺪﻴﺙ الﻌﻠﻤاء، ﺔﺤﻴﺤ ﻫﻴƦĽ الإﻤﺎﻡ ţ علیه، õﺤﻨﻤﻫ ﺍﻟﻤﺮﺍﺩ:

ﻮﻗﺎﻝ ابن ﻋﺒﺪﺍﻟﺒﺮ: (إﺠﻤﺎﻉ – وﺰﺗﻤﺠ !! – ﺍﻟﻌﻠﻤﺎء ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﻴﻦ ﻫﻴŌ ﻫﻴﻨﻤ ﺍﻟﻨﺎﺱ Ǫǿﻌ، وﻟﺼﺮ ǧ Ž õǯǿﺭﺘ من
Ž ﺍﻟﺤﺪﻴﺚ بلا ﺛﻠﺎﺛﺔ ﺍﻟﺸﺮﻭﻁ ﻭ ﺍﻹﺴﻨﺎد ﻰﻠﻋ ﺓﺩﺎﻫﺸ ﺔﻟﺩﺎﻌﻟﺍ، ومن B ﻳﻌﺘﺮطه، ﺍﻟﻌﻠﻤﺎء Ž ﺍﻟﻌﺪﺍﻟﺔ ﺮﺘﺸﻴ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ
ﻪﻨﻋ ﺮﺜﻛﺃ ﻲﻓ ﻩﺭﻭﺷ ﺛﻼﺛﺔ هي:

- ﻋﺪﺍﻟﺔ ﺍﻟﻤﺤﺪﺜﻴﻦ Ž ﺣﺪﻳﺜﻪ.
- ﻭﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﻤﺎ ﻳﺤﺪﺙ ﺑﻪ ﻭﻣﺎﻫﺮﺍﻹﻫﺎﻤ.
- ﻭﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ بری من التدليس) .

وﻗﺎﻝ الﻌﺮﺍﻗﻲ: (ﻭﺍﻟﺠﻤﻬﻮﺭ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ "ﻋﻦ" و "ﺃﻥ" ﺳﻮﺍﺀ، وﺃﻥ ﺍﻻﻋﺘﺒﺎﺭ ليس بالحروف، وإنما هو باللقاء
والمجالسة والسماع والمشاهدة، ﺃﻋﻨﻲ مع ﺳﻠﻢ ﺍﻟﻤﺤﺪﺙ من ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ، ﻓﺈﻥ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﺤﺪﺙ بما ﻟﻢ ﻳﺴﻤﻊ
ﺮﻣﺰ ورد ﺍﻟﺘﺤﺪﻳﺚ ﻋﻠﻰ ﺍﻹﺭﺳﺎﻝ، حتى ﻳﺘﺒﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻹﺗﺼﺎﻝ) [2].

وﻗﺎﻝ ﺍﻟﺨﻄﻴﺐ ﺍﻟﺒﻐﺪادي: (وﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ بالحديث مجمعون ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﻤﺤﺪﺙ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﻓﻼﻥ ﻋﻦ ﻓﻼﻥ
ﻣﺘﺼﻞ ﺍﻟﺴﻤﺎﻉ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﺬﻱ ﺣﻜﻰ ﻋﻨﻪ ذلك ﻗﺪ ﺃﺩﺭﻙ ﺍﻟﺬﻱ حدث ﻋﻨﻪ، ولقيه، وﺳﻤﻊ ﻋﻨﻪ، وﻟﻢ يكن
ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﻳﺪﻟﺲ، ﻭﻟﻢ ﻳﻌﻠﻢ ﺃﻧﻪ ﺣﺪﺙ به ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﻛﺬﻟﻚ ويروي ﺍﻟﻤﺤﺪﺙ عاليًا ﺣﺪﺛﻨﺎ ﻓﻼﻥ
ﻋﻦ ﻓﻼﻥ – ﺃﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﺬﻱ ﻟﻢ ﻳﺴﻤﻌﻪ ﻣﻨﻪ – ﻗﻠﻴﻞ الظاهر من ﺍﻟﻤﺤﺪﺙ ﺍﻟﺜﻘﺔ رواية ﻟﻢ ﻳﺴﻤﻌﻪ ﺍﻹﺗﺼﺎﻝ وإﻥ ﻛﺎﻥ
ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ هي الغالبة ﻋﻠﻰ إسناده) [3].

وﻗﺎﻝ ابن ﺍﻟﺼﻼﺡ Ž ﺍﻹﺳﻨﺎﺩ ﺍﻟﻤﻌﻨﻌﻦ: (ﻭﺍﻟﺼﺤﻴﺢ ﺍﻟﺬﻱ عليه ﺍﻟﻌﻤﻞ ﺃﻧﻪ من ﻗﺒﻴﻞ الإسناد ﺍﻟﻤﺘﺼﻞ، وإلى
ﻫﺬﺍ ﺫﻫﺐ ﺍﻟﺠﻤﺎﻫﻴﺮ من ﺃﺋﻤﺔ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ وﻏﻴﺮﻫﻢ... وﻫﺬﺍ بشرط ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ الذين ﺃﺿﻴﻔﺖ ﺍﻟﻌﻨﻌﻨﺔ إليهم ﻗﺪ ثبت
ملاقاة ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺑﻌﻀًﺎ مع براءتهم من وصمة التدليس. ﻓﺤﻴﻨﺌﺬ ﻳﺤﻤﻞ ﻋﻠﻰ ظاهر ﺍﻹﺗﺼﺎﻝ إﻻ ﺃﻥ ﻳﻈﻬﺮ فيه ﺧﻼﻑ
ﺫﻟﻚ) [4].

وﻗﺎﻝ ﺍﻟﻌﺮﺍﻗﻲ: (ﻭﺍﻟﺬﻱ ﺻﺎﺭ إليه ﻫﻮ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭ، وما ﺻﺤﺤﻪ ﻓﻴﻪ ﻗﻴﻞ: إﻧﻪ ﺍﻟﺬﻱ ﺍﻟﺬﻱ عليه ﺍﻟﻌﻤﻞ ﻫﻮ
ﺍﻟﻌﻠﻢ، علي بن ﺍﻟﻤﺪﻳﻨﻲ، ﻭﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ، وﻏﻴﺮﻫﻢ) [5].

---

[1] ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻬﺎﺩﻱ ﺍﻟﻔﻀﻠﻲ : ﺃﺻﻮﻝ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﻋﻠﻢ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺹ 210 .

[2] ابن ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺒﺮ: التمهيد: 1/12-26.

[3] ﺍﻟﻜﻔﺎﻳﺔ ﺹ 328.

[4] ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺹ 56.

[5] ﻓﺘﺢ ﺍﻟﻤﻐﻴﺚ ﺹ 128، ﻭﺗﻘﺮﻳﺮ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻻﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﺹ 60 ﺑﺘﺤﻘﻴﻖ ﻫﺎﺷﻢ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ.

وﻗﺎل ﺍﻟﺸﻮﻛﺎﱐ: (وهذا ﺍﻟﻘﻮل ﻋﻮﺩ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﳌﺘﻘﺪﻡ ﰲ ﺣﻜﺎﻳﺔ ﺍﳌﺬﻫﺐ ﺍﻷﻭﻝ، ﻭﻗﺎﻝ: ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻘﻮل ﻋﻮﺩ ﺇﻟﻴﻪ ﺭﻳﻤﻪ،
ﻭﺍﻟﻘﻮل ﺭﺩﻩ ﻫﻮ ﺍﳌﺨﺘﺎﺭ ﺍﳌﻔﻴﺪ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﻘﻮل ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻔﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ، ﻭﺍﻟﺒﺎﺟﻲ، ﻭﺍﻟﺸﲑﺍﺯﻱ) [1].
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺭﺷﻴﻖ ﻋﻦ ﻣﺬﻫﺐ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ ﻭﺍﻟﺒﺎﺟﻲ: (ﻭﻫﻮ ﻗﻮﻝ ﻛﺜﲑ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ)[2].
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺰﺭﻛﺸﻲ ﻋﻦ ﻣﺬﻫﺐ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ ﻭﺍﻟﺒﺎﺟﻲ ﰲ ﺍﺷﺘﺮﺍﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﰲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺓ: (ﻭﻫﺬﺍ ﻫﻮ ﺍﳌﺨﺘﺎﺭ ﻣﻦ
ﻣﺬﻫﺐ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﻘﻮل ﺍﳌﺨﺘﺎﺭ. ﻷﻥ ﺍﳌﺨﱪ ﻋﻦ ﻣﻌﲎ ﺇﳕﺎ ﻳﺘﻌﲔ ﻋﻠﻴﻪ ﲟﻘﺘﻀﻰ ﺍﻟﻘﺮﻳﻨﺔ ﺍﳌﺘﻌﻠﻘﺔ ﰲ
ﺍﻟﺜﻨﺎﻳﺎ ﻣﻦ ﺩﻫﺮﻫﺎ ﻣﺮﺓ ﺍﻟﺴﻠﻔﻴﺔ. ﻭﻣﺎ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﳌﺨﱪ ﻻ ﻳﻘﻮﻝ ﻋﻠﻴﻪ ﺇﻻ ﻗﻮﻻ ﻟﻪ ﺍﻟﺼﻮﺭﺓ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺃﻭ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﺃﻭ
ﻣﺎ ﺃﺷﺒﻬﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺼﻮﺹ ﺍﳌﻘﺮﺭﺓ ﺃﻥ ﻳﻨﻘﻞ ﻋﻦ ﺍﳌﺨﱪ ﻋﻦ ﺍﳌﺨﱪ)[3].
ﻭﻗﺪ ﺫﻛﺮ ﺍﺑﻦ ﺭﺷﻴﻖ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻳﺮﻯ ﺃﻥ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﰲ ﺍﻹﺳﻨﺎﺩ ﺑﺎﻟﺘﻮﺍﺗﺮ. ﻗﺎﻝ: (ﻭﻗﺪ ﻗﻴﻞ ﺃﻥ ﻳﺮﻯ ﺫﻟﻚ –
ﺇﺑﺎﻧﺔ ﻗﻴﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﰲ ﺍﻟﻨﺺ ﰲ ﺍﻟﺮﺩ ﺍﻹﲨﺎﻉ ﰲ ﺃﻥ "ﻋﻦ" ﺗﻘﺘﻀﻲ ﻋﻠﻰ ﺍﻹﺟﺎﺯﺓ ﻓﻴﻤﺎ ﻣﻨﻘﻮﻝ ﺗﻮﺍﺗﺮ ﺃﻥ ﻳﺮﻯ ﻋﻠﻴﻪ) [4].
ﻭﻗﺪ ﺫﻛﺮ ﺍﺑﻦ ﺭﺷﻴﻖ ﺍﻟﺮﺟﻮﻉ ﺇﱃ ﻣﺬﻫﺐ، ﻭﺃﻃﺎﻝ ﺍﻟﻨﻔﺲ ﰲ ﺭﺩﻫﺎ، ﻭﺑﻴﺎﻥ ﺃﻥ ﺍﻟﺼﻮﺍﺏ ﻭﺍﻟﺘﻮﻓﻴﻖ ﺍﳌﺬﻫﺐ ﺍﻟﺒﺎﺟﻲ
ﻭﺍﻟﺘﻮﻓﻴﻖ ﺑﻴﻨﻬﺎ، ﻭﻧﻘﻞ ﻛﻼﻡ ﺍﻷﺻﻮﻟﻴﲔ ﻭﺍﻟﺴﻼﺏ، ﻭﺍﻟﻔﻘﻪ ﰲ ﺍﻟﺸﻔﺎﺀ، ﻭﺍﻟﺴﻠﻤﺔ ﰲ ﺍﳌﺴﺎﻟﻚ، ﻭﺳﻼﻣﺔ ﰲ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ.
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺘﻠﻤﺴﺎﱐ ﰲ ﻣﻦ ﺍﺷﺘﺮﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﺍﳌﺨﱪ ﺍﳌﻄﻠﻖ ﺑﺎﻟﻜﺜﺮﺓ: (ﻭﻫﺬﺍ ﻫﻮ ﺍﻟﻘﻮل ﻋﻠﻴﻪ ﺭﺃﻱ ﺍﳊﺴﻦ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ،
ﻭﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺒﺎﺟﻲ، ﻭﺍﻟﻘﺎﺿﻲ ﺍﻟﺴﻤﻌﺎﱐ)[5].
ﻭﻗﺎﻝ ﰲ ﺍﺷﺘﺮﺍﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ: (ﺍﺧﺘﻴﺎﺭ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ، ﻭﺍﻟﺒﺎﺟﻲ، ﻭﺃﰊ ﺣﺎﻣﺪ ﺍﻟﺮﺍﺯﻱ، ﻭﺍﳌﺬﻫﺐ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻤﻌﺎﱐ، ﻭﻫﻮ
ﺍﻟﺮﺍﺟﺢ ﳌﺎ ﻳﻘﺘﻀﻴﻪ ﺩﻭﻥ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﺍﳌﺸﺘﺮﻁ ﺍﻟﻘﻮل ﺇﻟﻴﻪ ﺍﳌﺬﻫﺐ، ﻭﳌﺎ ﻣﻦ ﺍﻹﲨﺎﻉ ﺑﺎﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﺍﳌﺮﻭﻱ، ﻭﺇﻣﺎ ﺃﻥ
ﺍﻟﻌﺪﺩ)[6].
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺭﺟﺐ: (ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﻓﻬﻮ ﻳﺼﺢ ﻣﺎ ﻗﺎﻟﻪ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻔﺮﺍﺀ ﻭﺍﻟﺒﺎﺟﻲ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﺍﻟﻘﻮل ﺻﻮﺭﻩ ﻣﺬﻫﺐ
ﻋﻠﻰ ﻣﻦ ﻗﺎﻟﻪ) [7].
ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﺍﻟﻌﺴﻘﻼﱐ. : (ﻭﺍﳌﺨﺘﺎﺭ ﺍﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﻓﻴﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺇﱃ ﻣﻦ ﺍﳌﺠﻠﺲ، ﻭﻗﻴﻞ: ﻳﺸﺘﺮﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ
ﻓﻴﻬﻤﺎ ﻭﻟﻮ ﻣﺮﺓ، ﻭﻫﻮ ﺍﳌﺨﺘﺎﺭ)[8]. ﻭﺍﻟﻌﺪﺩ ﺑﺎﺷﺘﺮﺍﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﻫﻮ ﺍﳌﺨﺘﺎﺭ ﺍﻟﺮﺍﺟﺢ.
ﻭﻗﺪ ﺍﺳﺘﺪﻝ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﳌﺬﻫﺐ ﺍﻟﺒﺎﺟﻲ ﻗﺎﻝ: ﻭﺍﺳﺘﺪﻝ ﻟﻠﺒﺎﺟﻲ ﻋﻠﻰ ﺍﺷﺘﺮﺍﻁ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﺑﺄﻥ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ
ﺍﻹﺭﺳﺎﻝ، ﻭﻗﺪ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﻭﺣﺪﻩ ﻋﻦ ﺍﻟﺜﻘﺎﺕ ﻣﻦ ﻋﺎﺩﺗﻪ ﻳﺮﻭﻱ ﺍﻟﻌﺪﺩ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﻣﻨﻪ، ﻭﺍﳊﺪﻳﺚ ﺃﻥ ﻣﺎ ﺃﻥ
ﺍﳌﺠﻠﺲ ﳝﻜﻦ ﺃﻥ ﻳﺮﻭﻱ ﺃﻥ ﻳﺮﺳﻞ ﻋﻨﻪ ﻳﺸﺘﺮﻁ ﺍﻹﺭﺳﺎﻝ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ).

---

[1] ﺷﺮﺡ ﳐﺘﺼﺮ ﺍﻟﺮﻭﺿﺔ (128/1). ﻭﺍﻧﻈﺮ ﺍﻟﺘﻠﺨﻴﺺ ﺹ 13-14.
[2] ﺍﻟﻠﺒﺎﺏ ﺹ 31.
[3] ﺍﳌﺼﺪﺭ ﺹ 32.
[4] ﺍﳌﺼﺪﺭ ﺹ 105.
[5] ﻣﻔﺘﺎﺡ ﺍﻟﻮﺻﻮﻝ ﺹ 116.
[6] ﺍﳌﺼﺪﺭ ﺹ 125.
[7] ﺷﺮﺡ ﻋﻠﻞ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ 365/1.
[8] ﻧﺰﻫﺔ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﺹ 64.

وبǼŁ ǻ ɼ ƆƯǽǼȀǼر الـǼŃƆ ƿǼƄƆ ƯǾŻ ȁƀȁ ǖ ȁضƣ وهو ŏƖ ƑǾرط اللƖǼŅ ȓترط يǽ ȁرƖƏ ǼƀǽƄراRل رسالة. ǼƈǾ: (ƙƦƻ
رǼǽƄǼ ɼ (ǼƐǼƀǼǼ)[1].

وǼƌ ǼǾ علǽ رّد ǼǾǼ ǼƇǼǼ ǼǼǼ ǼƑǼ ǼǼƙ ǼƀǼ ǼƉǼ ǼǼ ǼƀǼ ǼƑ ǼƀǼƏ ǼƀǼƖƀ ȁǼƕ ȁǼر[2].

وǼƈǾ الǼƀ : (ǾǼ ǼƊǼ ɼ ǼǼǼ ǧǼƏ Ž ǼƑǼ ǼǼ ǼǼǼ، الǼر Ȣ ǼƀǼǼ عن ƆǼƖ الǼرƙƏ، وǼ ǼƀǼƀ ǼǼ ǼǼ ǼǼ ǼǼǼ، ǼǼ Ƌ ǼǼǼǼ Ž
"ǼǼǼƀǼ"، ǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼ باǼǼǼǼǼ علǽ من الǼترط اللǼǼي ȁǼ روǽ عǼǼ ǼǼǼǼ "عن"، وادعǽ الإǼǼǼ Ž ɼǼ
ǼǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ، وǼ يǼǼǼ Ž ǼǼǼ علǽ ǼǼǼǼ بالتǼǼǼǼǼما، ووبǼ من الǼترط ǼǼǼ. وǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼ عǼǼ ! !
الǼرƙƏ، وǼǼǼǼǼ علي بن اǼǼǼǼǼ، وهǼ اǼǼǼǼǼǼ. وليس هǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ[3].

وما سلǼ ǼǼǼǼله من ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼ الǼتراط اللǼǼǼǼ ǼǼ الǼǼما ǼǼǼǼǼǼǼ الǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼǼ ليس ǼǼǼ
الǼرƙƏ، وǼǼǼǼǼ علي بن اǼǼǼǼǼ، ǼǼǼǼ، ǼǼ هǼ ǼǼǼ ǼǼǼ من ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ، ومن هǼǼǼ اǼǼǼǼǼ:

-الإمام الǼǼǼǼي. ǼǼǼ رǼǼ ! ǼǼǼǼ: (وǼ ǼرǼǼ بالتǼليس بǼǼǼǼ، ǼيمǼ ǼǼǼي، وǼ من ǼدرǼǼ من
ǼǼǼǼǼǼǼ إǼ حǼǼǼǼǼ، ǼǼǼ ǼǼǼ من ǼǼǼله عن من ǼǼ ǼǼǼǼǼ عليه ǼǼǼ ǼǼǼ له.

وǼǼǼ ǼǼǼ الرǼǼǼ: "ǼǼǼ ǼǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ"، وǼǼله: "حǼǼǼ ǼǼǼ عن ǼǼǼ" سǼǼǼ عǼǼǼǼ، Ǽ
ǼǼǼ واحǼ ǼǼǼǼ عن من ǼǼǼي إǼ ما ǼǼ ǼǼǼ، ǼǼǼ عرǼǼǼǼ ǼǼǼ الǼǼريǼ، ǼǼǼǼǼ ǼǼǼ "حǼǼǼ ǼǼǼ عن ǼǼǼ"[4]).

وǼǼǼ اǼǼǼǼǼ ابن حǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ الǼǼǼǼي للǼǼǼ باǼǼتراط اللǼǼǼǼ Ž الǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼǼǼ: (وهǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ
هǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼم الǼǼǼǼي – رǼǼي ! عǼǼ -)[5]، Ǽ ǼǼǼ ǼǼǼم الǼǼǼǼي الǼǼǼǼ وعǼǼ عليه بǼǼله: (ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ إǼǼǼ
ǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼ ǼǼ ǼǼǼلس، وإǼǼ يǼǼǼ عن Ǽيما ǼǼ، ǼǼǼǼǼ ما ǼǼǼǼ إليه ǼǼǼǼǼǼ من ǼǼǼǼ إǼǼǼ
ǼǼǼ اللǼǼي ولǼ مرǼ ǼǼǼǼǼǼ عǼǼǼǼǼ ǼǼ لس علǽ الǼǼما ǼǼ احتمال ǼǼ ǼǼ ǼǼ ǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼ[6]).

وǼǼǼ الǼǼǼوǼ: (ǼǼ هǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼم الǼǼǼǼي، ǼǼما ǼǼاله ǼيǼǼǼǼ[7]، وإǼǼ ما ǼǼǼǼǼǼ Ž ǼǼǼǼ الرسالǼ ǼǼ
ǼǼ الǼǼǼǼǼ)[8].

-وهǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼǼǼ، و ǼǼ ǼǼǼǼ، وǼǼ حاǼǼ، وǼǼǼǼ من ǼǼعيار اǼǼǼǼǼ

ǼǼǼ ابن رǼǼǼ: (وما ǼǼاله ابن ǼǼǼǼǼǼ، والǼǼǼǼǼ، هǼ ǼǼǼǼ ǼǼǼم ǼǼǼǼǼ، وǼǼ ǼǼǼǼ، وǼǼ حاǼǼ، وǼǼǼǼǼ
من ǼǼعيار اǼǼǼǼǼ)[9].

---

1 ابن حǼǼǼ : ǼǼǼǼ علǽ ǼǼتاب ابن الǼǼǼǼǼ Ǽ 231.
2 ǼǼǼس ǼǼǼǼǼ Ǽ 231 وما بǼǼǼǼا.
3 سǼǼ ǼǼعلام الǼǼǼǼǼ : 573/12.
4 الرسالǼ Ǽ 378-379.
5 ǼǼǼǼ علǽ ǼǼتاب ابن الǼǼǼǼǼ Ǽ 230.
6 ǼǼǼس ǼǼǼǼǼ Ǽ 231.
7 هǼ ابن حǼǼǼ ǼǼǼǼǼǼǼ.
8 ǼǼǼ ǼǼǼǼǼ 165/1.
9 ǼǼǼ علǼ الترǼǼǼ 365/1.

وǫȂ: (ǆǘǛ ȅ ǀƫ ƴƽ ǆ ǯƴ ǯǌ ǀǻ ǛǔǈǠ ǃ علام، وهǊ ǃعǊ ǃǛǊ ǉǔǛƫ بالǒǛǈǔƬ وعله وǐǈǀǕǏǔǀǈǓ

وسǀǜيمه، ومƺ ǉǔǛƾ ǔǎǃǽǈ، وǁǐǈ، ƴǀǛƾ ƽǊƶ ǉǔǈǕ ƽǚǊ ǁǂ !! دعƴ ǉǔǛǈǁ علƽ ǝǔǙ 8 ǚǈǂ. ǃǔǆǌ ǉǎǔǙ

ǆǘǛ ǃǔǒǛǈ ǆǀƫ ǉǔǛƾ ǆǀǻ ǎǆƺƴǐي ǆǃǛǈǎ ǃǛǈ ǉǔǛƾ ǊǔǄǌǈǓǔ ǃǃ علƽ ǆǀǻ ǉǔƴǆǈ، وǃǔ ǉǔƴǆǈ ǉǈ 8 ǚǈǌ ǃǔǎƴ ǁ

ǉǈǌ 8 عن ǃǀǏ من ǃǔƽǆǈǌ، و ǁ عمن ǃǔǆǈǌ ǃǃ ƴƽ Ž درǃǔǆǈǌ وحǁǔǁǈǌ)[1].

وǫȂ: (وǃƽǎǕ من ǃǔǆǈǌ ǃǌ ǃلام ǃǃǈǔǈǓي ǃǌ ǈǃǕ علƽ ǈǃ ǉǕ ǆǀǻ ǉǔƴǆǈ ǁ علƽ ǃǃǈǌ، وǌǃǉǌ

ǃǀǛƾ ابن عǃǃ ǃالǈ عن ǃǃلماǕ، ǃلا ǃǌǆ حيǃǌ ǃǌ ǆǉǃ: ǆǀǻ ǀƫ ƴǆ من ǃǈǃǃ والǃǌǈǃ)[2].

وǆǀƫ عǆ ǁǃǃǆǌ ǈǃǈǌ ǃǌ ǃالما ǃǃǃǈǃ مǃǃر Ž ǃǃǌǃ ǈǆǈǔǈǓ عǃǃ الإمام ǃǔǃǈǃǃǌ.

ǃ ǆǃǃǃ ǉǌǎƴǃ ǃ ǃلي !! ǃǃر-ǃǃǃ - !! ǃǃǃ Ž ǆǀǻǃ ǃǃǃǎǃ واǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ) ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃحǃ

ǃǃ ǃǃ ǃǀǻ ǃ ǃرط ǃǃǃǃ ǃǃǈǔǈǓ ǃǃǃǃǃǃǃ، ǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ)[3].

ǃǃǃ:

ǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃ ǃǃ الإمام ǃǃǃǃǃǃ – رǃǃ !! ǃǃǃ – يǃترط ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃيما ǃǃǃǃǃ ǃعلǃ

درǃǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃ من ǃحاديǃ ǃǃǃǃǃ، ǃما ǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃرط Ž ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ وǃǃǃǃǃ ǃ ǃǃǃ

ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃليس ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ.

ومن ǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ابن ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃ Ž ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ اسǃ من عǃǃه الإمام مǃǃǃ بالرد Ž ǃǃǃǃǃ

ǃǃǃǃǃǃǃ: (ǃǃǃ: إǃǃه يريǃ ǃǃǃǃǃǃǃ، والǃǃاهر ǃǃǃه يريǃ علي بن ǃǃǃǃǃ، ǃǃǃǃ يǃترط ǃǃǃ Ž ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ،

وǃما ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃ يǃترطه Ž ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ، وǃǃن التǃǃ ǃǃǃ Ž ǃǃتابه "ǃǃǃǃǃǃ")[4].

وǃǃǃ الإمام ǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ابن ǃǃǃ: (ǃǃǃ: يريǃ مǃǃǃ بǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ، إǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃ يǃترط

ǃǃǃ Ž ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ، وǃǃن التǃǃمه Ž ǃǃǃǃǃǃه، ولله يريǃ ابن ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ يǃترط ǃǃǃ Ž ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ)[5].

وǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃ ǃلام ابن ǃǃǃ وǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ: (وǃǃǃ التǃǃǃǃ والتمييǃ ǃǃ مǃǃǃǃ

ǃǃǃǃǃǃǃ وǃǃيǃه علي بن ǃǃǃǃǃ، ǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ من ǃǃ يǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃ مǃǃǃ وإǃǃǃاره ǃǃǃǃǃǃ، ǃǃǃ ǃǃسǃǃ ǃǃ

مǃǃǃǃ ابن ǃǃǃǃǃ ومǃǃǃǃ مǃǃǃ Ž ǃǃǃǃǃǃ، واستǃǃǃ ǃǃتابه "ǃǃǃǃǃǃ" ǃǃǃǃ من مǃǃǃ رǃǃما !! ǃǃǃǃ،

ويǃǃǃ مǃǃǃǃ الإمام علي بن ǃǃǃǃǃ رǃǃه !! ǃǃǃǃ إǃ التǃǃǃد ǃǃǃǃب، ǃǃǃǃ ǃǃǃǃ مǃǃǃ وǃǃǃǃ مǃǃǃǃǃ إليه)[6].

وǃǃǃر ǃǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃ ǃǃǃǃǃب ǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃ ǃǃاǃǃ من ǃلام ǃǃǃǃǃǃǃ ǃو من ǃحǃامه ǃǃǃǃǃǃǃ

التǃǃǃǃǃ ما يǃǃǃ علƽ رǃيǃ من ǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃ ǃ يǃترط ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ Ž ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃǃ، ǃǃǃ ǃǃǃ ǃǃǃǃ من

ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃه والرد عليه.

---

[1] ǃǃرǃ علǃ الترمǃǃǃ 372/1.

[2] ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ: 373/1.

[3] ǃǃǃǃيه ǃǃǃǃǃ: 188/1.

[4] ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ علǃ ǃǃǃǃǃǃ بن ǃǃǃ ǃ 30.

[5] ǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃǃǃǃ وǃǃǃǃǃ ǃǃتاب ابن ǃǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃǃ ǃ 158.

[6] ǃǃǃǃ: ǃǃǃǃǃǃ، التتمǃ ǃǃǃǃǃ ǃǃǃǃ إǃǃǃǃ Ž التǃǃǃǃǃ علƽ "ǃǃǃǃǃǃ" ǃ 137-138.

[illegible] اللماء [illegible] ، وليس [illegible] الراب [illegible] در [illegible].

[illegible] ابن حجر: (ادع [illegible] من [illegible] حاديث [illegible] .[1]

[illegible]: (و [illegible] بالراط [illegible] علي بن [illegible] الاه [illegible] .[2]

[illegible] الملمي: (و [illegible] علماء [illegible] بالـ [illegible] تراط [illegible] ، و [illegible] حاديث [illegible] من [illegible] ما [illegible] .[3]

وا [illegible] إلى [illegible] هي [illegible] حاديث [illegible] ، و" [illegible] الإمام"، [illegible] من [illegible] ، وعلا [illegible].

الفرع الثالث : موقف الإمام مسلم رحمه الله .

عن [illegible] الإمام [illegible] "مقدمته" [illegible] يرد عليه، و [illegible] متأ [illegible] من "[illegible]".

[illegible] عار [illegible] ، والإنكار عن [illegible] إسناد [illegible] عن [illegible] واحد، [illegible] الراو [illegible] عمن [illegible] له [illegible] من الروايا [illegible] التأ [illegible] من [illegible] بينهما، [illegible] يرد [illegible] بيا [illegible] ، مرو [illegible] من [illegible] ، وا [illegible] عن الراو [illegible] عن [illegible] حج [illegible] يرد عليه [illegible] من [illegible] روايـ [illegible] ما ورد).[4]

[illegible] الإرسال [illegible] وحـ [illegible] عن [illegible] الرواة، [illegible] له: [illegible]

[1] [illegible] علي كتاب ابن [illegible] 230.
[2] [illegible] : 165/1.
[3] [illegible] للملمي : 83/1.
[4] [illegible] : 28/1.

ȸǾǮǿ ما يروو ȢǽȈ ȁȇ ǥȇǨ عȋب ǫǼȀ ȈǼǽ ǙǾǽ ǓǼȆ ǥȇǨ، و ǵǿ ȸǽȈ ǃǼȇ ǝǽǉ ǥȇǨ ȁǮǼǿ الإرسال ȥيه).

وǽǖ ǑǼȄ ȈǽǙ ما يرǗ ǽ ما ȸ ǵ ǫǼȀ ȥيه اللǾǽ من ȸȕǽ ȸȋǬǾȇ واǾǮǽ. ǭǽǨ:
(ȈǾǕ ȬǾǭǽ ȬǾǭǽ من ȬǾǭǽ وȬǾǭǽ ȥǭǽ من ǭǽǨ ǽ ǭǽǨ ȬǾǭǽ ǃǾǭǽ...)[1].

وǿǾȈ ǰǾǽ ǫǼȀ ǿ ǽǭǽ ȬǾǭǽ وهي اللǾǽ ǭǽ ǿ ǭǽǨ: (وهي ǿ ǭǽǨ من حǭǽ ǭǽǨ ǭǽ من ȥǭǽ واǭǽ ǭǽ)[2] ، وǭǽ ǭǽ: (وȸǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ حǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ بالǭǽ الǭǽ وǭǽ)[3].

هǽǭ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ رǽيه بǽ، وعليه ǭǽ ǭǽ عرǭǽ ǭǽ الرد، وحرر ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽǭǽ.

ǭǽ ǭǽ الإمام ǭǽ رǽيه ǭǽ ǭǽ ǭǽ، واحتǭǽ له بǭǽ : (وهǭǽ ǭǽ – ǭǽ ǭǽلام ǭǽ – يرǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ. ǭǽ ǭǽ إليه، و ǭǽ ǭǽ له من ǭǽ ǭǽ عليه، وǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ عليه بǭǽ ǭǽ بالǭǽ والروايǭǽ وحǭǽ: ǭǽ ǭǽ ǭǽ رو ǭǽ عن ǭǽ له ǭǽ، وǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ له، والǭǽ، ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ واحǭǽ، وǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ، وǭǽ ǭǽ الǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ بǭǽلام ǭǽ الروايǭǽ ثابتǭǽ، واǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ الراوǭǽ ǭǽ يلǭǽ من روǭǽ عǭǽ، ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ. ǭǽ واǭǽمر ǭǽ ǭǽ الإǭǽ ǭǽ ǭǽ، ǭǽ الروايǭǽ ǭǽ الǭǽ ǭǽ، ǭǽ ǭǽ ǭǽ بيǭǽ)[4].

وǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ من ǭǽ ǭǽ: (ǭǽ ǭǽ من ǭǽ ǭǽ رواǭǽ ǭǽ روǭǽ عǭǽ ǭǽ ǭǽ الراوǭǽ ǭǽ عرǭǽ بالتǭǽليس ǭǽ ǭǽ وǭǽ به ǭǽ عن ǭǽ عǭǽ ǭǽ روايته، ويتǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ التǭǽليس. ǭǽمن ابتǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ لس ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ من ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ عن ǭǽ ǭǽ ǭǽ، وǭǽ ǭǽ من ǭǽ ǭǽ)[5].

وǭǽ ǭǽ ساǭǽ من ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ، و ǭǽ ǭǽ الǭǽ ǭǽ اللǭǽ ǭǽ بǭǽ التابǭǽي والǭǽ بǭǽ ǭǽ ǭǽ: (ǭǽ الǭǽ ǭǽ واحǭǽ ǭǽ ǭǽ من ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽيه)[6].

وǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ له ǭǽيما يلي:

1- الإحتǭǽ ǭǽ ǭǽ ǭǽ اللǭǽ ǭǽيه ثابǭǽ.

---

[1] ǭǽ ǭǽ ǭǽ: 31/1-32.
[2] ǭǽ ǭǽ : 33/1
[3] ǭǽ ǭǽ: 35/1
[4] ǭǽ ǭǽ : 29/1-30 .
[5] ǭǽ ǭǽ : 33/1.
[6] ǭǽ ǭǽ: 35/1 .

2- رد ما ےا Ž ŌĨ الهlÔǩl دzǷƶد دɟ ǴƖ بيǴƘ.

وǕ ɉ الإتلاǹ8 بيǷƘما ōما يǷƘ من ǈلام مƼlǕ Ž حȬǿǖ ƮƬlǿـرين ـ إlǖ ǴƘƶ ǧƶيه الƦlǿƾǓ ƔƶLl

ǽōرها ـ إlǖ B يرد ǧƶǗ اللآlǑ من طريƮ ƻƝƭǈ مرو ƸƬlǕ.ƮƬlǕǻ ƺǼǈǈ من ǴŌ ما ساǽƪ ɉلō اǻƕ هƿ سƼيله، وǹƞمه يرد ǽƕ وƓǶ ɉ إƞ ƶǧ اللآlǑ ولƶ مرو.

وǹلǽ ǽǽƕ مƼlǕ Ž مƓƶ عǻد من الǼƘlما، ǽƚōر ǴǷǾƽ ɉستاǷƕ ƶƓ ƘǷƚ Ž ǸƖتمته، ƘǷƘ:

-ɉƶǷƞ اǷƙǿlƨ Ž ƶrƘǞ ƔǒɉƼ، ǴǗǖ ǴŠ ǽɊ ابن حǎƶ Ž الǷƶǷƦo ƔLl ƸƶǷ ǑŌ مƼƤǸ اǷƤƣ اللآǷǉ إǷƚ

ǳƿ ƶǽƢ عن ƭǈ ɉ مƼlǕ ǻƤƼǷǻ، هǸŀ عرƶƞ وإlǖ ":ǽlǑ Ż، ǴƶƸ ǴŌ ǽǖ ƘǷƚ ƖƼǷƞ ǻǖƶƶƻ Ž ƮǻƬlǕ ǻƤƼǷǻ علǷ ƼǱǷǗ".[1]

-الإمام ابن ƬƘلƼ، ǴǗǖ ǽǖ Ž ǻǿƞǺ ǽǖƶ ǴƭƞǹǿƵ:"ƮƬlǕƭ ǿƿǶ عليه ƺƼǿƼ الƼƘlمǑ واƸǷƻɉ ǑǷǎǺǻ والƞǷƶǽƭǿ: ǽƘƼ متǖǿƼ إlǖ ǿǳƞlǷǼƙ، 3م براǺǑǽ من التǻǿليس".[2]

-الǿǹƽ Ž ǹɉƭǻته ǻƾǑ: "الƼƘǹƶ عليه ƺƼǿƼ الƼƘlمǑ واƸǷƻɉ ǑǷǎǺǻ والƞǷƶǽƭǿ: ǽƘƼ متǖǿƼ إlǖ ǿǳƞlǷǼƙ، 3م براǺǑǽ من التǻǿليس".[3]

-ɉǷƸ ǻ ǻǿǴ اللƓƶǾǟ، ǽǖǽ ǻƴǹ ǽōǽ ɉ ǽǸƚ Ž ǳƪƞǖƾǾ:"واƤƞǻǹ Ǽ ƮƗ Ǻǻ ƭǹǽ ƢǹƤlƶ ǽƬƶيه-Ǖƺ

اƤƼǷƘǿ ǽǷǹƝƞن بƢرطه- عليه سǴǽ، ǽǷƘ مرǈǉƶǎ مردودو، إƥ ɉ ǻƤƼǷǻ ƶǷƞƶ ومن ǺƘǈ، وǴƶ ǽحǎط، ومǻƤƼǷǻ من ƮƬlǕ ، وǴƶ ǽǷوس، ǽǾƤ دار Ǧ الǖǷƞǎ بيǷƘما".[4]

ورƖƤ و ǸƶƶǸ ǿƗ الإمام مƼlǕ Ž ǳƤƼǽ ǽƬƞǝ ɉ ǻƤ-رǲǽ!! - B يƾرǹƬ باسƮ اƢǹƪ ƼƐƥ ǽǖ ƺƼǿƼƺ

بǾƝǾم اǽƞōǻ بǽƕǻǿƭ وǽƛ ƣƞǷ من ǧƶǾ اللآlǑ Ž اǷǼǹ ƤǹƞǻǕ، بǹ ƮǑǖ ـ رǲǽ!! ـ اǷƙ ƝǴƼ

الǸƺƶƕ مƻǹƪƘ بƶǑǗƺ: (وǽǓ ƮƾƖǽ ƨǷǸ متƺǽ ǽǧ من ƮǻƬlǕ ƶǽƼǸƘ عرǹƶ Ž ǳǽǹƽǷ ɉستاǽƪ، و ƺǼƖǸƺǻ بǺƶǽǖ اƤǸƶƾ ǾǸƥ عن ǽƼƲ حǹƞعن حǻايته، وǽōر اƕǼǕ داǺƤǼǹ، لǹǖ رǽƞا متيǷ، ومǷƤǹƞ ǻƤǹǽǹƺ. إlǖ الإعرا ǽ عن اǾǽƺ ƶǽƪƞ اǿƶǷ ǽƖ ƭǻ ǽǼǻǺ ǿǿƤƶǸ

ǽحر ǽ ɉ ǽرماته و إ ǽǿǴ ǽōǿ رǽƞǹǺ، و ǽǿƛ مƼ ǽƞƪƶ ǼǿƖƺǷ ǿƾƭǼǼǹǷ. عليه. ƺǸ ǽǼǻ ƮƻƶƝ من ǳرور ƼƮlǻƙ والتراƭƼ ƼƭǷǿƶǷǹ اǈƞǿƶǸǻ، ɉ وإسراء، ǷǷǽاɊ اعتǽǾاد ƼǽǹǸƶǼƞƵ، ƼƤǿƳƶƬǷ Ǽ ƴǹ ǻƤǹǷǿǼ الǼƘlمǑ،

رǽǷƘ الǼǹĨƵ عن ǺƤǼǹ ǽƶǸǾ ورد مǽǳǽته بǾƞر ما يليƮ ǽǾ من الرد ǻƘƶǾǽ عليه ƺ، وǽƕ ƞǽ ƽǾ ǽǿǸƶǽƥ إ ɉ ǽǹǳ!!) .[5]

وبƼǕƾ هƿ الإǹƿم اƞǹƦƠǸ، والƞǹƔ ƝƤǹƞǷ Ž ƛǾǹƿ هƶǻ ƺǸǹǷ ƐƶƼ رد عليه مƼlǕ،

ولǽǹ ɉ ƘƶƾƤ Ž ǻƤƞǷ عن ثلاǈƶ:

أوǽƶ: ǽƖ ǽƤǶƭ بالرد هƶ ƘǷƼǈƐǻ.

ثاǽƪǷ: ǽƖ ǽƤǶƭ بالرد هƶ علي بن ƭǽƻƶ.

---

[1] ǽƟƶر: ƶƘǷƐǷǿ ɉǽƭƶƶ ŝ 234.

[2] ǹƬƶ من ǿǻاƶ ɉǹƽ ŝ .221.

[3] ǽƟƶر : ŝ 50.

[4] ǻƽ ǿǻاƶ ɉǹ ŝ 222.

[5] ǹƞƽǺƼ ǶƤƼǷƐ ƮƬlǕ : 1/28-29.

ثالثًا: إحتماڧ ǎ ا Ȟ ا بالرد ǰ Ὰ ىا KQ ابن ا Ȟ ا و B ارǺ ا دور Ƴ Ƴ اسل ƙ Ȟ ه.

ومȜ اƭ ا ǰ Ȋ ǹ ا Ȟ ا لسا ƚ Ȟ ا بالرد إ ƭ ا Ȟ Ȋ اطلاعي علܘ اƭ ا ادر ǰ ǴǰƳ و ƨ ا ǈ ƙ ، ǰ Ȋ ǰ Ƴ

ا Ȟ لماȯ ǎ ه ƹ ا ŁƁ Ȅ لل ه Ȅ Ȥ ا ابن ا Ȟ ا و B ارǺ ا Ȅ Ȣ ه له ŁƁ ǰ بالرد ǰ Ȟ ا والتǰ ǰ ه، و Ɓ ر ǰ Ɂ ا ǰ ا ǰ علܘ

ǎ ه ƹ ه ǰ ǰ ا Ȟ ا Ȟ ا عن ه ا Ȅ ǰ ا B رده ه ǰ Ȅ.

وبǰ ǰ علܘ Ȍ Ɓ اƭ ǈ ا لإ Ȗ ǰ Ȋ اƭ ا ǈ ا Ȟ ا ǰ ǰ Ȋ، وإ ǰ ا Ȟ بالرد من ǰ ǰ ǰ ǰ ا Ȟ ا.

وسǰ Ȍ ر ǰ يما يلي آراة ا Ȟ لماȯ ǎ Ȟ ǰ Ȍ ǰ الرǰ ǰ B ا Ȟ عǰ ǰ الإمام ه ǰ ǰ بالرد وا Ȟ ǰ، ووȜ ه له ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ.

أ ولاً: ǰ ǰ من ǰ ǰ بالرد ǰ ǰ ا Ȟ B ا Ȟ ارǺ.

ǰ ǰ ابن ǰ ǰ ǰ ر: (وا ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ر، و ǰ ǰ ا Ȟ B ارǺ بǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ، وما ǰ ǰ مه به ليس بلاǰ م)[1].

و ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ر ǰ رده علܘ ǰ ǰ الإمام ه ǰ ǰ: (وإ ǰ ǰ ǰ ǰ له ǰ ǰ ǰ، والإ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ B ارǺ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ راويه ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ وارǰ ǰ عليه)[2].

وǰ ǰ من ه ǰ ين ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ا Ȟ B ارǺ ه ǰ ǰ برد ه ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ابن ǰ ǰ ر.

و ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ اراد ǰ ǰ ǰ B ارǺ ǰ: (واعǰ ǰ ǰ ǰ ر ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ، ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ الرواي ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ، و ǰ ǰ ǰ ǰ ط ǰ ǰ ǰ ا Ȟ B ارǺ ملاǰ ǰ الراو B ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ وǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ رده ǰ ǰ لامه، والت ǰ ǰ ǰ ǰ عليه، و ǰ ǰ ǰ ǰ له ا Ȟ B ارǺ، وإ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ روǰ ǰ ǰ اراده، ورد ه ǰ ǰ الته)[3].

وا ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ا Ȟ B ارǺ ه ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ الر ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ – ǰ يما ǰ ǰ ǰ له ǰ بيǰ ǰ ما-[4].

و ǰ ǰ ǰ ǰ ا Ȟ لماȯ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ا Ȟ B ارǺ ǰ و علي بن ا Ȟ ǰ ǰ.

ǰ ǰ ǰ ǰ ه: (ǰ إ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ عن ا Ȟ B ارǺ، و ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ر له ǰ ǰ ǰ ǰ، و ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ تاب با ǰ ǰ علܘ من اǰ ترط اللǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ "عن"، وادعܘ الإ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ علܘ ا Ȟ ǰ ǰ بالتǰ ǰ ǰ ما، ووǰ ǰ من اǰ ترط ǰ ǰ ǰ، وإ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ! ا Ȟ B ارǺ، وǰ ǰ ǰ ه علي بن ا Ȟ ǰ ǰ، وه ǰ ǰ ǰ ǰ ب ǰ ǰ ǰ ǰ)[5].

ثانيًا: ǰ ǰ من ǰ ǰ ǰ ǰ بالرد ه ǰ علي بن ا Ȟ ǰ ǰ.

---

[1] ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ر ǰ ǰ ǰ ر ǰ 31.

[2] ǰ ǰ ǰ علܘ ǰ تاب ابن ا ǰ ǰ ǰ ǰ 232.

[3] ǰ ǰ ǰ ǰ ار: 44/1.

[4] التتمǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ ǰ تاب "ǰ ǰ ǰ ǰ" ǰ 135.

[5] سǰ ǰ اعلام ا ǰ ǰ ǰ ǰ : 573/12.

ǽﻫƎ إƂ ǽǾƆ ابن ǨǙǑ ǽǑǛ ǽǔǞ ǻǛ مƬƆƷ: (ƷǹƮ Ž ǹǛƤǛ علɁ من يƮ ترط مƷ ǨƦǾƖǞǙ اللǛي، حǴ

ǽǛǀ: إǩه يريǽ ǭǛǽǛǽǛƅ، واǛǽǛǳهر ǩǛه يريǽ علي بن ǨǛǽǛǨ، ǨǩǛǛ يƮ ترط ǽǾƆ Ž ǛǽǽǛ ǛǽǛǛǛǛ ǽǛǛǛ، وǛǛǛ ǭǛǽǛǛƅ

ǨǩǛǛ ǂ يƮ ترطه Ž ǛǽǽǛ ǛǽǛǛǛǛ وǛǛن التǛǛم ǽǾƆ Ž ǽǛتابه "ǛǛǛǛǛǛ")[1].

وǽǛ ǽǛǛǽǛ ابن ǨǙǑ ǽǛǽǛ: (ǽǛǽ: يريǽ ǛǛǛم ǛǛǽǛǛ ǭǛǽǛǛƅ إǂ ǛǛ ǭǛǽǛǛƅ ǂ يƮ ترط ǽǾƆ Ž ǽǛǽǛ ǛǽǛǛǛǛ، وǛǛن التǛǛمه Ž "ǛǛǛǛǛ"، والله يريǽ ابن ǛǽǛǛǛ ǨǩǛǛ يƮ ترط ǽǾƆ Ž ǽǛǽǛ ǛǽǛǛǛǛ)[2].

وǽǛǛر اǛǛǛǛ ǛǛتǛǛǛǛǛ عǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ ابن حǛǛر ǛǛǛ ǽǾƆ ǛǽǛǽ: (وǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ علي بن ǛǛǛǛǛ –

دوǛ ǽǛǛر ǛǛǛǛǛ والتǛǛǛǛǛ – ǛǛǛǛǛ ابن حǛǛر، ǽǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛعي Ž "ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ علɁ ǛǛǛǛǛǛ

ǛǛǛǛǛǛ" Ž ǛǛǛǛǛǛǛ (117) من ǛǛǛǛǛǛǛ Ž ǛǛ ǛǛǛǛǛرس: "ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ عن ǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛم ǛǛǛǛǛ: من ǛǛǛ ǛǛǛǛ:

علي بن ǛǛǛǛǛ")[3].

و Ž ǛǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ عن ابن حǛǛر ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ وǛǛǛǛ

إليه مǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ، ǛǛǛǛ يترǛ ǛǛǛǛ ويǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛ عǛǛه، ǛǛǛǛǛسǛ و ǛǛǛ ǛǛǛǛǛ إǛ ما ǽǛǛره ابن حǛǛر

بǛǛلامه ǛǛ، وǛǛما ما ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛعي ǛǛǛǛǛǛǛ إليه ǛǛǛ احتماǛ ǛǛ ما دام ǛǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ.

وǽǛǛر اǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛ الإǛتيار ǛǛ ǛǛǛ اǛǛǛǛ ǛǛǛ بن ǛǛاسǛ الغǛǛǛǛ بǛǛǛله: (وǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ

ǛǛǛ بن ǛǛاسǛ الغǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ اǛǛǛǛǛǛǛي ǛǛǛǛǛ، ǛǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛوǛǛ، Ž حاǛيته علɁ "ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛǛǛǛيته" Ž

ǛǛǛǛǛ (41) من ǛǛǛǛǛǛǛ Ž ǛǛ ǛǛǛǛǛرس: "ǛǛ علي بن ǛǛǛǛǛ، وǛǛǛǛ: ǛǛǛǛǛǛǛ، وǛ يǛǛ Ž ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ")[4].

وǛǛǛر الإǛǛǛǛ Ž ǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛ! ǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛ الرǛǛǛ واǛǛǛǛǛر له.

---

[1] ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ Ǜ 30.

[2] ǛاسǛ ǛǛǛǛǛǛ Ǜ 158.

[3] التǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ بǛǛتاب "ǛǛǛǛǛǛ" Ǜ 136.

[4] ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ Ǜ 137.

الفرع الرابع: رأي ابن حزم.

... رأيه ... ، ... من ... اختياره ...

... ابن حزم ، وهو ما يظهر من ... ما يلي:

1- ... التلاقي و... بالروايات، ... [1]

2- ... على ... من ... [2]

ومن هنا ... [3]

ومن هنا ... الرابع ... [4]

... والحسن ... ومسروق ... [1]

---

1 ... ص 188.

2 ... ص 304.

3 ... على كتاب ابن ... ص 66.

4 ... ص 32..

ا بحث الثا: ا ديث ا سـ ـن.

ا طلب الأول : تاريÑ هذا (ا صطلĜ).

ĝŗǷş ǦȚǺĴ (ـنÊΣا) Ž ǧǖǨǩ ǧاǩǂŧ ƙǻƗǓ ǾǺ منä ،ĆǼę ǧŗǰǑǽ Ž ǦاŗǶǰǠ ǥǓǃاǽ Ž ǧاǵǰǽاǧǨǩƏ ŗǿǭǒǻحـاĿ

ودوǦǸ Ž ǥǓǃاǼǺه، ويǦǾǻ إطلاǩ ǃا ǃـن عاǍ من ǑǖǃاĿ ǧاǰǼǾǸǀ الا Ʒ درǯ عليǷǿ ǧǃǹǬǼ ǑǖǃاĿ وǢǸǼاده،

وإǭ ǚǽǃاĿǚǖ بالǺǕǰي إاǵ واǶǘ ǃامر Ǳǿǫǻ وǥǘ ǱǿǫǻǢ.

ǭǼę ǯǗǾǰǃا ":- ǃ! ǉǃǰǕ- ǑǖǃاĿ باǺǕǰي إاǵ واǶǘ ǃامر: ǃǼǾǑǨǃǲاه ǱǿǫǻǢ وǥǘ ǱǿǫǻǢ . ǱǿǫǻǢǂǀǃا ǅǹ

ما ǩǻǕǽ ǃǿǾǑǺǃǹ ǧǿǿǫǻǢ ǼǔǺǿǧǯǃǼǰǈǾǺ Ǩ ǵǃǹ ǅǹ ǱǿǫǻǢǂǀǃا وǥǘ، والǼǾǃǚǃǹǀǒǷǽǭǔǚǃǼǾǓǑǾ عليه، والسلام ǃǹǀǒǷǽǭǔǚǃǼǾǓǑǾ إليه ...وبǷǿ عاǍ

ǱǿǫǻǢǂǀǃا Ž ـنÊΣا ǃǅǈǧادرǃǿ، وǂǔǰǢǧ ǱǿǫǻǢ :ǾǾǅ ǃǹǀǼǾǨ ǃǑǖǃاĿ ǃǹǀǑǖǃǨǚǃǺǇǫǧ من ǺǼǾǿǃǨǾǧ ǃǻǭǃǃǩǧاǃǹǀǸ

ǧǃǹǀǻǻǬǫǯǃǂǂǃǹǀǻǩǻǀǴǃǹǀǁǩǹ ǃǹǀǷǧǧ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǸǖǺǧǰǽǥǃ Ž حتǍǅǀǽǃǹǇǃǁǧǨǨǩ ǧه ǃǹǀǷǧǧ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǭǫǫǨ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǃǹ ǃǹǀǨǨǧ ǃǹǀǹǩǵ ǃǹǀǹǫǨ ǃǹǀǷǣǃا ǃǹǀǷǣǖǺǔǽǘǩ ǃǹǀǷǣǞǔǨ ǃǹǀǷǣǽǧǩ ǃǹǀǷǣǧǚǚǃ ǃǹǀǷǣǯǣǨ ǃǹǀǷǣǧǃǃǳǿǃǺǪǳǳǿ ǃǹǀǷǣǃا ǃǹǀǷǣǧǨǧ ǃǹǀǷǣǣǧǡǃ ǃǹǀǷǣǧǩǻ .[1]

ǀǸǹ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ من ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣǧǃǃǴǉ عǃǹǀ ǃǹǀǷǣǧǩǧ ǑǖǃاĿ ǱǿǫǻǢ وحـن وǂǔǰǢǧ ǃǹǀǷǣ ارǃǹǀǷǣ ـنÊΣا ǃǹǀǷǣǃǹǀǷǣ حǃǹǀǷǣǧǧ

ǃǹǀǷǣحǃǹǀǷǣ، له ما ǃǹǀǷǣ عن ǱǿǫǻǢǂǀǃا وǂǔǰǢǧ.

وǃǹǀǷǣ Ž ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ عاǍ ثلاثǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ عاǍ ǃǹǀǷǣ التاǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ بيار ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃ! - :

1- ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ إǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ من ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ إليه ǃǹǀǷǣ التǃǹǀǷǣ[2] ، وǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ الر

واعتǃǹǀǷǣ Ž ǃǹǀǷǣتابه [3] .

2- إǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ابن حǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ علي بن ǃǹǀǷǣ[4] ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ من سǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ التǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ : "وǃǹǀǷǣ علي بن

ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ من وǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ حاديǃǹǀǷǣ بالǃǹǀǷǣ واǃǹǀǷǣ Ž ǃǹǀǷǣ وǃǹǀǷǣ علله، ǃǹǀǷǣ هارǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ

ǃǹǀǷǣلاحي وǃǹǀǷǣ الإمام الǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ، وعǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ويǃǹǀǷǣ ب بن ǃǹǀǷǣ وǃǹǀǷǣ واحǃǹǀǷǣ"[5] .

3- و يǃǹǀǷǣ من ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣرين استǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ (ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ) ǃǹǀǷǣ : ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ عن درǃǹǀǷǣ (

ǃǹǀǷǣ) ، إǃǹǀǷǣ الإمام الترǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ " ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ "وǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ الإمام ابن ǃǹǀǷǣيميǃǹǀǷǣ:"وǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ إǃǹǀǷǣ:

ǃǹǀǷǣ وحـن وǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ من عرǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣه ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ عيǃǹǀǷǣ الترǃǹǀǷǣ، وǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ

عن ǃǹǀǷǣحǃǹǀǷǣه"[6] .

---

[1] ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣر : 1/ 354.

[2] ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ لرحيǃǹǀǷǣ بن حǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣراǃǹǀǷǣي : التǃǹǀǷǣ والإيǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ابن الǃǹǀǷǣ، حǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ الرǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ عǃǹǀǷǣمار، دار ǃǹǀǷǣر1401هـ-1981م دوǃǹǀǷǣ رǃǹǀǷǣ ، ǃǹǀǷǣ 44.

[3] ǃǹǀǷǣر : ǃǹǀǷǣر ǃǹǀǷǣ 355.

[4] هǃǹǀǷǣ الإمام ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ـن علي بن عǃǹǀǷǣ ǃ! بن ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ، من طǃǹǀǷǣي بن ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ بن حاǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣار وهǃǹǀǷǣ من ǃǹǀǷǣلاميǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ حاǃǹǀǷǣ الراǃǹǀǷǣ:"ǃǹǀǷǣ علي علما ǃǹǀǷǣ Ž ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ والǃǹǀǷǣ" ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ 234هـ. ǃǹǀǷǣر: التǃǹǀǷǣ: 349/7، والǃǹǀǷǣ: 418/1 .

[5] ǃǹǀǷǣ عاǍ ǃǹǀǷǣتاب ابن الǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ 138 .

[6] ابن ǃǹǀǷǣيميǃǹǀǷǣ : ǃǹǀǷǣ الفتاوǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ عǃǹǀǷǣادر عǃǹǀǷǣ ، دار الǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ - ǃǹǀǷǣ ط1 1421هـ - 2000م ǃǹǀǷǣ 14 ǃǹǀǷǣ18، وǃǹǀǷǣر علǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ للǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ، ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ ǃǹǀǷǣ علي، دار الǃǹǀǷǣر، ǃǹǀǷǣ ودار الǃǹǀǷǣر، دǃǹǀǷǣ-سǃǹǀǷǣريا،ط3: 1413هـ-1993م، ǃǹǀǷǣ 82.

والت[illegible] إليه، س[illegible] به [illegible] استن[illegible] با[illegible] [illegible]
يت[illegible] بتار[illegible]، و[illegible] الترم[illegible] من [illegible]، وحرر [illegible] .

[illegible] "و[illegible] إطلا[illegible] على ما [illegible] ر وعل[illegible] ".[1] و[illegible]
[illegible] ابن ع[illegible]، و[illegible] بن [illegible]، وإبراهي[illegible] ي، وابن [illegible]، وال[illegible] ر.

و من إطلا[illegible] على [illegible]:

إطلا[illegible] على [illegible] اللغ[illegible] : [illegible] ابن [illegible] الترم[illegible] (ه[illegible] ح[illegible]
[illegible] عن [illegible] ح[illegible] واح[illegible] [illegible] بيا[illegible] [illegible] ح[illegible]
وا[illegible] وا[illegible]به: [illegible] إ[illegible] الإسناد، [illegible] رو[illegible] ح[illegible] بأسانيد [illegible] إسناد ح[illegible]ن، وا[illegible] ر
إسناد [illegible]، استنا[illegible] يه: [illegible] ح[illegible] [illegible] . [illegible] ح[illegible]ن با[illegible] إسناد، [illegible] با[illegible] [illegible]
الإسناد [illegible] ر، على [illegible] من [illegible] أراد با[illegible] اللغ[illegible] وه[illegible] ما [illegible] إليه
[illegible] .[2]

[illegible] ابن حجر على [illegible] ح[illegible] عمرو بن [illegible] رواه عن س[illegible] بن [illegible]
ح[illegible]ن) [illegible] "و[illegible] لام [illegible] ح[illegible] على ما [illegible] من [illegible] و[illegible]
[illegible] ح[illegible] على [illegible] با[illegible] رو[illegible] من و[illegible] ر، [illegible] الترم[illegible] لام [illegible]، و[illegible]
با[illegible] وأراد [illegible] اللغ[illegible] متنه ح[illegible] وا[illegible] ".[3]

ول[illegible] من ه[illegible] اب [illegible] ابن ع[illegible] (ح[illegible] ام بن م[illegible] [illegible] ح[illegible] يته عن [illegible]
من [illegible] له، [illegible] : (عام[illegible] أحاديثه إ[illegible] وه[illegible] ح[illegible]ن [illegible]، وه[illegible] إ[illegible] رب م[illegible]
إ[illegible] (ابن حجر [illegible] أراد [illegible]، وإ[illegible] ح[illegible] ام متن[illegible] على [illegible]).[4]

وأما إطلا[illegible] على الغري[illegible]: [illegible] ي- [illegible] : [illegible] على
الغري[illegible] ر، رو[illegible] ابن [illegible] (أدب الإستملاء) عن [illegible] عن إبراهي[illegible] ي [illegible] : [illegible]
[illegible] أ[illegible] الر[illegible] أح[illegible] ن ما ع[illegible] . [illegible] ي با[illegible] ح[illegible] ن الغري[illegible]، [illegible] الغري[illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] رو[illegible]. [illegible] :(وأ[illegible] اب [illegible] عن [illegible] بن [illegible]-
و[illegible] له ما[illegible] عن ع[illegible] بن [illegible] سليما[illegible]، وه[illegible] ح[illegible] ن [illegible] من ح[illegible] ررر).[6]

---

[1] [illegible] : 361/1 .

[2] [illegible] ابن [illegible] التي[illegible] [illegible] 58-59.

[3] [illegible] على [illegible] ابن [illegible] 138 .

[4] د. [illegible] : [illegible] الر[illegible] الريا[illegible]، ط1 ، 1415هـ - 1994م ، [illegible] 47.

[5] ه[illegible] [illegible] بن [illegible] بن [illegible] عن الإس[illegible]، [illegible] وله [illegible] واس[illegible]: [illegible] الإيراد ما استع[illegible] ته عا[illegible] على [illegible] وه[illegible]. [illegible] 794 هـ. [illegible] بن حجر 3 / 397، [illegible] 6 / 335.

[6] [illegible].

ǼŐ̈ƺ ،ǦḪųḪǙÔJl Ǭيحادǰا Ȓ̀Ḫ̌ ؏علے نÊΣl ƙمǼŐ̈ȶا Ȓ̀Ḫ̌ ĘطلǙ ǼŐ̈ƺ: ǴيḪǙÔJl ؏علے نÊΣl إطلاقa واǙما

هǙطلǙو(ǦḪųḪǙÔJl Ǭيحادǰا Ž نÊح ǬيǼح هǾا) :ɹƺJƺŐ̈ي ƙمǼŐ̈ȶا ɹǙ ɃƘÎŐ̈Jl عن - !ا هƥر- ƚيŐ̈ƖƓا ǑŐ̈ƥ

؏علے ĘȦȶا Ž -نÊΣl ƚḪ̌ب– هȩإطلاق يḪ̌ƺlÎJJ ǼDZو)ɃواǺÊJl ȯlȩ ،ƖƵȶḪǙȍ ؏علے ĘȦمتہ Ǭيحادǰا ؏علے ȽƵȒḪ̌

.[1](هتḪǙȍ

[1] مǺاه ǰ ƙȷǼ‡ا Ž ǴųƺŐ̈Ƙ Ǭيحادǂا ǦǼÊΣl ǦȦيḪ̌ȒJlو، ǦȦيǨḪ̌ȒJlو ȋ 47.

ا طلب الثاڤ : تعريڤ ا ڌديث ا ڌسن.

Ž ؟ ﺭﺇﺍﻟﺎ ﺭﺁ Ž Ƶ ﻭﺍﳉﺮ ﺍﻟﺘﻌﺪﻳﻞ ﺑـ ﺍﻟﺴﻨﺪ ﺑﺎﻋﺘﺒﺎﺭﻩ ﻥﺍﳊﺴ Ƶ ﺮﻳﻒ Ž ﺍﳌﺼﻄﻠﺤﺎﺕ ﺭﺍ ﻣﺨﺘﻠﻔﺔ ﺗﻌﺮﻳﻔﺎﺕ ﺍﳌﺤﺪﺛﲔ

ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﻔﺴﲑ ﻭﺃﻭﻟﻮﺍ ﺮ " ﺃﻣﺮ ﺫﻟﻚ ﻭﻟﻌﻞ ،ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﻫﺬﺍ ﻭﺫﻟﻚ ﻣﻦ ﺑﻌﺾ ﻋﻠﻰ ﻭ ﺍﻟﺘﺮﻛﻴﺰ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺘﻔﺎﻭﺕ ﺑﲔ ،ﺍﻷﻣﺮ ﻧﻔﺲ

. [1]ﺑﻴﻨﻬﻢ ﺍﳋﻼﻑ ﻭﻗﻊ ﻟﺬﻟﻚ ﺍﳊﺴﻦ

ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺃﺭﺍﺩ ﺍﻟﺬﻫﱯ- ﺭﲪﻪ ﺍﷲ- ﺍﻟﺘﻨﺒﻴﻪ ﻋﻠﻴﻪ، ﻣﻦ ﺑﺄﻥ ﺍﳊﺴﻦ ﻭﻣﺎ ﺗﻘﺪﻡ ﺑﻴﻨﻬﻢ ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﲔ ﻋﻦ

ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﻀﺎﺑﻂ ﻟﻠﺤﺪﻳﺚ ﺍﳊﺴﻦ ﺍﻟﺬﻱ ﺭﲪﻪ ﺍﷲ، ﻭﻗﺪ ﻗﺴﻢ ﻣﺎ ﺫﻛﺮﻩ Ž ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﺑﺎﻟﺘﻔﺼﻴﻞ . ﻭﻟﻌﻞ

ﻭﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ. ﻭﺃﺷﻬﺮ ﺗﻌﺮﻳﻔﺎﺕ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﻭﺍﳋﻄﺎﰊ ﻭﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﺭﲪﻪ ﺍﷲ Ž ﻣﺎ ﻳﻠﻲ ﺑﻴﺎﻥ ﺫﻟﻚ

ﻭﺗﻔﺼﻴﻠﻪ:

01-ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ:

ﻗﺎﻝ: "ﻛﻞ ﺣﺪﻳﺚ ﻟﻴﺲ Ž ﺇﺳﻨﺎﺩﻩ ﻣﻦ ﻳﺘﻬﻢ ﺑﺎﻟﻜﺬﺏ، ﻭ ؟ ﻳﻜﻮﻥ ﺷﺎﺫﺍ، ﻭﻳﺮﻭﻯ ﻣﻦ ﻏﲑ ﻭﺟﻪ ﳓﻮ ﺫﻟﻚ، ﻓﻬﻮ

ﻋﻨﺪﻧﺎ ﺣﺪﻳﺚ ﺣﺴﻦ" [2].

ﻭﻗﺪ ﻧﻮﻗﺶ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺍﻹﻋﺘﺮﺍﺽ ، ﻓﺈﻥ ﺍﳊﺴﻦ ﻣﻦ ﺷﺮﻭﻁ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ، ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺃﺷﺎﺭ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﻟﺬﻫﱯ

ﺭﲪﻪ ﺍﷲ - ﺑﻘﻮﻟﻪ:"ﻓﺈﻧﻪ ﻗﺪ ﺣﺴﻦ ﺑﺎﻧﻔﺮﺍﺩ ﻋﻦ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ، ﻭﺭﺏ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ؟ ﻳﻜﻮﻥ ﺷﺎﺫﺍ، ﻭ ؟ ﺗﻜﻮﻥ

ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﻣﺘّﻬﻢ " . ﻭﻗﺪ ﺫﻛﺮ ﻭﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ Ž ﻗﻮﻝ ﺍﳊﺴﻦ:" ﻭﻗﺪ ﺑﲔ ﺃﻧﻪ ﺇﻥ ﺍﻟﺸﺎﺫ ﻗﺎﻝ (ﻓﺈﻥ ﻗﺪ ﺣﺴﻦ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ

ﺍﳊﺴﻦ ﺑﺎﻧﻔﺮﺍﺩ ﻋﻦ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ"[3].

ﻭ Ž ﺗﻌﺮﻳﻔﻪ-ﺭﲪﻪ ﺍﷲ - ﺍﻋﺘﺮﺍﺽ ﺣﺎﻭﻝ ﺍﻹﺟﺎﺑﺔ ﻋﻠﻴﻪ ﺑﻌﺒﺎﺭﺍﺕ:

ﺇﺣﺪﺍﻫﺎ: ﻛﻮﻥ ﺭﺍﻭﻳﻪ ﻗﺼﲑﺍ ﻋﻦ ﺩﺭﺟﺔ ﺭﺍﻭﻱ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ، ﻭﻫﻮ ﻳﺄﰐ ﻳﻜﻮﻥ ﻏﲑ ﻣﺘّﻬﻢ ﺑﺎﻟﻜﺬﺏ، ﻭﺭﺍﻭﻱ ﺍﻟﺼﺤﻴﺢ

؟ ﺑﺪ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺛﻘﺔ . ﻭﺭﺍﻭﻱ ﺑﻞ ﺑﺎﻧﻪ: ﻟﻮ ﻏﲑ ﻣﺘّﻬﻢ ﺑﺎﻟﻜﺬﺏ، ﻭﺑﻞ ﺑﺄﻧﻪ: ﺛﻘﺔ.

ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﺔ: ﳎﻴﺌﻪ ﻣﻦ ﻏﲑ ﻭﺟﻪ.

ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺬﻱ ﺫﻛﺮﻩ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﻏﲑ ﻭﺟﻪ، ﻓﺈﻥ Ž ﻛﺜﲑ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﺃﺣﺎﺩﻳﺚ ﺣﻜﻢ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺑﺎﳊﺴﻦ ﻣﻊ ﺃﻧﻪ ﱂ ﻳﺮﺩ ﺇﻻ

ﻣﻦ ﻭﺟﻪ ﻭﺍﺣﺪ. ﻭﻗﺪ ﺃﺷﺎﺭ ﺍﻟﺬﻱ ﺍﳊﺎﻓﻆ ﺍﻟﻌﺮﺍﻗﻲ ﻭﻣﺜﻞ ﻟﻪ ﲟﺜﺎﻝ ﻋﻠﻴﻪ:

ﻭﻫﻮ: ﻣﺎ ﺭﻭﺍﻩ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﺑﺴﻨﺪﻩ، ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺇﺳﺮﺍﺋﻴﻞ ﺑﻦ ﻳﻮﻧﺲ، ﻋﻦ ﻳﻮﺳﻒ ﺑﻦ ﺃﰊ ﺑﺮﺩﺓ، ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻋﻦ ﻋﺎﺋﺸﺔ

ﺭﺿﻲ ﺍﷲ ﻋﻨﻬﺎ، ﻗﺎﻟﺖ: ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻨﱯ ﺇﺫﺍ ﺧﺮﺝ ﻣﻦ ﺍﳋﻼﺀ ﻗﺎﻝ : "ﻏﻔﺮﺍﻧﻚ"[4].

---

[1] ﺍﻧﻈﺮ ﺍﳌﻮﻗﻈﺔ : ﺍﻟﺬﻫﱯ ﺍﳌﻮﻗﻈﺔ ﺍﳌﻮﻗﻈﺔ ﰲ ﻋﻠﻢ ﻣﺼﻄﻠﺢ ﺍﳊﺪﻳﺚ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ، ﺩﺍﺭ ﺍﻟﺒﺸﺎﺋﺮ ﺍﻹﺳﻼﻣﻴﺔ، ﺑﲑﻭﺕ ﺑﲑﻭﺕ ﻃﺒﻌﺔ ﺍﻟﺜﺎﻧﻴﺔ ﻭ ؟ ﺳﻨﺔ ﺍﻟﻨﺸﺮ ، ﺹ 19

[2] ﺍﻧﻈﺮ: ﺍﻟﻌﻠﻞ 412/5 ﻭ ﺍﺑﻦ ﺭﺟﺐ : ﺷﺮﺡ ﻋﻠﻞ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﺹ 257.

[3] ﺍﻧﻈﺮ : ﺗﺪﺭﻳﺐ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﺹ 77.

[4] ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ: ﺳﻨﻦ ﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ، ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﻄﻬﺎﺭﺓ، ﺑﺎﺏ ﻣﺎ ﻳﻘﻮﻝ ﺇﺫﺍ ﺧﺮﺝ ﻣﻦ ﺍﳋﻼﺀ، ﺭﻗﻢ: 07 ﺝ1 ﺹ 12، ﻭﺃﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ، ﺳﻨﻦ ﺃﰊ ﺩﺍﻭﺩ Ž ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﻄﻬﺎﺭﺓ، ﺑﺎﺏ ﻣﺎ ﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺮﺟﻞ ﺇﺫﺍ ﺧﺮﺝ ﻣﻦ ﺍﳋﻼﺀ ، ﺭﻗﻢ : 30 ﺹ 28 ﻭ ﺍﻟﺪﺍﺭﻣﻲ: ﺳﻨﻦ ﺍﻟﺪﺍﺭﻣﻲ، ﺑﺎﺏ ﻣﺎ ﻳﻘﻮﻝ ﺇﺫﺍ ﺧﺮﺝ ﻣﻦ ﺍﳋﻼﺀ ﺭﻗﻢ: 680 ﺝ1 ﺹ 183، ﺍﻧﻈﺮ : ﺃﲪﺪ(155\6).

ƆǀǶƗ : ما رواه الترمȰǾ، بƒǞƐǝ، من طريȨ عمر بن علي ƒǼǬƫامي حƒǞƢ ǃǀƽǄƫا عن ǽǂƳǂǿ عن ƗǶƹ عن ƾȈǠǇ بن ǂǷƢǟ عن ƞȈǌǳا عن ƒǶǴǷ ǀƐǟ ƞȈǴǟ ƗǞƗ ƾǴǳا ƽƢǬƐ ǧƢǈǻ ǆƦǷ ǾȈǻ ǥ ǃǞǋ بن عمير الرǂǀǫ بن ƢǸǴǟ :ǽǲǫ "ǉǂǇ ǟǄǳ ǀȈǷ ƆƢǿǂǗ ǀǗ ǝ ǃƾǸǬǷ رسوǋ اللهƐ وسلǬƽ .[1]

وǾǫ ابن سيǶǟا ƆǂǴǟ ǥǁ حƒǞƢ ǃǀƽǄƫا ǾǼǷ ǞȈǴǟ ȂƬǌǷ ǃȂǴǣǶǋ ǭǂƫǞǠƐǧ ƁȈǴǟ ǒȈǯǂƫǴƐƐǧ ǽȂǷǂƫǴǳǷ من ǶǴǟ. وǲǫ: "والƐǶǫȂǴǧƟ ƢǷ ǽǂǿ ǝ ƒǸǾǴǸǸƐ اه ǝ ǬƫǼǸƐ بǽǬǷ ǝ التǂǠƐ ǥ ǂǷ راويه ǝ درǾƫǏ ǲǬǳ، ومن اǂƬǠƐǓ ƢȈǳǂǷ، وحǂǳا ǶǴǟ ǀǿ ƾƷ ǝ ǞǯǂƫǴǳ .[2]

ǿƢǸǧ اعتراǒ علȄ ǽǀǿ ǀƳǶƳ ƾƷ ǝ ƢǸȇ "وǽǀǿ ǾǴǳ ǝ ǞǯǂƫǴǳ ابن ǽǂƳǂǿ ǚǧƢŞǴƐ ǶǴǟ :ǽǲǫǂƫǷ، ǝ ǒȈǳ ǀǻǭ ǝ ǃǂǫ ǶǴǟ ǰǳǄǷ من الكǂǏǝ ǽǄƬǨ، وǝǞǠǼǷ مǶǬǌǷ ǽǂǫǶǴǟ، وǝȇǂǷǾƫ ǀǻƢǻ ǝ، ǶǴǟ ǀǿ : ǃȇǞǟ، ǶǴǟ ǀǿ ǽǀǿ من ǦǴǟ .[3]

ǲǬǠƐ ǂǷ ǂȈƦǯǂǳا ǂƷ ǂƷ ǝ ǶǴǟ ǝ ǝǀǳ ǂƷ ǂǿ ǰǳǂǳا يǂǳا ǶǴǟ ǽǀǿ ǝ ǶǴǟ ǝ ǰǳǂǳا ǽǀǿ :" ǶǴǟ ǀǿ ǽǂǿ ǝ ǰǳǂǳا.[4]"

02-ǂȈǷƢǸǳا ƾǬǻ :[5]

ǲǫǂ:" هو ما عرƅ ǀȇƢǷ واǞǯǂƫ رǽǞǳاله، وعليه معǞǷار ǂǬǌǷ، وƳǶǳǂǳا ǂǬǌǷ الǶǴǟ ويƨǼƬǷمله عامƨ ǶǴǟ ǽǂǿǂǳا."[6]

ǽǀǿ التǂǷǾƫ ǶǴǟǀǻǶǳ، ǞǷǂƫǴǳا ǶǴǟǾǷ بǶǴǟ ǥ ǲǬǠƐ الغايǃ ǞǷǶǳ، وهي ǽǀǿǂǳاǂǷ عمّا يǂǬǷ، وهو ǶǴǟǂǳاǾǷ، ǂǿ ǾǴǳ ǶǴǟǂǳا عرǅ ǀȇƢǷ واǞǯǂƫ رǽǞǳاله.

وǶǴǟ ǃǀǳǂǳا ǝǞƫ-رǶǴǟ !- علȄ ǽǀǿ ǲƳǂǳا من الإعتراǒ بǽǬǷله:" وǲǫ ǰǳǂǳا: إǀǿǶǴǟ ǝ ǾƫǂƯǾ:
وعليه معǞǷار ǂǬǌǷ ǃǂǿ ǝǞǴǴǟ ǾǼȇǂǷ، وهو ǂǬǌǷ، ǶǴǟǂǳا ǀǿ من ǾǼǷǂǳا، ǶǴǟǂǳاǂǳا ǀǿ ǶǴǟǂǳا ǰǳǂǳا ǂǿ ǶǴǟǂǳا ǰǳǂǳا ǂǿ ǶǴǟǂǳا ǰǳǂǳا ǂǿ ǶǴǟǂǳا."[7]

وǝ ǃǂǿǂǳا ردود ǶǴǟǂǳا، ǶǴǟ: ǽǂǿ ابن ǶǴǟǂǳا: ǃǂǿǂǳا ǂǿ ǥǀǿǂǳا ǂǿ ǶǴǟǂǳا من ǀǿǂǳا ǃǂǿ، ǝǶǴǟ ǂǿǂǳا عرƅ ǀȇƢǷ ǀǿǂǳا، واǞǯǂƫ رǽǞǳاله بالǶǴǟǂǳا.[8] وǲǫ ابن ǀǿǂǳا:" ǂǿ ǶǴǟ ǂǿǂǳا ǀǿ ǲǬǷ: ما عرƅ

---

[1] سنن الترمȰǾ : باب ما ǃǂǿ ǝ ǞǷǂǳا ǀǿ ǶǴǟǂǳا، رقم: 1447 ǃ4 ص 51.

[2] ǂǿǂǳا : ǂǿǂǳا الراوǀ ، ص 78.

[3] ǶǴǟǂǳا ǂǿǂǳا ǃǂǿǂǳا علم ǂǿǂǳا ، ص 36.

[4] ǂǿǂǳا: التǂǿǂǳا والǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ابن ǂǿǂǳا ص 46، ، والǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا عتر : الإمام الترمذي والǂǿǂǳا ǂǿ ǂǿǂǳا ǂǿ ǂǿǂǳا ، ط1، ǂǿ: 1390هـ-1970م، ص 168-169.

[5] ǶǴǟǂǳا: هو ǂǿ سليمان ǂǿǂǳا ǂǿ- ابن ǂǿǂǳا ابن إبراهيم ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿ، ǂǿǂǳا ǂǿ ǂǿǂǳا ، ǂǿ حافظ ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿ ǂǿ 388هـ . ǂǿǂǳا: ǂǿǂǳا 1018/3، ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا: 382/3.

[6] ǂǿ سليمان ǶǴǟǂǳا : ǂǿǂǳا ǂǿǂǳا 11/1.

[7] ǂǿǂǳا ǂǿ : 357/1 .

[8] ǂǿǂǳا الراوǀ ص 78.

lØه وليس ، ÆΣl pl؋ام من ÀÔll الكلام بَÔ ǴيÔ اjlõ وإ j ، ZيĽĤÃll Ōب ، ÕlØõ ǴيHÔll ǬيÆΣlz ، ǻلالهDZر ر¯ǐا وȋ ǻرهDZ
Ƀمőر ÊمĿلما له"[1].

øلę ابن دęيęǼ ÆيĽll": هØه ǵllGrو ليس l¯z KGõ ÀÁlǩ ، ÒيÔ هي وɍ علĩ RlǬيÔ ǴيHÔll ǶlÒ ÆΣl ودÆ و الت¬ÀǶlيرǦ ، ǭǻ ǴيHÔll RlǬيÔ Æę عر8 ǻرهDZ وȋ ǐا¯ر ر ǻلالهDZ، ÆÒńز ǴيHÔll Ž حÆ ÊΣlن"[2] .

ǻلابDZ lŗ Ť lŽ ÌǬ ǻبÔ سǚÆ الحوالقي ǛǼÒl: "إ ǻDZيتز الإعترا ô علĩ l ȋŗÎ ÛÝ ز l jlõ ǨǬه8 ÊΣlن Ųǻز، Ôلا ǻ Ųǻ
وęÆ 8 عرّǼ ǴيHÔll ǻ Ʉوّ، Ž 8 عرّ ÊΣlن، ǻزبHkيتز pÒ õلامه علĩ ǻهل ǻراد بǻلهزه: ما عر8 ǻرهDZ وȋǐا¯ر ر ǻلالهDZ، ما B ǴيǢǫ درǻDZǴ ǴيHÔll ، ويĽر8 هØه من ɭ ǾمǾ ţ õلامه"[3] .

وęÆ ابن حDZر :"وعلĩ ǩÒÆير ÊĿǩيǼ هØه ǦقزÆ بǻز ÂÆÔll ر kȸ ،ǷÀÃǴ ǻ Ǿماõ ، ǭǻ ǻربÔ ǻالÔ BØll Ž õلام ابن BâzƧ kȸ ÃÀǴ ،ǷÀÃǴ ما ÔǴز øلę ÎÔll BK ǻهل علĩ kȸ ǶlÒǴ ÆΣl والت¬ÀǶlيرǦ ودÆ "[4] .

03-ǩĽيرZ إبن BâzƧ:[5]

øلę :"ما ǭيه Ž ĽŕZ ÆيرęÆ ǻمǾ ÔهØ ǸØl zÆ ÊΣlن، وǻÔ ǴlÔ ǴǢlǬö عليه ĽǾll ÔÆمǾ به"[6].

وęÆ ǩĽر ô هØه التĽيرZ Ƨمǵ اعتراǐ l ǭǻ ÀÆ¯l:

øلę ابن دęيęǼ ÆيĽll": ليس مǵÃǴz بǻطÃl Ŭ، يتميه به ÔÆ ر ǂǻÔ من ÒمǾ ǻÔǴ، ĭǻÆوإ ،ǐ ǻÛر ǻبǴ هØه llzǬ Zǻ B ǐ ǩŀl ÂǻمتǾ ǩĽيرZ ÔÔƷ ǻÔHǴÔيǻÔǴ"[7].

øلę ǾÂÆl LB": ÊΣlzن ǩÔĽǾ ǻĽ ǐ ǩǻ ÊÔǩ ÊǾ ǩǸ ǾǻǸǸ ŷǻǴ ǴيHÔll ، واÊΣlن لغǻÔ ǐĽيرZ ǻÔŬ ،ǴÙ ǻÔǬ ǻ ǵÊǬ ، وإl ǩيÔ طر ǻÔ عليه ÊΣlن Ŏ ǻÆǫع ،ǶÆ ǻzحتǾمÔ ZĽĤÃll ǿzǻDZǴ ǽǻÃĽǸll ǐÆ"[8].

وęÆ ابن ǨļlǴ:[9] "وǻǬ ŭيه دور، ǻ ǬĮ عرّǻه بÔلاحيته ǾمHǴÔ به، وǻĮØ يتęz Zǻ علĩ ǾمĽرǴ õǻzǬǻ ÊحÆÎ"[10].

---

[1] ǴǬ ǫǤΣl ǬŻǩ رDZ ǵŕÔǻر علمز ǬيÆΣl ǻ 35.
[2] ǻŢęر: الإǧتراDZ Ž بيا ǻر الإ ǻÒŨDZ ǻ 191.
[3] ǻŢęر : ǩŽÌŕÌ ǴÊÆǩ ǩĽÆ ÒǴǼ ر ǻÔzǬ ǻŢǬŀǻ : 155/1.
[4] ǨÔǶǩ علĩ ابن ÔÒǻzD ǻ 127 .
[5] هز الإمام اΣlzǷ ǻبÔ ÒȂŗ ǍÆǫ الرǬن بن علي بن ǾمÆ بالÔÒŷ ǻǬÊǴ ǻŢǬ ǾŕÔ ر بن ǻÆÒÔ ǻÔĽÆÆ ، بابن ǻĽ٣ǻر8و ǻBâzƧ ، برز علمز Ž ǫǹ ǵõǶÂǬ ǵÊÆǩتÔلا والتاريǐ ، وǻǬlõ واǩير متÂǻÆ ، ولد سنة 510هـ وǹÂÆ سنة 597هـ . ǻŢǬر: ǺŇl: 297/4.
[6] ابن BâzƧ : ǩŽÌǩ ǹǫǫǭ : 35/1.
[7] الإǧتراDZ Ž بيا ǻر الإ ǻÒŨDZ ǻ 195.
[8] ǻŢǬر: ǴǦz ǬǩǬغ ǵǫǬ 82/1 ، و ǫين الǬين عǫǫ الرحيم بن ÊΣlǬ الǬراęي : التÔÆر والتǬÔÆر ، دار الǵÂÆÔ بǻÊǬ ǹǫيǵǩ ǻ ǻرإǩŕ ǻǵ 87/1، و حاŗيǻ ǻ ǻبرŤ ǻŢǬ ǻǫ 24.
[9] ابن ǨļlǴ : هز ǾمǾÆ بن إبراهيم بن سǼÆǩ !! بن ǨļlǴ ، ǻÔǬzÆÆ ، Ž ǻÌǻ ǻبǬŞǻÎl ، ǾÆǵÆ بǻÆر الǬين ǻبز عǫǫ ! ، ǵÊǬ ǻǬÌ Ž ǻÆǵ ǻǬÌ من الǵǬŰl ، وǻǬÊǻيǴ ، ÊǬÔǻlǬ ، والÂǼlه ، وعǫ ǫ بالرواية ، وǹǻǵǫǻ ǻ ǻǬŗÆǹ ، وǹ ǵÒÃǻÔǸǻ ، ǹ ǵÒǵ بǵǫǹÌ ، ǻÔŕ ǫŏÆǹǫl ، ولد ÆÆÂÆسنة 639هـ ومات ǫÊǻسنة 733هـ.
[10] الإمام ǫǬر الǬين ǾمÆ بن إبراهيم بن ǨļlǴ : ǵÆŗǩ Ž ǵǹÂÆǬ ǵŗǻǼÆ علمز ǴيÆΣlz ǵǬǻÆ ، ǻǵŃÆǬ ǻ الǬين عǫÆ الرǬǫ ǻ ǻ ǻǬǻǵ ، دار ǵÒǻر-دمǼǬ ، ǼŚǻ-دور ǻيǬǻǵ ǻÎǫǫl ، ǻ 36 و ǻŢǬر ǻراǬǻ الراوي ǫǻǻŚǫطي ǻ 78.

[illegible] عليه [illegible] ليس من [illegible] به) [illegible] عليه [illegible] به [illegible] حيث [illegible] من [illegible] ما [illegible] ويه [illegible] عليه والعمل به".[1]

04- موقف ابن الصلاح[2]:

[illegible] في العلل، وليس فيما [illegible] الترمذي [illegible] ما [illegible] من [illegible] ملاحظ [illegible] استعمال [illegible]".[3]

[illegible] بيان ما [illegible] له [illegible] من ردود، [illegible] من ملاحظ [illegible] التالية:

- [illegible] ابن الصلاح [illegible] من [illegible] إن [illegible] وعرّفه [illegible].

- [illegible] ابن الصلاح [illegible] ما [illegible] أسراره، [illegible] علي [illegible] إياه من [illegible]".[4]

[illegible] من الردود، ومن [illegible] ما أورده [illegible] واعتر [illegible] عليه [illegible] الترمذي [illegible] رواية [illegible] وليس [illegible] بالغلط [illegible] إسناده [illegible] وما [illegible] وهي: [illegible] الإسناد من [illegible] بالاضطراب، [illegible] من [illegible] يروى [illegible] وليس [illegible] الإسناد، [illegible] من [illegible] واحد [illegible] من [illegible] الأحاديث".

[illegible] "وأما [illegible] الترمذي [illegible] عليه [illegible] عما [illegible] من [illegible] ما [illegible] الترمذي ما [illegible] من [illegible] ابن [illegible] ابن الصلاح".[5]

[illegible] الترمذي [illegible] واحد [illegible] الترمذي، [illegible] من [illegible] من [illegible] من ابن الصلاح [illegible] من ابن الصلاح [illegible] سلمنا [illegible] ابن الصلاح [illegible]

---

[1] [illegible] 1/ 36.

[2] ابن الصلاح: هو الإمام [illegible] أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان [illegible] بابن الصلاح، [illegible] 643هـ. [illegible] 4/1430 و [illegible] 8/326.

[3] [illegible] 1/ 358.

[4] [illegible] دار [illegible] الإسلامية، ط8: 1425هـ، ص 28.

[5] [illegible] 1/359.

ǈȢǋ ǷǧǼŉ ǞȂȇȈǟǂǧ ǺǷ ǽ ǶǴǟ ǲȀȈȀǐǳǂ ǿǂŮǳǿȅǌǠǳ) ǞǫǄǳǂ ǺǷ ȆȀǬǳ ǃǞȈǟ ǺȈǏǼǳǞǰǳǂ)ȀǠǳǂǿ ǞǷȂǴǠǷ ǞǼǿ ǥǂȈǗǫ ǽ ǶǴǟ ǲȀȈȀǐǳǂ ǿǂŮǳǿ

ǜȇ ǾǴǟ ǾƳȂǳ ǽ ǝȂǏǼǳǂ ǟȂȂǬǳǂ ǺǷ ǆǴȀȈǟ ǃǞǈƬ ǝȂǐǼǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞǷǂǳǂǪȂǳ ǃǞǔǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǺǷ ǾǻȂǰǳ ǧǂǟǂǳ ǽȂ ǾǸǴǟ ǺǷ ǁǂȀǛǳǂ ǞǼǈǳǂ

ǲǏȂǳǂ ǆǴȀȈǟ ǦǼǌǳǂǪǳ ǞȀǿȂǳǂ ǆǴȀȈǟ ǺǷ ǾȈǴǟ ǦǬȈǴǳǂ ǾǻǂȂǟ ǃǂȂǳǂ ǆǴȀȈǟ ǞǷȂǴǠǷ ǆǴȀȈǟ ǞǼǈǳǂ ǺǷ ǝȂȇǂǻǂ ǢȂǳǂ ǟȂȂǬǳǂ ǽ ǟȂȇ ǂǷ ǆǴȀȈǟ

ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǅȂȇȂȀǳǂ ǟȂȂǬǳǂ ǺǷ ǦǌȈǬǳǂ ǽȂǏǼǳǂ ǺǷ ǃǞȈǬǳǂ ǗǠǳǂ ǺǷ ǝȂȇǂǻǂ ǆǴȀȈǟ.

ǞǳǂȂǳǂ ǺǷ ǆǴȀȈǟ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǞǼǈǳǂ ǀǼǟ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂȂǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǾǴǟ ǞȂȀǈǳǂ ǜǳǈǳǂ ǟȂȂǬǳǂ

ǐǻǂȀǳǂ ǺǷ ǦǻǂǠǳǂ ǞǷǂǳǂǪȂǳ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǺǷ ǽǂǷǂǳǂ ǽȂǏǼǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǦǬȈǴǳǂ ǞǷȂǴǠǷ

ǞǷǂǳǂǪȂǳ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǽȂǏǼǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǅȂȇȂȀǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǽǂǷǂǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǟȂȂǬǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂȂǳǂ ǟȂȂǬǳǂ

ǆǴȀȈǟ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǺǷ ǽǂǷǂǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǦǬȈǴǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǟȂȂǬǳǂ ǞǷȂǴǠǷ

ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǽȂǏǼǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǅȂȇȂȀǳǂ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂȂǳǂ !!

ǞǷǂǳǂǪȂǳ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǽȂǏǼǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǺǷ ǽǂǷǂǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǟȂȂǬǳǂ

ǺǷ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂȂǳǂ ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ.[1] ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǽȂǏǼǳǂ ǞǷȂǴǠǷ

ǞȂȀǈǳǂ ǺǷ ǃǂǰǳǂ ǗǌǷǂǪǳ ǞǷȂǴǠǷ.

[1] ǞǷȂǴǠǷ ǞȂȀǈǳǂ: 497/1 .

المطلب الثالث: الإحتجاج بالحديث الحسن.

ذكر العلماء في الإحتجاج بالحديث الحسن، كما أن من الحسن ما يحتج به دون ... الإحتجاج بالحديث الحسن، وما أن ... لا إن ... طرق ... واه، وقد ... في ... -رحمه الله-: "والحسن حيث ... من الحديث ... في ... حد إطلاق، ولا يقبل إطلاق الحكم بالإحتجاج به، ومن الحديث في ... الحسن، كما أن من ما هو ... على الحسن ... الإحتجاج به، وما أن من ما هو ... على الحسن ... يرد فيه، كما ... طرقه يقبل الإحتجاج به، وما ... ولا ..."[1].

وقد ... في ذكر ... حد اطلاعي- الإمام ... رحمه الله[2]، ... الترمذي الحسن ... الرواة، وإن ... .[3]

وفي ... على ... التالي:

-1 ... بالحديث الحسن، وهو ... على ... من ... : من ... "من الحسن ... يرد في ... الحسن وقد ... الصحيح ... ما ... به، وهو الظاهر من كلام ... لم ... ، وإليه ... في تسميته ... كتاب الترمذي (... الصحيح)، ... -عليه ... الصحيح وعلى كتاب ..."[4].

وقال ... : "الحسن ... في الإحتجاج به وإن ... دونه في ... ، و... طرقته في ... الصحيح"[5].

وقال ... : "الحسن ... الصحيح وإن ... دونه ... كما ... الحسن ... بقرده ... عليه، وهو ظاهر كلام ... في ..."[6].

وقال ... ابن حجر: "والحسن ... بقرد ... الصحيح والحسن، ... "[7].

---

[1] ... : 361/1 .

[2] ... بن ... بن ... الرحمن ... ، ... ، ... ، ... : ... في ... ، والتاريخ، ... ، ... على ... ، ... ، ... ابن حجر، ... ، ... كما ... في ... (831-902هـ).

... : ... بن الملقن ... : ... من ... في ... : ط1 – 1399 هـ - دار ... ، 15/8 -17.

[3] ... : 85/1.

[4] ... : ... ابن ... ، ... دار ... ، دار ... :1401هـ -1981م ص60.

[5] ... في ... ص 8.

[6] ... في ... ص 46.

[7] ... على كتاب ابن ... ص 163.

و[illegible] ابن حزم [illegible] مي: " [illegible] على الإحت[illegible] بالـ[illegible]ـن، وعليه [illegible]
و[illegible]".[1]

و[illegible]ـير بالـ[illegible] بالإ[illegible]، و[illegible] على [illegible]
ما دام [illegible] يرد عن [illegible] ما [illegible]، [illegible] ابن حزم [illegible] على [illegible]
[illegible]: "[illegible] - ابن [illegible] - و[illegible] واحد [illegible] على [illegible] به [illegible] بالـ[illegible]
وإن [illegible] دونه [illegible]. كما [illegible] المراد على [illegible] بالـ[illegible] على [illegible]
حرره [illegible]، و[illegible] : إن [illegible] لام [illegible] عليه، وهو رواية [illegible] بالـ[illegible]...[illegible] لامه و
[illegible] عن الترمة [illegible] من [illegible]. [illegible]: [illegible]
من [illegible] لتحرير هذا، و[illegible] دون [illegible] على [illegible]، وعليه – [illegible] –
[illegible] من [illegible] ما [illegible] و[illegible] ((
[illegible] من طرف [illegible])).[2]

وإن يتر[illegible] على [illegible] على [illegible] تعالى [illegible]، حتى [illegible]
من [illegible] أسلم.

و[illegible] كما [illegible] ! [illegible] أن [illegible] حاج، وابن [illegible] ! [illegible].[3]

2- [illegible] لغة، ابن حزم [illegible] الإحت[illegible] به [illegible]
[illegible]، باعتبار [illegible] بغة [illegible] له [illegible] لغة [illegible]
له [illegible] ما عن [illegible]، و[illegible] عر[illegible] له [illegible] بغة [illegible] باعتبار [illegible] عن [illegible]
من [illegible].[4] وعلى هذا الر[illegible] ابن [illegible] على [illegible]
[illegible]ميه.

و[illegible] ابن [illegible] به [illegible] عن [illegible] به
[illegible] عمه، أو [illegible] ، أو [illegible] طرفه أو [illegible] عمه، [illegible] ، أو ظاهر [illegible].[5]

[illegible] ابن حزم: "وهذا [illegible] راح، ما [illegible] ! [illegible] ".[6]

و[illegible] عتر [illegible] من [illegible] و[illegible] بالـ[illegible]
لغة،[7] كما [illegible] عمر [illegible] .

---

[1] [illegible] : 187/1.

[2] [illegible] ابن [illegible] 126.

[3] [illegible] 77، و[illegible] 165- 166 .

[4] [illegible] : 1\116.

[5] [illegible] ابن [illegible] 126.

[6] [illegible].

[7] [illegible] عتر : [illegible]، دار [illegible] ط3 :1424هـ - 2003م، [illegible] 271.

ا طلب الرابƷ :بلوǡ ا سن مرتبة الصحيǴ.

قال ابن كثير-رحمه ا-:"وǫما يرتقي بƌ ا حديƭ من درجة ا سن إ درجة الصحيǴ: ما ذكرǽ ابن الصاح، وǿو ǫن ا سن إذا روي من وجو ǽǿذǽ اعتضدت وǫصبحت في درجة الصحيǴ، وذلƃ ǫن ǫ ا سن روا ǽǼتفي فيƌ ǫن ي ط شرط الضبط في درجة الصحيǴ، وǿو ǫمر واحد وǿو الضبط، فإذا كان ا سن ǽǴǳ طرق ǫخرƽ ما تقرر من درجتƌ وǿي درجة الصحيǴ، ǳ ǽǳǲ بتعدد الطرق تقوƽ على درجة الصحيǴ تتǼاول من درجتƌ، فإن كان من درجة ا سن إ درجة الصحيǴ وǿي الدرجة ا علياء، ولǿذا قال ابن كثير بالصحيǴ لغير".[2]

و ǿذا ǿو قول العلماء، فقد ǽǼǲǳ ǫنƌ إذا تعددت طرقƌ من درجة ا سن إ الصحيǴ، وǿذا قولƌ يرتقي إ الصحيǴ لغيرǽ طرقƌ.

قال ابن الصاح: "إذا كان راوي ا سن متƌǿرا عن درجة ا سن ا الإتقان، تقوي من ǫجل الزيادة بالǼقل المعتبر والتتر وروي ǫمثل ǿذا من الصحيǴ من ǫوجƌ، تتقوي بǳ ǽǼǳا حديثƌ من درجة ا سن إ الصحيǴ".[3]

وقال البقاعي: "إذا كان راوي ا سن متƌǿرا عن درجة الصحيǴ ǿو ǫǼǳǳرا بالإتقان والتتر، وروي حديثƌ من وجو ǫخرƽ يرتقي من درجة ا سن إ الصحيǴ".[4]

وقال الذهبي : "ا سن متقن عن درجة ا سن بالإتقان والتتر، إذا روي من وجوǽ ǳثيرة ǫخرƽ يرتقي من درجة ا سن إ الصحيǴ بالتحسين".[5]

وقال السيوطي: "إ الراوي ا سن ǫنƌ يستوي درجة ا سن إ الصحيǴ للǼƌ إذا روي حديثƌ من وجو ǫخرƽ يرتقي من درجة ا سن إ الصحيǴ".

وقال ابن حجر: "لǼن الطرق تقوي ا سن بتعدد طرقƌ، وبƌ ǫǽǳرƽ ǽǼǳ".

وǫما على ǿذا المرتبة فقد قال ابن حجر رحمه ا ، ǫǼǳǳ ǫنƌ بتعدد طرقƌ ǫǼǳǳ ǫنƌ الصحيǴ بتعدد طرقƌ: " ويقول ابن حجر، ǫن ا سن ǫǳǳ طرقƌ ǽǼǳ ǫǼǳ ǽǼǳ".

وǫما الǼقد على ǿذا الإعترا ا ابن حجر: وǫǳ ǽǳ قال: ǫنƌ بالتعدد ǿ ǽǳǳ ǳǳ ا سن بالتعدد ǫǼǳǳ ǫǳ ǳǳ بƌ ǫǳǳ ا الراوي عن ا سن ومن ǳǳ الصحيǴ على الإسǼاد ǫǳ ǳǳ ǳǳ ǳǳ ǫǳ ǫǳ إ الراوي بتعدد.[6]

---

[1] تفسير : ǫǳ عمر هاǳ : ǳǳǳ ا سن ، ط ǳǳ دار الǼتاب العربي –ǳǳǳ-ط: 1404هـ -1984م ، ǳ 77.

[2] ǳǳǳيه ا ǳǳǳ : 363/1.

[3] ǳǳǳ ابن الصاح مع التǳǳǳ والإيضاح ǳ 52.

[4] التǳǳǳ للبقاعي ǳ 9.

[5] الموقظة في ǳǳǳ ا سن ǳ 47.

[6] ǳǳǳ ǳǳǳ في ǳǳǳ ا حديƭ ا سن والصحيǴ ǳ 52 – 53

وإ‏æا õlφǨ هØ٥ ‏ǐjęzlȯ ęÆ nȌǨ ‏ΣÊن ‏اǃØ٥ ŏØ٥ ‏التȭ Ǉٍ،ǵzǘ ‏ژĵ ‏اǃÕعي ‏ر٥ɒ ‏!! ęÆ وسƷ ‏ƒlTl ‏ǀǃ Ȏ٥‏Ŏ

ΣÊن ‏لغ٥ǨǔٍRl حيQ̄ ęlȯ : ‏zǘæl ‏φRْǈ ǨٍRǨ٢l ‏Ƃا ‏ǨٍȐ ‏ȯlاǧ ‏ΣÊǴ ‏لغǨ، ‏تزǨȭ ي ‏Ŏl ǨلǑ ‏اlÛر ‏ȧ ΣÊǴ

ØlǗl ‏Ƃا ‏اlÔHǴ، ‏ɟو ‏ٍRر ‏ȭ̄z ɉ ‏ǃحƵÆl ‏ǨØl٥ ‏و‏ɸر ‏لغǨ٥، ‏وǨȮz ɉ ‏هØ٥ ǃęÔ ‏مراǨlƎÆ ‏اlÔHǴ.

وŽ ‏هØl ǀǨ٢ ‏ęlȯ ‏ΣlzṢ ‏ابن ‏ǰǨ: ‏وما٥ ‏ȓǨZ ‏يǞوȯ ‏بالتǨٍ ‏ǿ ‏إما ‏æl ‏ǃlɉ ‏راويه ‏سيǛ ‏ΣلAṢ، ‏ǃو ‏روʔ

ΣÆٍQ̄ ‏مرسلا، ‏ǘǰ ‏اǨٍ ‏ǃǨǃǨ ‏حيǨٍ، ‏ويرzƷ ‏ΣÆٍQ̄ ‏عن ‏حٍRٍȐ ‏اlRǨZ ‏Ƃا ‏ǃوǯ ‏ΣÊن ‏ǃو ‏اlÔHǴ.[1]

---

[1] ‏ǃφṬر: ‏ماǃه ǰ ‏اlǂǨ ‏ƙ Ž ‏ǨȭzǵǨl ‏ΣÊǴ ‏حادΣÆ ‏الǨRǂǴ ‏ȋ 52 – 53.

ا بحث الثالث: ا ديث الضعيࢫ.

ا طلب الأول ǵد الضعيࢫ وأقسامه.

الفرț الأول :ǵد الضعيࢫ.

لغة: ǫال ابن مǼظور :" والǔعف ǹلاف القوة. وǫيل: الǔعف – بالǔم – Ž اŪسد والǔعف – بالفتǴ – Ž الرأي والعقل . وǫيل : Ǚا لغتان Ž ǯل وجǾ"[1].

وǫال ابن فارس : "الǔاد والعś والفاء ǫصلان متباǼيان يدل ǫحدǿا على ǹلاف القوة ، و يدل الآǹر على ǫن يزاد الشيء مثله"[2].

والǔعف ǹلاف القوة وǫد يكون Ž اŪسد ، ǯما يكون Ž العقل والرأي[3].

اصطلاǵا:

ǫال ابن الصلاح - رحمه الله - : "ǯل حديث ǵ يجمع صفات اūديث الصحيح، ولا صفات اūديث اūسن، ǯما تقدم، فهو ǵديث ضعيف". وǫال ابن ǵجر: " والǔعيف هو ما ǵ يجمع صفة الصحيح واūسن . وǫال العراǫي : هو ما ǵ يجمع صفة اūسن، ǵرجه ابن دǫيق العيد Ž مقترح ... ǵا ǵ يجمع صفة الصحيح. وǵ ما ǵ يصل إلى مرتبة اūسن ǯان عن مرتبة الصحيح ǫنزل، فلا احتياج إلى ذǯر الصحيح Ž ǵده"[4].

ليس هǼا التعريف – Ž رأي – ǯاملا، إذ لا ǵبد من ذǯر ǵروط الصحيح Ž ǵده، وǵا ǵتوفر ǯثير من شروط القبول يتردد ǯوǾ ضعيفا ... - وإن ǯان - ǫدرجه Ž اūديث ǯان - اللفظ ... . ǵ إذ ǯان ǫحدǿا الرايش ... والتمييز ... ǯتابه - ǯما ǫسلفǼا سابقا - يتبś الǔعيف Ž ... ǯحǯمه، ǯما يرد على ... Ž باب الغموض ... ǯما هو اūǯم Ž ǯلام ابن الصلاح.

من هǼا ǯان اūديث الǔعيف عǼد – العلماء – ما ǵ يجمع صفة الصحيح Ž ... ǯما هو Ž ... الǔعيف. وهǼا لا يتǔ إلا من ǹلال استقراء ... ودراستها ، وفيما يلي بيان ذلك:

ǫال ابن الصلاح:"ǯل حديث ǵ يجمع فيه صفات اūديث الصحيح، ولا صفات اūديث اūسن، فهو ǵديث ضعيف"[5].

هǼا عرّف ابن الصلاح ǵديث الǔعيف، وǫد تابعه على ذلك ǯثير من العلماء، ǵن ǯابن ǯثير، وابن ǵجر، والعراǫي ، وابن ... وابن ǵ وǵيرǿم.

---

[1] ابن مǼظور : لسان العرب – باب ǹعف – دار صادر ، 203/9.

[2] ابن فارس : معجم مقاييس اللغة، ǵقيق عبد السلام هارون وآǹرين، القاهرة ، دار الكتاب العربي 1984م، 482/1.

[3] د. ǵمد : ǵديث الǔعيف، مكتبة الرشد الرياض ط7 ، 1405 هـ ، ص 63.

[4] تدريب الراوي : 546/2 .

[5] مقدمة ابن الصلاح- مع التقييد والإيضاح – ص 62.

وƁ يـƃ لـƍ ه الـتـاريƶ من ،ƀـƒاƍ ƀƒƙ ƀƶƿ علƒ ابن الـƙـƗـدƶ لـلƒـقـƶـƄـره ƀيه، ƿقƿ "ƅ: ƄƄ ƀƒيـƍح Ɓ
يـƉـƊ ƄƙـƉـƍ لـƍـƄـƍن ƇƍƿƇ" ƏƑـيـƶƿ ."ƋƏـƏ حƒƄـƍ ولـƃƍ مـن ƀـƃـƏاـƈƏƍـƐƈ ،ƒƓ ƀƏـƗƑ ƀيـƈƚـƍ عـن ƀƙـƉـƍـƄـƍن ƇƍƿƇ
عن ƀƙـƉـƍ الـƙـƗـدƶ ƀـƓـƃƑ.

ƿقƿ الـƍـƀـƏƍـƄـƍ ƍـƄـƍƐـƄـاـƑي Ɏ ƀƈƙƄ ƏƑـƍـƒ: "ƶƄƿƒـƗƑـƃـƍ الـƙـƗـدƶ Ƥƃ ƇـƀـƒƏ إليه ƒƓ ما ƿƌـƃƶـƍـƃ عن ƀـƃـƍن عن ƇƍƿƇ الـƙـƗـدƶ
ƀƍƌƉـƃ، وبـƀƏـƍ علƒ ƀƒƙƑ ƋƍƏƗـƄ عـƍـƒ ƀƍـƏـƍـƃـƍ الـƍـƃـƍـƀـƈ ƃƿƍƃ ƀƏـƗƑ Ɓ ƅـƓƓƍ مـرƒƓƇ ƀـƃـƍن"[1].

وƿƍقƿ ƀƈƿƍƄ ابن حـƶƄ:"ƅƑاعتـرƍ علـيـه بـقـƃـƍ ƿƄ ƀـƌـƏƙـƃ علƒ ƀƊƉـي ƏƙـƉـƍ ƀـƃـƍن ƇƍƿƇ ƀـƃƙـƍ ƒƓ ƏƙـƉـƍ
ƀـƃـƍن مـƀـƏـƍƃـƀـƃ لـƄـƀـي ƀƙـƉـƍ الـƙـƗـدƶ وƀـƏƍيـادƍ، ولـƀƙƄـاب بـƃƍـƀƃ من عـاƏـره بـƀـƃ ƍـƄـƗـƍ الـتاريƶ يـƗـƍـƒـي ƅƍƙ ƀـƍ ƒ ƀƃـƍ يـƗƍـƏ
من عـƀـƃ ƀƍƿƇـد ƀـƃـƍن وعـƀـƃ ƀƍƿƇـد الـƙـƗـدƶ ƀƍ الـƙـƗـدƶ بـƀـرطه ƀƉـƍ ƀƏـيـƃ ƒ ƀـƃـƍƒ حـƇـƍƃ ، ƿƄالتردد ƏـƋـƍ ƍƀƿƍ :
ƿƀƏـƶƐـƃƃ ƀƿƍƏ ƀـƍـƈـƇ ƀƍƿƇ عـرƍ ƍـƀـƏƍ ƀـƃƍ ƀƇـيـاƍ ƀـƍـƃ ƀƍـƏـاـƃ ƍـƄـƍ ƒ ما ƍـƄـƍ :ƅƍƀـƃ ƒƏـƄـƍƀـƃ ƄƗـƃـƍƐ ƏƗ من علامـات ƀƃـƍـƈـƇ ƏƒƏـƋـƍـƃ ƒ و
علامـات ƀƙƍـƇـƍ . ƀـƍƇـƍ ƿƍـƃƀƄ ƿƀƈـƄƿ : والتـƍـƃـƍƇـƍ ƀƍƃـƀƍـƍƃ ƀƈƓ ليس بـƍ ƀƏـƏـƍـƃ ƿƍـƄـƃ و عـمـƍـƄ ƍƍـƀـƄـƃ و ƒ ƍـƃـƏـƄƉ
ƍƍـƏƍـƄ ƀـƙـƗـدƶ ƿƀـƄـƍن، ƀƍƿƍ ƿƀـƇـرƄƍ ƄـيـمƄ ƀƍـƒ ƍ ƒ بـيـƃـƍمـƄ عـمـƄـƍ وƍـƃـƄـƍ، ƿƀـƍـƃƍ ƍƃƍن ƀƍـƙـƇـƃـƍـمـƄ ƿƀـƍـƍـƍـƃ ƿƍـƃƍـƃ ƀƍـƇـاد ƄƄ
ƍـƄـƍƍƍـƃ ƀƍƈـƏ ƒƏـƋـƍـƃ ƿƀƃƍ ƀƈƓ."[2]

وƿƍقƿ ƀƍـƏـƍـƃـƀـƃ الإعـترا ƅ ƀƍـƄـƍƇـƙـƇ ƀƍƿƇ ƄƀƙƄ ƀƍƒƍ" : ƀƍƿƇـو ƀƍƀƍƿƍ ƀƍƿƇـƍ ƀƍƿƇƍـƄ ƅـتر ƅƀƍƇ ƀƍƿƇ ƿƇـƍƒـي يـƃƀƄـƍ ƍƿƇ
ƀƍƀƍƀƇ حيƒ ƀƍƿƇƍƍƀـƃ يـƍـƃƈƗƍ ƍƀƍƍ من ƀƙـƉـƍ الـƙـƗـدƶ يـƃـƒƏƗƍ ƀـƍـƍƄـƍـƍـƃ، وليس ƀƍƇƍ، ƀƍƇـƍƍ ƒƓ ƀƍƀƍƒƇ ƀƍƿƏƍ ƀƍƿƍƇƍ ƀƍƿƇ ƀƍƇـƍƍ
ƀƃƍƇƙ ƍ ƀƍƿƇƍ ƀƍƙـƗـدƶ Ɓ ƀƍـƃـƍƍ، ويـƍـƃƍ ƀƍƿƇƍƍ ƀƍƿƇ ƀƍƇـƍƍƍ ƀƍيـه ƀƍƍƀƍƍ سـƀـƍ حƒƄـƍ ƒ ƍـƄـƍƍƀƍـƃ" [3] .

وƿƍقƿ الـƃـƍƄƍـƍو: "و ƒ احـتيـاƍ ƀƍƍ الـƙـƗـدƶ إلـيـه ƀƍƄـƍ حيƍ ƀـƍـƃ عن ƀـƃـƍن، ƀƍ عن الـƙـƗـدƶ ƀـƍـƃ"[4].

وƍƍ الـيـƄƍƍـطـي ƀƍ ƀƍƍلام ابن الـƙـƗـدƶ ƒ ƀƍـƍـƃ عليه، وما اعـترƍ ƅ به عليه يـƍـƃـƍƍـƃ ƿƄ ƀـƍـƃ علƒ ƀƊƉـي ƏƙـƉـƍ
الـƙـƗـدƶ وحـƍـƍ، ƀƍـمـا ƀƍƍƍ ƀƍƍـƃ ƀƍƍ ƏƙـƉـƍ ƀـƃـƍن ƀƍƍƍƍ ƀƍƍ وارد . ƿƀƍƍ Ɏ ƀƍƍـيته:

ƍƀƍ عن ƀƍƍـƍ ƀـƃـƍن ƀƍƍ   وهƍ علƒ مراƍƍـƍ ƀƍـƍƍـƍ [5].

وƿƍقƿ ابن حـƶƄ ƀƍـƍƍـƃƍ - ƀƍƍƍ علƒ ما ورد من اعـترا ƀƍƍ علƒ ƀƍƍـƍƍـƃƍ ابن الـƙـƗـدƶ-
ƍـƍƍ: "ƿƄ ƀƍƍ ابن الـƙـƗـدƶ بـƍـƃـه: ƄƄ ƀƍحـƍƍ Ɓ ƀƍƍـƍـƍ ƀيه ƀƍƍـƍ ƀƍƍـƍƍƍ ƀƍƍ ƀƍƍـƍ من ƍƍـƍعـترا ƅ ƀƍƍ ƀƍƍـƍـƃ.
ƀƍƍـƍ ƀƍ ƍ !! ƀƍƍـƍ ƀƍƍـƍƍـƍ ƀƍƍ ƀƍƍـار إليـƍـƍ الـƍـƀـƏƍـƄـƍ ƍـƄـƍƐـƄـاـƑي بـقـƃـƍ:" ƏƙـƉـƍ ƀƍƍـƍƍ سـƍـƍ: - ƀƍƍـƍƍـƍ ƀƍƍـƍ –
وعـƍƍ الرƍƍـƍ ƀƍƍـƍ – والƍلامـƍ من ƀƍƍ ƀƍƍ والغـƍƍـƍ – يـƍـƃـƍ ابن حـƶƄ : ƀƍƍ التـƍƍـƍ هـƍ بـاƍƍـتراط ƀƍƍـƍƍ ƀƍƍ" [6].

[1] ƀƍƍريـا ƀƍـƍ ƀƍƍـƍار : ƀƍƍ ƀƍƍـي بـƍƍـƍ ƀƍƍـƍ ƀƍƍـراƍـي، ƀƍƍـƍ ƀƍƍـƍ حاƍƍ ƀƍƍ !! ƀƍƍـاƍـƍ، دار ابن حـƍـƍ، بـƍƍو - ƀƍƍـƍ،ط1 : 1420هـ -1999م، ƀ 115.

[2] ƀƍƍـƍ علƒ ƀƍتاب ابن الـƙـƗـدƶ ƀ 169.

[3] ƀƍـƍس ƀƍـƍƍـƍ.

[4] ƀƍƍ ƀƍƍـƍ ƀƍƍ ƀƍƍـƍ ƀƍƍـƍ 111/1.

[5] ƀƍƍ ƀƍƍـƍ : ƀƍƍ ƀƍƍـƍ ƀƍƍـƍ ƀ 19.

[6] ƀƍƍـƍ علƒ ƀƍتاب ابن الـƙـƗـدƶ ƀ 169.

الفرț الثالث :أقسام الضعيŻ.

ǨǨŬŁǾ Ŀǧǂ ǿăŤǂǳ ŖǼǟ ŢŰŵȇ Ƕǳ ƢǷ Ȃǿ :ƢǷ ǂǠȇǂǠȇ ȃǂǤǐǳ ŗŻǾȇǂǠƬǳ ǦȇǂǠƬǳ ǾǼǷ ǵƢǴǰǷ ǶŲ ǶȀǼǷ ŢǷ ǲȈǫ ȅǀǳ ǽǂƻ Ŀ ƢǷ ȅǀǳ ƢǼƬǷ

ƅƢǿ ǾǴǟ ǾȈǴǟ ǝǂǬƬǈǳ ƢǼƬǷ ǶȀǼǷ ǝƢǷ

ǾǴȈǳ ȅ ǶǈǬǼȇ ǶǈǬǳ ...

ȯlÔǩالإ ƦǼĚǇ ƥ ƋȦĚ ȑ ȻǾJl ȤǛĤȒJl : ǶƬȒȞ ȯlȩو...بȓÛȒţl Ż ،بǽlÔţl Ż ،ǯرǼţl Ż ،ÕǊĤţl Ż،رȮǺţl

ȤǛĤȒJlو . بȓÛȒţl Ż ،ÕǊĤţl Ż ،ǣlÎJl Ż ،رȮǺţl Ż ،بǽlÔţl Ż ،ǯرǼţl Ż ،ȭتروţl Ż ، ţǽ ȑ ǽţl ǽيه ƦǼÕ

lɊإ ȭروȭǣ ȻǾJl ƯǛǩالتر lǾهو . ÕسرȖţl Ż ،ƧسǼţl Ż ،ȜÛÕǺţl Ż ،ÕȒĤţl ǽيه ƦǼÕ ȯlÔǩƥl ƦǼĚǇ ƋȦĚ ȑ ȻǾJl

ȫǽƦǼȩ ǶŒǖ ،Ɏǯ ÕȒĤţl Ƃإ ȒȚǔ ّوŝ .ƋǼĚ ǕƵ lȦĚ ȑ ȤǹÛ ǽه ما ƦǼÕţl Ž ȷǽȮ ǼÕǽ ƥإو ،ǦملƧl Ƃإ ǽيه lȚروا

ǽيه ţlÛÕ الإȷ lõ lǣإ ǽيما ÕJǣ ،ÕȒĤ للماوياȆl ȷǽȮ ǼȩȜÛÕǺţl ǯÛ ȜƂ ،ƥحا ǺǼ ÛǽسÛ ȫǽǊǅǮو ،ȜÛÕǺţl علƧ

ÕJǣ ǺǼ ƥحا ÛǽسÛ ȷǽȮ ǼȩوƂ ،ƃlǽ التǽ وهǽ ǫرط ÎJl علƧ ÙÕǽ ȷǺاث ǺǼ ÙÕس ǼȩÕȒĤţl ȷ lõو ،ƙĚ ȑ ǽƂ من

ǺǼ ƥحا ÛǽسÛ ǺǼبئ عليه ǶÒƩlو ȜÛÕǺţl علƧ ÕȒĤţl ƇǼÕǽ ǾǺحيو ،ȜȑlǽƂ ǦثلاǼ من ǽيه ţlÛÕ الإȷ lõ lǣإ ǽيما

lɊإ ǽه بƬ ȒȚ للغاƯJ ،ǽƬǽ حȮǶ ǦƧ علƧ اǦملƧ.[1]

---

[1] ǸǽǽǊǅيه ȒȚ ȹ 597 -598 .

ا طلب الثالث : ألقاب الضعيف بسبب عدم الإتصال.

ا ع ــ :

لغة : اسم مفعول من أعضله، عضل به – بتشديد اللام ، يعضل: ضاق به ولم يجد فيه سعة. [1] وعضل: أعيا الأمر الطبيب، وعضل الأمر: أشتد واستغلق. [2] وأعضل: عليّ في الأمر ضاق به. [3]

والتعليل يراد به : أعيا الأمر وأشتد وأعجز. [4]

وأما اصطلاحا: عرّفه ابن حجر -رحمه الله- بقوله:"هو ما سقط من إسناده اثنان على التوالي". [5]

و قد عرفه من قبل ابن الصلاح: "هو ما سقط من إسناده اثنان، أو أكثر " [6] وعرفه ابن حجر:"المعضل ما سقط من إسناده اثنان فصاعدا مع التوالي، أو من آخره، كقول المصنف قال رسول الله واحد أو أكثر " [7] ، وعرفه ابن الصلاح في تعريفه : "هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي". [8]

مثاله: ما رواه الحاكم بسنده إلى القعنبي عن مالك ، أنه بلغه، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف))، و أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث، قال ابن الصلاح: هذا معضل أعضله عن مالك هكذا في الموطأ، والحديث معروف من طريق محمد بن عجلان عن أبيه، عن أبي هريرة، قال ابن حجر: فسقط منه ابن عجلان وأبوه على التوالي. [9]

ويعتبر المعضل أسوأ حالا من المنقطع لكثرة ما حذف منه كما ذكر ابن حجر في نزهته، لذلك يرد مطلقا.

ا ع ــضل:

أما ما رجحه ابن حجر -رحمه الله- فهو المعضل من الإسناد، واصطلاحا ما سقط في كتاب من كتب المعضل المشهورة. [10]

وقد اتفق على ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله ابن الصلاح، والعراقي رحمهما الله.

---

[1] لسان العرب (عضل): (10/261) ، النهاية في غريب الحديث، باب العين: (2/425).

[2] لسان العرب: (10/262).

[3] إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين ، بيروت، ط3: 1404هـ_ 1984م: (4/1532).

[4] معجم مقاييس اللغة: 4/125.

[5] نزهة النظر : 554/2 .

[6] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص 32.

[7] نخبة الفكر ص 83.

[8] النكت : ص 51.

[9] ابن حجر : النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق ربيع بن هادي عمير، دار الراية، الرياض، باب من المعضل ، ومن ستر الحديث، ص 385.

[10] الحاكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، الحافظ المعروف بابن البيّع، له كتاب المستدرك، قال ابن الصلاح:"اتفقوا على إمامته، وجلالته، وعظمة قدره"، وقال الذهبي: إمام صدوق، والتعديل ، وصنف التصانيف . وقال ابن طاهر: سألت عنه الذهبي فقال: " ثقة في الحديث رافضي خبيث" مات سنة 405هـ .

ابن حجر : أبو عبد الله : ميزان الإعتدال في نقد الرجال، علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، 608/3 ، طبقات الشافعية للسبكي 63/3، 69-70.

ǫǹȇ ابن اǼǐȐǳǿ:"هȂ عǼǿارǯ عما سǞǸȇ من إسǼاده اǼȀǧال ǳȂǬȈǴȇ ".

وǫǹȇ اǳǼƬǾـǿرايǽ:"ǫǹȈǸȇ ما سǞǸȇ من إسǼاده اǼȀǧال ǳȂǬȈǴȇ من Ǵǯ مȂǫ ȏ ǬǸȇ اǳاǼȀǳ، سȂǳǿ سǞǸȇ اǳǼƬǳȂǐȈǳ

والتابǠي، أو التابǠي وǫابǠه، أو اǼȀǧال ǳȂǳǼȈǧها، أǬǳن بǠǓط أن ǳȂȇǿȇ ǳȂǧسǼǘȂƥها من مȂǫ واحƾ، أما إǽǳ سǞǸȇ

واحƾ من بǠǓ ǳȂǐǳȂǫ، ȏ سǞǸȇ من مȂǫ أǯر من الإسǼاد واحƾ أǯر، ȂǳǿȂ ȏ ǳȂǰǸȇ ȏ مȂǫ ǳǿǫǿ ȂǬƥ ȏ ǴǳȂǼȇ

ǳǿȂǸȈǴǓ إطلاǫ ǫǹȇǿǿ عليه. أما ǫǾȇ ابن اǼǐȐǳǿ هȂ عǼǿارǯ عما سǞǸȇ إسǼاده اǼȀǧال ǳȂǬȈǴȇ، ȂǳǿȂ وإǹ ǳاǹȇ

ǾǳȂǴȈǸ ȂǳǿȂ ǞǸȂǫǿ عليه"[1].

: ǫǾȇأ

اǳǼƬǳȂȈǳ ǳȂǸǼǳ ǫǹȇǸȇǳ ȏǫȂȇǿ ǳǿ أǹ ǳǿ ǳȂȈǸǫȂǳ ȂȈǫǿ ǫǫȇ ȂǳǿȂ التȂسǞ ȏȈȇǳǹȏ، حǳ ǳاȂȈǫ ǳȂǸǫȇ مȂǼȂǳǿ عاما

ǳǿǳǫȏ ǳȂǼȇǳǿ ǳǿǼǳȈǿ به، دوǹ ǳǿǫȇ من أǳȂǫǳ اǳǼǳȂǧǿ، حيǵ ǳȂȈǳȂȈǫ ǳǼǳǿ ǳاȏǳǿ واسƎ. ǳابن اǼǐȐǳǿ رȂǳǿ ǳ!

ǳ ǳȂǫǿ مراده من ǳǼȈǳ (ǳȂǬȈǴȇ) ، هȂ ǳȂǸȂǳ ǳاǼǳǳد وحǳǿǿ، ǳǿǹȇ ما سǞǸȇ ǳǿه ǳǳǿر من واحƾ وإǹ ǳ يǹȂǳ

مȂǫ ǳǿǫ واحƾ مǳȐǳ، أم ǳǳ اǳراد من ǳǳǳ أǹ ǳȂǳǹ عǴى التȂǳǿ.

وهǳǿ ǳǳǳ بǳǳ عǴى ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳ من ǳǳره أǹ ǳǳǳ ǳǳه إǳǳال ǳǳǳ بǳǳ، ǳǳǳ

ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ما سǞǸȇ من أو إسǼاده راو أو اǼȀǧال أو ǳǳǳ عǴى التȂǳǿ.

وǫǹȇ ǳǳǳر اǳǳǳǳ ǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ التȂسǞ والإǳǳراب، ǳǳǳ: " وǳǳي ǳǳǳǳ

، ويǳǳǳ مرسلا ǳǳǳ ǳǳǳǳ[2]. بǳ إǳǳ ابن اǼǐȐǳǿ ǳǳǳ ǳǳǳǳ يǳǳǳǳ مǳ ǳǳǳǳ واǳǳǳǳ ǳǳǳ: " ǳǳǳ ǳǳǳ

ǳǳǳǳ، وليس ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ، وǳǳǳ مرسلا". ǳǳا ǳǳǳ رǳǳ ! أǹ ǳǳǳǳ، وهǳ ǳǳǳ الراوǳ بلغǳ ،

يǳǳǳ اǳǳǳǳاب ǳǳǳǳ- عǴى رǳǳ ǳǳ ǳǳǳر ǳǳǳǳ- ǳǳǳǳ ، وروǳ ǳǳǳ أǹ ǳǳǳ ǳǳǳǳ من اǳǳǳǳǳ،

وǳǳǳ : ǳǳǹ رسǳǹ ! ǳǳǳ وǳǳǳ وǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳله من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ[3] ، وǳǳǳ ǳǳǳǳ روايǳ التابǠي عن التابǠي

حǳǳ مǳǳǳǳ عليه مǳǳǳ، وهǳǳ باعǳǳار عǳم ǳǳǳ اǳǳǳǳǳ والرسǳǹ ǳ.ǳǳǳ.

وإǳǳǳ ǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ من ǳاحيǳ أǳǳر عǴى اǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ اǳمر،

دوǹ أǹ ǳǳǳǳ له علاǳ بǳامر سǳǳط الرواǳ وحǳǳǳǳ، ǳǳما ǳǳǳ ǳǳǳǳ -رǳǳ ! - ": ǳǳǳيه وǳǳ ǳǳ ǳǳلام بǳǳǳ

علماǳ اǳǳǳǳ استǳماǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳما ǳ يǳǳǳ ǳǳه ǳǳي من الإسǳاد أǳǳلا، وǳǳما ǳǳه إǳǳǳ من ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ . وǳ هǳǳ ǳǳǳǳ" [4]. وǳǳǳ ابن حǳǳر: "وǳǳǳǳ اǳǳǳǳ باǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳلام اǳǳǳ من أǳǳǳ اǳǳǳǳǳ،

ǳǳما يǳǳǳǳ مǳه ǳǳي ǳǳǳǳ. ǳ ǳǳǳǳ عǴى ǳǳǳǳǳ عن اǳǳهلي واǳǳǳǳي وابن عǳǳ واǳǳǳǳǳ وابن ǳǳǳ اǳǳ وابن

اǳǳǳǳ. ǳ ǳǳǳ : ǳǳǳǳ ǳǳǳر هǳǳ ǳǳǳǳ أǹ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، أو ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳ عǳّر به ǳǳǳǳǳ(ابن

---

[1] ǳǳǳيه اǳǳǳر : 406/1 –407 .

[2] التǳǳريǳ ǳ علǳم اǳǳǳǳǳ ǳ 13,

[3] مǳǳǳǳǳ ابن اǼǐȐǳǿ – مǳ التǳǳǳǳ والإيǳǳǳ – ǳ 82.

[4] ǳǳǳيه اǳǳǳر : 408/1.

ǍɭȢǻȦ) وهڈ ȤȬǻɆȴ Ǯǟȓ ȢȈȟɆ ȴȪȷ هɌǀȜ ȂƸȦɭǙ ȡǿȳ ȐȢɭȢɉ ȐȭǓȴ هٌȚهɉɍ من ɟȨȷ هاɍɆȓ ȰǻȢȇ ، وهȃɇȮ ȐȭǓȴ ويȠȦȳڈ ȝ به ȴȜǂɆǍȢȣȈɍ

ǼǇǋɆǍɆȚɇ، وǅ ȮɭȢȃȚ ɱɭɆǿɾȢȟ ȝɭɋȡɍȧ ɟȝȨȷ ȡɃɭɆȢȟȢȡȢɉɆ" [1] .

وȢȇɆǇȮ ȳȈȟɆ ȃȮɭȢɍɈ ȰǻȢȇ وɍɆȓȀɆȢȢȇȚ ȐȜȁǙ ɇȮɭȢȤȦɭȢȇɈ ȡȷȒɆ ȰǻȢȇ ȡȮɭǅȮɉȢɭȈɈ ɇȢȝȟɈȮɭȢɂɆȓ ȃɭɆȮɉɭȢȃɱɭȢȡȨ ȦȷȈɭȢɍɭɭȦɉ

ȢȡȃȢȇ ɡɭȢɍȃɇ ɱȳȰȓ Ɏ ȢȈȂǍȢȃ ȡɆȟȮ).

"ɆȡȢȃ ȦȷȈɭȢɍɭȢɉȴȳȢɭɊȢɍɭɂɆȦȮȧ ɠȦɭȢɎɭɟȳɈɍȢȟ ɆȴȈȪȟ ɆȈȣȢȃɭȢȢȳɄɍɱȳȱȦ ȳȢɌȢɭȢɂȮɭȢȢɉȢȦȷȮɭ ɭȢȃȈȜ ȢȦɭȢȦɭȦɉɭ ɂȢɭɭ ȰǻȢȇɆɮȢȡȨɭȢɍɈ:"

ɆȜɭɉȢȣȢȤȮɭ ȢȡȨȢɭȢɉ ɂȢɭȢ ȮȢɌɭȢȦȢȚɭȮɭȢȢȈ ȢȢȢɆȢȮȢȦȢȃɭȴ ȢȪȦȮɭȢɓɭȢȃ ȢȪȮ ȮȢɉȢɈȢɭȢȚ ȢȃȢȧȢɆȢɉ ȢɭȴɉȢȴȢɭȢȜȢȦȜȢȦ ȢȡȦȢȝ ȢȚȢȡɱȢɉȢȤ ȢɉȢȴȢɈȢȡȢȮ ȢɍȢȢɇȢȤȮȢȳȮ ȢȦȤ ȢȝȢɍȢȢȢȮ

ȢɍȢȢȮ ȢȢɉȢɭ ȢȢɭȢȢɭȢȢȢȴȢȢȢɭȢ.[2]

ɆȢȝ ȢȡɭȢȣȢɍȢȢȢȡȴ ȢȢɭȢȢȢȤɭȢȢȢȡȢȢȢɍȢɍ :

- ȢȃȢȜɭȢȢȓ ȢȦȢȢɌ ȢɭȢȢȪȢȢȢȴ ، ȢȢȢȢɭȢȢȢȢȢȢ.

- ȢȜȢȢȢȢȢȤ ȢȢȢȢȢɉȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ.

ا نقطۃ:

ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ - ! ا ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ : ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ .

ȢȢȢ:

ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ - ! ا ، -

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢ ȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ . ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢ.

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢ ȢȢȢ:

-01 ȢȢȢȢ ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ

ȢȢȢȢȢȢ [3] ، ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢȢȢ ، [1] ȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢ [2] .

---

[1] ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ ȢȢȢȢȢ 220 – 221.

[2] ȢȢȢȢȢ ȢȢ 86.

[3] ابن ȢȢȢȢ : ȢȢ

ȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢȢ (الإستɾȢȢȢ) ، و(التمɂȢȢȢȢ) ȢȢȢȢȢ 463هـ.

و بǚǖ علǛ هǀا التǚريǕ يراد باǙǗǘǞǊ ǐǋ اǙǞǗǊ، ويǕǀǕ ǓǀǕǙ الǌǞǙ ǖǚǘǛ ǕǗ ǍǊǘǗǐǊ Ž ǊǀǀǊ، سǖǗǕ ǓǀǖǙ واحǊ أم ǖǘǗǘǗǕ، علǛ التǖǗǀ أم ǖǊ، وسǕǖǗǗ ǙǘǗǀǖ من أوǖ الإسǚǀد، أم من وسǘه، أم من آǙره.

02- هǕ ما يǖǗǙ Ǝ ǙǙǗǊ إسǚǀده، ولǀǀن يغلǊ ǊǀǊ استǚماله Ž رواǖǊ من Ǝ يǘǙ ǀǙǀǕ ǀǀǖǖǙه، وǊǀǀن ǀǗǕ ǊǀǀǊǖ Ž روايǊ من دون التابǚي عن ǎǀǊǀǀǀ . وهǀا الǀǀǀǀ ǀǀǀǊ ǀǙǖǀǖǊ[3] عن ǚǚ ǀǙǀǖǀ باǊ ǊǀǀǀǊ[4] ، واǖǀتاره الǀǀǕǀǊ[5]، وابن ǊǀǀǀǊ والǖǗǊ[6] وǊǀǀǊǀǊ، ويلتǖǀي هǀا ǀǀǕǀǀǊ مع سابǖǊ Ž عمǀم ǀǀǀǀǀǊ ومǖǀǊǀǊ ǀǀǀǀǀ ǊǀǀǀǊ، ويǊǀترǀǊ Ž ǀǀǀǀǖǊ ǊǀǀǀǊ، ǀǀǖǀǀǊ ما يǊǀǖǊǀǊ Ž ǊǀǀǀǊǀǊ التǚريǕ ǀǀǊǀǊ علǛ ما رواه من دون التابǚي عن ǊǀǀǀǀǊ.

03- هǕ ǀǀǀǀ ǕǊǊ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ ǀǀ التابǚي راو، Ǝ يǊǀǀǊ من ǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀǊ، والǀǀǀǀǀǊ بيǀǀǀǊ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ، ǊǊ ǀǀǊǀǊ، و ǊǊ ǀǀǊǀǊ، ومǀǀه الإسǚاد ǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ روايǊ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ[7] . وعلǛ هǀا التǚريǕ يǕǀǀǊ ǀǀǀǀǀǀǊ علǀǀǀ من ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǊ ǀǀ ǀǀǀ من سǀǀǀ راو واحǊ، أو ǀǀǀǀǀ أحǀ رواǀǀǊ بلǀǀ ǀǀǀǀǀ: ǀǀǀǀǊ أو ǀǀǀǀǊ أو إبن ǀلان، أو ǀǀ ǀǀǀ، علǛ ǀ ǊǀǀǊ ǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ . وهǀا التǚريǕ ǀǀǀǀ به ǀǀǀǀǀǊ، وǀǀǀǀǊ ǀǀ Ǝ يǀǀǊ ǀǀǀǀǀ ǊǀǀǊ من طريǀǊ ǀǀǀǊ، وإǀǀ Ǝ يǀǀن مǀǀǀǀǀǊ عǀǀǀǀ[8].

04- هǕ ما روǊ عن التابǚي، ومن دوǀه مǀǀǀǀ عليه من ǀǀǀه، أو ǀǀǀه . وهǀا الǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ عن ǀǀǀǀǊǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǊ، ووǀǀǀǊ ابن الǀǀǀǀ وǀǀǀǊ بالǀǀǀǀ والغرابǊ، ǀǀ ǀǀ ما روǊ عن التابǚي، ومن دوǀه يǀǀǀǊ مǀǀǀǀǊ ǀ ǀǀǀǀǀǊ[9].

05- هǕ ما يǀǀǀ ǀǀǀ : ǀǀǀ رسǀǀ ا! ǀǀǀ ا! عليه وسلǀ من ǀǀǀ إسǚاد ǀǀǀǀ. ǀǀǀǀǊ ابن حǀǀǀ عن ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǊ الǀراسي[10]، الǀǀǀ عǀǀǀ إǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ .

ǀǀǀǊ : ابن ǀǀǀǀ : الǀǀǀǀǊ Ž ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ علماǀ أعيان ǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǊ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǊ دار التراث الǀǀǀرة:2/369-370، ǀǀǀǀǀ الǀǀǀ لǀǀǀǀ: 3/1128-1130 ، طǀǀǀǀ الǀǀǀǀ لǀǀǀǀǀطي ǀ 432-433، والǀǀǀ:3/257.

[1] التمǀǀǀ (1/21).

[2] مǀǀǀǀǀ ابن الǀǀǀǀ مǀ التǀǀǀǊ والǀǀǀǀǀ ǀ 80.

[3] أبǀ بǀǀ، أǀǀǀ بن علي بن ثابǀ ǀǀǀǀǀǊ الǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀ الǀǀǀǀ، أحǀ أعلام الǀǀǀǀ، ومǀǀǀ الǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀ التǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǊ، من ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ(392هـ-463هـ) . ǀǀǀǊ : ǀǀǀ الǀǀǀǊ بن ǀǀǀ الǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀي: طǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀǊ الǀǀǀǀǀ ، ط2 ، بǀǀǀǀ – ǀǀǀǀǊ،3/12، وطǀǀǀǀ الǀǀǀ لǀǀǀǀǀطي ǀ 434-435 وǀǀǀǀǀ الǀǀǀ لǀمس الǀǀǀǀ الǀǀǀǀ ، 3/1135.

[4] الǀǀǀǀǀǊ ǀ 21.

[5] التǀǀǀǀǀ علǀم ǀǀǀǀǀ Ž ǀ 12.

[6] ǀǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ 66.

[7] مǀǀǀǀǀ ابن الǀǀǀǀ-مǀ التǀǀǀǊ والإǀǀǀǀ- ǀ 78.

[8] أبǀ ǀǀǀ ا! بن ǀǀǀ ا! الǀǀǀǀǀǀǀ(405هـ) : مǀǀǀǀǊ علǀم ǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀǊ، ǀǀǀǀǀ بن ǀǀǀǊ ǀǀǀǀǀǀǊ، دار ابن حǀǀم-بǀǀǀǀ-ǀǀǀǀǊ،ط1 : 1424هـ - 2003م، ǀ 176.

[9] مǀǀǀǀǀ ابن الǀǀǀǀ-مǀ التǀǀǀǊ والإǀǀǀǀ- ǀ 81.

[10] أبǀ ǀǀǀǀǊ علي بن ǀǀǀǀ بن علي الǀǀǀǀǀǊ، ǀǀǀǀǀǀǊ عماد الǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ بالǀǀǀǀ الǀراسي : الǀǀǀǀǊ الǀǀǀǀǀǀǀي، أحǀ ǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ، وǀǀǀǀǊ، ǀǀǀǀǀǊ، وحǀǀǀ ǀǀǀǀǀǊ أحاديǀ الǀǀǀǀǀǊ، ǀǀǀ ǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀǊ ǀǀǀǀǊ علǛ رǀǀǀ الإǀǀǀǀǀǊ وهǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، ولǀ سǀǀǀ 450هـ وǀǀǀǀ سǀǀǀǀ 504هـ ، وǀǀǀǀ ابن ǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǊ : وهǀ علي بن ǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ سǀǀǀ 432هـ ، وهǀ مǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ والǀǀǀǀǀ. ǀǀǀǊ : ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ: 3/286 ، وطǀǀǀǀ الǀǀǀǀǀǀǊ لابن الǀǀǀǀǀǀي: 4/ 281-282.

وﯾﻌﺪ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻘﻄﺎﻥ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ:"ﻫﺬﺍ ﻻ ﻳﺼﺢ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ، ﻭ ﻻ ﻋﻦ ﺍﻟﻠﻪ، ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻫﻮ ﻣﻦ ﻛﻼﻣﻪ "[1].

ﺍﻟﻤﺪﻟّﺲ ﻭﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ:

وﻟﻘﺪ ﻓﺮﻕ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﻭﺍﻟﻌﺮﺍﻗﻲ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﻭﺍﻹﺭﺳﺎﻝ ﺍﻟﺨﻔﻲ ﻭﻣﺜّﻠﻮﺍ ﺍﻹﺭﺳﺎﻝ، ﻭﻟﻜﻦ ﺣﺮﺭ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﻤﺴﺄﻟﺔ ﻭﺑﻴﻦ ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﺭﺣﻤﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ.

وﻗﺪ ﺃﻃﺎﻝ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ -ﺭﺣﻤﻪ ﺍﻟﻠﻪ- ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻹﻃﺎﺭ ﻋﻠﻰ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﻭﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ، ﻭﺍﻋﺘﺮﺽ ﻋﻠﻴﻬﻤﺎ ﺍﻟﻘﻮﻝ، ﻭﻓﻲ ﺫﻟﻚ ﻳﻘﻮﻝ:"ﻭﺍﻟﺼﻮﺍﺏ ﻣﺎ ﻗﺮﺭﻧﺎﻩ ﺃﻭﻻ : ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ، ﺑﺎﺧﺘﺼﺎﺹ ﺑﻤﻦ ﺭﻭﻯ ﻋﻤﻦ ﻋﺮﻑ ﻟﻘﺎﺅﻩ ﺇﻳﺎﻩ، ﻓﺄﻣﺎ ﺇﻥ ﻋﺎﺻﺮﻩ ﻭﻟﻢ ﻳﻌﺮﻑ ﺃﻧﻪ ﻟﻘﻴﻪ ﻓﻬﻮ ﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ، ﻭﻣﻦ ﺃﺩﺧﻞ ﻓﻲ ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮﺓ ﻭﻟﻮ ﺑﻐﻴﺮ ﻟﻘﻲ ﻟﺰﻣﻪ ﺩﺧﻮﻝ ﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ ﻓﻲ ﺗﻌﺮﻳﻔﻪ، ﻭﺍﻟﺼﻮﺍﺏ ﺍﻟﺘﻔﺮﻗﺔ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ[2]. ﻭﻳﻘﻮﻝ ﺃﻳﻀﺎ:"ﻭﺍﻟﺼﻮﺍﺏ ﺍﻟﺘﻔﺮﻗﺔ ﺑﻴﻨﻬﻤﺎ"[3].

وﻫﺬﺍ ﺍﻟﺬﻱ ﺫﻫﺐ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻭﺍﺑﻦ ﺍﻟﻘﻄﺎﻥ ﻭﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻭﻏﻴﺮﻫﻤﺎ، ﻣﻦ ﺃﻥ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ، ﻭﻫﺬﺍ ﻭﺇﻥ ﻭﺭﺩ ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺬﻫﺐ ﺍﻟﻤﻌﺘﻤﺪ ﻋﻨﺪ ﺃﻫﻞ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻔﻦ، ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻳﺮﻳﺪﻭﻥ ﺑﻪ ﻣﺎ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﺎﻹﺳﻨﺎﺩ ﻓﻲ ﺍﻟﻮﺍﻗﻊ ﻭﻟﻴﺲ ﻣﻊ ﺃﻥ ﻛﺜﻴﺮﺍ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻣﻴﻦ ﻳﻄﻠﻘﻮﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺘﻔﺮﻳﻖ، ﻭﻗﺪ ﺃﻭﺭﺩﻭﻩ ﻭﻟﻢ ﻳﻠﺘﻔﺘﻮﺍ ﺇﻟﻴﻪ ﻭﻟﻢ ﻳﻌﺮﻓﻮﻩ ﻻﻫﺘﻤﺎﻡ ﺑﻪ، ﻻ ﻳﻌﺮﻓﻪ ﻭﻻ ﻳﻜﺘﺮﺙ ﻟﻠﺘﺪﻟﻴﺲ . ﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺒﺰﺍﺭ:"ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺤﺘﺞ ﺑﺮﻭﺍﻳﺎﺗﻪ، ﻭﻗﺪ ﺗﻜﻠﻢ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﻘﻄﺎﻥ ﺑﺎﻟﺘﻌﺒﻴﺮ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ، ﻭﻧﺒﻬﻮﺍ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻔﺮﻕ"[4] .

وﻣﺪﺍﺭ ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﻭﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ- ﺑﻨﺎﺀ ﻋﻠﻰ ﺭﺃﻱ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ، ﻭﻫﻮ ﺍﻻﺧﺘﻴﺎﺭ -ﺭﺣﻤﻪ ﺍﻟﻠﻪ- ﻫﻮ ﺍﻟﻠﻘﺎﺀ ﻭﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮﺓ، ﻓﺎﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﻳﺨﺘﺺ ﺑﻤﻦ ﻋﺮﻑ ﻟﻘﺎﺅﻩ ﺇﻳﺎﻩ، ﻭﺇﻥ ﻋﺎﺻﺮﻩ ﻭﻟﻢ ﻳﻌﺮﻑ ﺃﻧﻪ ﻟﻘﻴﻪ ﻓﻬﻮ ﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ، ﻭﻣﻦ ﺃﺩﺧﻞ ﻓﻲ ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﺍﻟﻤﻌﺎﺻﺮﺓ ﻭﻟﻮ ﺑﻐﻴﺮ ﻟﻘﻲ ﻟﺰﻣﻪ ﺩﺧﻮﻝ ﺍﻟﻤﺮﺳﻞ ﺍﻟﺨﻔﻲ ﻓﻲ ﺗﻌﺮﻳﻔﻪ .

وﻗﺪ ﻋﺎﺏ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻣﻴﻦ ﺑﺎﻟﻤﻌﺎﺻﺮﺓ، ﻭﻳﺨﺘﺺ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﻓﻲ ﺍﻟﺬﻱ[5]. ﻭﻳﺆﻳﺪ ﺭﺃﻳﻪ ﻫﺬﺍ ﺑﺎﻃﺒﺎﻕ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﺑﺎﻟﻤﺘﻌﺎﺻﺮ ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟﻤﺨﻀﺮﻣﻴﻦ ﻋﻦ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻣﻦ ﻗﺒﻴﻞ ﺍﻹﺭﺳﺎﻝ، ﻻ ﻣﻦ ﻗﺒﻴﻞ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ، ﻣﻊ ﺃﻧﻬﻢ ﻗﺪ ﻋﺎﺻﺮﻭﻩ – ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ- ﻭﻋﻠﻴﻪ ﻓﺎﻟﻤﻌﺎﺻﺮﺓ ﻻ ﺗﻜﻔﻲ ﻟﻠﺤﻜﻢ ﺑﺎﻟﺘﺪﻟﻴﺲ، ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺍﺳﺘﺪﻝ ﺑﻪ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻋﻠﻰ ﺻﺤﺔ ﻣﺎ ﺫﻫﺐ ﺇﻟﻴﻪ[6].

---

[1] ﺍﻟﻨﻜﺖ ﻋﻠﻰ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﺹ 219.

[2] ﺍﻟﻨﻜﺖ ﺍﻟﻮﻓﻴﺔ : 566/2 .

[3] ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﻧﻔﺴﻪ: 569/2.

[4] ﻳﻨﻈﺮ : ﺍﻟﺘﻘﻴﻴﺪ ﻭﺍﻹﻳﻀﺎﺡ 306/2- 307.

[5] ﺍﻟﻨﻜﺖ ﻋﻠﻰ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﺹ 247.

[6] ﺍﻟﻨﻜﺖ ﺍﻟﻮﻓﻴﺔ : 569/2 .

ا رسـل : وϩيه ΔϠΎΣϟ التاليΔ:

ا – التعريϒ

ϭ ϐ اللغΔ : ϭϩ : ϒϳήόΘϟ : ΔϠγήϤϟ اسم ϝϮόϔϣ من ϞγέΓ : ϝΎγέϹ ΔϐϟέϹ إرساϝ . والإرسال ϭ ϡΎϬΑϹ
الإطلاق وعدم التقييد، ϝΎϤόΘγ ϡϩ Ύϣϲ وϯ ϲϧΎόϤϟ ϲϠϋ ϝΎγέϹ ϯϭήϟ ϞϫϞϋ ΔϐϠΑ إرساϝ الكلام إطلاقه من غير تقييد، وأرسل الطائر إطلاقه، ϭ ϦϣϪϗϼρ ϝΎγέϹ ΔϠΣ ϡΪϋϭϪϴϟ ϡΪϋϭ ΪϴϴϘ ϯϭήϟ ϥΎϫ برايه 8^1.

وأما ϭ الإصطلاح: ϢϫΪϨϋ ΩΎϨγϹ ϥϮΘϟ ϕϭήϓ :"هو ما سقط من آخره من بعد التابعي، وصورته أن يقول التابعي سواء كان كبيرا أو صغيرا : قال رسول ! ! صلى ! ! عليه وسلم كذا، أو فعل كذا، أو فعل بحضرته كذا، ونحو ذلك^2.

وهذا هو التعريف المعتمد عليه ϥΪϋ ^{3} لخ، ونحو ذلك ϒϳήόΘϟ ϞϤόΘγϩ ϡ ϩϒϳήόΘϟ ^{4}، وقد اختاره طائفة من المحدثين : ابن حجر، وأبو زكريا بن الصلاح، والعلائي عن أبي بكر بن زكريا، وأبي يحيى بن الفيل، وهو الذي عزاه ابن حجر في تهذيبه.

وبلفظ على ϒϳήόΘϟ ϰϠϋ ما يرفعه التابعي إلى النبي صلى ! ! عليه وسلم سواء كان كبيرا أو صغيرا، ثم تكلموا.

وصورته أن يقول التابعي : قال رسول ! ! صلى ! ! عليه وسلم كذا، أو فعل كذا، أو فعل بحضرته كذا ونحو
كثير، أو نحو ذلك بين يرفعه التابعي إلى النبي صلى ! ! عليه وسلم أو ذكره، وقد يذكره الصحابي، ومن ذلك
أيضا يذكر التابعي قول الصحابي، وذلك في المرفوع من حيث الحكم في هذا النوع له ذلك التقسيم^5.

وقال الحافظ ابن حجر في هذا التعريف معرفة المرسل": ما رفعه التابعي إلى النبي صلى ! ! عليه
وسلم، وقد يكون ما به الرفع ! !، وقد ذكره في تعريف المرسل ما سمعه من غيره^6". وقد سمعه التابعي الكبير من النبي
صلى ! ! عليه وسلم وهو في حال كفره، ثم أسلم، وقد رآه الرسول صلى ! ! عليه وسلم بعد إسلامه، فهذا يعد له
المرسل. وقيل: التابعي الكبير، فيرى من مسائل عامة الرواية، وحجته الحديث من النبي صلى ! ! عليه وسلم وقد يعد
مرسلا بحيث، فقد ترك الحديث بالرواية وهو صادر عن النبي صلى ! ! عليه وسلم وهو الراوية الرواية، وإن كان كثيرا
كذلك عنه التابعي، وقد كان عنه حمل الأداء، وصار التابعي، وهذا التابعي حكما، وحجته في الحديث
من النبي صلى ! ! عليه وسلم بما تقرر الإمام في حكمه، وساقه عن الأحاديث المتعددة. كلام من 8 كان

---

^{1} لسان العرب: 558/2. و لسان العرب: (رسل):(284/11) والتعريفات: 226/1.

^{2} المصدر: 2/ 555 .

^{3} المصدر السابق 199 ، و العالية ص 384، و التقريب للنووي 144/1.

^{4} المصدر السابق : 555/2 .

^{5} المصدر : تهذيب التهذيب 716/8 ، و تهذيب الكمال ص 141 .

^{6} الكتاب على كتاب ابن الصلاح ص 201 .

ǴǁÔ ǻǄǁ ǀǆǋ عليه وسلǶ ǳǲي مرسلǈ ǁǼ ǀǆǋ روايته ǀǆǋ عن ǀǊǋ ǇǗǉ ǁǼ الرǛǏǈ ǳǲǲ ǁǼ يǁǑ نǈ ǀǆǋ للتلاهǉ ،ǁǼǋǊǉ ǏǄǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǇǗǉ
.[1]ǀǉǋǊ ǀǊǋ ǳǋوه ǀǉǋ عليه وسلǶ ǀǆǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ رǀǆ ǀǊǋ بن ǀǆǋ بǁر ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǊǋ ǀǆǋ روايǈ ǀǊǋ وهǀǊ ،ǈǀǊǋ ǀǆǋ

والǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ره ابن حǀǆر متǀǊǋ، ورǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عرǀǊ عن ǀǊǋ ره ǀǊǋ التǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ورهǀǊǋ، ǀǆ و ǀǊǋ ǀǆǋ أرادوا بالتابǀǊǋ ǀǆǋ ǀǆǋ ǀǊǋ الرسǀǆ من ǀǊǋ يǀǊ ǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عليه وسلǶ ǀǆǋ ǀǊǋ لاǀǊǋ، وهǀǊ ǀǆǋ يه ǀǊǋ عليه وسلǶ ǀǊ حǀǆ التابǀǊي، ǀǆǋ د ǀǆǋ د الروايǈ، إǀǆ ǀǊǋ ǀǊǋ رطǀǊǋ، وعيǀǆ الرسǀǆ ǀǊǋ ǀǊǋ ǀǆǋ، وهي هǀǊ ǀǆǋ دو، ǀǊǋ رǀǆ عن ǀǊǋ ǀǆǋ مرسلا[2].

وǀǊ يرد ǀǆ ǀǊǋ الرسǀǆ ما يǀǊǋ ǀǊǋ تراط الإǀǊǋ ǀǆǋ الإسǀǊǋد، ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ عن ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ الرسǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ سǀǊǋ إǀǆ التابǀǊي، ǀǊǋ: "...ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ الرسǀǆ هǀǊ: ǀǊǋ يرويه ǀǊǋ بǀǊǋ سǀǊǋ متǀǊǋ إǀǆ التابǀǊي، ǀǆǋ التابǀǊي ǀǊǋ رسǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عليه وسلǶ"[3] .
ويǀǊǋ ǀǆǋ هǀǊ الرǀǊ ǀǆǋ تاره ǀǊǋ، ǀǆǋ ǀǊǋ أسردها ǀǊ ما يلي:

01- ǀǊ ما ǀǆ ǀǊǋ التابǀǊي ǀǊǋ إǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عليه وسلǶ.[4] وǀǊǋ الرسǀǆ ǀǊǋ ǀǆ التابǀǊي ǀǊǋ ǀǆǋ ما ǀǆ ǀǊǋ التابǀǊي ǀǊǋ إǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عليه وسلǶ ǀǊǋ ǀǆǋ مرسلا ، وهǀǊ ǀǊǋ ǀǆǋ حǀǊǋ ابن عǀǊǋ ǀǆǋ عن بǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ[5] . وǀǆ يرǀǊ ǀǊǋ ابن حǀǆر هǀǊ ǀǊǋ التابǀǊي بالǀǊǋ ǀǆǋ: "وǀǆ ر ǀǊǋ ǀǆǋ بالǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆ رǀǊǋ ǀǆǋ الإمام الǀǊǋ ǀǆǋ ي وإǀǆ ǀǊǋ الرسǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ اعتǀǊǋ، عن أحǀǊ، ǀǆǋ ǀǊǋ له ابن ǀǊǋ ǀǆǋ عن ǀǊǋ "[6] . ǀǊǋ ǀǆǋ من ǀǊǋ ǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ما يǀǊǋ ǀǆǋ التابǀǊي ǀǊǋ إǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ عليه وسلǶ مرسلا[7].

02- ǀǊ ما ǀǆ ǀǊǋ إسǀǊǋده ǀǆǋ ǀǊǋ وǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ عه .و هǀǊ الرǀǊ ǀǆǋ تاره ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ[8]، وǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ[9] وهǀǊ ما يǀǊǋ من ǀǊǋ لام ابن ǀǊǋ[10]، واǀǊǋ تاره ǀǊǋ [11] ǀǆ ǀǊǋ ن بن ǀǊǋ[12]، وǀǊǋ ǀǆǋ الرسǀǆ ǀǊǋ ǀǆǋ من ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊǋ حاǀǆ والǀǊǋ، ǀǆǋ ǀǊǋ ǀǆǋ حǀǊǋ

---

[1] ǀǊǋ الراوǀǆ ǀǊ 99.
[2] ǀǊǋ: ǀǊǋ ǀǆǋ 153/1.
[3] ǀǊǋ : ǀǊǋ عǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊ 167.
[4] ǀǊǋ عǀǊǋ ǀǊتاب ابن الǀǊǋ ǀǆ 198.
[5] ابن ǀǊǋ : التمǀǊǋ 21/1.
[6] ǀǊǋ عǀǊǋ ǀǊتاب ابن الǀǊǋ ǀǆ 199.
[7] ǀǊǋ الǀǊǋ.
[8] ǀǊǋ ǀǆǋ ǀǊ 384 .
[9] ǀǊǋ ǀǆǋ : 286/1.
[10] ǀǊǋ ǀǆǋ من أحاديǀǆ الرسǀǆ 62/1.
[11] ǀǊǋ عǀǊǋ ǀǊتاب ابن الǀǊǋ ǀǆ 199.
[12] ǀǊǋ ن الǀǊǋ: هǀǊ الإمام ǀǊǋ ن علي بن ǀǊǋ بن عǀǊǋ الفاسي ǀǊǋ ǀǆǋ بابن الǀǊǋ، ، وهǀǊ عǀǊǋ ǀǆǋ سǀǊǋ من ǀǊǋ غرب سǀǊǋ وعǀǊǋ رين وستمائǀǊ، وǀǊتابه ǀǊǋ (الǀǊǋ والإيǀǊǋ ام ǀǆǋ ǀǊتاب ǀǊǋ حǀǊǋ ام) ǀǆǋ ǀǊǋ الǀǊǋ اعǀǊǋ الإǀǊǋ يلي.
ǀǊǋ: طǀǊǋ ǀǆǋ 498 ǀǊ ،1407/4 ǀǊǋ ǀǆǋ، وǀǊǋ الǀǊǋ 5/ 128.

لإبراهيم ƅƺŏǾǼƔي، عن Ÿƙ سƴيǻƺ، وŵǬǼ ǁdz ǵƬ وƙŸ داود لإبراهيم إبراهيم ƅ يƪƼ من ƺ3 ƙŸ سƴيǻƺ، ƅǾƧƺǾǼ مرسƬ، ǼǴƳǾǵ ƺ ƅرƥǾƺƙ ǁƺǼƅ يǾơŘ ǁǬǼ ابن ƼƅǴǻdz د، عن ابن ƼƅǴǻdz د ǼǴƳǾǵƳ مرسƬ، ǼǴƳǾǵƳ ǁƺǼƅ ǁƺǼƅ بن عƎƎǁ بن ƺǁ ! ! ƺǁ ǁǻǭ ǁǬǼ. وهƸƗ .[1] ƺ
ƸƮǼƨ ǁƺ ǽ لع ƙ ǁƺ ƗǼǬ ،ǾǭǬƬƸƗ الإƁƗƤ ƵǬǾ ǁƨ ǯƺǬǼ ǁƺǁƗƸƗƳ ƳƸƾƙƬ.
ǵƛ-03 ǬǬǼ ƗǬǼ : ŸǾƸƗ ǾƆƙ ƴ ƗǬƔǠǾ ! ! عليه وسلم ƸƕƔ. ƸƕƔ التƾريƺǻƦ ƅƙǬǻǬǼ ابن ƺƶƍDz ǾƳƆ وǾƎǬƝ
ǁƺǼƅ ƸƕƔǼ ǬǼƛ من ǽƅǼƙ ƅǻǬ ǼƛǬƬƨ ǁƸǾǵƨ ǁǻǬǼ ǽƔƸǼƳǾǵ ،ƙǿǬƤƼƅǬ وƅǼ ǾƸƙ ƐƸ. وهƸƗ [2] ƅǾƸǾƜ ƸƗǬƐǻƙ
عǬƬƨ ǬƨƤƸƗ ǁƸǾƕǬƨ ǁƺƛǬǼ ǁƸǾƸƔǬƖƕ من ǁƺǼǾƆƺƕ ǁƺƨǬǼƙ من التابƸƕƨǬǼ وƀƺƔǬƕ ǁƺǼ.
التابƸƕƨǬǼ ومن بƸƕǬǼ ǁƺƛǬǼ من ƸƗǬƐǻƙ ،ƸƕǾƆǬǼ مرسƬ ƙƌƋ به، وليس ƸƗǬƐƕƔ عƸƔƸƛ" .[3]
وƤƺ ǬƔƊƨ ƸƗƕǬƅ ǁƺƛ ǬƛƳ عƙǾƸ ǬƔƀ ǁƬƛƸƗ ǾƳƛƸƗ ǻƙ Ǭ ƸƨƊƀƸƳƗ :ǾƆƛƸƗƎ ƸƳƛƸƗ ǁƺǬƊƨƀ . ǁǁƺƨ ǬƔƊƨ ƸƗ ǬƔƀ ƙǁ ǁƺƎ
ǁǾǼƐƨ ǾǬƛ ǁƗ ǽƅƨƸ مسƙƐƨ ǁƨǼƳ ƙǾƛ ǁƙƨ ǁƸƗǼƨ وǬƗǬ (ǁƺǼƅ ǁƬƀƸƛ من ǁƗ ǬƗǬ ما سƸƙ)ǵƛ ƸƳƛƸƗ ƙǁ ƸƔǼ ǁƙǼƳƀƸƗ ǽǼƳ ƤƸƗǾƸƗ ǁƺƀƸƗ ǁƗǬ ǁƗ ǽƗƅ ǁƙǼƤ من
ǁƺǼƅ ƬƤƸƗ ǽƕƆ ǁƸǼƸ ƬƀƸƗ.
وƙƤƸƗ ƸƛƗǬƅ ǁǬƐƗƸƗ 8ƕƅƸƗǼƙ ǬƔƀ ƸƗ ǬƔƅ : ƙƐƨ ǁǾǼƐƨƛ 8ƕƅƸƗǼƙ الإƁƗƀƵƸƗ، وƺ ƸƛƗƺ ǁǬƠƀƸƗ ǾƆƛ[4] . وهƸƗ ǁƺƕǬƸƗ
(وهƸƗ ǁƺƕǬƸƗ 8ƕƅƸƗǼƙ الإƁƗƀƵƸƗ وƸƗǁƗƸƗƆ (.[5]
ب _ الإƁƗƀƸƗƚج با رسل :
ƸƗ ǬƔƅ ǁƺƛǬǼ ǁƨǬǼƨ ǬƔƀ ƸƗǬǼ ǽƔƸƗ ،ƸƛƗƅ:
أ و : ǁƺǼƅ ƸƗƨ ƸƗǬǼƙ ǁƺƛƸƗ ǬǼƗ ƸƗǬƀƸƗ ǁƺǼƅƸƗ ǾǼƗ ƸƗƨƗǼƸƗ ƙǁƺƸƗ ǁǬǼ": ǁǾǼƐƨ ǬƔƀ ƸƗƸƗƸƗ الإحتƸƗƚ ƸƗǬǼƸƗ 8ƕƅƸƗǼƙ ƸƗǬƨƸƗƆ
ƺ يƙƎƺ ƸƗƸƗǬƛƸƗ ǾƨƸƗ ǬƔƀ ǬƐƗ ǬǼ ǬƗƸƗ ǬƗƸƗ ƸƗƚƕƔ...وƸƗƸƗ ما ƸƗƸƗƸƗƐƨƊƀƸƗ ǬƔƀ ƸƗƸƗ ǁǬƨ :ƸƗƨƸƗƺ ƸƗƸƗ ƸƗƨƸƗƕƎƌ
به ǬƔƀ ƸƗƸƗ ǬƗƸƗ ǬƗƸƗ من ƸƗƸƗƸƗ ǬƗƸƗƸƗƺ ǬƗƸƗ ǬƗƸƗ ƸƗƸƗ، ǬƗƸƗ ǬƗƸƗ من ƸƗƸƗƸƗ، ǾǬǼƨ
ƺǁ يروƅ ƺ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗƸƗǬƛƸƗ ǁƺ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗǬ ǁƺ ƸƗƸƗ يǬǼƀƸƗ ǁƺ ƸƗƸƗ. وإƺ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ǁƺ يƸƗƸƗ ǁƺ ǬƗ ƸƗƸƗǬƛ ƸƗƸƗ ǁƺ يƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗ
عن ǬƨƸƗ، ƸƗƸƗƸƗ ƸƗƸƗ الإƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗƸƗ 8".[6]
ǬƔƀ : حƸƗ ƸƗƸƗ ǁƺǼƅ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ǬƔƀ: "ƸƗƸƗƸƗ حƸƗƸƗ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗƸƗ وƸƗƸƗƸƗ وƸƗƸƗ
من ƸƗƸƗƸƗ وƸƗƸƗاب ƸƗƸƗƸƗ"[7]، وهƸƗ ƸƗƸƗƸƗ الإمام ƸƗƸƗƸƗ حيƸƗ ƸƗƸƗ "ƸƗƸƗرسƸƗ من الروايا ƸƗ ƸƗƸƗ ƸƗƸƗƸƗ وƸƗƸƗ
ƸƗƸƗ ƸƗƸƗƸƗ بƸƗƸƗار ليس ƸƗƸƗƸƗ.

[1] ƸƗƸƗيه ƸƗƸƗر :557/2 .
[2] ƸƗƸƗƸƗ علƸƗ ƸƗتاب ابن ƸƗƸƗƸƗ ƸƗ 199.
[3] ƸƗƸƗر : ƸƗرƸƗ ƸƗ علƸƗ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗ 171.
[4] ƸƗƸƗيه ƸƗƸƗر : 557/2.
[5] التƸƗريƸƗ ƸƗ 11 .
[6] ƸƗƸƗƸƗر ƸƗƸƗƸƗ : 559/2 .
[7] التƸƗريƸƗ ƸƗ علƸƗ ƸƗƸƗƸƗ ƸƗ 12 .

و[illegible] على [illegible] رده للمرسل [illegible]: "و[illegible] مردود [illegible]

[illegible] مسند [illegible] أبيا و[illegible] مسند [illegible] مسند [illegible]، وعلى [illegible] مسند [illegible] مسند [illegible]."[1]

[illegible]: ويه [illegible] المرسل [illegible] طائفة من [illegible] من [illegible]، وهو [illegible] طائفة من [illegible]، و[illegible] حاشية

ومالك و[illegible] روايةً وطائفة من [illegible]. [illegible]: "وقال ابن عبد البر: [illegible] مرسله [illegible]

[illegible] عن ويرسل [illegible] رده ، و[illegible]: [illegible] ما [illegible]

مرسله من [illegible] الرواة [illegible] (بالمرسل[2]) [illegible]"[3].

وعلى [illegible] الإحتجاج بالمرسل [illegible] بالرواة [illegible]، و[illegible]

[illegible] عن ابن [illegible]: "[illegible] التابعي [illegible] عن [illegible] من [illegible]، [illegible] ابن عبد البر و[illegible] من رده "[4].

والراجح من [illegible] مراسيل [illegible] يرسل [illegible] عن [illegible]. و[illegible] عليه وسلم:

[illegible] مرسله من [illegible] عليه وسلم:

[illegible] الراوي [illegible]

و[illegible][5].

ومن [illegible] عن [illegible] سعيد بن المسيب[6]، وإن [illegible] المرسل

[illegible] عن طائفة من [illegible] عن [illegible]، و[illegible] حديث [illegible] ومالك

ابن [illegible] باب [illegible] "و[illegible] رسول الله [illegible] الله

عليه وسلم [illegible] ابن المسيب [illegible]"[7].

[illegible]: وهو [illegible] طائفة من [illegible] وعلى [illegible] الإمام [illegible]، [illegible] الإحتجاج [illegible]

المرسل [illegible] له بالإعتبار:

- [illegible] يروى [illegible] أو مرسلا من وجه [illegible].
- أو [illegible] به [illegible].
- أو [illegible].

---

[1] [illegible] ص 133 .

[2] [illegible] ابن ماجه [illegible] كتاب [illegible]، باب [illegible] (رقم: 2363) ص 254، و[illegible](387/5 - 388)و[illegible]: 4/465-549 (رقم : 2303) وابن [illegible] 15/ 122 برقم : 6728 و[illegible] 1/197.

[3] [illegible] : [illegible] الراوي ص 100.

[4] [illegible].

[5] [illegible] : [illegible] 168 و212 من [illegible] الرسالة.

[6] هو سعيد بن المسيب بن حزن [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه، [illegible] التابعين [illegible] عام 94هـ. [illegible]: [illegible] 2 / 375 ، [illegible] 2 / 335 ، [illegible] 4/21.

[7] [illegible] الراوي ص 101.

ǫǲ ƨƦǼǟ": ǫǲ ǟǳƷƾǠƫ :ǟǽƮǫ ƞǾǚǳǠ ǟǗƦǭǽ ǟǳǪǲǟǜǞ ǞǷ ǽǞǿǢ ǞǠǬƥǟ، ǟƦǫ ǖǻ ǟƦǟǽƞ، ƨƷ ƿǟǛǳǧ ǞǼ ƿǼǫ ǫǲ
ǽǟǍǲ ǫǟǽƟ، ǻǞ ǬǞǍǲ ƨǟ ǶƨǷ ǳǟǬǿ ǲǟǿǛǲǽ ǞƦǿǝǟ " [1].

ǽǟǝ ǽǣƷ ǞƦǠ ǟǳƷƾǠƫǽ ǞƦǳǟǿƷ ǟǳǪǲǟǜǞ ǞǷǟǗƦǭǽ ǞǣǟǜǞǾ ǞǞƦǟǳǿǻǞǟǲ ǶǾ ǬǟǪ ǟǳƷƾǠƫ : ǟǗƦǭǽ
ǞǞǟǛǳǨǲ Ǥ ǟǳǧǲƿƞ ǫǰǿ ǟǳƷƾǠƫǽ ǟǳƷǟǜǞ Ǥ ǟǿǭǟǳǟǽ ǞǞǟǜǞǾ، ǟǗǿǽǫǳǷ Ǥ ǟǳƷǟƫǣ ǿǽǟǽǪǳǿ ƨǟǷƿǞǞǞ ǳǽ ǞǟǷǞǦ
ǧǿǳǽ ǽǞ ƨǬǪǿ ǞǟǷǽǦ ǞǞǬ ǞǷ ǫƨǿ ǿǳǞǟǗǪ ǟǳǿǞǟǜǞ ǞǞǟǛǳǟƷǞ ǟǳǪǳǿǽǪǫ، ǞǞǬǪǻǞ ǞǳǝǦǽ، ǫǞ ǽǞǟǽǪǫ
ǟǳǪǟǛǪǽ ǞǟǳǪǽǟǟǪ، ǫǞ ǟǳǪǽǲǳǟǣ ǫǞ ǬǾǪǿǟǪǫ ǥǞǳǛǻ ǟǳǪǳǻǨǳǞǪǳ ǞǽǨǳǪǽǟǿ ǞǟǳǪǟǛǪǽǫǪǽǿǪǳǟ ǽǿǠ ǳǪǽǪǽǟǳǪǽ
ǞǷ ǟǳǛǟǜǞǪǽ ǟǳǪǳǪǪǽǟǽ ǞǷǟǪǽǪ ǳǪǪǿǳǪǳǟǽ ǟǳǳǷǳǪǳǪ Ǥ ǟǳǪǽǟǽǪǳǪǳǿǽǽ [2].

ǞǟǳƦǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳǽǪǳǪ Ǥ ǟǳǪǽǟǳǪǟǽǪǽ ǫǞ ǳǟǼǽǪǳ ǫǞ ǟǳǪǟǽǪ ǞǷ ǟǳǪǳǪǽǪǽ، ǫǞ ǳǪǽǪǪǳǪ ǫǞ ǳǪǽǪǳǳǪǳǪ ǟǳǪǽǪǽ ǿǽǪ،
ǳǪǽǪǳǪǽǪǳǪ [3].

ج- مراسيل الصحابة:

ǫǲǪ ǟǳǪǳǪǳǪ -ǟǳǪǽ ! - :" ǞǟǷǟ ǞǽǟǞǽǪ ǟǳǪǳǪǳǪǽǪ ǟǳǪǳǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪǽǪ ǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪǳǪǽ ǟǳǪǳǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǳǪǳǪǽ
ǟǳǪǽǪǳǪ" [4].

ǞǷǟ ǟǳǪǽǪǳǪǳǪ ǳǪǽǪǳ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǷ ǳǪǽǪǳ ǟǳǪǽǪ ! ǟǳǪǽǪ ! ǫǳǪǽǪ ǞǪǳǪǳǪ ǟǳǪǽǪ ǞǷ
ǳǪǽǪǳǪ ǫǷ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǳǪǽǪǳ ǫǷ ǳǪǽǪǳ ǟǳǪǽǪ ! ǟǳǪǽǪ ! ǫǳǪǽǪ ǞǪǳǪǳǪ، ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǷ
ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪ، ǳǪǽǪ ǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǳǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǫǳǪǽǪ.

ǫǳǪ ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪǳ: "ǟǳǪǽǪ ǞǳǪǽǪ – ǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ – ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǫǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ" [5].

ǞǫǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ: "ǳǪǽǪ ǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǷ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǟǳǪǽǪ، ǟǳǪǽǪ ǫǳǪǽ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ
ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪ، Ǥǟ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǷ ǞǷ ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽ، ǟǳǪǽǪǳǪ ǳǪǽǪǳǪ ǫǷ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǳǪǽǪ ǫǳǪǽǪ، ǞǳǞǟǽǟǳǪ
ǫǷ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪ، ǞǟǳǪ ǳǪǽǪ ǳǪǽǪǳǪ، ǟǳǪ ǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǫǷ ǟǳǪǽǪǳǪ ǳǪǽ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪ ǥǳǪǽǪǳǪǳǪ ǫǞ
ǟǳǪǽǪǳǪ ǫǞ ǟǳǪǽǪ.

[1] ǟǳǪǽ ǟǳǪ ǟǳǪǽ ǟǳǪǽǪǳǪ : ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǞǷ ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪǳǪ، ǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ ǟǳǪǽǪǳǪ، ǟǳǪǽǪ-ǟǳǪǽǪ، ǟǳǪ ǟǳǪǽǪǳ، ǟǳǪǽǪ، ǟ 139.

[2] ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪ ǟ 101.

[3] ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪ ǟ 102.

[4] ǟǳǪǽǪ ǟǳǪǽǪ : 560/2.

[5] ǟǳǪǽǪ Ǥ ǫǳǪ ǟǳǪǽǪ ǟ 12.

ا طلب الثالث : ألقاب الضعيƵ بسبب أمر الراوȸ يوجب طعنا فيه.

يǠتمȬ هȓا ǻǸǴǘƬا على عǼǷȀǧ ، ǢǴƦƫا ǀǿȀǷ ǅǴƳƢƬا ǦǸǴǯا Ȥǯ Ž حƾǿƢƴƬا ابن حƴǂر عǠرȯ، وهȂ ما ǟǠǻار إليه Ž ǼƿƢǠǷ ǪƦǈƬا ǦƷȂƫاǾǻا.

وǂƬحǸǨŹ Ž اǾǸǴǯ باب ǼƴǷاǦƷȂƫا ، وǾǸǴǯ -رƥه ا! - Ɓ يǨǴǈر هȓا ǀǿȀǯ ǽǿȐǠǳ ǢǴƬا ǡǂǓ Ž ǦǸǴǯ، ǠǇǽȐƬا Ǵǟه ǀǿȀǷ ǦǴǯȿ Ž ǟȁǿȁǽ ȸȂǴǳا بǾ ǷǠƬن، ǠǿȂǸǯا Ǯǳ ǼȐǷƗ ǻǠǴǠƬǶǴǯ ȏǜǼǷ ǦǸǴǯ Ʒǂح ǟǶǈ ȈǴǟǟȈǳ ǻǠǼƷا ǢǴƬا ǿو Ɓ

يǠƬƾǯر ôǟƢǻ، ȏǷا ȸȂǴǳاǦƷȂƫا يترȸ عǼǿ على ǘǈǷǿǢǴƬا ǡǂǠǳǿ، ǛǼǷ Ǿǳ ǿȂǳ من ǿǸǴǷ ما يǠǸǼن به Ž الرواȇ.

وǿȈǻ اǯǂǨǳا ǦǸǴǯ Ž ǻȏǿǸǷ لتلǣǾǸ ǦǸǴǯا على بيار ǻǸǠǻدها، ورǿǠǳا ǡǂǠǷ ǂǷǂǧ ǻȏȂǴǳا ǟǫǴǟǷȀǻ التȂȇǂǴǳ ǿǻǠǴǳا،

وǻǳا ǟǠǴǫ ǿǸǴǦǻ من ǷǠǴǻ ǿǸǴǧ.

ا وȇǂǿ:

يǺǼ ǢǴƬا -رƥه ا! - :"هȓ ǦǸǴǯا ǥȂǿǟȁب على رسȂǳ ا! عليه وسلǶ ، سȂǴǳȏ ǿǴǧ ǻǳا عمȂǳ او حȂǳǿ "[1].

وحȂǳǿ هȓا التȂȇȂǳǾ ǢǸǴǧ ملاحǜǷǿ، هي:

-يǸǴǯǿ هȓا ǼǷǨǳا Ž ǻȂǴǷǂȇا ǿǠǳ ǻǸǼǷ ǿǸǠǳǿ ǢǸǴǯ ǻǸǟǟǸǳبه باعتǻار اǠǳتماله على اȏǴǿȂǳ Ž ǻǠǸǳته، وإǻ

ǿǸǴǯ Ž ǢǯǸǧǳ حǟǷǿ اǵǸمر ليس ǦǸǴǯ، ǦǸǴǯ ǠǸǧ ǿǸǴǯ عليه من باب الǿǿǸǴǯ والإǿȏǻ . ǿǸǴǯ ابن حƴǂر ǿȏǿǸǳا

على ǻǿǸǴǯ ابن ǿȏǿǸǳا: (اعلǶ ǿǳ ǦǸǴǯا ǻǿǸǴǯا ǻǳ ǻǸǴǯاحاديǦ ǻǸǴǯا) : هȓا ǿǸǴǯا ǿǸǴǯ إليه ǻǸǴǯا

واستǠǸǴǯ عليه، ǿǸǴǯ ǿǸǴǯا ليس من ǦǸǴǯا ، إǿ ǿǸǴǯ التǿǸǴǯ ǿǸǴǯ إǳǸǴǯ ǿǸǴǯ . وǿǸǴǯن اǿǸǴǯاب،

بǸǴǯ اراد باǦǸǴǯ ǿǸǴǯا ǦǸǴǯترǥ. وهȂ ما ǿǸǴǯ به[2].

-اǿǸǴǯب اǿǸǴǯار إليه Ž التȂȇȂǳǾ، مرده ǵمرين: اǿǸǴǯ وا ǿǸǴǯ . اǿǸǴǯ ǿǸǴǯ: ǻǸǴǯ امر ظاهر، وǿǸǴǯابه ǿǸǴǯ

مريǿǸǴǯ ǦǸǴǯ عرّǦ من الǿǸǴǯ، رǿǸǴǯ، يǿǸǴǯ على رسȂǳ ا! عليه وسلǶ بغايǦ من الǿǸǴǯ وسǿǸǴǯ اǿǸǴǯدب ورǿǸǴǯ

ǿǸǴǯين، وǿǸǴǯ طاǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯر ǿǸǴǯين، ǿǸǴǯ : ǿǸǴǯب له ǿǸǴǯ عليه، وǿǸǴǯب ǿǸǴǯ

ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ حاȂǳ هȂ ما ǿǸǴǯ الإسلام، واǿǸǴǯب اǿǸǴǯرم إǿ هȂ Ž حǿ من ǿǸǴǯب عليه يريǿǸǴǯ ǿǸǴǯه وǿǸǴǯ ǿǸǴǯ بن

ǿǸǴǯ مرǿǸǴǯ، وهȓا ǿǸǴǯ من الرواȇ ǿǸǴǯ بالǿǸǴǯ الǿǸǴǯ Ž اǿǸǴǯب على ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ا! عليه

وسلǶ Ž ǿǸǴǯله:"من ǿǸǴǯب علي متǿǸǴǯ ǿǸǴǯ من اǿǸǴǯار"[3]. واما الغǿǸǴǯ واǿǸǴǯ : ǿǸǴǯمن ǿǸǴǯ يǿǸǴǯ ǿǸǴǯ

ǿǸǴǯ له، او يǿǸǴǯ ǿǸǴǯ من ǿǸǴǯ حǿǸǴǯ واǿǸǴǯلاطه، او من ǿǸǴǯله التǿǸǴǯ، او ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ Ž ǿǸǴǯ وهȂ ǿǸǴǯ

يǿǸǴǯ، وهȓا ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ به ǿǸǴǯ من الرواȇ ليǿǸǴǯ ǿǸǴǯ متّǿǸǴǯ، ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ . وهǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ Ž

ǿǸǴǯله ǿǸǴǯ او مǿǸǴǯ، ǿǸǴǯ إǿ ǿǸǴǯ ابن ǿǸǴǯ والǿǸǴǯ وهȂ ما اǿǸǴǯ ǿǸǴǯ إليه Ž التȂȇȂǳǾ، وǿǸǴǯ

إǿ ǿǸǴǯ ابن حƴǂر وهȂ ما ǿǸǴǯره ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ ǿǸǴǯر[4]. ǿǸǴǯ الǿǸǴǯطي -Ž ǿǸǴǯ على ǿǸǴǯ الǿǸǴǯ-: (ورǿǸǴǯ ǿǸǴǯ

---

[1] ǿǸǴǯيه ǿǸǴǯر : 574/2.

[2] ǿǸǴǯ على ǿǸǴǯتاب ابن الǿǸǴǯ ǿǸǴǯ 357 .

[3] ǿǸǴǯر: ǿǸǴǯ Ž ǿǸǴǯ 168 .

[4] ǿǸǴǯ ǿǸǴǯر : ǿǸǴǯ ǿǸǴǯ الǿǸǴǯطي ǿǸǴǯ 92 .

Ž ̀ǦƷǤ ǍȏƨȆ بغ ǨǀƘƠ) : ليس ƞƨȏƨƫ حƾǐǴ ،ƹƢǸ من ƨǿ ǾȈǴǟ ƢȀȈǧ ǲƳ ƢŮȂǫ ȂǿƢŮȂǫ مما ǾǻƢǿ ǾȈǴǟ ̀ƿ Ǹ ǾȈǴǟ الإسلام-ابن
حƾǬ-Ž ̀ƾǬǟ ǲȀǋ ǂǳ ." ¹ وǾǴǫ ǴƢǤƫ ǦȈǫȂƫǪȈǫƢȀǻ" :ƢǷ ǾǫÂƢŮƾǬƳƾƬǴŭƢǫ ǶǿƾƷ ǾȈǴǟ ƢȇƢȀƳǶǿƢǨƬǳ ƨǿƢǸƸ ǾǳƢǬƫ ƨǠȈƦ
ƣǂȈǳ ƣ ومن ،ƵǤƫ ƢǸȀǴǟ الراوƢ ƢǸǼǿ ƌȈǨǟ ƢǸǧ ǶǴǟ ǾȈǧ ،ƾǴǟ ǲǟǾȈǧ ǂȈǴǟ ƾǫ Ǹ من ǾǧȂǟ ǲǴǟ حƾ ƢȀǴƬǫ ƶƢǴǳ الراوƢ ǶǴǟƢǷ ǾȈǧ
ƨƦǻƢǿ ليس الراوƢ ǾȈǧ ǴȀǴǳ ǺǸǫǳǷ باƢƬǬ ǴǷƢƸ Ǿǫ ƾȇƢƫ ǶǴǟǳ ،ƢǴǟ Ɲǳ ǳƢǬǳ ǶȀȈǴǟ حǶǴǟ ǴȈǧƢǓ ǳƢǬƬȇ ǶȀȈǴǟ ǯƢƦǳ
و ƨ ǂǴǟ ǴƢǸǳ بالƾǬǳب.²

ا ترووǪ وا طروƾ:

إƾƬǬǿ ƝǶǴǟ - ا ا ƢǸǳ Ž ǾǳƢǬǴǳ ǾǫƢǼǳƢǬǳ ǞǏ ǲȀȈǴǟ حƾǫƢǻوƽǿا، ƣƾǫ ǶǴǟ ƨǿ ǪȈǴǟ ƢǷ ǾǫƢǻǲǫƢƸǳا" :ƨǿ ƨǟǿƾǳ ƢǿƾǳƢ
ǾȈǴǟ برواǾȇ من ǂǳƢȈǻا ƾǬǟǸƬǴǳ ǾȈǴǟ من عƣƾǳƢƳ بالƾǬǳب Ž ǲǴǟ ƢǳƢƸǳ Ž ǾǴǟ ǾǟƢƸǳ و ƨǬȈǬƷ ǶȀǻƢǫ ǾȇǶǴǟ Ž
ƢǸƳƢǬǳ. ومƢ Ǹǳ ƨ ǾȈǴǟ Ž ǾǴǟ ƢǸǳ ǾǟƢƸǳ ǴƢǴǟ ǾǳƢǬǳ ƨƦǴǟ Ž ǾǴǟ ǾǳƢǬǳ" .

ƢǸǳ ƨǳƾǳ ƽǂǸǳ ƨǿ ǾǳƢǬ" :ǾȈǴǟ ǶȀǷ ǾǳƢǫǳƢǬǿ ǶǴǟƾǳ ،ƢǸǫƢƥ ǾǫƾǏ ƨǿ ǶǴǟƾǳ ƢǷ ƨǿ ǾȇƢǿǾƥ ،وعّرǾ ƢǸǳ ǶǴǟƢƳ عن ǾǫƢȇǂǳ وارƢǸǳ عن
ƨǿƢǬǳ... ƢǸǳ ƢǼǳ ǾǳƢǬǳ ƽǂǳ ǾǳƢǬǳ ƨǿ ǶȀƦǴǟ ǴǳƢ ƢǸǳ ǴǳǶȇǂǳ ƽǂǳ ƢȀǻ ƽǂǴǳ ǶǴǟ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǫ ǳ ǾǳƢǬǳ".³
:ƾǫƢǼǳ

ǾǳƢǬǳ ƢǸǳ Ž ǶȀǻ حƾǬǳ عن ǾǟƢƸǳ ƢǸǳ" :ǾȈǴǟ ƝǳǸǳƢȇ Ž ǶǴǟǳƢǳ (ƨǿƢǬǳ)، وƨǿ ƢǸǳ (ǾǳƢǬǳ)
ƢǷƢƳ . وǾǴǳ ǶȀȈǳ ǴǳǾǴǟ ƢǸǳ ǶǴǟ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ،وعّرǾ بǾȇƢǿ ما ǾǳƢǬǳ عن ƢǸǳ ǾǳƢǬǳ ،وار ǾǳƢǬǳ عن ǾǳƢǬǳ ،وǾǴǳ له ǾǳƢǬǳ ƨǿƢǬǳ
عمرو بن ƽرر، عن ƾǳƢǳابر ǶȈǴǟ، عن ǲǳ عن علي وƢǸǳ عن ǾǳƢǬǳ عن ابن عǶǴǟ . وǾǴǟ ǾǳƢǬǳ ابن-
حƾǬ- وƨǿ (ǾǳƢǬǳ) Ž ǾǳƢǬǳ . ǶǴǟ ƢǸǳ ƽƢǿا Ž ǾǳƢǬǳ وعّرǾ ƢǸǳƢƥ ǾǳƢǬǳ راويه بالƾǬǳب ".⁴

وǾǴǟ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ" :ǂǳƢǬǳ الراوƢ إǶǴǟ ƽرد باǾǳƢǬǳ وǾǳƢǬǳ ƢǸǳ بالƾǬǳب، سǾǳƢǬǳ Ž ǾǳƢǬǳ وŽ ǾǳƢǬǳ،
ǴǳƢ بالǾǳƢǬǳ، ǴǳƢ ƢǸǳ ǶǴǟ ǾǳƢǬǳ ،ǴǳƢ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ: ǾǳƢǬǳي ما ǾǳƢǬǳرد به((ǾǳƢǬǳ))".⁵

الشّاذ وا نكر:

ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ-ǾǳƢǬǳ ا ا - ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ عرƨ ǾǳƢǬǳ ابن اǾǳƢǬǳ، و اǾǳƢǬǳ، واǾǳƢǬǳ إǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ هƨ:" ما
يرويه اǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ هƨ ǾǳƢǬǳ ".⁶

وهƨ ما ǾǳƢǬǳ عǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳرين، وهƨ رǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ابن حƾǬر حǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ" :إǾǳƢǬǳ ما رواه ǾǳƢǬǳ
ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ واǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ، ⁷"ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ Ž ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ،ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ،ǾǳƢǬǳ وهƨ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ
ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ، ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ واطاب.

---

¹ التǾǳƢǬǳ ǂ 386.

² د. ǾǳƢǬǳ ا ا ǾǳƢǬǳ : ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ Ž ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ حاديǾǳƢǬǳ ،ǾǳƢǬǳ ط2 - دار ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ.

³ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ : 575/2.

⁴ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ: 297/1.

⁵ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ : ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳطي ǂ 41.

⁶ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ : 515/1.

⁷ ǾǳƢǬǳ ǾǳƢǬǳ ǂ 75.

وƟƺر الإƮƢارƱ هƬا، ƘƗƿƾƵƴƺ ما ƿƾƴƺره ƼƸƬƮƾ عن الƢƸƺ استƬƗƾƬ من ƿƸلام ابن حƺرƦƺ Ž ƻƘهتهƘƺ و Ž ƻƘƳتهƘƺ،
ƸƱƢƪ هƬا ƺƬƴƺر ƞ ƘƵƶƺر.

وأما ƺƾƺƳƵƺ ƻƘƴƞƲƺ بƘƾƸله :" وأمƾا ƺƾƵƺƧƺ Ƹ ƿƘƶƞƢƘƾƸ Ž ƻƘƴƺ حƺ، والƺƾƮƬƺتمƺ ƺƮƳ ƞƞƾƲƶƱƬƺ ƶƲƧƕ :ƾƸ ƺƮƶƘƺ ما
يرويه ƺƗƬƮƦƬƮ ƺƗƬƮƦƺ ƼƸƶƘ ƼƱ ƬƗƦƺ ƿƺƬƸ هƘƺ "[1].

وƺƺƳƺ ƞƘƳƺ ƺƾƧƺƮƸ Ž الƸƘƴƺاƿƺ ƺƶƾƸƴƱ ابن حƺرƦƺ، ƺƮƳƺ ƿƘƾƺ Ž ƺƶƾƺƹ ƺƶƶƸƺ:"وƺƴƺƳƞƺ راوƞ ƶƞƗƺƬƶ
وƺƶƘƺƵƺن مƺƮƗƬƺƺƮ، ما ƞƺ ƺƞƳƺ ƬƲƸƺ ƼƱ ƼƬƸƺ ƘƘƺƺ، ƨƘƸ ƼƹƘ ƺƺƿƬƗƺ ƺƗƬƮƦƺ ƺƗƬƮƾƿƺ ƺƶƾƴƞƺ، وƺƶƘƺƵƺ ƺƾƴƞƺ Ƹ ƺƾƺƳƵƺ ƺƶƾƴƞƺ
ƺƗƬƮƦƺ ƘƸƺƗƬƺƗƬƺ رƺƳƞƘƶƞƺ"[2].

ويƲƸƶƺ ƺƴƺƳƵƺ ƿƺƴƺƳƺƮƺ ƺƾƴƞƞƺ عƺƳ ƞرƺƹ الإƘƺƴƺد ƺƶƾƶƺƹ ƺƞƳƺ ƺƶƾƴƞƺ ƺƞƳƺ:" ƺƺƴƞƶƺ ƺƶƾƴƞƺ ƺƺƮƹ يƺƮرد بروايته من ƺƿƺƶƺ
ƺƞƺƶƵƬƺ و ƺƗƬƺƵƺ ƺƶƾƴƞƺ وƺƗƬƺƵƺ ƺƞƴƺƳƺ ƺƾƶƺƳ بƺƞ. وƺƶƾƴƞ ƺƞƳƺ رƺƶ من ƞ يƺƺترط Ž ƺƶƾƴƞ ƺƗƬƮƦƺ راويه ƺƶƾƬƵƬƺ"[3]
و Ž ƺƶƾƴƞ ƺƺƳƺ ƺƞƴƺƮƺ ابن حƺرƦƺ:"وأما إƺƾƬƺ ƺƺƶƺ ƺƞƺƶƵƬƺ ƺƺƳƺ ƺƾƺƳƵƺ ƺƺƮƺ ƺƞƺƶƵƺ ƺƞƳƺ ƺƾƺƳƵƺ ƺƶƾƴƞ Ž ƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ ،
دوƺ ƺƶƾƴƞ ƺƞƺƳƺ ƞ متابƺƳ له و ƞ ƺƾƬƺƶƾƺ ƺƮƺƳƺ ƺƵƺƳƺ ƺƾƳƺƞ ƺƶƾƴƞƺ، وƺهƺ ƺƵƺƳ ƺƶƾƺƳƺ Ž إƺطلاƺ ƺƶƾƴƞ من ƺƞƺƮ
ƺƶƾƴƞƺ . وƺإ ƺƶƾƴƞ Ž ƺƶƾƴƞ، ƺƾƺƳƵƺ ƺƶƾƴƞƺ ƺƶƾƺƳƺ ƺهƺ ƺƾƺƳƵƺ ƺƞƳƺ رƺƶ ƺƳƺƶƺƶƺƺƺƹرين"[4].

وƺ Ž ƺƶƾƴƞ ƺƞƳƺ ƺƾƴƞƺ ƺƺƵƺƹ ƺƾƴƞƺ : والƺƶƾƴƞ ƺƞƺƳƺ من ƺƶƾƺƳƺ ƺƺƵƺƳ مƺادر ƺƶƾƴƞƺ والترƺƺƶƞ واستƺƶƾƴƞƺ
ƺƞ ƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ ƺƞƳƺ استƺƶƺ عليه رƺƶ ƺƾƺƳƵƺرين ƺƺƳƺ ƺƶƾƴƞ ƺƺƳƺ وسƺƺƵƺ ƺƞƳƺƵƺ ƺƶƾƴƞƺ ƺƞƳƺ ƺƾƴƞƺ ƺƶƾƴƞ " ƺƶƾƴƞ
حƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ ƺƞƳƺرƺƺ عن مƺƶƾƴƞره "، سƺƶƾƴ ƺ ƺƳƺ من روايƺƳ ƺƶƾƴƞ ƺƞ ƺƶƾƴƞƺ، سƺƶƾƴƞ ƺƺرد به الراوƺ مƺ ƺƶƾƴƞ ƺ
بƺƞƺ ƺƶƾƴƞ، ولƺƶƾƴƞاد ƺƶƾƴƞ ƺƞƳƺ ƺƶƾƴƞ يƺƞƳƺ ƺƞ عن مƺƺƳ ƺƶƾƴƞر، وهي ": ƺƞƳƺ " "وهƺƶ"، "ƺƶ ƺƞƳƺ"، "ƺƶ
ƺƶƾƴƞ"، "ƞ يƺƶƾ"، "ƺƶƾƴƞ"، "ƞ يƺƶƾ "، "ƞ يƺƶ"، وهƺƶƾ ƺƶƾƴƞƺ هي ƺƶƾƴƞر استƺƶƾمالƞ بالƺƶƾƴƞ إƺ ƺƶƾƴƞ
ƺƶƾƴƞر.

وإليƺ من ƺƶƾƴƞƺ ما يƺƶƾƴƞ ƺƶƾ :

ƺƞƳƺ ابن عƺƶ : "وهƺƶƾ ƺƶƾƴƞ يƺƶƾرد به إƺƶƾƴƞ بن عياƺ عن الƺبيƺƶ، وهƺ مƺƶر من حƺƶƾƴƞ الƺبيƺƶ،
وƺƶƾ ابن عياƺ ƺƶ حƺƶƾƴƞ الƺبيƺƶ عƺƳ ابن حƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ، والƺبيƺƶ ƺƶƾƴƞ، وابن ƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ، ƺƶƾƴƞ
ابن عƺƶ عƺƳ ما ƺƶƾرد به ابن عياƺ عن الƺبيƺƶ مƺƶرا، ƺƶƾ ƞ يƺƶر ƺƶƾ ƺƶƾƴƞ Ž ƺƶƾحاديƺƶ الƺبيƺƶ ƺƶروايته
عƺƶ ƺƶƾƴƞ ووهƺƶ، ولƺƶƾله ƺƶƾƴƞ عليه حƺƶƾƴƞ ابن ƺƶƾƴƞ ".

وƺƶƾƴƞ ƺƶƾƴƞ حƺƶƾƴƞ : "حƺƶƾƴƞ إƺƶƾƴƞ بن ƺƶ ƺƶويس عن مالƺ عن ƺƶ ƺƶƾƴƞ عن ƺƶابر مرƺƶƾعا: (ƺƶƾƴƞ و ƺƶƾ
بƺƶ يƺƶ ƺƶƾحƺƶƾ طƺƶƾام...) حƺƶƾƴƞ مƺƶر عن مالƺ ƞ ƺƶعرƺƶ إƞ من حƺƶƾƴƞ ابن ƺƶ ƺƶويس عƺƶه، وابن ƺƶ ƺƶويس
هƺƶ روƺ عن ƺƶاله مالƺ ƺƶاحاديƺƶ ƺƶƾƴƞ ƞ يتابƺƶ ƺƶحƺƶ عليƺƶ ".

---

[1] ƺƶƾƴƞيه ƺƶƾƴƞر : 515/1.

[2] ƺƶƾƴƞر ƺ 75-76.

[3] ƺƶƾƴƞر ƺƶƾƴƞ : 575./2.

[4] ƺƶƾƴƞ عƺƳ ƺƶتاب ابن الƺƶƾƴƞ ƺ 274 .

وǿǫ ǳȇ ǳǸǷ : " وإسراǙǾǲ بن يǩȏȀ ǳȂǼǟ ǳǨǰǟǵǮ ƻǧǐǟƞ ǳǨǰǟǵǮ حǩ ǿ ȉǳ ǈإسǲǾǟ ǳǙǰǟ، ويǿǘ ǧȁǸǰǟǵ ǳǞǷ ǳǨǰǟǵǮ ǳƾƳǟǵǮ من ǳǟǸȇ ǳƽǸǰǟǵǮ رواها، وǳȀǫ ǳ ǩǸǰǟǵ ǳǳǩمت ".

وǿǫ ǳȇ ǳǸǷ : " وǿǧǫ ǳǸǰǟǵǮ ǳƾƳǟǵǮ عن ǳيǩب بن مǿǸǞ ǳȇ ǳǸǰǟǵǮ ǳǼǿǳ هي ǳǸǰǟǵǮ ǳƽǸǰǟǵǮ مǳروǶǟ وǳǸǰǟǵǮ ǳǶǟǵǮ ǳǸǰǟǵǮ Ǻǳ ساǳǸǿǟ ǳǸǰǟǵǮ ǳȇ ǸǰǟǵǮ ǳǸǰǟǵǮ ǳǙǳ : ابن حǙ ǳǸǷ ǳǸǰǟǵǮ به ǳǸǰǟǵǮ: ǳǸǰǟǵǮ بǳ ليǳǙǲ بǳǸǰǟǵǮ ".

وǿǫ ǳȇ ǳǸǷ :" وǿǧǫ ǳǸǰǟǵǮ مǳǸǰǟǵǮ ǳǙǳ ǳǸǰ يرويه إسǲǾǟ بن بǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰǟǵǮ ǳǸǰ ǳǸǰǟǵǮ وǳǸǰǟǵǮ ǳǸǰǟǵǮ مǳǸǰǟǵǮ إما إسǲǾǟ ǳو متǳǸǰ ǳǸǰ يتابǳǸǰ ǳǸǰ حǳǸǰ عليǳǸǰ " .

ǳǸǰǟǵǮ من ǳǸǰǟǵǮ ǳǸǰ ǳǸǰ ابن عǳǸǰ ǳǸǰ ما ǳǸǰ من ǳǸǰ ǳǸǰǟǵǮ ǳǸǰ ǳǸǰ علǳ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰǟǵǮ ǳǸǰ مǳروǶǟ عن ǳǸǰ، سǳǸǰ ǳǸǰرد به راويه – ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ – ǳو ǳǸǰ من ǳǸǰǟǵǮ، ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳو وهǳ ǳو ǳǸǰ ǳو ǳǸǰ ǳǸǰ يتابǳǸǰ عليه ǳحǳ.[1]

و ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ إطلاق ǳǸǰ علǳ ما ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ.من ǳǸǰ ǳǸǰ ما ǳǸǰ ǳǸǰ ابن رǳǸǰ[2] عن الإمام ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ ǳǸǰ ǳي بن سǳǸǰ: ǳǸǰ عǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ بن عمر ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ حǳǸǰ واحǳ ǳǸǰ عن ابن عمر ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ عليه وسلǳ ǳǸǰ: ǳǸǰ إمرǳ ǳǸǰ ثلاثǳ ǳيام ...)) ǳǸǰ . ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ ǳي بن سǳǸǰ عليه، ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ ǳي بن سǳǸǰ: ǳǸǰ ǳǸǰ به ǳǸǰمرǳ ǳǸǰ عن ǳǸǰ عن ابن عمر مǳǸǰ، ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ يǳǸǰ ǳǸǰ من ǳǸǰ ǳلما بلغه عن ǳǸǰمرǳ ǳǸǰ، وهǳǸǰ ǳǸǰ يǳǸǰ علǳ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ من ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ، وǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ من ǳǸǰ ǳǸǰ.[3]

وǳǸǰ ǳǸǰ هǳǸǰ الإعǳǸǰ، ǳǸǰ"وǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ مراعاǳ ǳǸǰ: الغاǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ".[4]

وǳǸǰ علǳ هǳǸǰ التǳǸǰ، يǳترǳ ǳǸǰ عن ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ -ǳǸǰ: -" ǳǸǰ متǳǸǰ ǳǸǰ يǳǸǰ ǳحǳǸǰ علǳ ǳǸǰ ǳǸǰ عليه ǳǸǰ، وǳǸǰ يǳترǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰتراط ǳǸǰ، وǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ راويه ǳǸǰ، وǳǸǰ ǳǸǰ عن ǳǸǰ ǳǸǰ راويه ǳǸǰ ǳǸǰ "[5] . وهǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ إطلاق ǳǸǰ ǳǸǰ علǳ ما ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ، وهǳ ما وǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ"وǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ مراعاǳ ǳǸǰ: الغاǳǸǰ ǳǸǰ الإستǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ الإǳǸǰ".[6]

---

[1] د/ ǳǸǰ ǳǸǰ : ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ، دار ǳǸǰ مليلة ، ǳǸǰ - بǳǸǰ ǳǸǰ ، ǳ 87 -88.

[2] هو ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ الفرǳ عǳǸǰ الرǳǸǰ بن ǳǸǰ بن رǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ، إمام ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ علǳ ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ وǳǸǰ ǳǸǰ، ǳǸǰ الǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ ، ǳǸǰ ، وǳǸǰ ǳǸǰ عǳǸǰ بالǳǸǰ، وǳǸǰ ǳǸǰ ، له عǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ سǳǸǰ الترمǳǸǰ، وǳǸǰ ǳǸǰ واǳǸǰ ǳǸǰ. وǳǸǰ سǳǸǰ 736 هـ ، وماǳ سǳǸǰ795هـ.

ǳǸǰ: ǳǸǰ ǳǸǰ ǳ 536 ، ǳǸǰ ǳǸǰ: 339/6، ǳǸǰ ǳǸǰ ǳǸǰ: ǳ 367.

[3] ǳǸǰ علǳ الترمǳǸǰ ، ǳ 254- 255.

[4] ǳǸǰ ǳǸǰ : 515/1.

[5] ǳǸǰ ǳǸǰ: 515/1.

[6] ǳǸǰ ǳǸǰ.

ا درج:

إسلـ مأہ ȯɀǨ من :ٲدرǨǄ ا اٱي ȍ، إ اǼ اٲدǹلته ɀيه و ǈȑȟǍǷته إياه، ومأه: ٲدرǨǄ اɮ ǨǅɆ Ž ǌɀǴȾه [1] .

واȑǵɳȐȍا :هɀ ما ǨǆɆȓ ɀيه ǆيادǡ ليǨǸɀ مأه.

وȵɋ عزّǖه ȝɷȶɆ - ǝɀ -ر ɾ ا ! - بɷǴɀه: "واȵɆǪȐ ɀه ما ٲدرǄ Ž اȐȑǵȵǩ اɳ ليس مأه علɁ وǓǄه يɀɈهلـ ٲɂه مأه".[2]

وǵɧ Ǖ ǨǴȵȳ اɀɁ وǦ يأمǠ ǖ ǆيادǡ ٲȶǩ علɁ اȐȑǵǩ، ǖȵيȑما ǨǸɀ طȳȑǄǫ، ٲو ǦɈ اɀȑ وȵɀɅɀ عام، يɀȶ ا من اǈȐȑǵȵǩ ٲو اȶɆƒ.

وȵɊنɷǢȑǄǈه علɁ وǓǄه التǈȑǵȐȎ اɀǨǁɳ: ǪȐǏǈ هɀ اȐȑǵǩ اɮǑǈ ٲدرǈǄ ɀيه الراوǃ ما ليس مأه ، سɀɷǎ اȐȑǓɆ ٲȟɂ ٲم ǡǦɂ اȐȑǓɆ، سɀɷǎ اȶɆǨȟǍ من ȍɀȶɆ اȐȑǓɆ من ǥȐام الراوǃ ٲم من ǭǰȎ اǈȐȑǵɳ اǨɆɳ مرɀɀȥ، من ɈȢɈ اȶɆ ǠǈȶǱبيǨɆما ، ٲȓȐȍ يتɀɈهلـ ٲɂه طرɷ من هȓɆ اȐȑǵȵǩ اǈȐȑǃ رواه.[3]

ويɷȘǣ الإدراǄ Ž ǡǧɀȶɆ، ƒ ، وǡǧɀȶɆ Ž الإسǓاد. وȵɋ سار اɀɋȶɆ - ǝɀ -ر ɾ ا ! - Ž بيا ǈǈȐɅ ǏɆǰǎǫ امȐȢɈǠ وǝǨɆر عǱȎما ǌرح ابن حǨɷɀ رɾ ا !، ǥما ورد Ž ȸɅǉɇ اǏǨȑɤ، وأǍȍȶǍ علɁ ابن اǱɳǓɋ.[4]

ٲǴɀȶǈǹɋ

واǸɭير بالǎǰǒر هȍا ٲǭ اɀȑǭ ابن حɀǎر وƤɷ اȶɆǨɷǹɳ اɀɋɳ اɀɋɳ ابن ǶǎɁ ɀيما ǈǨǓɋ من ٲǴɀȶǈǹ الإدراǄ، ɀȵǎ ɀȵǎɁ Ž مأɁɀȵ ǥǾɀɅ: ǪȶɆɋǞ اɀȶǩ: اȳɀǤ. وهɀ ǪȐǼɳ ȵǩ ما ٲدرǈǄ Ž اȐȑǵǩ: ȢȶɆǠ رواȳɀǮ يǈȐǚ ǬǨǓɋ ٲو من ȍǩ بȾɀȶ ǏɀȾɳ رواȶɅه، بȶɅ ǈȐǚ ǩǈȐǞ من ǥȐام ǸȶɆ (ǓɁȑ ا ! عليه وسلـ) ا ! رسȳɀ ǪȐǵɳ ما يرويه من اȐȑǵɳ ǕȐȑǥ من ǥǪȢɋ ȳɀȶɋ، ɀɳ ويه من بȶɅǞ ȳɀǨǏǂȑɁ باǨǈȐɳ ǈȢǏɀȑ ǏɀǎǠ بيǨɆما بȵǦǠ ɷɀǝȐه، ɀǠǉتلسيل اǫ مر ɀيه علɁ من ƹ يȑɋ حȳǦȳǕȐɳ ǦȵȑǦɳ، ويتɀɈهلـ ٲǱ ɓيمǳ عن رسȳɀ ا ! ǓɁȑ ا ! عليه وسلـ".ومن ٲمǴȐته اƹɋ ǈǨɀɠǖ: ما رويǾه Ž اǏǦȶɆɳ عن ǈȶɆǭɀǨǹ ٲǮɀ عن ǦȑɳɀǂȐǥ بن ǱɀǾɋ عن ǳɀȑǤǕ بن اɳɀǑɾ عن اȐȑǎɳ بن اǃɀǬȑǼɳ بن ǖǷيمرو ǡǈȑɀǧǨɤ ! ǥǕɭǫ عن علǈȶǉɀ عن اɀɋ التǈǨǦǎ

بن مǨǅɷǴɀ ٲǱ رسȳɀ ا ! (ǓɁȑ ا ! عليه وسلـ) ǠȵȐȑه التǈȑǵɋ Ž اǏǓɋǡ، ɷȳɀǴǦ: ǤɀȑȾ: "التǨɇيات ! ǪɀǎȑǮ التǈǨɋ

Žا ǹرɳه: ٲǪȑɹǽǩ ٲǱ ƹ ǫ إله إǫ ا !، وٲǪȑɹǽǩ ٲǱ ǪɀȾǷɷǠ رسȳɀ ا ! ، ǪɀǮǦɆ ǝɷǨǴ هȍا ǈǨȶɆǑ Ǎɇɇǲ ǭȳɀǉɆ، وإǱ ǪȑǓɆ ٲǱ ǪȍǪ ǈǨȶɆǑ ǘɀǈȶɳ ٲǱ ǪȍǪ ǤǏɀɭǦ"."هȍا رواه ɀǵɷɀ عن ǈȶɆǭɀǨǹ عن اǃɀǬȑǼɳ بن اɀȑǎɳ، ɷȳɀǨǦ Ž اȐȑǵǩ ɷȳɀǴǦ:"ǦɀǑȑɋ

ǈǨȶɆǑ هȍا ... إǱ ǈǨȶɆǑ هȍا من ǥȐام ابن مǨǅɷǴɀ ƹ من ǥȐام رسȳɀ ا ! (ǓɁȑ ا ! عليه وسلـ).ومن الǈȶɳǈǨȶɆǑɀ

عليه ٲǱ اǈǨɋȳɀǴǦ ǈǨɳǑǠɹɋ اǃɀǬȑǼɳ بن ثابǈ بن ثɀبا Ǳ رواه عن راويه اɀȑǎɳ بن اɀȑǎɳ، واɀȑǥǴǈ، حǨɷǠ ǼǦɷɀȑ ǪǮيǈǳɳ

وابن عǨȐɋȐ وǨɳǈȐǥ Ž روايتǨǄ عن اɀȑǎɳ بن اɀȑǎɳ علɁ ǚǨɋ ǈǨɷǎ هȍا اɀȑǎɳ Ž اɳǨǄ اɀȑǵɳ، مɷ ǓɀǴǧǂ ǖȶǠ

من روǂ التǈǨǄ عن علǈȶǉɀ وعن ǈǨɋǈ، عن ابن مǨǅɷǴɀ علɁ ǈǨɋɳ، ورواه ǪǦǏǦ عن ǪɀǮ ǈȶɆǭɀǨǹ، ɀǴǦȶǓɋه

"ǩǨɀǌǓɀ.ومن ٲǴɀȶǈǹɋ اȵɆǨǄ ٲǱ يɀǵɀȳɀ ǄɀȐǂ ƒ اȐȑǵǩ عǨɳ الراوǃ له بǓȑسǓاد إǫ طرǨɳ مأه ǈǨǠǓǩ عǨɳɋ بǓȑسǓاد ثاǱ،

---

[1] ǈǨɳ اǈǨǓɋ اǨɋǨɋ ǕǦɀɈ : اǈǨɳǓȶɆ إǱ ǈǨǝɳ اǨǓɋ ǈǨǓɋ ǈȶɳ اǈǨɋǨɋ ƒبن ǈǨɀǤ، ǈǨǈȶɀǎ ǈǨǝȑɳ -ǈǨǓɋǈǨǥ-، ط2 : 1421 هـ - 2001م ، ǎ 275 وما بǈǨɳها.

[2] ǖǨǓɀɁه اǈǨǥǨǍ :575/2.

[3] علǈȶɀ اȐȑǵǩ Ž ǖɷɀ ǈǨǥǨɀǫ ǈǨɳǄǈ ǈǨɳǈǨɳ ǎ 125 .

[4] ǈǨǓɀǦ علɁ ǥتاب ابن اǱɳǓɋ ǎ 347 وما بǈǨɳها.

ابن Ǭ̤ǀƸ من رواه عنه علĿ الإسناد اĬ̇ وȯ، وȢǾ8 الإسناد الǚاĆ، ويروƁ ǠǶ̤ه بالإسناد اĬ̇ وȯ.مǭاله: ǀƸǳǁه من رواه عنه علĿ الإسناد ...

عبيǼة وǀǚ̈ بن ǀƴ̤ة عن عاĿ̦ بن ǄȈ̇ عن ǀȇ̤ عن أبيه عن واǴȈ بن حǁƾ ƻǠ ȏ ȏǼǭ ǁسول اĬ (ĿǴǟ) !! عليه

وسلĵ)، وȅ ǬȀ: "ǢǼȈǴ̤ ȅ ȏǼȇ ȆǼȈǳ ǴǼȈǳ ǢǼȈǳ من روĿ عن ...

عاĿ̦ بن ǄȈ̇ عن عاĿ̦ ...

بن واǴȈ عن ...

Ȅ الإسناد.

ومǭاله :رواية سهيل بن Ǐ مرǫ عن مالǳ عن الǄهرƁ عن أنس بن مالǳ أن ǁسول اĬ (ĿǴǟ) !! عليه

وسلĵ: "...

مرǫ من ...

Ǡ ...

ومǼها: أن يروƁ الراوƁ حǀيǮ̤ عن ...

روايتǾ علĿ ...

وواǴȈ عن ...

...ǀǶ̤Ǭ.

وواǴȈ إǱ روايه عن ... من ... [1]

والأ8 بما ... [2]

ا قلوب:

... "هذا ما ...

بالتǀǴ̤ ... والغاȌ̤ Ȃ̤ ... الإسناد".

... "وǼǭ ... [3]

ابن ... "وعرّ ...

... : يرد علĿ هǀا ...

... حǀ ... من ... !!.

---

[1] التǀǴ̤ والإيǀǳ ... ابن الǀǴǳ ... 125 وما بعدها.

[2] ... 408/1 وما بعدها.

[3] ... : 577/2 – 578 .

أولا : تعريف ابن الصلاح.

ǿǹǟ رǨƫ ا! : "هǕ ǹǟ حǼȇǟ ǾǼǷ ǽǵǟ ǻǸǶǟǻ عن ساǺ عن ǟǼǨǐǸǳǟ ǵȂǳ ǨǍǳ ǹǷǮǟȇǵ مرǥȇǵǟǺȇǮ ǟǼǼǸǹ ǟيه، وǿǳǻǿ ما رويǟǿ ǳǸ ǭȇǵǵǟ ǭǸǻ بغǟǹǟǾǼǳǟǟ ǺǾǷ ǻǦǾǹǟ ǾǷ من ǷǶǾ بǟǾǿǸ ǬǟǼǹǟǟ وعمǟǹǟ إǺ ماǾǹ حǼȇǟ ǹǟǿǳǟǳ متǟǾǟ وǳساǥيǟها وǟǳǟǾǳǟ ǷǾ ǳǸǸ الإسǟاد لإسǟاد وإسǟاد آǺǿ ǳǸǸ ǵǭǳ لإسǟاد آǺǿ "[1] .

و يلاحǚ عليه اǭǷǶ التاليǟ :

- ǟǵǟǳǟ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ ǭ ǟǵȇǵǟǾ علǾ التǵȇǵǟ ǭǳǟǶǳǳǭ[2] ، وǾǵ ǟǵȇǵǟ بالرسǲ ǟǸǾǳǟǳǟ. وǾǳǟǾǻǳ هǸǳ ǳǸǳǭǳǟǾ ǟǸǳǟǵǾ ǟǟǵǳǳǳ ǳǵǵǳǳ ǳǾǭǳǳǳ ǟǸǵǳǳǳ ǳǾǳǳǳǟǾ ǟǳǳǳǟǳǟǾ ǟǵǟǳǳǳǳ بيان ǟǸǳ ǟ يتǳǳǟǾ عليه رǨƫ ا! ǳǾǳǳ ǭ ǟǵȇǵǟǾ من ǳǾǳǳ ǳǳǳ ǟǳǳ ǳǾ ماǳǳǳǳ ǳǳǳǟǾ ǭ ǳ ǳǾǳǳ ǟǸǳǳ التǵȇǵǟ باǟǳǳ التام أو الرسǲ التام.

- ǳǾǳǿǳǟ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ رǨƫ ا! ǭ ǟǵȇǵǟ باǭǳǟǳǭ علǾ ǭǸǳǳǳǳ أو ǭǳǳǟǳ من ǳǳǾǳǳǟǳ ǭ ǳǳǳǳǾǳǳ، دون ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǭ ǳǳǳ. ǟǸǳ ǳǳǳǳ ǟǸǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ و الزهǲ!

وǳǳǳ ǳǳǳǳ ابن حǳǳǳ رǨƫ ا! ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ علǾ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǭ ǳǳ حǼȇǟ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǲǲ ǭ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، ǳǾǳǳ: "ǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ باǳǳǳ: "حǳ ǟ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ما ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ"[3] وهǳ ǳǳǳ من ǳǳǳǳ علǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ وإǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ[4]، ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ علǾ ما يǳǳ ǭ الإسǟاد، وǳǳǳ عليه ǳǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳ اسǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ : يǳǳǳغي ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ هǸǳ ǳǳǳǳǳǳ " .[5]

واǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳميته ǳǳǳǳباǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳ الإسǟاد ǭ ǳǳǳ ǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳ سǳǳǳ، وǳǳǳ ǳǳǳ من ǳǳǳǳ: (ǳǳǳباǳǳ)."[6]

- وǳǳǳǳ علǾ هǸǳ ǳǳǳ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ رǨƫ ا! ومن ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳǳǳǳ إǳ ǳǳǳǳǳǳ الإسǟاد! وعلǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ للغاǳǳ واǳǳǳ من ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ وهǳ ǳǳǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳǳǳ.

ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ رǨƫ ا! : "وǳǳǳǳ (ǳǳ: ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ) ǳǳǳǳǳب ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳارهǲ ǭ ǳǳǳǳǳ علǾ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǲ"[7].

---

[1] ǳǳǳǳǳ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ مǳ التǳǳǳǳ والإيǳǳǳ ǳ 131.

[2] ǳǳǳǳ علǾ ابن ǳǾǳǿǸǳǟ ǳ 371.

[3] ǳǳǳǳǳ ǭ ǳǳǳǳ كǳتاب ǳǳǳǳǳ باب ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، من حǼȇǟ ǳǳ هريرو رǳǲ 1031.

[4] هǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳǳرون .

[5] ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ : 146/2 .

[6] ǳǳǳس ǳǳǳǳǳ.

[7] ǳǳǳ ǳǳǳǳغǳ: 298/1.

وǿȀ ȁǽȀǻȃǿ ǿȂ ǻǽ ! ! :¹ "و(ǿȀȁǽب اȀǿȂǿ) ǿȂȁǽȀ وǿȀǽȁ بالȀǿȂǿ إǿ (ƒţl ǿȀȁǽب) ولȀǿ ǽȀǿ عن ǿȀȁ

(ǿȀȁǽب ƒţl) ǿȀȁ من ǽȀǿȂ Ž ǿȀȁ الفن، ǿȀ ǿȀ ǿȀǽ ǿȀȁ ǽرواȀ Ž ǿȀǽ ǿȀȁǽ ǿȀǽ علǽ ǿȀǽمتȀǿ ǿȀȁǽرǽ وǿȀǽعه

ǿه ǿȀǽ ǿȀ ǿȀȁǽ ǿȀǽȁ ǿȀǽȂ وǿȀȁǽ مǽ ǿȀǽȁ"².

ثانيا : تعريǽ ابن ǽǿȀ.

ǿȀ ǽ ! ! : "حǿȀǿته إǿȀǿ من يǿȀ 8 بروايǿ بغǿȀ ǿȀǿ يه إǿȀǿ راǿ ǿو ǿȀǿ ǿ من راǿ حǿ الإسǿاد

ǿȀله وǿȀ ǿȀ ǿȀǿ ǿȀ عمǿ إǿما ǿȀǿ الإǿراب وǿ ǿȀǿ متǿȀǿ وǿȀ ǿȀ وǿǿ ǿامه ثلاثǿ وهي ǿȀǿ Ž الإسǿاد

وǿȀ ǿȀ ǿȀǿ ǿȀ ƒţl وǿȀ ǿȀ ǿȀǿ ǿȀǿ"³. وǿȀ :"ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ بتǿȀǿ ǿȀ وǿ ǿȀǿ Ž ǿȀǿ

ǿ ـ ـ "مرو بن ǿ ـ ـ ǿȀǿ" و"ǿȀǿ بن مرّو" ǿ ǿ اسǿ ǿȀǿ اسǿ ǿ ǿȀǿ هǿ ǿȀǿب، وǿȀ ǿȀ ǿȀǿ

Ž ƒţl ǿȀǿ"⁴. ǿȀ وǿȀ: "وǿȀ ǿȀ الإǿȀǿ عمǿ ǿȀ يريǿ ǿȀǿ ǿȀ حǿȀǿ امتǿȀǿ من ǿȀعله ǿȀǿ وǿȀ ǿȀǿ

والǿȀǿيلي وǿȀǿ. وǿȀرطه ǿ ǿ ǿȀتمر عليه ǿ ǿȀǿي بǿȀǿ ǿȀǿ، ǿȀ وǿȀ الإǿȀǿ عمǿ ǿ ǿȀǿ ǿȀ

ǿȀراب مǿȀǿ من ǿȀǿ ǿȀǿام ǿȀǿ وǿȀ ǿȀǿ ǿȀǿ من ǿȀǿب ǿو ǿȀǿ"⁵.

ويلاحǿ عليه ما يلي :

1ـ ǿ ǿȀǿ ابن حǿ ـ ر ǿ ! ! ǿȀǿ ǿȀ ǿȀǿ Ž ǿȀǿ واحǿ ǿ ǿȀǿ مǿرǿ Ž ǿȀǿ من ǿȀǿ Ž ǿȀǿ وǿȀǿ

من ǿȀتاب ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ Ž ǿȀتابه علǽ ǿȀتاب ابن ǿȀǿ، وǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ Ž ǿȀتابه "ǿȀǿ

ǿȀǿ"، Ž ǿȀǿ ǿȀǿه.

2ـ ǿȀǿ ǿȀǿ علǽ ǿȀميǿ ما وǿȀǿ يه "ǿȀǿ بتǿȀǿ ǿȀ وǿ ǿȀǿ Ž ǿȀǿ ǿ ـ ـ "مرو بن ǿ ـ ـ ǿȀǿ"

و"ǿȀǿ بن مرّو"، بـ "ǿȀǿ" مǿ ǿȀميته له بـ "ǿȀǿب"ǿȀǿ مǿȀǿب ǿȀǿ.

3ـ ǿȀǿ علǽ ǿ ما وǿ يه الإǿȀǿ (يǿ: إǿȀǿ من يǿȀ 8 بروايǿ بغǿȀ ǿȀǿ يه إǿȀǿ راǿ ǿو ǿȀǿ

من راǿ حǿ الإسǿاد ǿȀله) عمǿ ǿ ǿȀǿ ǿȀراب مǿȀǿ من ǿȀǿ ǿȀǿام ǿȀǿ، وهǿ ǿȀǿ ǿ ǿȀǿ ǿȀميته

بالǿȀǿب ǿȀǿ مǿȀǿ بǿȀه مǿȀǿب مǿ ǿȀǿ، ǿȀما ǿȀ وǿȀ ǿȀǿ من ǿȀǿب ǿو ǿȀǿ، ǿȀǿ ǿȀǿ Ž ǿȀǿ ǿȀǿ

ǿȀǿ ǿȀǿ عليه ǿȀه "مǿȀǿب" دوǿ ǿȀǿ.

4ـ ǿ ǿȀǿ ابن حǿ ـ ر ǿ ! ! بالǿȀǿ إǿ ǿȀعه ǿȀǿ ǿȀملا ǿȀميǿ ǿȀǿ ǿȀǿب.

---

¹ هǿ ǿȀǿ ǿȀǿ عǿȀ ǿȀي بن عǿȀ ǿȀǿ بن ǿȀǿ ! ! ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ إǿ ǿȀǿ ǿȀǿ (ǿȀǿ) Ž ǿȀǿ يǿȀǿي ǿȀǿ إǿ سيǿȀ ǿȀǿب ǿȀǿ، ولǿ سǿȀ 1264هـ، حǿȀ ǿȀǿ ǿȀǿ واǿȀǿ Ž ǿȀǿ عǿȀǿ ǿȀǿ إǿ ǿȀǿ Ž ǿȀǿ والǿȀǿ. ǿȀǿ ǿȀǿ حǿȀǿ ومǿ ǿȀǿ ǿȀǿ يǿȀǿ ǿȀǿ التǿȀǿ وبترǿ ǿȀǿ إǿ وǿȀ علǽ ǿȀǿ. ǿȀǿ ǿ ! ! سǿȀ 1304هـ . ǿȀǿ : مǿȀǿ الرǿȀ والتǿȀǿ، بǿȀǿ ǿȀ إستاǿ عǿȀ ǿȀǿ ǿȀ ǿȀǿ: 12.

² ǿȀǿ عǿȀ ǿȀي اǿȀǿ : ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿȀǿ، إعǿȀ به عǿȀ ǿȀǿ ǿȀ ǿȀǿ، مǿȀǿ ǿȀǿ الإسلاميǿ ǿȀǿ، ط3 : 1416 هـ ǿ 409.

³ ǿȀǿ علǽ ǿȀتاب ابن ǿȀǿ ǿ 371.

⁴ ǿȀǿ ǿȀǿ 146/2.

⁵ ǿȀǿ ǿȀǿ ǿ 101 – 102.

5 ـ Ž ǿ لام ابن حƊر رƥه ! ! Ž ǴھÂǻ ȚƗا ر ما ɯǽ يƺھɊ ǚ ǻ ربط ǿ تƺ ǼƶƯ بƺ ɬǼƲ ǻ ل يƾǼ وƧ ƶȇƺ ومƴƗ ɴǼƬ،

وسƃǴ ƜƏ ھǾا ـ وا ! اعلɊ ـ عǴاɢ ابن حƊـر رƥه ! ! ƢǽĀ ǶǼ "حيǾ :ɯǽ "وƾǼ يƺ الإبƩƮ عمƶǼ ƜƗ ƭ بن يريƿ ƆȚǼƐƬرار

حرȚ ƗȚه امتǻƗǼƬƨǼɴ من ƪƺ ɴعله ǿ ما وɯǽ ǻƐللƗǼ ɳالƧƎǼƎيلي وǼ. ƶƚƗƩ وǽ ƥرطه ǻ ل يƖ ǻ تمر عليه Ȥƿ ياƛǿ يƼƗƘƗ بƨǻƘ ƗƬƗƛ ɳƃǼƙƮ ǺƗƬƙƐ،

ƶƺ وɯǽ الإبƩƮ ǼƮǻ عمƶǼ ƜƗ ǶƐƭ ƶǼ Ȥƿ ƗƘƐƭ ƪƚƘƮ براب مȚǶǼƆ من ƪƺ ɊǻƗƐƶ ما ƶǼ Ʈƺƾƺ ƙǺɊ ولƺ وɯǽ ƐǼƫ ƭ ǻƺ من ƪƺ ƺǼƎ بƺ ǻ وƾǼ

."ƬǼƓ"

ويǽ ƨǻ ھǾا الإيƪƗم ـ ƚ ǻƭ ǽ ! ! ƘǴƛ ƪɎƙƐƗƜ ǽƶǼ ـ ƓǻƪƗ ǻ ل مراد اƪƗƮƬ ابن حƊـرـ وا ! اعلɊ ـ ل ǻ

وƶɯǽ الإبƩƮ عمƶǼ ƜƗ يƶƓ Ž ƪƜƶǻ ƨǻ ǽ ǻ يƖ ǽ ǻ ǽƺǼ ǻ ǽƺǼ ǻ ǽƺǼ ǻ ǽƺǼ ǻ بƺ، مƺǼƐ ǽƺǼ مƺǼƐ ǽ ǽƺǼ بƺ ǽ ǽƺǼ ǽƺǼ علا يƺ، Ƭ عليه ǻƩǽ اسɊ

ƤǼƙƲ ǶƨƲƺ ويǽ ǶƐƗ ƗǾƀ على ǽǹƶر ǽƶǼ التاليƶ:

ـ ǻ يƶǼ ƑǼ ǽ ǻƶǼ ǶƐƗ عمƶǼ ƜƗ ƺƘǽ، وƧ ƶȇƺ عمƶǼ ƘƗ وǽ حالته Ǹƶǽ ƑǼ Ž ƶǽǽ ƐƶǼ ƑǼ رƥه ! ! : "حƗǽǼƗتـه

(ƶǼ : ƫǼƺ بƺ) ǶƐƗ إب ǶƐƗ من يƶƺ Ǿǻ برواية بغǽƥ ƪƖǽ ƜƗ ǻ ǽ ƗƮƃǼǿ ǻ راو ǻ من ǽƺǼ ǽ راو ǶƐƗ إبǽ ǻƘƐ بƪƺ ǻ Ɩǽ حƎ الإسناد ǽƬ ǿ وɯǽ يƾǼ

عمƶǼ ƜƗ إمّا بǼƗƘƮ ǻƶǼ ǽƶǼ الإيƐ راب وǻ ǽƘǼ ǽƶǼ متǽƨƬƶ ǽƘǼ وɯǽ يƺ ǻ وƧ ƶƺǿ ǽƶǼ ƗƖǽ ǻمه ثلاث ǽƮǽ وهي ǿ ǿƶǿ Ž ǽ الإسناد وɯǽ يƾǼ

."ƶƜƗƐ ƐƶƮƪ ƐƶƮƗ ƶǼ ƪ و ǽƐǽ ƶƺ مƪƺ ƑƘƜƆ"

ـ ǻ ƭǽ ƪ ƶǼ ǽǻ على ǽ ǻ ǽƖǼ ƪƐ إب اسɊ الراوǽ ȤƘǼ بالتǽƶǼ ǽƐǽƘǼ والتǽƶǼ ǽƶǼ من ǽƺǼ بƺ حيǾ :ǽƶǼ "إǽ ǽ ǿƪǼƗ ƗǼƙ ǽƗƬ ǽǼƮ بتǽƶǼ ǽ

ǻ وǽƶǼ ƖƘǽ ǻ ǻ Ž ǽƶǼ ƶƐǽ ـ ـ "مرو بن ƶƮǿ ـ ـ ƜƗ" و "ǿƶǼƘ ƗƜ بن مرّو" ǽ ǽ ǻ اسɊ ǻحƗƐƶ اسɊ ǽƺǼ ǻ ǽƶƬƗ رǽƶƐ ƺǽǼƶǼ ǽ ƺǿ

ǽƺǼ بƺ، وɯǽ يƾǼ ƤǼƙƲ Ž ƶǼ ƪ ƙƾǽǼƘ."

ـ ƺƗǽ ǼƗǽǼ من ǽƶƘǼ ǻ ǽ إبǽƐǽ الإب Ž ƪƮǽƶ ǽƨǽ سǽƘƗ وǽƶǼ متǽ ǻ ƗƘƮ ǽمي ƶǽ ǽƶǿ ƶƺ عره ǽƐǽƗ من ǽƺǼ بƺ، وǽƑǼ ǽƑǼ ǽ عǽƐǽƗ

يƾǼ عمƶǼ ƜƗ ǻ سƗƐƶ، وعليه ǽƶǼ ǽ مراده باǽƶǼǽ ǽƶǼ ƗƮǽƐƗ: "ǻ ǽ ǽƺǼ بƺ Ž حالǽ حǽ ǽƺǽ له عمƶǼ ƜƗ سƺǽ ǽǿ ƶƐ Ž اسɊ

الراوǽ بالتǽƶǼ ǽƐǽ ǻ والتǽƶǼ ǽ ǻ بƀƗƐƶ ǽƶƐ راو ǻƐ ƶǼ ǻ راو ǻ ǻ إبǽƐǽ ǽƶǼ ǽƶǼ ǽ ǽƑǼ ھǽƶǼ وهƺ ما مǽ ǽƶǼ له Ž ǿ لامه Ž "ǽƶǼ ǽƶǼ"

بƺ له: "ǿ ما وɯǽ ǽللƗǼǽ الǽƶǼ ǽƶǼ يلي"، بالإبƶǼ ǽ Ž ƑǼ ǽǼ ǽƶǼ ǽƶǼ إƗǽ وɯǽ عمƶǼ ƜƗ من ƪƺ ǻ ǽƶǼ مǽƶǼ ƗƮ ƺǼ ǽƺ، و ǻ

يǽƨǻ عǽ اسɊ ǽƺǼ بƺ، ǽƶǼ ǽƺǼ بƺ مƺǼƐ ǽƺǼ ǽƺǼ ǽ.

أما تعريƺ ǽ ǽƺǽ - رƥه ! ! - فيلاǽ ǽƶǼ عليه ما يلي:

1 ـ ǽƺ ǽ ǽƶǼ Ž ƶǽ ǽƶǼ ǽƶǼ ابن حƊـر رƥه ! ! Ž ǿ تابه (ǴھÂǻ ȚƗا ر) ǿ ما ǽƶǼ م، ǽƶǼ ǽƶǼ ǽƶǼ عاما

ǽو ǽ ǽƶǼ Ž ǽ ǽƶǼ ǽƶǼ الرواǽ ǽƶǼ ǽ ǻ ǽ ما للǽƶǼ ǽƶǼ وا ƶǼ ƪ.

2 ـ ǽ ǻ ǽ يتǽ ǻ ǻ من ǽ ǻ ǽƶǼ ǽƶǼ ǽ ǽ ǽƶǼ ǽ بالتǽƶǼ والتǽƶǼ، وهƺ ما ǻ ǽƶǼ ǽ ار إليه Ž ǿ لامه

عǽƶǼ ما ǽƶǼ ǽƺǼ ǽƶǼ ǽƺǼ بƺ عǽƶǼ ǽƶǼ ǽ رين! ويǽƶǼ ǻ ǽ مراد الǽƶǼ ǽ رƥه ! ! ǻ ǽ حƺر ǽƶǼ Ž ǽƶǼ ǽƶǼ ǽƶǼ رو ǻ، ǽ،

ويǽ ǽ ǽƶǼ ǽƶǼ ǽƶǼ ǽ حا ǽƶǼ ǽ به، و ǻ ǽ ǽ ǽƶǼ Ž الإǽƶǼ ǽƶǼ!

3 ـ ǽ ǽƶǼ م التاليه على ǻ ǽ ابن حƊر رƥه ! ! Ž ǽƶǼ ǿ ǽ لامه Ž ǽƶǼ ǻ يǽƶǼ حƺر ǽƺǼ بƺ Ž التǽƶǼ

والتǽƶǼ Ž ǽƶǼ ǽ، وǽ ǽƶǼ إيǽ ǽ ǽ ǽƶǼ Ž عǽ ǽ ǽ ǽ ǽƶǼ ǽƶǼ، ويǽ ǽƶǼ ǽ يرد حƺر ǽƺǼ بƺ Ž التǽƶǼ والتǽƶǼ

Ž ǽƶǼ ǽ مƺر ǿ ما سǽ ǽ ǽƶǼ رها.

---

[1] على ǽƶǼ ǿ تاب ابن الǽƶǼ ǽ 371.

4ـ ويتǾȇȁ ǻȈȀ بȀȈȀه ǻدرǆ اǿȍǤȁب ǨƠ ǻȈȀم اǼȈȁǵ، هȀǾȁا مǻȁȀǻȀ دور ǻȁǼȁǿǼ، واǻȁǻȁǵ ǻȁ ǻȍȀǿȍǤȁب

ماه ما يǼȀȁ ǻȈȀǻȀȁǻȀȀ وǻȁ وǻȁ ȀȈȀȀȁ. وهǻ ما استǻȀȁǻه ǻȁه !! ǻ ǻȀȀǤ ǻرب حǻȁ ǻȁǻ: "وǻȁ

يǻȁǻ ǻȀǻȁǻ وǻȁǻȁǻ واǻ ǻȁاب ǻ ǻȁȀ ǻȀȀȀȁǻ واǻǻن "[1].

---

[1] ǻȁǻȁǻ: 583/2 .

ا ضطرب:

وǇيه ƯƬǛ مƊƫǾƯ:

أولا:التعريǅ :

عرّǝه ǃƥǼƢƮ - رƥه اƅ - بƮǇǂه:"هǇ ما وǃǠ Ǌيه ƧƛƭƥƢƬ بالإبƾƢƯ علǟ وǊƚه ƗƓǆ Ǌيه التƴƢƛǃƧ مع ǃƧم ƧƥǇƢƮǆاƑ وǃƥƗƢƮǄ"[1].

وهƨا ƯƬǛ ملاحƮƯƞ هي :

- هƴƵ التƢǂيǅ من ƦƯƾǃيǅ ابن حƴƥر، وهǇ ǀاǊƾ ƓǃƣƴƬ ƪƞƦƚ:"وإƨا ƪƶǋƳ ƧƛƭƥƢƬ بƢƮƘƾاله، وƓ مرƥƗƴƮƞ لإحƴƟ الرواياƔ هǇ ƱƬƽƶ ƒ ƟƴƮƢƬ".

وƳƗƴƦ ǃƥǼƢƮ ƭƾƴƬƮ (الإبƾƢƯ) علǟ عمǇƬƶ، لƑ ƎǄƬƛƶ إƾƢƯ راو مƈƪƶ ǼƪƭƗ وإƦƬǃƪƶ، أو مƈƪƶ ƪƟƭƚƶ.

- أورد ǃƥǼƢƮ - رƥه اƅ - بƍǀǃƢƽƢǂƊƪƤ التƳƶƣǄǃ من ǼƏƙ ǀƾǃƢƯ عمǇƥ Ʀ ǊƺƗƊǆ ƫƥƾƣƴƮǃ ƷƯƴƥ، ǁƴƬƢƑǏ يƱƾƐǂ ƣƪƶ:(ما وǃǠ Ǌيه ƧƛƭƥƢƬ بالإبƾƢƯ) بƈǇƟ ابن الƚƭƪƞ:(هǇ الƪƴƥ ƟƶƢƬǃǇ الروايƑǃ Ǌيه، ويǁǊƐ ƣƶƥǇǂƲ علǟ وǊƚه ƣƶƥǇǂƲ علǟ اƊǄƬǃƉ ƪƶ ƚƯƴƮ له)، وƥƗƐǃ ƫƥƾƣƴƮǃ ƣƪƶ ǃƥƴƶƢƬǃ ƒǃƴƬƚ ƣƞوǃƥ ƯƬǃǇ من راو واحƣ أو ƒǃǆƳƣƛƐ)، ƟƾƛƍǏ اƴƵ الإƊǄƬǂ8، الإƊǄƬǂ8 Ʀ الرواƻ ƭƾƈƥǂƫ. ويƪƯƐ ƥƯƥƽƶ ƧƛƭƥƢƬ(علǟ وǊƚه ǃƥǼƢƮ Ǌيه التƴƢƛǃƧ) بƈǇƟ ابن الƚƭƪƞ:(وإƦƬƳ مƊƫƶيه ƒƛƐƣƐ إƾƢƯ ƥƟƯƐƔ الروايتƗ ،ƫƥ أما إƢƯ ƦƬƗǃƐ ƓƮƐǂƾƗ ƒƮƐƾƗ ƒƙǃƴƥ وƥƥƯƐƥƐ ƪƶƚƭ ǃ ƿƶƶƢƬ ǃƥ ƳƐƟ ǃƗƐƟ ƱƐƧƬƐƟ من وǃƐƥƐƯ ǃƮƪƥƶ ƲǃƛƬƐƗ ƒƛƐǆƳƣƛƐ ƗƐƥǆƦ ƔƬƢƐƟ ǃƥƐƓƗƐƥƗƐƗ ƭƥƐƥƑƓƢƮƥƐ Ɠ ƍƮƯ له ƪƭƥ ƓƐƮƐƗƐƟ) . ويƪƯƐ ƥƯƥƑƯƪƗ ƫƗ ǃƥƴƶƢƬ ƒƗƴƥƢƬǃƐ ƨƶƭƥƐƗ ƒƛǃƴƪƬ (ƪƶƐƟ إحƴƟ الروايتƔ أو الروايات ƒ يƊƫƐƣƛƐ ƥƛƐƮƐƗ).

- إƎǄƬƛƶ ƤƯƥƽƶ ƧƛƭƥƢƬ-رƥه اƅ - علǟ ƦƤƐƭƍ دور الإƕƬƐƯƐƥرها، بيƍما ƗƐƥƐƯƐƥ التƳƶƣǄǃ ǃƥƯƐƥ ƒƗƴƥƢƬǃƐ ƪƶƐƟ، ƪƶƐƪǃ ƐƐƥ ƐƥƯ ƥǃƐƥƗƐƥ ƗƐƯƐƥ ƐƬǃƐƥǃ.

- ƐƯƐƥƐƥƐ ƐƐ ƐƥƐƗƐƥ ƐƐƥƐƥƐ ƐƐ Ɛ ƐƐƐ ƐƥƐƯƐƥƐƥ، ƐƐ ƐƥƐ ƥƐƯƐƥƐƬƐƥƐƥ Ɛ ƐƐƐ[2].

ثانيا : ǊƦǃ ǃƥǼƢƮ - رƥه اƅ -:"إƒƮ ƔƬƤƥƔ ƍƥƴƮƈ علǟ ƿƯƢƛƐ بالإƥƥƢƛƐ ƪƶƐƥƐƯƐƥƐƥ ǊيهƐ ƐƐƐ...

---

[1] ƐƥƐƗƐƥ: 2/581 .

[2] ƐƥƐƐƗƐƥ: ƐƥƐƐƥ 1/479.

Ʒę ما وƍ̃ɸǾ ôرĤٽǩ فطهاę ،ƆɠɊ الإسناد، ǴǮǻ من ĹǷǶƏǔǆȌɤƊɨǓǰƱ ǔƇǓƊɊƐǚ ǥǷǛɐȈ ȇǧȉǂ ǘɊǙƳǧĮǁǖǿ...

ƷƲ ما وƍ̃ɸǾ ôرĤٽǩ ŌǰɭɊ Ǝɸɵ ?رǩ Ȭ̃Ǿɸ، وǾɸ̃Ȭ، Ǿ ɸǿ

ǵيه الإ̓ř ̂Ûراب من ǴǮǻ ƒţɭ ، وإŀǏ رĤķ ɭǶř رب لل ̂ŔمÛ ǰǂř داǹŎ Ž ţɭĤŐ ، ǴǴ̇ǽǶɸǾ Ōɭ̃ɸǾ "¹. وهɷɸ ملاحȚ̈ǩ:

- ماǿǾ: (إ ǰąǂǻ ƘƆɭ ɸǫǄǦǻ ƷǿǷǾ ...

.(ƒţɭ). ŞƶǂɭΣ ŌǱǾ ɸǾǮƵ ابن حƅǻر: (والغالǏ ƎɫǾ Ž الإ̓řراب̂Û Ž ƎƎȆɭɭ ƎęǷ Ɨ ǾǼƷ ǰǾ Ƒ ƒţɭ ، ǍǰɭǮ ǰƷǿȊ

ȴȊƷǿ ƎɫǾ الغالǏ Ž حǿ ... ابن حƅǻر وابن حƅǻر ǾǻƆƖƎ ǰ ǟ̃ǋ (ƎƎȆɭɭ دور ƒţɭ Ž ȴȊƷǿ

ƘǂǾƎ ǰƏǷ Ž ǰȚǂɭȗ بƎƎǂɭ ȶǾ ǰƖǿ Ǿ ƒţɭ رب ̂ƇǸǿ Ɣ ǰȹ اللإ̓ řراب ...

. ȪɤǬ ɭǷ ƑǴ ř و ɭǷ ƑɤƑ Ǿ Ǻ. ليس من ɭǷǂȹŌǭ ǠŹǾ ɭ ƒţɭ ، Ɣ ǳ ǾŎ Ő Ǿ، دور

- وƎƎǵƐ من ȪǾǽ ǡǻƎ ... Ž رȚ̈ǩ يراعي ... Ž ǰɭȵŌȭɭȴ ǰŎɭȕ̄ ǰƎ̇ȵɭ ...

[illegible]

[illegible]

.²(...الإسناد Ž ...

[illegible]

[illegible]

. !! رɓه ... ما ... ابن حƅǻر ...

... ابن حƅǻر: "وأما الإنتلاɸ ... من أحاديƒ ...

... عن ابن عƎɫ ... ابن ...

ƒţɭ ... الإ̓řراب ... ابن حƅǻر ...³ ...

ثالثا: ...-رɓه !! -: "إ ... رب ...

... اسم ر... بأبيه، أو ...

... من أحاديث ... ربا . و ...

... من ... رب، وهي ... والإ̓řراب ... "⁴ . ...

... ابن حƅǻر: (والتلاɸ الرواة Ž اسم ر... الرجل ...

... من ... من ... .⁵(...

---

¹ ... ر: 583/2.

² ... س: 208/1.

³ ... على ابن ... ص 337.

⁴ ... ر: 583/2.

⁵ ... ص 329.

وǒǈǖ اﻟﻬﺎ : "ǖǼǀ اﻟﺘǼǒ ǺǦأ ﻳǾﻪ، وǻǑǡ ﺑﻪ ﻋǚ ǒǗǿǑ ǞǓǗ ǺǞǼǛ ﻳﺰﻫﻦ اǔǈǕǾ ǑﻳǓǎǈ ﻋǚ ǒǎ ǋǰ راوﻳﻪ Ɓ ﻳﺘǿǑǞ".[1]

ǈǀ ǖǼǼ ǈǤǧ اﻟﺮاوƁ ﻣﻦ اǑǾǕƂǾǀ وǜ ǚǕǳǑب Ž اǔǈǕǾǑ ǈǨǗǓǛ اǔǈǕǾǑ ﻳǗǤǾǺ :ﻣﺮﻳﻦ ǏǾǤǺ راوﻳﻪ ﻣﻦ ǦǾǓǚ ƒ ǜǳǑراﺑﻪ ﻳﻪ ﻣﻦ ǦǾǓǚ ǈǼǑر.ǚ

وǈǑǈ ǙǧǼǈǑ ǈǕǾǒǼ اǈǔǑǕ ǘǳﺮاب Ž اﻹ ǜǳﺮاب ǈǕǾǒǈ ǗǤǔ اǛǼ ǈǕǾǑ : واﻹ ǜǳﺮاب Ž ﻫǼǔ ﻣﻦ ﻋﺎǚǗǈ ﺑﻦ ﻋǔ ǈǎ ǒ، Ǐ ǞǓǞ ǖǼǼ ǈǤǿǘ ﺳﻴǾǞ.[2]

وǈǕǾǒǈ اﺑﻦ ǈǧǓǚ ǈǕǾǑ ǈǤǔ ǈǕǾǑ ǚ : "وﻫǼǔ اﻹ ǜǳﺮاب Ž اǈǔǑǕǾ، واǈǍǒǀﻫǀ اﻟǍǨ ﻣﻦ اﺑﻦ ǞǦǾ ǈǗǋﺮو ǈǕǾǑǈ ǈǕǤǒ ǜǳﺮاﺑﻪ Ž اǏ ǈǤǾǈ ǈǕǾǑ ǚǕǑ".[3]

اﺻﺤﻪ واǔǑǳرّف:

ﻋﺮّﻓﻪ ǈǦǾǤ- ǈǕǾǑ ǒ ǒ- ǈǕǾǑ:"واǈǕǾǑ ǈǤǾǚ ǈǕǾǓ ﻫﺬ ﻣﺎ وǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ﺑﺘǛﻴﻪ Ž اǈǾǚǾǈ، ǈǏ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ ǒ ǒ...واǔǑǳرّف 8 ﻫﺬ ﻣﺎ وǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ﺑﺘǛﻴﻪ Ž اǈǕǾǑ، ǈǏ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ ǒ ǒ".[4]

ﻫǈǑ ǈǦǾǤ ǈǕǾǑ واǔǑǳرّف 8، ǈǕǾǑ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ ǈǤǾǚ ﺑﺘﺮﻳǈ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ ، وﻫǼǔ ﻋǚ ﻃﺮﻳǈ اﺑﻦ ﺣǈǧﺮ ǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ Ž ǈǕǾǑ:)إǖ ǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ﺑﺘǛǾǑ ﺣﺮ 8 او ﺣﺮو 8 ǈǏ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ ǒ ǒ Ž ǈǕǾǑ ǖ ǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ﺑﺎǈǕǾǑ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ، وإǖ ǖ ǈǕǾǑ ǈǦǾǓ ǈǕǾǑ واǔǑǳرّف 8(.[5]

ǈǕǾǑ ǈǦǾǓǚ ǈǕǾǑ واǔǑǳرّف 8 ǈǕǾǑ ﻋǚ ǈǕǾǑ واﺣǈ، وﻋǚ إﻃﻼǈǕǾǑ إﻋﺘǈǕǾǑ اﺑﻦ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ واﺣǈ.[6] ǈǕǾǑ ǈǦǾǓ -ﺣﺮǈ ǒ ǒ-:)واﻋǈǕǾǑ ǈǏ اﻟﺘǈǕǾǑ واﻟﺘﺤﺮﻳǈ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻋǚ ﻣﺎ ﻳǈǕǾǑ اǈǕǾǑ ﻫǈǕǾǑ، ﺑǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻋǚ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ Ž اǈǕǾǑ، وǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﺑǈǕǾǑ ǈǏ ǒ ǒ(،[7] و Ž ﻫǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ": ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ واǔǑǳر 8 ǈǕǾǑ ﻋǚ ǈǕǾǑ واﺣǈ، وﻋǚ إﻃﻼǈǕǾǑ اﻋﺘǈǕǾǑ اﺑﻦ ǈǕǾǑ وﻣﻦ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ واﺣǈ، وǈǕǾǑ ǈǕǾǑ اﺑﻦ ﺣǈǧﺮ ﺣﺮǈ ǒ ǒ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ وǈǕǾǑ ﻃǈǕǾǑ ﺣﺮǈ ǒ ǒ ﻋǚ ǈǕǾǑ. وﻣﻪ اﻟﺘǈǕǾǑ ﺑǈǕǾǑ ǈǏ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻋﻦ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ، وƁ ǈǕǾǑ وه ﻣﻦ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ، وǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǏ ǈǕǾǑ اﻟﺮﺑǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻃﺮﻳǈ ﻣﻦ ǈǕǾǑ إﻋǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻟﻠǈǕǾǑ ﺮو 8 و ƒ ﻋǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﺑﺎﻟﺘǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ، ﻫǈǕǾǑ ǈǕǾǑ Ž ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ اﻟﺮǈǕǾǑ، ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ اﻟǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻳǈǕǾǑ اﻟǈǕǾǑ Ž ǈǕǾǑ، Ž ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ اﻹﺳﺘǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﺣǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ

[1] ǈǕǾǑ Ž ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ Ĩ 53.

[2] اﻟǈǕǾǑ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻋﻤﺮ : اﻟǈǕǾǑ، ǧ – د:ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ !! اﻟǈǕǾǑ ط1 1412ﻫـ دار ﻃǈǕǾǑ 22/2.

[3] اﺑﻦ ﺣǈǧﺮ: ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ﻋǈǕǾǑ اﻟﺘﺮﻣǈǕǾǑ ، ǧ – د:ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ اﻟﺮﺣﻴǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ط1 1407 ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ، اﻷردن 864/2.

[4] ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ: 591/2 – 592.

[5] ǈǕǾǑ : ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ Ĩ 102 وǈǕǾǑ اﻟﺮاوƁ 281 و ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ Ĩ 203 و ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ 419/2.

[6] ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ: 419/2.

[7] ǈǕǾǑ ǈǕǾǑ: 592/2 .

ŏlŗę ŎĦĀ ما ŎǯŎĦ :ɃǕ ،ǇǗò Ǽę ǚÛǹǕ ŋţ lzJlŎz ,ȴȚĂÊJǕ علÞ ŎȷǼ ȑǯõ Ż ،ǇŀÛŎJl ǕŗȩɃǕ ǇŀÒ .[1]"ǇŀÔJl

ا.زيد متصل الأسانيد:

عزّ8 ŞzlΣl ابن حDzر هØl ǴlÛÔţl بŎ .dlzŎ :"وإŀ ǨŀlÕ ǨĂJlǼţl بŀÂياد راو Ž ǕǖÂ ŏlǖÂ الإسناد ومن Ɓ يدهاÂ
. [2]"ǼşŀŀساJ ÔÔ ŀمتّ Ž ǼŀÂţl ǇǼJl هذ ادهاŀ ŏْ نن ŏǕ

ويŎ هØl علÞ ŀǕ ŀŎŏ ŀŎ Ťř بياد ŀǕ راوي Ŀ ŀَيĵ الإŀŏŎJl بيǼما [3]، وŉǼ ŀŎŏ ŀĂJlǼţl بŀÂياد راوɃ
ǕȸŃŀǯ Ž الإسناد[4].

وبŀ هØl ǴlÛÔţl وبŀ ţlرسّŎ ǖǕŀ في هŏŀ ŏŀǼJ ŀŎ وŏǾ ابه، ǯ J إŀl ورد بŀسناد من طريŀ، وõ ǰlŀ Ž
ǕǦŀحŀ ŀيادŀ ŀ راو، Ǖو Ŏǯŀ، احتمŀ Jمر Ǎŀ ŀŎJl ŀياد وǕŀ نن ŀ ادها، وحيŀ ŀŀŎ ŀǯ ŀŎJl ŀŀŀ، ويŀǰ ŀŀ
ŀǶ من ŀŀŀ ŀŀŀ ŀŀ ŀŀŀJl ŀŀŀ ŀŀŀ ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀ مت ŀŀ ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀ، وŀŀŀ ŀ ŀŀŀ من ŀŀ ŀŀ
. ŀţ ŀŀس ŀŀ في ŀ

من هŀ ŀŀŀ ابن اŀŀŀ: "وهŀ وما سŀ ŀŀ ŀŀ ŀŀŀ ŀŀ ŀŀ يŀŀ ŀŀ ŀ ŀŀ ŀŀ ŀ ŀ بŀ واحد ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀ علÞ
ŀŀŀ. [5]" ŀŀŀ ŀŀŀ: "وŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀ بŀŀŀ ما ورد ŀ ŀŀ ŀŀ هŀŀ ŀŀ: وباŀŀŀ لا يŀرد ŀŀŀ ŀŀŀ
هŀ بŀ يŀ ŀŀ"[6]، ŀ ŀŀ ŀŀ ŀŀŀ وŀŀ ŀŀ ŀŀŀ.

وŀ يŀŀŀ ŀŀŀ -رŀ ا!- ŀŀŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀŀ علÞ ŀŀŀ ŀŀŀŀ الراŀŀ وابن اŀŀŀŀ ŀŀ
وردŀ Ž ŀŀŀ، وŀ ŀŀ نن يŀŀ بيŀŀما Ž ŀŀ واحŀ، وŀŀ ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀ، وهŀ بŀŀ ŀŀŀ ŀŀ ŀŀŀ إليه
. ŀŀŀ ابن حDzر رŀ ا! .

وللŀŀŀ علÞ ما ŀŀŀ إليه ابن اŀŀŀ Ž ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀ ŀ عŀر ŀ عŀŀŀ ŀ ŀŀŀŀ ŀŀ علÞ ŀŀŀ التاŀ :

ŀŀ ابن اŀŀŀŀ: "ŀŀŀ ŀŀŀŀ والŀŀŀ: ŀŀŀ Ž ŀŀŀ متŀŀ ŀŀساŀŀ. ŀŀ اله: ما روŀ عن عŀŀ ! بن ŀŀŀŀŀ
ŀŀ: حŀŀŀ سفيان عن عŀŀ الرŀن بن يŀŀŀ بن ŀŀبر ŀŀ: حŀŀŀ بŀر بن عŀŀŀ ! ، ŀŀ: ŀŀŀ ŀŀ إدريس يŀŀ:
ŀŀŀ واثلة بن ŀŀس، يŀŀ: ŀŀŀ ŀŀ مرثد الغŀŀŀ يŀŀ: ŀŀŀ رسŀ ! (ŀŀ ! عليه وسلم) يŀŀ: " ŀ
ŀŀŀ علÞ الŀŀŀ ŀŀ إليŀ". ŀŀŀ سفيان Ž هŀ الإسناد ŀŀ ŀŀŀ وهŀ، وهŀŀ ŀŀŀ إدريس.ŀما الŀهŀ
Ž ŀŀŀ سفيان، ŀŀمن دون ابن ŀŀŀŀ رووه عن ابن ŀŀŀ عن ابن ŀŀبر ŀŀŀŀ، ومŀŀ من
ŀŀŀ فيه بلŀ الإŀŀار بيŀŀما، وŀما ŀŀŀ إدريس فيه ŀابن ŀŀŀŀ ŀŀŀب فيه إŀ الŀهŀ وŀŀŀ ŀ ŀŀŀ من

[1] ŀŀŀ: هامŀ ŀ ŀŀŀ علÞ ŀŀŀ ŀŀŀŀ: 2/ 419 - 420 .
[2] ŀŀŀ ŀŀŀ ŀ 102.
[3] ŀŀŀ : ŀŀŀ ŀŀŀŀŀ ŀŀ ŀŀŀŀ ŀŀŀ ŀ 516.
[4] ŀŀ ŀŀŀ ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀ بن ŀŀŀ ŀŀŀŀ ŀŀŀŀ : ŀŀŀ الرŀŀ Ž ŀŀ ŀŀŀ ŀŀŀŀ، ŀŀŀ هارون بن عŀŀ الرŀن ŀŀŀŀ، دار إبن حزم، بŀŀ - ŀŀŀ، ط1: 1424هـ-2003م، ŀ 99.
[5] ŀŀŀ ابن اŀŀŀ مع ŀŀŀŀ والإŀŀŀ ŀ 277.
[6] ŀŀŀيه ŀŀŀ: 2/595 .

ǧǈǐǆǄ رووه عن ابن ǅǋابر ǅǆǄǅ يǀǈǞǕروا ǃبا إدريس بǁ بǃǊر وواثǂǈǊ وǅǄǇǅ من ǊǈǄǆǊ ǅǚǅ يǊه بǃǊما ţǃǊ بǃǊر من واثǂǈǊ."ǈǈǆǇ

ǃǈǚ حاǅ الراǅǄǇ: يروǅ ǃǈ ابن اţǋǈارǆ وهǅ ǅǆǂ ǅǆǇ. ǈǈǇ: وǆǇǅǆ ما ǅǆǇ ǃǊǊ بǃǊر من Ÿǃ إدريس، ǅǈǂǆ ابن ǈǆǂǋارǆ

وǅǈǊ ǃǈ ǅǆǇ ǊǊǇ عن ǅǄǇ Ÿǃ إدريس عن واثǂǈǊ، وǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ بǃǊر من واثǂǈǊ ǅǆǇ."ǅǆǇǊ: - ǅǆǇ ابن اǅǆǅǆǇ - ǆǇ

ǈǅǆ ǈǅǆǆ ǅǆǇǊ ǅǆǇ ǅǆǇ ǊǈǊ ǅǆǇ ǅǆǂǈ ǈǊاب: "ǅǆǇǅ ǅǆǇǊ ǅǆǇǅ ǅ مǈǆǆ ǅǆساǅǆǇ"،وǅǆ ǅǆǇ ǊǈǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǈǅ ǈ

الإǅساد باǅǆǇ مǅǆǅǆǇ وǅǆǅرساله ǃǈǅǆ ǅ ǈǅǆǇ، ǅǆǇ "عن" ǅǆǇ ǈǅǆǈ بلǅǆǈ ǅǆ ǅǆǇǇ ǈǅǆǇ عن الراوǅǆǇ ǅǆǇǅǆǅ الإǅساد

يǊه ǅǆǇ يǊه ǅǆǅǆ ǅǆǇ ǅǆ ǅǆǇ ǅǆǈ عر ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǆǇ، وǅǆما يǅǆǇǅ ǅǆره إǅ ǅǆǇ !! ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ يليه. وإǅ ǅǆǈ ǅ يǊه

ǅǆǇǅǇ باǅǆǇما ǅǆǇ، ǃو بالإǅǆǇار ǅǆما ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇوردǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ من ǅǆǇǅ عله، ǅǆǇ ǅǆǇǅ ǅǆǇ

ǅǆǇǅ، ǅǆǇǊ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ من Ÿǃ إدريس عن واثǂǈǊ ǅǆǇǅǆǇ ǃǈǇ واثǂǈǊ ǅǆǇما ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇما ǅǆǇ ǅǆله

ǅǆرحا به ǅǆǇ ǅǆǇǅ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ما ǅǆǇره ǃǈǅǆ حاǅ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇǅǆر،

وǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆاهر ǅǆǇ ǅǆǇ وǅǆ له ǅǆǇ ǅǆǇ ǃǈ ǅ يǅǆǇر اǅǆǇماعǅǆ. ǅǆǇ ǅ ǅǆǇي ǅǆǇ عله ǅǆǇر ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ عǅǆ الǅǆǇيادǅǆǇ ǅǆǇǅǆر،

واǅǆ !! ǃǅǆǅǆ"[1].

ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ التالǅǆ:

- ǅǆǇ ǅǆǇǅǆ ابن اǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅ "ǅǆǇǅ ǅ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆساǅǆǇ" ǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇǅǆǇ "Ÿǃ إدريس" ǅ ǅǆǇǅǆǇ بǃ ǅǆǇ بǃǊر

وواثǂǈǊ وابن ǅǆǇارǆ ابن ǅǆ "ǅǆǇǅǆǇ "سǅǆǇا" ǅǆǇ ǃǈ ǅǆما ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇرين، وهǅ ǅǆǇ ǃǈحǅǆ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆيادǅǆ من ابن ǅǆǇارǆ،

ǅǆǇبر مǅǆǇǅ من ǅǆǇ ǃǈحǅǆ الرواǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇرين ابن ǅǆǇارǆ، وǅ يǅǆǇǅǆǇر ǅǆ !! اسǅ ǅǆǇ الراوǅǆ.

- إعتǅ ǅǆǇ !! ǃǈ ǅǆيادǅǆ الǅǆاردǅ ǅ ǅǆǇǅǆǇ الǅǆǇǅǆǇ مردودǅǆ ǅǆǇǅǆǇ، وهǅǆ مǅǆǇǅǆǇ من مǅǆǇǅǆǇته ǅǆǇǅǆǇ.

- ǅǆǇǅ ǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ وردǅ عمǅǆما ǅǆǇǅǆǇ: "وǅǆ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇره ǅǆǇǅǆǇ ǅ ǃǈ الإǅساد ǅǆǇǅǆǇ

عن الراوǅǆǇ ǅǆǇ إǅ ǅǆǇ بلǅǆǇ "عن" ǅ ǅǆǇǅ، ǅǆǇǅǆǇي ǃǈ ǅǆǇǅ ǅǆǇرساله وǅǆǇ مǅǆǇǅ باǅǆǇساد ǅǆǇ ǅǆǇر يǊه

ǅǆǇ عر ǅǆǇ ǅ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ، وǅǆما يǅǆǇ ǅǆǇره إǅ ǅǆǇ !! ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ يليه. وإǅ ǅǆǇ ǅ يǊه ǅǆǇǅǆǇ

باǅǆǇما ǅǆǇ، ǃو بالإǅǆǇار ǅǆما ǅ ǅǆǇ ǅǆǇوردǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ من ǅǆǇǅ عله، ǅǆǇ ǅǆǇǅ ǅǆǇ ǅǆǇǅ،

ǅǆǇǅ بǃǊر ǅ ǅǆǇǅ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ من Ÿǃ إدريس عن واثǂǈǊ ǅǆǇ ǃǈǇ واثǂǈǊ ǅǆǇما ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇما ǅǆǇ ǅǆله ǅǆرحا به ǅ

ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇ وǅǆ ǅǆǇ ما ǅǆǇره ǃǈǅǆحاǅ ǅ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇǅǆر، وǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ اهر

ǅǆǇ وǅǆ له ǅǆǇ ǅǆǇ ǃǈ ǅ يǅǆǇر اǅǆǇماعǅǆ.: ǅǆǇ ǅ ǅǆǇي ǅǆǇ عله ǅǆǇر ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ عǅǆ الǅǆǇيادǅǆǇ ǅǆǇǅǆر".ومن هǅǆ ǅǆǇ داǅ

ابن اǅǆǇǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅ الإǅساد مرǅǆǇ ǅǆǇالǅǆ: إما وǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ عن الراوǅǆǇ ǅǆǇ.وإما :

ǅǆǇر الǅǆǇما ǅ والإǅǆǇار يǊه.

- ǅǆǇ ǃǈǅǆǇ ǅǆ !! ǅǆǇ ǅ ǅǆǇ ǅǆǇ عǅǆ إطلاǅǆǇ دوǅ استǅǆǇǅǆǇ. بيǅǆما ǃǈǅǆ عليه ǅ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ بǅǆله: الǅǆǇ

ǅǆǇ ǃǈ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇ وǅǆǇ

- بǅ ابن اǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇحǅǆǇ ǅ ǅǆǇ ǅ ǅǆǇ ǅǆǇ وǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇاهر ǅǆǇ ǅǆǇتمرǅ ǅ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ. ǅǆما ورد ǅ

اعتراǅǆǇ عǅǆ ǅǆǇ، وǃما ǅ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ مياǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ ǅǆǇǅǆǇ، ǅǆǇ ǅ

[1] مǅǆǇǅǆǇ ابن اǅǆǇǅǆǇ ǅǆ التǅǆǇǅǆǇ والإǅǆǇ ǅǆǇ ǃ 275.

يÊĔÆ Ž ÕÌæ ŁإŁ رد ĴŮ يÓŻĴ Ţتملا ĴŮ يÊم3 الراوĐ ÕÌæ ΣĒÆيǬ مرǩƘŰ مرو بالǀةاسÛǦ وŮـǹـرƧ بـÆوŒĿ،

واستـرÆō علƧ ÕÌæ بـÖŻة: "ƜŁŁ ŁإŁ ĴŮ ǩŻǄÆ ǫيرŔǦ ĶÆǎ علƧ õŻǼ وƜ". وبـØÌÕ يـÔĠǦ اĴمر Ž ǫŻǀȔ ţÂيÆ

ورده Ž ΣĿǦ ǦǼǠŮ ŔÆŻŸŁ بالـرŮيÆǦ، وبالتاƂ يـÓŻĴ ابن ÔŁŁǀǳ مـŻŁǀŁ ŁÂÛيÆ Ž ÕÌæ.

العلل:

ǫـŁŮ Ţŭبǀـ- رءƥ! !- ":اللÔŻا بǉŮ ǢŻǡ ĴŮ يÖŁŁǫ : علǟه ǥŻǥ مـǄŁŁǎ من اĂŮǦ ، ŁإŁ ǉŮ ǫيـŁǬ "[1].

ŀÖǼ ţŭبـǀـرƥء !- Ž ØŁŁ بـاب اĠŁŁ ŻǠÖǎ ĂŁǀǄ إطلاĄ (مǄŁŁǎ)ȘĿĀ علƧ ΣĒÆيǬ، ŻǥÖǀǎ: حـÆيǬ

مـǄŁŁǎ، وهØŁ Ž مـÖǀÖǀ من ÃĿŁ ÕÌæ واعترô عليه .

والـŻǀŁĿ3 ǭŮ ŁØŁ بـǹـرتيار الإ ǦŻ رĐŮ الفيـŻǀŁĿمي Ž ǦŻĠǀŁŁ ţÆǨ حـÆŌ ǫŁ: "ǦǍǾŁ ţـرô ĪŁĨ ŁǥÖ، واŁǝة Õ ÕŁǉ

مـÖǆ ساجÆ وسـرÆ، وĂŮعله !! ǦŻǥ مـǄŁŁǎ، ǫÕـ: من اĂŁǀǳŁ ادرŁ ǭŁǀŁǀ علƧ ǨǤŁ ŁŮŁĀيāـة، وليس ØÌÕŌ، ǫŮǓǻه من

ǫǹĿǩŁ اللـغةƘ، واǰŁ ŌÖ ŁŮعله !! ǥŻŁǉ، ǦŻǥ مـǄŁŁǎ، ǥÖǀŁŻ علƧ ĀŁŮيـā، وǳŁǀŁŁ مـǉŁ علƧ ĀŁŮيـā، والŁǀŁǖ ǫيـŁŀ

الإستـǉمالŁ[2].

وǫÆ استـǉمله الÆǉيĒÆ من ǦŮـŁ اللغة ǦŌŌÖÖÖ رب، وابن ŻǦŻǀŁطيـǦ، وإŁŁǀرâĐ، واحرǦǀǳ ĐŁǳ[3].

وǢÔه رǣـŁ Ǽǀ ŁŁŌ ŁĿŁǀǋŁǀ ǯǀǳŁǀ Ž ǫÖŁǀ: "والǦŁǉ ŁرĪ ôŁ ، وحـÆǫ يـŁǀŁǀǚ ŁŁŌ احǀŁǀǀ عن وǢǀǀǳ ǫǀǀǀ ĴŮ ǀǀǀ

ǦŁǉ ǦŁÖǀŁŌ ǳŁǀ عاǝ ǳǚغلا ثاجيا مǉǉـه عن ǳǚغله اإو، واعتـÖǀ: ĐŮ مر ô ، ǦŻǥ عليǦǀ، وĂŮعلǦǀ !! ĐŮ ŁØǀǀǀǀǀǀ ǉǀǦ"[4].

وǫÆ وŁǫǦ Ž ŁǀŁǀǀ ǀǀǀ ǀǀ ŁǀŁǀǀŁ ŁŁǀǀ ŁŁǀǀǀ، وابن عĐÆ، والـرŁǀÆ، Ŧ، وŮǀ

يǉǀǀ اǀŁǀŁ Ǽ ǀŁǀŁ ŁǀŁǀ[5].

ǫـŁŁ ابن ǀŁǀ:"وŽ حـÆيǬ علي:من ŌǀǀǀŁ عǀŁŁ ǀǀǀ ǀ، يـريÆ ĴŮ عǀǀǀǀ !! مǀŁǀǀ يǀǀ بـه عǀǀǀه مرو

بـǉǀ ŮǹـرƧ، ومǉǀ ǀǀǀǀǀ(ǀǀǀǀǀ) بالـرǀǀǀ ǀǀǀǀ"[6].

ǀ مـǀǀǀ ǀǀǀ الإǀǀǀ، ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ باŁǀǀǀ: "ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ، ع ، يـǀǀ، ǀǀǀ، واعتـǀǀ،

وĂŮعله !! ǀǀǀ، ǦŻǥ مـǀǀǀ، وعليǦǀ، و ǀǀǀǀ ǀǀǀ"[7] .

وǫـŁŁ ابن ǀǀǀǀ: " ويـǀميه ǀǀǀ ΣĒÆيǬ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ومن ǀǀǀǀ Ž ǀǀǀ Ž باب اǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ

ǀǀǀǀ مرǀǀو عǀǀǀ ǀǀǀ الـعـربيǀ واللغǀ"[8]. وǀǀǀ علƧ ǀǀǀ ǀǀǀǀ: "ويـǀǀǀǀ ǀǀǀǀ، وهǀ ǀǀن"[1]، وǀǀره

ǀǀǀطي[2].

---

[1] ǀǀǀيه ǀǀǀر : 599/2.

[2] ǀǀǀ بن ǀǀǀ الفيـǀǀمي : ǀǀǀǀ ǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ الǀǀǀ ǀǀǀǀǀ للرǀǀǀي، دار الǀǀǀر بـǀǀǀǀ ǀ 426.

[3] ǀǀǀǀ واǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀي ǀ 114.

[4] ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ 291.

[5] ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀ 115.

[6] ابن ǀǀǀ : ǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ ΣĒÆيǬ واǀǀر291/3 ǀǀǀǀǀ الإسلاميǀ بـǀǀǀ ǀǀǀǀǀ.

[7] الإمام ǀǀǀ ǀǀǀين ǀǀǀ بن ǀǀǀǀب بن ǀǀǀ بن إبراهيǀ الǀǀǀǀǀǀǀ الǀǀǀǀي : ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، دار ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، بـǀǀǀ_ǀǀǀ، ط1

1415: هـ_1995م، 578/3.

[8] ǀǀǀǀǀ ابن ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ واǀǀǀǀǀ ǀ 114.

ا طلب الرابƸ :تقوية ا ديث الضعيƹ.

إعتمƾ ƹƬƯا – ƭيما يƨƫƗو ƃ - ǀƴǎƾ Ž ƶƴƥ ،ƾǼƬƯا ƾƷƾǼƥƶƶƸŽ Ǭƥƶƪ Ǝ ƝƛƊƪا ƹƲƳƥ ƝƪƯا Ǭ

ƴƷƾŽƪا إƳƾ ƸƪƗƶƳ ǧǀƪƱ طرƾǬ، وا ƛƲƪƨƤƹǀƪƨƳ ،ƹǀƬƨيƥƶا Ž ارƾ ƲƳǭ Ǭƶƪƹǀƹƪƨƪا إƥ عƛƶƪƛƧƶƪ و ƛƲƫƾƘƹƪƳا ،ǀƪƯ يƭحي

بƛƹƧƶƪƛǀƪƯا ǯ ƛƲƫƾƘƹƪƳا ،ƹƸǼƳƯا رƿيه.

ولتƭƶƷ ƶƨ ƭƾƥƭƾƬƸ حƶƪƶƷ ا ƸƬƳا Ž ƛƲƫƾƘƹƪƳا ƿرƶƱƨƪ عƹƳ وƺƪƯا ƭƴƳا ƛƹƳƬƘƲƪƱ ƶƳƪƪƚ من ƶƳƶƪƛ

ƛƹƳƬƳا ƶƹƨƬƳ ƴƲƪƬƳ ƶƳƪƪƚ وƹƳƳƫƶƪƛƨƶƘƪƳا ƿƭƲƪ ا ƛƹƳƬƲƪƸƶƭا Ƹƫƾ بيƭ ƶƪƳ يلي ما Ž .ǀƫƪƱا

ا- ƶƳƪƥƾƶƪƛ ƹƬǀƶا ! ا - Ž ƝƪƯا ƛƥƾƶƬƸƪا Ǭƹƭƚƪƴ " :ƛƥƾƶƬƸƪا Ǭƹƭƚ حاديƶƳا Ƽƭƶƨƹƪƪ ƛƬƶƴƪƳا ،وƳƹƬ Ʊƶƭƭ

يرƻƹƶƴƪƳا ƝƹƴƲƪƳا من درƭيƶƴƭا إƹƪƶƴƪƳا ƭƪƭƾƳا ƳƪƳƭ ƻƹƶƴƪƳا ƹƪƶƴƪƳا درƭيƶƴƭا إƹƪƶƴƪƳا ƭƪƭƾƳا .ƹƳƬƭƪƪ وليس ƹƳƬƭƪƪ Ƽƪƶƭƪا ƛƶƪƶƴƪƳا

ƶƪƪƛƳا ƝƹƴƲƪƳ ƶƪƶƴƪƳا ،ƹƭ ƭƶƭƪƪ Ǝ ƛƶƪƶƴƪƳا ƹƭƹƶƴƪƳا ƳƶƪƶƨƹƭƪƪƳا ƛƭƭƳƹƲƳƾƳا ،ƹƳƶƨƪƪ إƫ Ž ƶƭƶƳا Ƭƫƾ بƻƭƶƳƭا يƹƪƛ ƳƶƬƶƪƭا ،ƹƭƾƹƳا:

إƫ ƝƪƯا ƹƲƳƥا ƹƳƹƳƬƶƴƪƳا ƛƶƪ ƳƳƶƪƳا ƳƶƬƶƪƭا ƹƭƹƶƴƪƳا ƛƪƪ Ƶƪ ƶƪƪƪا ƳƶƬƶƪƭا ƹƭƹƶƴƪƳا ،وƹƭ ƝƪƯا ƶƪƪƳا ƭƭƳƹ Ƶƪ ƝƪƯا ƶƪƪƳا ƹƭƹƶƴƪƳا ƛƶƪ ƳƳƶƪƳا،

وƹƳƬƭ ƭيما إƳƾ ƫƹƪƛƳا ƛƭƭƳƹ من ƳƪƬƶƪƭا ƛƭƹ ƶƪƳƳƹƶƳا رواƻƹƸƪ من ƶƪƳƹƭƳا واƳƭƭƲƳا ،ƹƪƪƾƹƳا ƫƹƪƳ ƹƭƹƳا ما

رواه من وƹƭƾƳا ƹƳƹƳƬ ƓƪƳا رƶƹƶƭƪا ƫƹƳƶƨƪ ƴƳƶƳا ƹƭƹƳا حƭƶƶƳا وƳƹƬƪƭƪƳا ƭيه ƛƹƳƪƪƳا ،ƹƭƹƶƪƳا ƭƹƪƭƳƳƲƪƳا من درƭيƶƴƭا ƹƲƳƥƳا إƹƪƶƴƪƳا ƭƪƭƾƳا ƝƪƯا ƳƶƳƳƭ.

وƳƹƭƹƭ ما إƳƾ ƫƹƪƛƳا ƛƭƹƶƪƳا من ƝƪƯا الإرساƛ ƳƹƳƳƳا Ž ƭƶƳƳƳا ƪƹƹƪا يرسله إمام حاƭƶƳا ،ƹƪƪƳا ƹƭƹƳƳا يƹƳƳƹƭ.

بروايته من وƹƭƾƳا ƹƳƹƳƬ ƓƪƳا رƶƹƶƭƪا ƫƹƳƶƨƪ ƹƭƹƳƳا من درƭيƶƴƭا ƹƲƳƥƳا إƹƪƶƴƪƳا ƭƪƭƾƳا ƝƪƯا ƳƶƳƳƭ. وإƫƹƪƛ ƹƭƹƳا Ƶƪ ƶƪƪƳا ƳƶƬƶƪƭا ƹƭƹƶƴƪƳا،

ƶƪƹƹƳƶƳا ƳƶƳƳƳا يƫƹƪƛƳا من ƹƳƳƭ الراوƳ ƹƲƳƪƳا متƹƭما بالƳƶƳƳا، وƹƳƳا ƝƪƯا ƶƪƪƪا ،ƳƶƬƶƪƭا ƹƭƹƳا Ƴ يƹƳƳƹƭ بروايته من

وƹƭƾƳا ƹƳƹƳƬ ƓƪƳا رƶƹƶƭƪا ،Ƴƪ يرƹƪƳƹƭ ƹƲƳƥƳا من درƭيƶƴƭا ƹƲƳƥƳا إƹƪƶƴƪƳا ƭƪƭƾƳا ƝƪƯا ƹƭƹƶƴƪƳا ((من حƭƶƶƳا علƳ ƹƭƳƳƳا ƭƶƹƭƹƭ حƝƪƯا،

بƹƭƳا ! ƳƹƳƳƳا ƹƳƳƳƳا Ž مرƳƳƳا ƹƭƹƳا)) ƝƪƯا ƭƹƳƳƳƳا علƳ ƹƭƹƳƳا مƹ ƹƳƳƳƳا طرƾǬ" [3].

ƶƳƪƥ رƹ ƹƳƳƳƶƳ ƝƪƯا ƭƾƳا، وƭيه ƳƳ التƹƳƳƳا وارƳƳƳ علƳ ƝƪƯا ƶƳƪƳا ،ƹƳƶƴƪƳا إƳƾ ƸƪƗƶƳ ǧǀƪƱ طرƾǬ، وƹƳƳƳا

ƹƭƹƳا ƳƶƬƶƪƭا للƳƶƳƳƳا ،ƹƳƳا ورد Ž ƶƳƪƳا ƛƲƫƾƘƹƪƳا ،ويƳƳƳƳا ƶƳƪƥ ƳƳƳƳا ما ƳƳƳƳƳا Ž ƳƳƳƳƳا التاليƳ:

ƳƳƳ ابن اƳƳƳƳƳƳ:"ليس ƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳ يƹƳƳƳ ƹƳƳƳƳ من وƹƳƳƳƳا، بƹ ƳƳƳ يتƳƳƳاوƳ، ƹƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳ يƹƳيله ƳƳƳ بƳƳƳ

يƳƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳƳƳ من ƳƳƳƳƳ حƳƳƳ راويه مƹ ƳƳƳƳƳ من ƳƳƳƳƳ واƳƳƳƳƳƳ ،ƳƳƳƳƳ رƳƳƳƳ ما رواه ƳƳ من وƳƳƳƳ

ƳƳ عرƳƳƳ ƳƳƳ ƳƳ ƳƳƳƳƳ حƳƳƳƳ، وƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳ له . وƳƳƳƳƳƳ إƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳƳƳ من حيƳ الإرساƳ ƳƳƳ ƳƳ ƳƳƳ ،ƳƳƳ ƳƳƳ

Ž ƳƳƳƳƳ ƳƳƳƳ يرسله إمام حاƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳƳ يƳƳƳƳ بروايته من وƳƳƳƳ ƳƳ. ومن ƳƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳ يƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳ

ƳƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳƳƳ، وƳƳƳ ƳƳƳƳ ƳƳƳ اƳابر عن ƳƳƳƳ ومƳƳاومته، وƳƳƳ ƳƳƳƳƳƳƳ ƳƳƳƳ من ƳƳƳ الراوƳ متƳƳما

بالƳƳƳب، ƳƳ ƳƳƳ ƳƳƳƳƳ ƳƳƳƳ" [4].

---

[1] التƳƳƳƳƳ Ž علƳƳ ƳƳƳƳƳ ƳƳ 19.

[2] التƳƳƳƳƳ الراوƳ ƳƳ 128.

[3] ƳƳƳƳƳƳ ƳƳƳƳƳ: ƳƳ 362 – 363.

[4] ƳƳƳƳƳ ابن اƳƳƳƳƳƳ – مƳ التƳƳƳƳƳ واƳƳƳƳƳƳƳ – ƳƳ 52.

وقال الذهبي: "إذا روى الحديث من وجهين من أجل ثقته لم يعتبر لانه ثقة من ثقات، بل ما
يرويه حديث راوية الحديث عن ثقة من وجه آخر، وجاز الاحتجاج به. وأما الحديث المنكر
الراوي لا يتابع عليه ثقة".[1]
وقال البيهقي: "وأمّا الحديث الضعيف راويه، أو يخالفه، لا يحتجّ بتفرده طرقه".[2]
وقال ابن حجر:[3] "قال الإمام أحمد بن عمرو: لا يحتج من ورود الحديث من طرق متعددة لم يحتج به لم يحتج به، إذ
الحديث بنفسه ما لا يكون بالمتابعة - أي الرواية والتابعة - وهي ما لا يحتج به بالمتابعة
إذا لم يكن راويه سيء الحفظ، أو روي الحديث مرسلا، لم يعتبر ضعف حيث ويرى ضعف الحديث عن حديث الحديث
إذا رواه الحسن أو الضعيف".[4]
وقال ابن حجر: "من كان سيء الحفظ، لم يكن له أو دونه، لا يحتج به ، ولم يعتبر الحديث به
يتميز والإسناد والإرسال بالرد - إذا تعدد الطرق بها - وجاز الحديث به لا ما يحكم به
بالاعتبار الحديث من المتابع والتابع، إذ لم يكن واحد منهم احتمال أن يكون روايته بالخطأ أو بالخطأ على
حد سواء، إذا لم يكن من الحديث روايته الحديث من احتمالات الحديث ودرجة الحديث
على أن الحديث يتابع، من درجة التابع إلى درجة الحديث، وهو إلى درجة الحسن لغيره
عن رتبة الحسن ولم يكن الحديث عن إطلاق اسم الحسن عليه".[5]
وقال الألباني — في "تحقيق الرواية" في الإسناد الحديث على حد الحسن لغيره
الترمذي: "ليترجح به احتمال الحديث، إذ سيء الحفظ لا يروى حديثه إن لم يكن له متابع،
وحديثه لم يكن له متابع، وإذا ورد مما رواه أو معناه من وجه آخر على المتن متابعة، وحديثه أيضا
والمتابع للمتن، فإن المتابع المراد بتفرد الراوي لا يكون من رواية الرواة المتابعة إلا إذا كان ما يقويه، والمتابع، ولا
يحتج به سامعه عن الحسن لغيره". وقال الشيخ: "وأما من الحسن لغيره هو الحديث الضعيف بالمتابعة
والمتابعة أو بالشاهد، إلا في الحديث إذا اعتبر به حديث عن الحديث والمتابعة".[7]

---

[1] الموقظة في علم الحديث ص 9.
[2] معرفة السنن ص 47.
[3] ابن حجر: هو الإمام أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني المصري . قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير شيخ الإسلام أمير المؤمنين في الحديث، وله تصانيف في الحديث، قال عنه أبو الفضل: " الإمام الحافظ، حافظ عصره، متفنن، متقن في الحديث"، من مصنفاته: الإصابة في تمييز الصحابة، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، ولسان الميزان، وتهذيب التهذيب، وغيرها كثير . توفي سنة: 852هـ .
ينظر: الضوء اللامع : 2/36، و شذرات الذهب : 7/270 ص 15.
ينظر : ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ، دار الجيل بيروت – ط 1 – 1993م: 151/1.
[4] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ص 38.
[5] النكت على ابن الصلاح ص 111.
[6] فتح المغيث: 81/1.
[7] تدريب الراوي : 84/1.

وﻳﻈﻬﺮ الﺸﻴﻄﱯ:"و ﻳﻌﱪ ﰲ ﺣﺘﺎﺋﺞ ﲢﺴﲔ ﻟﻪ ﻃﺮﻳﻘﺎ ﻻ ﻳﻨﻔﺮد ﲟﺎ ﻇﻬﺮ ﻣﺎ ﻻ ﻳﻨﻦ ﺣﻤﺎ، ﳑﺎ ﰲ
ﻧﺘﺴﺐ، إﻻ ورد ﻣﻦ وﺟﻪ آﺧﺮ ﻣﺸﺎﻛﻞ، أو واﻓﻘﻪ ﻣﺮﺳﻞ آﺧﺮ ﺑﺎﻋﺮﻃﻪ ". [1]

وﻳﻘﻮل:"وأﻣﺎ الﺤﺪﻳﺚ الراوي ﻓﺒﺄن ﻳﺘﺒﻪ ﻻ ﻳﻨﺄﺛﺮ ﺧﻴﻪ ﻣﺜﻠﻪ ﻟﻪ، إﻻ ﳌﻦ ﻳﺘﻠﻢ ﻟﻪ الﺤﺪﻳﺚ
وﻛﺬﻟﻚ ﻫﺬا اﻋﺎبر. ﻓﻴﻪ ﻳﺮﻛﺰ ﻳﻌﺪم ﻃﺮﻳﻘﻪ ﻋﻦ ﳛﺘﺎﻣﻞ ﻓﺎﻋﻞ او ﰲ ﳜﻠﺺ ﻟﻪ، ﳛﺼﻞ ﺑﻪ ﻳﺜﺒﺖ الإﺳﻼم(اﺑﻦ
ﺣﺠﺮ):ﺗﻘﺮﻳﺮ: ﻻﳛﺘﺞ ﲟﺎ ﻳﻨﻔﺮد ﺣﱴ وﳕﻠﺘﻪ إﱃ درﺟﺔ الﺼﺤﻴﺢ ﻟﻐﲑه إﻻ إذا ورد ﻟﻪ ﻃﺮﻳﻖ آﺧﺮ ﺧﻴﻪ
ﺣﺮﻳﺮ ﺑﻌﺾ ﺗﻔﻴﺪ ﺣﺎﳌﻬﻢ ﻳﻘﺼﻞ إﱃ درﺟﺔ الﺤﺴﻦ(ﻳﻘﺼﺪ:الﺤﺴﻦ ﻟﻐﲑه)". [2]

ب- ﻳﺘﻨﺎول الﺤﺪﻳﺚ - ﰲ ﺣﻜﻢ الﺤﺪﻳﺚ -:"وﻣﻦ ﻃﺮق إﺣﺎدﻳﺚ الﺤﺪﻳﺚ ﻃﺮﻗﺎ إﻣﺎ، وﻛﺜﲑ، ﻓﺎﻳﻞ ﻟﻪ ﻋﻠﻢ
إﻻ ﳌﻦ ﺗﻔﺘﻖ ﻳﻐﻠﺐ ﻋﻠﻰ الﻈﻦ ﻋﻠﻢ ﺛﺎﺑﺖ ﰲ ﳎﻠﺲ إﻻ ﻣﺮ" . واﺳﺘﺪل ﻋﻠﻰ ﻫﺬا الﻌﻠﻢ ﺑﻜﻼم اﺑﻦ ﺣﺰم ﺣﻴﺚ ﻳﻘﻮل
":إﻣﺎ ﻳﺪل ﻗﻮﻟﻪ و ! أﻋﻈﻢ ﻻ ﻳﻘﻮل ﻗﺮﻳﺐ أﻣﺮ رﺳﻮل ! ﺻﻠﻰ ! عليه وسلم، أو ﻳﻨﺴﺐ إﻟﻴﻪ، أو ﻧﻘﻠﻪ عليه الﺼﻼة
والﺴﻼم، ﺑﻴﻨﺘﺞ وﻻ ﻧﻘﻞ إﱃ ﺣﺎﻓﻆ ﻣﻦ أﻣﺘﻪ، إﻣﺎ ﺑﺘﻨﺎﺛﺮ، أو ﺑﻨﻘﻞ الﺜﻘﺔ ﻋﻦ الﺜﻘﺔ، ﺣﱴ ﻳﺒﻠﻎ إﻟﻴﻪ، وأﻣﺎ ﻳﺪل ﻗﻴﻞ ﻻ
ﻳﻘﻮل ! ﻻﺑﺪ ﻳﻨﻔﺮد ﺑﻪ ﻣﻦ ﻳﻌﺮف ﲟﺜﻠﻪ الﺤﺠﺔ ﻣﻦ الﻮﻓﺎة، وأﻣﺎ ﻳﺪل ﻻ ﻳﻘﻮل ﻗﺮﻳﺐ ﻳﻀﺎف ﳍﺎ راوﻳﻬﺎ
الﺜﻘﺔ ﻻ ﻳﺒﺎل ﻟﻠﱯ واﻗﻊ ﺑﺄﻧﻪ ﺧﻴﻪ، وأﻣﺎ ﻳﺪل ﻻ ﻳﻀﻠﻚ ! ﻋﺰ وﺟﻞ ﻣﻦ ﺣﻔﻆ الﺤﺠﺔ
ﻋﻠﻴﻬﺎ ﲟﺜﻠﻪ، ﻋﻠﻰ ﺣﻔﻆ ﳌﺜﻠﻪ ﲞﻴﻪ ﺗﻮﺟﺪ ﻗﻴﺎم ﻣﻦ إﱃ الﺤﺠﺔ ﲟﺜﻠﻪ، ﺣﱴ ﻳﺒﻠﻎ ﺑﻪ إﱃ رﺳﻮل ! ﺻﻠﻰ !
عليه وسلم . وﻛﺬﻟﻚ ﻛﻨﺖ ﻟﻪ ﻣﻦ ﻻ ﻳﺮﻓﻊ ﺑﻪ ﻳﺮوه إﻻ ﻣﺮﺳﻼ، أو ﻻ ﻳﺮﻓﻊ إﻻ ﻋﻨﺪﻩ، أو ﺗﺮﻛﻪ
ﺛﺎﺑﺖ الﺤﺮﻛﺔ، ﳑﺎ ﻻ ﺑﺎﻃﻞ ﺑﻼ ﺷﻚ، ﻣﺘﻘﲔ ﺑﻪ ﳏﻠﻞ رﺳﻮل ! ﺻﻠﻰ ! عليه وسلم، إﻻ ﻻ ﻋﻠﻢ ﻟﻪ ﻳﻘﻮل
ﺣﻠﻪ ﻻﺣﻖ ﻗﻴﻞ ﺗﻌﺎﱃ ﻳﺪﺧﻞ ﰲ ﻗﻴﺎم ﻣﺎ، ﺣﱴ ﻳﻜﻮن الﺤﺠﺔ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺧﻴﻪ" [3] .

وﻫﺬا ﻋﻠﻰ الﻨﺎس ﻣﻦ الﺜﻘﺎت الﻌﺪول، ﻳﺮد الﺤﻜﻢ ﺑﺎن ﻳﺘﻌﻠﻖ إﺣﺎدﻳﺚ الﺤﺪﻳﺚ ﺑﺎﻃﻠﺔ ﻟﻴﺲ ﺛﺎﺑﺘﺔ، وﻫﺬا ﰲ
واﻗﻊ إﻣﺮ ﻻ ﻳﻨﺎﰲ ﻻ ﺳﺘﺮ ﻟﻪ، ﳛﺘﺎج ﺑﺎن الﺤﺪﻳﺚ ﻻ ﻳﻌﻤﻞ عليه إﻻ ﲟﺎ ﻋﺮﻓﻪ ﻋﻠﻰ ﻣﻴﺰان الﻤﺤﺪﺛﲔ
والﺘﻤﻴﻴﺰ، ﻳﻠﻴﺲ وﻳﺼﻞ الﺤﺪﻳﺚ ﺑﺎلﺤﺪﻳﺚ ﺷﺮا ﳌﻦ 8 ﻟﺮده وردﻩ وﻗﺒﻮﻟﻪ وﺗﺄوﻳﻼ.

والﺘﻔﻴﺪ ﺑﻪ إﺣﺎدﻳﺚ الﺤﺪﻳﺚ(ﻟﻴﺲ ﺛﺎﺑﺘﺎ إﻻ الﻈﻨﻴﺔ ﻣﻨﻬﺎ) ﻻﳚﻌﻞ الﺤﺪﻳﺚ الﺸﺮﻋﻲ الﻴﻘﻴﲏ ﻣﺮدﻩ إﺧﺒﺎر الﺤﺪﻳﺚ
وﻣﺮادﻩ، ﻳﺘﻮﺟﻪ ﻋﻠﻰ الﻨﺎس ﻣﻦ ﺟﻬﺔ، ﲟﺎ ﻳﻐﲑ ﻣﺜﻞ ﻣﺘﻮاﺗﺮ، وﻛﻞ ﻫﺬا الﺤﺪﻳﺚ ﻗﻮﳍﺎ وﳓﻮﻫﺎ ﺑﺪرﺟﺔ الﺘﺼﺤﻴﺢ
واﻟﺘﺎﺑﻊ.

وﳑﺎ ﻳﻀﻴﻖ التأﻛﻴﺪ ﻋﻠﻰ الﻈﻦ ﰲ ﻫﺬا الﻌﻠﻢ، ﻣﺎ ﻳﻘﻒ ورد ﻫﺬا الرأي وﻟﻌﻠﻪ ﻓﻴﻪ اﺑﻦ ﺣﺰم –
الﻌﻠﻤﺎء- دون ﻻ ﻳﺘﺮﺗﺐ عليه ﰲ ﺣﻜﻢ، وﻫﻮ ﻣﻨﻬﺞ ﻋﻦ اﺻﻄﻼح ﻣﻌﺎﻳﲑ الﻮﺛﻖ الﺤﺪﻳﺚ، ﺑﺎﻋﺘﺒﺎر ﻻ ﺗﻔﻴﺪ الﻴﻘﲔ
ﺣﻜﻤﻪ أو ﻣﻨﺎﺳﺒﺔ.

وﻟﻌﻠﻪ ﻳﺒﺪو ﻣﺎ ذﻫﺐ إﻟﻴﻪ اﺑﻦ ﺣﺰم وﻣﻦ ﺗﺒﻌﻪ ﺑﻨﻔﺲ، ﻳﻔﻀﻞ ﰲ ﻫﺬا الإﻃﺎر ﺗﺼﺮﳛﻪ ﻣﺎ ورد ﰲ
ﻣﻘﺎﻟﺘﻪ، ﻧﺬﻛﺮ :

---

[1] ﻳﻨﻈﺮ الراوي ص 80.
[2] ﳎﻠﺲ ﻧﺸﺮ ص 89.
[3] ﺗﻘﺪﻳﻢ ﻃﺮق : 564/2.

ڤلام ابن حڤم ڲيه ڨڨڤر ، من وڤڦ:

ﻭﺃ : هڤ ﺍﻟﻤﺪﻭ ﭬ ﻳڤڤڥ إليه- ڲيما ﺃﻋﻠﻢ- من ﺣڤﺃ ﺍﻟڤﻣﺔ ابن ﺣﺰﻡ(وهڤ ما ڨرره ﺍﻟڤڤﺪﻳﻨ Ž
ﻋﻤﻮﻣڤ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ)، ﺍﻟڤﺰﻱ ﺃﻥ ﺍﻟڤڤ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ Ž ﺍﻟﺠﺮﺡ ﻭﺍﻟڤﻌﺪﻳﻞ ﻫﻮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ Ž ﺍﻟﻤڤﺰ ﺑﻤﺎ ﺣﺪﻳﺚ ﻣﺎ ﺑﺘﻌﺪﺩ طرڨه،
وڨﺪ ﻻ ﻳﺘﺤﻘﻖ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺁﺣﺎﺩ ﺑﺘﻌﺪﺩ طرڨه، ﻷﻧﻪ ﻟﻠﺘﻌﺪﻳﻞ ﺑﺘﻌﺪﺩ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ، ﻭﻟﻮ ﻛﺎﻥ ﻧڤﺲ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ من ﺍﻟﺤڤڤ
ﺇﻻ ﻣﻨﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﻣﻦ ﺍﻟڤڤﺰ ﺩﻭﻥ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻭﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﺑﻨﻔﻲ - من ﺍﻟڤڤﺰ Ž ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟڤﺤﻴﺤﺔ ﺍﻟڤڤﺰ
ﺇﻟﻴﻪ ﻭﻗﺒﺮ، ﻟﻪ ﻟڤﻦ ﺇﻻ ﻣڤﻠڤ ﻳﻐﻠﺐ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻈﻦ ﺛﺎﺑﺖ Ž ﻧڤﺲ ﺍﻷﻣﺮ- ﻟﻴﺲ ﻋﻠﻰ إطلاڨه، ڤﻤﺎ ﺃﻥ
ﺍﻟڤﺮﺍﺩ ﺑﻨﻔﻲ ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟڤﺤﻴﺤﺔ ﻟﻴﺲ ﻋﻠﻰ إطلاڨه، ﺇﻻ ﺍﻟڤﺤﺚ ﻻ ﻳڤﺰ ﺃﻥ ﻳڤڤ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﻣﻨﻪ ﻣﺎ ﻻ Ž ﺍﻟڤڤﻞ
ﻋﻠﻰ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ، ﻭﻗﺪ ﻳﺘﺤڤﻖ ﺑﺎﻟڤڤﺮ ﻣﺎ ﻻ ﻭﻗﺪ ﻻ ﻳﺘﺤڤﻖ ﺍﻟڤڤﺮ ﺍﻟﺂﺣﺎﺩ، ﻛﻤﺎ ﻧڤﻞ ﺍﻟڤﺮڤﻲ:" ﻭﺃﻥ
ابن حڤم عن ﺍﻷﺋﻤﺔ، ﻭڤﻮﻟﻪ : ﻟﻢ ﺑلغڤ طرﻕ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﻭﻻ ﻳڤﺰ، ﻭﻻ ﻳڤﺪﺡ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﺇﻟﻰ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﻻ
ﺗڤﺒﻞ "[1].

ثانيا: ما ڨﺮره ابن حڤم من حڤﺔ ﺍﻟڤﺬﻛﺮ، ﺣڤ، ﺩﻭﻥ ﻋﻠﻰ ﺍﻟڤڤﻞ:

ﻗﻮﻟﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ { إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ }.[2]، ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻻﺳﺘﺪﻻﻝ ﺣڤ، ﺇﻻ ﻣﻦ ﺣڤﺔ ﺍﻟڤﺬﻛﺮ ﺍﻟڤﻌﻨﻰ ﻫﺬ
ﺍﻟڤﺮﺁﻥ ﺣڤﺔ ﺍﻟڤﻨﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﻫﻲ ﻣڤﻴﻨﺔ ﻟﻠڤﺮﺁﻥ ﻭﺍﻟڤﻴﺎﻥ، ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ
ﺗﻌﺎﻟﻰ { وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ }.[3]

ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ {وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ }.[4]

ﻭﻟڤﻦ ما بڤاه ﻋﻠﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟڤڤ ﻣﻦ ﺃﻥ(ﻣﻦ ﺍﻟڤﺤﺎﻝ ﺃﻥ ﺗڤڤﺪ ﺃﻥ ﻳڤﺮﺩ ﺗڤﺮﻳﺢ ﺣڤ ﺇﻻ ﻣﻦ ﻫڤﺎ ﺍﻟڤﺮﻳڤ)، ڤﻴﻪ ﻧڤﺮ ، ﺇڤ
ﺍﻟﻠﻪ ﻋڤ ﻭڤڤ ﺗڤڤڤﻞ ﺑﺤڤﺔ ﺍﻟڤڤڤﺮ ﻭﻣﻦ ﺍﻟڤڤﻞ ﺣڤﺔ ﻣﺎ ﻳڤﻴڤﻪ ﻣﻦ ڤﻼﻡ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ، ﻭﻟﻴﺲ ﻫڤﺎ ﺃﻥ ﻻ
ﺗڤڤﻂ ﺇﻻ ﻣﺘڤﻠڤ ﺑﺮﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟڤڤﺎﺕ ﺍﻟڤڤﺮﻭﻑ، ﻭﻣﻦ ﺍﻟڤﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﺍﻟڤڤﻞ ﺃﻥ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻳڤﻮﻝ { ﻳﺎﺃﻳﻬﺎ ﺍﻟڤﻳﻦ ﺁﻣڤﻮﺍ
ﺇﻥ ﺟﺎﺀﻛﻢ ﻓﺎﺳﻖ ﺑﻨﺒﺄ ﻓﺘﺒﻴﻨﻮﺍ ﺃﻥ ﺗﺼﻴﺒﻮﺍ ﻗﻮﻣﺎ ﺑﺠﻬﺎﻟﺔ ﻓﺘﺼﺒﺤﻮﺍ ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﻓﻌﻠﺘﻢ ﻧﺎﺩﻣﻴﻦ }.[5]

ﻗﺎﻝ ابن ﺗﻴﻤﻴﺔ:"ﻭإﻧﻤﺎ ﺃﻣﺮ بالتڤﺒڤ ﻋﻨﺪ ﺧﺒﺮ ﺍﻟڤﺎﺳڤ ﺍﻟﻮﺍﺣڤ ﻭﻟﻢ ﻳﺄﻣﺮ ﺑﻪ ﻋﻨﺪ ﺧﺒﺮ ﺍﻟڤﺎﺳڤﻴﻦ ﻳڤﺪڤ ﻣﻦ ﺍﻻﻋﺘڤﺎﺩ
ﻣﺎ ﻻ ﻳڤﺪڤ ﺧﺒﺮ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ"[6].

ﺛﺎﻟﺜﺎ : ﺣڤﺔ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟڤﻳﻦ ﻻ ﻳڤﻠﻢ ﻣڤﻪ ﺃﻥ ﻻ ﻳڤﺘڤ ﺇﻻ ﺑﺮﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟڤﺪﻝ ﺍﻟڤﺎﺑﻂ ﻋﻦ ﻣڤﻠﻪ، ﺇڤ ﻻ ﺩﻟﻴﻞ ﻋﻠﻰ ﻫڤﺎ
Ž ﺍﻷﺛﺮ، ﺑڤ ﺣڤ ﺍﻟڤﺪﻝ ﻳڤﻔﻲ ﺑڤﻦ ﻳڤﺘڤ ﺧﺒﺮ ﺍﻟڤﺤﻴﺢ ﺇڤﺎ ﺍﺣﺘڤﺖ ﺑﻪ ﻗﺮﺍﺋڤﻪ ﻣﺎ ﻳڤﺘڤ ﺧﺒﺮ ﺍﻟڤﺪﻝ ﺍﻟڤﺎﺑﻂ ﻋﻦ

---

[1] ﺍﻟڤﻜﺖ ﻟﻠڤﺮڤﻲ : 2/415.

[2] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟڤﺠﺮ، ﺍﻵﻳﺔ : 09.

[3] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟڤﺤﻞ، ﺍﻵﻳﺔ : 44.

[4] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟڤﺤﻞ، ﺍﻵﻳﺔ : 64.

[5] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟڤﺠﺮﺍﺕ، ﺍﻵﻳﺔ : 06.

[6] ﻣڤﻤﻮﻉ ﺍﻟڤﺘﺎﻭﻯ: 15/353.

مǆله، وǾǚǔ ǊǢǍ لǊǓإ رددǋا ǝǕ اǶǝȈȇǄ ǞǆǢع ǍǢǂاو إرادهǋ Ǝǋ إرده ǕǕǑ ǗǂǢǑع ǞǗǾǓ ǕǒǑǔ اǚǐȈǓ -Ǚǚǖ من ǝǕ ǃǔ

ǄǈȈǓ ومااحتǄ به من القراǟǓ واǕǒǓǍ - ǅǈǋǢ ǃǕ ǝǃ ǣǢǑ ǂ ǔǏǓǕǎǍǎ ǕǕǂǑǂ ǝǕ ǖǕǎǓ ǗǍǕǑاردǓ.

رابǓ : ما ǑǢǗ ǗǆǢǔǗ ǢǑǔǕǈǚǓǑ منǢǗǝǑ التǌǁريǢǂ ǄǈȈǓ ǋǊǈǂǔ ǋǈǂǏǕǓǚاديǃ ǗǑǑ ǑǢǗǂد طرǈǗ،

ليس ǝǗǕ طرحا لتǝǕǑǗ ǑǢǕǏǕǑ بتǂǔǔد ǄǍǔǁر، وǘǕǓǁ ǈǕ بياǝ ǚǑ ليس ǙǚǓ حǢǝǂǂ ǃǢǝǂǔدǅ طرǝǝه يتǝǕǗǂ

بǗǋǄ، ǋǕǑǋ ǗǕǔǢǑد طرǄ ǑǢǕǏǕǑ و ǂ يتǝǕǂ ǃǢǔǍǔ ǗǢǂǑ من ǃǢǗǂǑ ǝǕǔǄ ǋǝǕǍد طرǄ ǑǢǕǏǕǑ وǝǕǝǗǂ ǗǚǍǔǑ ǑǗǂǑم

ǝǕǔǍ، ǗǝǔǑǑ ǝǑ ǗǕǈǕǓǍ ǝǕǔǖǑǄǔ ǃǍǂǄد حǚǕǓǂǑ هǄǕǂǚǑǕǢ وǑǏǕǔǂǖǍǕ.

ǄǔǂǗǓ: ǂ ǗǕǓǑǙǕǑǝ ǂ : عǄǗǂǑǝǓǔǕǝǗǕǑǝ ǂǈǂǂǍ بتǄǍǔǁر، ǁحǗǁǗǔǕǍ من ǂǁ ǍǕ يǄǔǎǢǑǃ ǕǔǝǕǗǄ ما

ليس مǝǔǗǝ، ǘǓǝǔǑ يرد عليه بǝǂǁ ǚǓǔǑǂǔǑǑǑǕǔǁǂǃǁǄ يǂǓǕ ǂǕ يǕǂǑ من ǂǓǑǕǁǂǑǑ، بǂǁ ǂ يǚǕǖǑ ǗǂǝǕǓǑ ما ليس

ǗǑǗǂ، وǂǁ ǂ ǔǁǗ ǝǗǑǂ ما هǄ ǝǗǑǂ .

ج-رǂǁǂ ǄǕǄǑ اسئلة:

ǂ ǔǁǂ ǁǑǓ رǁǂǂǕǓ وǚǂ ǂǁ ǓǗǕǗǂǑǔ ǑǑǕǂ ، ǂǁǓ ǗǑǗǕǑǑǑǕ وǁǁǑǖǁ رǁǂǕǂǑǁǂ ǂǂǂǄ ǂǂǂǂ ǔǁǂǂǁ ǑǂǕ ǔǁǂǄ ǂǁ هǄ ǚǂǂǓ

ǄǙǕǂǂǁǂǑǑǄ ǁǔǂǁǂ، إǂ ǁǕǂǄ ǂǑǕǂǂǂǑǑǂ استǕǂǂǁǁ ǂǄǂǁ عǂارǚǂ ابن حǂم ǂǂǂǑǕǁǂ عǂǂ ǂǁǂǂ ǂǂ ǁǂǑǂ دوǂ ǂǁǂ مǁǑǂ ǁǂǂǂ وǁ

اعتراǁ ، مǂ ǁǂǂǂ ǂǂǄǂǁǁǕǁǑ ǂǂǂǂ ǂǂǂǄǕǂ ǂǂǂǁǑǂ مǁǂǁ.

واǁǂǂ ǁǂǂ ǂǁǂ رǂǁǂǂǂǂ-ǁǂǂǂǂ ǂǂǁ ǂ ǂǂǂ -ǂǂ ǂ ǂǁǂǂ-من احتمالǂǁ:

1- ǂǁ ǂǁǂǂ عǂǁ مǁǂǂǂ عǂǂ التǁǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǁǂǂǂǂ رǂǁيه من ǂǂǂǂǂ ǁǂ ǂǂǂǂǂǂ .

2- ǂǁ ǂǂǂد رǂيه من ǂǂǂǂ ǂǂǂ بǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ، ǂǂǂǂ ما ǂǂ رǂǂره -ǂǂǂ ǂ - ǂ عǂارǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂ يرمي

به للتǂǂǂǂ ǂǂمر التǂǂǂǂ، وǂǂǂ من حيǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂ سيما وعǂارǂǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ

ووǂǂǂ.

ا بحث الرابƷ: ا تواتر وا ǵǿاد.

ا طلب الأول: صلة ا تواتر وا ǵǿاد بعلوم ا ديث.

إ ǎ Ůǐ ما يلŞ علƏ ƵƿǙţا -ŀر- ǂ ! - Ž ƼƾţƮ ǐǁǆا Ž ǈǆ ƮǆƯ ǐǆƯ بلغ Ǵح، ǈƾǁا ǐǆƯǐǀ

من ƜƵƙو Řƙ ƘƞƻǆƯ، وهƼƾ حƞƁ ǈƷƱǆƯǜا اعتا بتƼƲǃƫƮ ƾƿ ǈƲ إلتافت ǅǘƙ عŀستاǐƿ إ مر، وهƶ Ƶƿǖ ǅƽ

ǂƨƻƯ يǒƼƁ مǃŀ مƷƴر ƁƟƞƿ Ž ƶƮƾƷƛ ƼƾƯƞƷƙ علƏ إ ǎǁƿƇƹ، إسيما وǎ ǉǆƽƼƾţƮ من ǉǆǂƴح Ǯǿƴا Ǝ ǐƶƿǍƵا إƞƷƿ Ǝ ǀǆا

ƷƲƼǆƯ.وŀǐǉ ƵƿǙţا ǞƼǀƿ ǑƹƷƽ ƹǎƏ ƼƾƯƞƷƙ ƿǍƿǁǆƯ إ ƼƾƵƿǍƹƯǔǁ به.

وإ ǞƵƿƨƯ ǎǉ ƼƾǊǉǆƯ ǆƱƵƿǍ ǐƵƯ، يǔƳƇƞƷ به عادǉ ǂƨǆا ƼƾƵƿǍ باب ƞƫƷǜا، حيƹ يǑƬǉƞƷ

إ ǐǋƲǃƮا Ŀƙ ǂƿƞƷ: متǈƨƵƿ وآحاد، ويتǆǂƇƵƿ عن إƿǚƮƲ ƼƳ ǈƇƷ مǆƯƱ، وحƴǂƲ مƿƬƿƼ به، ǂǋ ǐƵƾǆǁ ǂƨƻƯ، ƼƳǃƵ

وƿƶƨƘ ƼƵƿƗƯ ƞƫƷ مƪƼƵƚƯ (ǀ 463 هـ) Ž ƶƇƲǊا، Ž سƖ علƏ ƞƿƵƵ إ مر ǐǋƵƿ Ƶƿǖ إĿ ƞƷǈƘǆƯ من

إƟƨƳƿ، وƵƳƿ ƵƿƨƵ ǐǆƯǙƪƴƾ Ž ƾǋǁƳƵ ƼƾƯƞƷƙ ƵƿǘƳƨƵ.

و ƭƬƿ يǐƳƲƻƯ بالǎ ƞƳƛƸƭƿ ǀƸƿƨƻ ǑƼƾǆƮƯ عن ǆƯƙ ǐƲƷƿƼǆƯ وأحǆƫƬǆا يǁ مƵƿƳƷƯ ما Ųǐƞƿا من ƞǃƬƗا من ƵƳƿ

ǉƵƿƨƵ، Ǳ ǁƲƳ ǉƵƿƸǆا ǁƲǋƮƭ Ž ǆƱƳƯ عن ƞƲƿ ǉƵƿǍا، وƜƿ ƜƏƟا ƞƿƵƵƳƯ ابن ƏƻƟƚǆƯ Ž ǈƺƵƿƳƾ

حيƹ ǐƿƜ: "ومن ƼƾǕƳ يǍƩƿƲǎƮ ƼƵƿƨƵ Ǝ Ʃƿƨƿǂ ƮƘƵƻƯ باƶƿƿƽ ƺƿƽ ƴƾƬǉ يǍƮƩƿƳƲǆƯ ƞƨƳƿƽƼƾƯ. وǉƵƿƨƵ ƼƵƿƨƵ ƼǃƲƳƯ ƾƿƳ ƵƿǐƏ ƺƿƽ ƴƾƬǉ

ǐƾƿƽ ƺ ، وإ ƾǉƳƵ ƾƿƳƷƯ (ƟƱƽƿƿƨƯ) ƞƿ ǉƵƿƳƷƯ، يǉƵƿƳǆ ǆƽǉƴǆƯ ƞƳƿ يǉƞƿ ǆƱƿƳǊǔǅƯ ǀƳǃƿ ǆƿƨƵ ƶǕƵƿ ƶƮ ǉƵƿƴƵ، وǁǊƾ

ƵƳǐǙƩǈ ƨǅ ƞǅǓƿƳǆƯ ƞƵ ǁƿƳƷƴƵ Ǝ ǆƿƳǉǆǆƿƳƯ ƞƞƳƿǁƨƾ يǁǆƾƽ Ž روايا ƷƳƙƾƷ"[1].

وƶƿƿƽ اعتر ƾ علƏ ابن ƏƻƟƚǆƯ، ǈƼ ƟƾƳƭƿƱƿƵƿ ƺƵƳƏƽ ƿƻƵƵƽ ƿƱƿ ƞƿƵƵ ƟƾƳƭƿƿƿƿ (806هـ) Ž ƞƵƿƵƞƯ وإǐƿǍƯǐƳƿƏƯ، حيƹ

ǐƾƿƽ: "وƿƽ اعترƾ عليه بأƿƾƵƾƽƿ ƞƿ ƵƿƳƿƵƿƳǉ: ǁƳǉ ǅƿƵ ا! ƵƳƿƯ ƞƵƿǉ، وƞƳƿ ǎƳǊ ƞƿ ابن حƵƿ، وابن ƺƿƵ ƼƾƯ، وƿƽƾƳƿƾƳ من ƼƵƿƨƵ

ƵƿƨƵƯ".

وƵǙƳƵ ƞƵƿ علƏ ǆƵƾƿ الإعترا ƾ ǂƼǐƿ:

ƞǆƵƿ ƳƳƿƵƿƳƳ ƞƳƾƿƵƿƽƿ ǁǆƵƿ ƞƳƾƿƵƿ ƾ وƞƳƾƿƵƿ بƳƾƵƿ:"واƵƿƳƾ عن ƾƿƿƵƿƳƿ ƾƵƿ ƾƿƳƿƿƵƿ عن ǐƵƿƵƿ ƼƵƿƨƵ ƵƿƨƵƯ

ƞƿƳƿƵƿ باƶƿƿƽ ƺƿƽ ƴƾƬǉ ƮƘƵƻƯ ƺƿƽ ƴƾƬǉ وƳƿƵƿƿƿƿƿ ƞƿƵƿƳƿƳƿ ǈ ƟƾƳƭƿ Ž ǆƿƵƿƳƿƿƿ ƳƿƵƿ ƾƿ ǈǆƾƿ ƞƿƳƿ به ƼƾƯƞƷƙǍƳƿƵƿ

وإǎƿƳƿ يǆƿƾƿ Ž ƞƵƿƳƿƵƿ ƾƿƵƿ ƾƿƵƿƳƿƵƿ ƾƿƵ علƏ ا! عليه وسلƿ ƞƵƿƵƿ ƞƿƵƿ ƾƿ ƾ ƵƿƨƵ ƾƿƵƿƵƿƵƿ متǈƨƵƿ ƾƿƵƿƵƿ ابن ƺƿƵ

ƼƾƯ Ž ƵƿƳƿƵƿ علƏ ƞƵƿƳƿ ƞƿƵƿ استƾƿƵƿ ƾ وƾƿƵƿƵƿ. وƿƽ يريƿƾ بالتƵƿƳƿ الإƟƵƿƳƿ ƼƵƿ ƾƳƿƵƿ ƼƾƯ ƵƿƳƿ به

ƼƾƵƿǍƹƯǔǁ" [2].

ولƾƿƳƿ الإمام ƵƿƳƿƵƿ ƾƿƵƿƳƿƵƿ (805هـ) Ž ƵƿƳƿبه ƞƵƿƳƿ ƾƵƿƳƿƵƿ الإعترا ƾ ƵƿƳƿ ƳƿƵƿƳƿ ƾƵƿƳƿƵƿ ƾƵƿƳƿ:"

ƞ ƾƿƳƿƵƿ: ƾƿƳƿƵƿ ƾƵƿƳƿƵƿ ƞƵƿƳƿ به، وابن حƵƿ Ž ا!ƾƿ. ƞƵƿ ƾƿƳƿ: ليس ما ƾƵƿƳƿ علƏ ا ƾƿƳƿط

[1] ƾƿƳƿƵƿ ابن ƏƻƟƚǆƯ مƷ ƞƵƿƵƞƯ وإǐƿǍƯǐƳƿƏƯ ص 249.

[2] ƾƿƳƿƵƿ ƾƿƵƿƳƿ ص 249.

Ǭ۫ǼĤǷ بالتلإسناد Ǳ ǉȫ Ǳ وإǹ ،ǉǛ ǖǕǊǽǗǋǼǣǚǥ Ǐ ǝǌ التǖǎǎ ǐǋǍ ǼDZǓǖǹ ǯ ǹǑǈǹ، وǈǐǹȕǼǭǗǈǽ ǑǽǥǼǨ ǑǑȡ Ǥǒ ǉǕǨ ǑǽǔǼǕǱ ǉǋ
يǟǾǖ ǠيǓǕ ǊǻǱ"[1].

ǎǻ ǊǐȕǓǝǾ ǛǾǛǽǗǐǣǊǗǽ ǐǏ ǘǃ "ǐ ǛǂǓ :" ǛǓǕǐ ǖǐ ȂǪ ǖǓǍǓǘ ǯ ǈǽǋǏǓǝǹ ǈǊǏǈǜ ǐǝǉǊǑ ǐǖǌ ǏǢǈǖǖǼǡǕǔǘǕ ǖ Ǟ ǋ ǢǖǍ 8 ǈǠǊ ǟǐǌǕǢǕ ǉǓ Ǌ وǈǕ ǚǐǖǍ ǦǕǈǽǝǼǮ يǔǕǐǨǩǈǔǈǟǒǕǎǩ ǋǔǒǕǌǼǉǞǃ Ǜ ǝǽǒǥ ǟǐǗǂǞǒǍǼ ǈǟǆ Ǌ ǝ ǛǒǍǼǉǕ ǊǒǐǖǍǿ ǊǓǍǕǟǕǒ Ǌ ǝǞǑǘǟ ǋǉǕǛǖ ǉǽǓǕ ǜǕǈǉ ǋǕ ǜǕǒ ǔǕǒǈǕ ǝǕǚ ǜǑǒǕǥ ǗǕǑǦǒ ǛǽǑ ǕǘǗǑǍ ǒǝ Ǐ ǔ ǐǘǏǕǛ ǜǑǎ.

[Text on this page is largely garbled by font-encoding errors; readable fragments include: "ولكن ابن ... علي ... من ... وقد ... والإستمرار، والا على"[3].]

---

[1] : ... 453/1.

[2] : ... 271.

[3] ... ابن ... 249 وما بعدها.

وŽ هØا المĦا ȋقول الإمام البقاǟي:"ومما ينبغي ان يعلم Ž هØا الموضوع ان الراوي مŕ اختلفت روايته، هل ينبغي ترجيح أحد الرواياō Ž عدد رواته؟ Ɵ تكون الترجيحاȋ من سلسلة إلى ȋخر الǼصو بين اǫار الراوي عن الرواياō من روايته، وهل ما تقرر من التحليل Ž هذا Ǝ إلى أوله من الأخŕ".[1]

وقال ابن حجر:"وأما ما يختص بالتعليل Ž اختيار العلل)، فيه على هØا الǼرط ليس من شرط الإسناد. إذ علة الإسناد يقال لها عن اختلاف الرواية أو غŚها، ليشهد به أو يترك، من حيث: العلة الرجال، وتنقل ȋداول، والتعليل ȋ يقال عن رجاله، بل يŹمل به من الحكم".[2]

وǟد الحافظ ابن حجر فيما إليه حيث قال:" وليس من شرط هØا الفن، ذلك ȋ يقال عن رجاله، ȋ يوجد ȋ الرجال الثقاȋ ين فيه".[3]

وهØا ما أشار إليه ابن الصلاح -ر ه ا!- حيث قال: "والعلة ليس من شرط علة الإسناد، إذا على الإسناد على أن يقال من علة الرجال ورواته أيȋ يترك من حيث الرواية، أو غŚها، يقال عنه يشهد به أو يترك".[4] ولهØا ȋŚ أن أǟ ȋ الǼروط، أن العلة متواتر وآحاد، ؓ يا ȋ ȋ إ ȋ الǼروط، وذلك قال: "في ȋǼ علماء الكلام والتعليل بين العلة الǼروط بالعلة الكلام: إ ȋ العلة متواتر، وإن آحاد". وقد ȋ يقال عن فن التعليل بالعلة الكلام والتعليل دون الحكم.

على هØا الǼرط استدل ابن حجر بقوله:" ومن شرط (العلة ȋ) من شرط الǼاذ والتعليل، وليس من شرط الǼاذ العلة، ȋو ȋمله الحافظ ابن الإمام مǼاله Ž (مقدمته)، وأما العلة ȋ له من الǼرط ابن الصلاح -ر ه ا! Ž ȋǼابه، وهو Ž ȋǼروط العلة، ولكن المȋǼمين للمتحان، ولذلك بالǼاذ، وأما من ȋشرط الǼاذ، ولهذا لم يكن من شرط العلة، فإنه لم يكن من شرط ابن الصلاح -ر ه ا!، حيث لم يقل ȋ رسالة ȋǼ الǼرط Ž هØا الǼرط".[6]

وقد ȋǼ الرازي Ž هØا الǼرط قال:"والǼرط Ž هØا الǼرط من الǼرط على الǼرط لا يقال العلة، وأما يقبل ما ȋǼ أن الǼرط ابن الصلاح -ر ه ا! ǼȋǼابه الǼرط العلة مǼال الǼرط (ȋǼ Ž الروايǼة)، حيث ȋǼ إنه ȋǼ إ ȋ العلة متواتر وآحاد، ما ȋǼ بيان ما يقبل من ȋǼ، وȋǼ، وȋǼ Ž الǼرط اللاحق..."[7]

[1] النȋǼ Ž علم الǼرط ص 58.
[2] الǼرط ص 60.
[3] ȋǼ الǼرط:4/14.
[4] ȋǼ الǼرط: 1/ 139-489.
[5] ȋǼ الǼرط:108.
[6] ȋǼ الǼرط ص 107.
[7] علم الǼرط Ž ȋǼ الǼرط الǼرط ص 76.

ا طلب الثاث: ا ـ واتر.

درڙ ÕåÛ ƚǗǐŀ –ﺭسيما ÕåÛ ƩŀǅǍ- علۍ اﻹﺒ ƚŘǐǋاب والإ āƚǻƚ Ž اﻭƚǊŀ ﺍ ƚƧ Ǌƚǎǿ ŀƚǊǺ وǿǽǞ ŀ ﺣاﻣǾ،
بيﺍﻤﺍ ǎǅƚƚ بتǽسǮ Ž ǾŀǾ ﺣاﻡǾ ﺍ ƚƧ ƚƧǿǺ ƚǽǿ، وﻫǾƚǾ ومǢاﻟǾ ﺍ ƚƧ ﺍﻟǿﺎﺡ ǻ ﻟ ﺍﻭﺇ ﻥ ǾŀǾ ﻣﻦ ﺍ ƚǅǾŀǾ ƚǊŀƚ ǅǾ ﺡ ǅƚƚƚǊƚ ŘŀǾ ﻥ
يفرد بالǙǅǿǼ والتǼǅǾ.

وﻫﻦ ﻭﺇﻥ Ɓ ǼǼǼǽ ǿǼǽ ƚǅǊƚ دراسǊ ƚǊǊǊ ǄǽǾ ǅǊǾǊ ǾǻǍǅ ǾǽǊ ǅǾ ǇǻǽǾƧǐƧ ǊǅǍǅǾ علۍ ǾǊǇǊ، ﺇﻥ
ǄǾ ǋǊǇ ǎǅǾ ǊǊǽǊ ǅǊ ǊǊǊ Ž ǾǻǍǅ ǾǅǾ ǍǅǽǾ ﻟﻪ ǇǾǽǅǊ ﻣﻦ ǊǊǊǊǊ ǽǾǽǅ ǽ، وǽǾ ﻣﺎ ﺣﺎﻭǽ ǅǽǊǊ -ǊǾǿǊ - ! ǊǊ Ž ǊǊǊǿ
ǅǾǾ ǊǊǊǊǊǊ ǅǽǽ ǊǊǊǊǊ ﻣﺎ ǽǾǿǻ Ž ǅǊǊ ǅǽǅǅ ǅǽǊ ǿǅǊ، ﻭﻟﻪǽ -ǿǊ - ! ǊǾ ǅǊﺱ ǅǊǊ ǊǊ
ﺍﻟ ǅǽǿǽ علۍ ǾǊǅǽ ǿǊǊ ﺍﻟﺒ ǊǽǊǊǊ Ž ǾǅǊǊ ﻣﻦ ﻋﻠﻤﺎﺋ ǊǊ ﺇﻟﻴﻪ ǊǾǽ ﻣﺎ ﻭ ǊǊǾ، ﺿﺒﺎǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǅǾǾǊ.

ﻭلǊǊ ǅǽǽ ǊǅǊ ǅǽǅ ǊǊǊ ǅǾǊ ǊǊǊǊ ǊǊǅ ǊǾǊ ǅǊǊ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻔﺮﻭﺽ ﺍﻟﺘﺎﻟﻴﺔ:

الفرع الأول: تعريف ا تواتر.

ǅǊ عرّف 8 ǊǊǊ -ǊǾǿǊ - ! ǊǊǊǊǊ بǊǾ:

(ﻫﻮ ǅǽ ﻋﻦ ǊǊǊ، ǅǽǾ ﺑﻪ ǊǊǊ، ﺑﻠﻐﻮﺍ Ž ǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǅ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ ﻋﻠﻰ ǊǊǊﺏ
ﻓﻴﻪ...ﻭﺍ ǊǊ ǊǊǊǊǊ ﻣﻌﻴﻬﺎ ǊǊǊǊ ﺑǊǊǊǊ)[1].

ǅǾǾ:

ǅǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ، ﻭﺇﻥ ǊǊǊ ﻣﺘǊǊǊ Ž ǊǊǊ ǊǊ، ﻭﻣﻦ ǊǊǊ:

ﻋﺮﻓﻪ ﺍﺑﻦ ǊǊǊǊ ﺑﻘﻮﻟﻪ: "ǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ﺑǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ﺑǊǊǊǊ"[2].

ﻭǊǊǊǊ: "ǊǊǊǊ Ž ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ﻋﻦ ǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ"[3].

ﻭǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊ، ﺇﺣﺘﺮﺍﺯﺍ ﻣﻦ ǊǊ ﺍﻟǊǊǊ، ﻭǊǊǊǊ ﻣﻌﻴﻬﺎ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊ ﺇﺣﺘﺮﺍﺯﺍ ﻣﻦ ǊǊ
ǊǊǊǊ ﺭ ﻳﻌﻴﻬﺎ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ، ﻭǊǊﺎ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ﺑﻐﻊ ǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊ ﺑﺎﻟǊǊǊﻦ، ﻭ ﺑﻐﻊ ǊǊǊǊﻦ، ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ
ǊǊﺭﻭﺭﺓ ﻭ ǊǊﺍ.

ﻭﻋﺮّﻓﻪ ǊǊǊǊﻭ ﺑﻘﻮﻟﻪ: "ǊǊ ﺑﻠﻐǊ ﺭﻭﺍǊǊ Ž ǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ ﻋﻠﻰ ǊǊǊﺏ"[4].

ﻭǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊǊ Ž ǊǊǊ ǊǊ ﻋﻦ ǊǊǊ ǊǊ ﻋﻦ ﻭﻣﺮ ǊǊǊ، ǊǊ ǊǊǊǊ ﻣﺎ ǊǊǊ ﻣﺘǊǊǊﺍ
ﺑﺎǊǊǊﻳﺎ، ﻭﻣﺎ ǊǊǊ ǊǊǊǊ ﺭ ﻳﻌﻴﻬﺎ ǊǊǊǊ، ǊǊ ǊǊ ﺍﻟﻐǊǊǊ ǊǊ ǊǊﻭﺍ ﻋﻦ ǊǊǊǊ، ǊǊ ǊǊǊ ǊǊ ﺭ ﻳﻌﻴﻬﺎ
ǊǊǊǊ، ﻭǊǊ ǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊ ﻣﺎ ǊǊǊ ﻣﺘǊǊǊﺍ ﺑﺎǊǊǊﻳﺎ.

---

[1] ǊǊǊǊ ǊǊǊ:108/1- 109.

[2] ﺍﺑﻦ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ(646ﻫـ) : ǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ، ﻣﺮﺍǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ، ǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ.1393ﻫـ/ 1973ﻡ،51/2.

[3] ﺳﻴﻒ ﺍﻟﺪﻳﻦ ǊǊ ǊǊǊ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ǊǊǊǊ : ﺍﻹﺣﻜﺎﻡ Ž ǊǊǊ ǊǊǊǊﻡ، ﻣﺆﺳﺴﺔ ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ﻭǊǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ﻭﺍﻟﺘﻮﺯﻳﻊ، ﺩﺍﺭ ﺍﻹǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ،
1387ﻫـ/1967ﻡ،15/2.

[4] ǊǊǊ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﺍﻹﺳﻨﻮﻱ(772ﻫـ) : ǊǊǊǊ ǊǊǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ǊǊ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊ ﻭﻣﻌﻪ ǊǊǊ ǊǊǊǊǊǊ-ǊǊǊǊ ǊǊǊ ﻋﻠﻲ ǊǊǊǊ ﻭǊǊǊﻩ
ǊǊǊ، 214/2.

وعرّفه الشاطبي بقوله:"هو التواتر الذي يأتي عن أمر حسّي، يخبر عنه جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة"[1] .

وهذا التعريف احترازاً من احترازات من التواتر، وبقوله عن أمر حسّي، احترازاً عن الأخبار النظرية، لأن الخبر لا يكون عن حجة ولو كانت صحيحة، لأن التواتر لا يحصل به العلم، ويشترط بالحس ما يدرك بالحواس. وقيّده باستحالة تواطؤهم على الكذب، احترازاً عن أخبار الآحاد، وبقوله: (عادة) احترازاً من العقل فإنه لا يحيل العقل عادة في تواطؤ، كما نص على الكذب على عدد وإن كثر.

ومن هنا يتبين أن المحدثين يعرفون التواتر على أنه لا يعرف ما اشترطه من شروط المحدثين، وهو تعريف من المحدثين للتواتر تاماً.

ولأن التعريف المتقدم للتواتر، في هذا الأخير يعتبر الإسناد أما المتواتر عند الأصوليين لا يشترط إسناده، لأن التواتر أساسا عن الأخبار الإسنادية، لأن العدد المعتبر هو العدد في الإسناد.

وقد عرّفه ابن الصلاح بقوله: (الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه))[2] ، وقد علق على هذا التعريف، أن التواتر هو الذي ينقله عدد يحصل العلم بصدقهم ضرورة عن رواته، ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله إلى منتهاه))، وعلى هذا المتواتر من الأخبار يفيد العلم، وإن كان الذي يقوله المتواتر أسند في إسناده.

وما أشار إليه ابن الصلاح من تعريف المتواتر - قريب - للمتأخرين، وهو قوله:(وفي التواتر، وهو ما رواه جمع كثير يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب، وأن يكون مستندهم الحس، وأن يكون به العلم الضروري...

فيستحيل عادة تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه، وأن يكون مستند خبرهم الحس، وأن يصحب خبرهم إفادة العلم لسامعه)[3] .

وقد عرّفه ابن حجر بقوله: (المتواتر هو الذي توفرت فيه أربعة شروط، وهي:

- عدد كثير أحالت العادة تواطؤهم على الكذب.
- رووا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء.
- وكان مستند انتهائهم الحس.
- وأن يصحب ذلك خبرهم إفادة العلم لسامعه)[4].

---

1 الشاطبي: الموافقات في أصول الشريعة، تحقيق: عبد الله دراز، حققه طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية. دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1: 1393هـ/1973م، ص 349.

2 مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ص 249.

3 المرجع السابق ص 50.

4 نخبة الفكر ص 03.

Ż ǿŀǫ: (وإŀyŀ Ǩمǿŀ ٳروط ﭐţŀzǐǩŀ Ž ǰǿǒ، ǰ هﺀ علﺃ هǾǿ ǻǾŀǾيǻŀ ليس من مﭐحǬ علﻝ الإسلﺍد، إǽ علﻝ الإسلﺍد يﭐǺŀǬ يه عن ﭐƸƔǬ و ٳﮢǺǺه، لﭐيǺǾ به أو يترﭐ من حيǬ ﭐǾǿ الرǻŀǽǿ ǳﭐǿ وﭐǿيǻŀ ǰﭐداﺪ، وﭐţŀzǐǩŀ ǰ يﭐǺŀǬ عن رǻŀǽال، ﭐǾ ﭐǾǺŀ به من ǨǾ ǬŀŀǾ)[1].

وǿǿ عرﺠه الﺀيﻀطي Ž الﭐيته ﭐǿŀǽله:

وما رواه ﻋﺪد ǻǻ ǸǼ   إحالǼ ǻǻالﺀتماءǻ علﺃ الǾǿب

ﭐţŀzǐǩŀ.............[2]

والﭐǽŀŀ Ž هǾǿ التاريﭐǳ ǰ ǸǼ ﭐǿﭐǿ بيﭐǻŀ، وهﺠ ما ي ﭐǾ التǼﭐţǽ ǨﺀǾ ﭐǿ ǬƸƔǬ وﭐǾǿ ǰǿǽǿ Ž ﭐǩǽŀǿ، ﭐǾǾ Ǟ ǳǿǿǿ ﭐţŀ ﭐǾ مﭐǾ ﭐǩﭐǾ.

الفرﭐ الثاﭐ: اﭐتواتر   الكتاب والسنة.

ǰ ǹǿǼ8 Ž ǿǽ ﭐǽǿﭐ Ǟ ǿǿǩ إǰ بالتǽŀǩŀ، أما ﭐǾǼ ǿǽǿǼﭐǩ ǻŀǩ ǿǽǿǼŀ ǻǾǿ ﭐǾǺŀ، ﭐǾǾǺǻŀ من ǾǾǼ

إƂ ǽﭐ ǩŀǩŀǿ ǰ وﭐǻǽ ﭐǾ له ﭐǹǿǼﭐŀ، ومﭐǻŀ من رﭐ ǃǻ ﭐǿǾǿ وﭐǾادر، وما ǩǿ من ǿǿǽ ǻǻ ǻŀǽǻǽ علﺃ ǰﺭǻǽǿǽ.

وǿǽ ﭐǿǿﭐ ǪǾǿǿ رǿǽ !! ǿǾǽ ǳǹǿ8 ǿǽǿǿ:"ǿǽǿǽ ǩǾǿǽ علماǿ ǰǿǿǽ: إǽ الﭐǾتاب ǰ ǩǿǽ إǰ بالتǽǩǿǽ،

وأما الﭐǾǿǽ والإﭐǿǿ ﭐǿǽ بالتǽǩǿǽ واﭐﺣاد، الﭐǾǿ ﭐǩǿǽǿ ﭐǩﺀ ǿǿǽ، ﭐǾ ﭐǩǿǽﭐ ǻǻ ليس Ž الﭐǾǿ متﭐǩǿǽ إǰ

ﭐǩǿǽǿ Ž الﭐǿ دوﭐ اللﭐǿ. ومن أطلﭐǿ ﭐǿﭐمه ﭐﭐǿǽ علﺃ إرادǼ ǿǽǿ، وليس Ž الإﭐǿǽ ﭐǿǿ متﭐǩǿǽ. وǿǽ

بﭐǿǽ ﭐǿǽ: متﭐǿǽ Ž ǿǽǿ ﭐǿǿǽ ﭐǿǿǽ ǳǻǽ ﭐمس، وǻǽ رﭐǿǽ، وﭐǿǽǿ، ﭐǿǽǿ، ﭐǿǽ، ﭐǿǽǿ ﭐǿǽ. ومرǽǻ

ﭐǿǽǩ Ž ǿǽǿﭐ إƂ ﭐǿ دوﭐ اللﭐǿ، وﭐǿǽ ǿǽǿ Ž ﭐǿ حاديﭐ ǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽǿ ﭐǿǽǿ، ﭐǿǽǿ ﭐǿǽǿ

ﭐǿǽǿ والسﭐǿ يﭐǿ، وإﭐ ﭐǿ ǿǽǿ ﭐǿǿ ﭐǿǽ متﭐǿǽ Ž ﭐǿǽ ﭐǿرارد، ﭐǿيﭐ ǿǽǿ ﭐǿǽǿ علﺃ ﭐǿǽǿ ﭐǿǽǿ

علي، وﭐǿرم حاﭐ، وﭐǿرها"[3].

وǿǽ: ومن ﭐǿǽǿ من اعتمﭐ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽǿ وﭐǿǽ ﭐǿǽǿ، ﭐǿ ابن حﭐǿ واﭐǿمي إƂ ﭐǿ ﭐǿǽǿ ﭐǿǽǿ

ﭐǿ ﭐǿǽǿǽǿ ﭐǿǽ، ورﭐǿ ابن الﭐǿǽ -وﭐǿǽ ﭐǿǽ Ž التﭐǿǽ- ﭐǿ ﭐǿǽ ﭐǿǽǿǽ ﭐǿادر ﭐǿǽǿ ﭐǿǽǿ:" و ﭐǿ يﭐǽ

يﭐǽǿ Ž رواياﭐǿ، ومن ﭐǿ عن إبراﭐ ﭐǿǽ ﭐǿǽǿ ﭐيما يروﭐ من ﭐǿǽǿ أعياﭐ ﭐǿǽǿ"[4].

والتﭐǿǽ ﭐǿ ﭐǿǽǿ علﺃ ǹǿǼ8 ما اﭐǿǽر عن ﭐǿǽǿ الﭐلماﭐ، وهﺠ ما ﭐǿǽ ﭐǿǽ Ž اعتراﭐ علﺃ ﭐǿǽ

ﭐǿǽǿ حيﭐ ﭐǿǽ:"وﭐǿ ﭐǿ ﭐǿǽ من الإﭐǿام والإﭐǿام Ž ﭐǿǽǿ ما ﭐǿ ﭐǿ ﭐǿǽ ﭐǿ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ليس Ž

الﭐǿ متﭐǿǽ، ﭐǿ ﭐǿ ما ﭐǿ ﭐǿ سﭐ ﭐǿ من ﭐǿ اللﭐǿ، أو من ﭐǿ ﭐǿǽ ﭐǿǽ، ﭐǿر إحﭐǿ، ﭐǿ ﭐǿ

ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿǽ ﭐǿ ﭐǿ يتﭐǿ له، ﭐǿ ليس من مﭐحﭐǿ. ﭐǿ ǹǿǼ8 ﭐǿǽ إﭐǿ وﭐǿ Ž أحاديﭐ

ﭐǿ Ž ﭐǿǽ ﭐǿǽ، وأﭐساﭐǿ ﭐǿ ﭐǿ، ﭐǿ ﭐǿǽ الﭐرط ﭐǿ، وإﭐ ﭐǿǽ ﭐǿر إيراد إسلﺍد له علﺃ ﭐǿǽǿ

---

[1] ﭐǿǽ ﭐǿر ﭐ 03 .

[2] ﭐǿǽ ﭐǿر : ﭐǿ ﭐǿǽ الﭐيﻀطي ﭐ 44.

[3] ﭐǿǽ ﭐǿر : 1/135-136.

[4] ﭐǿǽǿ ابن الﭐǿǽ مﭐ التﭐǿǽ والإﭐǿǽ ﭐ 250.

ﺍﻹﺳﻨﺎﺩ ǎ Õǎ ، ﺃﺳﺎﻧﻴﺪ ﻋﻦ ﺍﻟﻜﻼ ، kǎ.Õ Ĩ ﺍﻟ ﻣﻦ ﺍﺎﻟ ô ǔ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺍﻟﺎﺭ Ž ﻋﻠﻴﻪ Ĩ ﺯ ƺ ﻟﻬﺎ ﻭﻫﺎ ﺇﻟﺎ ﺳﻮﺍﻫﺎ ﻭﻭ

ﻣﺮﺩﺩ ﺍﻟﺎﻝ ، ﻣﺘﺮﺍﻟﻔﻬﺎ ﺯﺭﺩ ﺇﺳﻨﺎﺩﺍ ﻋﻠﻤﺘﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺎﺭﻭ ﺇﺳﻨﺎﺩ ǔ ﺍﻟﻴﺎ ﺑﺎ ﺗﺨﺮﺝ ، ﺍﻷ ŽǤ

Ōǎ. ﺟﻮﺍﺯ ﻗﺒﻮﻝ ﻫﺎﻟﺔ ǔ، ﻭﺇﻟﺎ ﻳﺤﺪﺙ ﺑﻪ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻗﺒﻞ ﻣﻦ ﻳﺠﻮﺯ ﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺍﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﺇﻻ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮ"[1].

ﻭﻫﺬﺍ ǎ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ Ž ﻗﻮﻟﻪ:" ﻣﺎ ﺍﺩّﻋﺎﻩ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﻣﻦ ﻋﺰﺓ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮ ﻭﻛﺬﺍ ﻣﺎ ﺍﺩﻋﺎﻩ ﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ

ﺍﻟﻌﺪﻡ ، ǐ ǔ ﻋﻦ ﺍﻻﻃﻼﻉ ﻋﻠﻰ ﻛﺜﺮﺓ ﺍﻟﻄﺮﻕ ﻭﺃﺣﻮﺍﻝ ﺍﻟﺮﺟﺎﻝ ﻭﺻﻔﺎﺗﻬﻢ ﺍﻟﻤﻘﺘﻀﻴﺔ ﻹﺑﻌﺎﺩ ﺍﻟﻌﺎﺩﺓ ﺃﻥ

ﻳﺘﻮﺍﻃﺆﻭﺍ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻜﺬﺏ ﺃﻭ ﻳﺤﺼﻞ ﻣﻨﻬﻢ ﺍﺗﻔﺎﻗﺎ .

ﻭﻣﻦ : ﺃﺣﺴﻦ ﻣﺎ ﻳﻘﺮﺭ ﺑﻪ ﻛﻮﻥ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮ ﻣﻮﺟﻮﺩﺍ ﻭﺟﻮﺩ ﻛﺜﺮﺓ Ž ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ، ﺃﻥ ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭﺓ

ﺍﻟﻤﺘﺪﺍﻭﻟﺔ ﺑﺄﻳﺪﻱ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺷﺮﻗﺎ ﻭﻏﺮﺑﺎ ﺍﻟﻤﻘﻄﻮﻉ ﻋﻨﺪﻫﻢ ﺑﺼﺤﺔ ﻧﺴﺒﺘﻬﺎ ﺇﻟﻰ ﻣﺼﻨﻔﻴﻬﺎ، ﺇﺫﺍ ﺍﺟﺘﻤﻌﺖ ﻋﻠﻰ

ﺣﺪﻳﺚ ﻭﺗﻌﺪﺩﺕ ﻃﺮﻗﻪ ﺗﻌﺪﺩﺍ ﺗﺤﻴﻞ ﺍﻟﻌﺎﺩﺓ ﺗﻮﺍﻃﺆﻫﻢ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻜﺬﺏ، ﺇﻟﻰ ﺁﺧﺮ ﺍﻟﺸﺮﻭﻁ ﺃﻓﺎﺩ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﻴﻘﻴﻨﻲ ﺑﺼﺤﺘﻪ ﺇﻟﻰ ﻗﺎﺋﻠﻪ، ﻭﻣﺜﻞ

ﺫﻟﻚ Ž ﺍﻟﻜﺘﺐ ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭﺓ ﻛﺜﻴﺮ

ﻭﻗﺪ ﺃﺷﺎﺭ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ Ž ﻣﻘﺪﻣﺘﻪ ﻋﻠﻰ ﻛﻼﻡ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ ﺑﻘﻮﻟﻪ : ﻭﻗﺪ ﺃﻟﻔﺖ Ž ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻨﻮﻉ

ﻛﺘﺎﺑﺎ ﻟﻢ ﺃﺳﺒﻖ ﺇﻟﻰ ﻣﺜﻠﻪ ﺳﻤﻴﺘﻪ : « ﺍﻷﺯﻫﺎﺭ ﺍﻟﻤﺘﻨﺎﺛﺮﺓ Ž ﺍﻷﺧﺒﺎﺭ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮﺓ » ، ﻣﺮﺗﺒﺎ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﺑﻮﺍﺏ ، ﺃﻭﺭﺩﺕ ﻓﻴﻪ ﻛﻞ

ﺣﺪﻳﺚ ﺑﺄﺳﺎﻧﻴﺪ ﻣﻦ ﺧﺮﺟﻪ . ﻭﻃﺮﻗﻪ ، ﺛﻢ ﻟﺨﺼﺘﻪ Ž ﺟﺰﺀ ﻟﻄﻴﻒ ﺳﻤﻴﺘﻪ : « ﻗﻄﻒ ﺍﻷﺯﻫﺎﺭ » ، ﺍﻗﺘﺼﺮﺕ ﻓﻴﻪ ﻋﻠﻰ

ﻋﺰﻭ ﻛﻞ ﻃﺮﻳﻖ ﻟﻤﻦ ﺧﺮﺟﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻷﺋﻤﺔ ، ﻭﺃﻭﺭﺩﺕ ﻓﻴﻪ ﺃﺣﺎﺩﻳﺚ ﻛﺜﻴﺮﺓ ، ﻣﻨﻬﺎ : ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﺤﻮﺽ ﻣﻦ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﻧﻴﻒ

ﻭﺧﻤﺴﻴﻦ ﺻﺤﺎﺑﻴﺎ ، ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﻤﺴﺢ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺨﻔﻴﻦ ﻣﻦ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺳﺒﻌﻴﻦ ﺻﺤﺎﺑﻴﺎ ، ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺭﻓﻊ ﺍﻟﻴﺪﻳﻦ Ž ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻣﻦ

ﺭﻭﺍﻳﺔ ﻧﺤﻮ ﺧﻤﺴﻴﻦ ."[2].

ﺍﻟﻔﺮﻉ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ: ﺣﻜﻢ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮ.

ﺍﺗﻔﻖ ﺟﻤﻬﻮﺭ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻣﻦ ﺍﻟﻔﻘﻬﺎﺀ ﻭﺍﻷﺻﻮﻟﻴﻴﻦ ǎ ﺃﻥ ﺍﻟﻤﺘﻮﺍﺗﺮ ﻳﻔﻴﺪ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﻴﻘﻴﻨﻲ ﺍﻟﻀﺮﻭﺭﻱ ﺍﻟﺬﻱ ﻻ

ﻳﺤﺘﺎﺝ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻭﺍﻻﺳﺘﺪﻻﻝ، ﻭﻫﻮ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﻀﻄﺮ ﺍﻹﻧﺴﺎﻥ ﺇﻟﻴﻪ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻪ ﻻ ﻳﻤﻜﻨﻪ ﺩﻓﻌﻪ، ﻭﺍﻟﺪﻟﻴﻞ Ž ﺫﻟﻚ ﺃﻧﻪ ﻟﻮ ﻟﻢ

ﻳﻜﻦ ﺿﺮﻭﺭﻳﺎ ﻟﻤﺎ ﺣﺼﻞ ﻟﻤﻦ ﻻ ﻳﺘﺄﺗﻰ ﻣﻨﻪ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻛﺎﻟﺼﺒﻴﺎﻥ، ﻭﺫﻟﻚ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﻈﺎﻡ، ﺇﺫ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻣﺘﺮﺗﺐ ﻋﻠﻰ ﻣﻘﺪﻣﺎﺕ ﻭﻓﺪﻣﺎﺕ،

ﺃﻭ ﻣﻘﺪﻣﺎﺕ ﻟﻴﺘﻮﺻﻞ ﺑﻬﺎ ﺇﻟﻰ ﻋﻠﻢ، ﺃﻭ ﻇﻦ، ﻭﻟﻴﺲ Ž ﺍﻟﺼﺒﻴﺎﻥ، ﻭﻻ ﺍﻟﻌﻮﺍﻡ ﺃﻫﻠﻴﺔ ﺍﻟﻨﻈﺮ، ﻓﻠﻮ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﺿﺮﻭﺭﻳﺎ ﻟﻤﺎ ﺣﺼﻞ ﻟﻬﻢ

ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﻪ، ﻓﻠﻤّﺎ ﺣﺼﻞ ﻟﻬﻢ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﻪ ﻋﻠﻤﻨﺎ ﺃﻧﻪ ﺿﺮﻭﺭﻱ[3].

ﻭﺍﻟﻔﺮﻕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﻀﺮﻭﺭﻱ ﻭﺍﻟﻨﻈﺮﻱ، ǎ ﺃﻥ ﺍﻟﻀﺮﻭﺭﻱ ﻳﻔﻴﺪ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﻼ ﺍﺳﺘﺪﻻﻝ، ﻭﻫﻮ ﻳﺤﺼﻞ ﻟﻜﻞ ﺳﺎﻣﻊ، ﺑﻴﻨﻤﺎ

ﻻ ﻳﺤﺼﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ Ž ﺍﻟﻨﻈﺮﻱ ﺇﻻ ﻣﻊ ﺍﻻﺳﺘﺪﻻﻝ، ﻭﻟﺬﻟﻚ ﻻ ﻳﺤﺼﻞ ﺇﻻ ﻟﻤﻦ ﻟﻪ ﺃﻫﻠﻴﺔ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﻭﺍﻟﺘﻔﻜﺮ[4].

ﻭﻫﺬﺍ ﺍﺧﺘﻴﺎﺭ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ ﻋﻠﻰ ǎ ﻛﺜﻴﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﻳﻔﻴﺪ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﻀﺮﻭﺭﻱ. ﻭﻫﻮ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ: ﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﻴﻦ

ﻭﺍﻟﻤﺘﻜﻠﻤﻴﻦ ﻣﻦ ﺍﻷﺻﻮﻟﻴﻴﻦ ﻭﺍﻟﻔﻘﻬﺎﺀ ﻋﻠﻰ ǎ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﺤﺎﺻﻞ ﻋﻦ ﺧﺒﺮ ﺍﻟﺘﻮﺍﺗﺮ ﺿﺮﻭﺭﻱ "[5].

---

[1] ﺗﺪﺭﻳﺐ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ:1/136- 137.

[2] ﺗﺪﺭﻳﺐ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﻻﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﻭﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ Ž ﺷﺮﺡ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﺹ 273.

[3] ﺍﻹﺣﻜﺎﻡ ﻟﻶﻣﺪﻱ : 15/2 ﺑﺘﺼﺮﻑ.

[4] ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ : ﻧﺰﻫﺔ ﺍﻟﻨﻈﺮ ﺷﺮﺡ ﻧﺨﺒﺔ ﺍﻟﻔﻜﺮ، ﺗﺤﻘﻴﻖ ﻧﻮﺭ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﻋﺘﺮ ﺹ 74 .

[5] ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ: 22/2.

وǫǀƢ ƅǧƾƫ ابن حƴƵر:"و ƘƠƢƬƫƘ ǻƗ ƅƦƫ ƼƢƨƿƫ ǲƛƻƴƫ ƾƤƫƵ ƘƞƟ رƾǧƿƫ يǌƬƞƍ ƗƵو ،ƄƾƩǧر ƄƿǯƤ يƸƨƖ رƵƲƫǷƺƺ إليه
.[1]"ƗƮƭƗƳ ƗǾƩƷƪ ƢƹǃƿƲ

وƢǫǧ ƗƳǧƘƴƚƫƘ -رƀƟƘ !ƹ- ƗƬƗ ƼƕƿƢƫ Ʊ ƴƩǃǧ:"وƘƫƘƻƴƨƿƫ ƾǯƯƪƸƴƟ ƵƤƴƢƫ ƺǭƥƫƟƹƻƢƫ به من ƺƗǾƸǧ ƝǫƫǫǀƜ،
وƗƵ ƘƪƧƷƻƤƞƥƯǻƗƫ ƝǧƳƠǾ"[2].

وǻƗ ƗƚƘƬƫƘ ƅƳǶƬƠƪ ǻƗƢǧƾƥ ǻƗƵǧƷƪƥƬƫƘ عقي ƅƫƗƍ ƘƳǧƾƤƫ":وƘƫƘƻƴƨƿƫ ƅƩ ƅǀƴƗƯƾǯƤ عليه ǹƨƬƣƹƪ رƘƵƮƪƬƫƘǯƥƿƭƗ،
وƗƬǧƾƫƘǯƬƴƳ ،ƵƗ ǻƗƢǧƴƵ ƥƫƬƴƮƘƳǯƵ الإستǻƗƥƬǧƵ. ƝƘƵƚƫƘǯƚƫ ƅƩƬƮǻƗƫ ƗƫƵƤǯƟƕƿ ƗƚƫƪƗƚƢƥƫƘ ƗƬƫƴǭƬǧƳƢƪƳ،
وǻƗƫƗƵǭƗƢƗƫƗ ƗǧƾƫƘƤƚƗƬ حاƵƗƙǭƨƪ ليƵƪƥǾƾƬƫ له ǶƲƘƬƫƘǻƗƨƘ رƘƵƳǧƢƫƘ ƥƗƳƘƗƫǧƵƳƫ ،إ ƥƪƬƚƩƬƫƘ رƘƵƳǯƫƘ ƗƵƩƪƬƫƘ ملاحƘƫƪƝƬƵƭ
.[3]"ƳƧƴƴƾƢƬƫƘ ƵƵƕƵƗƢǯǫƟƳ

وƗƚǧǫƫƴƬƗƗƢƬƗƫƘ ƅƾƫƘǫƗǻƗƵƤƴƫǂƫƘ ƗƘƴƗƳ يƘƕƭƗƗƳǯƪƨƬƫƘ :"ƗƕǫƗƨƘƪƻƫƘ ƗƚƫƪƗƴƗƥƫƘ Ƙƾǧ اليه الƗƳƗƬǻƗ Ʊ ƅƳǯƕƬƥƫƘƪƫƘ من
.[4]" ƗƨǧƭƫƤƘƚƫƘ ƾƤƗƥƫƘ ƗƾƳƘǻƗ إƗƘƴƩƪƥƳ ƗƬǻƗƗƘ عƗƳƵƕǻƗƫƘ ƵƗǻƗƣƫƘ

وƢǫǧ ƗƚƣƫƥƳǯƕƳ ƗƾƕƳƵƢƗƳƪƗƚƫƪ ƾƫƗƨƗƕƵƕƪƨƬƫƘǯƾƾƬƫƘ ƅƩ ƅƾƗƴƫƘ رƕƕƘƪƴƾƭǯƪƗƨƘ ƗƙƵƳǻƗƘƬƫƘ ƗƧƳƲƵ ،ƗƳƕƬǯƤƗ ،ƗƚƵƗƫƕƪƗƗǯǻƗƫƗƥƫƘ
ƅƩ ƗƚƫƪƗƴƫƘ من له ƗƚǧǻƗ ƗƚƫƪƗƴƫƘ ƗƫƪƘǻƗƘƚǯ. ƝƕƗƘƫƳƫƘ ƅƾƗƪƫƘ ƗƾƘƫƘ ƳƳƬǻƗ رƕƳƘƫƾƤǯ ƗƫƪƗƚƨƘƳ عƗƳƾƥƗƪƵǻƗ عƗƳ ƗƤƗƨƘ ƾƫƗƗƤǻƗ ƗƴǯƾǯƚƫƘ ƗƾǯƗƗƚǯƫ
عادƗ و ƗƪƚƗƳƫǯƴƵƫƘ ƗƳƗƵƫƘ ƚƫƗƪƫƘ ƗƳƕǻƗ ƗǯǻƗƪǯƗƗƫƚƨƘ ƗƳǯƗ ƗƳƪƗƫƨƕƚƫƘ ƗƳƕƪƴƾǯ ƗƘƴƫƕƪƨƗƳ ƾƤƗƥƫƘ ƘƗƾƳƪƗƫƗƗ من ƗƩƫƗƗƾƾƳǯƪ ƗƳƗƾƳǯƪ .
ǫƕƗǫ :"ƝƘƬǯƫƗǯǫƬƗƪƥ ،ƄƳƾƯƫ ƗǯǻƗ ƳƬƪƗƫƴƾƳƪ ƗƚƥƫƘ من ƗƳƗǯƾƵƫƗƗƵƳƫƕƗƘǯƥƗƗƕǯƫƘ من ƗǯƾƭǯƗƭƫƘ ƕƳƵƪǯƾƫƘ ƾƥƘƫƕƗƚƫƗ ƗƗƗǯƗƚƫƗǯ:"[5].

وǫǧƗ ƗǧƾƫƘ ƅƥƬƗƫƘ Ʒƪƫƪƾǯƪ : ƝƘƗƾǯƫƫƗƘǯƪ ƗƚǯƫƗƬƾƳƫƗ حƗƳƪƤƗƴƕ ƗƚƫƪƗƴƫƘ ƾƫƪƘƳƗƫƗƳƫƘ ƝƗ ƗƳǯƾƫƗƫƘ ƗƚƫƪƗƴƫƘ لا ƗƳǯƳ ƗƚƪƳƩƗƳƥƗƳƪ
ƗƘƗƫƗƘƬǯƗ ƗƗƫƗƭǯ ،والƗƳƪƫƗƗǯ ƗƳƫƗƚƾƗƫƪƗƵ ƗƳƫƗƪƗƫƗƪƫƘ وƗƫƗƳƪƴƾƳƫƗƫƘ ƗƩƫƗƳƪƴƗ ƗƩƫƗƗƾǯƪƳ ƗƗƫƗƗƚƪƫƗƳƫƘ من ƕƫƳƪƗƚǯƾƫƘ ƗƳƪƥƪƫƘƪƗƫƗƳƪƫƘ دهريƵƘ ƗƳƗƫƗƾƪƪ بالتالساƗƳƪƪƾƗ ƗƳƕƗƳƪƫƗƳƪƘƳƪƫƘ رƳƪƗƳ
وƗƳƪƳƪƴ ƗƚƫƪƗƴƫƘ بغƗ ƗƳƗƪƳƫƗƳƪƫƘ ƗƳƗǯƗƪƩƫƘ ƗƳƗƪƳƫƘ إƗƘƪƫƗƗƳƗƳ ƗƪƫƪƾƪƗǯƳ ƗƳƗƾƫƪƪƗǯƫ يƗƪƫƗƫƪƾǯƪ ƗƳƪƗƪ وƫƗƳ بلƗƫƘƕ ƗƫƗƪƫƪƾǯƪƗƳƗ ƗƪƫƘƗƪǯƪƫƳ ƗƫƗƪƗƪƫƗƗƪƳƗ ƗƴƪƗƳ ƗƪƳƫƗƪƪ ƗƳƗƕƫƗƪ ƗƚǯƫƗƾƳƪƗ
ƳƗƫƗƾƪƳƪƫƘ عاƗƳƪƫƫ ƗƫƪƪƫƳƗ اليƗƚƫƘ ƗƴƪƘƗ الزاحƗƪƾƫƘ ƗƗƳƫƗƪ ƗƫƪƪƾƫƪƫƘ الإƳƘƗƪƫƗƗ ƗƗƫƗƪƗ ƗƪƫƪƗ ƗƪƘƳǯƫƕƪ من اƗƪƳƘƳƪ ƗƪƳƗ ƗƳƗƫƪƪ من ƗƳƪƪƫƪƗƾƳƗƫƘ ƗƪƫƫƳƗƳƪƳƫƘ"[6].

ولƗƳƪƗ اعتƗƗƚƪƗ ƗƪƳƗƪƗ ƗƘƕƗƫƗƪƫƘ ƗƗƳƫƗƪƫƘ ƗƗƗƪƗƫƪƫƘ رƗƳƪƫƗƪƾƫƘ ƗƳƫƗƪƳƗƪƗƫ ƗƳƪƫƗƳƫƘ عƗƫƪƪ ƗƗƳƫƗƪ ƕƫƪƫƘƕƗ ƗƳƗƫƗƪƪƗƳ التƗƫƗƪƗƳƫƘ ƗƪƫƳƗƪƳ استيƳƪƗƫƗƪƪ ƗƪƳƫƗƪƫƪƪƫƘ
ƗƳƪƳƗƫƗ التƗƳƪƪƫƗƳƫƘ ،ƗƕƫƪƗ ƗƗƳƪƗƪƫƘ ƗƳƪƫƗƳƪƫƘ -ƗƚƪƗ !ƗƗ-:"للƗƳƫƗƪƳƪرين ƗƳƪƗƫƗƗƳƳƫƘ ƗƗƪƫƗƳƫƘ عƗƳƪ ƗƳƪƫƗƗƚƫƘ ƗƕƪƫƗƫƗ ،ƗƪƫƗƳƪ :ƗƳƪƪƫƗƪƗ ƗƗƳƗƳ
ƗƳƪƗƫ ƗƕƳƪƫƗƳ ƗƪƳƗƳƪ ƗƳƗƪƳƪƗ ƗƳƪƳƪƗƫƗƗƳƗ ،ƗƪƳƗƪƫƗ ƗƳƪƳƫƗƪƗ ƗƗƪƳƫƗƗƚƫƘ عƗƳƪ ƗƳƪƗƫƘƕƗƳƗƳ بƗƳƗƪƫƗƗƳ ،ƗƳƪƪƗƳƫƗƫƘ ƗƳƳƪƫƗƫƘ ƗƳƗƫƗ ƗƕƳƪƫƗ ƗƳƪƳƗƳƫƗƗƳƪ
ƗƪƫƪƗƳ ƗƳƪƪ ƗƕƳƳƪƫƗ ،ƗƳƳƪ ƗƳƳƪƫƗ عƗƳƪƳƗƗƫƗƳƫƘ ƗƳƪƫƗƳƫƘ ƗƳƗƪ ƗƳƪƫƗƗƫƗƳƫƘ بƗƳƗƪƫƗƳƪ وƗƳ ƗƳƗƫƗƪ. وƗƳƪƳƗ ƗƳƪƫƗƳƗƪƳƗƳƕ ƗƳƪƫƗƳƪƗ ƗƳƗ ƗƳƪƳƫƗƪƗ
ƗƳƪƫƗ ,ƗƳ ƗƳƪ ƗƳƪ ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƫƗƳƪ ƗƳƪƳƗƫƗƳ ƗƳƪƗ ƗƳƪƫƗ التƗƳƪƗƳƳƫƘ.

ومƗƳƪ: ƗƳƪ ƗƳƪƳƫƘ من الفƳƪƗ ƗƗƫƗƳƪ ƗƳƪƗƫƗ عƗƳƪƫƗƪƗ ƗƳƪƫƗ بƳƪƗƫƗ وهي ƗƳƪƳƫƗƪƗ ،ƗƳƪƫƗƳƪƗ ƗƳƪƳƗ ƗƳƪƳƫƗƪƗƳ، ومن ƗƳƪƫƗƳƪƫƗ
ƗƳƪƳƗƫƘ عليه الƗƳƪƗ، ƗƳƪ اليƗƳƪ والƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƪƳƗ ƗƳƪƗ، والƗƳƪƗ ƗƳƪƳƫƗƳƪƗ ƗƳƪƳƗ ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƪ الƗƳƪ.

[1] ابن حƳƪ: ƗƳƪƫƗƳƪƫƘ ƗƳ 75.
[2] ƗƳƪƫƗƳƪƳƫƘ: 489/1.
[3] ƗƳƪƳƗ ƗƳƪƗƳƫƘ: ƗƳƪƫƗƳ ƗƳ 39.
[4] ƗƳƪƗƳƪƫƘ ƗƳƪƫƗƳƫƘ : ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƪƳƫƗƳƪƗ ƗƳƪƫƗƳƪ، ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƪƫƗƳƪƗ –ƗƳƪƫƗƳƪ-دور ƗƳƪƫƗ، ƗƳ 99.
[5] ƗƳƪƳƫƗƳƪ : 22/2.
[6] ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳƪƫƗƳƪ ƗƳ 99 وما بƳƪƗƫƗ.

واƨاب ǽƅ ƈŀƬǼƫ Ɓ ƿǼŷƨƫ ،ƾƬǽ Ǻ ǸơƤƫ ƦǼƛ ǽƅ ǹƨƫƼƫ ǳƳǼƫ Ɛ ƐǼơƾƫ ǽƅ ǹƫǼǼƫ ، ƿǼƫ ƤǼƏƨ ƈƨƫ Ǽƫ Ǻ ƿǼƨƫ ƃ Ɓ

ǽƬǻǼ ƊǽǼƫ ƦǼǼƫǼ ǼƍǼǼ ƍǼ ƃ ƫƈ - ƎƅǼ ǼƬǽ ǼǼƫ ƃ ǼƬǼƨƫ . Ǽƫ ǼǼƫ ǼǼƫ ǼǼƫ ǼƬǼƫ

ǼƬǼƨǼ ǽƅ ƈŀƬǼƫ Ɲƫ ǽƅǼǼǼ ǼƬǼ ǼǼƫ ǼƍǼƫ ǽǼƨǼƫ ǼǼǼƬǼƫ ǼǼǼƬǼƫ ǼǼǼǼ ǼƬǼƫ ǼǼǼǼ ƫƐǼ ،ǼƬǽƫ ǼǼǼ

ǼǼǼ ǼǼƫ ǼǼǼ ǼǼǼƫ ǼǼǼǼ ǼƬǼƫ ǼǼǼƫ ǼǼǼƫ ."[1].

ǽƅǼƫ ǼǼƫ: 157/1.

ا طلب الثالث: ا﴾ǧد.

Ɓ يتȤسȝ ƦƄƆƞƊ -رɓهـ ! ! - Ž Ǭƙ ƆƘƙƅƒǀ ƐƄđƚ احاد مǆƆƞ لم Ȩ ƐƘƙ ƙƈ ƅƧǐƙƄƆ ،رƄƆ ƢƘƙƗ ƏƆƋ ƕƆƍƊ ƄƆƈ
وƍ ƑƗƟƆ سابƂ، وƙƆƍ ƏƆƋ ƎƆƏ رƙƙƅ Ž ا ƏƆƍ عƆد من اƅƄƆط، ƆƙƈƘƒ Ž ƅالفرو ƥ التاليƅ:

الفرƥ الأول: التعريƞ.

ƅƄƈ : احاد ƑƙƗ ƐƑƙƆ و ƐƙƆو ƐƙƆƗ من واو ƅƄƈƙƗ ƆƙƈƘƒ ƆƏƄƆ ورƆ ƐƘƙƆƗ ƑƆƒƍƆ رب ƏƘƙƈ بالƆƙو علƏ ƐƆƄƗ ƑƆƘƙ
ومƈƈ ƐƙƗƅ قƄƗƙ ƅبيا ƅƆ :

ƆƙƆ رحلي وƆƆƍ ƏƆƄƆ اƆƙƄر باƆ بƆƄƈƙ اƄƆƅ علƏ مƋƍƆس وحƆ.[1]

واصطلاحا : ƏƙƆ - !رɓهـ ! ! - " :وƌƙ احاد: وƍƆƋƙ Ƙƈƙ ƏƆƙƍ ƌƙ ƙƆاحƆ، هو ƅƆ ƋƆƈ ƅƄƆ Ɓ ƏƆƙƆ
ƕƆƈƙ Ž ƆƄƙƈ ƆƙƆƙ ƅƈ ƌƆƆ ƢƆƆƆƙ، سƆ ƆƘƙ ƅƄƈ ƌƙƆ واحƆ و ƆƙƆ ثلاث و ƙƆ رب ƆƙƆ و ƆƙƍƆ، ƅƄ Ɔƙ ƆƆƆƆ من
ƆƄƙƈ اد اƆ ƆƆ ƙƆƆ ƆƙƆ ƆƄƈ Ž ƆƄƆ حيّد ƆƆƙƆƆƆ "[2].

و ƅƆƙ ƙƆƆƆ هو ƌƆƙتيار ƆƄƆ ƆƄƆ ƆƄƆ ƆƆƙƆ هو ƆƆرب من ƆƄƆƆ ƆƆƆƆƆ Ž إحاƆمه: واƆƆرب Ž ƆƄƆ ƙƆ
ما هو ƆƄƈƙƆ ƆƙƆ اƆƆن Ɔƙƍ ƆƆ ما ƆƆ ƆƄ ƆƙƆƆ ƆƙƆƆ هو ƆƄƆƆ ƆƙƆ ƆƄƍƆ اƆƙ مƆƆه ƆƄ ƆƄ حƆ التƆƆر
Ž ƆƄƆ علƏ ƆƆƆƆƆ ƆƄƆ ƆƆاحتما ƆƆ ƆƆ ƆƄ ƆƆƆ ƆƙƆ ƆƆƆ علƏ اƆحتما ƆƄƆƆ ƆƄ ƆƄƆ ما ƆƆ ƆƄƆ اƆن وهو: ƆƄƆƆ
اƆƄƆ ƆƄ من ƆƄƆ ƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆ علƏ ƆƄƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ.[3]

وƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ Ž ƆƆƆƆƆ :"وƆƆƆ ƌƙ احاد ƆƆƆ هو ما ƆƆ Ɓ ƆƆƆ Ž حƆ ƆƆƆƆƆ
ƆƄƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆ ƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆƆ اƆƆƆƆƆ"[4].

وباƆƆƆ، ƆƆƆ ƆƆƆƆ Ž ƆƆƆƆ احاد عƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆ عƆƆ ƆƆƆƆ، مƆƆ:

ƌƙ اƆاحƆ ما ƆƆƆ اƆن، وهو ƆƆ مƆرد و ƆƆ مƆرد ƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ.ƆƆƆس ƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ اƆن، و هو
ليس ƆƆ وƆما ƆƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆ، ƆƆƆس، ƆƆƆ ƆƆƆا إƆƆ ƆƆ واحƆ ƆƆ Ɓ ƆƆƆ اƆن.

وƆƆƆ: ما Ɓ ƆƆƆ إƆ حƆ التƆƆر، وإƆ روƆƆ ƆƆƆاء.وƆƆ ƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆ Ɓ يترƆƆ
ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ.

وƆƆƆƆƆ عƆƆ بƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ به Ž ƆƆحƆƆام، و ƆƆ ƆƆƆ متƆƆرا وعلƏ ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆ
ƆƆƆƆƆ: بƆƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆ Ɓ ƆƆƆ إƆ حƆ التƆƆر، وƁ ƆƆƆƆ عن درƆƆ الإحتƆƆƆ به، وإƆ روƆƆ ƆƆƆاء، وعليه
ƆƆƆƆƆ ƆƆ، إƆƆ ƆƆ واسƆ بƆƆ ƆƆƆƆƆƆ واحاد [5].

---

[1] ƆƆƆ ƆƆƆƆ اƆƆƆƆƆي: مƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆ 100.

[2] ƆƆƆƆ ƆƆƆƆر: 108/1.

[3] ƆƆƆر: 15/2 وما بƆƆها.

[4] ƆƆƆر: ƆƆ 101.

[5] د/ƆƆƆ بن ƆƆƆ ƆƆƆ اƆƆهاب اƆƆƆƆƆƆي: ƌƙ اƆاحƆ وحƆƆيته، عمادƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆلمي، ط1: 1422هـ-2002م، ƆƆ 113ƆƆ

الفرț الثال: أقسام ƙǤƿاد.

إعتمƸ ƷǾǐţǇ -ƿɁه !! - ǈǊǶǸ ƶǀǖǂ ǍƲƴƾ أǶǽǔǕǅ ǒǹǏ ƳƴǫǑ حǻǧƨƳ ƷǾǐţǇ ǏǇǊǊǖǂ ƿǕǂƷ ǊǃǷǊǅ" :ƺǾǖǂ .Ƿ ǑǁǊƈƸ ǅƽǇǹ ǁǁǂ ǉɃ ǹǇǁƨƶ .ǅǊƳƶƸǍ ɁǷɁǸ ǒǺǍǺǌƸ:ǍƺƳƨƸ ǍǊƳƸƶ :ǁǻǐƸƷ .[1]"ǈƸƵ ǉǊƳƸ ،ǋǋ ǀǏǊǈǂ "

وƸǹǂ Ǩ ƶǫǈǈǅ ƽǂ :" وǇǐǌǃǀ ǏǆǊǇǁǑ أو ǉǇǀǷǊ ǇǂǊǋ ǀǄǅ أو ǉǊǂ ǇǇǊƸ : ǉǉǊǇǊ ǐƽǇ ƿǕǂ ǏǊǋǀǖǂ ǅǉǁǊ ǃǈǈ ثلاثǋ ǉǋǂǊǆ: ǍǃǀǄ ǅǆǇ ،ǈǋƾǐǅ ،ǇǋƳǊǁ"[2].

وǆǊǁ ǄǇǆǊǈǄǋ ǈǋǋǌǊ حǻǧ ǅǂǊƳ ƶǋǃ ǀǉǊǆǌ ثلاثǋ: ǁǉǇǅǍǅ، وǍǇǊǁǉǊ، وآحادا. ǀǊǂǆǂ ƷǉǊǁǋǊǇ ǐǀǂǊǋ ǍǃǊǇǌǉ، ǉǇǅǍƽǇǍǂǁǃ ǆǃǁǍǂǊǊǊǋǇǊ.

وǄǇǋǊ ǈǁǂǊ Ǆ ǉǂǉǊǋǊǄǊǉ ǋǆǁ Ǉǉǂǉǋ -ǐǄǇ !! - ǇǊǋ ǋǆǇǉǋ Ǆ ǉǁǂǊǋǊǌǊǋǁ ǉǌǁǉǇǈǊǆǊ ǌǊǉǉǌ ǋǆǋǄǆǉǋ ǈǇǋǈǊǂǊǊ ǉǇǊǊǉǁǇ ǋǉǊǊ Ǆ ǋǊǌǉǋǊǋǊ: ǋǉǆǋǌ ǋǁǌǍǉǈǋ -ǋǉǊ - ǈǋǊǌ ǈǋǆǋǉ وǄǊǋǇǊǉ ǈǋǇǉǅ ǆǊǋǋ ǋǁǋ ǋǉǊǊ Ǆ ǉǉǋǋǌ: ǉǇǊ ǋǉǅǋǊ ǉǋ ǋǂǊǋǋ

من ǉǉǋǇǇǂ ǉǉ ǋǇǊ ǋǋ ǋǉǋǂǉ ثلاثǋ ǋǉǉǊ: ǋǁǇǉǁ، ǉǍǇǋǇǋ، وآحاد، ǉǇǊǋǉǁ ǈǋǋ ǉǇǊ ǋǉǆǋǌ ǋǁǋǊǋ، ǋǉǊǊ Ǆ ǋǉǁǇǋǊ ǋǉ ǋǋ ǇǉǋǊ ǋǆǉ . "ǋǋǉǌ" . وǉǋ Ǆ ǋǋǋ ǉǋǋ ǋǉǊ: ǉǉǇǋ ǋǉǊ ǋǋǉǋ علماǋ ǋǉǋǇǋ ǋǉǋ ǋǋ ǉǋǋ ثلاثǋ ǋǉǉǊ: ǋǁǇǉǁ، ǉǍǇǋǇǋ، وآحاد، ǉǇǊǋǉǁ ǈǋǋ ǉǇǊ ǋǉǆǋǌ ǋǁǋǊǋ، ǋǉǊǊ Ǆ ǋǉǁǇǋǊ ǋǉ ǋǋ ǇǉǋǊ ǋǆǉ ."[3] ǉǋǋǉ ǋǉǋ آثر ǋǉǋǋ ǋǉǋǊ الغǋǋ ǋǋ Ǆ ǋǉǋǊ ǉǉǊǋ(ǋǋǋ ǋǉǇǊ ǋǉǊ من ǋǉǋǋǉǉǊ، ǋǋǋ ǋǉǋ ǋǉ علماǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǉ) وǋ ǋǉǋǋ ǋǉǋǊ ǋǉǋǋ ǋǋǋ Ǆ ǋǉǋǋ ǋǋدǋǋ.

وǄ ما يلي بيار لتǋǋ ǋǋǋǋǋ:

ǋ شهور:

يǋǋǋه ǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋ من ǋǋǋǋ ما رواه ǋǋǋ من إǋǋǋ Ǆ ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ، ǋǋ ǋǋǋ ǋǋ حǋ التǋǋǋǋ.

وǄ ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ -ǋǋǋ !! - ": ǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋ ǋǋǋǋ Ǆ ǋǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋ علǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋ به ǋǋǋǋ ثلاثǋ، ǋǋǋ ǋǋǋǋ...وǋǋ عǋّǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ: ǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ. ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋ ǋǋ ǋǋǋ. ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ علǋ ǋǋ ǋǋǋǋ علǋ ǋǋǋǋ ǋǋ، ǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋ له ǋǋǋ أو ǋǋǋ ǋǋǋ"[4].

وǋǋ ǋǋǋǋǋ من ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ابن حǋǋ" ǋǋǋǋ ما له طرǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋ، ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ"[5] . وǋǋ عǋّǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋ ǋǋ من ǋǋǋǋ Ǆ ǋǋǋ Ǆ ǋǋǋǋ Ǆ ǋǋǋ ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ، وǋǋ عǋǋǋǋ ǋǋǋǋ علǋ ǋǋǋǋǋǋ، ǋǋǋǋǋ Ǆ ǋǋǋǋǋ به، وǋǋ ǋǋ ǋǋǋ، وǋǋ دوǋ ǋǋǋǋǋ، ǋǋǋ ǋǋǋǋ، ومǋǋ له: ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ علǋ ǋǋǋǋ، وحǋǋǋ الرǋǋǋ.

[1] ǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋ:113/1.

[2] ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ: 1/111-113 .

[3] ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ ǋ 111 و ǋ 113.

[4] ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ.

[5] ǋǋǋǋǋ الراوǋ ǋ 270.

وǫƘ ȅاȊار ȍƪحاƗ مراǫي ƘǼƾƥǿǳدǳ ȏǵǼǬ بȁǳله:

(وȊȑ ƖاƬǼاحد ǿǳƢƾǳ ا ـ ـ ـ ء ار   ǼƳ ƘƬƙǳدǳ Ž ǼǬƥ ǯƘǴǸǳا)

واǴƬƘǼǼǫ ƕȀǠ مله وهǳ ȁرباȀǳ ـ ـ Ǥ   ǼǫـǴـه وبȀƦǻƗ ƾǫ ǳȇȀـ ـ ه

عن واحƗ وبȀƦǻƗ عما يلـ ـي   وǳȀƦǻ ǳاسƠǫ ǳǼǫ ȇǴǳ ([1].

وǫƘ ȏǴǟǻ ǲǫƕ من ǳƍǋƢƦباǳǯ ,ارƾǫƘƬƙǳ ǳǻ ǳǟǬǻ من ǳǼǫاȑ ǳƘǫاحد وƘƬƢه بȀƦǻƗ باǴƬƘǼǼǫ ƕȀǠ ȁ ȁ
ƦǼǨƾƫاره بǬǳǳا ،ǳǿƕȀǠƦǼǫ بǳǴǳǟير بȇǼǳ ǳǼǫاȀƗ ƕȀǠǼǼǫ حيƜ ǳǻǳǿ ǳǬǳǳ ما ȏƘǳǼǬǳǟ Ž ابƬǳǳƕǫǳǿ واǳƬƦǻاǿ
سǳǼƗ، واǯǯǻ ǻ ǳǠǼǫ من ǳƍǋǬǳ.

ǫǳȇ ابن ǟǳƾǋ ابن حƔȀ: وȀƥǳ ǳǼǫاƔȀǠƕ ǳǫ ǳǴǟ ǳǫǟǳǻ ǿǼǳ ǳǨƕǴǳǳǳǳا ، سǳǳقǳƢ بȏǳǳ ƥǟǳǿا ،ǫǳǳǿاȄ ǳǳǯǳǟ و ǳǼǳ ǳǳǧ
وǯǳǳǬǳ. ǳǿǳǳǳǳ ǻǳǳǳǼǫǳ من ǳǬǳǬǳǳǳǳ ƕǫ ǳǳǳǳǼǫǳǫǳ ǳǼǫاǳǳƕǫǳǳ ǳǳǿǳǿ Ž ǳǼǳǳƦǳǳǳǳǳ واǳǳǳƦǳǳǳ ǳǳǿǳǳسǳǳǳ،
واǳǳǳǳǳǳ ǻǼǳǳǳǳ ǳǼǳ ǳǳǳ ǳǳƕǫ ǳǳǳǳ.ومǳǳǳ من ǳǳǳǳǳǳ عǳǳ ǳǳǳǳǿǳǳ ǳǳǳرǳ ، وليسǳǳ ǳǼǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǿ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ. Ž ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ عǳǳ
ǳǳا حǳǳرǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ وعǳǳ ما ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ عǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ، ǳǳǳǳǳǳǳǳ ما ǳǳǳǳǳǳǳǳإسǳǳǳǳǳǳǳ واحǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ، بǳǳ ما ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ إسǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ
.ǳ[2]

ǫǳȇ ǳǳǳǳǳǳ -رǳǳ ǳǳ - ǳǳǳǳǳǳǳ عǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳر:"واǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ هǳǳǳ، حǳǳرا من وǳǳǳǳǳ
الǳǳهǳǳ"[3].

وǫƘ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳرǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، ويراد ǳǳǳ حيǳǳǳ ǳǳǳǳǳاره وǳǳǳرǳ استǳǳǳماله، ǳǳمǳǳ ما هǳ ǳǳǳǳǳǳر بǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ،
ǳǳǳǳǳǳر ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳر ومǳǳ ما ǳǳǳǳǳǳǳر عǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ (ǳǳǳǳǳǳ من الǳǳǳǳǳǳǳ) حǳǳǳ الترمǳǳǳ. ومǳǳ ǳǳǳǳǳǳ
عǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ: (ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ) رواه ابن ماǳǳǳ، وǳǳǳ داود، واǳǳǳǳǳ، وǳǳǳǳǳǳǳ عن ابن
عمر. ومǳǳ ǳǳǳǳǳǳر عǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ: (ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳ ǳ ǳǳ ǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ). ومǳǳ ما هǳ ǳǳǳǳǳǳر عǳǳ
ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ: (ǳǳر عن ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ وǳǳǳǳǳǳǳǳ)، رواه ابن ماǳǳǳ، واǳǳǳǳǳǳ، وابن حǳǳǳǳ، وǳǳǳǳǳǳǳ عن ابن
عǳǳǳ. وليǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳرǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ملاǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳ رواها ǳǳǳǳǳǳǳ حيǳ ǳǳ ǳǳǳمǳار
ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ عǳǳǳǳ الرواǳǳ.

العزيز:

عǳǳزه -رǳǳ ǳǳ - بǳǳǳǳ" ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ يرويه ǳǳǳǳ عن ǳǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ عǳǳدها Ž ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ
ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳرǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳر عǳǳ من ǳǳǳǳ: إǳ ǳǳǳǳ ما ǳǳǳǳ به الǳǳǳرǳ ثلاǳǳ، وهǳǳ ǳǳǳǳǳر"[4].

وǫƘ Ž ǳǳǳ ǳǳǳر:"وǳǳمǳǳǳǳ عǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ إǳǳǳ رواه Ž ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ إǳǳǳǳ، وǳǳ ǳǳǳǳǳ رواǳǳǳ Ž ساǳǳرها
عن ǳǳǳǳ، وإǳ ǳǳǳ الراوǳ له من ǳǳǳǳǳǳ واحǳǳǳ ǳǳǳǳ"[5].

[1] ǳǳǳ الǳǳحǳǳ وحǳǳيته، ǳ 114.
[2] ǳǳǳǳرǳǳ الراوǳ ǳ 270
[3] ǳǳǳǳǳيه الǳǳǳر: 112/1
[4] ǳǳسǳǳ ǳǳǳǳر: 113/1
[5] ǳǳسǳǳ ǳǳǳǳر ǳ 490

وﻳﻗﻭﻝ ﺍﻟﺴﺨﺎﻭﻱ:"ﻭﺍﻟﺤﺎﺻﻞ ﺃﻥ ﻟﻠﺮﺍﻭﻱ ﰲ ﺗﺮﺟﻴﺢ ﺣﺎﻻﺕ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺍﳊﻔﻆ ﺇﺫﺍ ﺍﺟﺘﻤﻌﺖ ﻣﻦ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﺍﳊﻔﺎﻅ، ﻭﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﰲ ﺳﺎﺋﺮ ﻃﺮﻗﻪ ﻟﻴﺲ ﺍﻟﻜﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﺜﻘﺎﺕ، ﻳﻌﲏ ﻣﺎ ﺳﻮﻯ ﺍﳊﻔﺎﻅ ﰲ ﺳﺎﺋﺮ ﻃﺮﻗﻪ ﺍﳊﻔﺎﻅ ﺃﻭ ﺍﳌﻌﺘﱪ".[1]

ﻭﻣﻦ ﻫﻨﺎ ﻳﺘﺒﲔ ﺃﻥ ﺍﳌﻌﻠﻞ ﻣﺎ ﺭﻭﺍﻩ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﰲ ﺇﺣﺪﻯ ﻃﺮﻗﻪ، ﻭﻻ ﻳﻜﻮﻥ ﰲ ﻃﺮﻗﻪ ﻋﻦ ﺍﻟﺜﻘﺔ، ﻭﺇﻻ ﻛﺎﻥ ﺷﺎﺫﺍً

ﻭﻳﻘﻮﻝ : ﻭﻫﺬﺍ ﻳﺘﻤﺎﺷﻰ ﻭﺍﺧﺘﻴﺎﺭ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﻭﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ ﺭﲪﻬﻤﺎ ﺍﷲ ﻭﺷﺮﻃﻬﻤﺎ، ﻭﳐﺎﻟﻔﺔ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﻟﻠﺜﻼﺛﺔ ﳌﺎ ﺑﺎﻟﺘﻔﺮﺩ ﺍﻵﺧﺮ، ﻭﺍﻹﺭﺳﺎﻝ ﺑﺎﳌﻌﻠﻠﺔ.

ﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ ﰲ ﺃﻟﻔﻴﺘﻪ[2] :

ﻭﺍﺫﻛﺮ ﺍﳌﺆﺗﻠﻒ ﺗﺮﺩﺍ، ﻭﺍﳊﻔﻆ ﻟﻪ ﻃﺮﻳﻖ ﻳﺬﻛﺮ ﻟﻪ ﳐﺎﻟﻒ
ﻭﺳﻢ ﺍﳌﻌﻠﻞ، ﻭﺍﳊﻔﻆ ﺭﻭﺍﻩ ﺛﻼﺛﺔ ﻣﻪ ﺍﻵﺧﺮﻭﻥ،........

ﻭﻳﻘﻮﻝ ﰲ ﺍﻟﺘﺪﺭﻳﺐ:"ﻭﺃﻣّﺎ ﺷﻴﺦ ﺍﻹﺳﻼﻡ(ﻳﻌﲏ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ) ﻭﺷﺮﻃﻪ، ﳐﺎﻟﻔﺔ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﻟﻠﺜﻼﺛﺔ ﳌﺎ ﺑﺎﻟﺘﻔﺮﺩ ﺍﻵﺧﺮ، ﻭﺍﻹﺭﺳﺎﻝ ﺑﺎﳌﻌﻠﻠﺔ".[3]

ﻭﺷﺮﻁ ﰲ ﺫﻛﺮ ﻣﺎ ﺑﻪ ﺻﺮﺡ ﻣﺎ ﺑﻪ -ﺭﲪﻪ ﺍﷲ- ﻭﻫﻮ ﻣﺎ ﻳﻈﻬﺮ ﻣﻦ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﻌﻼﻣﺔ ﺍﺑﻦ ﺣﺠﺮ ﰲ ﺗﻌﺮﻳﻒ ﺍﳌﻌﻠﻞ

ﺣﻴﺚ ﻳﻘﻮﻝ : ﺍﳌﻌﻠﻞ ﻫﻮ ﻣﺎ ﻳﺘﻀﻤﻦ ﻋﻠﺔ ﻗﺎﺩﺣﺔ ﻣﻊ ﺃﻥ ﺍﻟﻈﺎﻫﺮ ﺍﻟﺴﻼﻣﺔ ﻣﻨﻬﺎ، ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﻳﺘﻀﻤﻦ ﺍﻟﺸﺮﻁ، ﺑﻴﻨﻤﺎ ﻳﺒﺪﻭ ﻛﻼﻡ -ﺭﲪﻪ ﺍﷲ- ﰲ ﺍﻟﺸﺮﻁ ﰲ ﺍﳌﻌﻠﻞ ﻭﺷﺮﻃﻪ ﻫﺬﺍ ﻭﻻ ﻣﺮﻭ ﻭﺍﺣﺪ ﰲ ﺍﻟﺘﻌﺮﻳﻒ ﺍﳌﻌﺘﱪ.

ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺎ ﺃﺷﺎﺭ ﺇﻟﻴﻪ ﺍﳊﺎﻓﻆ ﺍﻟﺴﺨﺎﻭﻱ ﰲ ﺍﳌﻐﻴﺚ:" ﻭﺍﳊﺪﻳﺚ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺮﻭﻳﻪ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﰲ ﺍﻟﺸﺬﻭﺫ، ﺍﻟﻌﻠﺔ ﻳﻈﻬﺮ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺘﻔﺮﺩ، ﻭﻳﻜﻮﻥ ﺑﻴﻨﻪ ﻭﺑﲔ ﺍﻟﺘﻔﺮﺩ ﻓﺮﻗﺎ ﻭﻳﻘﺎﺭﻥ ﻣﺎ ﻟﻪ ﻃﺮﻕ ﻭﺍﺭﺩﺓ ﺍﻟﺜﻘﺔ، ﻭﻳﻌﺘﱪ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﻋﻦ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﰲ ﺍﻟﺸﺬﻭﺫ، ﻭﻻ ﻳﻜﻮﻥ ﻣﻪ ﺍﻟﺘﻔﺮﺩ ﺑﻌﻠﺔ".[4] ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺸﺮﻁ ﺫﻛﺮﻩ ﺍﳊﺎﻓﻆ - ﺭﲪﻪ ﺍﷲ -.

ﺃﻣّﺎ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ ﻭﺍﻟﻨﻮﻭﻱ ﻭﺍﺑﻦ ﻛﺜﲑ ﻓﻘﺪ ﺍﺷﺘﺮﻃﺎ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﳌﻌﻠﻞ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﻭﺍﻟﺜﻼﺛﺔ، ﻭﺍﻋﺘﱪﻭﺍ ﺍﻟﺘﻔﺮﺩ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﺛﻨﲔ ﻓﺄﻛﺜﺮ ﻣﻦ ﺍﳋﻠﻖ.

ﻳﻘﻮﻝ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ:"ﻓﺈﻥ ﻋﺮﻑ ﺃﻛﺜﺮ ﻣﻦ ﺛﻼﺛﺔ ﻭﺍﺷﺘﻬﺮ ﰲ ﺣﺪﻳﺚ ﻳﺴﻤّﻰ ﻋﻠﺔ".[5]

ﻭﻳﻘﻮﻝ ﺍﻟﻨﻮﻭﻱ:" ﻓﺈﻥ ﺍﻧﻔﺮﺩ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﺃﻭ ﺛﻼﺛﺔ ﻳﺴﻤّﻰ ﻋﻠﺔ".[6]

ﻭﻳﻘﻮﻝ ﺍﺑﻦ ﻛﺜﲑ:"ﻓﺈﻥ ﺍﺷﺘﻬﺮ ﺍﻟﺜﻘﺔ ﺃﻭ ﺛﻼﺛﺔ ﰲ ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﻋﻦ ﺍﻟﺸﻴﺦ، ﻳﺴﻤّﻰ ﻋﻠﺔ".[7]

---

[1] ﺍﳌﻐﻴﺚ ﺝ1 ﺹ 185

[2] ﺃﻟﻔﻴﺔ ﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ : ﺷﺮﺡ ﺍﻟﺴﻴﻮﻃﻲ ﻋﻠﻰ ﺃﻟﻔﻴﺘﻪ ﺹ 43

[3] ﺍﻟﺘﺪﺭﻳﺐ ﺝ1 ﺹ 274

[4] ﻓﺘﺢ ﺍﳌﻐﻴﺚ ﺝ1 ﺹ 68-69

[5] ﺍﳌﻘﺪﻣﺔ ﻭﺍﻟﺘﻘﻴﻴﺪ ﺹ 256

[6] ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ﺹ 58

[7] ﺍﺧﺘﺼﺎﺭ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﳊﺪﻳﺚ ﺹ 110

وبهذا علم ما سبق [illegible] في [illegible]، إمّا من [illegible] وإمّا من [illegible] أو [illegible] رواته، وإمّا من [illegible]

وهي [illegible] من [illegible] عن الإ[illegible]، ولذا رواه [illegible] عن [illegible]

[illegible]، إن [illegible] الله، [illegible] في روايته.

و [illegible] من [illegible]، والن[illegible] داود بالإ[illegible] في الترمذي

والترمذي إلى الرد [illegible] الرد.

ومثاله [illegible] عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم [illegible] إليه من ولده ووالده والناس

أجمعين) متفق عليه. رواه أنس [illegible] هريرة، ورواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب، وعن قتادة

وسعيد، وعن عبد العزيز بن علية وعبد الوارث، [illegible].

و[illegible] الترمذي [illegible] عليه الرد [illegible] من

[illegible] الشرط.

الغريب :

عرّفه [illegible] -رحمه الله- بقوله: "الحديث الذي يتفرد بروايته واحد في [illegible] ما من [illegible]".

وهذا ما [illegible] ابن حجر في [illegible] الغريب: [illegible] : ما يتفرد بروايته شخص واحد

في [illegible].

و[illegible] بالفرد، و[illegible] من [illegible] باستعماله الترمذي [illegible] ما يقول: هذا حديث

غريب، [illegible] من هذا الوجه [illegible] حديث، أو يتفرد به [illegible] رواه عنه [illegible].

و[illegible] الفرد والغريب في الإستعمال، [illegible] الفرد ما [illegible] الغرابة في [illegible]، وهذا

طرفه [illegible] يروه [illegible] عن أبي هريرة إلا سعيد بن [illegible] بالغريب ما [illegible] من

التفرد.

ومثاله الغريب حديث علي عن أبي بكر مرفوعاً: (ما من رجل [illegible] يصلي [illegible]

[illegible] له) رواه [illegible] وابن [illegible] وابن [illegible]، وابن حبان والبزار [illegible] عن

[illegible] بن [illegible] عن علي بن ربيعة، عن [illegible] بن [illegible]، عن علي عن أبي بكر.

[illegible] الغالب على الغرابة [illegible]، وهذا ما [illegible] لرواية الغريب، واعتماد عليه

بالإنكار، و[illegible] ما هو حسن، وما هو [illegible] الإ[illegible] في [illegible] .

الفصل الثالث

علوم الحديث من حيث الرواية

عند الشيخ طاهر الجزائري

المبحث الأول : [illegible] والتحديث.

المبحث الثاني : الرواية ب[illegible].

المبحث الثالث : طرق التحمل.

المبحث الرابع : [illegible] وآداب طالبه.

ا بحث الأول : ا ﺮ ǳ والتعديــ ـل.

ا طلب الأول: أﳘية ا ﺮ ǳ والتعديل ومشروعيته.

فرţ أول: أﳘية ا ﺮ ǳ والتعديل.

ǍǲƻƗ ǶĔƘƥ ǶȀȈǴǟ ǶȀƬƥǼǷ ƘƦƫ من الرياţ ، وǼƦƷƗ عǼǷ رها من الاĬتاǒ ، ودǶȀǳ عǼȀƬǷ ǶȀƬǟƢǸŪ ǶȀƬǷȋ ، وǶǿǂǯǀƫ الغالƙ، وƣ ǶȀǼǟ بتǄǷȂ من اﷲ -ƅƢƦƳ ƢǸƦǻƢƳ- وƅ هيƘ ǶȀǳ ƢǸǴǟ ƨǸƟȋ ƨǳȂƦǬǷ وƨǬǸǠǷ ǶǿƢȀƬƳ عǴǸǳ، وǶȀǳ ǞǸŪ ǶȀƬǷ ǶǴǟ ǂǯƢǼǷ ǶǴǟ سǶǴǟ ǾȈǴǟ -ǶǴǇ- عليه وسلǶ -اﷲ ǂǯƢǼǷ والǶȀǧ، وǶǿƾǼǟ ǶȀǳ ǲǬǻ ǶȀƬǷǂƷ ǶȀǼǷ ǶȀǼȈƦƫ الإǂȀǛ ǟ والتǶǴǳ Ž ǶȀƬǷ عن حǶȀƦǴǫ رسǂǯǀ اﷲ ǾȈǴǟ اﷲ عليه وسلǶ.

وǶȀǳ اهتمامǶȀǳ ǶȀƬƥƢƬǯ علǶ دراسƨ ƨȈǼƦǷ Ž ǶȀƬƥ باǶǿŚǣ وهي ǶǴǟ ƨǷƢǟ الإسلاميƨ ƨǷȋ Ž ǶȀǴǬǻ ǶȀǸǴǟ، ƨȈǻƢƯ ǶǴǟ Ž ǶȀǴǠƳ ǶǴǟ ، واǶȀƬǧǂǠǷ الرواƧ واǶȀƦǈǻ ƨȇƢȀǼǳ، ǶȀǼȈƥ ƨǏƢƻ ǶǴǟ ǞǸŪ ǞǷƢŪ، وƨǫ من ǶȀƬȇƢƥ علǶ ǲǬǻ ǶǴǟ والتǲȇƾǠ، ǶǴǟ وǶȀǨȈǠǓ الرǶȀǴǏƗ ǶȀǼȇƾǳ من حيǶȀǨǠǓ ǲƦǬƫ روايتǶȀǳ وƢǿȏ ردها.

ǲƥ ƨǸǴǟ علǶ ǲǬǻ والتǲȇƾǠ ǶǴǟ ǲǘƦƫ استǘǼƦƫ ǶȀƬǷǂǯ من ǶȀǴǬǻ واǾǴǳ ƅƢƦƳ ǶȀǼǷ ǾǼǷ ǶǴǟ اﷲ عليه وسلǶ.

ǺǷ اﷲ ƅƢƦƳ:

{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ}[1]

وǺǷ علي بن ƥƗ طالƤ -رǓي اﷲ عنه-: "انظروا عمن ǶǯǂǯƢǻ هذا ǶǴǠǳ ǶȀǳ دين"[2].

وǺǷ ǺƥƢǟ بن عǶȇǂǯ الإسلام: "الǲǬǻ Ž الرواƧ وǶȀǳ ǶǴǟ من إǾȈǳ ǶȀǼǷ الاǂȇǂŢ، وǶǴǟ علǶ ǶǴǠǳ Ž ǶȀǧǂǠǷ ǂǯƢǼǷ من الǂǷƗ Ž التǂȇǂŢ والتلǶȈǴǠƫ وǂǯƢǼǷ"[3].

وǶȀǳ ǂǠǯ علماء هذا الفن ǶȀǴǯ ءǂƳƗ Ž سǶȀǼȈƥ ǶȀǴǟ، وعاǶȀǼǷ الǂȇǂŢ والǂȇƢƦǳ والرّحلاǶ ǶȀǳ دǶǿƾȇƾǠƫ للتǂȇƾŢ والتǶǴǠǳ عن ǶǿƾǼǟ الرواƧ ودراسƨ حياǶȀƫ والǶȀƥȐǘǳ عǶȀǴǟ، وليس ǶȀǳ من ǂǷȋƗ إǾƳ دبّ الǶȀǼǷ والǶȀǼǟ عن الǶȈǴǠƬǳ الاǂȇǂŢ.

وǺǷ الǶǴǠǷ -رǾŧ اﷲ-: "ǲǯ ǶȀǴǟƗ ǲǯ من ورد من ǶȀǳ الǶǴǟ ǞǷƢǧ، ليǶǴǟ الǶȀǴǟ علǶ ǶȀǴǠǳ Ž الǶǴǠǳ عن حال الرǶǴǟ، الǂǧƢǯ هذا من ǶȀǳ الǶǴǠǳ عǶǴǟ ǾǴǫ الأثر"[4].

وǺǷ ǲȈǴǟ: "ǲǯ ǂǯƢǼǷ ǶȀǳ ا ﺮǳ والتǲȇƾǠ من ǶȀǳ ما يǶǴǟ به ǶȀǳ الأثر، وǲǯ ǶȀǴǟ ǲǯƢǼǷ فيه ǶȀǳ ، ما ǶȀǳ ǶȀǴǷƗ ǂǯǀƫ"[5].

وŽ هذا الǶȀǳ ǶǴǟ ǲȈǴǟ هذا الǶǴǠǳ : Ʈ

[1] سورƧ الحجرات، الآية: 06.
[2] الǶǴǠǳ Ž علǶ الرواية ƍ 196.
[3] Ǻƥƪ الǶȈǴǠƫ : 318/3.
[4] ǶǴǠǷ ǾȈǴǟ الǂƥǯ : 248/1.
[5] ǶǴǠǷ الأثر: 274/1 .

وǾle ƺŮ عيʔÊ الترمذيƁØ : وÆę عاب بȐ̏Ȟ من ɫ يȦŽȽ علىʔ ŮÒÙHIباب IΣÆ،Ǭ ÔÌلام Ž الرزDZÌó، وÆę

وǮÆDZ ǮdK واحÆ من Iǰəɱ من التابȞɮ ÆęǾ ÒÌمل Ž الرزDZÌó، مȦŽȽ IΣÊن ƁÔǦر وطاوȃ ÒǨمل Ž ǞGÆم

IɀŽǂ، وǨÒȽ سȞǾÆ بن ǨǥDZK Ž ȽǚȨ طلȞ بن حǛÆ وǨÒȽ إبراهيȽ اȦǔÂǾي والȞÎȞ Ž IΣارQ Iɱءǰȝ .

وهÒǾ روƁ عن ȅŮǦب الȆÊǶتياȷ وعǘÆ اا بن عǰȝ وسليماȷ التيمي وǦǦȞÎ بن IΣDZǂ ȝ وسفياȷ الǂǰƁ

ومالȭ بن ǚǦس والوǚǤاعي وعǘÆ اا بن ȜȠȽ وǯǨ بن سȞǾÆ و ȷÒÛǾ وǭȜيȭ بن ȜȠراȷ وعǘÆ الرȽȷ بن

مȦǾƁ، وǨKȽه من ǮȽن ǾȦȞȽ ǾȦǽ مǨǯȝ Ž الرزDZÌó و ǪȡȞȝǯ .

وǚǮǾǤما ȽȽȽȽ على ȭÆǮ وا! اǨل ـ ȽǨǾل Ǡ̈ǚȞȤȬ للمȠǨȃ ɫ يȷȚȽ ȽȦȽ ǨȽȦȽ ǚرادوا اǾÛȞن على اǚȦȃ ǚو

الغيǨǨ، إǚȦǾما ǚرادوا ȷ ǰيǨȽǯǾ ǯǾȦȽ ǾȦȽ ȽɫǾ هǚǮ ǾǨȽي يǰǰȞȝǯ، ɱǵ بȞǾȬ ȐǾȦȽ ȦȬǵȦ ȦȬǾǘǨ ǮȽǤȦȽ باب بȦǘǨ، وǨǤǾ

ǤȦǘȽ ǚȦ ǯȽǤȦȽ ǾǤǤǤȽ ǯǤȦȽ ǯǤǤǤǾǤȦȽ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤ

على الǨين وǨǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤ اǤǤǤادǤ Ž الǨين ǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤ من اǤǤǤǤادǤ Ž ǤǤǤǤǤǤ وǤǤǤǤǤ.

ǭ يǤǤ ابن رǤǤǤ ǭǤǤ Ǥلام الترمذǭ "ǤǤǤǤ الترمذǤ -رǤǤ ا! - ǤǤ ǤǤ Ǥǭ ǤǤǤلام Ž ǤǤǤǤ

والتǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ، وǤǤ ǤǤǤ عليه سلǤ اǤǤǤ وǤǤǤǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤيه من ǤǤيǤǤǤ ما ǤǤǤ ǤǤǤله من اǤǤǤǤ ǤǤǤ ɫ ǤǤǤǤ ǤǤǤǤله، وǤǤ

ولǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤيه ǤǤǤ ǤǤǤ الرǤǤǤ ǤǤǤعيǤǤ ǤǤǤǤǤ، ǤǤǤǤ وليس من باب الغيǤǤǤ، من ǤǤǤ ǤǤǤ عǤǤǤǤ علǤ ɫ من ǤǤǤǤ

ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ Ǥ ǤǤǤǤǤǤǤ Ǥ ǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ وǤǤǤ ǤǤǤǤ بغǤ ǤǤǤǤǤ ، Ǥما ǤǤǤ ǤǤيه ǤǤǤǤǤ عامǤ للمǤǤǤǤǤ وǤǤ ...

وǤǤǤǤ ǤǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤ ǤǤǤ ǤǤيه ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ "[1] .

وǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤ عǤǤǤ الرǤǤǤن بن ǤǤ حاǤ ": ǤǤǤǤ Ǥ ǤǤǤ سǤيǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤيǤ من مǤǤǤ ǤǤتاب ا! وǤ من

سǤǤن رسǤǤǤ ا! ǤǤلى ا! عليه وسلǤ إǤ من ǤǤǤǤǤǤ والرواǤǤǤǤ وǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤ بǤǤ عǤǤوǤ ǤǤǤǤǤǤǤ والرواǤ وǤǤǤǤǤǤǤ

وǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ والتǤǤǤǤ والإǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ، وبǤǤ ǤǤǤǤ الغǤǤǤǤ والǤǤǤǤ وسǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ والǤǤǤǤǤب واǤتراǤǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤǤǤ

ǤǤǤǤǤǤǤǤ."[2]

وǤǤǤ ǤǤ حاǤ بن حǤǤǤǤ[3] ": ǤǤǤǤǤǤ على ǤǤ من ǤǤǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ وǤ ǤǤǤǤǤǤ إليه حǤǤ سǤǤن ǤǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤ

ا! عليه وسلǤ والتǤǤǤǤ ǤǤǤǤ، وǤ حيǤǤ ɫ ǤǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤǤǤ Ǥ حǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤǤǤǤǤ مǤǤǤ

من الǤǤǤǤ ǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ǤǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤǤǤ من اǤǤǤǤيǤ، وǤ عرǤ ǤǤǤǤǤǤ من ǤǤǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ من

ǤǤǤǤǤǤ[4]" . وǤǤǤǤ ǤǤǤǤ ": ɫ يǤǤǤǤǤ إطلاǤ ǤǤǤǤǤǤǤ على من ليس ǤǤǤǤǤه ǤǤ ǤǤǤǤǤ، ما ǤǤǤǤǤǤ أفǤǤرد به، ǤǤǤǤ ǤǤǤ الǤرام

---

[1] ابن رǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤ(795 هـ) : ǤǤǤǤǤ ǤǤǤ الترمذǤ ، حǤǤǤه وǤǤǤǤǤ أحاديǤه وعلǤ عليه: د/ǤǤماǤ علي ، دار اǤǤǤǤǤǤ للǤǤǤǤ والتǤǤǤǤǤ، مǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤ، ط1: 1418هـ-1998 م ، Ǥ 86-87 .

[2] ابن ǤǤ حاǤ الرازǤ : Ǥتاب الǤǤǤǤǤ والتǤǤǤǤǤ، ǤǤǤǤǤ عǤǤ الرǤǤǤǤ بن ǤǤǤ ǤǤǤǤǤلمي اليماǤǤ، طǤǤǤǤ دار اǤǤǤǤǤǤ الǤǤǤǤيǤ، بǤǤǤǤ-ǤǤǤǤǤǤǤ، Ǥ1، Ǥ .5

[3] هǤ الإمام الǤǤǤǤ ǤǤ حاǤ ǤǤǤǤ بن حǤǤǤǤ التميمي الǤǤǤǤ ، حǤǤǤ ǤǤǤǤǤ ǤǤيه عاǤ بالǤǤǤǤ والǤǤǤǤǤǤǤ، ولǤ سǤǤ 260هـ وǤǤǤǤ سǤǤ 354هـ، ǤǤǤǤǤǤǤ على ابن ǤǤǤǤǤ، وǤǤǤǤǤ به ǤǤǤǤǤǤǤ ǤǤ عǤǤ ا! الǤǤǤǤǤǤǤǤ، من مǤǤǤǤǤǤǤǤ : (الǤǤǤاسيǤ والǤǤǤǤǤǤ)، و (الǤǤǤǤǤ) و(الǤǤǤǤǤǤǤ) . ǤǤǤǤ الǤǤǤǤ ǤǤ له ǤǤوهاما ǤǤǤǤǤǤ.

ǤǤǤǤǤ: ميǤǤǤ الإعتǤǤǤǤ للǤǤǤǤ 506/3-508 ، ǤǤǤǤǤǤǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤ للǤǤǤǤ 920/3-922، طǤǤǤǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤǤǤ ɫبن الǤǤǤǤǤǤي 147/2، والǤǤǤǤ:306/2.

[4] الǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤ بن حǤǤǤ بن ǤǤǤǤǤ ǤǤ حاǤ التميمي الǤǤǤǤǤ (ǤǤ354هـ) : Ǥتاب الǤǤǤǤǤǤ، مǤǤسǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤǤ، ط1: ǤǤلس داǤǤǤǤ ǤǤǤǤǤǤǤǤǤ الǤǤǤǤǤǤǤǤǤǤ للǤǤǤǤǤ آباد الǤǤǤǤǤ.1400هـ/1980م :8/1 .

ولنّرم اΣلاό بروايĞ من ليس بِǾǼĦ، أو ǾǽŎ علʔ رسǽό !! ǿǼʔ ! عليه وسلǇ ما Ɓ يŎŌ اعتماداً ممّا علʔ روايĞ من ليس بِǾǼĦ عƸƷǸ. ǽƆƹ ƙ يتǻيĦ إطلاά ƨƽƶ علʔ من ليس يǿƯǼƛ بِǾĦح ʔƸƷ أصǼحابه، وعاǿƏ با ! من هØين ǀƃŽƊ أو ƙ ǀƶƷƹ ƨƽƷƸ أو ǾǼĦƹ ǾǼĦ من ǄƹƨƶŎ ǀƸǼ . وǾƸŎ !! ƉǼƨتر."[1]

وǾƸŎ :" ولǼƊ ǾƉ يǻƶƵǼƙ ƁǼƛ ǿƏǸ ǽƙƾ علʔ ǽƆǽǼ ،ǿƒ ǾǼيƸǼŎ ǾƊǾǼ، وŎŏ راو ح ǻƦ، وا ! ƬǽƷƵ ƹǾƊ ǋ ǾƹƸƼ من ǽƼǾƸŎ واǾƸǾƶ ǽƳǾǼƌ."[2]

وǾƸŎ :" ǽƼ ŎƋ ساعلي بن ƶƇƴ ǺǾ عن أبيه . ƹǾƶƸ : ǿƾƷ ƙƸƵ : ǿƾƷƸƽ : ساǼƙƸŎ : ǿƽƸƇ ƁǺ ǽǽƦƚƶƇ رأسه."[3]

وǾƸŎ : هØ ǽƹ الǼƊين، Ɏƴ ǽƿǾƹǸƦ."[4]

وǾƸŎ ƺƸ بن ǽǼǾƹƚ ǾƸƙƸǼ :" ǾƸƽǼƸ ǽƅƏƴǼ وسفيان وǾƸƕƴƸǼ ومالǾƿ وابن عيينǞ عن الرǾƙƶƾ يتǇ ǽ ǾǽƼƊƸǾ ǿƷǽƛƵ ƨ ǿƵƦƸ : ǾǽƶǾƩ : ǿƹǼƛ ǾǼƙǼƦ أمره"[5] .

وǾƸŎ ǽƸƙ بن ǾƸƶǾƷ الǽǾǼƶƷǼ ǾƸƕƶƙƸ : ƶƛǽ بن ح ǾƩƸǾǼ : ǽƼƶƹƸǼ علّي ǾǼ أ ǾƽƸǽǼ : ǽƛ ǿƹǼƛ، ǽƛ ǿƼƙǽǼ، ǿƶǼƵ : ǾƸƶƉ ǀƶƸǾƶǼƸƽ ƹƛƕǼ ƙǼ ǾǼƶƸǾǼ : ǽƛ ǿƼƇǾǼ، ǽƛ ǿƇƙǼ وƇƶƸƽ ǽƛ ǿƶƸǾǼ، ǽǽǽƛ ǀƶƶƸǾǽ ƶƸǾǽ ǾƸƈ الǽƸƇǽƹ من ǽƶƸƽƸǾƇǾ !ǽ."[6]

ولØƸǾ ǽƼƸƹ ǽرساǾ وǾƶǽƵƸƙ ǽǾƸǽƙǽ مت ǽƶǽ، ǿƽƶƩ التǀƸƷǼ ǀ والتǽƕƶƷ ǽ ǽƶ ǽǾƶƶƶƆǾƇƶǾ.

ǾƸƙ الإمام الǾƸƾƶƶ ǽيƙ ǽ :" من عرǀ من ǽƶǽƶ الرǾƸƽ ومن ǽƶƸ بلǾƶƇǾ باǾǽƶƇǽ والƙǽƶ ǾƶǾǽƶƙ حǾǽƶǾ، ومن عرǀ مƶƇǾ ومن أهǾ بلǾƶƇǾ بالغǽǽƶ رددƶǽ حǾǽƶǾ، وما حابيƶƶ أǾƽƶƶ و ƙ ǀƶǽƶƶ عليه"[7].

---

[1] ابن حǽǼ : ǿƷƙاب اǽƸروح ، ƇǼƸǼ ƇǽƇǽ ǽƽƶƷǾ إبراهيǇ ǾǽƇǼ ، 28/2.

[2] ǿƷتاب اǽƸǽ: 218/6.

[3] ǿƷتاب اǽƸروح 15/2 .

[4] ƙƸǽƛ: ǾǽƸ ǽƛǼ ǽƶƶ !! بن عƶƇ اǽƸǽƸǾƊ(365هـ) : اǽƸǽƶƸ ǽ ǀƶƇƶǽǽ الرǽƸƶǾ، Ɣǽƶƶ ǽƶƽƶƵ ، دار الǽƶƶƸ بǽƶƇǽ ، ط3، 1409هـ-1988م 67/1 ، و ǽƶƶƶƸ ǽƸƶ ǽǽǽƶǽ ǽ 17.

[5] اǽƶƶƶƸǽ ǽ علǇ الروايǞ ǽ 46.

[6] اǽƸƶƶǽ ǽ ǀƶƇƶǽǽ الرǽƸƶǾ: 115/1.

فرţ ثان : مشروعية ا ًرƽ والتعديل.

ǀǴƦ -Ƕǿƥ ا! ǾǴȈǟ : "- ƶƥđƜǳ ǒȈǏ ǁƶȇƸǴǳ ǁƶǼǈǳ ǳǾȈƸǳ ǀǴǯǁǐǳ ǒǼƦ ǸǳĐǛ بيا ǁ ǁƤ ǁǴȈǟ ǒǴǸƟ ǒǴǧȂǏ ǁƶǯ ǒǴƦ ǁƦ ǁǴǷƜǳ" من الرواǫ، واǫǻȈǳ ǵǳƶƥǸǳ ǀǴȈǴǟ،

ǘȈǴǟ : ǘǫǺǳ ǁƤ ǁǴǸƟǳ ǁǴǷ ǁǴƟǳ ǁƤ ǁǛ ǁǴƦ ǁ ǀǴǯ : ومن ǀǴƶǳƶǳ ǀǳƶǼǳ ǀǳƶǳ ƽرƶǳا والتǾƶȇǴƦ، ليتميǀ ǁǴƥǀǳ من ǽƢǯǁ من ǴǁǴƶǳƴǳ، ǁǗǳǁ ǀǴǿ ǴǁǺǳ ǁǴǼȇ ǴǁǴǷ ǁǴǸǳǳǁ ǁǴȈǟ ǘǴǳǁ ǴǯǁǴǟ ǁǴǸǳǴƟǳ ǁǴǴȈǟ ǁǴǷ ǁǴƦǁ ƶǸȈǴƦ ƢǸǴȈǯ ǴǸǳ ǁǴǳƟ ƽƢǟ ǁǴȈǴǟ ǁƶƦƴǳ ǀƕǬȇ ǁƶǿ ǁƟ ǀƞǳ ǁƢǳƦƟǳ ǁǳƾǳ ǁƦǳǳ ƶǫƾ ǁ ǀƕǽ ǁǴȈǴǟ ǁƶǳ ǁǸǴǳǳ ǁǴǯǁǳǳ ǁƢǳ ǁǴǳ ǁǴǴǯǁǳ ǁƶǳ "ǁǴǳƦ ǁƞǳ [1].

ǁǳǁǸǳ ǁǴǳǳ ǁƶǳ ǀǴƶǳ ǀǳǳ ǀǴƦ ǁƦǁǳǳ ǁǟǳ : ǁǴǸƟǳ ǀǴǯǁǳǳ ǁǴǸǳ عليه من ǁǳƶǳ ǁǳǳǳ ǁǳ ǁƦǳ ǁǳǟ ǁǳǳǳ ǁǳǳ.

ǁǴǴǳ ǁƢǳǳ ǁƦǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳ ǁǴǳǳ: "ǴǴǳǯǳ ǁǳ [2] ǁǴǳǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳǳ" [3].

ǁǳǳǳ الإمام ǁǳǳǳǳ: "وعلǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳ من ǁǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ، من ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳ، من ǁǳǳǳ عن ǁǳǳǳ، ǁǳǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳ به ǁǳǳǳ، ǁǳǳ ǁǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ، ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳ ǁǳǳ من ǁǳǳǳ من باب الغيǳǳ" [4].

ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ عن باب الغيǳǳ ǁǳ ǁǳǳ ǁǳ ! ورسǳǳ، ǁǳǳ:

1- ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ من ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ، ǁǳǳǳ ǁǳǳ له ǁǳǳ ǁǳǳǳ، ǁǳǳ عن رسǳǳ ا! ǁǳǳ ا! عليه وسلǳ دين، ǁǳǳ ǁǳǳ بن سǳين ǁǳǳ ا! : " ǁǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ دين ، ǁǳǳǳ عمن ǁǳǳǳ دينǳǳ" [5]، وǳǳ بيا ǁ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ، ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ واǳǳ ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ له ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ، ǁǳ ǁǳǳ ǁǳǳ له ǁǳǳǳ ǁǳǳ ليس ǁǳǳ، ǁǳ طريǳ ǁǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ ǁǳǳǳǳ (ǁǳǳǳ والتǳǳǳǳ) .

ǁǳǳ ǁǳǳǳ به ǁǳǳǳǳ ǁǳǳ ǁǳǳǳ .

---

[1] ǁǳǳǳǳ ǁǳǳǳ : 275/1.

[2] ǁǳ ǁǳǳ ǁǳǳ بن ǁǳǳ ǁǳǳǳǳ بن ǁǳǳ ǁǳǳǳǳ بن ǁǳǳ ǁǳǳǳ ... (ǁǳ ǁǳǳǳ) ... 660 هـ ... 8 / 248 .

[3] ǁǳǳǳǳ : ... ط 2 : 1968م ، 318/3.

[4] ǁǳǳǳǳ : ... ط1 – 1986م : 282/1 – 283.

[5] ǁǳǳǳ ǁǳǳǳ ، 14/1.

وƸęȄ !! óļę : БǀȞǩ

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ }.[1] ، ƸǕǅوǛǅ

سǟǚǼȁƸǭ ǙǼǿ ǩǅ ǜŉǯ ȂƸȈƸǭ Ǚȇǅǀǃ ǅǃǿ يǕǅǁǅ به عن ǅǆǼǯ ȏǅǁǅ ǂǿǁǅǬ ǀȇƸǚǯ ǈǅǭƸǄ ǘȇ ǼȇƸǯ ǆȈƸǮ ǩƸ ƸȈ ǜȇǅǁǅǬ يǅǁ

بǅǚǜȂǃ علماǗها ǉǿه دǃǅǚ عǄǿ ǉƸǭƸǄ ǙǼǿ Ƹǯ ǅǟǧǇ ȃǃǕǅǂ له ǓǕǅǀǈ ǅǰǕǆǖ ǅǼǿ ǉƸǭƸǄ من يتƸǭ ǅǯƸǚǣǅ ǅǼǿ ǀǵǇƸǕȇ ǃǕǅǂ ǄǿƸǭ ǩǅ ƸǀǵǇƸǆ

ǅǙǭ أو ǅƸǇ ǓǓ ǄǕǥǇ ǃƸǚǆ اللهǃ ǆǕǥǅ يǃǿ ǓǥǅǭƸǆ ǉǿ ǅǯǙǅǿƸǮ ǅǀǚǜ ǅǼǿ ǄǿƸǭ ǁǅǄǂ ǇƸǥȇ ǬƸǭ

عǥǬǅ ǉǿǯ ǭƸǥǀǄ أو بتأهليته ǅǕǅǀǄ درايƸǄ ǖǕǉǂ من عليه وسلم !! ǃǙǿ !! ǃǕǅǂ عن رسول !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ǅǩǚǅǄ ǅǰǭ ǅǼǿ ǄǞƸǉ والإǅǚǭǅǁ ǅǼǿ ǓǥǩǄ ǃǚǅǟ

ǅǭƸǄǅǀƸǄ Ȃ.

وƸęȄ عن رسول !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ǃǕǅǂ : " من ǓǬǥǄǆ عليّ متعمدǅ فليتبوأ مقعده من النار " [2]

ǗȂ ǄǿƸǭ : " إن ǓǬǥǄǆ عليّ ليس ǓǬǥǄǆ عǄǿ ǃǕǅǂ، من ǓǬǥǄǆ علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " [3] ، ǈǿǬǆ ǄǕǥǄ

عǄǿ !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ǃǕǅǂ : " يا ǃǙǿǅ ، إǅǀǆ وǅǬǂǉǅǄ ǗǥǅǚǙ عليّ، من ǃǕǅǂ عليّ ǩǿǅ ǃǬǅǃǕǅǂ فليتبوأ مقعده من النار "[4] ، وǘǕǅǂ عǄǿ !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ǃǕǅǂ : " من ǉǥǆǉ

ǗǥǅǚǙ يرǄ ǃǭǅǂ ǃǬǅǃǕǅǂ ǅǕǉǿ ǅǙǥǅǀǮǿ " .

ǅǚǆǅ من رسول !! ǃǙǿ !! عليه وسلم بتǃǕǅǂǼǿ من ǉǥǆǉ عǄǿ ǃǕǅǂ ǅǬǭǅǆ إليه، وسǅǭƸǄ

ǄǚǕǉǿ ǅǚǬǅǄ عليه !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ǅǚǬǅǆ من ǓǬǥǄǆ عليه ǕǕǅǂ ǅǀ دين !!، ǅǉǿǬǆ ǓǬǥǄǆ عǄǿ !! ǩǕǅǂ وǅǀǚǜ .

ومن وƸęȄ ǅǚǆǅǆ عǄǿ ǃǕǅǂ ǅǬǭǅǆ ǆǥǚǆ ǅǚǆǅ ǆ ǅǬǭǅ من عǅǚǆ ǅǀǿ ǅǬǭǅ وǅǕǚǅǬ .

ǅǭǅǆ ǄǕǅǂ ǅǕǅǂǼǿ يǚǙǅǆ ǅǀǿ ǅǬǭǅǆ عن رسول !! ǃǙǿ !! عليه وسلم ودين الإسلام، ǅǬǭǅ يرǅǀǬǅ

ǉǕǅǂ ǅǬǭǅǆ عǄǿ ǅǬǭǅǆ ǉǕǅǂ واǅǬǭǅ واǅǬǭǅ ، ǅǀǿ ǅǬǭ ǅǬǭ ǅǬǭǅ ǩ- !! - ": ǅǀǿǅǆ

ǅǚǚǿǅǆ عǄǿ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅǆ من الرواة، وǅǚǆǅǆ ǅǬǭǅǆ عليǅǆ ǅǬǭǅ للǅǬǭين "[5].

2-إǅ ǅǬǭǅǆ ǅǬǭǅ للمǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ يǅǆ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ، ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ

ǅǬǭǅ يتردد بǅ إباحǅ ǅǬǭǅ ووǅǬǭǅ، وǅ ǅǬǭǅ، ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ ǅǬǭǅ، ǅǬǭ اعتǅǬǭǅ عǄǿ ǅǬǭǅ وǅǬǭǅ ǅǬǭǅ،

[1] سورة الحجرات، الآية : 06.

[2] حديث متواتر، رواه عن النبي صلى !! عليه وسلم جمع من الصحابة .

وهو عند البخاري في كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى !! عليه وسلم (رقم : 107) من حديث الزبير بن العوام ، ولم يذكر " متعمدا " ، و (رقم : 110 ، 6993)، 201/1-202 ، ومسلم (رقم : 3) من حديث أبي هريرة ، والبخاري في كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (رقم : 3461) من حديث عبد !! بن عمرو بن العاص 496/6 ، ومسلم (رقم 3004) من حديث أبي سعيد الخدري .

[3] حديث صحيح . متفق عليه : البخاري في كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت (رقم : 1291) ، 160/3 ومسلم (رقم :

4) من حديث المغيرة بن شعبة ، به.

[4] حديث صحيح . البخاري (5 / 297) وابن ماجه في كتاب المقدمة، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول !! صلى !! عليه وسلم(رقم

: 35) من طريق محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة ، قال : سمعت رسول !! صلى !! عليه وسلم يقول : على هذا المنبر، فذكره .

[5] مقدمة الشرح: 275/1

وǿا للمǚǼǸة عليه ǻǻا الإǿǼǻار Ž ǞŷŷŠ، ǹǸا ǻǿل ǚǼǸǻ:{ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ }[1]، وǻǿل :
{ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ إِلَّا مَن ظُلِمَۚ }[2] ، وǻǿل ǺǼǼ ǻǸǸ ǺǺ عليه وسلǻ: " ǻ ǼǾǸǼǻǿǼ ǼǼǼ عرǻǻه وعǿǻبته "[3]،
والǼǾǸǼǻǿǼ : هǿ الغǼǼ ǻǿǼ عليه الǚǻين ǼǼǼ ǼǼǼǻ ǻǸǼ ǻǿǼǻيه .
والǻǚǼǻǼ علǼ الǚǻين من ǻǿǼǼر علǼ الǻǚǼǻǼ واǼǼسǼ واǼǼعرا ǻǼǿǼǼ، ǻǿǼǼǼ ǻǿǼ ǼǼ ǼǼǼǻ الǻǼǼǻ Ž
الرّد عن الǻǚǼس ǼǼ هǿ Ž ǻǻǻǻ إǼǼ ǻ ǻǿǼن له سǼǻǻ، والǻǼǻǻب عن الǚǻين بتǻǼليǻه من عǚǻوا الǼǼǻǿǼǻ واǼǼǼǻǻǻ واǼǼǼǻǻǼ عليه ǻ.
3- إعتǼǻǻ الǼǻǿǻǼ ǻǻǻǼǻ Ž الǼǻǻǻد، ǻǿǼǻ ǚǼǸǻ : { وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ }. [4]، والǻǼǻǻǻ ǻ سǼǻǻ إǼ
ǼǼǻǻǼǻǻ Ž ǼǻǼعيار الǼǻǻǻد إǻ بǼǻǻǻǻǼ ǻǻǻǼ عليǻǻ ǻǻǿǻǻǻǻ من عǚǻǻǻ وǼ ǻǼǻǻǻǻ، ǻǻǻǼ ǻǻǻ ǼǼ ǻǻǼǻǻǻ
هǻǻ ǻيمن يǻǻǻǼ ǻǻǼǻǻǻ ǻǻǻǻ ووǻǻǻǻǻ، ǻǻǻǻ ǻǻǻ له ليس ǻǻǻو ǻǻ علǼ متاǻ ǻǻǻǻ ǻيمن يǻǻǻǼ Ž دين ا!، ǻǻǻǻǻ
ǻǻǻǻ ǻ! ǚǼǸǻ، ǻو رسǿله ǺǼǼ ا! عليه وسلǻ .
ǻǿǻ الǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ الراǻǻ بن عمرو ǻǻǻǻ بـ (ǻǻǻǻ) : ǻǻǻ بن ǻǻسǻ ǻǿǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻ له الإسǻǻاد
الǻǻǻǻǻ : " هǻǻ ǻǻǻǻǻǻ الǻǻǻǻǻ بǻǻǻǻǻǻ علǼ بǻǻǻ " وǻǻǻ ǻǻǻǻ له الإسǻǻاد ǻيه ǻǻǻǻǻ ǻǻǻ : " هǻǻ ǻيه
عǻǻǻǻ " ، وǻǻǻǻ : " ǻǿ لǻǻ ǻǻǻǻ علǼ رǻǻǻǻ ءǻǻǻ دراهǻ Ž ǻǻǻǻǻǻ ، ǻ يǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ إǻ ǻǻǻ بǻǻǻǻǻǻ عǻǻǻǻ،
ǻǻين ا! عǻǻ وǻǻǻ ǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻ بالǻǻǻǻǻ ."[5]
4- ǻǻǻǻǿ ا! ǚǼǸǻ ورسǿله ǺǼǼ ا! عليه وسلǻ، ǻǻǻǻǻǻǻǻ، ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ رǻǻي ا! عǻǻه، ǻǻǻ ǺǼǼ ǻǻǻ
ا! عليه وسلǻ ǻǻǻ : " الǚǻين ǻǻǻǻǻǻǻ " ǻǻǻǻ: ǻǻǻ ǻǻǻ : " !، ولǻتابه ولرسǿله، وǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ، وعامتǻǻ "[6].
والǻǻǻǻ عن ǻمر الراوǻ بǻǻǻǻǻ التǻǻير من ǻǻǻǻǻ ǻو ǻǻǻبه لǻǻǻ يغتر به من ǻ ǻǻǻǻǻ حاله من ǻǻǻǻǻǻǻ !
ولǻتابه بǻǻǻǻǻي ما ǻ ǻǻǻǻ إǻǻǻته إليه، ولرسǿله ǺǼǼ ا! عليه وسلǻ بǻǻǻǻي ما ǻǻǻ ǻ يتǻǻǻǻ به من إليه،
والǻǻǻǻǻǻ بǻǻǻǻǻǻǻ من التǻǻين ǻǻǻ ليس من دين الإسلام .
وهǻǻ علǻ ǻǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻ بـ (ǻǻǻǻ الرواǻ) ǻǻǻ ǻǻǻǻǻǻǻ، وبـ (الغيǻǻǻ) الǻǻ حرمǻǻ ا! ǚǼǸǻ ورسǿله ǺǼǼ
ا! عليه وسلǻ .

---

[1] سǿرǻ الǻǻǻǻ، اǻǻǻǻ : 40
[2] سǿرǻ اǻǻǻǻǻǻ، اǻǻǻǻ : 148.
[3] حǻǻǻǻ حǻǻǻ . ǻǻǻǻǻǻǻ ǻبǿ داود : ǻتاب اǻǻǻǻǻ، باب Ž حǻس الǚǻين، رǻǻ (3628) ǻ 401 ، وǻǻǻǻǻ (4 / 222 ، 388 ، 389) وǻبǿ داود (رǻǻ : 3628) والǻǻǻǻي (رǻǻ : 4689 ، 4690) وابن ماǻǻ : ǻتاب اǻǻǻǻǻǻǻ، باب اǻǻǻǻ Ž الǚǻين واǻǻǻǻǻǻǻǻ، (رǻǻ : 2427) ǻ 261 من حǻǻǻǻ الǻǻǻǻǻ بن سǻǻǻǻ .
[4] سǿرǻ الǻǻǻǻǻ، اǻǻǻǻ02.
[5] الǻǻǻǻǻ ǻ 135.
[6] حǻǻǻǻ ǺǻǻǻǺ . ǻǻǻǻǻǻǻ ǻǻǻǻ (4 / 102 ، 103) وǻǻǻǻǻ Ž ǻتاب اǻǻǻǻǻǻ، باب بيان ǻن الǚǻين من الǻǻǻǻǻǻǻ (رǻǻ : 55) وǻبǿ داود Ž ǻتاب اǻدب، باب Ž الǻǻǻǻǻǻǻ (رǻǻ : 4944) ǻ 535 والǻǻǻǻي (رǻǻ : 4197 ، 4198) .

ويΐ ΊƵ له ما ǑƾǊ من حǽǀ عاǠ ΊΈ ǅ رǨ ي ! ! عǷ ǁ: ȁ رǊ ǄǯǕ استǸǪ عل ا ! ǐƾ عل ǿ ! عليه وسلǶ ،
ǑǂǊ : " ǀȀǫƾ له، ǍǄǬس ابن ǀǋƾ " ǁو : " ǀǋƾ ǑǊ رǃس ،" ǀǂǊ دǹ عليه ǁ Ǿ له ǑƾǶǊ، ǐǂǆ ǠΊǠ عاǠ
: ǑǂǊ يا رسǊ ! ! ، ǐƾǆ له Ǒƾǆ ،ǐƾǆ Ǐ له ǑƾǶǊ Ŕ ǑƾǊ : " يا عاǠ ،ǠΊǠ إǶ ǁ ǨǨ ǍǷ ǉƾǿ عǽǀ ! !
يǽƒ القيامǼ : من ودعه _ ǁو : ǑǷǁ ǈǃǋ _ ǍǷǷ ǑǂǊ ǍǄǊ Ί ه " [1].
ǑƾǆǐǊ : " ǐǗǋǅǁ ǁǋǅ ǑƾǊ ǋǆ ǿ ! عليه وسلǶ : " ǁǃس رǊ ǑǊ ǀǋƾ " دليه عل ǁ Ǿ إǶ رǊǄǯ ǆǃǊ
يǊǋ Ǒ الرǊ من ǑǋǋǷ عل ما يǀǊ واǆǎǀ ǶǋǊ من ǋǂǐǋǊǽ ليس بغيǋǐ ،ǋǂǐǋǊǽ إǶ ǆǃ ǋǂǉǆ ǉǋǆǐǋǊ
ǁطلاقǊ ǍǷ ! ǿ عليه وسلǶ، وإǶ ǁراد عليه الǼǽǽ ǽǋǆ رǽǃǷ ǽ ǁ ! ا ǶǋǁǷ ǁǉǄǊ ǍǷǷ ǆǍǉǇǁǋ مǍǏǊ مǍǏǊ،
وهي الǃǊǊǍ Ί ǠǂǋǊǂ ǠǂǋǊǂ، ǁ ǿǂǋ، ǁǌǍǆǍ ǁǋ عليه و ǿǷǁǆǊ له، ǍǎǐǍǎ ǁǍ ǁǋǆǍǊ Ǒ ǋǷǊ ǍǈǋǂǊǉǋ Ǡ ǁǋǁ ǁطلاǊǁ
ǁ ǀǊǋ ǉǊǃǍǂǋǊ ǍǉǋǊǋ ǁǂǂǋǄǋǊ ǁǋǌǊǊǍǎǊǍ ǍǈǐǍǂǋǊǋǋǍ Ǒ ǋǋǂǋǊǊǍ ǊǋǋǊǊǋ ǊǂǂǋǍǂ عن
حǊǋǊǋ ǁمر إǶ ǁǂ ǋǍǊ عل الǃǊǊǋ ǋǂǁ Ǎǋǎǃǋǋ ǍǍǂǍǋ " [2].
وǐƾǆ : " وǁما الغيǋǋǂǍ ǋǋ ǋ ǋ ! ! ǍǋǃǍǋǂ ǍǉǋǍǋǍǌǍǊǊǋǊǋǋǂǊǋ عيǂب ǁǍǋǊǍǋǍ ǋǂǋǋǍǂǊǋǍǋǊ مǊǂ والتǋǋǋǋǋǋǍǋ له
والإǊǋǂǋǋǊǋǋ به، ǋǍǂǋ Ǡ ǍǋǋǂǂǍ ǋ حǋǍ ǁǍǋǋǂ وإǋǍǋǋǋǂ ǍǋǋǋǍǋ، من التǋǋǋǋǂير عن اǋتǋǋǂǋ ǍǋǋǍǋ، وǐǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǍǋǋǋǋǋǋǋǂ،
واستماǋ ǋǋǋǋǂǋǋǋǋǋǋ " [3].
ومن ǁǋǋǋǂǋǂǋǋǋǋǋǋ وآثارهǋ ǋ ǋǋǂ بيار ǋ ǋǂروعيǋ ǋǋǂǋǋǋǋǋ والتǋǋǋǋǋǋ عل وǋǋǋǋǋبه:
ǐǋǋ ǋ بن ǋǋǋǋǋ ǋǋǋǂǋǋ [4]": ǋǋǋǋ سǋيǋر ǋǋǋǋǋǋǋ، وǋǋǋǋ بن ǋǋǋǋǋǋǋǋǋ، ومǋǋǋ بن ǋǋǋǋǋس، وسǋيǋر بن
عيينǋǋǋǋ، عن الرǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ واهي ǋǋǋǋǋǋǋǋǋǋǋ : ليس هǋ ǋǋǋǋǋ، ǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ
ǋمره.
وǋ ǋǋǋ سǋǋǋǋ: عن الرǋǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋ، ǋǋǋǋǋǋǋǋ الرǋǋǋ ǋǋǋǋǋ عǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋ : " ǋǋǋǋ عǋǋǋ ،
وبǋǋǋ ǋمره" وǋ روايǋǋ ǋǋǋǋ : الرǋǋǋ ǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋ الغلǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋ) وǋ ǋǋǋ : ǋǋǋǋǋ ، ǋو يتǋǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋ
) وǋ ǋǋǋ : يتǋǋǋ ويغǋǋ وǋǋǋǋǋǋ (وǋ ǋǋǋ : يغǋǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋ ، ǋو ǋǋǋǋǋب ǋيه (، ǋǋǋǋ ǋمره ǋ ǋǋǋǋǋ : "
بǋǋ ǋمره" [5].
وعن عǋǋǋ الرǋǋǋن بن مǋǋǋǋ ǋǋǋǋ : مررǋ مǋ ǋ سǋيǋر ǋǋǋǋǋǋǋǋ برǋǋǋ ǋǋǋǋ: " ǋǋǋǋب وا ! ، ǋǋǋ ǋǋǋǋǋ ǋǋǋ
ǋǋ ǋǋǋǋǋ عǋǋه ǋǋǋǋ "[6].

---

[1] حǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋǋ . ǋǋǋǋǋǋǋǋ : ǋتاب ا ǋدب، باب ǋǋǋǋǋǋ مǋ ǋǋǋǋ رǋǋ (6131 ، 6032،6054)، 10/ 528 مǋ ǋǋǋǋǋ، وǋǋǋǋǋ، باب
مǋǋǋǋǋ من يتǋǋǋي ǋǋǋǋ (رǋǋ : 2591) من طريǋ ǋǋǋǋ بن ǋǋǋǋǋǋǋǋ ، عن عروǋ بن ǋǋǋǋǋ ، عن عاǋǋǋ ، به .
[2] ǋǋǋǋǋǋǋ 83 – 84.
[3] ǋǋǋǋǋǋǋǋǋ 85.
[4] هǋ الإمام ǋǋǋǋǋ سيǋǋ ǋǋǋǋǋǋ ǋبǋ سǋيǋǋǋǋ ǋǋي بن سǋيǋǋ ابن ǋǋǋǋ ǋǋǋميمي ǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋǋǋǋ ǋǋ من ǋǋام بن عروǋ وǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋǋ وǋǋي بن سǋيǋǋ
ǋǋǋǋǋǋǋǋ وعǋه ǋǋǋǋ ǋǋǋǋ بن حǋǋǋ واسǋǋǋǋ ابن راǋǋǋيه وǋǋي بن مǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋ عǋه الإمام ǋǋǋǋ: ما رǋيǋ ǋǋǋǋǋǋ ǋǋǋ ǋǋǋ بن سǋيǋǋ ǋǋǋǋǋǋ، وǋǋǋ ابن
ǋǋǋǋ : ما رǋيǋ ǋحǋǋ ǋعلǋ بالرǋǋǋǋ مǋه، ولǋ سǋǋǋ20ǋـ وماǋ سǋǋ 198ǋـ. ǋǋǋǋر : التǋǋǋǋǋ 216/11.
[5] مǋǋǋ ǋ ǋǋǋǋǋǋǋǋ 17/1.
[6] ǋǋǋǋǋǋ ǋ 89.

وعن عƐƆ !! بن ǫƅارōǻ ǾƆǫ: ǨƆǫ ǯƅƂيƆا ǰǷƅزǷ : إǰ عقاد بن ǨǯǍ من ǺǶǷر حاله، وإǾǴ حǲǸ ǫǲƃǼ

بأمر عƅǲƊيه، ƅǲƄترƩ ǰƆ ǫǲƆǫǫ ǾƄƊƂâ : ǻƊƆƇǯƇǵ اƇǺ عǶƆ Ƭ ǫƆǫ سƋيا ǰ : " بلƩ " .ǫƆǫ عƐƆ !! : ǼǷƐƂ ǾǴƂ ǼƆǍǯ Ž

ƌلس ǳǼǯ ƅيه عقاد ǳǷƘǴƂ عليه Ž ديǶه، وƍǫǲƆǫ : ǻƊƆƇǯƇǵ اƇǺ عǶƆ [1].

وعن ǳǳ بǫƆر ǻƅƆ بن ǻƅƆǫ (وǰǩǯ ǪǶǸƎ) : ǨƆǫ ǾƆǫ ليǏƐ بن سƋيƅǶǯ : ǲƆǫ ƩƎƑ ƆƆ ǰǿǫǲƆǫ ǰƋǴƅƇ ǻƊǲƅƅƐƆƆ

ǳǼǫǲ حǵǯƊƅƂ ǴǷǸƅƑƆǯ عƐƆ !! يƑƆ ǯƅǯƊǻƆǫ Ƭ ǨƆǫǲƆ : " ǰǹ ǰǿǫǲƆǫ ǻƊƇƅƆƆǯ ǷǹǸƅƂ حǲƆ إǾǵ من ƆƆ ǰǿǫǲƆǫ

ǹƅمي رسǯƆ !! ƩƎǯ !! عليه وسلƅǲƆ، ǫǲƆǫ : Ɓ حǯǸƅǷ Ɠǫ حǵƅƊǯ ǲƄǳ ƩǯƊǸƅƏǫ ǽǴǳ بƅǶ.[2]

وŽ روايƅǼ، ǫƆǫ ǰƄƆ بǫƆر بن ǻƅƆǫ: ǾƆƅƂ Ǐǳ مرƅǵ، ǫƆǫƆ : Ɓ ǰƆǫƅ : ǾƐǫǯ Ƭ ǾƐǫǯ : ǾǳǷ عƐƆ ابن داود

ǫƆǫǲƆ : إƆǵ ƅƅƄƆƑ عƩǯ Ǐǳ من ǯƅƊǳ هǳƅƋƆ الرǪǯƆ ǫǲƆǫ ǳǯǫƆƅǻƊ ƅǲǷǻǳ، ǫǯƏǵƑ Ǐǳ، وǫƆǫ : " ƅǲ ǰǿǫǲƆǫ ǹƅمي رǪǯƆ

من عرǬ ǽ ǻƊƆƇǯâ ǾǼǼƊƑ ƅيه حترǳǳنه، حǵƆƅ إǾǵ من ƆƆ ǰǿǫǲƆǫ ǹƅمي اƇƈ ƩƎǯ !! عليه وسلƅǲƆ، ووǫƆǫ : بلغǽ

عƓ حǲƆǴǫǯ سƅƐǵ إǻ ǽƐƆǫ ǾǳƐƅǴ وهƆǫǯ حǵƅƊǯ به Ƭ.[3]

وعن عƈǫ بن مǳƅƆǫ، ǫƆǫ : ǾǳƊ ǪǳƆ إǫƉƆǯ بن عليƅǵ، رǫǲǸƏǯ عن رǪǯƆ، ǫƆǫǲƆ : إǳƅ هƑƆ ليس

بƐƅǷ، ǫƆǫ : ǫƆǫǲƆ الرǪǯƆ : ǫƅǲƅǴƆǯƏǵ، ǫƆǫ إǫƉƆǯ : ما ǪǳƆ حǵƅƊǯ ƅǲƆǫ لǶƅǳ ليس بƐƅǷ.[4]

وǫƆǫ ǰƅǫ ǳƆǫǾǳ اǶǻƎƆǫǳǫ : ǳƆǫ مǲƅǳ (هǯ عƐƆ !! ƩƎƆ بن مǲƅǳ الغǳƆǾƇƑ حاǻƆǯƅƐ اƇƂƐ اميƊǫ) يǫǳǯ

عن الرǪǯƆ يغلǳ وينƅǯǵƆ (وŽ ǫƆǫ : ويƆǵƆ) ويǫƆǯǶƆǯ Ƭ ǫƆǫ : " يƅǵ ǫƆǯǶ " ǫƆǫǲƆ ǳǵ مǲƅǳ : ǯƅǳƅƆǶ ǫƅǴ من

الغيƆǳ Ƭ ǫƆǫ : " Ƭ ".[5]

وعن ǲƅƆǫ بن بƐƅǫار الǫƅǯƆƇǳ ارǪǯƆǫ (وǰǩǯ Ƭ بƊƅǳ به)، ǫƆǫ : ǫƆǫ ǾƆǫ ǯƅƆǫ بن حǯƆǳ : إƅǻƑ ليƆƅǳǳǯ عليّ

ǰǯƎǫ : ǰǯƍǯ، ǰǯƍǯ، ǳƅǯƅǴǫǯ Ƭ ǫƆǫǲƆ ǾǴǯƆǯ : " إǾǴ ǯƅǫǶƆ سǫƅǶǯ، وسǫƅǶǯ ǯƅǫǶƆ ǫƆǳǯǫ يǳƅǯǶǳ ǪƆǾƆ

ǯƅƐƆǳǫƆǫǲƆ من الǫǲƆƅǯ Ƭ.[6]

ǫƅǫǶǯƆ ما ǯƅǫǶǯ حيال Ž ǰǫƆǳǻǳ ǪƆǫǾǳ ǫƅǶǯ الرǯǳǫǯǯǳǫǯ : والƆǯǲƆǫ حǯƆǫƆǫƆǯǳǫ، وليس هǯ من الغيǫǯƆǯǳ اƆǯƆ

حرّمǳƆ !! ورسوله ǫƆǫ !! عليه وسلǳƆ.

وǫƆǫ ǰǯƆƆ اƆǳǯǫǯƅǳ وǯƆǳǯƆǯǫ بالرǯǫǯƆ والǯƆǯǳǫƆƆ ǯǳǯǯǫ ǳƆǫ حǪƅƆ الǳƆǯƆǫǳǫ، وهو ǰƆǫǯ ǯƆǫǳƆ من

حǪǯƆǫƆǫ وروǳƆǳǳǯ، ƅƆǫǳ ǯǫƆǯ Ƭ ǯƆǫǳǯ ǯƆ ƆƆǫ ǳǫǯǯ عليǯƆ ǯƆǫǳ، وǫƆǳǯ ǯƆǳǯ ǯǫƆǯǳǫ بالرǯǫǯƆ

والǯƆǯǳǫƆƆ، وǯƆǫ بǫƆ ǯǳǯǯ ǯ-ǯƆǳ !! - ǯƆǳ ǯƆǳ Ž ǯǳǫǯ: "وǯƆǯ من ǯƆǳǯ Ƭ ǯƆǫ ǯƆǫƆǫ الƆǯǳǫ ǳǯǫ ǯǳǯ ǯƆǳ

ǯƆǳǯ ǯƆǳ، ǯƆǳ ǯƆ ǯƆǳ من ǯǳǯ Ž الرǯǫǯƆ والǯƆǯǳǫƆƆ، ǯƆǳ ǯǫƆǯ عن ǯƆǳǯ ǯƆǳ ǯƆǳ ǯƆǳǯ ǯƆǳ ƅيه من الرواǯ

---

[1] ǯƆǳǯ Ž ǯƆǳǯ ǯƆǳǯǯǳ 17/1.

[2] ǯƆǳǯǳ ǯ 90.

[3] ǯƆǳǯ Ž ǯƆǳǯ رǯƆ 1268.

[4] ǯƆǳǯ Ž ǯƆǳǯ ǯƆǳǯǯǳ 26/1.

[5] ǯƆǳǯǳ ǯ 89.

[6] ǯƆǳǯ ǯƆǳǯ ǯ 92.

Ɓ ǉǶɿ ǼǅǀǇ ɟ ǉǅǼح ǬƗǻ ǼǶ ʔرو زمن ،Ǧمɉ ǉǶǙƤ ɣǁ ʒǀǇƨǁ Ž ǬǼƩǁ ʺǀǼر ǬǀȂɟ ǬƗǼو ،ةرينǹǂǆ

. [1]"ǦǼ Ǫǁǃ ǡǁ ǳ ǂǹǂǆ ǁǼǂǆ ƙ ǬǬǁǀ ǼƩǁو :ǈǶȒǶ ǬǁǢ . ǼǼ ǬǬǬ

---

[1] ǅǅǁǉǁ ǁǀǁǁǁ : 275/1 .

المطلب الثالث : أحكام الجرح والتعديل.

بيّن الإمام ابن الصلاح -رحمه الله- من أحكام هذا الفن، مثلما هو شأنه في سائر الأبواب، واقتصر على بعض مسائله من خلال الفروع التالية:

الفرع الأول : العدالة والضبط.

أجمع أهل الحديث على أنه يشترط في الراوي العدالة والضبط، إذ بهما يثبت القبول والتجريح، وليس هذا الأمر سهلا بل هو تبليغ عن الله ورسوله[1].

قال ابن الصلاح -رحمه الله- : "أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلا ضابطا لما يرويه"[2].

و يقول السيوطي:"أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلا ضابطا لما يرويه"[3].

وهذا ما يتبين من خلال الشروط التي ذكرها العلماء في العدالة، قال السخاوي عند شرحه لكلام ابن الصلاح -رحمه الله- في ذلك:" وهذا الأمر يعني الاشتراط، لأنه إذا كان الراوي فاسقا، أو مغفلا، أو كثير الخطأ، لم يوثق بخبره، وليس الأمر مقتصرا على العدالة والضبط في الراوي، بل لا بد من كون الراوي حافظا لما يرويه، ضابطا لكتابه، عارفا بما يحيل المعاني من الألفاظ، حافظا لحديثه إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه إن حدث منه"[4].

ومن الضوابط التي ذكرها ابن الصلاح في هذا الإطار :

تعريف العدالة:

قال السخاوي -رحمه الله-:"العدالة لغة: الاستقامة، يقال: عدل الشيء، أي: استقام وعادل. والعدل في اللغة: ضد الجور، والعدل: ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور. والعدالة: مصدر عدل بالضم، وهو يدل على الاستواء. وأما العدالة في الشرع: فهي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة"[5].

وعرفها ابن منظور في لسان العرب:"العدل: ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور. والعدل من الناس: المرضي قوله وحكمه. ورجل عدل: رضا ومقنع في الشهادة"[6].

---

[1] د/ فاروق حمادة: المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل، دار طيبة، ط2 – 1418هـ - 1997م، ص 167.

[2] مقدمة ابن الصلاح: 91/1.

[3] تدريب الراوي ص 153.

[4] فتح المغيث 2/ 728.

[5] فتح المغيث: 1/ 96–97.

[6] جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، – طبعة دار صادر – بيروت، ط3، 1414هـ_1994م، – مادة (عدل) ج 11 ص 430 – 437.

وثّما Ž lʼnǕǻȡǣ : ǆǼǾ ôلمَ ǘǽ ǕلȍȈǄ Ǐǹ ǔǩ Ž بيان ǰ هلؤ ǖǼǿǻȒǕ وǓǧǓǸ مǘǺȂȉǄ حǅ ، ǓǶ ǔ ǗلǕȍ يل ǍǌȉǄ
ǗلȀǼȁǿ بغمǕǼǽ ه وإلǎامه، رليه ǄȍȅǄȍ ووȅǄǺ ه، وهǄ ما ǟǻǐǖ إليه ǓǾǻǓǸ-رǘǿ ǿ !- ǅ ǙǿǓǾǠ" من ǿǻȁ
ǕǼǿǥ ǐǼǦǰǿǾ ǝǠ ǐلى رسǻǴ ǕǚǻȍǓǧǿǓǴ ǓǾȓǍ عن ǅǕǐ ها، ǘǻǘǼ ǐǾǻȍǓلمǟلȁ ǚ ǑǼǿǻȅǓǶ . "1 وǚǽǻǓ ǕǽǸ ǰ – Ž ǖǺǾǿǙȓ
– ǓǘǾǓǄǪǛȍ ǕǘǾǻȍ، ǕǼǿǻȒǕǩǙ عليه مǕǾǨ ǿǻȍǕǺ الروايǕ وردها، ومن ǚ ǰǿǗǼ ǙǾȍǻ ǗǾȓǽǓǘǼǿ، واستǗǾȓǴǘǿ ǕǼǿǻǸǾǿ
مǘǾȍ من التǘǼǾȍ والتǘǻǾǿ . وǿǿǗǽǻǐǰ ǕǼǿǻȒǕǘǼǿǻ ǐǾȓǴǾǎǻ ǙǾȍǻ ǕǼǿǻȉǚ من الإطار هلؤ Ž ǖǾǐǼǽǓ رǕǼȃ ما يلي:
عȁǿǚǽǻ الإمام اǜǿǗǽǻǐǰ ǓǾȍǐǰǘǿǻȍǎǓǾȊ عن ǓǾȍǐǰǘǿǻȍǓǼǟ ǟȉǿ بǻǿ بن ǖǿǘǿǻȍǓǸ (403هـ) بǻǿǿǚǽǻه : " ǕǾȒǕǼǿ
ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ Ž ǕǽǸ هي ǕǼǿǻȒǕǩǙ الراǕǼǿǻȒǕǩǙ إǗǽǻǐǰ استǕǼǿǻȒǕǩǙ ديه، وسلامته من ǕǼǿǻȒǕǩǙ، وما ǓǾǐǰǿǻȍǓǸ راه ǓǼǿǻȒǕ
ǐلى مǕǼǿǻȒǕǩǙ من ǕǼǿǻȒǕǩǙ والǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ عǕǼǿǻȒǕǩǙ "2 .
وعرǕǼǿǻȒǕǩǙ الإمام ǓǾȍǐǰ بن حǕǼǿǻȒǕǩǙ بǕǼǿǻȒǕǩǙه :" ǕǼǿǻȒǕǩǙ هي التǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ، والǕǼǿǻȒǕǩǙ هǕǼǿǻȒǕǩǙ التǕǼǿǻȒǕǩǙ بالǕǼǿǻȒǕǩǙ، والǕǼǿǻȒǕǩǙ
ǕǼǿǻȒǕǩǙارم، والǕǼǿǻȒǕǩǙ روǕǼǿǻȒǕǩǙ به ǕǼǿǻȒǕǩǙ "3 .
وعرǕǼǿǻȒǕǩǙ الغǕǼǿǻȒǕǩǙ[4] بǕǼǿǻȒǕǩǙه : " ǕǼǿǻȒǕǩǙ عǕǼǿǻȒǕǩǙ عن استǕǼǿǻȒǕǩǙ والǕǼǿǻȒǕǩǙين، ويرǕǼǿǻȒǕǩǙ حǕǼǿǻȒǕǩǙ إǕǼǿǻȒǕǩǙ هيǕǼǿǻȒǕǩǙ راسǕǼǿǻȒǕǩǙ Ž
الǕǼǿǻȒǕǩǙس ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǐلى ملاǕǼǿǻȒǕǩǙ التǕǼǿǻȒǕǩǙ والǕǼǿǻȒǕǩǙ حǕǼǿǻȒǕǩǙ بǕǼǿǻȒǕǩǙ "5 .
وعرǕǼǿǻȒǕǩǙ الإمام اǕǼǿǻȒǕǩǙمي[6] بǕǼǿǻȒǕǩǙه : " وǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ هي ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ واوامر !ǕǼǿǻȒǕǩǙ، واǕǼǿǻȒǕǩǙ عن ارǕǼǿǻȒǕǩǙاب ما ǐǕǼǿǻȒǕǩǙ
عǕǼǿǻȒǕǩǙه، وǕǼǿǻȒǕǩǙ الǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ، وǕǼǿǻȒǕǩǙ، والتǕǼǿǻȒǕǩǙي Ž ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ يǕǼǿǻȒǕǩǙ الǕǼǿǻȒǕǩǙين والǕǼǿǻȒǕǩǙ وليس يǕǼǿǻȒǕǩǙيه Ž ǕǼǿǻȒǕǩǙ
الǕǼǿǻȒǕǩǙاب الǕǼǿǻȒǕǩǙ حǕǼǿǻȒǕǩǙ الإǕǼǿǻȒǕǩǙرار ǐلى الǕǼǿǻȒǕǩǙغائر، ǕǼǿǻȒǕǩǙ وǕǼǿǻȒǕǩǙ هǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙلي ǕǼǿǻȒǕǩǙ عǕǼǿǻȒǕǩǙ مǕǼǿǻȒǕǩǙ
ǕǼǿǻȒǕǩǙادǕǼǿǻȒǕǩǙ "7 .

---

1 ǕǼǿǻȒǕǩǙيه ǕǼǿǻȒǕǩǙر : 94/1 .

2 ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ : ǕǼǿǻȒǕǩǙ Ž ǕǼǿǻȒǕǩǙ الروايǕǼǿǻȒǕǩǙ – د. ǕǼǿǻȒǕǩǙ عمر ǕǼǿǻȒǕǩǙ – دار الǕǼǿǻȒǕǩǙاب الǕǼǿǻȒǕǩǙ – ǕǼǿǻȒǕǩǙ 1406هـ – 1989م، ǕǼǿǻȒǕǩǙ 102

3 ابن حǕǼǿǻȒǕǩǙ : الإحǕǼǿǻȒǕǩǙام Ž ǕǼǿǻȒǕǩǙ الأحǕǼǿǻȒǕǩǙام. ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙر – مǕǼǿǻȒǕǩǙ دار ǕǼǿǻȒǕǩǙ – بǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ 1403هـ – 1983م، ǕǼǿǻȒǕǩǙ1 ǕǼǿǻȒǕǩǙ 144 .

4 هǕǼǿǻȒǕǩǙ أبǕǼǿǻȒǕǩǙ حامǕǼǿǻȒǕǩǙ بن ǕǼǿǻȒǕǩǙ بن ǕǼǿǻȒǕǩǙ الغǕǼǿǻȒǕǩǙ - ǕǼǿǻȒǕǩǙ ... الإسلام، ... ǕǼǿǻȒǕǩǙ 505هـ. ... 191/6، ... 216/4، ... 19 / 322 .

5 أبǕǼǿǻȒǕǩǙ حامǕǼǿǻȒǕǩǙ بن ǕǼǿǻȒǕǩǙ الغǕǼǿǻȒǕǩǙ : ǕǼǿǻȒǕǩǙ من ǕǼǿǻȒǕǩǙ – دار الǕǼǿǻȒǕǩǙر – بǕǼǿǻȒǕǩǙ ǕǼǿǻȒǕǩǙ1 ǕǼǿǻȒǕǩǙ 157 .

6 اǕǼǿǻȒǕǩǙمي : هǕǼǿǻȒǕǩǙ الإمام ... بن حاǕǼǿǻȒǕǩǙ . ... 594هـ.
ǕǼǿǻȒǕǩǙ : ǕǼǿǻȒǕǩǙ 1363/4 ، و ǕǼǿǻȒǕǩǙ 282/4 ، ووǕǼǿǻȒǕǩǙ 5097 .

7 أبǕǼǿǻȒǕǩǙ بǕǼǿǻȒǕǩǙر بن مǕǼǿǻȒǕǩǙ اǕǼǿǻȒǕǩǙمي : ǕǼǿǻȒǕǩǙروط ǕǼǿǻȒǕǩǙ – دار الǕǼǿǻȒǕǩǙ العلميǕǼǿǻȒǕǩǙ – بǕǼǿǻȒǕǩǙ – ط ǕǼǿǻȒǕǩǙ 1405هـ – 1984م، ǕǼǿǻȒǕǩǙ 55 .

وعرǇ ǀƫ ابن اǃƅǸǳ بǂǬǳه : " ƁǃƸ ƘǀǨƅ ƅǂǫ ƿǇǀƸƬǳ ƩƽǼǳƗ واǂǬǳه عاǳ ǾǴǳا يƮترط ǃيمن ƸǞƘ بروايته ƅǂǳا
ǃǳǃيǚǗ ƋƃǳƗƮƎǳ ƦƾǳƗ يرويه ǃǴǯيله ƅǂǳا ǃƳǳاǸƪ، بالغا عاǬǴǳ ساǠƬǳ من ƅƸǳاب واǂƬǀǳƗ ǇǳƗǃǂǳا ǅƮƕǂƴǳاǳ1".
وعرǇ ǀƫ ابن حǃƤƦǳ ǃƮǴǫƬǳ "ǂǀƮǳ ǃǳǃƅ عاǳ ملاǃƬǫǳ التǲǃƽ واǂƮǳǃƕǂƴǳا "2. وǃǳǂǳǃه عاǳ ǾƿǸǳا التǂǳيǃ
ǃƬǳاǳƗ ǃǠǂǳا – ǂǳه ƾǳ!–3.
واǂƮǳǇ عاǳ ǾƿǸǳا التǂǳيǃǂǳǃƅ ǀƫ ƿǃƿǳƘƭ ǃƗǂƹǳاǳ عاǳ ǾǳƗ واحǃƃ وǃǂǬǳ : ƅǃ ǃǳƗǃǂǳǳƗ هي اǳǳƗǃƘƫ ǃƼǳ
اǳǃƔǳƗ ǃƼǼǳƗǃƽƦǳƗ ǃǳǃǬǳ ǂǼ ǂǳǃ ǂǳǃƅ، ǃǳǃ ǃǳǃǃǳ ǂǳǃƼƷƐ ǃǳǂƸƬǳ ǃǳƗǃƮǳǃƬ ǇǳƗǃǂǳƗ ǃǳƗǃ ǂ ما ǃǳǃƿǳƗ ǀƫ
ǂǳǃƮǴǫƬǳ ابن حǃƤƦǳ – ǂǳه ƾǳ!، ǃǳǃ ǃǳǃ ǃǳǃ ǾƿǸǳا التǂǳيǃǂǳǃ ƭǂǳǃƅ ƢǃƾǇǳ ǃƬǳوط ǂǳǃƮǳǃ، إǃǳما عاǳ سǃǳǃǳ الإǃǳǃǳ
وإǃǳما عاǳ سǃǳǃǳ التǃǳǃƅǳ.
ǃǳما ǃǳǃǳ -ǂǳه ƾǳ!- ǃǳǃƬƾǳ ǀƫ ǃǳǃƬǳ ǃǳǃ- ǃƴǳاسǃǳ- إǃǳ ǃǳǃǳǃƬǳ عاǳ رسǃǳ ǾƿǸǳا ǃǳǃƅǳ
ǃǳǃ عن رǃǳه، وǃǳǃƳǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ من ǃǳǃƅǳ سرد ƅǂǳا ǃǳǃǳ ǃǳǃƅǳ إǃǳǃǳǃǳ: "واǃǳǃǳاهر ǃǳǃǳ ǀƫ ǃǳǃǳ الراوǃǳ ǃǳ
ǃǳǃ ƿ يǃǳن به اǃǳƲƾǳتراǃǳ عاǳ اǃǳƲǃǳتراǃǳ عاǳ ǃǳ ǃǳ !! عليه وسلǃǳ". وǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ بن عǃǳǃǳ ǃǳǃǳالام ǀƫ
ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ حǃǳ ǃǳǃǳ عن ǃǳǃǳادǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ: "ومǃǳار ǃǳǃǳ ǃǳǃǳادǃǳ والروايǃǳ عاǳ ǃǳǃǳ بالǃǳǃǳǃǳ"4.
وحǃǳر ǃǳمر ǃǳǃǳǃǳ ǀƫ ǃǳǃǳ بالǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳ عاǳ ǃǳروط، عاǳ ǃǳǃǳǃǳ عǃǳǃǳ من ǃǳǃǳاب، ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳ
ǃǳ اǃǳترط ǀƫ ǃǳǃǳǃǳ ƅǂǳا يǃǳǃǳ ǃǳǃǳ من اليا ǃǳǃǳ ǃǳǃǳب ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳها ǃǳǃǳها لǃǳǃǳر وǃǳǃǳده، وǃǳǃǳر إǃǳتماله ǃǳ ǃǳ الإǃǳǃǳǃǳ
ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ عليǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳحياǃǳ إǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ بالǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳ يǃǳǃǳ من ǃǳǃǳǃǳ إǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ. ǃǳǃǳ
سǃǳǃǳ بن ǃǳǃǳǃǳ: ليس من ǃǳريǃǳ وǃǳ عاǃǳ وǃǳ ǃǳǃǳ سالǃǳ إǃǳ وǃǳيه عيǃǳ، ǃǳ ǃǳǃǳ وǃǳǃǳن من ǃǳǃǳ من ǃǳ ǃǳǃǳر
عيǃǳبه، من ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳر من ǃǳǃǳ وهǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ5.
وǃǳ ǃǳǃǳǃǳ -ǂǳه ƾǳ!- ǃǳǃǳǃǳ، وبيّن ǃǳǃǳ الإǃǳتيار ǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǀƫ ǃǳǃǳǃǳ، ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ
ǃǳǃǳ ǃǳ ǃǳǃǳ الراوǃǳ ǃǳǃǳ يما رواه، من ǃǳǃǳ إǃǳǃǳر إǃǳ ǃǳمر ǃǳǃǳر، ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ له ǃǳǃǳ ǃǳǃǳ، حر ǃǳ عاǳ
روايته من ǃǳǃǳ إǃǳر إǃǳ حاǃǳ الراوǃǳ يما سǃǳǃǳ ǃǳǃǳ6 .

[1] ǃǳ عمرو عǃǳمان بن اǃǳǃǳǃǳ : عاǃǳم ǃǳǃǳǃǳ – ǃǳǃǳ ǃǳ ǃǳين عتر – ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳǃǳ – بǃǳوǃǳ 1401هـ – 1981م، ǃǳ 94.
[2] ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǃǳ 51.
[3] ǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ 315/1.
[4] ǃǳǃǳيه ǃǳǃǳǃǳ : 95/1.
[5] ǃǳǃǳǃǳǃǳ ǃǳ 138.
[6] ǃǳǃǳǃǳ ǃǳǃǳǃǳ : 270/1.

تعريǽ الضبǖ:

ǫǶƫ - ! ا ǽǲǩ - ɌǶƷ ǻƺǬǩ: "ǖǺƫǲƾǩ من الرواƽ هǽ Ʒǖǲƾǩ يĆǲ Ǯǩ Ǝ الرواƹǧ، ƹǖǺƫǲƾǩ هǽ Ʒǖǲƾǩ يĆǲ ǼǶǩ ǵƿǩǺǽ ǬǼǶǤǩ Ŋǫǩ ǭǾǺǽ ووǮǽ ƫǢǾǤǩ، سǽƫǢ ǫǩǳǩǣ ǭǾǩǺǩ Ǝ ǵǤǮǳǩ ǽƸǮƸ، وǻ ǪƼǺƥǩ استƸǣǺǭǩ" [1].

وهǮǩ ǥƴǤǡ من ǥǼƤ ǽƥǩ ابن حƞǽ:"هǽ عǩǴƹǽ ǻ ƫ ǫǻǩ يƨǽ ǫǽƹǩǣ ǻǶǬǫǽ من إǯǤابته" [2]. وǵǯƹ ǭƾǼǬǩ(ǽǬƷǲƾǩ استƸǣǺǭǩ، وǻ ǪƼǺƥǩ Ǝ ǵǤƫǯƹǩ) ǽǢƿǽ إǫǩǴǩƹ ǖǺƾǩ ƧǲǬǩ ƹǖǶƾǩ ǭǧǩǵǩǥ ǵǤǩǵǩ، ƧǾƼǤǲǩ ǳǩ ǵǳǩ Ǝ ǭƼǹƾǩ ابن ǶǤǽƩǩ.

تفاوت العدالة والضبǖ:

ǭǹ ǶǤǲǩ ǩǶǷ ǫǻ ǨǶǩǹǩ: إǫ ǫǽǹǩ ǽƸǫǲǩ Ǿǩ ǫƽǫ من ǽǿƸǮǩ ǥƾǹǽ ǫǤǼ وهǭǩ ǥǼǬ ǵǼǫƹƨ Ǝ ǽƸǮǩǾǩ ǥƾǫ.

ǫǬǭ - ! ا ǽǲǩ - ǻƺǬǩ: " ǭǼǬǬǩ ǾǨǩ ǻǮǢǾ ǭǾƿǩ عǩǩ ǝǻǻǩ ǽǼǭǷǩ ǾǤǩǾǩ ǼǶƫǩǡ ǭǾǩǽƹǩ ǲǼǩ ǶǤǳƨ، ǼǾǽƹǡǲƞ ǭǾǧǩǦǩ الƹǺǩǼǭ ǥǫǼǩǭǥǩ، و ǫƸǣǩ ǻƺǬǩ ǽǿƸǮǩ ǫǶƫ ǵǤǩǵǩǳǩ ǵǳǩǭǥǩ، والǹǹǩ ǽǮǩƹǲƾǩ" [3].

وǻǬǩ ǭǺƸǩǾ: "ǭǮ ǻǩǯƿǩ ǺǮǽ ǫǻǩ عǩǩ ǽǿƸǮǩǾ من الǝǻǩǿǩ، ǭƾǩǽǩ ǫǶǮǬǩ ǾǾǩǨǩǩ ǥǫǾǩǭǩ ǮǦǩǳǩǾ ǫǽǮǩǲ عǩǩ ǭǳǩǩǽ ǵƿǩǩ، وسǥǳǩ ǭǩǧ الترǫǽǩ ǫƷǲǬǩ ǫǶǮǬǩ ǲǤǭǩ الراوƹ ǭƸǭǤǩǣǳǩ يرǫǬǧǼǩ وǭǺǤƼ يرǫǬǭǽǩ ǫǹǬǩǽǮǩ ǫǽ ǫǽǿƹ ǽǭǬǩ ǾǨǩǩǺǩ ǫǥǮǳǩ، ǳǬǩǼǩ ǫǽǳǩǥ بǬǩǽǭǩ ǽǾǺǩǵǾǨǩǣǣǩ ǾǭǪǩǳǩ ǫǣǽǳǩ ǫǽ ǫǽǩǳǩǣǩ ǾǭǪǩǪǩ" [4].

وǭǮ ǩǿƸǩ ǻƺǬǩ - ! ا ǽǲǩ - عǩǩ ابن ǮƩǩǩ ǭǨǩǦǳǩǯǩ ǫǩǹǩǳǩǭǩ Ǝ اعتǩǩر مراǭǥǫǳǩ الǽǿƸǮǩ والǽǺǩƹǩ. ǻǾǩ ǫǽǮǩǭǩ ǭǮǩǳǩǳǩ ǫǽǡǩǳǩ ǳǩǳǩ ǳǩǥǩǩǽǩǩ من ǫǽǩǩ Ǝ مراǩǳǩǫǩ ǽǿƸǮǩ ǭǩǳǩǩǹǩǩ ǭǩǳǩǩǭǩǩ ǫǺǩǩǳǩ ǫǺǩǩǳǩ.

ǫǬǭ - ! ا ǽǲǩ -:"وهǥǫǩ ǫǩǢǩǮǩ ǩǪǩǪǩ ǫǶǮǬǩ ǭǽǩ ǳǩǩǫǩ ǫǥǩǳǩ ǫǮǩǩ لǩ ǩǩǩ Ǝ ǫǬǳǩǳǩ ǫǩǳǩǳǩǩǩ، ǫǥǩǳǩǩǩǩ عن ǫǩǩǩǩ ǝǩǩǫǩǩ ǭǩǳǩǩǩ يǩǩǩǩǩ ǫǩǩǩǩǩ الرّاوƹ: إمّا عǩǩ ǫǩǩ وǫǩǩ ǫǩǩ ǫǩǩǩ، وǩǩǩ ǫǩǩǩǩ ǩǩǩǩǩ ǩǩǩǩ ǩǩǩ ǩǩǩǩ، ǩǩǩǩǩ ملاǩǩǩ ǩǩǩ ǩǩǩǩǩǩǩ والǩǩǩǩ ǩǩǩ بالتǩǩǩǩǩ، ǩǩǩǩǩ يǩǩǩǩǩ ǩǩǩǩǩǩ، ǩǩǩǩǩ به ǩǩǩǩ من ǩǩǩǩǩ ǩǩǩǩǩ" [5].

وǫǬǭ: " ǩǩ ǩǩǩ واحد من الǩǩǩǩǩ والǩǩǩǩǩ له مراǩǩǩ عليا، ووسǩǩ، ودǩǩيا . ǩǩǩ من ǩǩǩǩǩǩǩ ǩǩǩǩǩ ǩǩǩ ǩǩǩǩǩ مراǩǩǩ ǩǩǩǩǩǩǩ Ǝ ǩǩǩǩǩǩ والǩǩǩǩǩ" [6].

---

[1] ǩǩǩǩيه ǩǩǩǩǩر : 105/1.

[2] ǩǩǩǩǩ ǩ 44 .

[3] ǩǩǩǩيه ǩǩǩǩر : 100/1.

[4] ǩǩǩسه ǩǩǩǩǩǩر ǩ 102.

[5] ǩǩǩǩǩ ǩǩǩǩǩ.

[6] ǩǩǩسه ǩǩǩǩǩǩر : 2/ 886.

الفرṭ الثاϽ : أصول أسباب ا ̣رdz.

ي̂ ÔÒ اﻟﻤĤÛنẒ الراوḆ اﻟﻤǍ ľdz اﻟﻤÂ Ḇر اﻟﻤǍ ǸƧرdz والتÓǍي، وÕǽİ ǰ ǧ ﻣĤرǦǿ ţÔǦƒzò من الرواģ متƒǦzǼ رّد ǽÕǾ ،ńﻣﻴţريƒن، من ǾĤǍ İÕǽ ǍǗ ǸźƧرًd درǍ ǽǼ ،ǽİ وعǫ ابن حرDz ǍǗ ǸźƒǗ وأسǤǰǫا ﻟﻤÛǍ ǸǭƧﻣدǍ على ﻟﻤÛǍ Ṇ̀ǩ أسǤǰاب وǾǕǭرها...[1].

وǼǽ ǭǼǍǾ وǼﻣÊǼǼ ǽǼƉ -رǬǍ ! - على ǽǕǭر Ƒǭǰǫ ابن حرDz ما ﻟﻤǍǽ ǧǼŽ Ẓ ǽǷƧ رḆ، حيǬ رّد أسǤǰاب ţǥǼǍǼ: "وأسǤǰاب ǸƧdz ǩǰǭر على ǦÊǱ ǽ٨ǫǸǭ: ǦǽǼƧǫǥ، واţǼǫǰƑǦ، وǦǽǼǫǰƐ وأداǴها، وﻣÊǼƧǭر، وǸƧǭ Ẓ ǼǿǼǍ ÕǼƧ :ǭǼǗǦ، ودعǯƧ ţǼǰƒǐǭ، والغلǓ، وǦǽǼƑǦ ǭǼƧǗ، Ƒǽ ǭǼƧ Ẓ ǸǼƧǦ، ǾǭǗƑ ǍǗ يǭǳƧ يǺﻟǫ ǽǭǼǗ ǍǗ ǸǼƧ ǽǼǗ الراوḆ ǽǼǽ...".[2]

ولﻜن ابن حرDz ǼǼǽ ǽǼǫ ǭǗǗ ǿǭ ǯǗ أسǤǰاب ﻟﻤÛǍ Ẓ الراوḆ، Ẓ ǭǼǭهته، Ǽǭǫǽ ǽǼǫ ǦÊǱ ǸǼǗ Ẓ ǽǼǽǽ ǦǦǽ ، وهǳ ما اعتمǭǽ ǽǼƉ -رǬǍ ! -. ومرّد ǍǼƒǽ ǭǼǫǽ ǼǼǽǽǫ ǭǼǫ- Ẓ -ǼǼǽǽ ǦǼǫ والتǼǽǦǦ، ǭǼǫǽ ǦǼǫǼ ǯǼǽ ǼǼǽ وهǼǗ ǼǦǗ.

وهǿǭ اﻷسǤǰاب بالتǦǽǽǦ هي اǭǽǬ:

ǯǼǽǾ ǦǼǽ ǼǼǽǽ بالǼǼǽǽ وهي : ǼǼǽǽ الراوḆ – ǼǼǽǽ بالǼǼǽǽ – ǼǼǽǽ – ǼǼǽǽ التǼǽǽ – ǼǼǽǽ.

وǼǽǽǽ ǼǼǽǽ ǦǼǽ بالǼǼǽ وهي : ǽǼǽ ǽǼ ǽǼǽ الراوḆ – ǽǼǽǼǽ – وǼǽ – ǽǼǽǽ – سǼǽ حǼǽ.

وǼǽ بǼ من الإǼǽǼǽ ǼǼ ǽǼǽǽǦ ǼǼǽ -رǬǍ ! - ǼǼ مرّ Ẓ حǼǽǽ على ǼǼǽ اﻷسǤǰاب مرور الǼرام، ǽǼǽ ǼǼǽǽǫ على ǼǼǽǫ ابن حرDz ما ǼǼǽǽ Ẓ ǼǼǽǫ، ǼǼǽǽ ǦǽǼǽ ǽǼǽ ǽǼ بǼǽ من الǼǽǼǽ، وẒ ǼǼǽǽ ǼǼǽǽ : "ǽǼ ǼǼǽǽ ǼǼǽ ǽǼǽ حǼ الروايǼ عمن وسǼ بǼǽǼ ǼǼǽǽ، إǼ ǼǼǽ ليس ǼǼǽ Ẓ ǼǼǽ هǼǽ ǼǼǽǽ ǼǼǽǽ ǽǼǽǽǽ ǼǼǽǽǽǽ ǼǼǽǽ ǼǼǽǽ الǼǽǼǽ "[3] . وẒ ما يلي دراسǼ ǼǼǽ مر ǼǼǽǽ، وبيان ǼǼǽǽ ǼǼǽǽ Ẓ ǼǼǽǽ :

البدعة:

1- تعريفها

لǼǽ : ǽǼǽ اﻷǼǽ : إǼǽترعه ǼǼ على ǼǼǽǽ، واǼǽ ! بǼǽǽ اﻟﻤǼǽ واǼǽ ǼǼǽ (ǼǼǽǽǽ) (ǼǼǽǽǽ) ǼǼ ǼǼǽǽ، وǼǽǽ (ǼǼǽ) بالǼǼǽ ǼǼǽǽ ومǼǽ ǽǼǽ ǼǼǽ: {قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ}.[4] والǼǽǽǽ: ǼǼǽ Ẓ الǼين بǼǽ الإǼǽǽ، وǼǽǼǽǽǽ ǼǼǽǽ: ǼǼǽǽ إǼǽ ǼǼǽǽǽ.[5]

---

[1] د: عماد الǼين ǼǼǽ الرǼǽǽ : ǼǼǽ ǼǼǽǽ الرǼǽǽ ، دار الǼǽǽ ، 1420هـ - 1999م ، ǽ 75.

[2] إبن حرDz: ǼǼǽǽǽ ǼǼǽ ǼǼǽǽ ، دار ǼǼǽǽǽ، بǼǽǽ، ǽ 384- 385 ، والتǼǽǽ ǽ 246.

[3] التǼǽǽ 2/ 887.

[4] سǼǽ اǼǽǽǽ، ǼǼǽ : 9.

[5] ǼǼ بن ǼǼ بǼ الرǼǽǽ : ǼǼǽǽǽ ǼǼǽǽǽ – ǼǼǽ الǼǽǽ – دار ǼǼǽǽǽ ǼǼǽǽǽǽ واǼǽǽǽ ǽ 36.

أما الاصطلاح : ǳǼ ǽÕǳ عرّǳ ǻǱ الـ ا ط ¹ بǳله : "ǳǼǳا Ž ǴÕǳ طريǴ ǳǼǳا ين الـ ǽمترع، Ǩ هي الـ ǳرعي. يǽÕǳ
بالـÊǳǼ ǳǱ عليǳ، ǴǳǼ ǳǼ Ž التǳǼ ! ǳǼǳ ."[2]

وعرّǳǱ الـÊǳǼ ǳǼ: "ǳǼǳا هي ما ǽحǲ عǲ ǳǼ ǳǼ متǳǼ م، ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ عن ǳǼ ǳǼ ǳǼ عليه وسلǳ، ǳǼ ǳǼ من اعǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ ǳǼ."[3]

2-حكمها عند أهل الحديث

ǳǼ ǳǼ ǳǼ من ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ واده Ž حǳǼ الروايǳ عن ǳǼ ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ من ǳǼ ǳǼ ردّ روايǳ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ وǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ داعيǳ ǳǼ ǳǼ، وسǳǼ ǳǼ من الغالǳ ǳǼ، ومǳǼ من ǳǼ من ǳǼ، وǳيما يلي ǳǼ ǳǼ ǳǼ:

أما بالǳǼ للرواǳ ين بǳǼ ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ Ž روايǳ ǳǼ ثلاثǳ مǳǼ ǳǼ :

أǳǼ : ǳǼ ǳǼ ǳǼ وǳǼ ǳǼ ǳǼ وǳǼ بالتأويل، وإليه ǳǼ ǳǼ من ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ.[4]

ǳǼ : ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ حرمǳ ǳǼ ǳǼ، وǳǼ ǳǼ إليه ǳǼ ǳǼ من ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ ǳǼ[5] وǳǼ الـǳǼ ين الراǳǼ[6]، والǳǼ ǳǼ.[7]

ǳǼ : الرد مǳǼ. ǳǼ ǳǼ ǳǼ الإǳǼ عǲ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ روايتǳǼ[8] وما سǳǼ ǳǼ ǳǼ.

وǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ابن حǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ عليه ǳǼ ǳǼ واده ǳǼ ǳǼ – ǳǼ ǳǼ ! – : " والǳǼ ǳǼ ǳǼ يردّ ǳǼ مǳǼ ǳǼ عته، ǳǼ ǳǼ ǳǼ عي ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ، وǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ، ǳǼ ǳǼ عǲ الإطلاǳ ǳستلاǳ ǳǼ ǳǼ. ǳǼ ǳǼ : ǳǼ ǳǼ رد روايته : من ǳǼ ǳǼ ǳǼ متǳǼ من الـ ǳǼ ǳǼ من الـǳǼ ين بالـǳǼ رورǳ، وǳǼ من اعǳǼ ǳǼ، ǳǼ من ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ إǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ يرويه مǳǼ ورعه وǳǼ ǳǼ، ǳǼ ما من ǳǼ من ǳǼ."[9]

---

[1] هǳ الإمام أǳǼ إسǳǼ إبراهيǳ بن مǳǼ اللǳǼ مي الغرǳǼ طي الـ ا ط ǳǼ عǳǼ ǳǼ عǳǼ ǳǼ Ž عǳǼ ره، عرǳǼ بالتǳǼ والإستǳǼ اط، وǳǼ عǳǼ ورعا حريǳǼ عǲ ǳǼ ǳǼ ǳǼ، من مǳǼ : (ǳǼ) و(الإعتǳǼ ام)، ǳǼ ǳǼ ! سǳǼ 790هـ . ǳǼ: ǳǼ بǳǼ بتǳǼ ريǳǼ الـǳǼ، ǳǼ بابا التǳǼ ǳǼ 48.

[2] أǳǼ إسǳǼ الـ ا ط : الإعتǳǼ ام – ǳǼ ǳǼ ǳǼ أǳǼ ǳǼ ǳǼ عǳǼ الـ ا ط – دار الـ ǳǼ، ǳǼ 1، ǳǼ 28.

[3] ǳǼ الـǳǼ ين والـǳǼ : ǳǼ ǳǼ – ǳǼ ǳǼ – ǳǼ 1، ǳǼ 356.

[4] ǳǼ ǳǼ 148.

[5] ǳǼ ǳǼ ǳǼ : ǳǼ Ž ǳǼ ǳǼ – ǳǼ د . ǳǼ ǳǼ ! – ǳǼ ǳǼ بǳǼ 1385هـ، ǳǼ 2، ǳǼ 617 –619.

[6] ǳǼ ǳǼ : ǳǼ Ž علǳǼ ǳǼ، ǳǼ طه جابر ǳǼ ǳǼ، ǳǼ 1، ǳǼ 567 – 571.

[7] ǳǼ ǳǼ : ǳǼ ǳǼ Ž علǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ ǳǼ أي ǳǼ – ǳǼ علي ǳǼ ǳǼ – ǳǼ هرǳǼ، ǳǼ 2، ǳǼ 241.

[8] ǳǼ Ž علǳǼ ǳǼ، ǳǼ 25 .

[9] ǳǼ ǳǼ ǳǼ 53.

ǂǼǝ ǯǁõ ǀǽǀ ţǼǛǧţǀ ǦǀǤ روايǦ ǾǍǦǥ ʔǤ علʔ ǾǼǤ ǥǀǦǅǀǀ ǀǾǀ هاهر ǀǁş": ǑǀǞ ʔǤ علʔ ǀǑǀǛǀ -!! ǀɒ ر- ǮǀǙţǀ ǾǀĘ

ǀǁǀ، سǮǀǾ ǯǁõ ǦǦ داعيǦ Ǧǀو ǦǦ داعيǦ Ǩǀ ǂǀ إǦ Ǯيما يتǀǛǀ ǀǁǀ بǼǀعته"[1] .

وǀǁمّا بالǀǀǀǀ ǦǦ للمǼǛǦǦ ǦǼǛǦǦǀ ǀǾǀ Ǵ يǀǀروا بǼǀǦǀǀǀ . ǀǁǀǁǀǀǀ ǀǾǀ Ž روايا ǀǁǀ ǀǾǀǀǀ، ǼǀǀǾǀ ǦǀǀǑǀ ر ǀǁǀ ǀǁǀ :

ǀǁوǾ : الرّدّ ǀǀǀǀǀ : وǀǀن ǀǀǀǾǀ ǼǀǑǀ إليه ماǀǀǑ بن ǀǀس، وابن عيينǦ، واǮميǼǀ، ويǮǀس بن ǀǀ إسǀǀǀǀ،

وعلي بن حرب، وǀǀǦ وǀǁǀǀǀ ǀǀǀǮǀ ابن ǀǀǀǀ ǼǀǀǀǾǀ بǮǀǀله : " واǀǀǮǀ من الروايǦ، ǀǀǀǀǀǀǀ : ǀǀǀǀǀ

ǦǀǀǀǀǀǀǦ ǀǀǀ و ǀǀǀǀ، وǮيه ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀ. واǀǀǀǀ : الإǀǀǀǀ ǀǀǀ، واǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ، واǀǀǀǀ بترǀ الروايǦ

ǀǀǀع، وإǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ بǀǀرǀǀ و ǀǀǀǀǀ. وǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ : وǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǂ يǀǀمن ǀǀǀ ǀǀǀǀب وǂسيما

إǀǀ ǀǀǀǀ الروايǦ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ الراوǀ "[2].

ǀǁǀ ǀǀǀǀǀ -!! ǀɒ ر- ǀ Ž ǀǀǀ: " واǀǀǀǀ برّد روايتǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ، ǀǀǀي ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ من

ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǂحتǀǀǀǀ من ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀاعǀǀǀ، وǀ يǀǀ ǀǀǀǀ واǀǀǀǀ علʔ ǀǀǀǀ الروايǦ ǀǀǀ

واǂحتǀǀǀ ǀǀ والǀǀما ǀǀǀǀ واǀǀǀǀǀ من ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ "[3].

اǀǀǀ : ǀǀǀ ǀǀ إǀ ǀ يǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ، سǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ دعاǀ ǀǀ ǂ، وǀǀن ǀǀǀ به

الǀǀǀǀي وابن ǀǀ ليلʔ وسفيان الǀǀǀǀ وروǀ عن ǀǀ يǀسǀ وǀǀ حاǀيǦ، وحǀǀاه ǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ عن ǀǀǀǀر

ǀǀǀǀǀǀ[4].

ǀǁǀ ǀǀǀǀǀ -!! ǀɒ ر- ǀ Ž ǀǀǀ: " وǀǀǀ من ǀǀǀ : ǀǀǀǀ إǀǀ ǀ يǀǀن داعيǦ إǀ بǼǀعته وǂ ǀǀǀǀ إǀǀ ǀǀǀ

داعيǦ إليǀǀ، وهǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀيǀ من الǀǀǀماǀ ǀǀǀ وǀ ǀǀǀرǀǀ "[5] .

---

[1] ǀǀǀǀǀ الǀǀǀر : 2/889 .

[2] ابن ǀǀǀ ǀǀǀǀǀي : ǀǀر ǀǀǀ علʔ الترمǀǀǀ – حǀǀǀه وعلǀ عليه ǀǀǀ ǀǀǀǀي الǀǀامراǀي – عاǀ الǀǀǀǀ – ط الǀǀǀǦ 1405هـ – 1985م، ǀ 65.

[3] ǀǀǀǀǀ الǀǀǀر : 2/ 889.

[4] الǀǀǀǀǦ ǀ 148 – 149.

[5] الǀǀǀǀر الǀǀǀǀ : 2/ 889 .

الفرț الثالث : أصناف ا تكلمƙ الرجال.

ǫǈ Ʀ ǐȕțȢ-رƥه ا ! - : "وǐǊȈ ȚǍȖǐǋمȢǍ Ž الرّواǥ إƃ ثلاثǦ ǫǈǼاȄ : ǫǈǼاȚ ǍȖمǐǈǋǍ Ž ساƟر الرّواǥ، ǯǼابن ǫƄ وŸ حاŹ . وǫǈǼ ȚǍȖمǐǈǋǍ Ž ǯǽƿ من الرّواǥ ǯǼماǐǈǼ وǦǈǂ . وǫǈǼ ȚǍȖمǐǈǋǍ Ž الرّǐǊǷ ƞǋǷ الرّǐǊǷ، ǯǼابن ǦǊǈȈǐǋاƜ والǐǈǋǐǋ من ǏǐǊȈǋǈȚ ǐǈǋƃ Ǧ ǍȖǑǫǈǐǈǋǐǋ ثلاثǦ ǫǈǼاȄ : ǫǈǼاȚ ǍȖǋǍǈ Ž ǐǈǋǍȖ Ž أمر التƬǋǐǋ ǐǈǋ وǫǈǼ . ǐǈǋǐǋ عيǼǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋاǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ

. وǫǈǼ Ž ǯǼǈ. ǫǈǼǍȖ ا ȓ وهǍ ǐǈǋǐǋ Ž التǐǈǋǍȖ Ž أمر التƬǋǐǋ، ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ الراوƗ بالغǐǈǋ واǐǈǋǐǋ، ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ وǐǈǋ راويا ǐǈǋ راويا ǐǈǋǐǋ Ž ǐǈǋǐǋ، وإǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ Ž أمره، واǐǈǋǐǋ ǐǈǋ واǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ علƽ ǯǼǈ، ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ الراوƗ ǐǈǋ من ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ، وإǐǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ . ǐǈǋǐǋ : ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ يريǐǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ Ž ǫǈǼ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ابن ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ : هƞ ǐǈǋǐǋ من ǐǈǋ بيان ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ وǐǈǋǐǋ ǐǈǋ Ž ǐǈǋ الراوƗ من ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ حǐǈǋ وǐǈǋǐǋ، ومن ǐǈǋ ǫǈǼ أرباب ا ستǐǈǋ Ž هǐǈǋ الفنّ . ǐǈǋ اǐǈǋ من علماǐǈǋ هǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ، وǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ . يريǐǈǋ اǐǈǋ من طǐǈǋ واحǐǈǋ، وǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ يترǐǈǋ حǐǈǋǐǋ الرǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ اǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ."[1]

و ǐǈǋ Ž ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ Ž (ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ)، ǐǈǋ إǐǈǋ ǐǈǋ بǐǈǋ من ǐǈǋǐǋ، ǯǼما ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ Ž ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋ بǐǈǋ من أرباب ا ستǐǈǋ Ž هǐǈǋ الفن، مǐǈǋ ǐǈǋ به Ž ǐǈǋ، وهƞ الإمام ǐǈǋ ، ǯǼما ǐǈǋ ǐǈǋ (ومǐǈǋ ǐǈǋ Ž ǐǈǋ حǐǈǋ ǐǈǋ، ومن ǐǈǋ ǐǈǋ – وهƞ من ǐǈǋ ا ستǐǈǋ الّتام ǐǈǋ الرّǐǈǋ -) ، وǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ Ž ǐǈǋǐǋ.[2]

وǐǈǋ هǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ التاليǐǈǋ:

-ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ-رƥه ا ! -:" ومن ǐǈǋ ǫǈǼ أرباب ا ستǐǈǋ Ž هǐǈǋ الفنّ . ǐǈǋ اǐǈǋ من علماǐǈǋ هǐǈǋ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ، وǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ . يريǐǈǋ اǐǈǋ من طǐǈǋ واحǐǈǋ، وǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǐǈǋ يترǐǈǋ حǐǈǋǐǋ الرǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ اǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ " .

ǫǈǼ ǐǈǋ ǐǈǋ ا ! : ǐǈǋ(ǫǈǼ أرباب ا ستǐǈǋ) هي Ž ǐǈǋ (ǫǈǼ ǐǈǋ) وǐǈǋيرها ǐǈǋ، وǐǈǋ(ǐǈǋ اǐǈǋ من علماǐǈǋ هǐǈǋ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ، وǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ) هǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ Ž ǐǈǋǐǋ ǐǈǋ ǯǼما ǐǈǋ سابǐǈǋ- ، وǐǈǋ(يريǐǈǋ اǐǈǋ من طǐǈǋ واحǐǈǋ) هي من ǯǼلام ǐǈǋ ǐǈǋ، وǐǈǋ(وǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ يترǐǈǋ حǐǈǋǐǋ الرǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ اǐǈǋ علƽ ǐǈǋǐǋ) من ǯǼلام ابن حǐǈǋ رƥه ا ! ǐǈǋ[3] .

وǫǈǼ ǐǈǋ : "إǐǈǋ ǐǈǋ Ž ǐǈǋ ǐǈǋ هǐǈǋ ǐǈǋ، واǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ: ǐǈǋ يǐǈǋ الإǐǈǋ من اǐǈǋ علƽ ǐǈǋ (ǐǈǋ)، بǐǈǋ إǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ ǐǈǋ . ǯǼما ǐǈǋ يǐǈǋ الإǐǈǋ من اǐǈǋ

---

[1] ǐǈǋ ǐǈǋ: 281/1.

[2] ǐǈǋ ǐǈǋ 84.

[3] ǐǈǋ ǐǈǋ : 282/1.

علɁ ƵƿǝŘǩ (ǦŌǬ)، ǀǽǘǕ ǈȦȞȓ ǉŘǶƹ ǈŎǉǖو ǉǪǓروȚ، ǈǕ يتǈŎǚƷ علɁ ȿǼǙƸ ǙƷƸǖƷ ǽ ǈŎǉǘ Ž ǆǖǝǩ ǝǖǤǌǔǖǖǀǀǀǀǀǀǀ وǉ ǆǁǝ ǢǁǖǤǘǖǗǝǩǡǘ، راو Ž ƸƷƹƸ Ž

ƵƿƹǚǓ ƵǝǤǙǉ ǈŎȤŌƵǌǏƸ ƵǈǞȅƵǉǍǞȚ من ǆ ǓǓǭǀǃ ǤǘƵǉǏ . وǉǁƸƹ (ǉǁǭǤǍǉ) هǉǖǖǽ ǒǍ ǜǝǕǓǩ من ǬǓǕƵǦǒǉǀǀǀǀǀǀ : (هǒǏ ǉǼمر ȿ ǝǙǖ ƵǎǤǙ ǉǩǤǉ)، يتǈŎǖǽ ǈǖǖǌǁǀǘ ǉǖǕǀǘǀǙ ǁǉǁǒ ǀǘǀǓǀǀǀǀ .[1] "

- ǃǉǾƿǖǀ (وǉǞǥǑǪǉǙǀǓǉ) هǉǒǑǖǀǖǀǥǀǖ عن ǦƷǓǖǁǀǀǏǉǀǀ

ǀǖǉǓǀǓǚǩ (ǦǦǍǖǖ ƸƷǉǈ) وهي ǀǖǉǀǏǙ لǀǦǀ من ǀǓǀلام الǒǂǘǀǏ ǂǉǈǀǀ ǉǓǖǀǀ ǉǁǉǉǀǔǀǉǀǀǀ، إǀ ǀ هي من ǀǓلام ابن حǀǀǀǀ Ž ǀǓتابه(ǀ

ǈǀǭǉ ǀǒǒǉ ǀǖǉǽ Ǖǂ بǀǀǀǀǉǀǀǀǀǀ به ǀǉǉǓ ǀǓلمǉ ǀǉǀǀǀǀǀǀ Ž التǀǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǓǀǀǀǀ ǀǒǒ ǀǖǀǖǒǀ ǀǁ عن الإمام ǀǖǉǀǖ رǀǀ

ǀǀ : ǀǀǀ بǀǀǀǀǀǀǀ ǀ ǀǖǀǀ بن حǀǀǀǀǀ :ǀǀǀ Ž الرǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ حǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ علɁ ǀǀǀǀ

ǀǀǀǀ حǀǀǀǀǀ .[2]

- ǀǀǀǀ (ومن ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ الترǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀǀǀ)[3] ، ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀيته: "ولǀǀǀǀǀǀ التǀǀǀǀǀ ومǀǀǀابله-

ǀǀǀ التǀǀǀǀ- ǀǀǀ ǀǀ التǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀيا من الǀǀǀǀǀǀ، و رǀǀǀ رد ǀǀلام من ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀلالته وإمامته

ǀǀǀǀǀ ودياǀǀته: إǀما ǀǀǀǀراده عن ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ -ǀǀǀ ǀǀ - Ž (إبراهيǀ بن ǀǀǀǀǀǀ بن ǀǀ ǀǀي)،

ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ : ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ، وهǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ. ǀǀ لتǀǀǀǀمله ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ Ž (بن ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ

وما ǀǀǀǀي، ǀǀ بن ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ : ليس بǀǀǀǀǀǀ، حǀǀ ǀǀǀǀرحه بǀǀǀǀǀ بابن ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ

رماه ǀǀي بالǀǀǀǀب . ǀǀǀǀǀ ǀǀما ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ليليي ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ : ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ علɁ ǀǀǀلامه ǀيه : ǀǀǀǀǀ : ǀǀǀ : وǀ

ǀǀǀǀ ǀǀلام ǀǀǀǀالة ǀيه ... ǀǀǀ ǀǀǀǀستاǀǀ ǀǀǀǀǀ : التǀǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ من الترǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀǀǀǀ هǀ Ž

ǀǀǀǀويǀما حǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ، وǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ يǀرد ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀحاديǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ

يǀǀǀǀǀرǀ ǀǀ علɁ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ، ǀǀǀǀǀǀما ǀǀ ǀǀ من حيǀ ǀǀǀǀيǀما ǀǀǀǀǀǀǀ، ǀǀ من حيǀ ǀǀǀوين حǀǀǀǀǀ Ž

ǀǀتابيǀما، وهǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ ابن ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ علɁ ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ عǀǀابن ǀǀǀǀ Ž

ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ: ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀ. وإǀǀ ابن ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ هǀǀ وا ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀر Ž ǀǀǀǀǀǀ، يǀلمه ǀǀǀ من وǀǀ

عليǀǀ.[4]

الفرǀ الرابǀ : ǀداب ǀ ǀǀǀر والتعديل.

مر ǀǀǀǀ Ž ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ، ǀǀ علǀ ǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ استǀǀǀǀǀ علɁ ǀǀسǀ ǀǀǀ من ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ

الإحتياط للǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ من ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ، وبǀǀǀǀ علɁ ǀǀǀǀ ǀǀ يǀǀǀغي ǀǀ ǀǀرǀǀ ǀǀǀǀǀ عن إطاره

ويتǀǀǀاوǀ حǀǀǀǀǀ، وإǀǀ ǀǀǀار ǀǀǀǀǀǀ وطǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀر له.

ومراعاǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀلماء آدابا ǀǀساسيǀ للǀǀǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀ يǀǀǀغي علɁ ǀǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀ يراعيǀǀ وǀǀترمǀǀ

ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ دوǀ ǀǀǀاوǀ ǀǀ ǀǀǀǀǀ.

---

[1] الإمام ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ : الرǀǀ والتǀǀميǀ Ž ǀǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀ ، دار الǀǀǀǀǀǀǀسلامية، بǀǀǀǀ - ǀǀǀǀǀ ، ط6 ، ǀ 286.

[2] ǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀ 291.

[3] ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ : ǀ 282.

[4] ǀǀǀǀ : الرǀǀ والتǀǀميǀ ǀ 292.

ما ǛȨǶ ʔله علـ ʁÔtÕ ɹǶ ǳرƧا ǕǇ عليه ƙǨ ينـ ƔƂ ȜȉاǇȶا Ž ǳرǕǲǕللغي يـ": - ! ا هƥر - ƵǻǗȶا ȯǕȩ

ǑǑȜ به الغرɵ ، و ɟيتنȐ ʔ ȸǕǓ ما Ƃاَ ǳǕƨه، ولǾȸ ȸǕǕǐ ɟم بȐȐ ǹƏ ǒƏ ȸ ȐȐبȐ ȼ ǾǵǕȶ، حيǫ ȯǕȩ : ȹلا ɹ ȸǾǾاب،

وȯǕȩ له : اȸس ȸلامȸ، ǕحǵȸǕǚ ،ǕلǕɟا ɟ ǑǑǕ ȸǾاب ولǕن Ǒȩ : حǚǕيǕه ليس بȊ يȸ ".[1]

ǕǔǾȩ : ɟ ȧǔǶǳرƧا ȸǕȸ من اȸƧǕǕǕ، وȸǕ ǕǕɟ ǕǦيـ للȐروري، والȐروري ǕǚǕǕر بǕǕرها و ɟ يȦاد عليǕǕ

وإ ɟ ǑȸǕار ǳارƧا ǓǕǔǕيا، ومǕ ȸǓǕ ǕǔǕ ǕǑǕا ǕيȸǕللمȐ ǕرǕ، ǕǓǕ ǕǑ ǑǕرمـ ǕǕǕǕ ǕǕابيـ ǨǨǨ من ǑǕǕǕ ɟاɟرار وǕȻرط

عـǕم الǕغي والǕǕوا ɹ ȸما ȯǕȩ ƂǕǕ {فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ}.[2]، ǕǾǕȸ اɟمر Ž ǳرƧا ɟ يȦاد Ǖيه عن

ɟ ǕǕ ǑǕǕالر ǳرƧ ɹ ǕǕ ȸǕǕ ، والȐروري ǕǕ حǕǕ ǕǕǕ ، ɟ ǕǕالȐيادي Ž هلǕǕ ǑǕǕ يǕ ǳرǕا ȸǕ ɹ ǕǕ، ǑǕǕǕ ǕǕǕ

علاǕǕ له بالروايǕ و ɟ ǕǕ ǕǕ له بǕǕادǕ، ȸǕم ǕǕ ǕǕǕǕ ابن ǕǕ Ž ǕǕ عǕǕ ǕǕǕ بن مروا ɹ ǕǕ ǕǕǕ ǕǕ الǕǕر ɹ ǕǕ وǕǕǕǕ رǕǕǕǕ

سǕǕ، ǕǕǕ بلا ǕǕ ǕǕ الǕǕ Ž ǳǕǕǕ الȐروري وǕǕ ما ينǕǕ مǕ آداب ǕǕ الǕǕن والغرɵ ǕمǕه[3].

[1] ǕǕǕيه ǕǕر : ǕǕ 282.

[2] سǕǕرǕ ǕǕǕرǕ، ǕǕǕ: 173.

[3] ǕǕر : ǕǕǕǕ ǕǕǕ الرǕǕǕ ǕǕ 134.

ا بحث الثاك : الرواية با ﻌ ـ ا .

ا طلب الأول :ماهية الرواية با ﻌ ا وϭديد ƚƒ ƚ وأƶيتها.

الفرƫ الأول: ماهيتها.

ǫ Ɨ يهƢ ǻ الراوƢ ƕ ȅ ƷǻيƬ ǶƷ ƪƯاƶ ƁƧǻƢ بƞƦƬƸƷ من عƨƬƶاه، وƟǺ ƻƳ يغيƦ عنه ƦƬƶ روايته لƪƮǻƢǭ
ƨƦƭƢ ، مƀ استƚƮǻ اره وحƦƭƢ، ƝƀǻƪƯ عن ƚƷǻ ƪƯ بƞƦƬƸƷ ǾƫǻƬ ديه[1].

وللراوƢ ƕ ƜƷƬ له ǻǼǼ ƪƯاƬƸǻ ƶ ƌ ƳاƬ:

ا ǻوĿ: يروƕ ǻ الرƦاية بالǺƣǻ ƪƬƶ ƽǻƬ عنه ǃƫǻ ! عليه وسلƴ.

الثاك : ǻ يروƕ ǻ الرƦاية بƴƩ ƨƦƭƢ ƲƷǻƜ ƬƷǻƜ, ويزه ƶǻ ƫǻƷ ƀƦ Ʒ بƧ ǻƬƶ ǃƳƥǻƪƯ[2].

ƕ يتƶƬǻ ƳƷǻƬƦƭ –! ا - لتƦƬƶ الرواية باƚƷǻ ƪƯ وبيان ǻ ماهيتƬƶ، وƶƽǻƬǻ ƚǻƵƵǻ ƫǻƬƶǻǻ ƛǻ ƌ ƜǻƗǻ حƝǻƨƶ ƨƦƭƢ ǼƯ ƌ ƟƳ ǻ ƟǼƯ وƦƸƬǻ ƪƮ ƯƸƬǻƶǻƶ ƕƛǻ وبين ǻ من ƔƬƷ ǻ ƬƷ، وƳƶǻ ƻƳ ǻƵ ǻ ƌ إعتمادا علǃ و ǻƯ ƌ ƨƦƭƢ ƻƳ ǻƌƮǻ ورودها ƌ ǻƯƚƮ ƪǻƯ, ƚƷǻƸƸƣ
-ǻƳǻƫǻ سلƴ التƴƚƣيه له- ƌ ǻǻƳƮǻ ǻǻƳƮǻ ƌ ǻƵƚƷ علǃ ما رآه ǻ ما ƛƷǻƫǻƶ ƚƬǻƫ ، ƻƳ ǻƬƶ ǻƶǻǻƵ ƚƳƭǻ والإيǻƱǻƵ ،ǻƫǻƬǻ ƛƷǻ عن ǻƵǻƪ ƌ ƟƷ ƀƶ ǻƭƶ ǻƲ ƛƬǻƯ ǻƷƦ ƯƛƷǻ ƟƗǻƬǻ ǻƵǻƸƸƶ ƶ ƚǻƵƵǻ ƌ ǻƷƦƭǻ الرواية باƚƷǻ ƪƯ ، وƚƫƵǻ دار حƭǻƵ من ƛƷǻƶƦ ƬƷ ƫǻ ƪƯƣǻ ƭǻƸƵǻ ǻ ǻƶƸƬǻƶ ƻƳǻƭǻ علǃ الآ ǻ ǻƬƶ ƨǻƶ عن ǻƶǻƭǻ.

الفرƫ الثاك : ϭديد ƚƒ ƚ.

ƴƫǻǻƬǻ ǻƲƪǻƯǻƶ ǻƸǻƶ ǻƶ وما ƚƷ من ǻƗƷ ƪǻƯ بالƧƳ علǃ ǻƳǻƸǻƶ الرواية باƚƷǻ ƪƯ وإدراƳ حƝǻƨƶ ƪƷ، إƒ ǻƗǻ حƦƬƶ
ǻƵǻƭǻ –! ا- ƬƸƬǻƶ بƶǻƶ ƪƸƳ ǻƫǻƪƳǻƬǻǻƬǻƶ ǻƶ ƓƷ ƪǻƯƳ ƻƳ ǻƌ ƳƭƶǻƵǻƸƶ، وإƵƚƶǻ ǻƪƬǻ ƛƷǻ له ƌ ƕǻǻƫǻƶ ƀƷ ǻƶǻ ƌ ǻǻƶ ǻƶ ƳƮƦ ǻƶ ƌ ƚƨǻ ƌ ƶǻƳǻƶǻǻƶ عن ƱƷǻƶ ǻƳǻƌ ǻǻƶǻƶ ǻƶ ǻƶƶǻƶ ƀ ƴƪǻǻƶƶ ب (ما ǻƭǻƶ ƒǻ ǻ ƌƦ ǻƶǻƵǻƶǻƳǻƴǻ علǃ ! عليه وسلƴ من ǻƫǻƶ ǻƯǻƶǻ، ǻƳǻƶ: "وعلǃ ǻƬǻƶ ƬƵ ƴƫǻǻ : ƴƬǻƶǻ ǻ ƌ ƛƷǻƬǻƶ رواية ƴƬǻƶǻ باƚƷǻ ƪƯ "[3]. وهƶǻ ما يƛǻǻƴ له ƌ ƌ داƛƷǻ الرواية باƚƷǻ ƪƯ ƒ ƽǻƬǻ ƽǻƬǻ اƒ حاديƳǻƬǻƶǻƶ، وإƵƚƶǻ ƌǻƬ ƌ ƌƳǻƬ ǻƶǻƵǻ ƻƳǻƬǻƶ.

ƌƳǻƬ علǃ ǻƯƵǻƶ – ƌ ƝǻƵǻƶ – ǻ ǻƶǻƳǻƶ ǻƌǻƯ ƌ ƴǻƯǻƶ ǻƯǻ ǻƳǻƶƨ :

ا ǻوĿ : ǻƶǻ يƶǻƸƬ مƌǻƳ ƨƦƭƢ ǻƶǻǻƵ وǻƫǻƸǻƶ حƳƬǻƶǻƶ ƌ ƴƪǻ الرواية باƚƷǻ ƪƯ .

---

[1] د/ عƶǻƳ الرƳǻƶǻƶ بن ǻƶǻƸƵ اƶǻǻƬ ǻƶ ودƶǻƫǻ ƶǻƫǻƬ ƶǻƫǻƬ : ǻƶǻƵǻƶ اƶǻƫǻƬ ƌƬǻƶǻ ƌ رواية ǻƶǻƵǻƶ باƚƷǻ ƪƯ ، دار ابن حƶǻƶ ، بǻƶǻ – ƳƷǻƶǻƶ ، ط1، 1419هـ-1998م ، ƶ 6.

[2] د/ ƶǻƶ ƶǻƶ ƶǻƶ بƵ : الرواية باƚƷǻ ƪƯ ƌ ǻƶǻƵǻƶ ǻƶǻƫǻƬ وأثرها ƌ ƶǻƶǻƵ الإسلامي ،ƶǻƳǻƶǻƶ ǻƳǻƶǻƶ ƶǻƳǻƶǻƶ – ƶǻƳǻƶǻƶ ǻƳǻƶǻƶ - و دار ǻƳǻƶǻƶ ǻƳǻƶǻƶ -ƶǻƶ- ، ط1 ،1424هـ - 2004م ، ƶ 23.

[3] ǻƶǻƶǻƶ ƶǻƶǻƶ : 40/1.

[illegible] : حـ [illegible] -ره [illegible] - ! [illegible] وداره [illegible] من التر[illegible] بـه [illegible]
[illegible] بيار [illegible] يتيه [illegible] بالت[illegible] با[illegible]
[illegible].

من ه[illegible] اردو [illegible] استـ[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] حـ [illegible]:

[illegible] : [illegible] داه[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] الاحاديـ[illegible] وإ[illegible] با احاديـ[illegible] الـ[illegible] [illegible] وليس
[illegible] احاديـ[illegible].

[illegible] إما [illegible] ما [illegible] !! عليه وسلم، وهـ[illegible] بالـ[illegible] وإما [illegible] با[illegible] ، [illegible]
[illegible] الراو[illegible] با[illegible] من [illegible]. وهـ[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] ، وهـ ما [illegible]ار إليه [illegible] -
ره !! - [illegible] عن [illegible] !! عليه وسلم من [illegible]
[illegible]: "وعـ[illegible] : [illegible] روايـ[illegible] با[illegible] " .

وليس [illegible] داه[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] هي الاحاديـ[illegible] حـ [illegible] د[illegible]
الروايـ[illegible] با[illegible] ، [illegible] احيار [illegible] علـ[illegible] او [illegible] او [illegible] حـ [illegible] وو[illegible]ره،
و[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] با احاديـ[illegible] ارا عن [illegible]اله [illegible] !! عليه وسلم و[illegible]، وهي [illegible]، [illegible]
يتم إدرا[illegible] با[illegible] عـ[illegible] وي[illegible] با[illegible]، [illegible] ليس [illegible] يغـ[illegible] حـ [illegible]، وما [illegible]ام به الـ[illegible] هـ
[illegible] عما [illegible] وه با[illegible] من عـ[illegible] .[1]

[illegible] الاحاديـ[illegible] ومـ[illegible] التـ[illegible]ريريـ[illegible] - [illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] عـر الـ[illegible]، وكيما
يرويه الـ[illegible] عن رسو !! [illegible] !! عليه وسلم، إ[illegible] يـ[illegible]ر عن رسو !! [illegible] !! عليه وسلم و[illegible]
!! [illegible]ي -ر[illegible] من عـ[illegible] عن [illegible]وا عن [illegible] ر[illegible]وها [illegible] وإ[illegible]ما [illegible] بالـ[illegible]، روايتـ[illegible] عليـ[illegible]
عـ[illegible] - . [illegible] روو ا احاديـ[illegible] با[illegible] ، وإ[illegible]ما هـ[illegible] علـ[illegible] من [illegible] الـ[illegible]
[illegible] !! عليه وسلم، [illegible] الـ[illegible] وإ[illegible] عـ[illegible] [illegible].

[illegible] الـ[illegible] هـ[illegible] الغايـ[illegible] الـ[illegible] الـ[illegible]ار، والـ[illegible]يار، والـ[illegible] علـ[illegible] و[illegible] ادو
[illegible]يا[illegible] و[illegible] عـ !! [illegible] و[illegible] بالـ[illegible] ، [illegible] م[illegible] علـ[illegible]
روايـ[illegible] ما [illegible]ر عـه !! [illegible] !! عليه وسلم من [illegible]و[illegible]ريرا[illegible] م[illegible] مـ[illegible]ديـ[illegible] للمـ[illegible] الا[illegible]رادوا التـ[illegible] عـ[illegible]،
وروايتـ[illegible] ما [illegible] حـ[illegible] . و[illegible] داه[illegible] الروايـ[illegible] با[illegible] كيما رواه الـ[illegible] عن رسو !! [illegible]
!! عليه وسلم لتـ[illegible]ر[illegible] علـ[illegible]احاديـ[illegible] [illegible] عن رسو !! [illegible] !! عليه وسلم[illegible]ريره
وإعاد[illegible] لل[illegible] ثلاثا حـ [illegible]ابه، مـ ما [illegible]و[illegible] من [illegible] الـ[illegible]، ور[illegible] اعاد الـ[illegible]لام [illegible] مـ[illegible]اطن عـ[illegible]يـ[illegible]، [illegible]و
سـ[illegible] متفر[illegible] متـ[illegible]ار[illegible] واحـ[illegible]، [illegible] ليس [illegible] [illegible]
الـ[illegible] دليلا علـ[illegible] روايتـ[illegible] له با[illegible] ، وإ[illegible]ما هـ[illegible] واحـ[illegible] مـ[illegible] الـ[illegible]لس[2] .

[1] [illegible] : الروايـ[illegible] با[illegible] وا[illegible]رها [illegible] الإسلامي [illegible] 24.
[2] [illegible] : [illegible] روايـ[illegible] با[illegible] [illegible] 72.

الفر[illegible] الثالث : [illegible] الرواية با[illegible].

من [illegible] الرواية [illegible] من [illegible] على [illegible] و[illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible]، وما [illegible] من [illegible]، وما [illegible] من آثار [illegible] [illegible].

و[illegible] رواية [illegible] با[illegible] [illegible] آثرها، [illegible] با[illegible] [illegible] عل[illegible]
من الفرو[illegible] [illegible] إ[illegible] راويا يرو[illegible] عل[illegible] راو [illegible] ور[illegible] له [illegible] من حي[illegible]
[illegible]، [illegible] من حي[illegible] [illegible] و[illegible] ، [illegible] إ[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مه، و[illegible] [illegible]،
دو[illegible] يل[illegible] [illegible] با[illegible]، [illegible] عن [illegible] ، [illegible] عل[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible].[1]

و[illegible] [illegible] [illegible] بي[illegible] - [illegible] - [illegible] [illegible] - للتر[illegible] [illegible] ، [illegible] على [illegible]،
[illegible] على [illegible] آثرها، باعت[illegible] [illegible] عل[illegible] [illegible] و [illegible] [illegible].

و[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] - [illegible] [illegible] با[illegible] رواها الرواة [illegible] حي[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
!! عليه وسل[illegible] - ، [illegible] الرواة [illegible] حي[illegible] [illegible] يروو[illegible] [illegible]
[illegible] ، وه[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عل[illegible] ، و[illegible]
إس[illegible] [illegible] الرواة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

و[illegible] روا[illegible] [illegible] با[illegible] [illegible] و[illegible] ، و[illegible] عل[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]،
و[illegible] بال[illegible] و[illegible] عل[illegible] [illegible] اعت[illegible] ([illegible] الرس[illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible]
يت[illegible] ، [illegible] [illegible] التا[illegible] ، و[illegible] الرواة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] !! عليه وسل[illegible] بلا [illegible] و[illegible] ، [illegible] ومن [illegible] [illegible] [illegible] التأوين [illegible]
[illegible] [illegible] ، وأدوها عل[illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] و اعتراها [illegible] ، [illegible]
الرواة [illegible] [illegible] [illegible] وما [illegible] وسلام[illegible] [illegible]) - [illegible] " [illegible]
ري[illegible] " - [illegible] [illegible] عل[illegible] [illegible]".

((: [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] - [illegible] ، [illegible] ([illegible]) [illegible] -[illegible]
[illegible] عل[illegible] [illegible] به الرس[illegible] [illegible] !! عليه وسل[illegible] . . . . ، [illegible]
مفردو [illegible] عل[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، و[illegible] والأ[illegible].

و[illegible] الكلام [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] إليه [illegible]
حي[illegible] مروو [illegible] [illegible] من [illegible] والتغي[illegible].

[1] [illegible] [illegible] رواية [illegible] [illegible] 25

ﻣﻪ Ʒ ﻪﻠﹼ ɍ ÒǾﻼ8 ﹺk ÔǦﻬ ǼﻠǾﻟا ﻢ Ž ȐǙ روايǦ ǕƘȆƬﻟا Ǭﻣﺒﻠ ﻐﻪ ȘﺎƦȉ ﻣﺎﻫ - Òِﺑﻰ ! علي وسلم - ﻫﺬ

الرواﻳﺔ ǦǼﻣﻮ Ȑ ǻ Ȅƕ ǽȁﻮﻏ Ǽ ﻧﻮ , ﻧﺳﻴﻞ ǷǼȑ ﻥﺃ ȘǾǼﹸﺑ ﻤﺎ استﺘﻠيﻪ ﻣﺎ ﻥ ǿȏƦ ﺍﻭ ﻭﺍﺭ ǽﻏﻴﻐﻲ ﻟﺍƁ ÒÒ ȁ Ȋ

ﺑﺎǦﻞ ، ﻪﻣﺂﻓﺼﻐ ﻭ، ǼƦǾﻞǾƦﻞ Ƕﹶﺒ ǪǼﻃﺘﺳ ﻪﻴﺑ ﻧﺩﺍﺃ ǸǾﻟﺍ ǼƦﻣﺎ 32.

والذين ﻟﻢ ﻮﺍ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﺍﺠﺰ ﺇﻧﻤﺎ ﻓﻌﻠﻮﻫﺎ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻪ ﺍﻟﻨﻌﺮﻑ ﺑﺮﺍﻫﺎ، ﺇﻧﻬﻢ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺟﻞ عن ﺍﻟﻜﺬﺏ ﻓﻲ و B

يتلقاه ، ﻣﻨﻪ ﺭ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻪ ﻳﺘﻬﻢ ﻭﻳﻠﺘﻘﻢ Ž الرواﻳﺔ.

ومن ﺃﺣﺴﻦ ﺍﻟﻤﺘﺮﻃﻴﻦ ﻟﻬﺎ ﺍﻟﺸﺮﻭﻁ ﺍﻟﻤﻌﺮﻭﻓﺔ ﻣﻦ ﺳﻼﻣﺔ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﻭﻋﺪﻡ ﺍﻟﺘﺤﺮﻳﻒ، ﻟﻘﻮﻟﻪ : ﻭﻓﻲ ﺍﻟﺘﻌﺎﻣﻞ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ ﺩﻭﻥ

ﺍﻟﻠﻪ حرام ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﻠﻤﺎﺀ ﻭﺍﻷﺻﺤﺎﺏ، ﻭﺩﻟﻴﻠﻬﻢ ﺍﻟﻌﻘﻞ، ﻟﻤﺎ ﺍﻟﻨﻘﻞ ﺑﺎ ﺍﻟﻌﻘﻞ، ﻭﺍﻟﻨﻘﻞ ﺍﻟﻈﺎﻫﺮ، ﺍﻟﻨﻘﻞ 8 ﻟﻨﺎ ﺃﻥ

ﻭﺍﻟﺒﻌﺾ ﻭﻳﻐﻬﺎ، ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺍﻟﻨﻈﺎﺭ ﺍﻟﺘﻔﺎﻭﺕ ﺑﻴﻦ ﺣﻴﺚ ﻳﻔﺮﻕ ﺑﻴﻦ ﺍﻟﻤﺘﻘﻦ ﻭﻏﻴﺮ ﺍﻟﻤﺘﻘﻦ، ﻭﺍﻟﻈﺎﻫﺮ ﻭﺍﻟﻤﺴﺘﺘﺮ، ﻭﺍﻟﻌﺎﻡ

ﻭﺍﻟﺨﺎﺹ، ﻭﺍﻟﺤﺎﺻﻞ ﻟﻪ ﺃﻥ، ﻭﺇﻥ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻤﻌﻨﻰ ﻟﻠﻔﻆ ﻭﺍﻟﻤﺘﻜﻠﻢ.

ﻭﻫﺬﺍ ﺍﻟﺘﺸﺪﺩ ﻣﻨﻬﻢ ﻟﻠﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﺇﻧﻤﺎ ﻫﻮ Ž ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺤﺼﻞ ﺑﻪ ﺍﻟﻠﺒﺲ، ﻭﻟﻬﺬﺍ ﻓﺈﻥ ﻣﺎ ﻳﺨﻞ Ž ﺍﻟﻠﺒﺲ ﺗﻠﺒﻴﺲ

Ž ﺍﻟﻠﻔﻆ ﻓﺈﻧﻤﺎ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﻻ ﺗﺤﻞ ﺑﻪ ﺍﻟﻜﺘﺐ، ﻭﻳﺠﻮﺯ ﺑﻪ ﻣﻦ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺘﻲ ﻣﻦ ﻛﺘﺎﺏ ﻣﻨﻪ، ﻭﻳﻐﻴﺮ ﺃﻥ ﻳﻐﺮ

ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻘﻞ ﻭﺍﻟﻔﻬﻢ ﻋﻠﻴﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻠﻒ ﻭﺍﻟﺘﺎﺑﻌﻴﻦ، ﻭﻧﻘﻞ ﻛﻞ ﻣﺎ ﺗﻘﺮﺭ ﻓﻴﻤﺎ ﻳﺤﺼﻞ ﺑﻪ ﺍﻟﻠﺒﺲ، ﻭﺃﻭﻟﻰ ﻻ ﻧﻘﻞ

ﻏﻴﺮﻩ ﺍﻟﻤﻘﺒﻮﻝ ﻛﻤﺎ ﻗﺮﺭ ﻧﻘﻞ ﺍﻹﻣﺎﻡ ﺍﺑﻦ ﺍﻟﺼﻼﺡ.

ومن ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﻣﺎ ﻻ ﻳﺠﻮﺯ ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺘﻌﺒﺪ ﺑﻠﻔﻈﻬﺎ ﻣﺜﻞ ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻷﺫﻛﺎﺭ ﻭﺍﻷﺩﻋﻴﺔ

ﻭﺍﻟﺘﺸﻬﺪ ﻭﻧﺤﻮﻫﺎ، ﻭﻣﺎ ﻛﺎﻥ ﻣﻦ ﺟﻮﺍﻣﻊ ﻛﻠﻤﻪ - ﺻﻠﻰ ! عليه وسلم -، ﻭﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﺍﻟﺘﻲ ﻳﺘﻌﻠﻖ ﺑﻬﺎ ﺃﺣﻜﺎﻡ ﺍﻟﺘﺰﻛﻴﺔ

ﻭﺻﻔﺎﺕ ! ﻭﺃﺳﻤﺎﺅﻩ ﻭ ﻛﻞ ﻣﺎ ﻳﺤﺼﻞ ﺑﻪ ﺗﻠﺒﻴﺲ، ﻓﻼ ﻳﺼﺢ ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ.

ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﺇﻧﻤﺎ ﺗﻜﻮﻥ Ž ﺍﻟﻤﻌﻠﻮﻡ ﻭﺍﻟﻤﺘﻜﻠﻢ ﻭﺍﻟﻜﻼﻡ، ﻭﻫﻲ ﺃﻥ ﻳﻜﻮﻥ Ž ﺷﺮﻁ ﺍﻟﻌﻘﻞ ﺍﻟﺜﻘﺔ،

ﻭﺭﻭﻧﻲ ﻧﻈﺮ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ ﻋﺎﺭﻓﺎ - ﺑﺎﻟﻠﻪ - ﺇﻻ ﺃﻧﻪ ﻏﻴﺮ ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﻭB ﻳﻠﻘﻰ ﻣﻦ ﺍﻟﻠﻪ - ﻭﻟﻴﻜﻦ ﻳﻘﻴﻦ ﺍﻻﺣﺘﻴﺎﻁ، ﻣﺜﻞ

(ﻛﺬﺍ، ﻭﻧﺤﻮﻩ، ﺃﻭ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻝ)، ﻟﻤﺎ ﻓﻲ Ž ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ ﺑﺎﻟﻤﻌﻨﻰ ﻣﻦ ﺍﻟﺨﻄﺮ .

ﻛﻤﺎ ﻓﻴﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺪﻟﻴﺲ ﻭﺍﻟﺘﻠﺒﻴﺲ ﻋﻠﻰ ﺍﻷﻣﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﺍﻟﺬﻳﻦ - ﻣﻦ ﻭﻣﻦ ﺑﻌﺪﻫﻢ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺎﺑﻌﻴﻦ ﻭﺗﺎﺑﻌﻴﻬﻢ

- ﺑﺎﻟﺘﺤﺮﻳﻒ 8 Ž ﺍﻟﻌﻘﻞ، ﺇﻻ ﻧﻘﻠﻬﻢ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻭﺍﻟﻌﺮﺑﻴﺔ، ﻭﺍﻟﻠﻐﺔ، ﻭﺍﻷﺩﺏ، ﺇﻻ ﻳﺘﻤﻜﻦ ﻣﻦ، ﻭﺍﻟﺬﻱ B ﺗﻐﻴﺮ ﺑﻪ

ﺑﻌﺪﻫﻢ ﺑﺎﻟﻨﺼﻮﺹ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺤﻞ ﺑﻪ، ﻣﺎ ﻳﺮﻳﺪ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﻌﺎﻧﻲ ﻣﻦ ! ﻣﻦ ﺍﻟﺘﻐﻴﻴﺮ ﻭﺍﻟﺘﺒﺪﻳﻞ، ﻭﺍﻟﺘﺤﺮﻳﻒ Ž ﺍﻟﺮﻭﺍﻳﺔ.

ﺍﻟﺬﻱ ﻛﺎﻥ ﻋﺮﺑﺎ ﻓﺼﺤﺎ، ﻧﺸﺄ ﺣﺪﻳﺜﻪ ﻭﺑﻼﻏﺘﻪ، ﻭﻛﺎﻥ ﻋﻠﻰ ﻋﻠﻢ ﺑﺄﺳﺒﺎﺏ، ﻭﺃﺳﺎﻟﻴﺐ ﺍﻟﻜﻼﻡ، ﻣﻊ ﻣﺎ ﻫﻢ

ﻋﻠﻴﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﻘﻮﻯ ﻭﺍﻟﻮﺭﻉ ﻭﺍﻟﺘﺜﺒﺖ، ﻭﻫﻢ ﻳﻌﻠﻤﻮﻥ ﺃﻧﻬﻢ ﻳﺮﻭﻭﻧﻪ ﺩﻳﻦ ﻣﻦ ﻋﻨﺪ ! ﻭﺃﻥ ﻛﺬﺏ ﻓﻴﻪ ﺣﺮﻡ ﺍﻟﻜﺬﺏ ﻋﻠﻰ !

ﻭﻋﻠﻰ ﺭﺳﻮﻟﻪ، ﻭﺃﻥ ﻣﻦ ﻛﺬﺏ ﻓﻴﻪ ﺃﻭ ﺗﺤﺮﻳﻒ ﻳﻐﻴﺮ ﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﺃﻥ ﻳﺘﺒﻮﺃ ﻣﻘﻌﺪﻩ Ž ﺍﻟﻨﺎﺭ. ﺇﺫﺍ ﺃﻥ ﻣﺎ ﺣﻜﻢ ! ﺑﻪ ﻣﻦ

ﺣﺮﺍﻡ ﻭﺣﻼﻝ، ﻭﺃﻣﺮ ﻭﻧﻬﻲ، ﻭﺃﺳﺒﺎﺏ ﻭﺍﻟﻐﻴﺐ، ﻋﻦ ﺃﻥ ﻛﻠﻪ ﺇﻧﻤﺎ ﻟﻠﺤﻔﻆ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ، ﻭﺍﻟﻨﺼﻮﺹ ﻭﺍﻷﺻﻮﻝ ﺍﻟﻤﻌﺘﺒﺮﺓ.

ﻭﻳﻬﺬﺍ ﺍﻹﻋﺘﺒﺎﺭ ﻳﺒﺪﻭ ﺍﻟﻔﺮﻕ ﺍﻟﻮﺍﺿﺢ ﺑﻴﻦ ﻧﻘﻞ ﺍﻷﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﺯﻣﻨﻬﻢ ﺑﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻣﻦ ﺍﻟﺘﺜﺒﺖ

ﻭﺍﻹﺣﺘﻴﺎﻁ ﻭﺍﻟﺪﻗﺔ.

وǒǺǻ علىʔ Ȭǿǽ يǷȚȐ وɟ Ȭ̀ ǾȬ ǰ ǿȭǮȐ اǰحاديȰ ǼǗ وǾǴǨ ǰاليǺ ǾǾǧǾȴ ǰǺǼȘǷ، وǰǰǓ ǰǷȒȐ ǼǗ روɃ
باȶ ǀ ǶǾ ǺǖǰǾ ǰǀاحتياط ǗǰǶǳ من ɃǾ ǪǗǾǰ ǺƩ ǰǾǗǺ، وما عǋʔ ǰ ǰ ǾǾǰ ǼǗ ǾǾد ǾǾǵ من اǰحاديȰ
بǊǎǮ الرواييǆ باȶ ǰ ǵǷǵ ǰيǑ ǋǀ لهǩǖǾ له الǀلماǾǰ وبيǵǾه.

ومن هǻ يتǖǨ ǰ ǰ الرواييǆ باȶ ǰ ǑǾ عن علىʔ الǿين، وǩǾǾǾ علىʔ ǷǓǾ ǰ التǗǾرǽǵ والتيǗǾǾ، ǓǾا عǰǀ
ǰǑǶǷǰ ومن ǰǰǶǾǰ، وǰǰ !ǰ ǾǾǾǗ ǾǾǾǰ ǽǓتابه، ǼǗ ǾǾǾǰ ǾǾǾǰ ǾǾسǾ ǽǵيه من التǗǾرǽǵ والتيǗǾǾ،
وǷǗǰ ǾǾ Ǿ ǰǰ ǓǾعǾر من يǾǾي عǷǾǰ ǾǾر الغاǀǾ ǾǀǾǰǾǰ ǾǾǀǾǰ، وǾǾǓيǾ ǰǾǰǾ.

ا طلب الثاث :ǵكم الرواية با ـ ـ ا .

ڶƮƏاآرا آ ǨȦلتǹا Æę ڶǰǰا ǑهǕ ǧǕ - !ا هƥـر- ƙǴ، ǑǅǑȦوالت ǬǶǴا من ƘǰǑب ǴǕǗȨا هǾه ǽǕǗȨا ǿوǕǩ آرا

Ž ǑǕǛ Ƃا هǾƙǴ ƙǴǑǛين. ǕاǛǛا :ǕǕǕ ǄǕ ǕǗǕ، والǛǕا :ǕǕا ǠǕǤǕ هǴǑǕǕا ǙǕǕǙ من الǕروط.

وÆę استǕǑ ǓǑ- رهƥ !ا - Ž هǾا ǑǗǕا ǓǕǓا ǕǕǕǕ، ǾǕǕǕ ǕǕǕǕ هǾا ǕǕǕ يǕرد ǕǕǕǕǕ Ž بابه، ǕǕǕ

ǑǕǕ ǕǕǕǕا ǕǕǕ ǕǕǕǕ ": وÆę استǕǕǕǕا ǕǕǕǕ وǕدلتǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ الǕǕǕ طاهر اǕǕǕǕǕ"[1].

ولتǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ هǾا ǕǕǕ، وǕǕǕ ǕولهǕا ǽǕǗȨا- رهƥ !ا - ، ǕǕ ǕǕǕ من ǕǕǕǕ الǕروǕ التاليǕ:

الفرǕ الأول : ا ذهب الأول.

وهǕǕǕǕǕ ǕǕ الروايǕ باǕǕǕ ا ، ǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕا ǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕا ǕǕǕ علǕ ǕǕǕ ، وǕǕ ǕǕǕǕǕ الǕيادǕ أو

ǕǕǕǕǕا Ž ǕǕǕ من اǕروǕ وإا ǕǕǕ اǕ اǕǕǕǕ Ž اǕميǕ واحǕا.

ǕǕǕ ǽǕǗȨا- رهƥ !ا - :"وǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ باǕǕǕ ǕǕǕ الروايǕ باǕǕا ǕǕǕǕǕا، وÆę ǕǕǕǕ هǾا عن ǕǕǕ من ǕǕǕǕǕǕا

واǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ، وهǕ ǕǕǕǕǕǕ الǕاهريǕ، وǕǕǕǕ عن عǕǕ !ا بن عمر وǕاعǕǕ من التابǕǕǕ ǕǕǕ ابن سǕين، وبه

ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ إسǕǕǕǕ الإسفرايǕǕ وأبǕ بǕر الراǕǕ "[2] .

وبّين –رهƥ !ا - وǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ Ž ǕǕǕǕ ": وÆę ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ من الروايǕ باǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ،

Ǖǭ Ƀ ǕǕǕǕا أن يǕǕǕ حرǕ ǕǕǕǕǕ وإا ǕǕǕ ǕǕǕ واحǕا، وǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ علǕ ǕǕǕǕǕ وإا ǕǕǕ ǕǕǕ اǕǕǕا

Ž ǕǕǕǕ، ǕǕ ǕǕǕ Ž ǕǕǕǕ التǕǕǕǕ من ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ، أو ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ، وǕǕ ǕǕǕǕ ولǕ ǕǕǕǕ اللغǕ

ǕǕǕǕǕǕ "[3].

وÆę ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǽǕǗȨا هǾا ǕǕǕǕǕǕ باǕǕǕǕǕǕا، ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ، وأوردها علǕ النǕǕ ǕǕǕǕ :

اǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ : عن عǕǕ !ا بن مǕǕǕǕǕ ، ǕǕǕ : ǕǕǕ رسǕǕ !ا ǕǕǕ !ا عليه وسلǕ : " ǕǕǕǕ !ا امرǕǕ ǕǕ

مǕا حǕǕǕǕǕǕ ، ǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ ، ǕǕرب مǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ أوعǕ من سامǕǕ "[4].

وهǾا اǕǕǕǕ مروǕǕ عن الǕǕǕ ǕǕǕ !ا عليه وسلǕ من وǕǕǕǕǕ .

وǕǕا يتǕǕǕ به ǕǕǕǕǕǕ Ž هǾا الǕاب ǕǕǕ ǕǕǕǕ إسǕاده :

حǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕس بن مالǕǕ، ǕǕǕ : ǕǕǕ رسǕǕ !ا ǕǕǕ !ا عليه وسلǕ : " ǕǕǕǕ !ا امرǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕ ، Ž Ƀ يǕǕǕ

ǕǕǕيه " وǕǕǕǕǕر ساǕǕǕǕǕ اǕǕǕǕǕǕ[5] .

---

[1] ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕ 93 .

[2] ǕǕǕǕǕǕ اǕǕǕǕǕ : 683/2.

[3] ǕǕǕǕس ǕǕǕǕǕǕ.

[4] ǕǕǕǕǕǕǕǕ أبǕداود Ž ǕǕتاب الǕǕǕǕ – باب ǕǕǕǕ ǕǕǕǕ اǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ (3660) ǕǕ 404 ، والترمǾǕǕ Ž ǕǕتاب الǕǕǕǕ – باب ما ǕǕǕǕǕ Ž ǕǕǕ علǕ ǕǕǕǕǕ

الǕǕǕǕǕǕǕǕ: 2656، ǕǕ5 ǕǕ 33 ، وابن ماǕǕǕ : ǕǕǕǕǕǕǕ – باب من بلǕ علما ǕǕǕǕ (232-231) ǕǕ 40، واǕǕǕǕ رواياǕǕ ǕǕǕǕǕ ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ Ž

ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕǕ ومǕǕǕǕǕǕǕǕ ǕǕǕ ǕǕǕǕǕ بن حǕǕǕǕ الǕǕǕمي – باب ǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕǕ وǕǕǕليغه 137/1 – 139 ، دار الǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕ ، بǕǕوǕǕǕ ، 1408هـ - 1988

[5] ǕǕǕǕǕ عمر يǕǕǕǕǕ بن عǕǕǕ اǕǕǕ بن الǕǕǕرط (463هـ): ǕǕǕǕǕ بيان ǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕ وǕǕǕǕǕǕ وما يǕǕǕǕǕي Ž روايته وǕǕǕǕǕله، Æę ǕǕǕǕǕ له وǕǕǕǕ عليه ǕǕǕǕǕ عǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕادر ǕǕǕǕ

ǕǕǕǕǕ، مǕǕǕǕسǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕ الǕǕǕǕǕǕǕǕ، ط2: 1418 هـ -1997م، ǕǕ 51 : (رǕǕǕ175): ǕǕǕǕ ǕǕǕǕǕǕ عǕǕǕ الرǕǕǕǕǕ بن ǕǕǕي، وأبǕ بǕǕر ǕǕǕǕ بن ǕǕǕǕ بن=

واƩƔǀǠ ǕƲ : عن ابن عƓّاس ، قال : قال الله تعالى! عليه وسلم :

" إƅ اǁǂƅ ƘǀƷǕ ƽƂǀǜǕ ƥƦƷǕ وأƗǀǁǁ ƘǕƃ ƳǂƟ ƳǂƟ ǃƺ ، ƃǁǁǀǠ : اللهم ƅسلمƘ وƱǀƷ إليƘ، وǃƦǂƘ أمرƘ إليƘ، وأƦǁƗǂ ǉƷƦ إليƘ، رƺƔƘ ورƦƷƘ إليƘ، ǃ ملƪƘ وǃ مƦƨƘ إǃ إليƘ، الله ƘƦƬ ƚƔƲƘ الƦƨ ƘƔƬƕƘ، وƤƔƬƘ الƦƨ ƘƱƟǀƗ، ƘƳƟ من ليلتƘ علƑ الƱƂƟرة، واƬƯǂƺƥ ما ƘƦƬ به ".

قال : ƥƔƬƳƦǃ علƑ الله تعالى! عليه وسلم ، فلما بلغƘ : " الله ƘƦƬ ƚƔƲƘ الƦƨ ƘƔƬƕƘ " قلƘ : ورسƲلƘ ، قال : " ǃ ، وƤƔƬƘ الƦƨ ƘƱƟǀƗ ".[1]

وƩǀǀƲƴǠƲ ƦƺǀƲƨ علƑ هƦين ǕƕǂƯǀƲ ƱǀǁǁƟ ردود ƔƔƔƦƲǀƲ:

1-ƽƔǀƤƪ الراƯƨƦ ƮƂƳƔǀƗ بƤوله ": قوله :(ƥƲǀƳƗƘ ƥƥƔƧƦ) ƥƥƪƥراد منه حƳǂƟƚ ƣ ، وǃ ƥƤƺƥƪ اللƴƪ ǃ به ، ويƯƱƦ علƑ ǃ ƥƥƪراد من اǆƟƔƪ حƳǂمه قوله :(ƥƲب حامƳ ƺƤƪ ƺƤƪ فيه، وربّ حامƳ ƺƤƪ إلى من هو ƺƤƪ منه) " .

و هƦا يƯƥƤƟ ƃƦƪƃ ƦƦƪ Ǝ من يƤƧƔƧ بفيه، ƱǂƖƔƕ روƗ باƬƪƦ ǂƦƥ حرƗ فيه، وƥǆƔ ƚƯǂƤƯ الروايƘ باƬƪƦ : ǃ يƟƱƕƥ عƬƪƦƧ له روƗ باƬƪƦ .

وقال ƥƴƪƯ :وأما رده عليه الصƆلام الرƚƦƯ من قوله : (برسƲلƘ) إلى قوله : (وƔƕƬƘ) ، ƚƩƦ الƦƦƪƟي ƚƳƔƯƦ، واƔƳƟ من هƦين ƘƔƪƔƪ ƣƔƳƤƟ ƣ ، ƥƥƱƬ اسم الرسƲل علƑ ƳƔƥƚ، واسم الله ƃƭƔƯƪ ƣ إǃ ƚƔƦǀƲƺ من ƥƤƥƪƔ من ƚƔƦǀƲƺ ƺƤƪ ƥƦƪƧ والرسالƘ ƥƥƫƪƖƔƘ، فلما قال : (وƔƕƬƘ الƦƨ ƘƱƟǀƗ) بالƯƳƪƚ ƚƯƦƔƥƦ، وقيƔƗ بالرسالƘ بقوله : (الƦƨ ƘƱƟǀƗ) . وبيان ƥƲǀƳƗ : ǃ الله تعالى! عليه وسلم ƥƪƤ هو ƥƪƥƪ للرƚƦƯ ƚƯƳƔƪ، وإƥƪƦ ƃƦƔƯ ƱǂƦƪƪ ƃƳƪƦ اللƴƪ ƥƪƤ ƥƪƥƪƟƘ حاƃƪ ƦƦƳƪ الاƳƪƺ، ƺƤƪƥƥ ƘƳƪ ǃ الله تعالى! عليه وسلم ƚƤƪ الرƚƦƯ من قوله : (وبرسƲلƘ) إلى قوله : (وƔƕƬƘ) ليƦƳƪƺ ƘƳ ƥƥƫƪƖƔƘ والرسالƘ، ومƲƪƤƗ ƚƔƖ الƳƪƺƗ ƃƦƪ يƱƦƪ : (هƦا رسƲل الله! الƦƨ أرسله)، و (هƦا ƺƤƪƥ الƦƨ ƘƔƪƥ ƥƔƪƥ) ƣ ƥƪƚ ƺƦƳƪƪ ƘƳƤƔƪ : (رسƲل ƥƪƔƪ) و (ƥƪƔƪ ƺƤƪ) عن إعادƥ اسم ƥƲƯƦƥƗ والƥƔƪƪƥ، إƦƪ ǃ ƥƪƔƪ ǃ ƃƦƪ به إǃ ƥƪƦƪ ƃƦƪ، ƃƦƪƦƪ : (رسƲل ƥƪƦƪ) و (هƦا ƺƤƪƥ الƦƨ أرسله إلى عمرو) ، و (هƦا ƺƤƪƥ الƦƨ ƘƔƪƥ ƥƪƦƪ) ƣ ƥƪƥƪƘ بامس) أو (ƦƥƱƪ هƦا) ".[2]

= ƱƔƪƪƥƔƺ رƥƳƪƦ ƥƪƤƔƪƦ ƚƪƤ ƃƔƪƦƪ أو ƚƪƤ ƃƔƪƦƪ : قال حƥƳƪƦƪ ƘƦƪ بن عƦƺƔƪ بن ƚƪƤ ƥƲƪƪ، وعƦƪƔƪ بن عاƲƫ، وهاƥƔƪ بن ƘƳƦ الرƥƲƪ ، عن ابراهيم بن ƚƪƤ عليƥ ، وعƥƔƪ بن وساƲ، عن ƥƔƪƪ بن مالƘ قال: قال رسƲل الله! تعالى! عليه وسلم: ((ƭƲƪƪر الله! من ƳƦƪ ƥƦƪƘ ƥƪ يƦƪƥ فيه، وأداه إلى من ƥƪƥƪƥƗ ، ƥƪƪƪ ǃ يغƪ عليƪƪ ƚƥƳƪ إمرƚ ƘƳƪƥ)).

[1] ƥƳƪƦ ƱƥƳƪƪ . ƥƳƪƦ عليه : ƥƔƪƪƪ الƥƔƪƪƪ في ƥƔƪƪ الƥƔƪƪ، باب ƥƳƪƦ من بات علƑ وƥƔƪƪ (رقم : 247، 7488) ƚ 357/1 ، وƥƔƪƪ في ƥƔƪƪ الƥƔƪƪ والƥƔƪƪ والƥƔƪƪ والاستغفار، باب ما ƥƔƪƪ من ƥƔƪƪ ƥƔƪƪ ورƥƔƪƪ (رقم : 2710) من طريق ƥƔƪƪ بن ƥƔƪƪƪ ، حƥƔƪ الƥƔƪ ، به . ورواه ƥƔƪƪ عن الƥƔƪ.

[2] الƥƔƪƪي ƥƔƪƪ بن ƥƔƪƪ الراƥƔƪ : ƥƔƪƪ الƥƔƪƪ – ƥƔƪƪ د/ ƥƔƪ ƥƔƪƪ ƥƔƪƪ – دار الƥƔƪر ، ط3 ، 1984م ، ƚ 531-532 ، وƥƔƪƪ في الƥƔƪƪ ƚ 306 .

2- ǒlę ǚلاǕ ǼĚǃĘاد": Ž ĩ ǎ ɦØǁ ǽĘǃǬ ǻǍǂǚ ǽę ǼǍǂ ǼǎǍǞǍǂǌ ǩǆ ǅǐǌǜǐǌ ǰ ǯǍǍǂǌ Ž ǃǎǍ ǂǓǑ Ž ǃǎǍǓǍǒ، والǑǂǓǍǂǌ Ž
ǵǓǍǂ ، ǰǍǌ Ž ǃǅǓǍ ǻǂǍǂǐ دليǑ على ǵǍǓǍ الرواية باǂǂǂ ، ومǓǓǍǂ للاستǓǂǂ به على ǻǍǍ ǂǂǓ بǂطلاǍ "[1] .

وهǃǂ اǂǂǍاب ǂǂǂǍ للغرǑ Ž الإباǂǂ عن دǂǂ ǂǂǓين ǂǂǂين، وليس ǂǂǂما ǂǂǂǂما ǂǂ ǂǂǂ استǂǂ به اǂǂǂر على اǂǂǂǍ.

3- ǒلę ǂǂǂǂǂ رǂǍ ǂ ǂ: "ǂǂǂǂ بǂǂǂǂ روǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ : ǂرحǂ ǂ ǂ ، ومن ǂǂ، ومǂǂǂǂ، وبلغه، وǂǂǂǂه، وǂ
ǂǂه له، مǂǂ ǂ ǂǂǂ ǂ ǂ، وامرǂ، ومǂǂ حǂǂǂ، وǂداه، وǂوعى، وليس بǂǂيه. ǂ ǒلę : ǂسيما وǂيه ما يرǂǂ ǂǂ الǂرǂ
بǂ ǂǂǂǂر، وǂǂ ǂǂǂǂ بǂǂله(ورب مǂǂǂ ǂوعى من سامǂ، ورب حامǂ ǂǂǂه ليس بǂǂيه إǂ من هو ǂǂǂǂ ǂǂ)[2] .

4- ǒلę الǂǂǂǂ الترمǂǂ : " ǂǂǂǂǂ الǂǂǂǂǂ ǂǂǂاد ǂǂǂǂǂǂ الǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂ ǂǂǂلا الǂ ǂ ǂ يǂǂدوا ǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ
الǂ بلغǂ ǂǂǂǂǂǂǂ بǂعيا ǂ بلا ǂǂادو ǂ ǂǂǂǂ ǂ، وǂ ǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ، ǂǂǂǂǂǂǂǂǂǂǂǂǂ، ǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ
رسǂǂ ǂ ǂ ǂǂ ǂ ǂ عليه وسلǂ بالǂǂǂآǂ، ǂǂǂ إǂǂ ǂǂǂ الǂحي دعا الǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂ ǂ ǂ له ǂǂǂǂ وǂرآǂǂ
ǂǂǂ { إǂ عليǂǂ ǂǂǂǂ وǂرآǂǂ}.، وǂǂǂ { وإǂǂ له ǂǂǂǂǂǂ}. ǂǂǂ الǂحي ǂروسا بǂǂǂǂǂ، ولǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ
ǂǂحاديǂ سǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂǂاب رسǂǂ ǂ ǂ ǂǂ ǂ ǂ عليه وسلǂ ، ǂǂǂǂǂǂǂ عن ǂحǂ مǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂǂ
. "[3]

وهǂǂ ǂǂǂǂ ǂيما ǂǂ عليه من ǂǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂ واحǂ مǂǂǂǂ مǂǂ الرواية باǂǂǂǂ ، وإǂǂ وǂǂǂǂ ǂǂǂ
التǂǂǂǂ على ǂǂǂ ǂǂǂǂǂاد الإǂǂǂǂ باǂǂǂǂ على ǂǂǂ ما ǂمǂن، وهǂǂ مǂǂǂ ǂ يتǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ، وǂǂǂǂ
ǂǂǂǂǂ على ǂروǂǂ ǂǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ، ǂإ ǂǂǂ رǂǂǂ الرواية باǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂ الإǂǂǂǂ باللǂǂ ǂǂ ǂǂ
ǂǂحǂǂ، وحيǂ ǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ما ǂǂǂ عليه من ǂǂحǂǂم والǂǂǂǂ، ǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂ
مǂǂ الإǂǂǂǂ بلǂǂǂه، ǂǂǂǂ للغرǂ ، ما دام ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂǂ مǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂ .

وبǂǂǂ على ǂǂǂ ǂǂǂǂǂ ǂǂ يǂǂد ǂǂǂǂǂǂ على ǂǂǂǂ ، وليس ǂǂǂ ǂǂǂǂǂ بǂطلاǂ، وإǂǂ ǂǂǂ مرهǂǂ بǂǂǂǂ
ǂروط، وهǂ يǂǂǂǂǂ ǂǂ ǂǂǂǂ ǂ ǂǂǂǂ : ǂǂ يǂدǂ ǂǂǂǂǂǂ بلǂǂǂه، وهǂǂ بلا ريǂǂ ǂǂǂǂ للǂǂمǂ، وǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂ،
وǂǂǂǂ عن التǂǂمǂ. ǂǂما ǂǂǂ عمر بن ǂǂǂǂاب -رǂي ǂ ǂ عǂه- : " من حǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ به ǂǂما ǂǂ ، ǂǂǂ
سلǂ "[4] ، وǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂǂاد باللǂǂ ǂǂǂǂ ǂǂǂحǂǂǂ ǂǂاب دعاǂ الǂǂ ǂǂ ǂ ǂ عليه وسلǂ الǂارد Ž ǂǂǂǂǂǂ
ǂǂǂǂǂǂم .

---

[1] ǂǂǂǂǂǂ ǂ 305 .

[2] ǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂرǂ ǂǂǂǂǂǂǂǂ:315/2.

[3] ǂǂǂ ǂǂǂ ǂǂين الǂǂǂǂي : ǂǂǂǂǂ التǂǂǂǂǂǂǂ من ǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂ ǂǂǂǂǂǂǂ ، دار ǂǂǂǂǂǂǂ الǂǂلميǂ –ط1 1979م ، ǂ 223 –224.

[4] ǂǂǂر : ǂǂǂǂǂǂ ǂ 267.

، ûlÀǰɟl Ž ŊĴlǦ ɿlȭ من ÆÌ̊ Ů من [1]ينƘس بن ƸƢƮ ɿlȭ ÆŐʐ ، باǦHɾالإست ǦDZدر ȁlDZوا يتǭ ȭJǽ ǎŮ Kɖ

ȍlȁŮ Ž دهÆȊǩ ȁHÆƸ ɭlʐ. [2]" Æحا واحد lȞʈl ƵJتلʋ ȘÀلل ،ɡرɁء من ǬɟÆΣl ȝƧŮ ǨÀȭ " : ȍʐŐɟ ɿlȭ ȭJǽ ȝمو

ǎŮ ɿʐƮƸƨl ÆÀc ȘÀلل علɁ ÆȭƣŐɟ الت ŌəȢد ومن . lȞʈl علɁ ȃɘʐʐ ȗɤ ȁȞƧ ɿʐŐ ɿŮ ، ȝƧ ɃØll ȁȚÀl بل ǬɟÆΣl

من ʐȍ ɿlȞll ȌɿارلǬ ɡردو علɁ ɟlحاديǬ ǦʐǦll : التŌɟȞlبا ŨÛɿl ɃÊǦÆ الروايǦ.

الفرع الثالث : المذهب الثالث.

ويرɁ ȍŮȝHɾlبه وهɭ lƸƮʐɿr ȁlʐDZ روايǦ ǬɟÆΣl lȞʈl BlȞll ȝęlʐŋ بÛɿl بان ومȞJlƆ ûlÀǰɟl وامȢʐȷÆlȋ،

Ž ȸlȂ ŋɭ ʐɭ ʐȘ̈ عن ɿlȭ ɿl lǽ . lȞʈl ŌɟƷ lŋ ȸlʐȞll بلغه، وأما ɃØll ȘÀلل lȞɱ ɁدŮ بشأه ŌęƷll ɿlȭ lǽ . lȞʈl ŌɟƷ lŋ ȸlʐȞll

.ȍKɖ ɿȠ ɿȚɟ ɿȚɟ ɭÂɿ ويȘɿ ɿȚ ɿlȆȎ ɿȚɟ ɿȚɿ ÆŐʐ ،ȃÀll ɿȘ ȍlʐاست ƘȞɟ يت ǭ ȁǘʐ ،ȝÀʈl

ɿʐŐ ɿŮ بأرط ،ȭJǽ ɿÊȝ ɿʈ lȞʈl باروايǦ ȁlʐDZ Ƃl ȍlلماȞll ɿʐƮƤ ƸȀǽ" : - ! lȁ ɸ ɿ-ƵJûʈl ȍlę

.[3] "بلغه ɃØll ȘÀلل lȞɱ ɁدŮ بشأه ȁlȁDZ

وŽ ɭØlȞʈl ȍlę Ɽȵ ȘʐlΣ ابن حDzر :" وأما الروايǦ باȞʈl ʐɭ ʐȸlɿl ʐƮʐɿl ƘƮɿl وأɟȭȷʐ ɿعلɁ ȁlʐƨl ...و ǭ

ȭɿ Ůɿ ɟlوأ Ƃɟ إيراد ǬɟÆΣl بشأه ʐȘÀl دور ɿ ȸɿȎŎ ʐيه "[4].

ومن ŮǦlŮ ȝHɾlبا ɭØlȞʈl ÆȀȸØlȞʈl :

ما ȍlDZ عن ɟȝ بن سȞʐÆl ɿlÛll ، ȍlę : " ȸlȂɿŮ ɿŮ ɿʐƥǽ علɁ ȃÀll ȝǦɟl ûlÀǰɟl Ü ǰ ǎ ɿɭÂll ɿɭl ȚɟƸŮ

حرمه، وأŮوس ȝɿŮ ɿʐŐɟ ɿŮ علɁ ɿDZ إȍɿ ɿȭll lǽ ɿȭl lȞʈl واحد "Æȁ[5].

وɟl ȍlę الرامɸɿƮʐʈ : " ومن ǦDZΣl ɿʈ ƸȀǽ Ƃl ɭØlȞʈl ɭ ǎŮ: !! ȞǩlƂ Æę ɿȍ من ȍlǦلŮ ما Æę سǦǦ

ȍlÔÔę ،ɿȭ ɿȭɿ ɿŐǽ ɿȞɿƮɿ ɭ Ž ɿƮʐl ȝ ȞȞ بŨlǰl ǦÀلتʋ واحد lȞʈl واحد، وɿlɿƮlŐ من ȸɿÊلتɭƮ Ƃl ȸɿÊll ɿȞll ،Ÿ وهʐ

.[6] " ȭJǽ Kɖ ،ȸlÔɿÂll والمǦɿاد، والإلغاه، وȸØΣl والتأŐÆ، والتأŐɿ ,Ž ɿƮ ƵJlʋ

ȭØlȭ ȍlę ȃÛɿl : " ȘÀlÀl ɟlǦ علɁ ɿŮ BlȞll ȝȞ ɭȞl ȍlȝ ɟlȝ ɭȞȝ علɁ !! عليه وسلم، ولأÊمɭȝ ،ɿȭll ɿȭŐɟ ɿŮ

من ǦÀلتʈÅl ǧ اللغا ŌɟȭŮ Ƃl ȁǝlسرارȁ علɁ رسله وسراره ƸȞʐDZ ǎ وأ ،ǦʐʐȞll اللغة Kɖ ،ȁȚÀl بغة ȁ ɭȞȝ ȞŌŐÀl

ɿlȭ ɭlǽ رسله، سيما إ ǦÀɭŮ علɁ ȁlȞɱ ɭÆǦȞʐɭ به وɭȞȝɿ ʐʋ ȍlʐɸ وɭȝ ɭƸʐŮ ɿʐ ما عه يرووا ɿŮ ɭȸKɖ ɭDZll

يأمن ǭ ȸɿÊll ɿl Ü ǰ ɭلɁ ȭØl ɿlÛl ȸɿʐɿ ʐȞ بالمتاب ɿʐȞʐ ɿȞʐ ȸ ȝɿʐ ɿȞ اللغة، ɭȞʐɿ ǭ ȁʐʐȞ ɿŮ ȍŌɟ ما يرويه إ Ƃ ɿȞɿ وهʐ ɿȞ ɿȞ

وأمره ȍɭȝ ǦɭلȝɿŮ بروايǦ ÆÔŐll ɿŮ ǴȸɿȭJǽ Ǩ Ǵ ǽ . وإɭلȝ ȁÊÀÆ ɿŮ يرويه ƸDZʐ ، ɿlƤ علɁ التر ƵɿʐHɾ التا ÆÔę الغل

---

[1] هو ʐŮ ʐɿ ɿŐ ɿ ƸƢƮ بن سȞين، ويسƘن مو ƂʐɟɭŌ ɭȞɿȞ، ɃɿlŌɭ ɟ ɭɿɸ ɭ ɭɸ Ǧɭ ɭɿ ɿ ɿ ɿɭ ȭ ɿl مالكين مالك بن أنس ɭ ɭ ɭ Ž ɿȞȸ ȞɿȸǦ عفان بن ɭȸmar ɭɭÀ، روɁ عن ɭƤ من

ȝȍlʐȭÛl ،ǦʐHɾlÔll ɿlȭ ورعا ɿʐɭƮ ɭȸɭȞʐɿ ɭƮɿ ɭ ɿƮɿ ɭ ɿ ɿɭ الرؤيا. Ž ɿʐ عام 110هـ. وفيات ǧ الأعيان 4 / 181 ، ƸƤ ÆɭلƸȞɿ 5 / 139 ، سƘ أعلام ɿللاǦ

.606 / 4 :

[2] ȸɭلÂɿÔll Ž علم الروايǦ ȋ 311.

[3] ɭȸɿȸɿ ɭ الȂÂ: 685/2.

[4] ȸɭȞǦ الȂ ȋ 103.

[5] ȸɭلÂɿÔll ȋ 316 .

[6] ȁØΣl ȸɭÊɭ ȋ 530.

وǚيه إǙلǚبǛه مǚǛاه وامتزǚǛه، دوɦ إيراد ǚفسǚه ǚǛاǛه وǛرǚǛه . وعلƓ هǚǛا الǛǛǛه ǚǛǚه الǛǛǛǛ وǛهǚǛǛ من ساǛر
ǚǛ ǚǛ ǚǛ الرسوǚ Ƃإ ديǚه، والǚǛǚ بǚحǚامه .ويǚǛ علƓ ǚǛǛ : ǚǛǛ يǚǛر ǛǛǛ الǛǛǛب والتǛǛǛǛǛ علƓ رسوǚ اǛ !
ǚلƓ اǛ ! عليه وسلǚ، وǚǛǛǛǛ ǛǛǛ اǛǛǛ ǛǛǛǛ سلǚ راوǚ ǚǛǛǛǛǛ علƓ اǛǛǛ من ǚǛǛ، ǚǛ ǛǛǛ باǛǛǛǛ دǛǛǛǛ
من اǛǛǛ وǚǛادǛǛ علƓ الرسوǚ اǛ ! ǚلƓ اǛ ! عليه وسلǚ ."[1].
وǛǛ ǚǛǛǛǛ ǚǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛ اǛǛروط والتǚǛǛǛǛ، ǚǛǛǛ ǛǛǛǛ وǚǛǛǛد آǛاǛǛǛ Ǜ
ǛǛǛǛ .
وǛǛǛ ǛǛǛǛǛ -رǛǛ اǛ !- ما ǚǛǛǛ Ǜ ǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛ": وǛǛǛ ǛǛǛ من ǛǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ والتǛǛǛ ǛǛ
ǛǛǛǛ ǛǛ للمǛǛǛǛين للروايǛ باǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ.. وǛǛǛرها "[2].
ǛǛǛǛ : ǛǛǛ ǛǛǛǛر ǛǛǛǛǛ -رǛǛ اǛ !- ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛدǛ، وǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛ بǛǛǛ ǛǛǛ": وهǛǛ ǛǛǛ اǛǛǛǛǛ
اǛǛǛǛǛ ǛǛ اǛǛ ǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛر الروايǛ باǛǛǛ"[3] . وǛǛǛ بǛǛǛها : "وǛǛ ǛǛǛر بǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛاسǛǛ..وǛǛǛره " ǛǛǛǛ ǛǛǛ علƓ
ǛǛǛǛ وليس ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛ اǛǛǛǛر ǛǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛǛǛǛ. ǛǛǛي ǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛ Ǜ ǛǛǛ بǛǛǛǛ عǛǛارǛǛه.
وǛǛǛن ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ التǛǛǛǛ -ǛǛǛ ǛǛǛرها ǛǛǛǛǛ- علƓ ǛǛǛǛǛ التاƂ[4] :
القول الأول: ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ بǛǛ اǛǛǛǛǛǛǛ اǛǛ Ǜ ǛǛǛǛ للتǛǛويǛ ǛǛǛǛ وبǛǛ اǛǛǛǛǛǛǛ اǛǛ ǛǛǛǛ للتǛǛويǛ ǛǛǛǛ،
ǛǛǛǛǛǛ الروايǛ باǛǛǛ Ǜ اǛǛƂ دوɦ اǛǛǛǛǛ، ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛب اǛǛǛǛǛǛن ǛǛǛǛǛ عن بǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛاب اǛǛǛǛǛǛي . وǛǛǛرب من
ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ بǛǛ اǛǛǛǛǛ وǛǛǛǛǛ، ǛǛǛǛǛǛ واǛǛǛترǛǛ، ǛǛǛǛǛǛ الروايǛ باǛǛǛ Ǜ اǛǛǛوǛ دوɦ اǛǛǛǛ .
وǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ Ǜ التǛǛريǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛرطا، ǛǛǛǛ ǛǛǛǛريا، ǛǛǛǛ ǛǛن ǛǛ يǛǛǛǛ به عامǛ الرواǛ، وǛǛ يتǛǛǛر
ǛǛǛǛ اǛǛǛرط إǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛǛǛ.[5]
القول الثاǛ : ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ بǛǛ اǛǛوامر والǛǛǛاهي وبǛǛ ǛǛǛǛها، ǛǛǛǛǛǛ الروايǛ باǛǛǛ Ǜ اǛǛƂ دوɦ اǛǛǛǛǛ .
القول الثالث : ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ بǛǛ من يǛǛǛǛǛر اǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛ وبǛǛ من Ǜ يǛǛǛǛǛر ǛǛǛǛǛ بǛǛ ǛǛǛيه، وإǛǛ
بǛǛي Ǜ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ، ǛǛǛǛǛǛ الروايǛ باǛǛǛ ǛǛǛǛǛ دوɦ اǛǛوǛ، وǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛمǛرا بǛǛداǛ ǛǛǛǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛǛ، وǛǛǛǛ إǛǛ
يǛǛǛ بروايته باللǛǛǛ، لǛǛǛ عن ǛǛǛ بǛǛǛǛǛǛǛǛيǛǛ Ǜ Ǜ وسǛǛه Ǜ إǛ روايته باǛǛǛ ، ǛǛǛǛ بلǛ ǛǛǛ يǛǛدǛǛ
ǛǛǛ اǛǛǛ ǛǛǛ ǛǛǛ Ǜ وسǛǛه، ǛǛǛ اǛ ! ǛǛǛǛ {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}.[6]
القول الرابǛ : ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ بيǛǛ ǛǛ ǛǛǛǛ عǛس ǛǛǛǛǛǛ، ǛǛǛǛǛǛ الروايǛ باǛǛǛ ǛǛن يǛǛǛǛǛǛر اللǛǛǛ، لتمǛǛǛه
ǛǛǛǛ من التǛǛǛǛǛ ǛǛيه بǛǛيراد ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛǛǛ Ǜ ǛǛǛ ، وǛǛ ǛǛǛǛǛ ǛǛن يǛǛǛǛǛǛǛر اللǛǛǛ، ǛǛǛǛǛ
ǛǛǛǛ من ǛǛǛǛ، وǛǛ يǛǛǛǛ بǛǛǛǛ ǛǛǛǛ Ǜ اǛǛǛهن، ǛحتماǛ ǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛǛǛ ǛǛ يǛǛǛ عليه اللǛǛǛ ǛǛǛǛ

[1] ǛǛǛǛǛ Ǜ 303 – 304 .
[2] ǛǛǛǛيه اǛǛǛǛر : 686/2.
[3] ǚفسǚ ǛǛǛǛر Ǜ 687.
[4] ǚفسǚ ǛǛǛǛر 686/2 وما بǛǛǛها.
[5] الروايǛ باǛǛǛ Ǜ ǛǛǛǛǛ ǛǛǛǛǛ Ǜ 70.
[6] سورǛ البǛǛرǛ، اǛǛيǛ: 286.

ƐĉيƐ، ǃو ȬŎǊǃ ƁƄ، ولǂا ǋǺ ƷƸƹ من ƶƵǈ ƐǍǕǈاƎ من و ƶƵ ǈǕǈ ƶƵ ǈǕǈǃ Ǝ ǊǈǃǊ ، واǃǈǕƻ Ƴ ƶƵ ǈǕǈ ƷƸ ǃƴǗƟ، ومƁ ƷƸƹ ǃƐǕǕس،
وǽǾǿ ǃƒتراطǈǉǊǋ ǃ ƎƏ ǈƐ ما ƑƒƓ به الراوǋǌ ƍƋاويا ǅǆǇ.

القول ا امس : ǉǈƏ من Ǝǈǈǈǃ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ، بǈǈط ǃ ǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ Ž ǈǈǈ ǈلى ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈ، مƷ ǈǈǈ الكلام ǈǈǈǈǈǈǈǈ علǈ حاله.

وǈǈ ǈǈǈǈǈ -ǈǈ- ! ا - ǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ: "إǈǈ ǈǈǈǈǈǈ الكلام ǈǈ ǈǈ باǈǈǈǃ ǈǈǈ إǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ، ǈǈǈǈ ǈǈǈ باǈǈǈǈǈ من ǈǈ من ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈ ...وǈǈ ǈǈǈǈ، وǈǈ ادعǈ ǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈ بلا ǈǈǈǈ".

القول السادǈ : ǈǈǈ من ǈǈǈ ǈǈ من يǈرد ǈǈǈǈǈǈǈ علǈ ǈǈǈ الإحتǈǈǈ ǃو الفتيا وǈǈ من يǈرده ǈǈǈǈǈ الرواǈǈ، ǈǈǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈǈوǈ دوǈ ǈǈǈǈ.

القول السابǈ : ǈǈǈ من ǈǈǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ دوǈ ǈǈǈǈǈ.

القول الثامن : ǈǈǈ من ǈǈǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈǈǈǈǈ والتابǈǈǈ ǈǈǈ، ومǈ من ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ.

ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ -ǈǈ- ! ا - ǈǈ الرǈǈ ǈǈǈǈ:"إǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈ سيما إǈ ǈǈǈ الراووǈ ǈǈ ǈǈǈǈǈǈ رواǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ علǈ وǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈ واǈǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈ ما يǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈ ، وإǈ ǈǈǈ يǈǈǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǃر به إǈ من ǈǈǈǈ ǈǈǈǈ والǈǈǈ، واǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈ يǈǈ علǈ ǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ ǈ يرو ǈǈǈ ما يǈغي بǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈ رواياǈǈ، ǃو ǈ ǈǈǈǈǈ، ǈǈǈǈ ما ǈ يǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈ ! ا عليه وسلǈ، وǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ وǈǈǈǈǈǈ بالإسǈاد، ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈ التابǈǈǈ ǈǈمن بǈǈǈǈ من الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈ ǈǈǈǈǈ يǈǈǈ ǈǈǈ بǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ يǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ".

القول التاسǈ : وǈǈ ǈǈǈ من ǈǈǈ : ǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ إǈ ǈǈǈ مǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ علما، ǈǈǈ ǈǈǈ مǈǈǈǈǈ عملا ǈ ǈǈ ǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈ داود وǈǈǈǈ : مǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈر وǈǈǈǈǈǈǈ التǈليǈǈ.

عǈǈ ǈǈǈǈǈ علǈ ǈǈǈ الرǈǈ ǈǈǈǈǈ: " وǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ علǈ ǈǈǈ من ǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ، وǈǈǈǈ ǈ ǈ مǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ إǈ ǈǈǈ علما، ǈǈǈ اǈحتياط ǈǈيه، ǈ ǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ما ǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈ واǈǈǈ باǈǈǈǈǈǈǈ، ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈيه مǈǈǈǈ، مǈ ǈǈ ǈǈǈǈ من ǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈ ǈǈǈǈ ǈ ǃمر ǈǈǈǈǈ، ما ǈ يǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈǈ، ǈǈǈǈǈǈ : ǈ ǈǈǈǈ ǈيه إǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈي".

الفرǈ الثالث :رأǈ ǈǈǈǈ ا سألة.

رǈǈǈ ǈǈǈǈǈ -ǈǈ- ! ا - من ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ وǈǈ: (ǈǈǈ من ǈǈǈ ǈǈ من يǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈ وǈǈ من ǈ يǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈ ǈǈيه، وإǈǈ بǈǈي ǈ ǈǈǈǈ مǈǈǈǈ، ǈǈǈǈǈǈ الرواǈǈ باǈǈǈǃ ǈǈǈǈǈ دوǈ اǈǈوǈ، وǈǈǈǈ ǈǈǈ مǈǈمǈرا بǈǈداǈ ǈǈǈǈǈǈǈ ǈǈǈ ǈǈǈǈ، وǈǈǈǈ إǈǈ يǈǈǈ بروايته بالǈǈǈ، ǈلما عǈǈǈ عن ǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈ ǈǈǈǈǈǈǈǈǈ ǈ ǈǈǈ وسǈǈ ǈ ǈǈǈǈ إǈ روايته باǈǈǈǃ ، ǈǈǈǈ ǈǈǈ بلǈǈ يǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈǈ ǈǈǈ وسǈǈ وǈǈ ǈǈǈ ! ا ǈǈǈǈ {لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}[1].)

---

[1] سǈرǈ اǈǈǈǈǈ، اǈǈǈǈ : 286.

ولـ-رهƥ !! - عن Ǿǘ ":وهǾǽ ǙǘǗǕ ǓǕǞǙ ،ǘǘǗǕǔǓ ǔ ǔ الروايǦ باƪƢƣǚ إǛǻ ǚǗǕǔǚ من هاǚǗǕǔǚ من هاǚǗǕǔǚ من

المǘǛǠǚǘǚ للإعلام و Ȑروري، وإ Ȑ ǚǘǕ ǗǕ وإ ƣǚ ǕǓ ǛǖǕ ǘǗ ǛǗǓǗ Ǒ ǗǘǗǖǚǘǘǖǕ والƘين ǔǘ ǔ ǚǕǖǗ

ǕǓǗǓǖ ǔǓǚǔǕ ǗǘǗǕǓǓ ǖ ǗǗǕǔǗ ǔǓǘǘǗǓ !! عليه وسلǸ مƾ استƔاره ǓǗ، ǓǔǗǔǗǘ من عƘǗǘ، ǖǘ ǖǗǔǗǘǘ ǔǓ ǖǗǘ

ǔǓǗǕ !! عليه وسلǸ بلƗǕǗ ǔǗǗǘ ǖ ǗǗǘورها مƘه " [1] .

وǗǘǗǗ عن ǗǗǘ ǖǘǗǗǗǕ من المǘǛǠǚǘǚ (ǗǗ ǗǗǘǚ ǗǗǕ ǖ ǗǗǘ ǔǘǗǘǗǕ ǓǗ ǗǗ ǔǓǔǓ ǗǗ الƘ ǘǗرد ǔǘǘǖǘ ǗǘǗوǔǗ

للروايǦ باƪƢƣǚ ، إǛǻ ǘǗǘǗ علǓ ǚǘǗǗǔ ǘǗǗ للƘروري، وǘǗǗǘ إǘǘ ǖǘǗǘǗǕǗ الراوǓǘ ǗǗǘ ǔǗǘǗǘǗ، وإǛǻ بǗǘي ǖ ǘǘǘǘǘǘ

مǗǗǗǗ).

وǗǗǗ الǖǗǗǘ وǗǕǗهته، ǔǗǗ ǗǗǗǗ ǘǘǗǘǗ للƘروري، وǘǗǗǘ ǘǘيما إǘǘ ǖǘǗǘǗǕǗ الراوǓ اللǗǗǗ وبǗǘي مǗǗǗǗه

ǖ ǗǗǘǗǗǗ ǖǗǗǗǗ باƪƢƣǚ ǗǗǘǘǗǗǗ ǗǗǘǘǗǗǗ، ǗǗǗ ǘ ǗǗǗ له الروايǦ باƪƢƣǚ ǗǗǗ ǗǗǗǗǗ مƘه ǗǗǗǗ ǖ ǗǗǗǗ

مǗǗǗǗǗ، ǔسيما إǛ ǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ ǖ ǗǗǗǗǗǗǗ الǗǗ ǗǗǗǗǗ إǘ مǗǗǗǗǗ ǔǗǗǗ، ǗǗǗ يǗن بǗ من ǗǗǗǗ

الروايǦ باƪƢƣǚ ǖ هǗǗ الǗǗǗǗ.

وǗǗǗǗǗ ǗǗǗ الǗǗǗǗ مǗǗ الǗǗǗǗǗ رƥ !!، وǗǗǗ به ǗǗǗ من المǘǛǠǚǘǚ ǗǗǗǗǗرين، ǗǗǗ الǗǗǗǗ ǗǗǗ

ǗǗǗǗ:(وǗǗما الروايǦ باƪƢƣǚ ǗǗǗي ǗǗǗ يترǗǗ ǗǗǗ ǗǗǗ بǗǗǗ إليǗǗ، إǗǗ ǗǗǗاب اللǗǗǗ عن الǗǗهن ǗǗو ǗǗ يتǗǗǗǗ

مƘه).

وǗǗǗǗ ǗǗǗǗǗǗǗ ǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗǗ الروايǦ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ إǗǗ ǗǗǗǗǗ الǗǗǗǗ، وǗǗǗ ǗǗǗ ها ما ǗǗǗ ǗǗǗ عليه

المǗǗǗ ǖ الǗǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ: (وعلǓ ǗǗǗǗ الروايǦ باƪƢƣǚ عǗǗ ǗǗǗǗǗ اللǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ الǗǗǗǗ، وعليه ǗǗǗ ǗǗǗ

المǗǗǗ...ومن هǗǗ ǗǗǗ الǗǗǗرد اǗǗتراط ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ !! عليه وسلǸ ǖ ǗǗǗǗ الروايǦ باƪƢƣǚ).

وǗǗǗǗ الǗǗǗǗǗǗ ǗǗǗ الǗǗǗǗǗǗǗ الروايǦ باƪƢƣǚ ǖ ǗǗǗǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ: (والǗǗǗ يغǗǗ علǓ ǗǗǗ ǗǗ

الرواǗ ǔ يǗǗǗǗ ǗǗ عن اللǗǗ إǔ عǗǗǗما يǗǗǗǗه، وهǗǗ ǗǗمر طǗǗيǗي ...)[2].

---

[1] ǗǗǗيه الǗǗǗ : 2/686 – 687.

[2] الروايǦ باƪƢƣǚ ǖ ǗǗǗǗ ǗǗǗǗ ǗǗ 62.

ا طلب الثالث : أثر الرواية با ﻹ ا .

: ǴلǇالتالي ǑǼلÊţا Ž اǾţبا ǴالروايǴ أثر ǂǯǀي

01-الرواية با ﻹ ا سبب اختلاف العلماء .

يرǄǳ 8ǂǠǻǳا Ǒǝ أǽ 8ǂǠǻǳا Ǻǳǂǯ Ž ǾǼǷ ƽǂǷأǳا ţǂǧأǳا ǴǻŸǂǷǳا 8ǂǠǻǳا Ǻǳǂǯ Ž ǂǿǀǳا ǴǻاوǂǳǴ Ǚǳǀǯ ÆǐǼǠǷǳ ǾǷدǂǲǷ، ǨǳÊǳا ǾǳǂǷǳا ǴǻاوǂǳǴ ǞǸǷǳا Ǻǵ وǾƬǲǴǇ اŎǼاǳا. ūǂǘǳاأو إعراǾǳ.

وǛǼǇǸǳ ǞǨǘǐǷ بǂǿ-ƾŷ ا - ": أǳǦǳǂǷ عن الروايǴ باǾţا ǂƬǳ ǂǷإيǤǳ، حǇǀǳ من ǂǯǀǳ أسباب ǴǨǳǂǷǳ 8ǂǠǻǳا ǴǳǂǷǳ
1"

وǂǯǀǳ ǂƫǇǂǳ Ǿǧǂǳ ǞǨǘǐǷ - أǽ ǨǳÊǳ اǂǷǳǂǐǻ ǳǳǾǨǇǳا ابن اǧǂǐǳǳǀǳǳا Ž ǁǂǯǳا ((الإǦǳǂǷǳ8)) – ǂǯǀǳ أǽ ǞǨǘǐǷ - ǨǳÊǳ ǾǷأǽ

اǇǨǳǂǷǳ ǾǸǠǳǂǳ 8ǂǠǻǳا ǂǷǳا ƾǼǷǳ ǾǷǳǂǳا بǾǷǳǂǳا ǾǸǨǳǂǳ، يرǄǳ أǽ اǾǷǳǂǳا عǾǳ، وعǂǯǀǳ ǾǷǳǂǳا ǾǷǳǂǳا عǾǳ ǾǷǳǂǳا دوǽ ǂǿǳǂǳ، واǂǠǻǳ8 الإعراب، واǾǷǳ:

(ǳǼǸǷǳǳǳ للروايǴ باǾţا ǾǸǳ ǂǿǳا الرواǾǳ ǂǷ يراعǳǂǳ ا ǾǳǂǷǳ عǾǳ ! عليه وسلǾ الاǾǳ ǾǷǳ، وإǾǳ

يǂǷǳǳǂǳ اǽ من بǾǸǿǳ ما أراده الرسǂǳ ǾǳǂǷǳ ! عليه وسلǾ بǂǷǳǂǳ ǂǷǳ، يǾǷǳ بǂǿǳ ǂǷǳǂǳ عǾǳ بǂǿǳ ويǂǳǂǷ

بǂǷǳǂǳ عن بǂǿǳ . واǂǯǀǳ Ž ǾǷǳ اǽ اǾǳǂǳ يتǾǳǂǳ Ž اǾǷǳǂǳ و ǾǷǳǂǳ، ǾǷǳǂǳ اǽ يǾǷǳ الراوǂǳ

اǂǷǳǂǳ ǾǷǳ عن عǂǳ ǾǷǳ، وسلǾ ! عليه وسلǾ الاǾǳ ǾǷǳǂǳ عǾǳ ǾǷǳ ǂǷǳ Ž ǾǷǳǂǳ ǂǿǳا

اǾǷǳ ǂǷǳ Ž ǂǷǳǂǳ من بǂǿǳ عǾǳ من ǾǷǳ بǂǿǳ اǂǳاد من اǂǷǳǂǳ من ǾǷǳ ǂǷǳ).²

وŽ ǾǷǳ ǾǷǳ ابن ǾǷǳ-ǂǿǳ ا -: "إǽ ǂǷǳ بǂǠǻǳ8 يرǄǳ اǽ ستǂǷǳ عǂǳ ستǂǷǳ

باǂǷǳǂǳستǂǷǳ، ومن ǾǷǳ اǂǠǻǳ8 الرواǾǳ Ž ǂǷǳǂǳ اǂǷǳǂǳ اǂǷǳ ǂǷǳ يترǂǷǳ عǾǳ اǂǠǻǳ8 Ž اǂǷǳ اǂǷǳǂǳ ǾǷǳ،

وǂǷǳ اǂǠǻǳ8 وǾǷǳ الإعراب ".³

وǂǷǳ ǞǨǘǐǷ - ا ǾǷǳ Ž ǾǷǳ : "واعلǾ أǽ الروايǴ باǾţا ǂǷǳ أحس بǂǿǳǂǳا من اǂǷǳǂǳ،

وǂǷǳ ǂǷǳ عǾǳ اǂǠǻǳ8 عǂǷǳ، ǂǷǳ أǽ ǂǷǳ ǂǷǳǂǳǂǳا Ž ǂǷǳǂǳ واǾǷǳ، ǾǷǳ أمرها، وǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ

من اǂǷǳǂǳ اعلام ǾǷǳ بǂǷǳ عن اǂǷǳ ǂǷǳ، اǂǷǳ من ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ، وادراǂǳ ǂǷǳ، Ž

ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ والتǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ، وإǾǳ ǂǷǳ ǂǷǳ إليǂǷǳ من ǾǷǳ رواها الراوǂǳ عǂǷǳ باǾţا،

ǂǷǳ Ž التǂǷǳ عما ǾǷǳ، ǾǷǳ من ǾǷǳ ما ǂǷǳ ".⁴

واǂǷǳ Ž ǂǷǳ اǂǷǳ ǂǷǳ، وǂǷǳ ǞǨǘǐǷ من ǾǷǳ، ǂǷǳ الإǂǠǻǳ8 Ž ǂǷǳ اǂǷǳ Ž اǂǷǳ

---

¹ ǾǷǳ اǂǷǳ : 750/2.

² ابن اǂǷǳǂǳ اǂǷǳ : الإǂǷǳ8 Ž التǂǷǳ عǾǳ اǂǷǳ واǂǷǳ الاǂǷǳ ǂǷǳ ǂǠǻǳا8 Ž آراǂǷǳ ، ǂǷǳ د/ ǂǷǳ ǂǷǳ ǂǷǳ اǂǷǳ ،

دار اǂǷǳ دǂǷǳ، ط2 : 1403هـ - 1983م ، ص 168 ، وǂǷǳ التǂǷǳ ǂǷǳ 2ج ص 750 وما بǂǷǳها.

³ ابن ǂǷǳ : اǂǷǳ اǂǷǳ Ǒǝ عǂǷǳ اǂǷǳ، ǂǷǳ د/ ǂǷǳ علي ǂǷǳ ، ط1 : 1410هـ - 1990 م، دار التراث الإسلامي ، اǂǷǳ ،

ص 168 .

⁴ ǾǷǳ اǂǷǳ : 755/2 .

ǬيÆΣl Ž ȚرǺ ɉ ÕيȦÒǿ ، lȞţ باǦ الرواية إليه Ƀدǘ ما lÆÕم 8ȞرǨ ɉ ǨǦحǾ ɉإو": - !l هɗر-óļǿ

ǼتÕ هɸǾ ،qتادe عن ,ǳوãاعي lǼƚ ɟ : óļe ،ɭlÊم ǼǸ بن ÆليȤالر Ǧواية, من روايǞه هǞHǞ ò Ž ɭlÊم هDZlرɳ بǽ أȦرد Ƀ ØÎl

إليه ƸƎه عن أɸس بن مالÕ، أɸه حǼƋثه : óļe Ǩ ɭlò lÌǸ Ƨlò l!ɂ! عليه وسلɭ وǾǛ بÒر وعمر وعǯمان،

: óļe وlǺهاɳ ر ɟ و eراqlǦ eó Ǿ Ž ɭالرحي ɉlɗالر !! lÊɭ بȬروȨ ɉØ õيȬ ɟ ،ƙlHţl رب ! ÆΣم باǿȞلةÊي ǿlɸÒ ɉHǾ

وɐ، هȦ ÊÀ Ž ɜ Ƀ ØÎl lȞţ باǿ روأه Æe ǿر ØÕɽl ǿlŉe :إɉ من روه باالله ȘÀl ǬيÆΣl ƙ ǀÆ‡l ȒǨ بǨȞ ÕعƋ Æe

بɸǿɭ من ǿǨ أɸس: ÒǦq eó ǾǨ بالɟ ÆمΣ ! ,ɉرǢ ƙ lǿȞ ɭÊ ɭ ɟ ǿlɸÕ ɉ ØÕ يȬروȨ ! lÊɭ !! الرɗɉ الرحيɭ،

وليس ،ÆΣl هي الÕɽǿر من lǬ ǾÒ ɉ ǿHǿǿȦي ǿlɸÕ ɉ ǿÊȦ ƴl ǽ ɟ ɉ مراد أɸس بيان ǾǨ ɉ ɉ ,ɳǾǽ ǾǾ ،ǿɭ ما ɂعا رواه ǿ

مراده ØÕɉ Õ ɭÊǾ ɟ ǿlɸÕ ɉ ØÕ يȬروȨ ! lÊɭ !! الرɗɉ الرحيɭ . Ž : eóǿ ɟ إɳ ȚرǦ" ما أǾد ǧ إليه الرواية باǿȞ lȞţ ɂعا

Ȓǿlǿ Σ ɂÓÕاست eÆو . ¹ " هȘر ɂعا ɂȦ Ʃ ɟ ما ɭǿ lǿ lمر ɉl ØÎl Ž 8lɳ lɟ من ÕØɉ، ɟǾ ǿ Ǿ Ǧ ɉ ǿهÆ ǿ ،ǿ ɜeó

ابن حǿر طرȦ هÒl Øȳl ǬيÆΣl ƙ وبȚم ɸǾǾǾ تابه Ž ǨÒǾǾ ɂعا Ǧ ǾÆم ابن اǿǾǾ ǿǿǿ ǾǾ ǾǿǾ ǾǾ ǿǿǿ ².

ومن lɉǿǾǾ ɂعا lǿǾ ،ǞlR، ما ǿǿǾره ǾǾ ǿlΣ ابن حǿر حيǬ :eó "ومن lɉحاديǬ الǾ رواها بȒȞ

الرواǿ باlȞţ Ƀ ØÎl ɜ وȨ له وحÒÔ من ǾǾl الغلǾ ȒǾǾ ما رواه اǿǾǾ بن عǾ الرɗن عن أبيه ، عن أǾ

هريرǿ رǿي !l عنه : eó ǾǾ ɉ ǿǾ !! ǾÒ عليه وسلɭ : eó)) ǿǾ ǿǾǾ ɟ يǿǾ ǿǾ ǿǾ أǿي بǿم اǿǿر ǾǾ ǿǾ

...)) lΣÆيǬ .ورواه عنه سفيان بن عيينة ǾǾعيد بن ǾǾǾ ورواه ǾǾ بن الǾاسɭ وعǾǾ اǿǾǾ الǿراوردي، وطائǿǾ

من ǿǾǾ ǾÀØ ǿǾ ǾǾ ǾÒ ǿǾǾ ǾǾ .وهǾابه ǾǾ ǾǾ ǾǾ ǾǾ ǾǾ ǾǾابه وǾǾرهɭ . واǾǾرد وهǾ بن ǾǾرير عن ǿǾǾ ǾǾǾ بلȘ

:)) ɟ ǾǾǾ ǾǾ ɟ ǾǾ ǾǾ ǾǾ ǾǾ اǾǾتاب)) . حǿ ǾǾ ǾǾǾ ɉ ǾǾ هǾǾ الرواية ǾǾ ǾǾǾ ǾǾ Ƀ ØÎl Ž

ǬيÆΣl وǾǾ عǾم ǾǾǾ ǿǾǾ . وهǾǾ ɟ يǾǾǾ له إɟ ǿǾ ɉ ǾǾǾ ǬيÆΣl ǾǾǾǾ. ǿǾǾ والǾǾ واحǾ ǾǾǾ ، ǿǾ

ريǾ Ž ǾǾ حǾǾǬ واحǾ ǾǾǾǾ ɉ ǾǾǾ روايǾ وهǾ بن ǾǾرير بالǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾ ǾǾ الرواǾ، ǾǾǾǾǾǾ

دوǾǾ، ɂعا الǾǾ ǾɉǾ ǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾ ɉ ǾǾǾ ǾǾ أǾǿ هريرǿ رǿي !l عنه ǾǾǾ باǾǾǾ ǿǾ ǾǾǾ ǾǾǾ ǿǾ

يǾǾره اǾǾǾ ǾǾحǾ من رواǾه ɂعا ǾǾǾǾ إǾ ǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾره ǾǾǾ حǾ من رواǾه ɂعا ǾǾǾǾ إɟ ǾǾǾ بن

ǾǾرير "³.

---

¹ ǾǾǾǾǾ اǾǾǾر : 754/2 – 755 .

² اǾǾǾǾ ɂعا ǾǾاب ابن اǾǾǾǾ ǾǾ 315 وما بǾǾها.

³ ǾǾǾس اǾǾǾر ǾǾ 344 – 345.

02- الرواية با ﻌ ا سبب تعليل ا ديث.

Ž dzÆŐǁǁو ǬيÆΣǁ ǑǁȄǨ ǭǁǽ عن ǋƊzƦzٍ، اǶţǁ باǦ الرواية ÆĒǦÊ بǦzǦǁǁ ǬحاديŧǁاǇz متZǁ ٍǋtƠ ما اǨǰǰ

ǦيǶǑǨ Ž ɃارǍǁǁ الإمام ǰǮǦ) ǮتابهŽ ŽǮǁ ǰ ǁبر بǑر ǽǁǁ استاŧǁ ǽǰǁره ما ǭǁǽ علǍ ǨǁǰمŧǁاǇ ومن اǶتهǑǩ، ǑǩǶ

ǬحاديŧǁاǇ وǶǨǁǶǁǁيǮǁا) ، ǑƸǁ ǊƊǁاد Ž ǭǁǽ و ǁǮاد، ومن ǽǁǭ علǍ سǦǆǑ ǁǰţǁǑ:

ǭǁǑǦ ɃارǍǁǁ : "حÆǋ ǁبر ǁعاǋ عن ابن ǊƊǁري عن ابن ǮǮ ǁاب عن علي بن حǨÊ، عن عمرو بن عǰǁماǇ

، عن ǁسامǦ بن ǁيǍÆ – رǮ ǁي ا! عǮǁما – ǁ Ǉǁǁǁ ǁǁ ǁǁǑ ا! عليه وسلǋ ǑǦ: (ǂ يرǬ مǋ ǁǑǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǋǊÊ ǁǁǑǁǁǁر ، وǂ

ǁǁǑǁǁر اǋǊÊţ ǁǁ"[1].

ǮǮǮǁ ǬيÆΣǁ يرويه ماǭǁǁ[2] وابن ǦريƊǁ وابن عيينǦ[3]، ويǊǊǊس[4] ومǶمر[5] ǮǁǮǁǋ عن ǁǁÂهرɃ عن علي بن

حǨÊ عن عمرو بن عǰǁماǇ عن ǁسامǦ بن ǁيǍÆ عن ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǑ ا! عليه وسلǋ "ǂ يرǬ ǁǋǊÊţ ǁǁǑǁر ، وǂ ǁǁǑǁر

ǋǊÊţ ".

إǂ ǁ Ǉ ǁǁǮǁيمǮ رواه عن ǁǁÂهرɃ بالإسناد ǁǁţǰǭǁ بلǨǁ : "ǂ يتǬǁǁ ǬǁǁǑ مǁǁǁ ǁǁǑǁǁǁ ǁǁǑ".

ǑǦ ابن حƊر: "Ǆǁ ǁǁǑǁǋ ǁǁǮǊÊ ǁǁǑǁǋǑǊǁ علǍ ǁǁǁǮǁ ǋǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǑ ، وعǮǁǁ ǁǁǁǁǁ روا ǁǁǑ من حǮǮǁǁ

بلǰǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁ يǁǁǁ ǁǁǁ، ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ، وسǁǁ ǁǁǁ ǁǭǁ ǁ ǁǮǁيمǮ

ǁǁǁ من ǁǁÂهرɃ ǁǁǁ Ǭحاديǁǁ ǁǁ ǁǁ ǁǁǁ من ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ، ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ

ǁǁǁيǍǁ ǁ ǁǁǁ ǁǁǁ"[6].

[illegible]

ǁǁÂهرɃ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǬحاديŧǁاǇ من ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ، وإǁǁǁ اعتمǁǁ علǍ حǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ حياǁǁ يروɃ

علǍ سǦǆǑ التǁǁǁǁ ، ǁ يروɃ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁيه باǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ واǁǁǁǁ ǁǁǁǁ.

ويǁǁغي التǁǁيه ǁǁǁ إǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁ " ǂ يتǬǁǁǁ ǁǁǑ مǁǁǁ" ǁǁ ورد من ǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁǁ (ǁǁǁ رواه

الترمǁɃ من حǁǁǁ Ǭǁǁ من حǁǁǁ ǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ، ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ من طريǁ[1] عمرو

بن ǁǁǁǁǁ عن ǁبيه عن ǁǁǁǁǁ ، وسǁǁǁ ǁǁǁǁ داود ǁيه إǁ عمر ǁǁǁǁǁ"[2].

---

[1] رواه ǁǁǁǁǁǁǁ Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب ǂ يرǬ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ، وǂ ǁǁǁǁǁر ǁǁǁǁǁǁ رǁǁ (6764) ، ǁǁ 12 ǁ 50 (ǁǁ ǁǁǁǁǁ).

[2] رواية ماǁǁ Ž ǁǁǁǁǁ ، ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب مǁǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ رǁǁ (10) ǁ 519 .

[3] رواية ابن عيينة ǁǁǁǁǁǁ Ž ǁǁǁǁǁ ǁǁǁ ǁتاب ǁǁǁراǁǁ رǁǁ (1614) ǁǁ 3 ǁ 1233، والترمǁɃ Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب إǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ بǁ ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ ، رǁǁ: 2107 ،ǁǁ 4 ǁ 423 ،وابن ماǁǁ ، Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ، باب مǁǁǁ ǁǁǁǁ الإسلام من ǁǁǁ ǁǁǁǁ رǁǁ (2729) ، ǁ 298.

[4] رواية يǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ Ž ǁتاب ǁǁǁ ، باب ǁǁǁǁ دور مǁǁǁ وبيǁǁǁ وǁǁǁǁǁ ، رǁǁ (158) ǁǁ 3 ǁ 526 ، وابن ماǁǁ Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب مǁǁǁ ǁǁǁǁ الإسلام من ǁǁǁ ǁǁǁǁ رǁǁ (2730) ، ǁ 298.

[5] رواية مǁǁمر ǁǁǁǁǁǁ ǁبو داود ، Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب هǁ يرǬ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ، رǁǁ : 2910، ǁ 329.

[6] ابن حƊر : ǁǁǁǁǁ علǍ ǁتاب ابن ǁǁǁǁǁǁ ǁ 275.

[7] ǁǁǁǁǁǁ الترمǁɃ Ž ǁǁǁǁ Ž ǁتاب ǁǁǁراǁǁ ، باب إǁǁǁǁ ǁǁǁǁ من ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ، رǁǁ: 2108، وǁǁǁ عǁǁǁ : حǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ ǂ ǁǁǁǁǁǁ إǂ من حǁǁǁ ابن ǁبي ليلي ǁǁ 4 ǁ 424 ، وابن ǁبي ليلǍ ǁǁǁ ǁيه ǁǁǁǁǁ Ž ǁǁǁǁǁǁǁ : ǁǁǁǁ سيǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ .

ا بحث الثالث : طرة ڤمل ا ديث.

ا طلب الأول : أىية هذا الباب.

ǼǺ ƘǓõ ʝǗǸ ǴǭǸ عام ǴǍǾ Ǵالإسلامية ǴǟǺƨ ǾǫƠ، وǴǒǹǹ ǴǍǾ بǬǠǽǻ ǾǫƠ طرة ǓǴƦ ʝõ ǼǾ ƘƦǾǍƫ . ƘǗǾǍƫ ǴǻǾ ǾǫƠ ǴǒǼǹ، واهتماما بǹǹǹ.

ǸƬ ǬǸǸ ǼǺ ǻǸǸ ǾǸ، وǬǺ ǸǾǸ ǬǾǸǸ ǸǾ ǸǾ مله من ǸǸǸ وǫǾه ǬǸǾǻǸ ǫǾǸ طرة ǧǸ ʝǾǸ"واعلم : - ! ا ɓر - ƵǸǗƫ ǾǸ علماء ǸǫǾǸ ǹǸǸǸ ǸƘ Ǹ ʝǸǸǸ، وǬǸ ǼǸǸ ǸƬǸ ابن ǸǸǸǸǸ ما يǸ في الغلية ǸǸ" .[3]

ولǼǸ اهتǸ ǸǸǸ ǸǸǸ التǸǸ بǸǸ ǸǸǸ من ǸǸǸ ǼǸǸǸها، والتǸǸǸ، واعتماد ما يǸǸ على الإǸǸǸ والتلǸǸي

الǸǸǸ، ǸǸ التلǸǸي الǸǸǸ له آثارا ǸǸǸ، ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ من التǸǸǸ والتǸǸǸ اللǸǸين يǸǸǸ ǸǸǸما من

يǸǸǸ من ǸǸǸǸ و يǸǸ ǸǸǸǸ الǸǸǸماء، ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ، ǸǸǸارا وǸǸǸ من ǸǸǸǸǸ، والتǸǸوير، وǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ

ǸƁ ǸƘ ǸǸǸǸ، وǸǸǸر ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǼǸ ǸǸǸ تابا من ǸǸǸ ǸǸǸ بǸǸ ǸǸǸǸǸ ǼǸ ǸǸǸ ƁǸ ƘǸ ǸǸǸǸǸ

ǸǸǸ علǸǸ ǸǸǸǸ.

والتلǸǸي ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸǸ ǸǸǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸ الإسلامية، وǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸرو ǸƁ ǸǸǸ ǸǸǸǸ

عǸǸǸ ǸǸǸ لتǸǸثرها بتيار ǸǸǸ، الǸǸين ǸǸ يǸǸǸ ǸǸǸوا إǸ التلǸǸي ǸǸǸ . ويǸǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ واǸǸǸ،

وǸǸǸ للرحلة ǸǸ طلǸ ǸǸǸǸ آثارا ǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ الǸǸǸلاد الإسلامية وǸǸǸ بالغة ǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸحي الحياة[4].

وǸǸǸ ǸǸǸ طرة التǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸ الǸǸين ǸǸǸǸǸ التǸǸوير، وǸǸǸ ǸǸǸǸ، ǸǸǸǸǸǸ،

وǸǸǸ باستǸǸماء ǸǸǸǸ الǸǸǸǸ على الǸǸǸǸ الǸǸǸǸ، ǸǸǸǸماء ، بيǸما هǸ ǸǸ يǸǸǸ، وǸǸ يتǸǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ الǸǸماء ،

ǸǸǸ ǸǸ استǸǸماء اللǸǸǸ ǸǸǸ على الǸǸماء .

ǸǸǸ يǸǸǸ ǸǸǸǸǸ بǸǸǸ على من ǸǸ يǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸ رووا عن الǸǸǸة الǸǸ هي ǸǸǸ اعتǸارǸ من

الǸǸماء ، ǸǸو بالǸǸǸة الǸǸ ǸǸ اعتǸار ǸǸǸǸ، ǸǸǸǸ يǸǸǸ بلǸǸ يǸǸ على الǸǸماء ، الǸǸǸ هǸ ǸǸǸ على الǸǸǸة.

وǸǸǸ ما ǸǸǸǸ ǸǸǸǸǸǸ بالǸǸǸ، على ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸǸ، ليǸǸروا التǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸǸ واǸǸǸ من ǸǸǸǸǸ

الǸǸǸار، ليǸǸǸǸǸ ǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ وǸǸǸ ǸǸǸ بǸǸǸ وǸǸǸǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸ! هǸǸǸ هǸ ǸǸǸǸ التǸǸليس، وǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸ

اǸǸعلام على ǸǸǸ التǸǸليس وǸǸǸ ǸǸǸابه.

ǸǸǸǸ على ǸǸǸǸǸ ǸǸ ǸǸداǸ سلǸǸǸǸ ǸǸǸساǸǸ، يǸǸǸ هǸǸǸ ǸǸǸǸ، وǸǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸǸ هǸǸǸ، لغرǸ

عǸǸǸ ǸǸǸترار ǸǸ ǸǸǸروه، ǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸǸ ǸǸǸǸǸ.

---

[1] رواه أبو داود ǸǸ سǸǸه ، ǸǸتاب الǸǸراǸ ، باب هǸ يرǸ ǸǸǸ ǸǸǸǸǸ ǸǸǸǸ رǸǸ: 2911 ǸǸ 329 ، وسǸǸǸ ǸǸǸǸ ƁǸ عمرو ، ورواه ابن ماǸǸه ǸǸ ǸǸتاب الǸǸراǸ ، باب ǸǸǸǸ ǸǸǸ الإسلام من ǸǸǸ الǸǸرǸ (رǸǸ: 2731) ǸǸ 298، وǸǸ سǸǸǸǸ ǸǸǸǸ !! بن ǸǸǸǸ وهǸ ǸǸǸǸǸ.

[2] أبو بǸǸر ǸǸǸǸ : ǸǸǸǸ الإمام ǸǸǸǸǸ ، دار ابن حǸǸǸ – بǸǸǸǸ ، ǸǸǸǸǸ - ط1 : 1421هـ ، 2000م ، ǸǸ 320 – 321.

[3] ǸǸǸǸǸيه ǸǸǸǸ : 479/1 .

[4] ǸǸǸǸǸ الإسلامي ǸǸ ǸǸǸǸǸ والتǸǸǸǸǸ ǸǸ 263 .

و ǤǆŽǰ طرق ȧالتȀŲǶ – ǂȸما ǨȂسلا - ǩȀǶ ȏر ǂǈƾǼǳا Ǻȇ الإطار Ǻǰ ǰمر هام ǈȇ ǭǵƾȇǴǳا ȂǳƢǯ ǳǿ و وهذا
Ʀǟ ǈȈƥل ǦȈǟ ȂǸȈǳا التȀŲǶ-وهذا ما ǲǴǟǄ ȅǶȇǴǳا ǭǶȇǵو ،-ǥȂǟهر Ǚǵل ǊȈǆƫ للمȈǴ من ǿƢاإل ǹ وااǶȇǴǳا ǬǸǵ Ǻȇ ǫȂǳا
ǹȂǐƭا.

ومن ǗǴǶ ما ǂƫȂȇ ǳǿ به الإمام ǳȂȈƦǋا ǂǰǐ ǭǶǴȇǦȈǾȉ حيى Ǹǟǯ : (ǚƣ ǦȈǿ ǰǿǪ ǖȇǳǳا ǦǼǶǸȇ) وساȧ حȈǐǟȏ
ǯȂǹǭ بن الربيǈ ǵȈǰǳا ǶǿǳǗǳا ȅǶǰǳا : (ǢǼǹǩ من ǰǿǭ !ǱǳǟǏ عليه وسلǬǥ ǞȂǟ ǹǿ ǳǿ ȂǹǶǳǥو ǾǼǼǴǳا ابن ǉǴǳس
سǞǮ من دار).

وȐǫ ǈȀǶǠǳا ǳǿ ǶǐǳǿǶǳا ǦȈǿ ǲǳǿǨȇǪ ǰǿǪ ǖȇǳǳا ǬǼǶǸȇ، ǈǦ ǳǿǹȂǿǦǳا علǰ ǃǿǵ ǖȇǳǳا ǬǼǶǸȇ، ǋǼǳا ǭǵȏǶǴǶǳا Ǝȇ
من ǺǿǬȂǟǮ اǽ ǈȀǶ ǳǗǳا ǐǿǵǶǳا ǳǿ ǿǴǕ ǰǳǽ بǨȁǳǩ ǐǬȂǶ ǉǴȇ ،ǤǪو ǭȂǴǶǳا ǳǿ ǶǴǳǿǶǳا هذ ǰǽ التمييȂǵ ،ǦȀǰǩ
ǥǼǳا ǵǩ ǳǿǼǶǳا باǭ ورّد ǵǶǡاب ǥȂǟ ǵǳǟاعه ǭǶǡ ǝǳǭ دور ǉǴȇ سǞǮ، ومǦ ǵǮǬعن ǈȀǶ Ǧ ǦȈǿ ǖȇǳǳا ǵǟاعه ǮǭǶǡ
ǳǗǳǿ ǋȀǶǧ ǬǼǶǸȇ ǭǩǼǳǰǵ.

ǈȈƦ ǵǳǋǶǳا ǺǶǸȇطي رǏǾ !! : "والǼǳǭاب اعتǦǰار التمييȂǵ ǭǩǼǳǰǵ ǥǼǳا ǵǳǿǶǳا باǭ ورد ǵǶǡاب ǳǾǗǪ ǳǿ ǳǵǡȂǟ ǈȇǳǾ
ǵǶǳا، وإǭ ǧ ǋȀǶǳ ǦǳǮǬ ǳǿǞǮ، وإǈ ǈȂǵ وإǭ ǳǿǞǮ ابن ǉǴȇ ǦȂǟǗǢ ǳǿǹȂǬǢ رǈ، و يلǊǦ من ǟǤǤ ǳǿǶǳ ǙǶǳǿǳǳǳǼǳا ǭǩǼǳǰǵ ǳǴǳǭ
ǳǳǾǾǦǳ ǳǤǾǺǭ ǳǾǦǦȉǽǭǳ، ǵǳǟǟǳǨǿ ǳǤǼǭ ǳǾǦǢȂǡǳǿǹǮǬǩ ǦǦǦǟ ǭǳǿ ǵǳǤǦǤ ǳǾǤǶǶǦǳ ǳǶǮǳ ǭǩǼǳǰǵ ǭǶǳ ǦǤ ǳǿǞǮ ǳǼǳǦǶ
من ǳǤǤǦ ǤǤǼǳǿ ǦǤǼǾǾǳǳǦǦǦǦ ǦǤǤǤǤ ǳǤǦǶ ǦǤǳ ǤǦǳǿǤ ǦǦǦ يǶǤǦǦǤǤǤ ǳǤǦǤǤǦǦǦ ǳǤǳǦǳǦǳǳ ."[1]

وǫما ǵǶǳا ǹǶǳا ǦȈǶǳǳǾǭǦ إǳǦǳǭ ǳǳǭǨǨǳǳǦ ǵǳǤǴǦǳǤǬǳǩ عليه ǭيه من اǳǳرǵ وǳǳǳǳǹǳǳǳ ǹǳǳǳ عليه من الغǳǳǦǦǳǦǳǳǳǳǦ
ورواǳǳǳǳǤ ما ليس من حǳǤǳǭǳǳǳ، والǳǳǳǳǳǦǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǤǳǳǳǳǤǳǦǤǤǤǤǳǳǳǳǳǤǳǳ ǳǳǳǤǤǳǤǤǳǳǤǤǤ ǳǳǤǳǦǳǳǳǦǳǳǳǳǳǳǦǳǳǤ
ǳǳǳǤǳǦǳ، وامتǳǳǳǳǤǳǳǳǳǳǳ ǤǤǦǦǳǳǤǤǳǤǳ الراǳǦǤǳǳǦǳǤǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǤ سن ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ
ǳǳǳǤ و ǳǳ ǳǳǳǤǳ علǳ ǳǳǳǳ من ǫثر ǫو ǳǳر، ǫو واǳǳǳ[2] .

---

[1] ǳǳǳǳ الراوǳ ǳ 180.

[2] ǳǳǳǳǤي عياǳ ǳǳǳǳǳ : الǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ الرواǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳر، ط1 ǳ 62.

ا طلب الثاC : أنواعـ ـ ـ ـها.

Ƃو «طرقة ɲ lǪ» Ž ǾƟاƽƫو ǬȇǞƬǳ ƨǷƾƬǬǸǳ اŏ ƢȀǫǂǗ ةǫرƢǘǳ رǶǿ علǟ ǬȇǞƬǳ علماء ƢǸǴǠǳ ǾƬǧǂǠǷ ǽǀǿ

يتǶƬƦǠǳ ƨƸǴǐǷ Ǻǟ ǬȇǂƷ Ǐǿ ƢŠ ǶǯƢŹ ƨȈƬǳ ǽǀǿ ƨǸǴǰǳا ƩȐǟ عǷ ǻ Ž Ǻŭ ǴǸǠǳ ɉ ǀǿ ɲ Ǻǿ ا ǧرت ǽǀǿ اǂǳد، وإɲ ǀǿ ɲ ǶȈǴǠǳا ǫرƢǘǳ عǴȈǿ

ǳǶǴǠǳا من ǽǀǷ.

والƨǫرƢǘǳ ɲ ǂǌǠǳ ƨǬȇǂǘǳ، هي علǟ التركƢȈƦǳ ǂƫȂǳا: (1-طرƨǬȇǂǘǳ ȅȂǸǈǳا من الƧȏƢȈǬǳا ǺƟƢƬǼǳ ǳƢȇǋ: الإملاǒ.

2-طرƨǬȇǂǘǳ ƢǰǳƢȇǋ علǟ الƨǯǂƦǳا، وƢǟǂǠǳا «ƨǫرƢǠǳ». 3 - طرƨǬȇǂǘǳ الإƧǄƳا. 4 - طرƨǬȇǂǘǳ ƨǳواŭا. 5 - طرƨǬȇǂǘǳ ƨǴƦǯƢǰǳا

6- طرƨǬȇǂǘǳ الإعلام. 7 - طرƨǬȇǂǘǳ ƨȈǏȂǳا. 8 - طرƨǬȇǂǘǳ ƧدƢƳǄǳا)[1].

Ƃ ƨȇȂǫ ƨǼȈǳƢǳا-ȁرǗ !- ǫǳƢǿ ƢǼǿǶǴǠǳ ƨǫ، وǷȐǠǳا، ǶǴǠǳا ƧǄȇȂǳا ƨǠƟاǋو ƨȈǴȀǯ Ž ǾǼǬƫ ǶǿǄǳ ɲ ǽǀǿ

الفن، ƢǸǴǟ ǾǳȂǫ ƞǇƢǼǳا ǾǳǂǘǼǷ علǟ أسلوب ǂƫȂƬǳا ƨǷƢǸǴǳا ǫǼƦǯƢǼǷ به ƢǸǳǄǳا Ž طرق ساƢǿǂ ǶǯƢƷǞǴǳ ǺƬǰǳاتاب .

ǳǷ - ǫǳƢǿ !- : "...ǭǳǀǳ ɲ ǽǀǿ ǆǷǀǳ ǳǀǬǼǳǪ ǳǺƷǌǳ ɲ ǂ ǳǫǂƬǳ ƢǷǴǟ ، ǳǫǂƬǳ Ƃ ǺǷǪ Ž

من ƨǳǄǼǷ ƨǫǂǘǳا ƢȈƟاǠǼǳا ƢǠǳƢǯ ǾǳƢƦǷ، وإɲ ǫǳƢǿ علǟ مǽƢǼƬ ƨǫرƢǘǳا Ž ǽǀǿ الفن، ǂǳ يǫƢǟ ƢȀǳ ǶȈǴǠǳ، وعلǟ ǾǷǂƷ ɲ ǳǌǳǫǂǳا

علǾ ǂǳي ǺǯǂǷ إليǾǳǞ ǾǬǧǂǷ ǺǷ ǳاعي إǳى ǽǀǷ "[2].

وǷƢǼǿ ƨǯرƢǘǳا من ǳǫǂǠǳ: الǶƟƢƷǄǳا ƧدƢƳǄǳا، واǳواŭا، والإƧǄƳا، وǫǳǋ آثر التƧǄƳإلا Ž باب الإƧǄƳا

وǶǴǰǷ Ž ǽǀǿ ǫǳƢǿ:" ǳǴǇǋ ɲ ǳǠǘǷ ǳǷ ǂǳ ǇǳǬǳǳǄ ǲȀǷ ǳǼǰǳ ƨȇƢǫ الإƧǄƳا، ǳǠǳ لرط ǳǷ من ǘǳǌǳ رين اŏ "[3].

وǯيما يلي بياɲ ǽǀǷ ƢǸǴǟ له :

1-السماǩ:

وهي ɲ يǫرǫ الƨǳǷ ǬȇǞƬǳ من حǷǄǿ ǳو من ǯتاب و ǂǳيǳǷǳǳǂ ɲ ǾȈǳǳǷ ɲ ǇǳǶǳǶǳ عǾǳ ǳو ǂǳǋǳǳǳǯ ɲ عليه

Ž ǾǳǄǳ ǳǯǳ . وهي ǂǳ ǳǫǳǳ ƨǳǋǳǳǳ التǾǳǷ عǾǳ ǳǷǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ من ǳǷǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ Ž ǳǳǳ،

والراوǳ عǾǳ ǳǷǳǳǳ ǳتابته، ǳو ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳبه، ǳǳǳǳ Ž ǽǀǿ ǳǳǳǳǳǳ ما يǳǳǳǳ ɲ عن الغǳǳǳ .

ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ عن ǳǳǳ ǳǳǳǳ : ǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ مراǳǳǳ الǳǳǳ

ǳǳǳ الراوǳ: ǳǳǳ ǳǳǳ يǳǳǳǳ، ǳǳǳ ǳǳǳ يǳǳǳǳ إملاǳǳ ǳǳ ɲ ǳو من ǳǳǳ الراوǳ، ǳو ǳǳǳǳǳ، ǳو ǳǳǳǳǳǳ، إǳǳ ǳǳ ɲ

ǳǳǳǳ ǳǳǳ متǳǳǳ[4].

2.-القراءة على الشيǳ :

ويǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ، ǳǳ ǳǳǳǳǳ يǳǳǳ علǟ ǳǳǳǳ ما يǳǳǳǳǳ، ويǳترط Ž ǳǳǳǳǳ ǳǳ ɲ يǳǳǳ

ǳǳǳ يǳǳǳ ويǳǳǳǳ، ويǳترط Ž ǳǳǳǳǳ ǳǳ ɲ يǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ وǳǳ من ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ لرده وإǳ Ƃ يǳǳǳ

التǳǳǳǳ عǾǳ.

---

[1] ǳǳǳǳǳ الراوǳ ǳ 181.

[2] ǳǳǳǳǳ الǳǳǳǳ : 479/1 .

[3] ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ.

[4] ǳǳǳǳǳ الإسلامي Ž ǳǳǳǳǳǳ والتǳǳǳǳǳ ǳ 265.

إستŒÆ ôǾĀŏ ĺŎŢ ȡƺĀ من التĀƹĀƺ ĈŗǾŎ ǏāƺŲ بن ŝƷǾǾĕ حŔ ǼÆĕ علɁ ĀĀ ǾƺƗĀ ? ! عليه وسلǋ وǬĕŗ
له : آ ! ! ǾأمرǛ ǼĀ ǾĀ ŭǾĕ ǽĕÝ : ǋǾĕ ... ŎǾĆ Ŀŗ ĺŗĹŗ علɁ ĀĀ ĀĀ ǾƺƗĀ ? ! عليه وسلǋ
وǬĕ ǼƸƷǾ Ʀŗ ǼاɸĀ ŉ ĸƦĀĀ ƦǾƸǾŗ وŬǾĀ ǼĀ ŢǾŗ ǾƷǾĀ ǾƦ ! ! ǼĀƼŉ ŉǼ ǾĀǼŔ ĕǾĀ) ǾŗĀƸŗ ŗƠŗ علɁ ĀÆǾĀĀ) .
ŉǼĀŉĀĀǾ Ʀ ǾĀĀǾƷĀ Ʀر ǼĀ ! ! ǾƷǾɸله : ورǾƷĀ ǼĀ ǾĀŗǾǾŗŉ ŎǾǾŔ وماĀĀ ǾǾŗŎĀ ǾŀĀǾǾ واحتǮ ǾƷǾĀŉ – وهǽ ǼǾƹŀĀ ǽĀ ǾĀŉ –
ǏŔ ǾƸǾĀ علɁ ĀŔŗ ǾǾƷ Ǐǽ ǾƷĀ بن ǾƷǾĀƸ ƺ ساǾ Ż بǾƸĀساده إǾ سفيان واǼƹǾ ŗ ومالĀ ǾŉǾǾ ǾƸƦŗǾ ǾƷĀ ǾǾǾƦ، وإليه ǼƷǾǼ
ǾƷĀ علماء ǾƹĀŗǾ . ويرɁ ǾƸǾƷ ǾƷǾĀ ǾĀ ǾĀƸŗ ǾƷĀŉ والǾƷĀƸĀ ǾǾƷŗĀ واحǼƷ، وǼǾƸǾ ǼǼǾǾ ǾƷǾƸ ǾƸǾŗ ǾƷĀ إǾ
ǾƷǾǾŗ ǾƷǾĀƸĀ علɁ ǾƷĀƸŗ ǾǾĀƸǾ وǾƷǾǾĀƸ ابن ǾǾƸǾǾ والǾǾƷƸǾ ǼƷǾǾ وǾƸǾ ǾǾƷǾƸ وابن ǾƸǾ ǾƷǾ وآǾƸرور إǾ
ǾƸǾƷǾ ǾƷǾǾƸĀ والǾǾƷĀ علɁ ǾƷǾƸǾĀ.[1]

3-الإجازة:

وهي ǾƷǾǾ ǾǾƸǾƷĀ ǾƷǾƸĀ ǾǾƷĀǾ ǾǾǾƷǾ - ǾƷǾĀǾǾ ! ! - بالǾǾƷǾ والتǾǾƷǾ - ǾƷĀ ǾǾǾƷǾ سابǾƷǾ -، وǾƷǾǾ
ǾƷǾǾǾ ǾǾƷǾ علɁ ǾǾƸǾǾ التاǾ:

ǾƷتعريف: ǾƷǾ ابن ǾǾƸǾĀ عن ابن ǾǾƷ ǾƸǾ ǾƷǾ من ǾǾƷǾǾǾ ǾǾǾ ǾǾǾƷǾ ǾƷǾǾǾ من ǾǾƷǾǾ واǾǾƷǾ،
ǾƷǾ: (ǾƷǾ ǾƷǾ استǾƷǾǾ ǾƷǾǾ ǾƷǾǾ ǾƷǾ ǾƷǾ ماǾ ǾƷǾ ǾƷǾǾ أو ماǾǾǾ، ǾƷǾ: ǾƷǾǾ طالǾ ǾƷǾǾ، ǾǾƷǾ
ǾǾƷǾ ǾƷ ǾƷǾǾ علمه ǾƷǾǾǾ إياه [2] .

وأما الǾƷǾلاحا: ǾƷǾ إباحǾ ǾƷǾ ما ǾƷǾ له روايǾ ǾƷǾǾƷǾ للمǾƷǾǾ ǾƷǾ ǾƷǾ ǾƷǾ حǾƷǾǾ.[3]

وعǾƷǾ ǾƷǾǾ: ǾƷǾǾ إǾ ǾƷǾǾ Ž الروايǾ ǾƷǾ إما بلǾƷǾ وإما ǾƷǾ، ǾǾ يǾƷǾ الإǾƷǾر الإǾƷǾǾ عǾƷǾ.[4]

ǾƷالتها : ǾƷ هي ǾƷǾǾ من الǾƷǾǾ أو ǾƷǾǾته أو دوǾƷǾ ǾƷǾǾǾ الǾƷǾǾǾ ǾƷǾǾǾ أي عن ǾƷǾǾ ǾƷǾǾǾ ǾǾƷ ǾƷǾǾ
إǾ ǾƷ الإǾƷǾǾǾ ǾƷǾǾ ǾƷǾ من الǾƷǾǾ، وǾƷǾ عن ǾƷǾ بن ميǾƷǾ ǾƷǾǾǾ ǾǾ الإǾƷǾǾǾ علɁ وǾƷǾǾ ǾƷ من
الǾƷǾǾ الردǾ ، وǾƷǾ عن عǾƷ الرǾƷǾ بن ǾƷǾ بن ǾƷǾ بن ǾƷǾ ǾƷǾ وǾƷǾ وǾƷǾ يروǾ الإǾƷǾǾǾ ǾƷǾǾǾ للǾƷǾǾ .
وǾƷǾǾ ǾƷǾǾ إǾ ǾƷ الإǾƷǾǾǾ بالǾƷǾ إǾ ǾƷǾǾǾ ǾƷǾ من الǾƷǾǾ ، وأما بالǾƷǾ إǾ ǾƷǾǾريǾ
ǾƷǾ Ž الرǾƷǾ و ǾƷǾǾ للǾƷǾǾ ، وحǾƷǾ ǾƷǾǾ من وǾƷǾوا إǾ ǾƷǾǾǾ الǾƷǾ ǾƷǾǾǾ، وحǾƷǾ
ǾƷǾǾريǾ ǾƷǾ من وǾƷǾوا من ǾƷǾ الرابǾ ǾƷǾǾǾ ǾƷǾ دوǾƷ ǾƷǾ وǾƷǾ ǾƷǾǾǾ ǾƷǾǾ و ǾƷǾǾ
واǾƷǾǾ ǾƷǾǾǾǾ ǾƷǾ، وإǾ ǾƷǾ ǾƷǾǾ.[5]

---

[1] ǾƷǾǾ الإسلامي Ž ǾƷǾǾ والتǾƷǾǾ ص 265.

[2] ǾƷǾǾ ابن ǾƷǾǾǾ – مǾ التǾƷǾǾ واǾƷǾǾ – ص 179 .

[3] ǾƷǾǾ ǾƷǾǾǾ : ǾƷǾǾǾ Ž علǾ الروايǾ ، ǾƷ/ ǾƷǾ عمر هاǾ، ط 1 : 1405هـ ، دار الǾƷتاب ǾƷǾǾ، ص 362.

[4] ǾƷǾر : هامǾ ǾƷǾ علɁ ǾƷǾǾǾ ǾƷǾǾǾ 310/2 .

[5] ǾƷǾǾ ǾƷǾǾ ص 311 – 312 .

أقسامها : ǖȶƢȆǫ ȶǂƢȈȆǫ -رɗه !ا - Бإ ǦȈȆǨǻ ،ǼȈȆǬȈǳ ȊǂƢ بنǂ ȰȈȆǂȤƢ ȨȶǦȆȶǈ ǄȈȆǦȆȶ، وǘǼǐ

بȶǈ على ǙǽƢǪ ما Ȇȷȶ ابن ȨȶǂƢȶǦȆǄ . وهǕ ما ǽȶȈǣ إليه الȈȆǂاǫǼ والǎȆȶǂƢǓ واȶǂتاره الȵǈȶطي Ž

التȳȶȲȴǽȷ.[1]

ǧكمها : ȶǎǓ ǎǦȶǦ Ž ǔǪȆǷ الروايǦ بالإǷǳǪǦ ǈȶǴǿȶǓ من ǧȶǂǽȶǍ ǞǦȶȶǂȶǓȶȶǋ والǉǳȶǄه واǮǽǑǼ، وهǕ

روايǦ الربيع بن سليمان عن الȂȷȶȷǦي، وǽǣǕ من ǦȶǦǽǍ الȯȶǬǦȶ، ǽǓǂǳǍ ǤȶǂǼ بن ǕȶȬǑ ǫǎǯǿǂǩƢǈȶǍǄǫ، وȂǾ ȶǎǦȶǥ

ǽȆǂȆǪȶǦ، وǫǔǦ به Ž ȶǔǂǦاǂوǨ إǦ ȨȶǤǿȶȶ الȂȷȶȷǦي.

وǖȶǦ بǂȶǂǼ من ǭȶǫǎǿǼǾǧǓ: الإمام إبراهيم بن إسȦȶȶǲǂǍ ȁȶǎǫ، وǢȶǿ ǕȶǎǦ عǂǦ ȶǫǎ !ا بن ǕȶǎǦ ǩǂǦǣǦǂȈǼǪǦǫǂȶǼ

ǫǎǨȶǦȶǤǃ ǂȸǂǼ، واǫȶȂȷǼ الȂȷȶȷǦ، بǃǦ ǩǎǦǄȲǂǨǦȶǫǤǃ الزايلي.

وحǕǉǿ هي ǽǂǻ: ǗǎǎǦǦ الروايǦ بالإǷǳǪǦ ǕǦǄǂǨǦǂǦ الرحلǦ، ويروǧ ȶǈȶǫ ǂǳǎǾǫȶǂȶȶǓȶǽǫ الǂȾȶȶ، وǫȶȶȶǂȶǂ: إȶ

ǾǂǎǾ ȨȶǂƢǦǞ ǂǿ ǧǎǖȶȬǭ ǂǬǦǍ ȂǦǫǕǦ، ǙȶǂǍȬǻǦيره، ȁǭȶǫǂǑ ǂǂǌǓ ǂǄǧǦǞ ȶǾǫ ȷǭ ما ǞǕǧ Ž ǂǳǖȷȶǫǳȶǋ ǂȶǬǥǎǾȶǾǻǃ

روايǦ من ǂǯǦǂǧǎǕ، وǫȶȶȶǂȶǂ: إǫ من ǫǎǤǧ لغهȵ: ǙǫǂǦǫǾȶǂǾǂ ǂǳǫǂȴǳǦǙǥǫǦǂǦ ما ǂǌǓǫǂǄǧǦǙ ǂǳǖȷȶǄǷǼǂǖȶǫ ǞǕǧǭǞǕǫ ǂǿǄǖȷǦ ǎǳǫ

ǞǕǦب عليّ.[2]

ورد ȶǂǻǦǧȶ- ǉǂǄ !ا - على ǦǽƢǪ الرǣǖǦǫȷǄǾȶ : "وبلغǞǫǾǂ ماسا يǫȷǂǕǦȾǫǾǦ الإǷǳǪǦǦǦ، ǫǂǂǫǕǫǂ: إǫ ǂǂǬǗǂǬǦǫ

علǫǬǦ بǫǂǦǂǦǧ الرّحلǦ، وǎǕȶǿǦǫ ǂǬǂȰȰ عن طلǦǬ ǦǂȶǫǷǎ. وǦǕǫǕǂ ǓȶǂǳǂǕ : إǫ طاȶǏǬǦ ǦǂȶǫǷǎ يǫǂǫǂǫǂǳǫ على الإǷǳǪǦǦ ǫǕǖȶǫǦ،

ǂǖǂǦ ǫǾȶǗǳǂ عǂǦǳǂǫǬǦ ǂǦǫ ȶǋȶǂǬǦ ǳǂ: ǂǌǖǦ الإǷǳǪǦǦ ȩǳǂǫǖǦ ǫǂǬǦǫ له Ž ǂǷȶǿǖǦ عن ǂǳǬǦǬǦ عǫǂ من ǫǂǫǂǫǂ

ǂǫǕǖǦǫǂȶǾǫ، وǫ ǂǳǂǬǫǦǫǂǫ، وǫ ǂǳǖǎǖǦǫǦ. ǂǳǬǦǫǧ ǫǂǫǕǾǂǫ ǫǎǖǦǂ الȯǎǖǦǫȷǄǾȶ يǫǂǦǕǦǫ ǂǎǦǦǂǫǫ، ǫǂǬǦǫǂǦǫ، ويرǂǕǂǫ ǂǫǦǂǦǫǫ،

ويǫǂǦǧǫǂǫ ǂǫوطاǂǫ، ويǫǫǾǦوǂǫ عن ǂǫǦحǫǾاب، ǂǫǽǿǫǦين بالǂǫǦǫǂǫ حǦ عليه رسǫǂ !ا ǂǫǦǫ !ا عليه وسلǫ Ž ǂǫǦǂǦǫǫ:

طلǂǫ ǦǂȶǫǷǎ ǫǦǕǫǂǫ على ǂǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǦǫǫ".[3]

وǫǂǫǦǫ Ž ǂǫǂǫǂǫǫ ǂǫǎǫǦǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫǫ إǫ ǫǦǎǫǦǫ الإǷǳǪǦǦ وإباحǦ الروايǦ ǂǫǫ، وǫǂǦ ǂǫǂǫ ǂǫǫǂǦǫǫǂǫ ǂǫǎǫǦǫǂǫ،

ǂǫǫ من ǂǫǦǂǫǦǫǫǂǫ ǂǫǫǫǂǫ عاǂǫ من التابǫǂǫǫ، ǫǂمن بǂǫǫǂǫ ǂǫǦǂǫǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫǫ، وǫǂǫǫ ǂǫǫ عǂǫǫ !ا بن عمر، وابن ǫǂǦǫاب

الǂǫǫهرǂǫ، وربيǂǫ الرǂǫǫǂǫ، وǂǫي بن سǂǫǫǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫǂǫ، وǂǫǂǫǂǫǂǫ، حǂǫ ǂǫǫǂǫ الǂǫǫǂǫǂǫ (ǂǫǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫ استǂǫر عليه الإǂǫǫǂǫ

ǂǫǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫ).[4]

---

[1] ǂǫǂǫ : ǂǫ 192 .

[2] ǂǫǂǫǂǫ ابن ǂǫǂǫǂǫǂǫ – ǂǫ التǂǫǂǫǂǫ وǂǫǂǫǂǫǂǫ – ǂǫ 170 – 171 .

[3] ǂǫǂǫǂǫ الǂǫǂǫ : 488/1 – 489 .

[4] ǂǫǂǫ ǂǫǂǫǂǫ 66/2.

ٱما ادعىٰ أبن الزليلٰ الحملي[1] والمٰأٰي عيأ ٠[2] الإ̧لٰ ƫ عليه، وٰٰأر ابن مروان ا̈لٰ ابن ƚ الحافظ علية[3].

واستٰأ على أ̈لإسلام، قٰألعال اٰ̈ ألٰيٰ على !! عليه وسلم اٰلٰٰلٰٰ ٰ ٰلٰٰر، حين ٰٰلٰ اٰأٰٰ !!

بن ٰٰٰ ٰ ٰٰتابا وٰتمه، ودٰٰٰ إليه ووٰٰٰ ٰ طاٰٰ من ٰٰأٰ بابه إٰ حين ٰٰٰ، وٰٰأ له: ((ٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰ الٰٰتاب ٰٰٰ ٰ ٰ ٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ)) .

وٰأٰٰ أٰٰٰ -رٰٰٰ !! - : "وهٰا ٰٰٰٰٰٰ وما ٰٰٰٰٰ من ٰٰٰٰ رسٰٰ !! ٰ على !! عليه وسلم ٰٰٰ ٰ الإٰٰٰٰٰٰٰ، ٰٰ ٰٰٰ !! ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰ ٰٰٰ ٰٰ رسٰٰ !! ٰ على !! عليه وسلم من ٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ، ٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰ ٰٰٰ ٰ يروٰ ٰٰٰ ٰٰ ٰٰٰٰ من ٰٰٰٰٰٰ وعلمه" [4].

وٰأٰ ابن ٰٰٰٰٰ : "ٰٰٰ ٰ ٰٰٰ استٰٰر عليه ٰٰٰٰٰٰٰ، وٰٰأ به ٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰ من ٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰٰٰ وٰٰٰٰٰٰ: ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰٰٰ، وإباحٰ الروايٰ ٰٰٰ... ٰ إٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰ الروايٰ بالإٰٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰٰ بالروٰٰ ٰٰٰ، ٰٰٰٰٰ ٰٰ ٰٰٰٰ من ٰٰٰ الٰٰاهر ومن ٰٰٰٰٰ: إٰٰ ٰ ٰٰٰ الٰٰٰٰ به، وإٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰرسٰٰ. وهٰا باطٰٰ، ٰٰٰ ليس ٰ الإٰٰٰٰٰ ما يٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰٰ وٰ ٰٰٰٰ به، وا!ٰ اٰعلٰ"[5].

ولٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰ على ٰٰٰٰٰ بالإٰٰٰٰٰ والروايٰ ٰٰٰ، إٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ على ٰٰٰ ٰٰرها، وهٰا ما سٰٰرٰٰ ٰٰٰ بيان ٰٰٰ الإٰٰٰٰٰ وٰٰٰٰٰٰٰ.

وٰٰٰر الإٰٰٰٰ هٰا ٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ما ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ-رٰٰٰ !! - ٰ هٰا الٰٰاب، هٰ ٰٰلام ابن الٰٰٰٰ رٰٰٰ !! ٰٰما ورد ٰ ٰٰٰٰمته، وهٰا ٰٰٰ دراسٰ ٰ هٰا ٰٰٰٰٰٰٰ، إلٰ هي ٰ ٰٰٰٰ دراسٰ ٰٰلام ابن الٰٰٰٰ .

ٰٰما ٰٰٰٰ ٰٰٰٰ : وهي إٰٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰ، ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ-رٰٰٰ !! - : ٰٰٰ ٰٰ ٰٰٰٰ (ٰٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ الٰٰتاب الٰٰلاٰ، ٰٰو: ما اٰٰتملٰ عليه ٰٰرسٰٰ (ٰهٰا ٰٰٰٰ) . ٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰ من ٰٰٰٰٰ من ٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ الإٰٰٰٰٰ عمٰما .وبٰٰٰ الٰٰاهرٰٰ ومتابٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰ : ٰ ٰٰٰٰٰ بالإٰٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰرسٰٰ، ودٰٰ هٰا ٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ رٰٰٰ !! : "وٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ من ٰٰٰٰٰ، وهٰ إحٰٰ الروايتٰ عن الٰٰٰٰي، وٰٰأ بٰٰ الٰٰاهرٰٰ ومتابٰٰٰٰ: ٰ يٰٰٰٰ ٰٰٰ، ٰٰٰٰٰٰرسٰٰ، وهٰا باطٰٰ"[6].

---

[1] ٰٰ: سليمان بن ٰٰٰٰ الٰٰٰٰ - ٰٰٰ ٰٰٰٰ - ٰٰٰٰٰ من ٰٰٰٰ الزٰٰبرو ٰٰ الزليلٰ الحملي، ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ بالٰٰلس. من ٰٰار الٰٰٰٰٰ، ٰٰٰ عن علماٰ الٰٰٰٰ والٰٰٰغرب، له ماٰٰٰراٰ مٰ ابن حزم، وله مٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰٰ وٰٰٰٰٰ، مٰٰٰ: " إحٰٰام الٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ " ، " ٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰٰ " ، " ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ " ، " ٰٰٰٰ " ، " ٰٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ " . وٰٰٰٰٰها . ٰ 474هـ . ٰٰٰ: ٰٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰ 197 و الٰٰٰ: 282/3.

[2] هٰ: ابن ٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ بن ٰٰٰٰ بن ٰٰٰٰ ٰٰٰٰ - ٰٰٰٰ ٰٰٰٰ بٰٰٰٰٰ الٰٰٰٰاد ، ٰٰٰٰ من حٰمٰير - ٰٰٰٰ - ٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ بالٰٰغرب ، ٰٰٰٰٰي . ٰٰٰ إمام ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰٰ ، عاٰٰٰ بالٰٰٰٰ وٰٰلام الٰٰرب والنٰٰرب ٰٰٰ ٰٰٰٰٰ والٰٰٰٰٰ . ٰٰٰ عن ٰٰٰٰٰٰ ، وابن رٰٰ (ٰٰٰ) ، وابن الٰٰرٰٰ . له ٰٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ، ٰٰٰٰ: ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ، الٰٰٰ بٰٰٰٰٰ ٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰ ٰٰٰ !! عليه وسلم ، ٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰ ٰٰٰ . وٰٰٰٰها . ٰٰٰٰ عام 544 هـ . ٰٰٰ: ٰٰٰٰٰٰ ٰٰٰٰٰٰ ٰ 270 ، ٰٰٰ أعلام الٰٰٰٰٰ 20/ 212 و الٰٰٰ:122/4.

[3] ٰٰٰٰٰ الراوٰ ٰ 193.

[4] ٰٰٰٰٰٰ الٰٰٰر : ٰ 488.

[5] ٰٰٰٰٰ ابن الٰٰٰٰٰ – مٰ التٰٰٰٰٰ والٰٰٰٰٰ ٰ 181 – 182.

[6] التٰٰٰٰٰ ٰ 32.

وعلǾ ƿǮǽ ǟȐǠǶǟ ǐƟȈǗƢǈǻ ƥǠǘي بأǻه: " ǫǠƛ ليس Ž اȍǸǽƢǧ ما يǘǾǼǠǳ إǳǾȈǟ Ž ǾƬǫǟȂǳ Ǽǟ و Ž ǽǂȇǣ
به "[1].

وأما الǾǯǂǘ الثǻƢي : وهي إǸǽƢǧ ǸƬǼǽǂ ǖǠƦب ǸƬǼǽǂ. ǾǳǞǫ ǲȈǬǳ ǳǾ :"وهي ǳǾ ǲǳ ǽǂƦǗǠǻا لǾ ǽǂǘǳاǂǐǳ له دور الǰƬاب
ǽǂǘǳا ǾǼǶ :ǾǳǞǷ ǽǂǼǞǳ (ǞǼ ǳǾ - ǞǶǳ :ǳǾ ȏǾǳ - ƤȇǂǶ ǾǨǶǳǟ ،ǳǾ: ƤȇǂǶ مرويا) وما ǳǾǳǾǬǳ ǾǼǟ، وهǼƢǳ ǆǨǻ ǽǂƬǰǳا ǲǰǳ
ǲƦǫ واحتǾǳم، إǳ ǳǾ ǴǠǶǳǟǳǟ ǽǂǴǟاǳǘǳا ǾǇǞǳو ǾȈǴǟ علǟ ǾǼǟǶ الرواǾǳ، وإǿاب الǽǂǘǳ ǽǃ روǞ ǲǧ ǳǾǳǽǂطه، وهǼǨǳ ǲǳǞǳ
روايǟǶ الǾǯǂǘǳ ومǾǳǽǂǞǳ وǾǳǽǂǼǶǞǳ، ومǾǳǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǟǇǇǞǳ الراوǿ ǾǼǟ ǳǾǳ ابن الǾǳǽǂǼǳ"[2] .

وأما الǾǯǂǘ الǾǳǽǂǼǳ :وهǼ اȍǸǽƢǧ ǲǳǽǂǘǳ ǸƬǼǽǂ ǳǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ ، ǾǳǞǫ ǲȈǬǳ -رǾǳǽǂǘ- ! ! -: "ǳǾ ǲǳǾǳǽǂǘǳ ǲǳǾǳǽǂǘǳ
ǳǾǳǽǂǘǳ الǾǳǽǂǘǳ، ǾǼǟ ǾǳǾǳǽǂǘǳ ǾǨǶǳǟ ǞǼ أدرǳǾǳǽ ǾǳǽǂǼǳ وما ǳǾǳǾǬǳ ǾǼǟ" .

ويǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǘǳبالإǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ[3]، ومǾǳ ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ : ǾǨǶǳǟ للǾǳǽǂǘǳ، ǳǾو ǾǨǶǳǟ ǾǳǽǂǼǳ ،ǾǳǽǂǼǳوǳǾ ǾǨǶǳǟ ǞǼ
أǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ و ǾǳǽǂǘǳǾǳǽ . وǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳروǳǾ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǘǳǾǳǽ ، ǾǳǽǂǼǳ ǳǾǳǽ التǾǳǽǂǘǳ :

الǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ: ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ الإǾǳǽǂǘǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ حǾǳǽ ǾǳǽǂǼǳ و ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ . ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ Ž
ǾǳǽǂǼǳ، و Ž ǾǨǶǳǟ ǾǳǽǂǼǳ ابن الǾǳǽǂǼǳ : "ǳǾ ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǳǾو ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ (ǾǳǽǂǼǳرب)، وǾǳǽǂǼǳ
الǾǳǽǂǼǳ : والǾǳǽǂǼǳ Ž ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ي عيا Ž ǾǳǽǂǼǳتاب الإǾǳǽǂǼǳ : ما حǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳ
Ž ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ عǾǳǽǂǼǳ الإǾǳǽǂǼǳ و ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǳǾ و ǾǳǽǂǼǳ
ǾǳǽǂǼǳ"[4].

الǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳ : ǾǳǽǂǼǳ الإǾǳǽǂǼǳ عن ǾǨǶǳǟ الǾǳǽǂǼǳ . ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ Ž ǾǳǽǂǼǳها، ǾǳǽǂǼǳ ابن الǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ
الǾǳǽǂǼǳ ، ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ : ǾǳǽǂǼǳ و ǾǳǽǂǼǳ عن أǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ به: ǾǳǽǂǼǳ استǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ الإǾǳǽǂǼǳ
ǾǳǽǂǼǳ ǳǾ، و ǾǳǽǂǼǳ عن الǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ سǾǳǽǂǼǳها. والإǾǳǽǂǼǳ Ž ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ، وǾǳǽǂǼǳداد ǾǳǽǂǼǳ التǾǳǽǂǼǳ وǾǳǽǂǼǳسترسا
ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ يǾǳǽǂǼǳغي احتماله، وا! أعلǾǳǽ[5].

Ž ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳها أǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ بن ǾǳǽǂǼǳ بن ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ وأǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳ بن رǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳي
وأǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳاهر الǾǳǽǂǼǳي وǾǳǽǂǼǳ، ورǾǳǽǂǼǳ أǾǳǽǂǼǳ عمرو بن ǾǳǽǂǼǳ، وǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ، وǾǳǽǂǼǳ حǾǳǽǂǼǳ ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ الإǾǳǽǂǼǳيلي
وǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳين ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳمن بن ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳياطي ، وǾǳǽǂǼǳ ǳǾ ǾǳǽǂǼǳ أǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ، وأǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ! ! الǾǳǽǂǼǳ وأǾǳǽǂǼǳ
ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳ والǾǳǽǂǼǳين الǾǳǽǂǼǳراǾǳǽي وǾǳǽǂǼǳ[6].

[1] ǾǳǽǂǼǳ الراوǾǳǽ ǳ 193.

[2] ǾǳǽǂǼǳ ابن الǾǳǽǂǼǳ – ǾǳǽǂǼǳ التǾǳǽǂǼǳ وǾǳǽǂǼǳ ǳ 173.

[3] ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǳ 76.

[4] ǾǳǽǂǼǳ ابن الǾǳǽǂǼǳ – ǾǳǽǂǼǳ التǾǳǽǂǼǳ وǾǳǽǂǼǳ ǳ 172.

[5] ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ.

[6] ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳين عǾǳǽǂǼǳ الرحيم بن ǾǳǽǂǼǳ الǾǳǽǂǼǳراǾǳǽي : ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ، ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ أحاديǾǳǽ وعلǾǳǽ عليه ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ
عǾǳǽǂǼǳ، دار الǾǳǽǂǼǳ ǾǳǽǂǼǳ - ǾǳǽǂǼǳ، ط1 : 1413هـ-1993م، ǳ 205-206.

واعتƎ ǀƥǄǀ Ȳابن حǃƽر ǋȂ ǚǀǄǀŷǁƽ ǀǋ ǄǽƽǏǋ ǆǀǋ مرǑǀي ǋȂ ǃǀǁǋǀƽǀǋ ǓǓǀǀǀǋǄǀ ǍǀǀǄǀǀǋ Ȏ ǋǀǀǀǆǋ
ǋǀǀǀǁǀǀ ǀǋǀǀǍǀǂǀ عǀǀǀ ǍǀǀǀǍǀ ǋǀǀǀǀǋ اعتǀارها عǀǀǀ ǀǀǁǀǁ ǋǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀ
ǂǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ستراساǋǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ دادǀǀǀǀǀǀ Ȏ ǀǀǀǀ ǋǀǀ من إيراد ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ . ǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ
رǀه ا! : " واǀǀǀǀǀ للǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ، ǀǀǀǀǀǀ وباǀǀǀǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ يǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀ
ǀǀǀ عن الرواية[1] .

وǀǀǀ اعتر ǀ عǀǀ ǀǀǀǀ ابن اǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ اعتراǀǀǀ ǀǀǀǀ :

-ǀعتر ǀ عليه بǀǀ ǀǀǀاهر من ǀǀǀ ǀǀǀǀ الرواية ǀǀ وǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ، ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀ
الرواية ǀǀ [2] . وǀǀǀ يǀǀ من ǀǀǀ الإمام ǀǀǀǀ : " ǀǀ : اǀǀاهر من ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ الرواية ، ǀǀ ، وǀǀǀ
ǀǀǀǀǀǀ ، وǀǀ ǀǀǀ ǀǀ الرواية ǀǀ ." [3] ǀǀǀاهر من عǀǀ ǀǀ ǀǀ ابن ǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ
عǀǀ الرواية ǀǀǀ ، وǀǀǀ ǀ ǀǀ من التǀǀǀǀ ǀǀ ، وǀǀ ما ǀǀ ǀǀǀ الإمام ǀǀǀ بǀǀǀ ما ǀǀǀره ابن اǀǀǀǀǀ
من ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ حيǀ ǀǀǀ : وǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ (ǀǀǀ ǀ ǀǀǀ بǀر ǀǀǀǀ). ورويǀǀ عن (ǀǀ ǀǀǀ
ا! بن ǀǀǀ ǀǀǀǀ) ǀǀǀ : ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀ إله إǀ ا! . وǀǀǀǀ (ǀǀǀǀ ǀǀ بǀر ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ) ǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ
ǀǀǀǀ - ǀيما حǀǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀ - ǀǀǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ، من ǀǀǀ مǀǀǀ ǀǀǀǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀǀ . وǀǀǀǀǀ (بǀر
ǀǀǀ بن سǀǀǀ) ، ǀǀǀǀ ǀǀǀ من ǀǀǀǀ : ǀǀǀǀ من دǀǀ ǀǀǀ مǀرطǀ من طǀǀǀ ǀǀǀǀ . ووǀǀǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ
مǀǀǀ (بǀر عǀǀ ا! بن عتاب) رǀǀي ا! عǀǀ . وǀǀǀǀ من سǀǀ (ǀǀǀǀمي ǀبا بǀر) عن اǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ، ǀǀǀǀ
من ǀǀǀابه : ǀ من ǀدرǀǀه من اǀǀǀǀ - ǀǀ (ǀǀ ǀǀǀǀǀǀ) وǀǀǀ - ǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀ ǀǀǀǀ ، وا! ǀعǀǀ .[4]

وǀǀ يǀǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ اǀǀراǀي ǀǀǀǀ : وǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ اعترǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀ يǀǀǀ
رǀǀ ǀو ǀǀ عن ǀحǀǀ ǀǀǀه استǀمǀǀ ǀǀǀ رواǀ ǀǀǀ ، وǀǀ يلǀǀ من ǀǀǀ ǀǀǀ استǀماǀǀ للرواية ǀǀ عǀǀ ǀǀǀǀǀ إما استغǀǀǀǀǀ
عǀǀǀ باǀǀǀما ǀو احتياطا للǀǀروǀ من ǀǀǀ من الرواية ǀǀ .[5]

-ǀ ما رǀǀǀ ابن اǀǀǀǀǀ من عǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀيه ǀǀǀǀ ǀǀǀرين وǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ Ȏ الروǀ ǀǀǀ من
ǀيادǀǀ : ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ . ǀǀǀ ǀǀǀǀ اǀǀراǀي : وǀǀ ǀǀǀǀǀ بǀر ǀǀǀǀ بن ǀǀǀ بن ǀǀǀǀ وǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ
وǀبǀ اǀǀليǀ بن رǀǀǀ من ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ وǀبǀ طاهر اǀǀǀǀǀǀ وǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ بن
ǀǀǀǀ بن ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀ Ȏ ǀǀǀ ǀǀǀ رǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀيه عǀǀ حروǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ، ورǀǀǀ بǀر
عمرو بن ǀǀǀǀǀ من ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀǀǀǀ .[6]

---

[1] ǀǀǀǀر : ǀǀǀ ǀǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ : 77/2.

[2] برهان اǀǀين ǀǀǀباسي : اǀǀǀǀ اǀǀǀǀǀ من علǀم ابن اǀǀǀǀǀ ، ǀǀǀǀ ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀǀي هǀǀǀ ، ǀǀǀǀǀ الرǀǀ – الرياǀ - و ǀǀ الرياǀ ǀǀǀ ǀǀǀǀ والتǀǀǀǀǀ ،
ط1 : 1418هـ - 1998 م ، ǀǀ 1 ǀ 299.

[3] التǀǀǀǀ Ȏ علǀم ǀǀǀǀǀ ǀ 32.

[4] ǀǀǀǀǀ ابن اǀǀǀǀǀ – ǀǀǀ التǀǀǀǀǀ وǀǀǀǀǀǀ ǀ 172.

[5] ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀر ǀ 173.

[6] ǀǀǀǀ ǀǀǀǀǀ .

-وǓ ǫزƅه: Ɓ ǫƅƆ Ƀو Ɓ ...ƥر إƃ ĲƆره ، ƀيه ǭ ƅƪƥر، ƂǓƺ ǽƺح ǿ ǫƊ من ƈƆƵƆا ƇƺǓ: Ɓƅر بن ƁƆر بن ƙƀ ƄƗـɆǯ

الإƇƉƆيلي، ومن ƇƵƆاƅƈ Ƈƺũƈƅ ƀƆƅƆƅƆǽ رين، ƃƆر ǴƆ Ƴǽƺين ƕǛƪ ǽƅƪƅ بن ƙƅǽ ǽƅƪƅ الأمياطي بƆƆƅƈǹƈƆƅ من ǾƅƆƈ ƈƅƉƆǽƅ ƗƆǽƅسي،

وƪƔ ǫƊ ƇƵƆǽ: Ɓƅر ƇƵǮƆ ƅƆƈƅ Ɓƅر وƃƅه ǽƺǛ !ا ƁƅƆ ƃǽƺǭ Ɓƅر ǽƅƆƃ ƈƃƆƅƆ على Ƭǹƈƅƺ ƅƉ الرƉƉن ƈƃƆƅƆƉ وسي بƆƆƅƈǹƈƆƅ ƈƅƆƉƆǽ من

ǫƃ بن داود من ƈƅƆƉƆǽ بƆƆƅƈǹƈƆƅ ƈƆƅǽ بن ƈƈƆƅƪ على ƇƅǮ ƇƅƊƆƆǽ ƀǽƻǽ سي ƁƆر ƇƵǮƆ ǫƊ ƅƆƆǽ ƆƆǭ، ǫƅƅƃ ƆƆƆƅƆƈƆƅ ƁƆƆƅƆǽ ƇƆǽ ƉƆƅر

ƇƉƆǽ بن الأر، وƆƆƆǽ ǫƊ ǽƉƈƉ Ǿƺǽ ǽƈǽ ǫƉǽ ǫƅƉ من ƈƅƆƉƆǽ ƈƅƆƆƅƉ ƇƆƉƈƉ ǼƆƆƆ ƉƆƆƆƅ بن ƈƅƆƆǽ ǫƅǽ وƇƆ إسƇƆƅ

ƀƉƆƆسƈƆƆƆ Ǔ ": وǽ ƅƆƆǽسيƆƆǽ ǽƅƪƅاسي ƃƆƉ برهان ǫƉǭ . ƁƆƆƆƅو ƁƆƆǽƅǽƆƆƆ من ƇƆƆرون ƈƆƆƈƆ ƇƆǽ وابن رواد ƇƆƆƈƆƈƆǽƆ ƉƆƆƆƆ غرƁƆƆƆ

ƆƆǽ[1]ƆƆƆ. وƆƆƆƆƆƆƆƆƆƆ: وباƆƆƆƆ في ƆƆƆƆس من الروايƆƆ ǫƊ ƆƆǽ واƆƆƆحتياط ƆƆƆ ƆƆƆ الروايƆƆ ǫƊ "[2].

أما ƆƆƆƆƆƆ-رƆƆ !ا ،- وƆƆƆ مƆƆ ابن ƆƆƆƆƆƆ Ǔ رأيه، ƆƆƆ Ɓ ƆƆƆƆ على ƆƆƆمه بƆƆƆي ƆƆƆƆƆƆ ƆƆر واƆƆƆƆƆ على

بƆƆرد عƆƆƆƆƆ ƆƆƆ ما هي، وƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆ وحيƆ Ǔ ƆƆƆƆƆƆ . ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆ ار للƆƆƆƆƆ، وبƆƆƆ وƆƆƆ اعتراƆ

ابن الƆƆƆƆƆ رƆƆ !ا.

وأما الƆƆƆ ƆƆƆƆ الرابƆ : ƆƆƆƆ الإƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ أو ƆƆƆƆ، ƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ -رƆƆ !ا : - الإƆƆƆƆƆƆ للمƆƆƆƆƆ أو

وأو ƆƆƆƆƆ. ƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ: ƆƆƆƆ بن ƆƆƆƆ ƆƆƆƆ وهƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆترƆƆƆ Ǔ ƆƆƆ ƆƆƆسƆƆ و ƆƆƆ اƆƆƆƆƆ، أو

ƆƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆ يروƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆƆƆ أو ƆƆتاب الƆƆن، وƆƆƆ يروƆ ƆƆƆ من ƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ رروƆƆƆƆ "[3].

وƆƆƆƆ الإƆƆƆƆƆƆ باطƆƆ، ƆƆƆƆ إƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ على ƆƆƆƆƆ اƆعيار، أو اƆƆƆƆƆاب، أو الƆƆƆد، ƆƆƆما ƆƆ

ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ بالإƆƆƆƆƆ، وƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆعيا Ɔ وƆƆƆƆƆƆƆƆ Ɔ عƆƆدƆƆƆ، ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ، ƆƆما ƆƆ ƆƆƆƆƆ عƆƆƆƆ

ƆƆƆƆ من ƆƆƆƆƆƆ Ǔ ƆƆƆƆƆ وƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆƆ[4].

وأما الƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆامس : الإƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ بالƆƆرط، ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ: ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆ إƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆ.

ƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ-رƆƆ !ا - Ǔ إƆراده ƆƆƆ ƆƆƆƆ بالƆƆƆƆر، والƆƆƆƆƆي ƆƆƆƆƆƆƆƆƆ، وƆƆƆƆ ابن الƆƆƆƆƆ

حيƆƆ ƆƆƆƆ Ǔ ƆƆƆب الإƆƆƆƆƆƆ، وƆƆƆƆƆ ƆƆƆ الإƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ[5]، واƆƆƆƆƆƆƆƆƆƆ-

رƆƆ !ا - Ǔ ƆƆƆ ƆƆƆƆ ما ورد من ƆƆƆƆ Ǔ حƆƆƆƆƆ، ƆƆما ورد Ǔ ƆƆƆƆ ابن الƆƆƆƆƆ.

وأما الƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ :وهي الإƆƆƆƆƆ للمƆƆƆوم، وهي على ƆƆƆƆƆ : ƆƆƆƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆƆوم على ƆƆƆƆƆƆ

ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆ وƆƆن يƆƆƆ له . والƆƆƆ ƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆوم بالإƆƆƆƆƆ من ƆƆƆ عƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆ: ƆƆƆƆƆ

ƆƆن يƆƆƆ ƆƆƆƆƆ[6].

وƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆ Ǔ حƆƆƆƆƆ، ƆƆƆƆ ابن الƆƆƆƆƆ : وأما الإƆƆƆƆƆ للمƆƆƆوم ابتƆƆƆƆ، من ƆƆƆ عƆƆƆ على مƆƆƆƆد:

ƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ (اƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆ)، وƆƆƆƆ ƆƆƆ ƆƆ (أبا يƆƆƆƆ بن الƆراƆƆ ƆƆƆƆƆƆي) و (أبا الƆƆƆƆ بن عمروƆ

---

[1] ƆƆƆƆƆƆƆ ƆƆƆƆƆƆƆ 1ƆƆ 299.

[2] التƆƆƆƆƆ والإƆƆƆƆƆ Ɔ 174.

[3] ƆƆƆƆƆƆ الƆƆƆر : Ɔ 482.

[4] ƆƆƆس الƆƆƆر.

[5] ƆƆƆƆƆƆ الراوƆƆ Ɔ 196.

[6] ƆƆƆƆƆƆ الƆƆƆر Ɔ 483 .

Âيƻ ɲǿ àʐƻ ﻪﻠﻟا Ƃǻ ƿʐę Ǣﻫǽ :òlǖʐ .(ﻪيÕǼƅا ȟǼÔƅا ر بن Ôǭ ʐǿ) ǮȐيǿ Ȭǻǽ àlʐǷƩ ʔÒ حوƔ .Ȭǻǽ ɲlÂيƻ (يÒǼlʈ

ʐوﻫ ،gàlǷƩلإا ﻪǾ ɲلاÛب ƙ Ż .Ǧثدلٳ ɟ Ǧيالرو Ž ɲǽǻ gàlǷƩلإا ɲǿ ǼÕǻŤيمن ﻪيلإ ǢǼﻫǽ lɣǻ lǾﻫو :òlę .ȄǼƸ نʈ

ɲɟ ،ǾǨ يغعيǢ ɟ ȾǾƅا ǴيǻÔƅا ʐﻫ Ȭǻǽو ،(مامالإ ȾƎÛƅا ǢيÛƅا Ÿǿ يȑ lǕƅا) ﻪيǺ ǹ Ȿǿ ﻪيلع رǕتسا ȾǾƅا

مومǢȟلل رǦǹلإا ǴÔي ɟ ﻪÒʐ ،gàlǷƩلإا ǬǸǿ ǴȞǸ ɲ يار Ž ﻪǼﻣǢę ام ʔ لع ،àlǑبا ǦƘ رǦǹلإا Ǭ حǸ Ž gàlǷƩلإا

ɟ ǴÔǨ gàlǷƩللمǢȟوم. ولʐ ǭرǢę ɲǿ الإgàlǷƩ ɲǽǻ لاʐ يǴÔ ǮȐيǿ Ȭǻǽ للمǢȟوم، ȭﻣا يǴÔ ɟ الإǽɲ Ž باب

ǨǼlȭʐلا للمǢȟوم، لʐęʐﻪع Ž حال ǦǼ ɟ ǴÔي ƛʐ lʈǕǼɲ وﻪيʐ نم lʈǕǼɲ وﻪل.[1] ، وǻما الإgàlǷƩ للمǢȟوم، ǽǻl عÛÂŤ

ﻪʐƩʐ لع ʔ - وﻫʐ الǕÊǬ ɟ lوÒ ȭﻣا ǿǹl ʈǕǼƸ -ﻪƥر !! - ʐǖlò : وlɟوÒ ǿرǭب Ƃǻ ǸʐàlƋ " [2] ، و ﻫʐ ęʐÒ

Ǻʐŗ رƥﻪ !! Ž ǦǼرǯǗ عﻪ عن ǾǼﻫ ǬǕÊƅا "ǕǽɲÛع ﻪǼÂ ʔ لع ﻪƩʐƩ... بǗوƂ àlʐƋ"[3] . ورو Ⱦ Ȭǻǽ عن Ÿǿ ǾÒب ر

بن ǿŸ داود، ǕǼǭ ǻعن سÒǼ الإgàlǷƩ ʐǖlò ǭǢ ǦƓÂǿ Ǭɠ وɟ ǞدƔǭو ǼƓǦǼƸ ƁǼǦǼƸ ﻫيǻ ǾيŨ ǻيǴ lوǢǮʐ ǢǮǼب[4] . ęlò

Ž ƆلاǕÊÛǬ ǬǕÊƅا ǾǼﻫ ǴيǻÔƅاب ǸتردƩ ،gàlǷƩلإا ǢǕيǿǕو ƛلغǦʈ ǬǦيس ʔ لع Ȭǻǽ ɲǭʐي ɲǿ ȬǼǭ وƐتم :ǿيƼǕǼƅا Ž

.[5] ʈǢǭȚ

وǻما ǾǨالŢ ʐǹأ : ʐǖlò ǮǾlʈ ƥﻪ !! :"وهي الإgàlǷƩ نʈ ليس بǾǼǻ ح ƙ الإgàlǷƩ وl دȐǼ ǾǹŐ

.ǢǺع"

وȜ ǢǼƸ ƥﻪ !! ﻫǾǼ الǹǕʐʈ من ȑمن الإgàlǷƩ للمǢȟوم ȭﻣا ǢǼʐ ابن الÛƆلا وǹالŐʐ ƥرǭ ǢǼȚ !! ǢǼƸ،

ولǹǕʐا بالتǕيǬ للǕƞƸ الǹرɔƩيع ǾǨ، وﻫʐ ما ǸʐƐ به Ž ʐęǢﻪ : وǽȬǻ يǵǢ ǴǭǺʐرا Ȝ يǭǾȭر ابن

الÛƆلا ǻɟ ǢȚǾ ،Ɔ Ô وȜ يǢǵرده بǢǹʐ ǭǻ رهȭǽ Ž ȭǹر الكلام علʔ الإgàlǷƩ للمǢȟوم.

وŽ ﻫǾǼ يǕʐǭǼ الǸȞƸ الǕيʐƩطي رƥﻪ !! :" ǹǼدǭ ǮǭǹʐƋ – Ǿʐﻟاوǹ- ȭﻣابن الÛƆلا ǸÊǭǦƘ الÛÂǭǼ Ž

ȑǹرب الإgàlǷƩ للمǢȟوم، وǹǕʐردها بǢǹʐ، الǕÊÛƆلاƆ ǢǼȭو الǹرɔƩيع وȑ Ǭ إليǢȚ الإgàlǷƩ للمǸƋǷʐ ɲ والÔǼlʐر

والǯǢǭ"[6] .

وǢƸتمǭ ﻫǾǼ الإgàlǷƩ حǢÊǢ Ȭǻǽ لع ʔ الÔǷʐر التاليǦ:

01-الإgàlǷƩ ǼƆÔ : ǢǼǖʐ Ǿǹ ǦǢ ،ÂيǢǭǹ ʐǖǢ ǮǾlǕǸ ǮǾǸ ƥﻪ- !! - ما ورد ǸيǻÒ من ƊلاǸ ، وŽ ʐيǢȑ Ǵ

رǹيه بالتǮيǢǢ واȭǹÂʔ ȠǷǷرد ǹǹ ǾǼǖʐ :"وإǹ ȭɲ ɲǾ ǸيÂ ǼǖǢ ǯǺƩ ǸيǻǯǾ ǬǕǖǢ : ǬǞǭȐǢ ǴÔƇ ɟ الإgàlǷƩ لǾ

ȭﻣا يǴÔ ɟ الǕÊƸ، ǢǼꝑ ،ǬȐǭȐǢ: ǴƇÔǭ الإgàlǷƩ لﻪ، ǢǼꝑ ǾǿƬ ǾǼɟ الǢǯÛي"[7] .

---

[1] ǢǽǼǾ ابن الÛƆلا – ﻣǹ التǕيǢǼ واɟيȐǾƆ ǭ 176 .

[2] ǢƋǷǸيه اللǹǯر : ǭ 483.

[3] التǢǕرǦ Ž علﻣʐ الǢǳǸǾ ǭ 33.

[4] ﻣǢǽǼǾ ابن الÛƆلا – ﻣǹ التǕيǢǼ واɟيȐǾƆ ǭ 176.

[5] ǢǭريǢ الراوȾ ǭ 197.

[6] ﻣǭǻس ǢÔǹر.

[7] ǢƋǷǸيه اللǹǯر : ǭ 485.

[illegible] ابن ال[illegible] برا[illegible] وإ[illegible] من [illegible] من [illegible]

[illegible] للم[illegible] (وه[illegible]) : [illegible] الإ[illegible] [illegible]

[illegible] وح[illegible]ته [illegible] من [illegible]

[illegible] به [illegible] ليئد به [illegible] حر[illegible] أهليته، حر[illegible] عل[illegible] [illegible] الإسناد [illegible] به [illegible]

[illegible] من رس[illegible] - [illegible] عليه وسلم)[1] ، بيلما [illegible]

"وهي [illegible] عل[illegible] [illegible] به [illegible] وا[illegible] [illegible]"[2]، وه[illegible]

[illegible] هي إباح[illegible] الإ[illegible] ل[illegible] له [illegible] واحت[illegible] أهليته، [illegible] الراي[illegible] لل[illegible] له

روايا[illegible] ما [illegible] : "والإباح[illegible] وعل[illegible] ه[illegible] [illegible]

[illegible] الغيّ[illegible] ، من [illegible] عن [illegible] وحاذ [illegible] و[illegible] ه[illegible]

[illegible]"[3].

وأما إ[illegible] ال[illegible] : "والإ[illegible] [illegible]ماعه "[4].

02- الإ[illegible] لل[illegible] والأساء[illegible] : - [illegible] - "وأما الإ[illegible] للأسا[illegible] [illegible]

باع[illegible] من الإ[illegible] لل[illegible] ، ويئديا[illegible] " وه[illegible] هي [illegible] من [illegible] إطلا[illegible]

عل[illegible] الإ[illegible] لل[illegible] والأساء[illegible] [5] ، و[illegible] الإ[illegible] لل[illegible] عن [illegible] الرا[illegible] أهليته

حي[illegible] : " [illegible] ، و[illegible] [illegible]"[6].

وأما ال[illegible] الثامن : [illegible] - " : وهي إ[illegible] ما [illegible] و[illegible] ، و[illegible]

ال[illegible] له إ[illegible] ." [illegible] ، حت[illegible] عن [illegible] بر[illegible] الزلي[illegible] يستمس

بن مغي[illegible] : " وه[illegible] ، وه[illegible] الباب ." [7] و[illegible] ابن ال[illegible] وال[illegible] وه[illegible].

[illegible] ابن ال[illegible] : "[illegible] : [illegible] ه[illegible] عل[illegible] الإ[illegible] بالإ[illegible] ، [illegible] هي إ[illegible]

[illegible] الإ[illegible] ه[illegible] الإ[illegible] ، إ[illegible] . وإ[illegible] ه[illegible]

عل[illegible] الإ[illegible] ب[illegible] ال[illegible] باب ال[illegible] [illegible] الإ[illegible] [illegible]

[illegible] تريه. و[illegible] (ا[illegible] باب ال[illegible]) وال[illegible] ه[illegible] الإ[illegible]. وعل[illegible] ه[illegible] يت[illegible] عل[illegible]

من [illegible] يرو[illegible] بالإ[illegible] عن [illegible] له [illegible] [illegible]

روايته ع[illegible] [illegible] . وأما إ[illegible] ما [illegible] من [illegible] ، [illegible]

---

[1] [illegible] ابن ال[illegible] – [illegible] ص 177.

[2] [illegible] عل[illegible] ص 33.

[3] [illegible] ابن ال[illegible] – [illegible] 177 ، و[illegible] ص 483.

[4] [illegible] ص 483.

[5] [illegible] ص 198.

[6] [illegible] ص 484 ، و [illegible] ص 334 -335.

[7] [illegible] عل[illegible] ص 33.

ليس من هﺬﻩ الإ ﻏﺎﻟﺪﻳﻦ ﻓﻴﻬﺎ ﺑﺄﻋﻤﺎﻝ ﻧﻮﻉ ما ﻋﻨﻪ ﻳﺮﻭﻭ ﻭ ﻛﺬﻟﻚ. ﻭ ﻟﺪﻳﻬﻢ (ﺃﺣﻜﺎﻣﻪ) ﻭﻟﻬﺬﺍ. ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻦ ﻫﺆﻻء ﻗﺎﻝ لاﺑﻦ ﻟﻴﺲ من هﺬﻩ

ﻭ ﻟﻢ ﻳﺒﻠﻎ: ﺍﻟﻤﺮﺍﺩ: ﻭ ﻻ (ﻋﻤﻞ ﻳﺪﻝ (ﻭﻣﺎ ﻳﺪﻝ) ﻭ (ﻣﺎ ﻗﺒﻞ ﻋﻤﻞ): ﻗﻮﻟﻪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﺘﻘﺪﻡ ﻭﺇﻻ ﻟﻢ ﻳﺰﺩ. ﻭﻛﺬﻟﻚ ﺍﻹ ﻏﺎﻟﺪﻳﻦ

ﻳﺮﻭﻱ ما ﻋﻦ ﺃﻋﻤﺎﻝ. ﻭﻳﻨﺒﻐﻲ ﺃﻥ ﻳﻘﻮﻝ ﻋﻤﻞ ﺃﻫﻞ ﺣﺎﻝ الرواﻳﺔ. ﻭﺍ ! ﺃﻋﻠﻢ".[1]

ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﻤﻨﺴﻮﺥ التاسﺦ: ﻭهي ﺍﻟﺪﻟﻴﻞ ﻋﻠﻰ ﻧﺴﺦ: ﻣﺪﻟﻮﻝ ﻟﻢ ﺑﻘﻲ .. ﻭ ﺃﻥ ﻳﺮﻭﻱ ﻟﻢ ﺭوايﺔ ما ﻳﺮﻭﻱ ﺫ

رواﻳﺘﻪ). ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺬﻫﺒﻲ: "ﻭﺍﻟﻤﺮﺍﺩ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﻤﻮﺿﻮﻉ ﺃﻥ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ، ﻭﻗﺪ حكى ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻋﻦ ﺍﻟﻤﻨﺼﻮﺭ ﺃﻥ ﺍﻷﺣﻜﺎﻡ،[2]

ﻭﺃﻥ ﺍﻟﺤﺎﻛﻢ بن ﻋﺒﺪ ﻭﻛﺬﻟﻚ، ﻭﻗﺪ ﻭﻟﻬﺬﺍ ﺍﻟﻤﻨﺼﻮﺭ ﻓﻲ (ﺍﻟﺠﺮﺡ)، ﻭﻗﺪ ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﻴﻪ ﺍﻟﻤﺤﻔﻮﻅ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻨﺼﻮﺭ بن إبراهيم ﺍﻟﻜﺮﺩﺳي

يروﻱ بالإﻏﺎﻟﺪﻳﻦ عن الإﻏﺎﻟﺪﻳﻦ، ﻭ ﺭﻭﻯ ﺑﺎﻟﺘﺎﺑﻊ ﺛﻼﺙ ﻣﺮﺍﺕ)[3] ، ﻭﺇﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﺆﻟﻒ ابن ﺍﻟﺼﻼﺡ والمروﻱ ﻭﻛﺬﻟﻚ" .

4-ا ناولة:

لغة : ﻳﻘﺎﻝ: ﻧﺎﻭﻟﻪ إياه ﺇﺫﺍ ﺃﻋﻄﺎﻩ، ومنه ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﺤﻤﺪ واﻟﻘﺼﺮ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻨﻬﺞ وعليهما ﺍﻟﺼﻼﺓ والتسليم،

ﺍﻟﻤﺮﻭﻱ ﻓﻲ ﺍﻟﺴﻤﺎﻉ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ، ﻭ ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺼﺮ ﺑﻐﻴﺮ ﺇﺫﻥ، ﻭ ﺃﻋﻄﻰ ﻭﺍﻟﻤﺮﻭﻱ.

وأما اصطلاحا : ﻓﻬﻲ ﻋﺒﺎﺭﺓ عن إعطاء ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﻄﺎﻟﺐ ﺷﻴﺌﺎً من مروياته، مع ﺇﺟﺎﺯﺗﻪ ﺑﻪ ﺻﺮﻳﺤﺎً ﺃﻭ ﻛﻨﺎﻳﺔ ﺃﻭ

ﺍﻟﺸﻴﺦ، ﺃﻭ ﻳﺮﺳﻠﻪ ﺇﻟﻴﻪ، ﺃﻭ ﻳﺄﻣﺮ ﻏﻴﺮﻩ، ﺃﻭ إعارﺓ.[4]

أصلها من السنة : ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ - ﺭﺣﻤﻪ ﺍ ! - : ﻭﻗﺪ ﺫﻛﺮ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﺍﻟﺤﺠﺔ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻤﻨﺎﻭﻟﺔ ﻓﻲ كتاب العلم،

ﻓﻲ (باب ما ﻳﺬﻛﺮ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﺎﻭﻟﺔ وﻛﺘﺎﺏ ﺃﻫﻞ العلم ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺒﻠﺪﺍﻥ) ، ﺣﻴﺚ ﻗﺎﻝ: واحتج ﺑﻌﺾ ﺃﻫﻞ ﺍﻟﺤﺠﺎﺯ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﺎﻭﻟﺔ

ﺑﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم ﺣﻴﺚ ﻛﺘﺐ ﻷﻣﻴﺮ ﺍﻟﺴﺮﻳﺔ ﻛﺘﺎﺑﺎ وقال: ﻻ ﺗﻘﺮﺃﻩ حتى ﺗﺒﻠﻎ ﻣﻜﺎﻥ ﻛﺬﺍ ﻭﻛﺬﺍ، ﻓﻠﻤﺎ

بلغ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﻤﻜﺎﻥ ﻗﺮﺃﻩ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻨﺎﺱ، ﻭﺃﺧﺒﺮﻫﻢ بأمر ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم . حدثنا إسماعيل بن ﻋﺒﺪ ﺍ !، ﻗﺎﻝ :

حدﺛﻨﻲ إبراهيم بن سعد، ﻋﻦ ﺻﺎﻟﺢ، ﻋﻦ ﺍﺑﻦ ﺷﻬﺎﺏ، ﻋﻦ ﻋﺒﻴﺪ ﺍ ! بن ﻋﺒﺪ ﺍ ! ﺃﻥ ﻋﺒﺪ ﺍ ! ﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﺃﺧﺒﺮﻩ: ﺃﻥ ﺭﺳﻮﻝ ﺍ ! ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم ﺑﻌﺚ ﺑﻜﺘﺎﺑﻪ رجلا، وأمره

ﺃﻥ ﻳﺪﻓﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﻋﻈﻴﻢ ﺍﻟﺒﺤﺮﻳﻦ، ﻓﺪﻓﻌﻪ ﻋﻈﻴﻢ ﺍﻟﺒﺤﺮﻳﻦ ﺇﻟﻰ ﻛﺴﺮﻯ، ﻓﻠﻤﺎ ﻗﺮﺃﻩ ﻣﺰﻗﻪ، ﻓﺤﺴﺒﺖ ﺃﻥ ابن ﺍﻟﻤﺴﻴﺐ ﻗﺎﻝ:

ﻓﺪﻋﺎ عليهم رسول ﺍ ! ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم ﺃﻥ ﻳﻤﺰﻗﻮﺍ ﻛﻞ ﻣﻤﺰﻕ . ﻭﻭﺟﻪ ﺍﻟﺪﻻﻟﺔ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه

وسلم ﻧﺎﻭﻝ ﺍﻷﻣﻴﺮ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﻳﻘﺮﺃﻩ عليه، ﺩﻝ له الإﺭﺳﺎﻝ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﻤﺠﺮﺩ ﻭﺍﻟﻤﻨﺎﻭﻟﺔ . ﻭﻭﺟﻪ ﺍﻟﺪﻻﻟﺔ

ﻓﻲ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم ﻧﺎﻭﻝ رسوله ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﻭﻟﻢ ﻳﻘﺮﺃﻩ عليه، ﺩﻝ ﺃﻥ ﻳﺄﻣﺮﻩ ما ﻓﻴﻪ إليه ويقول ﻫﺬﺍ

ﻛﺘﺎﺏ رسول ﺍ !، وﻗﺪ ﺍﻟﻤﻔﻴﺪ ﺍﻟﺤﺠﺔ به ﻋﻠﻰ ﺍﻟﻌﻤﻞ إليه ﻛﻤﺎ ﻟﻮ ﺳﻤﻌﻪ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍ ! عليه وسلم ﺑﻠﻔﻈﻪ . ﻭﻳﺠﺐ

ﻋﻠﻰ ﺃﻥ ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺇﺫﺍ ﻧﺎﻭﻝ ﺍﻟﻄﺎﻟﺐ ﻛﺘﺎﺑﺎ ﺩﻝ له ﺃﻥ يروﻱ ﻋﻨﻪ ما فيه ."[5]

[1] ﻣﻘﺪﻣﺔ ابن ﺍﻟﺼﻼﺡ – مع التقييد والإﻳﻀﺎﺡ ﺹ 177.

[2] ﻫﻮ الإمام ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺤﺴﻦ علي بن عمر ﺍﻟﺒﻐﺪﺍﺩﻱ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻄﻨﻲ - ﻧﺴﺒﺔ ﺇﻟﻰ دار ﺍﻟﻘﻄﻦ ﻣﺤﻠﺔ ﺑﺒﻐﺪﺍﺩ-، ﻭﻟﺪ ﺳﻨﺔ 306هـ، وبرع ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ وعلله وأسماء

الرجال، وكان إماما ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺍﺀﺍﺕ والنحو، ﻭﺗﻠﻤﺬ له ﺍﻟﺤﺎﻛﻢ والبرقاني، ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺨﻄﻴﺐ : ﻛﺎﻥ ﻓﺮﻳﺪ ﻋﺼﺮﻩ ﻭﻗﺮﻳﻊ دهره. ﻭﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻄﻴﺐ ﺍﻟﻄﺒﺮﻱ : ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻄﻨﻲ

ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﻴﻦ ﻓﻲ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ . ﺗﻮﻓﻲ ﺳﻨﺔ 385هـ . ﺍﻧﻈﺮ: ﺍﻟﺴﻴﺮ:30/3.

[3] ﺗﺪﺭﻳﺐ ﺍﻟﺮﺍﻭﻱ : 485/1.

[4] ﺍﻧﻈﺮ ﺗﻌﻠﻴﻖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ : ﻣﻨﻬﺞ ﺍﻟﻨﻘﺪ ﻓﻲ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، إعتنا به ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻔﺘﺎﺡ ﺃﺑﻮ ﻏﺪﺓ، ﻣﻜﺘﺐ ﺍﻟﻤﻄﺒﻮﻋﺎﺕ الإسلامية

ﺣﻠﺐ، ط3 : 1416 هـ ، ﺹ 519.

[5] ﺍﻟﻤﺼﺪﺭ ﺍﻟﺴﺎﺑﻖ ﺹ 486.

أنواعها : للمŐاولǴ ŗربار:

الأو : ţŐاولǴ ţŐرور ǴبالإŴǅāǵ: وǑŗرǐŐ Ŀ ǐ يǑŐǅŐ Ŀ اǅŉŇŐ: (هŎه روايǋ، أو حŕŕŋيي عن كلار، كاروه عŧ)، أو (ŎŐ ŏŐŎ روايته عŧ) Ż ŒŐŎ Ǝ ŐŐŐ Ŀ هŎا ŐŐŐ ŐŐتاب وŏŐŐŏه ŏŐŐŐ به Ż رده إŋŇ، أو Ǝ ŒŐŎŇ، سŏ ŏ ŐŐŐ Ŀ هŎا ŐŐتاب هŏ ŏ ŐŐŐ ŏ ŐŎŐŐ رواه اǅŉŇŐ أو ŐŎŐ كرعا مŐŐلا علا ŏ ŐŎŐŐ ŐŐŐ، ومŐŐŐ ŐŐŐ Ŀ يŐŐ ŐŐلميŎ بŏتاب كيتŐمله اǅŉŇŐ ŏŐŐŐ ŐŐŐŐţ ويŏŐŐه إليه ويǑŐŐ له: (وŏŐŐ علا ما كيه، وهك روايǋ، كاروه عŧ) ، أو (ŐŐŐ ŒŐŎ روايته) كŐŐŐţ Ž ŐŐŐŐ علا Ŀ ŐŐ يŐŐ Ŀ اǅŉŇŐ للتلميŎ بالروايǴ عŐه .[1]

وهŐŎا من ŏŐ ŐŐŐŐţ ŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ عيا ŐŐŐ ŐŐŐŐ علا ŐŐŐ ŐŐŐŐ[2] ، وŐ ŐŐŐŐ Ž Ŀ ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ مŐ العŐماţ، ŐŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐ إŐ ŐŐŐ ŐŐŐ العŐماţ، وهŎا حŐه ŐŐŐŐ عن اǅهرŐ ورييŐ وŐي ŐŐŐ ŐŐŐŐ وŐŐŐ وابن اǅŐŐ وابن عييŐ وعŐŐمŐ وŐŐادو وŐŐŐ ŐŐŐŐ وابن وهŐ وابن اǅŐŐ واŐŐŐ ŐŐŐŐ، و اعتŐها ŐŐرور ŐŐŐ من العŐماţ وهك ما ŐŐتاره ابن اǅŐŐŐ واǅŐŐŐŐ ŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐŐ واŐŐŐŐ وŐŐاعي وابن ŐŐŐŐ وŐي بن ŐŐي، وهك ما ارŐŐه حŐŐŐŐ واǅŐŐي، واŐŐŐي، واŐŐŐ، وŐŐŐ وإسŐŐŐ ŐŐŐŐ - ŐŐŐ -! ا ŐŐ ŐŐ Ž ŐŐŐ: (واŐŐŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐŐ عن العŐماţ من اǅŉŇŐ واŐŐŐŐ عليه). وŐŐŐ ابن ŐŐŐŐ Ž ŐŐŐŐ ŐŐ ŐŐŐŐ ŐŐ ŐŐŐ ŐŐب ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ ŐŐŐŐ من العŐماţ .[3]

الثانية : ţŐاولǴ المŐردو عن الإŴǅāǵ

ŐŐŐŐ - ŐŐ -! ا : " ŐŐŐ يŐاوله اǅŐتاب مŐŐرا علا ŐŐله (هŎا من حŕŕŋيي، أو ŐاعاŐ و ŐŐŐŐ اروه عŧ، و ŐŐŐ ŐŐŎ روايته عŧ وŐŐ ŐŐŐŐ.

واŐŐŐŐŐ Ž ŐŐ ŐŐŐ: (ŐŐŐŐ روايǴ ŐŐŐŐŐ ، ŐŐŐŐ الروايŐ ŐŐ، وعŐŐŐ ، ŐŐ واحŐ من اǅŐŐŐŐ واŐŐŐŐ علا ŐŐŐŐ اŐŐين وسŐŐها الروايŐ ŐŐ. وحŐŐ (اŐŐŐŐ) عن طاŐŐŐ من أهŐ ŐŐŐŐ: ŐŐŐ ŐŐŐŐها وŐŐŐŐوا الروايŐ ŐŐ)[4]، وهŎا ŐŐ ابن اǅŐŐŐ واǅŐŐŐ وŐŐŐŐ ŐŐŐŐ.

5-المكاتبة:

وهي Ŀ يŐŐŐ اǅŐŐŐ ŐŐŐŐ أو يŐŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐ Ŀ ŐŐŐŐ عŐه ŐŐŐ حŐŐŐŐ ŐŐŐŐ حا ŐŐ عŐŐ أو ŐŐŐŐ ŐŐŐŐŐ، ويرسŐ اǅŐتاب مŐ من يŐŐ به . وŐŐرط الروايŐ ŐŐ عŐŐ ŐŐŐ ŐŐŐŐ Ŀ ŐŐŐ ŐŐادرŐ إŐ ŐŐŐŐب إليه .

وهي ŐŐماŐ:

Ŀ-Ŀ ŐŐترŐ ŐŐتابŐ بالإŴǅāǵ، وهŎا يŐŐŐ ţŐاولǴ ŐŐŐŐ بالإŴǅāǵ. وهŎه ŐŐŐŐŐŐ وŐŐŐŐ ŐŐ ţŐاولǴ ŐŐŐŐرور.[5]

[1] هامŐ ŐŐ ŐŐŐ من ŐŐŐ ŐŐ ŐŐŐŐار ŐŐ 330.

[2] ŐŐŐŐ الراوŐ ŐŐ 201.

[3] ŐŐسŐŐŐŐ ŐŐ 202.

[4] ŐŐŐŐŐيه ŐŐŐر ŐŐ 487.

[5] التŐŐŐŐ Ž علŐم ŐŐŐŐŐ ŐŐ 37.

ب-ﺭ يﭑﺔ إليه من Kd ǥàlDZį. وهØه ƺﻣﻪ pZę الروايǦ lŏ lÕlõ ŕي Ÿl nÊΣl ţlوردɃ واɆɆ وابن

lÛÕl ﺭ، وǙlDZàlها õǯK من ţlÕÆk واţlÜrin مژǯÕ بﺰǯ lÊĀيتاO ومﻪÔǯﺭ بن ţlĦتمر والليǪ بن سﻪĦÆ

وKdﻫﺎ[1]. ęlò ابن lÔdzﻻ ﺭﻪp! : " وهzﻫ ţlĞuÔl ǖ Î ţl Kﺭ ﺭzǮ Õlﻫﺎ ΣlÆيǬ"[2].

---

[1] Æk رﻳÆ الراوɃ î 207.

[2] ÕlǙÆ والŔldz - ﻣﻪ 3ﻪ ÕÆǦ ابن lÔdzﻻ - î 185.

6- إعلام الشيǸ :

وايراد به عǠ ǫǈǠƢ ǹ يالǞ ǻǸǘǷه بǠǔ ǳǷƢ ǳǠǼƾȇ ǧ ǳǂǀƬب من مروياǻǉ ǘȇ ǃǽǠ من ǧلان، من ȁǂǳȇ ǚǻ ǳƢǗƢǳ بǠȈǻ ǓǓǞ ǳǂȇǠȇ ȇǳǸǾ اǳǂǀاǿƢǸ، وǀǳǠǇ ǟǉȇ ǂȇǃȇǳ ǳǀǻ ǳǼǷȇ الإعلام متǂǗȈǳ

ǲǸ ǽǊǴǳ والروايǈ Ǫǳ ǂǷǠ ǳǧǺȇ من ǻǀǶǂǳ وǿǼ ǻǠȇǳ ǺǗ، ǫǴ ǂǂǸǿ ǶǳǷǠ ǲȇǧǀǳȇǲȇǿǀ ǧǸǀǳ ǝ

ǺǗاȇ ǟǈǴ ǋǳ ǶǸǳǿƢǸ ǿǠǯاǿ، ǫǶǀ ǳǠǀǹ ǳǂǷǝ ǠǯǤȇǺȇ ǃǠǿǀǳ ǳǠǉ ǫǳȇ ǓǼǉǴǿ ǚǳǸǂǴ ǳǂȇǉ، إلا ǀǳǶ ǿȇ ǳǷǠǳǺǸǷǳ ǂǷȇǼ ǬǺǷ . ǲǡǽǸ ǝǠ ǼǸ ǂǴǯǾǚǳǸǸǾ ǳǿȇ ǫǳ ǽǴǿǝ، ǳǀǷ ǓǧǂǸȇǳ ǟǼ ǿǳǀ ǳǿاǿƢǸǼǉ ǳǘǂǳǀ، ǋǸǼǳ ǳǈǷǀǳ ǳǠǊǸ

ǫǴǀ ابن الصلاح : واختار: ما ǳǘǸǟ ǾǳǴ واحد من ǳǸǀǳǠȇ ǳǠǼȇǾ من ǳǶǀǳǼǿ ǳǠǂȇ الروايǈ بǶǴǀ. وبه ǫǳǠǼ ǳǨǴǸ ǟǾǂǉ وǿǟǀǳ ǟǴ ǳǸǀǳ ǳǠǨǿ ǳǸǀ ǳǷǾǳǂǉ من ǳǬǟǀǳ (ǳǠǿ حامد اǳǂǿǸ) ǶǸǴǀ ǳǸǀǳǠ ǳǶǶǀ ǶǸǀ ǾǸǀǳǸ ǳǴǀǼ ǳǹǿǼ ǳǶǀǳǉ ǳǠǇ ǶǴǀǳǠ ǼǸǀǳ ǿǸǀǳǠ ǳǿǠ ǳǶǀǳ وروايته، ǹǀǳ ǳǶǀǳǼ ǳǠǀǳǶǸ ǳǸǀ ǳǹǸǀ رواية ǶǳǴǀ عليه وǹǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀǳǶ ǳǸǀ ǳǀ ǳǠǀǳǸ ǳǀ ǳǠǀǳ ǳǠǀǳ ǳǀǳ ǳǠǶǀǳ ǳǠ (ǳǸǀǳǶ ǳǀǳǠ)

7- الوصية :

وهي ǹǀ يǳǀي ǳǸǀǳǠ ǳǸǀ سفره ǳǀ ǳǸǀ ǳǸǀ بǳتاب من مروياǳǀ بروايته ǳǀǳ وهي ǳǸǀǳ ǳǠ ǳǸǀǳ ، ǳǸǀǳ ǳǀǳǸ ǳǸǀǳ بن سǳين ǳǀ ǳǸǀǳ.

وǳǸǀ ǳǸǀ ǳǸǀ ǳǠي عياǳ ǳǸǀǳ الروايǳ بالǳǀǳǸ ǳǸǀ ǳǠ ǳǸǀǳ إǳ ǳǸǀǳ له، ǳǸǀǳ ǳǀǳ من الإǳǀǳ ǳǸǀ من

ǳǸǀǳ ǳǸǀǳǶ وǳǸ ǳǸǀǳ من الإعلام ، ورد ǳǀǳ ابن الصلاح ǳǸǀǳ : ǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀ ، وǳǸ إما ǳǸǀǳ ǳǠǀǳ، ǳǀ متǳǸǀ ǳǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀ ǳǠǀ الروايǳ ǳǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀ احǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ الإعلام وǳǸǀ الإعلام ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ من ǳǸǀǳ الروايǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳǠ ǳǸǀǳ، ǳ يتǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ، وا! ǳǸǀ.[2]

8- الوجادة :

ǳ يǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸ-ǳǸ ! - ǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸ ǳǸǀǳ حǳǸǀǳ عن ǳǸǀǳ التǳǸǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀǳ حǳǸǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀ سابǳǸǀ ǳǸǀǳ ǳǸǀ ǳǸǀǳ الروايǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀ حǳǸǀǳ عن طريǳ ǳǸǀ ǳǸǀ من ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ، ǳǸǀǳ ǳǸǀ له من ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ ǳǸǀǳ التǳǸǀ ǳǸǀǳ.

وǳيما يلي بيان ǳǸǀ ǳحǳǸǀǳ:

[1] ǳǸǀǳ ابن الصلاح – ǳǸ التǳǸǀ واǳǸǀǳ ǳ 186.

[2] ǳǸǀ ǳǸǀǳ.

أ- تعريفها:

لغة: الزاوية بالتحريك من الزاو، من وزر وزر ، الأسم مأخوذ من الزاي، اسم مفعول من التزكية، ...ǦǿǠ

Ǡǿ ... من ... ، يبما ... : ... من ... الأحرب، ... من ... . [1]

وأما اصطلاحا : ... على ... ما ... من ... ǦǿǠ ... من ... ǦǿǠ ... من ...

... ، ... من عادة ... وعرض ... من ... ، ... ȂǴǟ ... إليه ... من ... استحقه ... من ... الكتاب إلى

... بكتاب ... أو ... الكتاب ... .

وفي ابن الصلاح : ... على ... كتاب ... حاديث يرويه ... ، أو: ... يليه

ولكن ... مثله ... ، ... له ... إليه ... مثله ... : أو:

... ، أو: ... كتاب ... بن ... ، ... ساقر الإسناد ... .

أو: ... ، أو: ... عن ... حدثه ومن ... . [2]

وإن ... من ... إلى ... من ... من ... ، وإن

لإهامه ... ليس ... ، وهو ... .

... ، وإن ... ، أو ... ، و ... .

... [3].

ب- حكم الرواية بها : وهي ... الكتابة بالإجازة أو إلى ... .

أما ... : "... بالإجازة ... ، و... ،

... ، ... الرواية بالكتابة ، ليس به ... ، ويروى

عن ابن عمر ... : ... وعن ... بن ... سيد ... . وعن ... بن

... كتاب ... عن ... . وعن ... بن ... :

أودع ... كتابا أو ... الكتاب ... :

... . وأظهر ... على ... من ... ، وعرض ... إيراده ... له

... الرواية عن ... من ... واحد من ... ، ومن

والرواية بالكتابة، ولا ... ليس من باب الرواية، وإنما هو من باب ... عما

[1] ... 524

[2] ابن الصلاح ... 187

[3] ... بن إبراهيم ... ، دار ابن ... ط1: 1420هـ - 1999م ، ص 241- 242

وǁǼƆه. وقال ǂǞǚ: قال ǃƸǐ: Ǡƭǂǃ. وقال ǃǂǌ ǰ ǰ وƧǼǁ: ǃǟǂǠǃǃ: قال ǃǌƧ، إǃǌ ووثق بǄǂǔǋ ǃǑǀ من ǃƲǂǠ: قال ǃǂǟ. ǃƸǐ Ǡ
ǃǂǠǃ يǂǃǃ ǃǃǃǂǀ والتغير، ǂ سيما عǀǀ من ǃƸǐ ǃǂǃǃ باǂǃ، ǃǂǟ ǃǂǃ ǃǂǃ .[1]

وأما ǃǂǃǃ : و هي ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ بالإǃǂǃǃ أو ǃǂǃǃǃ، ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃ": قال ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ: ǃǂ ǃǂǃǃǃ
ابن ǃǂǃǃ حǂǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ الردو، وهي ما ǂ يǂǃǃ ǃǂǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃ وǃǂǃ ǃǂǃ، وǃ يتǂǃǃ ǃ ǃǂǃ
ǃǂǃǃو ǃǂ ǃǂǃǃǃ، وǃǂ استǂǃǃ ǃǂǃ ǃǂ واحǂ من ǃǂǃ ǃǂǃǃǃ"[2] .

ج - ǃǂǃǃ العمل ǃǂ : ǃǂليس ǃǂ ǃ ǃǂ ǃǂǃ ǃǂǃǃ التǂǃǃ عن طريǂ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂ، و ǂ ǃ ǃǂǃǃ
ǃǂǃ التǂǃǃ ǃǂ يǂديه من ǃǂǃ به،

ǃǂǃ ابن ǃǂǃǃ : وǃǂǃ ǃǂǃ ǃǂǃǃ اعتماǂǃ علǂ ما يǂǃǃ به ǃǂǃ: ǃǂǃǃ رويǂǃ عن ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ: ǃǂ ǃǂǃǃ
ǃǂǃǃ والǂǃǃǃ من ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ ǂ يروǂ ǃǂǃǃ بǂǃǃ. وحǂǃي عن ǃǂǃǃي وطǂǃǃ من ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃابه ǃǂǃǃ
ǃǂǃǃ به. ǃǂǃ ǃǂǃ ǃǂǃǃ من ǃǂǃǃǃابه ǃ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ بǂǃǃب ǃǂǃǃ به عǂǃ حǂǃǃ ǃǂǃǃ به. وǃǂǃ: ǃǂ عرǂ
ما ǃǂǃǃرǃǃ علǂ ǃǂǃ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ. وما ǃǂǃ به ǃǂ ǃǂǃ ǂ يتǂǃ ǃǂǃ ǃ ǃǂǃǃǃار ǃǂǃǃǃ، ǃǂǃǃ ǃǂ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ
ǃǂǃ علǂ الرواǂǃ ǃǂǃǃ باب ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ، لتǂǃǃر ǃǂرط الرواǂǃ، علǂ ما ǃǂǃǃ ǃ ǃǂǃ ǃǂǃǃǃ، وا! ǃǂعلǂ[3] .
وǃǂǃ ǃǂǃǃ : وǃǂǃ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃ بǂǃǃب ǃǂǃǃ ǃǂ عǂǃ حǂǃǃ ǃǂǃǃ، وهǂǃ ǃǂ ǃǂǃǃǃǃ ǃǂǃǃ ǂ
يتǂǃه ǃǂǃ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ.[4]

ǃǂǃǃ : وهǂǃ متǂǃين ǃ هǂǃ الǂمن ǃǂǃر، ǂ ǃ ǃǂǃ ما ǃǂǃله اليǂم من ǃǂحاديǂ ǃǂǃريǂǃ والǂǃǃǃ ǃǂǃǃǃǃ
وǃǂǃها ما ǃǂǃله ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ من ǃǂǃǃتǂǃ ǃǂǃǃǃ، إǂǃ هǂ ǃǂرب من ǃǂǃǃǃدو، ولǂ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ ǃǂǃǃ علǂ
ǃǂǃما ǃǂǃǃ باب ǃǂǃǃ ǃǂǃǃǃ لتǂǃǃر ǃǂرط الرواǂǃ.

[1] ǃǂǃǃ ǃǂǃǃر : 2/771-772.
[2] ǃǂفس ǃǂǃǃر.
[3] ǃǂǃǃǃ ابن ǃǂǃǃ – ǃǂ التǂǃǃǃ واǂǃǃǃǃ ǃ 189 .
[4] التǂǃǃǃر ǃ علǂǃ ǃǂǃǃǃ ǃ 39 .

ا بحث الرابـ3 : ا ديث ῘوابӦ كتابته ولٓداب طالبه.

ا طلب الأول: تعريـZ ا ديث.

لـ8 ــة :

يـÛلĘ علـ؟ مـÂAkيـ:

الأول :ا𝔉يـÆ، وهـz ῘÆ ΠÕÆⅭ . ɸlo اﺃهـάBر: ا𝚺ÆيـQ من ا𝔉يـÆ اﺃİ ٓيـÌlؘ[1] . وɸlo ابن مـÅTᶎر: ا𝚺ÆيـQ ، و يـÊHɸnÕ Ž مـHlJ Ɩlàɸيـ٬ ɕrmÏ ، ɸlÖᶎ (حـÆɸlÖ نـɸlÊ ɸlÃõيـÖ عن اﺃÎɸlب).[2]

ا𝚺ɸl : ا𝔉ɿ، ɸlيـا ΠõΙ وΠٓ ÕɸK . ɸlo ابن مـÅTᶎر : ا𝚺ÆيـQ ا𝔉ɿ يـɐź علـ؟ ɸlÕɸlÔ والɸlÕK[3] .

ɸlÊᶎيـطي: وأما ا𝚺ÆيـQ ɸlᶎɸlɐlه: ΠÕÆ ɸlÕÆⅭ وɸlÆ يـÊHɸnÕ Ž ɸlɸlÕ ا𝔉ɿ وΠõΚo ɸlɸl İ Ʒ ÆϘ Ɩ ɸlيـÌ ɸl ᶎÎيـɸl .[4]

وأما الاصطلاɸlᶎ:

ɸlÖᶎ ɸlŢÚᶎJZ-ر ɸlßه !ا - : وɐæÆ ɸlÅ R̀ɸl ɸlɸlمـلɸlö ɸlɾإ ɸlmlᶎÕ Õ ما يـR̂lɸl 8 ɸlɾإ ɸlᶅl ɸlɸlɐ علـ؟ !ا عليه وسلـɭ ɸlᶎŽ ɸlKH̆ɸlهـيـر ، ا𝚺ÆيـQ : علـɭ ا𝚺ÆيـQ ɸlᶎɸlɸlɸl ɸlÖᶎ ɸlᶅl ɸlɐ علـ؟ !ا عليه وسلـɭ وأɸlHɸlالـه وأحـᶎالـه . وهـɸlØ التـɸlHيـرZ هـᶎ ɸlɸlÎ7ᶎر عـɸlÆ علمـاء ا𝚺ÆيـQ . وأɸlõÆ ا ɸlᶇ تيـاره رɸlßه !ا ɸlTØ التـɸlHيـرZ ɸlɐᶎلـه : ا𝚺ÆيـQ ما ɸlᶎɸlŕ ɸlZ ɸlɾإ ɸlᶅl ɸlɐ علـ؟ !ا عليه وسلـɭ بـɸlÁيـɸlÒ ɸlţɸlᶎɸlᶎ الإطلاق ɸlÆ، وɾا يـراد به ɸlţɸlᶎɸlᶎ8 ɸlɾإ ɸlÒɸlيـɸlÃ ، وأمـا ا𝔉ɿ ɸlᶎŭ ɸlɸlɑ، ɸlÍɐ ɸlɸl يـÛلĘ علـ؟ ɸlţɸlᶎɸlᶎ وɸlᶎɸlᶎ8 ما ɸlɸlÎ ɸlɸlÕ ɸlɸlŕ ɸlZ ɸlɾإ ɸlÕÔɸlɸl والتـابـɸlH، وɸlɸlÆ ɸlɸlطلĘ ɸlÅ R̀ ɸlɸlمـلɸlö ا𝚺ÆيـQ علـ؟ ɸlţɸlᶎɸlᶎ وɸlţɸlᶎɸlᶎ8 مـرادɸlᶎ ɸlᶎɸlÁ ɸlɸl .[5]

وهـɸlØ التـɸlHيـرZ ɸlᶇT ɸlɸlKɸlHيـرZ ɸlɸlÕمـان -رɸlßه !ا - حيـQ ɸlɸlo": واعلـɭ أɸlŭ ا𝚺ÆيـQ مـᶎŕهـᶎ هـz ɸlæ رسـᶎl ɸlᶎ حيـQ من علـɭ وسلـɭ عليه !ا علـ؟ !ا ɸlɸl ɸlᶎɸlɸl رسـᶎl !ا، وحـŕɸlɸl هـz علـɭ يـɸlH8 بـه ɸlᶎɸlɸlᶎ رسـᶎl !ا علـ؟ !ا عليه وسلـɭ وأɸlHɸlالـه وأحـᶎالـه" .[6]

وɸlõلامـه ɸlæÕ يـᶎهـɭ بـŭ ɸlɸlPᶎر ɸlÆ‡ɸlk ɸlᶎɸlŐ ا𝚺ÆيـQ بـɸlᶎɸlᶎɸlᶎ، وɾا ɸlᶎɸlÂيـɸlᶎ إطلاɸlɸlه علـ؟ ɸlKᶆ،ɸlõما ɸlɸlo:(وɸlÆ ɸlɸlطلĘ ɸlÅ R̀ ɸlɸlمـلɸlö ا𝚺ÆيـQ علـ؟ ɸlţɸlᶎɸlᶎ وɸlᶎɸlᶎ8) ɸlɾإ ɸlŭ ɸlɸlHɸlوɸl8 ɸlɸl7ɸlᶎ ɸlɸlÅ8 ،ɸlæÕ حـɸlG ɸlɸlᶎɸl ɸlɸlÆᶎɸlɸl ɸlŁɸlÊɸlɸl. ومن ɸlᶎɸlɸlTɸl Ž ɸlæÕ:

ɸlɸlo الإمـام اɸlÊÁوɸlB: يـÛلĘ ا𝚺ÆيـQ علـ؟ ما ɸlŕZ ɸlɾإ ɸlᶅl ɸlɐ علـ؟ !ا عليه وسلـɭ من ɸlᶎɸl أو ɸlHÕ أو ɸlÕرير أو وɸlɐZ، حـɸlG Ž ا𝚺ɸlᶎɸlG وɸlÈÕɸlᶎɸlG Ž الɸlɸlᶎɸlɸlɸlG وا ɸlɸlام . وɸlØ ما ɸlŕZ ɸlɾإ ɸlÕɸlɸlᶎɸlŸ والتـابـɸlHي.[7]

---

[1] اﺃهـάB : ɸlØɸlيـÆ اللـغة 405/4، وɸlKɸlɸl وɸlɸlɸlB : اɸlÔمـɸlᶎá اɸl‡يـÜ 222/1.

[2] ابن مـÅTᶎر : ɸlÊɸl ان اɸlɸlHرب 131/2 – 132.

[3] اɸlÔÆر اɸlÊابĘ: 2 /133.

[4] ɸlÆᶎيـɸlÆ الراوB ɸlÎ 17.

[5] ɸlᶎɸlᶆɸlᶎه اɸlᶎɸlTر : 37/1- 40 .

[6] ɸlÆᶎيـɸlÆ الراوB ɸlÎ 16.

[7] ɸlᶎɸlG ɸlɸlÈᶎɸlQ: 21/1.

و[illegible] : [illegible] علي [illegible] على [illegible] ما [illegible] عليه وسلم [illegible] أو [illegible] أو [illegible] دونه [illegible] أو [illegible] أو [illegible] أو وصفا أو تقريرا أو [illegible].[1]

ولما [illegible] الاصطلاح [illegible] الحديث، [illegible] ابن [illegible] عرّف [illegible] الحديث [illegible] بأنه:

([illegible] الحديث [illegible] سواء [illegible] عن [illegible] عن [illegible] أو [illegible] أو [illegible]، [illegible] التعريف [illegible] وعرفه بقوله: ما سواه [illegible] من [illegible] بالمرفوع. [illegible] و [illegible] على [illegible] عليه [illegible] : [illegible] المرفوع [illegible] والمرفوع.[3]

والتعريف [illegible] اعتراض على ابن [illegible] الحديث بالأثر، [illegible] من [illegible] المرفوع [illegible] والمرفوع. [illegible] وهو [illegible] الحديث [illegible] والمرفوع [illegible] و[illegible] أو [illegible].

و [illegible] تعريف الحديث، [illegible] والأثر ، و[illegible] ما يلي بيان [illegible]:

أما [illegible]:

[illegible] اللغوي [illegible] سبق بيانه.

و [illegible] : [illegible] أن [illegible] والحديث مترادفان، و[illegible] أن [illegible] الحديث [illegible] بالمرفوع [illegible] بغيره.

[illegible] ابن حجر: [illegible] علماء هذا الفن مراد للحديث: [illegible] الحديث ما [illegible] عن [illegible] عليه وسلم [illegible] ما [illegible] عن [illegible].[4]

وهذا [illegible] أن [illegible] الحديث و[illegible] واحد [illegible] المرفوع والمرفوع والموقوف، [illegible] ما [illegible] أن [illegible] وما [illegible] عليه وسلم وما [illegible] على التابعي[5] . وهذا [illegible] ما [illegible] عليه كلام [illegible] - رحمه الله - حين قال: " و[illegible] الحديث على المرفوع والمرفوع [illegible] مرادف للأثر ".[6]

---

[1] [illegible]: 6/1.

[2] التعريف [illegible] علوم الحديث ص 5.

[3] [illegible] الراوي ص 32.

[4] [illegible] ص 34.

[5] د. [illegible] : [illegible] الحديث، [illegible] الإسلامي، [illegible]، ط 6: 1418هـ - 1997م، ص 45.

[6] [illegible] : 37/1 - 40 .

وأما الأثر:

[illegible] يروه مراد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باثر، وإ[illegible] [illegible] [illegible] بالأثر، و[illegible] [illegible] [illegible].[1]

و[illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] عله [illegible] مراد [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] الأثر[2]

و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بـ[illegible] [illegible] [illegible] ابن [illegible] من [illegible] [illegible] :

وهو [illegible] [illegible] من [illegible] و[illegible] : أثرا. وعه لابن [illegible] [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible] أثرا.[3]

---

[1] [illegible] الراو [illegible] 25.

[2] [illegible] : 3.

[3] [illegible] [illegible] 25.

ا طلب الثاڤ :كتابة ا دیث و ّٰبطه.

درﮋ ﺑﺰﻼﺒﺛﺎﻠ ﺑﺰﻤﺈﺼﺎﻠ ﻋﻠﻢ ﺑﺰﺤﺪﻳﺚ ﺑﺰﺒﺼﻮﺔﺝ ﻳﺄﺭﺰﻠﺚ ﺍﺈﻴﺭﺯﺓ ﺍﻠﺘﺎﺭﻳﺦ ﻟﻠﺤﺎﻠﻠﻚ ﺍﻝﺭﻮﺍﻳﺔ ﺍﻠﺤﺪﻳﺚ ﻭﻛﺘﺎﺑﺘﻪ، ﻭ ﻫﺬﺍ ﺍﻹﻃﺎﺭ ﻳﺮﻛﺰ ﻋﻠﻰ ﺟﻤﻠﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﻘﺎﻁ، ﻧﻜﻠﻢ –ﻛﻤﺎ ﻳﺘﻀﺢ ﻣﻦ ﻛﻼﻡ ﺍﻟﺸﻴﺦ- :

ﺃﻭﻻ : ﻋﻨﺎﻳﺔ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻬﻢ – ﺑﻤﻌﺮﻓﺔ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻧﻘﻠﻪ ﻭﺿﺒﻄﻪ.

ﺛﺎﻧﻴﺎ : ﺑﻴﺎﻥ ﺍﻟﻨﻬﻲ ﺍﻟﻮﺍﺭﺩ ﻋﻦ ﻛﺘﺎﺑﺔ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻣﻦ ﺣﻴﺚ ﺍﻟﻤﻨﻊ ﻭﺍﻹﺑﺎﺣﺔ.

ﺛﺎﻟﺜﺎ : ﺍﻟﺪﻋﻮﺓ ﻟﻀﺒﻂ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﻛﺘﺎﺑﺘﻪ ﻋﻨﺪ ﻓﻘﻬﺎﺀ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ.

ﻭ ﻓﻴﻤﺎ ﻳﻠﻲ ﺑﻴﺎﻥ ﺫﻟﻚ:

الفرع الأول: عناية الصحابة بمعرفة ا دیث ونقله و ّٰبطه.

ﺇﻥ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﻤﻴﺰ ﻋﻨﺎﻳﺔ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﺑﺎﻟﺤﺪﻳﺚ ﻛﻮﻧﻪ ﺍﻣﺘﺪﺍﺩﺍ ﻟﺸﺪﺓ ﺣﺮﺻﻬﻢ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻬﻢ ﻓﻲ ﺗﺜﺒﻴﺖ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ ﻭﺍﻟﺪﻳﻦ، ﻭﺣﻔﻈﻬﻤﺎ ﻣﻦ ﻛﻞ ﺩﺧﻴﻞ. ﻓﻬﻢ ﺃﻛﺜﺮ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﺍﻟﻜﺮﺍﻡ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ ﻋﻠﻰ ﺃﺳﺎﺱ ﺃﻧﻬﺎ ﺟﺰﺀ ﻣﻦ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺘﻌﺒﺪﻭﻥ ﺑﻪ، ﻓﻲ ﺍﻟﻘﺮﺁﻥ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ ﺩﻝ ﻋﻠﻰ ﻃﺎﻋﺔ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ، ﻭﺍﻟﺘﺤﺬﻳﺮ ﻣﻦ ﻣﺨﺎﻟﻔﺘﻪ.

ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [1] .

ﻭﻗﺪ ﺃﺣﺲ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﺑﺄﻫﻤﻴﺔ ﺍﻟﺴﻨﺔ ﺇﺫ ﻫﻲ ﺍﻟﺸﺮﻳﻌﺔ ﻭﺍﻟﺪﻳﻦ ﺍﻟﺬﻱ ﻳﺤﻤﻠﻮﻧﻪ ﻭﻳﺤﻔﻈﻮﻧﻪ ﻭﻳﻌﻠﻤﻮﻧﻪ ﻟﻤﻦ ﺑﻌﺪﻫﻢ ﻣﻦ ﺍﻷﺟﻴﺎﻝ، ﻭﺣﺮﺻﻮﺍ ﻋﻠﻰ ﻋﺪﻡ ﺍﻟﻐﻠﻮ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻳﻦ، ﻭ ﻓﻲ ﺍﻷﺩﺍﺀ، ﻓﻬﻢ ﻗﺪﺭﻭﺍ ﺍﻟﻤﺴﺆﻭﻟﻴﺔ ﻭﺃﺩﺭﻛﻮﺍ ﺧﻄﻮﺭﺓ ﺍﻟﻜﺬﺏ ﻋﻠﻰ ﺣﺪﻳﺚ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ: (ﻣﻦ ﻛﺬﺏ ﻋﻠﻲ ﻣﺘﻌﻤﺪﺍ ﻓﻠﻴﺘﺒﻮﺃ ﻣﻘﻌﺪﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺭ)[2] . ﻟﺬﺍ ﺃﺩﺭﻛﻮﺍ ﺍﻷﻣﺎﻧﺔ ﻭﺣﻤﻠﻮﺍ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺣﻤﻠﻬﻢ ﺇﻳﺎﻫﺎ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﺍﻟﺬﻱ ﺣﻤﻠﻮﻩ ﺃﻣﺎﻧﺔ، ﻭﺃﺩﻭﻫﺎ ﺳﻠﻴﻤﺎ، ﻻ ﺗﺤﺮﻳﻒ ﻓﻴﻪ ﻭ ﻻ ﺗﻐﻴﻴﺮ، ﻭ ﻻ ﺯﻳﺎﺩﺓ ﻓﻴﻪ ﻭ ﻻ ﻧﻘﺼﺎﻥ، ﻟﻢ ﻳﺘﺮﻛﻮﺍ ﺷﻴﺌﺎ ﻣﻦ ﺣﻴﺎﺓ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ، ﻭﻣﺎ ﺃﺛﺮ ﻋﻨﻪ، ﻭﻣﺎ ﻋﺮﻑ ﻣﻦ ﺳﻴﺮﺗﻪ ﻭﺃﻓﻌﺎﻟﻪ، ﺇﻻ ﻭﺫﻛﺮﻭﻩ، ﺣﺘﻰ ﻳﻘﺘﺪﻭﺍ ﺑﻪ

ﻟﻘﻮﻟﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾[3] ﻭﻷﻧﻬﻢ ﻣﺄﻣﻮﺭﻭﻥ ﺑﺄﻥ ﻳﺄﺧﺬﻭﺍ ﻋﻨﻪ ﻣﺎ ﺃﻣﺮ ﺑﻪ، ﻭﺃﻥ ﻳﻨﺘﻬﻮﺍ ﻋﻤﺎ ﻧﻬﻰ ﻋﻨﻪ ﻛﻤﺎ ﻗﺎﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ:

﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ﴾[4]، ﻭﻛﺎﻥ ﺍﻫﺘﻤﺎﻣﻬﻢ ﺑﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻭﺍﻟﺴﻼﻡ ﺑﺎﻟﻎ ﺍﻷﻫﻤﻴﺔ[5].

---

[1] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﻨﺴﺎﺀ، ﺁﻳﺔ: 80 .

[2] ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻠﻢ 201/1 ﻋﻦ ﺍﻟﻤﻐﻴﺮﺓ، ﻭﻣﺴﻠﻢ ﻣﻦ ﺣﺪﻳﺚ ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ ﺭﻗﻢ: 03، ﻭﺃﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﻌﻠﻢ، ﺑﺎﺏ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺸﺪﻳﺪ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺬﺏ ﻋﻠﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ (ﺭﻗﻢ: 3651) ﺹ 404 ، ﻭﺍﻟﺘﺮﻣﺬﻱ ﻓﻲ ﺍﻟﻌﻠﻢ 524/4، ﻭﺃﺣﻤﺪ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺴﻨﺪ ﻓﻲ ﻋﺪﺓ ﻣﻮﺍﺿﻊ ﻣﻨﻬﺎ : 47/2، 83، 123، 150 .

[3] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻷﺣﺰﺍﺏ، ﺍﻵﻳﺔ: 21 .

[4] ﺳﻮﺭﺓ ﺍﻟﺤﺸﺮ، ﺍﻵﻳﺔ: 07.

[5] ﻣﻨﺎﻉ ﺍﻟﻘﻄﺎﻥ : ﻣﺒﺎﺣﺚ ﻓﻲ ﻋﻠﻮﻡ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ، ﻁ 4: 1425ﻫـ-2004ﻡ، ﻣﻜﺘﺒﺔ ﻭﻫﺒﺔ ﺑﺎﻟﻘﺎﻫﺮﺓ: ﺹ 05.

وǼǒ ƾȀǻ ƨǂȇǂǿ- ǽǼǟ ƅ ȆǓǁ - ǃǀȁ ƧƿǮǟ :"ǪǠǯȃ ȄȈǴǟ ƅ ƽǟȁ- ǶǴLj ȁ ǾȈǴǟ ƅ ȄǴǏ ǽȁǁ ǹǟ ǝƢǼǠǳ ŽǠȇ ȆǿǙ .ǳǟ ȃǂƻ ǫǂǗ Ȑǟ ȄǴǟ ǧƾȈǫ ȃǀǳǟ "ǾȈǴǟ ȀǴȈǴǬǳ ȆǨǯ ǵȁ ǪȇǂǗ ǺǷ ȀǐƫƢƥ ȀǸǴǟ ƨǸǴǟ[1].

ومن وساƟǴǿ -رȆǓ ƅ ǶȀǼǟ- Ž Ǯǳƿ:

أ-أ- ǂȇǂǬƫ على الحديث: حيث ǃƢǯ ǃȁǂǬȇ ǺȇǀǴǳ ǶǴǠǳǟ عليه الصلاة والسلام Ǽǟ ǵƾǬƫ ƢǸǯ ǾȈǴǟ ǵȁǂǬȇȁ ǾȈǧ ǃȁǁƿƢǼƬȇȁ ǾǻȂǛǧƢƸȇ ǺǷ ǃƢǯ ǶȀǼǷȁ ǾǠŦƘƥ ǾǳȂǬȇ ǃƢǯ ǺǷ ǶȀǼǷȁ ǾǠǸLjȇ ǃƢǯ ƢǸǯ ǾǼǷ ǃƢǯ ǺǷ ǶȀǼǷȁ ǽǂǿƢǛ ȄǴǟ ǾǏȂǐǻ ȆǨǜǨǷ ǶȀǼǷȁ ǀȈǨǼƬǳǟ ǵƾǫ ǾǼǟ ƅ ȆǓǁ ƢǸǯ عمر بن الخطاب[2].

وǭǳǀǯ ȀǳȂǬƥ ǃƢǯ ǶȀǼǷ ǺǷ ǃȁǁƿƢǼƬȇ ǶȀǼǷȁ ǾǳƢǘƥǙ ... عليه وسلم، ǾǳȂǫ ǺǷ ... ما ... به . ومن ... هريرة رȆǓ ƅ عنه ... من ... عليه وسلم ، ... أبا هريرة ... [3].

... هريرة ... عليه وسلم ... من ثلاث ... عام ... من الرواية ... من ... [4].

وǵƢǯ ... رȆǓ ƅ ... عليه وسلم ... الرسول ... ما حدث ... [5].

ب-الإقلال من الرواية : ... عن رسول ƅ ... عليه وسلم، ... التدليس والكذب.

ǝƢǼǠǳǟ ... رȆǓ ƅ ... من الرواية، ... من ... الإكثار ... [6].

ويظهر هذا الفريق ... عمر بن الخطاب رضي ƅ عنه، ... من ... الرواية . وǫǳ ... الإمام ابن ... عمر ... الرواية، ... عليه، ... ƅ ... ƅ

---

[1] ... : 57/1 .

[2] ... .

[3] ... – ... باب ... (118 : ...) 213/1:.

[4] ... 58 ص.

[5] ... علي ... دار ابن حزم، ... ط1: 1418هـ- 1997م، ص 26 .

[6] ... ص 57.

عليه وسلم ŸǗŐ بȮر والبƘǘǀ وŸǗ عƦȈǓƢ والǼƢǏع ȇȂǴǠǳا الرواية عƢǼǳǿ، بǼȂǳا ǾȈǴǟ ǷƢǬȇ ƊȇȐǇ ادǴȇ يروɃ ǫȆŪاȇ ǴǐȈǿȂǗƢǬȇ

بن ǦƢǟȇ بن عمرو بن ǖȇȂȇǇǷ، وهو ǃȂƢǘǳا ǰŪا ǸȈǴǬǳا Ǯǳ باǈǳǳǫ . واȇǛǂǷ ǳǧ ǶǴǷǳا ǳǸȇȂȇǿǦǵǳا الǬǟǮ ȇǟ ȂǬǳا ǮȈǳǳǫ ǾŀǬȇ Ǯǟǂǧ ǳا ǦǬǳ الǷǳǇǿǷ ǳǸȇ ǳǿƢǷ ǳǀƢȇ ǳǧ ǾȈǴǟ أثر ǾǴǟ

الإǿȐǷ من الرواية، ǶǴǬǳǫا ȃǳǷǳȇǫǶȂǳا باǈǇǳǷ ȇǳȂǬǳǳǫ عن النǼǇ ǭǴǟ ǳǸǳǳǻǳǳǳǳǘǳǳǻا ǳǳǷǳǳ عليه وسلم ((من ǳǸǳب علي متǸǸǿǳǳا

ǴǬǳǳǻǳǳǸǷǳǿǳǳǫ من النار)) .[1]

ولنǘǧǳ وعǈƦǳǳǫǷ ǯǳǳǳǳǧ باǈǳǳǻǳ، وساǿǿǳ ǳǳǷǻǳǳǳǳǸ ǳǳ ǳǸǷǫǳǳǳǳǳǳ ǳ ǳǻǳǳǳǳǳǳǳǫ، ǳǳǷǳǳǳǸǳ مǳǳǳǳ:

ج-إسناد الحديث : ǳǳǳǳ روǳ عن ابن سǳǳǳǳين ǳǳǳǳǳ :(ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ عن الإسناد، ǳǳما ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ،

ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳǳǳ، وǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ)[2]، ǳǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳ وǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ بالإسناد ǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ الإهتمام به.

د-المذاكرة في الحديث : وǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳǳ، وǳǳǳǳ الإǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ الرواية .

واǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ درǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ منǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ عليه وسلم واستمروا ǳǳǳǳ،

وǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ من أثر ǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳور، وǳǳǳ ǳǳǳǳ على رǳǳي الله ǳǳǳ:اǳǳǳورا وǳǳǳǳǳروا

ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ.[3]

ذ-الرحلة في طلب الحديث : وǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ من

ǳǳǳǳǳ رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم، وǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ روايات ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ما ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ عليه من ǳǳǳ ǳ ǳǳǳ

ǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ الله عليه وسلم، وǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ .

ومن ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ما رواه ǳǳǳǳǳ من طريق ǳǳǳǳ بن ǳǳǳ رباح، ǳǳǳ : ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ إلى ǳǳǳǳ ابن عامر

يǳǳǳله عن ǳǳǳǳǳ ǳǳǳه من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم، ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳه من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم

ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ. ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ -ǳǳǳ ǳǳǳ مǳر- ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ عليه، ǳǳǳǳǳ إليه

ǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳ له: ما ǳǳǳǳ ǳǳ يا أبا ǳǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ ǳǳǳته من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم، ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ

ǳǳǳه من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم ǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳ مǳǳǳه. ǳǳǳ: ǳǳǳ ǳǳه من يǳǳǳه

ǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ إليه ǳǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ: ما ǳǳǳ ǳǳ يا أبا ǳǳǳǳ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳته من

رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم ǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳه من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم ǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳ ستر ǳǳǳǳمن.

ǳǳǳ ǳǳǳǳ: ǳǳǳǳ رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم يǳǳǳ: من ستر مǳǳمنا ǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳ ستره الله يǳم الǳǳيامة.

ǳǳǳǳ له أǳǳب: ǳǳǳǳǳ . ǳǳ ǳǳǳǳǳ أǳǳ أǳǳب إلى راحلته،ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ إلى ǳǳǳǳǳǳ. ǳǳǳ ǳǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳ

ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ، وǳǳǳǳ ǳاعه من رسول الله ǳǳǳ الله عليه وسلم رحǳ إلى ǳǳǳǳǳ من ǳǳǳǳǳǳ ǳǳ

ǳǳǳǳǳ واحد، ولǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳاعه من بǳǳ ǳǳǳǳǳابه ǳǳǳǳǳ.[4]

---

[1] د/ أǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ بن ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳǳ : ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳمي للتǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ، دار ǳǳǳǳǳǳǳǳس- ǳǳردن – ط1 1419هـ -

1999م ǳ 20.

[2] ǳǳǳǳ: ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ 11/1، وǳǳǳǳ الترمǳǳǳ 51/1 ، وǳǳǳǳǳǳǳ ǳ 122 .

[3] ǳǳǳǳ: ǳǳǳǳ بيان ǳǳǳǳǳ وǳǳǳǳǳ 102 /1 .

[4] ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳمي للتǳǳǳǳǳ ǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳ ǳǳǳǳǳ ǳ 36- 37.

الفرț الثاڬ : كتابة ا ـديث من ǵيث ا ـȜ والإباǵة.

Ŏ ا ǹ ǎ عن Ɉ ƹǕǛ ǹǷ ǻǳ ǷǙ ǮǗ ǵǳǳǳ ǛǸǙǗ ǮǺǾǟ Ɉǳȍ Ǿǿǻ Ƿ ... عليه وسلɊ ... عن ǵǳ ǻǿǾ Ǹ ... ǮǕ رسȳ ا !

ǻǹǛ ا ! عليه وسلɊ :((... حرج، ومن ǴǴǕ علي ... من الناǿ)) . ... من العلماء: ... ǷǼǿ ... ǷǕǼ ... ǻǟ ...

ǯاǿ ... ǻǹǯ مرȸǫ ...

... ǻǹ ǼǶ ǵ ǻȥǽ ǳȍǵ ǵȥǵ ǹǠǺ ǽǳǴ ... ǵǳȀ ǹǷ ... .((ǳǟǵ ǷǺ ǵǹǳǹ)) ... ǵǳȁǚ ǵǼǹ Ƿ ...

Ǽرو8 ... ǮǷǵǺǳ[1] . وǸ ما يلي ǷǴǼ:

Ǯǳǻ ... Ǯǹ ... الإسلام Ǹ ... بǵ ... ماǾǵ وǮǽǱ ... Ǯǳǻ ǵǹǳǹ ... Ǯǳǻ ...

... Ƿǹǳ عليه وسلɊ ǮǸǻ ... عن ǵǳǷǼ ... ǮǷǺǚ ...

ǵ: ... Ǯǳǻ ... Ǯǿǳ ... ومن ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ[2]، وǷǯǶǵ Ǹ ǸǹǟǼ ǵǳǷǼ بǺǸ ... ǯǮǹǳ ...

Ǳ ǵǳǷǼ ... من Ǹ ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǳ ǻǳǷǼ ... Ǹǵ ... ǳǷǾǳǠ له ǸǬ ... من ǷǷ ǵ

ǿǹǳ التابعين، Ǹ ... من ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǹǳ ... ابن

عمر وابن ǸǮǳǹ وǮǲǳǹ ابن ثابǷ وǮبǵ ǸǼǯǵ وǮبǵ هريرǥ وابن ǹǬǳǿ[3] .

وǮما الǯين ǵǳǾǵ ... لإباحǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... ǵǵǳǹ ... ǵǷǳ ... من ǸǹǳǷ ا !

عليه وسلɊ((ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ))[4] ، ... رواه Ǯبǵ داود وǵǳǷǼ عن ابن عمر ǵǳǷǼ:(يا

رسȳ ا ! ، ... ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ والرǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ... إǵǳǷǼ

حǵǳǷǼ))، ... ما رواه ǵǳǷǼ من ... هريرǥ: (ليس Ǯحǯ من ... الǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ا ! عليه وسلɊ

... عنه ... ، إǵ ما ǵǳǷǼ من ǵǳǷǼ ا ! بن عمرو، ... ǵǳǷǼ ...)وǵǳǷǼ ما ǵǳǷǼ الراǵǳǷǼ عن

راǵǳǷǼ بن ǵǳǷǼ :ǵǳǷǼ) يارسȳ ا ! ، ... ǵǳǷǼ ... وǵ حرج)، وǵǳǷǼ ما

رواه ǵǳǷǼ من ǵǳǷǼ :(ǵǳǷǼ بالǵǳǷǼ)[5] .

وǵǳǷǼ روȸ ... إباحǵ ... علي، وابنه ǵǳǷǼ، وǵǳǷǼ بن مالǵ، وǵǳǷǼ ا ! بن عمرو بن الǵǳǷǼ ،

وǵǳǷǼ وسǵǳǷǼ بن ǵǳǷǼ وعمر بن ǵǳǷǼ، وǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ عن ... والتابǵǳǷǼ[6] .

---

[1] ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ 45.

[2] رواه ǵǳǷǼ. ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ – باب: ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ، (رǵǳǷǼ : 3004) وǵǳǷǼ: 216/1 ، رǵǳǷǼ: 437 ، وǵǳǷǼارمي131/1 .

[3] د/ ǵǳǷǼ ... : ǵǳǷǼ ... ǵǳǷǼ ، ط2 : 1421 هـ - 2001م ، ǵ .332.

[4] رواه ǵǳǷǼ: ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ – باب ǵǳǷǼ ، رǵǳǷǼ 112 ، ǵ 205/1 من حǵǳǷǼ هريرǥ، وǵǳǷǼ - ǵǳǷǼ - باب : ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ.

[5] ǵǳǷǼ 353/2.

[6] ǵǳǷǼ ǵǳǷǼ ǵ 333.

ورǼŮا اǭلاا8 ƅاا Ʀالتّ ƨلتابةة اƪعيơ Ž باǠاةلا، إǠ ǳ ولّ ǵةǄ الإPǺاţ بȟǾ ǾǼǤ Ƥله علǯ اǳتزماà،
ƨالǶǭ حƧǄ Ɏ ماǮǭ ĵ من التثŮيǞƺ بها.

الفرţ الثالث : ǛوابǗ كتابة اƩديث.

ǳولƩا ƧدƦǧ دليǲ واǓƦ علǯ مƾǏ عǼاية سلǦ اǖǿƩ ا ƨƥǞƦ حƾيǬ رسول ! ǯǴǏ ! عليه وسلǶ،
وحرǏƾǶ الǋديƾ علǯ ǬƦǓة اǘǨƷ وƨƥǻتا ǁǯǃƾƄǟƾƿ وماǀƥلƩ حƫ ǂƫ إǹ من ƨǿƦǼǳ سليما ǶƷ مǼǿب
وواǓƦ ƳǶǗ ملتبس . ǶƬƫǺǟ ƨǧرƾƥǽ اƹǾƾƬƸƦȂǳ واǳƻا ƨǼƥǾاǯ علǯ ǌǠƾƩا ƨǼƥǾا الروايƦ ƦǐƷǄواƧǄƷاǼǫ ƦǻƺǄƬǷǳاهم، وإǹاǶ
ƾǳواǠƾǷ ǴǴǫǹ Ž ƨǬƥǓ اƤديǬǤ وǄǏǴǷه، ƛǲ ǽƾǤǷ ǯ ǚǸƿƢƫ Ž ƨǬƥǳƦƬǳ ƨǼƦǯ اƤديǬ، وبالتاǳ ǥǂƬǳ عن اǲǨǠǳ
اƧǂƷǞƦǳ اǴǳƬǴƿƢǳ ǻƛƺǳ ǶƬǟƭƘ التحريǦ والتغيǘƥǶ ǂƿǂƦƬǳ ما ǯǂƷǟ Ž اǲǫǼǳ ƾƥǼǳ إǹ ǭǮǳ من طريǪ الروايƨ واƤǏƦǳلǗǂǋ.

يǬǳ اǷالإمام اƩƢǘƿǂǳي : "وǼǳ ǻƛ ǼƬƦƥ :ǼǠǳ ǯǂǐǼǳ ǲǬǳǵ ƛǂواǀǷ ǲǬǬƬƿ Ž إǟǷƾǳǐƼƬƿا، ǳƢǸǳǠǳا، ǹƘǳ ! Ž
الإƦǼǧ ƦƿǂƬǼǧ: ǶƬǳ يƌƼǨǳ وǳǾǥǂǠǳ من ƢƫƢǨƦǳ. ƨǳƢǨƬƿهǀǳ وƦǳǂǗا: ǾǼǧ ǵƦƥ ǲǨǳ_ ǥǂǷǼǳ_ ،ǲǫƾǨǳ، وǼƬƦǳ وǼǳ ƢǷǞǳ Ž
الإسلام ǂǸǨǳاƫ ǞǸǟ ƦǴǬǳا، وهي ǹƘǷǂǟ ǰǳما ر ǂƾǯي ! عǾƥ، ǴƿǂǴǧ ǵƾǻǵ ƾǳرسله ǂǼǷƻ إǹ هǼƦƥ، إǼƦǳǂǷǘǳǾǶ
ǳǄǯƨǘƦ، ǹǂƾǳǂǯ وƢƥƨǘƦǳǂ، ƨǧǐƷǾǳ ما ǹǂǫ ǹǂǫǄǷ ".[1]

ǯǂƦƫ بƢƷǂǐ هǀǳ اǝǘƼǳ اهتǶǌƬǳ الفن بتǪƿǄƷ من ! وسƾǼǳا، ليǂƦǼǵǄǳا ǧƾǼǷ ǵ ǲǘƦǳا وǄǐǟƾǳا Ž
ǳمر ǂƫƢƥƾƬǳا وƢǸǳǸǰƿƢƫǶǳ وǀǷاƦƥاƫǶǳ، حƫ يǐǳا ǲƥǃǵ ǲǘƦǳا يǵǳǾǶǳ ǹƭ إليǶǳ ǽǐǏǂǳب والǂǘǟ .

وƾǯ ƢǸǋǂƥ ǲǇƢƤǳا ǾǼǟ-رǓ ! - Ž هǀǳ الإطار، عǳرǪƥ من اƦǳƢǘǳƾǷǳ، ǂ يƤǳǐƬǼǟا ǲǶǟ Ž هǀǳ اƢǸǳب ƽǳƦǟ ":
ƢǸǷ ǵƾǫ اǼǫ Ž ƨƥǞƦƦ ƨǳƢƬǯ اƦǳƢǘƦǳ ǳǾƦǼƿǂǷǼǳ ǷƾǼǫǽا، ǂ يƦǋǄƦǳ ƦƿǂƬǳا ǲƦǳǂƦǳ ǂǳǶ"[2]. بيƢǸǼƦǳ ǂƦǋابن الǂǴǐǳاƵ
والǄǷاǇ من ǂǐǟ، وهǀǳ بƾǳǂǳ علǯ الإƥǴǳ أو التǳǂǐǇƾ Ž ƦǷƢǰǳ. وƦǼǳ ǀƦǐ اƦǳƢǘƦǳ ǶǳǂǷǵ ƦǳǂƬǳا
اǧƾǳƦǳ من ǂǸǸƬǳاǾǿƢǠǳ والتƢƥǂǳǂƦǳ ، ƢǸǷ ƾǬǳ ابن الǂǴǐǳا: ǂƷ إǫǳ علǯ ƨƿǄƷ ƦǸǬƦǳ وطǷƾǳǂƩ اǯǂƥǂƦǳ إǹ
ƢǸǐƷǀƫ ما ǾǐǸǐƫ أو ǾǐǸƦǏ الغƦƥ ǶƫǄ من مروياǾƫ علǯ الǂǴǬƦǳ ǂǷǄǳ روǽو ǵǳǵǂ وƢǸǷ يǿǄمن ǴǳƢǸǸƬǳا .
وهǀǳ اƦǳƢǘƦǳا ƢǸǼǷǂǾǳ ƦƿǂƬǳا هي[3] :

- اƿǂƫǂǳ علǯ ǂǷǵƾǳ ƨǼƥǾا علǯ ǴǇǂǳا ! Ž عǂǴǯ ǂǷǵ ǾǳƾǳƢǳ، ǾƦǳ عǯ ǳ، وƦǋƾǼǷ، وƦǳǂǷǾǫ ǽƷ، وƦǳǂǷǰǳ ƨǼƥǾا
الǄǸǳا والƦǵǳلام علǯ الǳ ǯǴǏا ! عليه وسلǶ عƦǼǷǂǷه.

- ǂǷǂوري ǽǵ يغǲǨ عن ǂǷǵ الǴǇǂǳا.

- ǲǴǸǴƫǳǵ ǹǂǷǂƻ ǂǷǵ الǂǷǸǸǼǳ، ǷƦǳ ǵǵǸǳا Ž إǳƢǼƫǳǳ وǭǳǂƬƫ لإǶƦǳƦƥارها.

- ǴǷƾǳيغي ǂǷǵ اƷǂوǭƛ، وƦǳƦǳ بتميّǄ ǾǠǳƾǳ من ǂǴǸǳ ǲǸǸƬǳا عن طريǪ ǲǸǸƬǳا والǳƾǼǸǳǵ ǲǇǷاǳǿǸǳ عليه.

- ǂǷǂوري الإعتǳƦǳ بǸƫǂǸǳǳƾǳ ǵǳ وǯǐǰǳيه.

- ǹǵ ǲǫǶ ǂƥ ǹǂǷǸ ǰǳǂǷǷ دارǂǷ ǲǼǳƾǳ بيǸǼهما، وǳǴǳǳ حǸǌǷǸǷǸǳ عن اǂǷǸǳǂ.

---

[1] ǥǂƬǠǷ الراوǄ ǳ 214.

[2] ƨǘƥǐƦǳ ǂƦǌǳ : 775/2 .

[3] ǦǸǸǳǂƦǳ ǳ 775 وما بǠǳǂها.

- اﻟﻬﺎﻳ̆Ǵ بالتÔﻬﻴǴ والتﻴﺒ̂Ȓ ÆĒ والتمريȒ̏ .
- ﻬﺄﻓي ما وȝȜ Ž اﻟÓتاب ﻟﻬ ليس ﻫﻪ باﻟȒ̂رب عليه واΣŐ̏ له ﻟ̇و ǂz.
- الإ̀̌ارǥ ƫ وȝȜ ﻳﻪƶ ﺍﻧﻬﺘﻼȣ إﻬﺄ ﻟõ ȷ اﻟÓتاب مرويا بروايتƙ ﻟ̇و ﻟõ̃ǯر.
- اΣر ǐ علʔ ﻣﻬﻟŐ̃Ǵﺒﺎﻟȭ تابه علʔ ﻟ̇Ő̀ﻟﻪ ƫﻟÖ̈ƶȯ عـﻬﺄ.

ا طلب الثالث :ﻵداب طالب ا ديث.

إ ǎ لư ﺮ ̀ Ǿ ﺰيه ǻ ̀ ǎ ̀ ر 8 ﺍلǇǆ ﺭ ̂ ﺑ 8 ŧǇǄمﺰ، وǽﻠما Ǿ ر اﻟǇǆ ǼرǻǾ متǅǄﻟ ̄ ǺǼǆ ﺑ ̂ وﺍلǾتاب ǺǼǆ ̂ ﺍﻟǆ

من ǎ إو ،Ƙǉه 8 ر ̂ اﻟ و ƸŤǋ ǽǊﺍل ﻋﻠǓ ما سﺰاه من اﻟǇǆمﺰ وŧǇǄار 8 ؟ﺭ ̀ŀ ǿǼ ، ǻاﻟب ǽﺍلǊǆ ǿ. ǼǆǾ ǺǼǄﺍلǼǾوه ǺǾǊم Ǽاċ

.ǺǄ ﺭ ̂ اﻟ ǺيǁرǼ مﺍلǇǆ ǽ ǇŦ Ǿ طلǽǊ ƸǋǊ ƸǇﺰ ǺǾǊǆ ǽﺍلرƸǇ ǽمتياċ ﺮا ǇǊ ǺﺰǼوƸǇ ŽǊ ǽ ƸǄǈ ǆمس ǼǆǄﺍلǾ Ǿ ǿǊ ǇǊ ﺰ ǻ ǅ ǆǉ ر ̀

وعلǇ ﺍلƸǇǆǉ ﺰǼǖ من هǇ ﺍل ̂ ر 8 ŧǊǆǇ ﺍلǇǆ ǊǊǆǊﺍلǊǆ ŧ ǺǊǆ ǇǓ ǽ ǊǉǈǓ ǺǾǊǆǈǆ ميǊǆ ǊǆǂǈŽ عن ﺍلǆماǊǆ ǇŤǊ":ǇǆƸǉ من

عﻠǊم ﺍلǊǆǉǊǆ " ، وهǇ Ǿǆلام ǊǆǉǊǆǉ ǇǊǈǇǊ ،ŀ ﺮ Ǿ ǿǊǉ طاǊǆﻟب عﻠǓ ﺭǇǊǆǆ ǊǉǆǊǆ وﺍلǊǆاب ﺍلǊǆيǊǆ ﺮ Ǽ ǊǆǉǊǆ

ه ما ǿǊǉ ﻟه من ر ̀ 8 ŧǊǆǊǆ ﺍلǊǆيا ǽ ǆعلǊǆ ǊǆǉǊǆǂǉ ǽ ǊǆǉǊǆب ﺍلǊǆǂ، ǽسياسته عﻠǓ ǊǆǉǊǆراǊǆ وﻗراﺑه وǊǆهله" .[1]

وǿǉǊ ǆǊ، ǾŀǊ عﻠǓ ﺍلǊǆ ǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ﺑه طاǊǆب ǊǆǉǊǆ ǊǆǆǊǆ ǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǆǊǆǊǆ ǊǆǆǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆǆǊǆ، 8 ر ̂ ǊǆǊǆ ﺍل ǇǊǆ ǊǆǆǊǆ ǆعي حرمǊ ǆǊǆǊǆǊǆ

ǊǆǉǊǆ ǊǆǆǊǆ وǊǆǆǊǆ ǊǆǉǊǆ ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ﺭب ǊǆǉǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ باǊǆǆǊǆ ﻟǊǆǉǊǆ عن رسǊǆ ا ! ǊǆǆǊǆ ا ! عليه وسلǊ، وما ǊǆǆǊǆ مه من

ǊǆǆǊǆاب. و ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ من ǊǆǆǊǆداب وǊǆǆǊǆ، درǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ عﻠǓ ǊǆǆǊǆرها و التǊǆǆǊǆيه إليǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ

هǇ ﺍلǊǆاب.

ǊǆǆǊǆ-ǊǆǆǊǆ- ا !:-"عﻠǊ ǊǆǆǊǆ ﻋلǊ ǊǆǆǊǆ ﺍل ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆارم ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆاسǊǆ ǊǆǆǊǆ ﺍلǊǆيǊ" .[2]

ǊǆǆǊǆ ﺍلǊǆمام ﺍلǊǆǊǆطي:"ǊǆǆǊǆ Ǌǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ إǊǆ رسǊǆ ا ! ǊǆǆǊǆ ا ! عليه وسلǊ ، ǊǆǆǊǆ عن ǊǆǆǊǆ

ǊǆǆǊǆاله ǊǆǆǊǆاله ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆب عن ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ إليه ما ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆه... ǊǆǆǊǆيه-طاǊǆǆǊǆ-ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ دعǊǆ ǊǆǆǊǆ ا ! عليه

وسلǊ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ(ǊǆǆǊǆ ا ! إمرǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆعاها)[3]. ǊǆǆǊǆ : سفياǊ بن عيينǊǆ: ليس من ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ إ Ǌǆ

ǊǆǆǊǆ وǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ.[4]

ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆداب من طاǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ من ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ، و سǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ

عﻠǓ ما ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ- ا ! - ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ عليǊǆ ǊǆǆǊǆ عﻠǓ ǊǆǆǊǆ من ǊǆǆǊǆ ما ǊǆǆǊǆ

ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ:"ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ عﻠǓ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ هǊǆ الفن، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆيه، وعﻠǓ

ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ يرǊǆǆǊǆ إليǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆعي ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ".[5]

و ǊǆǆǊǆ من التǊǆǆǊǆيه ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ الإطار، إǊǆ ǊǆǆǊǆ ما ǊǆǆǊǆره ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆاب ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆره ابن ﺍلǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ

ǊǆǆǊǆمته.

وباǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ما ǊǆǆǊǆغي عﻠǓ طاǊǆǆǊǆ ﺍلǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ به من ǊǆǆǊǆ وﺍلǊǆǆǊǆداب ما يلي:

-1 الإخلا ǊǆǆǊǆ ! تعا : وهǊǆ سر ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ وربه، ǊǆǆǊǆ به ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆها ǊǆǆǊǆ عمǊǆ ǊǆǆǊǆم به، ǊǆǆǊǆله

ǊǆǆǊǆ عن ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ . ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ : "ǊǆǆǊǆمن عǊǆǆǊǆ عﻠǓ طلǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ، ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ا ! ǊǆǆǊǆ

---

[1] ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ 10.

[2] ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ 719.

[3] ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ الترمǊǆ: ǊǆǆǊǆ ا ! امرǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ يǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ عن ǊǆǆǊǆ بن ثابǊǆ

[4] ǊǆǆǊǆ: ǊǆǆǊǆ الراوǊǆ ǊǆǆǊǆ 245.

[5] ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ ǊǆǆǊǆ 479.

ǑǒǮ من التǮ ǾƩر ǽǮǮه ويǺǶه عليه"[1]، وǾǫ الǮǺ:Ƀو" ǢƸ عليه ǴǖǻǑǨ اǦǺǕ، والإǸǹ Ǖ ! ƃǺǶǨ Ž طلǦه، وا

به إƃ ǔǧǧلق Ǜ ǶǔǖǴǞǶǚǑ الǦǶǾǫ ǗǾǖǶ المǾǧ ǖǺǗƩ ǞǚǱǨǔǧ Ǳ ǕǖǷǺ" [2]، وǾǫ الǾǧ: "ǴǖǻǑǨ اǦǕǺ من طاǴǜ الǸǺǹ متǻǶين، Ǯمن طǴǜ اƩǾǫƏ للǖǾǔاتر ǔǧ و

ǗǻǔǶǧ، وǔǧ ǨǬƃ، وǔǧ ليǶǧ اǾǞǮƞǮ، ǔǧ ليǤ ǀ عليه وعلǉ ǮǺǶǺتهǹ، ǮǾǬ ǸǏǐ ر. وǡإ طلǦه ! ، وللǾǑǦ به، وللǔǧǖǾǔǧ

ǑǤǔǧ ǔǧǚǾǹ علǉ ǗǺǖيه ǕǺǖǛ ! عليه وسلǹ، ولǺǶǶǾǶ ǚǺǶǚ ǮǾǬ ǮǾǭ" [3]، وǾǫ ابن الǾǹǚǮ : " رويǺ عن ǕǚǺ اد بن

سلمǧ ر ǥ ي ا ! ǦǺه ǾǫǼ: من طǴǜ اƩǾǫƏ ǦǺǶ ! ǾǑر به . ورويǺ عن (سفيان الǮǺǮر) ر ǥ ي ا ! ǦǺه ǾǫǼ:

ما ǔǧعلǹ عملǹ هǮ ǔǧǻǾǑ من طǴǜ اƩǾǫƏ ǿǬ ǔǧراد ا ! به . ورويǺ عن ǕǮǗ (ابن اǗǞǾǧر) ر ǥ ي ا ! ǦǺه . ومن

ǔǧǾǮب الǮǾǮǮǕ Ž إǚǹǮǑ الǶǦǗ فيه: ما رويǺ عن ǔǧǗ عمرو إǧǾعيǑ بن ǾǫǭǕ: ǾǫǼ سǖǑ ǔǧبا ǮǾǑǾǶǚ ǔǧǾǕ بن ǾǕǚǓ،

وǔǧǶǦǚǮ عين ǾǫǶǚǐ، ǾǫǑǮ له: بǃǾǫ ǗǦǭ ǔǧǖǻǑ اƩǾǫƏ Ý ǾǫǑǮ: ǔǧǾǓǺǹ ǮǾروǮ ǔǧǾǫ ǦǾǭ ǮǾǔǭ الǾǹǚǮ ǗǻǽǔǑ الǕǗ

Ý ǾǫǼ: ǗǻǶ. ǾǫǼ: ǮسǮǑ ا ! - ǕǺǉ ا ! عليه وسلǹ - ǮǾǔǧ الǾǹǚǮ .[4]

2- دعاء ا ! سبحانه التوفيق طلب ا ديث: ǾǫǼ اǳǮǾǹ - رǾǕǓ ا ! -:"وليǾǖǗǑ ا ! ǮǾǔǧ ǮǾǮǗǽه ويǺǶǺه

عليه" [5]، وهǾǧ ǕǾǦǶ الǦǺǐ ǕǾǑǦ الǶǦǶǗǑ، ǾǹǾǮ ǗǾǚ ǦǺه ǕǾǫǉ ا ! عليه وسلǹ، ǮǾǭ اǮǮǮǕ هǮ ا ! سǔǧǾǶǐ ، Ǯمن ǔǧعاǔǧه

ا ! ǮǾǬ ǗǮǕ وǾǕǣǾǨ، ومن ǮǾǧǾǮǗ ǕǦǹǮǻ وǶǦǺǮǖǑ ǮǚǗ ǸǏǐ ر . من هǺǶ علǉ طاǴǜ اƩǾǫƏ ǮǾǔǧ يǖǞǾǠ بربه

ويǾǮǖǑه، ǮǾǮǮǔǮه، Ǧسيما وهǮ يǐǾǕǖ ǔǧعǕǚǹ ما يǴǜǾǮ ǥǚǕ ǶǦǾǕ ا ! ، وهǮ حǮǕǾǮǬ رسǮǑ ا ! ǕǾǫǉ ا ! عليه وسلǹ ،

وǜǾǔǧ طاǴǜ الǸǺǹ Ž الǹǚǾǐǮ ، دليǑ علǉ استǔǾǾǐره بǮǮǪ طǦǺه للǾǶǖǾǹǚǑ ǗǕǾǮǦ عǕǐيمǗ وǔǧ ǪǮ ا ! ما ǔǧعǾǶǕه لǾǧه

إǨ ǦǥǦǮ ǔǧراده به، وǔǧǑǑه مǕǺǖǑ عليه، وهǮ ǔǧماǔǧǖǗ ا ! عǦǾǑه، إستǮدعه إياها ليǾǨǮǹ ويǾǮǹǭǾǑ ǦǾǑ، Ǽ ليǦǗǦǾǮǗ بǮǾǐ ǾǑǮǗ

للǾǶǶǺ . ولǾǖǭǾǑ يǦǾǑ ǦǻǞǾǠ با ! ويǴǜǾǮǗ عǮǾǶه.

3- ا د الطلب وا ر Ǖ على التحصيل : ǾǫǑǮ اǳǮǾǹ - رǾǕǓ ا ! - :"ǾǫǮǶǪ ǔǧǹǾǞ فيه ǾǬǮǽǮǮǮ Ž الǴǜǾǚǮ،

وليǮǚǮǾǐ Ǖ علǉ التǦǾǶǾǐǑ" [6] ، واليǮǚǮǾǐ Ǖ علǉ هǾǧ الǴǜǾǚǮ Ž حǮǾǬود ǮǾǔǧǶǶǪ، ǮǾǵ ǾǑǽǮ وǦǾǹǶǾǐ ǦǾǹǾǶǚ ما Ǧ

ǗǾǖǐ، ǾǑما ǾǫǑǮ اǳǮǾǹ:"وǦ ǾǑǽǮ ǦǾǹǾǶǚ، وǦ ǾǹǾǶǚ ما Ǧ ǗǾǖǐ".

4- البدء ǾǮǾǹ ǾǑǦسة شيوخ بلده: ǾǫǑǮ اǳǮǾǹ - رǾǕǓ ا ! - :"وليǾǦǗǾǐǔǧ بǾǕǮǹǦ بلǾǐه، ويǺǶǦǦغي ǔǧ ǮǾǔǧ يتǾǐǦǹ ǾǕǞǮǮǮ

بǴǜǾǚǮ اƩǾǫƏ، ǾǕǞǮ إليه بالإǔǧǮǶǑ ǮǾǔǧ له واǦǾǮǾǹǗ به، وليǾǖǶǑǾǹ ǾǕǞǮ ǾǑǦ عǦǾǑهǹ" [7].

ǾǫǑǮ اǔǧ ǾǦǚǓ ǮǾǔǧ إستاǔǧǐ رǾǓǾǑ ا !:" هǾǧ الǦǹǾǚ Ž ǾǗǦǾǑ الǾǹǚǮ ǾǹǚǾǶǶ الǸǺǹ، وǾǑǾǧ ǾǹǦǾǑ ǮǾǕ وما يتǾǖǑ ǮǾǑǮǾǹ،

Ž ǔǧاǸǹر ǾǖǕ ǮǾǖǐ(ǾǑǗيمǔǧ من عǦǾǑ الǾǹǦǶǾǐ)" [8].

---

[1] ǮǮǮǦيه الǾǑǮ: 719/2.

[2] التǔǧǑǾǮ Ž علǮǹ اƩǾǫƏ، Ǖ 54.

[3] ǽس الǶǦين الǾǧه : اǮǮǗǚ Ž ǹǞ ǾǑǮǹǾǶ اƩǾǫƏ، ǾǔǕǾǚ عǦǾǑ الǾǹǦǾǞǮ، ǮǾǬ ǾǦǚǓ، دار الǦǾǹǚر الإسلاميǗ بǦǾǮوǦ ط8 :1425هـ، Ǖ 65.

[4] التǔǧǑǾǮه وǮǾǐǦǦ ǚǹǾǐǾǑ ǾǑǦǚ ابن الǾǹǚǮ Ǖ 232.

[5] ǮǮǮǦيه الǾǑǮ Ǖ 719.

[6] ǾǑǾǞس الǾǑǦǮ.

[7] ǾǑǾǞس الǾǑǦǮǦǐ Ǖ 720.

[8] ǾǑǾǞس الǾǑǦǮǦǐ.

5- **الرؤلة بعد ذاÕ إ البلدان ŏالسة أهل العلم:** ǕŎ ĚƢŚŵǟ الرحلĞ- وما ăǟǠ- ť ǣǠǡ ĿǠĚ طاǠǠÆ

علǈ، وǠõ رÔǠǠǠ طاǠǠÆ ǠǠǠǠ علǇ ĭǠǈ Ǥǈǟ Ǡǈǟ Ǡǟ Ž ǝǠǈǠ ما ǈǠǈǠ ملǈ من علǈ. ǠǠǈ Ǡǈ بن ǈǠǈ "ǠǠǈǠǈ ǠǠǈ :ǠǠǈǠǈ ǠǠǈ

ǠǠǠǈ رǠǠǠ، وǠǠǠرǠǠ الرǠǠǈ: ǠǠǠǈ بلǠǈ Ž و ǈ يرحǠ Ž طاǠ ǠǠǠǠ ǠǠǈ ."[1]

من ǠǠ ǠǠ علǇ طاǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ ǠǠ Ǡ ǠǠǠǠ Ž ǠǠǠ ǠǠǠǠ، ǠǠما ǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ:"ǠǠǠǠ من ǠǠǈ ǠǠǈǠǠ ǠǠǠǈ

من الǠǠǠد إǠ ǠǠر له Ž ǠǠǠ ǠǠǠǠ"[2]، وǠǠǠ : وǠ ǠǠǠ ǠǠǈǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ بالرحلǠ.

واǠǠ ǠǠ ǠǠ ǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ سǠǠǠ الإǠǠǠ ǠǠǠǠǠ الرحلǠ Ž حياǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ

ǠǠǈ ابن ǠǠǠو:"ǠǠرحلǠ ǠǠ بǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠاب الǠǠǠǠ والǠǠǠǠ بǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ومǠǠǠرǠ الرǠǠǠǠ ."[3]

6- **ا ر ǈ على التحلي ǈكارم الأخلاق و اسن الشّيم :** ومن ǠǠ ما ǠǠǠره ǠǠǠǠǠ Ž ǠǠǠǠ:

- ǠǠǠǠ الǠǠǠǠ وإǠǠǠلاله.
- ǠǠǠ الǠǠياǠ والǠǠǠǠ Ž طǠǠ الǠǠǠ والإستǠǠدǠ ǠǠǠ وǠǠرǠ الغرور.
- ǠǠǠǠǠ الǠǠǠ واǠǠǠǠ من ǠǠتماǠه ليǠǠǠرد به عن ǠǠراǠǠ.
- ǠǠǠǠ الǠǠǠ ǠǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠ ǠǠǠǠ وǠǠتابته.

7- **تقدǠ العناية ǠصطلǠ ا ديث:** ǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ر- ǠǠ ا! - " : وليǠǠǠǠ الǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ،

وǠحǠن ǠǠتاب ǠǠ Ž ǠǠǠǠ ǠǠتاب الǠǠǠǠ ǠǠ عمرو ǠǠǠما ابن الǠǠǠǠǠ"[4].

وǠǠ استرǠǠ -ر ǠǠ ا! - Ž ǠǠǠǠǠ الǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠ ǠǠار إليه ابن الǠǠǠǠ Ž ǠǠǠر حǠǠǠǠ عن

آداب طاǠǠ الǠǠǠǠ حيǠ ǠǠǠ: "Ž إǠ ǠǠ الǠǠتاب ǠǠǠǠ ǠǠ ǠǠ الǠǠǠ، ǠǠǠǠ عن ǠǠǠله وǠǠروعه، ǠǠǠǠ

ǠǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠله ومǠǠǠǠǠ وǠǠǠǠǠ، الǠǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠ باǠǠǠ ǠǠ ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ، ǠǠǠǠ إǠ ǠǠǠ ا! ǠǠǠير بǠǠ

ǠǠǠǠǠ الǠǠǠǠǠ به، وǠǠǠǠǠ ا! سǠǠǠǠǠ لǠǠǠ الǠǠǠǠǠ، وǠǠ ǠǠعلǠ ."[5]

ومن باب حر ǈ ǠǠǠǠ -رǠ ا! - علǇ ǠǠǠ ا ǠمǠ، ǠǠǠǠǠǠ بǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ الǠǠǠǠ، ǠǠǠتمǠǠ Ž

ǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ Ž ǠǠǠǠǠǠ، وهي:

- ǠǠرط ǠǠǠǠاب الǠǠǠǠǠǠǠ.
- التǠǠǠيه ǠǠǠǠ علǈ الǠǠǠǠ.
- ǠǠǠǠǠǠر واǠǠحاد بǠ الǠǠǠǠ والǠǠǠن، Ǡسيما ǠحاديǠ الǠǠǠǠǠǠ.
- ماǠǠǠǠ علǇ الǠǠǠǠǠǠ.
- ǠǠǠǠǠ الǠǠǠǠ Ž ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ.

[1] ǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠǠǠ ǈ 254، والرحلǠ Ž طاǠ الǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠ ǈ 147.من ǠǠǠǠ رساǠǠ Ž ǠǠǠǠ الǠǠǠǠ ǠǠǠǠمام ǠǠǠǠǠǠفي واǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠǠǠ، ǠǠǠǠǠ له ورǠǠǠǠǠ ǠǠǠ.د. ǠǠǠǠǠ ǠǠ سليماǠ ǠǠǠǠǠ، دار ǠǠǠǠ-الرياǠ، ط1 :1415هـ-1994م.

[2] ǠǠǠǠيه الǠǠǠر ǈ 720.

[3] ǠǠǠǠǠ ابن ǠǠǠو ǈ 541.

[4] ǠǠǠǠǠǠ ǠǠǠǠ ǈ 722 .

[5] ǠǠǠǠǠ ابن الǠǠǠǠǠǠ – ǠǠ التǠǠǠيǠ واǠǠǠǠǠǠ ǈ 238.

8- وبالإ ّّافة للعناية با صطلاǴ ليقدم عنايته بالصحيحƙ Ż كتب السنن وا سانيد وكتب العلل وكتب الرجال وا ّردz والتعديلǕ وليشتƙل أيضا بالتخريǰ و التأليƧ والتصنيƧ:

قال الذهبي - رحمه الله -: " وليكن اهتمامك بالصحيحين ، ثم بسنن أبي داود، والنسائي، و الترمذي، ثم بما في كتاب البخاري من الأحاديث المنتقدة عليه من كتاب الدارقطني... ومن كتاب العلل للترمذي ... ومن كتاب (الإلمام) عن (المعلم)، وكتاب (التاريخ الكبير والأوسط) للبخاري، ومن كتاب الرجال ... ومن كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم... ومن كتاب الكامل لابن عدي ...، ومن كتاب (الإلمام) لابن دقيق العيد".

ويقول أيضا : "وليتفقه بالتخريج والتأليف والتصنيف ، إذا استعد لذلك ، فإنه يطلع على ما غمض عليه من ... ". [1]

---

[1] تذكرة الحفاظ 2 ص 723-724

خــاتمــة

بـ ÆĚ هØه ƨǁǇĜ رحاب Ž ōتاب (ǅǇǄيه ǇǇيه إبƂ ȍثر ȋǓǾ ÌǙƇǜǓƓǇ طاهر ƨǊǁȀȃȂǁƓ ǊƇƄ !! ،

وبـ ÆĚ الإطلاȚ علƓ ǁǊǁǊȷǧǁǖȌǁǌǁ ÆȐǐǁ ǾǇǇ، وما ǞǙ ǈǝǉǋƇǞƓ Ž ǆǁǇǁǁ من ǁǇǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ

وا ǃǁǁƓ ǈǁǇǇǁǁǁ ǉǁ ǉǁǁ ǃǁǁǇǁǁ ǁǁǁ التالية:

أ- يƚǇ (ǅǇǄيه ǇǇيه إبƂ ȍثر ƓǉǁƓ ȊǄǁǃǁǁǇ ǇǇǁǁǇǁǁǇ Ž بابه، ǇǇǇǇǁǁǁǁǁǇǁǇǁǇǁǁǇǁǇǁǁǇǁǁǁ هادره،

وحƚن عرǱǇه ومƚǈǇǇته، ǁǁǁǁǁǁǇǇيماǁǁǇ.

ǇǇǁǇǁ ǇǇǇǁǁǁǁǁǇǁǁǇǁǁǇǁǁǁǁǇǁǁǁǇǁǁǇǁǁǁ

سابǁǁǇǁ-

وǁǁǁǁ Ž هǁǁǁ الإطار ǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ، هي:

- ǁǁǁǁ عن ǁǁǁǁǁǁ من حيǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁ وǁǁǁǁǁ.

- ǁǁǁǁ عن ǁǁ

ǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁ.

- ǁǁǁ عن ǁǁǁǁǁǁ من حيǁǁǁǁǁǁǁ والرد، ǁǁǁǁǁǁ ثلاث ǁǁǁǁǁ: ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁǁǁǁ.

- ǁǁǁ ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁ الرواية ǁǁǁǁǁ ǁǁǁǁǁ، ǁǁǁ عليه الترǁǁǁ علƓ ǁǁǁǁ الرواية ǁǁǁǁ.

و ǁǁǁ علƓ هǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ هƓ التǁǁǁ والǁǁǁ، ǁǁǁ ما ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ

ǁǁǁ الرابǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ !! -.

ب- ǁǁ ǁǁǁǁ ǁǁǁǁ Ž ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ (ǅǇǄيه ǇǇǇǇ)، ǁǁǁǁǁ والإحǁǁǁǁǁǁǁ

ǁǁǁǁǁ اطلاعه، ǁǁǁ

ǁǁǁ

ǁǁǁ

ǁǁǁǁ من ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ.

ج- ǁǁǁ من ǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁǁ آراǁǁ

ǁǁǁǁǁǁǁǁ، ǁǁردها علƓ ǁǁǁǁǁ:

1- إعتمǁ ǁǁ

ǁǁ

ǁǁ

ǁǁ

ҕǮǴǕǀơȁƿǩǿƻǠǎ ǦƿƼǼƽǟƺǧ ǣǘƤǢǾǕǼ ǀǢǽǼǆǣ ǞǙǹǼǢǷǟǒǒƹƳƣǟƳƵƿƵǆǞ ǮǬǑǠǓǁǃǪǨǞǸǤƻǀƣǐǎǩǞƾǮǠƾǮ ƹǠǝƺǞ ǀƫǖƿǞ ǠƾǿǝǞǁǕƻǞǮ Ǟ ǝƽǨǦǞǘǻǝƿǓǙǧ ǙǚǝǽǦǠǃǰǰǼǏ ǚƷƸƠǡǓǷ ǟǺƲƹƳǟǒǮǽ ǝƿǼ ǟǢǓǙ ǝǖǦǞƿǼ ǝƶǪǦǣǼ ǝǿǮǮǙǞ

ǕƽǀƽǼƿ ǮǾǼƞǕǁǦ ƮǃǺƻǞ ƼǾǎ ƼǏǟǀǑǾƬǼǞǫǠǗƤǝƽǺǼƺ ǿǼ ǝƽǾǼǹǮƽǿƹǠƼƾǮ ǑǮǼǟǽƞǑǐǞǧǛǃǣǞǳƛƺǥƠǞƟǽǾǎǢ ǿǼǥǦǡǼǶǯǕǙǾǟǶǿǻƶ ǔǟǴǸǰǞǒǝƾǺǩǚǙǢǰƬǽǙǚǧǔǞǓǝǮǝǞǜǿǐǹǠǐǧǞǫǠǝǔǢǷǩǻǃǻǺƻǣǵǼǐǯǻǙǚǼǽǏǼǚǑǾƽǽǑǼǮ

226

وÆę ÆõǕ lØه lȞţl من òlǹ ǩسwلȞه Ž طرa مÊlهله، وõǯرġ رǅǷعه Бإ õÆت Ɉj òلز ،õÆت ÆΣl ǬيÆ.

10- ƁيȞǺǑ -رɗه !l - ǬحلǪ الرواي، Ğإ ꞙ ةالا õlȷ ÜتÔlر Ž ȞŘǶl، ومتزسȞl Ž ȞŘǶl ǹ¢ر، مǯلما زǬ l من òlΣl Ž ǬلǪ الرواي بaلȞţl ، llØɃ Ôيl Ǵ ǷǗ يفرد اباتõ lزحÆه.

وθÆر الإǍlǗ Ž ǬلاØ lţلÛl 8 Бإ Ǜǚ lţúlȢ -رɗه !l - وإȷ اعتمÆ Ž ǵلǐÆ ما æهÆ إليه عاʔ آراö

lΣlȘ ابن حرǅ واǹتيارالهǩ، إꞙ ǗǛ ǭيǍɂه -رɗه !l - ǼÆو Ž ęÆرǩه عاʔ ǬǗلǪ وǐţlęÎ Ğ و التلǗلǑ واستاȞرô lÔǑ وęǬ òlز ǑǸ ǸȞl من التلǓ Ƶ ǸȞȠl مزه، وحÊن استاȞرǏ ǶǏ والإستاÎǶ داlö.

د – و من Ǜهم ما ǩزǑلǨ إليه من òlǹ هØl ǬلǪ ǷرورĞ التزǑيǬ ǹl يلي:

-عاʔ الǬحلǯǨ وطǬلǪ الȞǸل ǬلǪ ƒÆلا Ž lΣلتǬÆ ɉtǹرʕ للÎيǸ طاهر رɗه !l ، تزǛ حياǩه الȞǸلميǦ

lǹر باȞǸلÛlö ،الȞǸلǑ ɂسيما ǨÊÂاö lØɃ ƁيرǷتو بȞǸÆ- Ž Æحود الإطلاȚ lØɃ ǨǬم به-زǯلمه يǑÔlǴ ǯǸl

للÆراسǦ والتǑلȞ Ǹيǳ.

-الÆǬزǭ للǬلǪ والتǑلȞيǳ Ž التراɋ lسÂǸǬر ǅعمه وǳ Ž fòl علزم lΣÆǬيǬ عاʔ وǅǷه lȠÔǾ Î ، زǛǚ

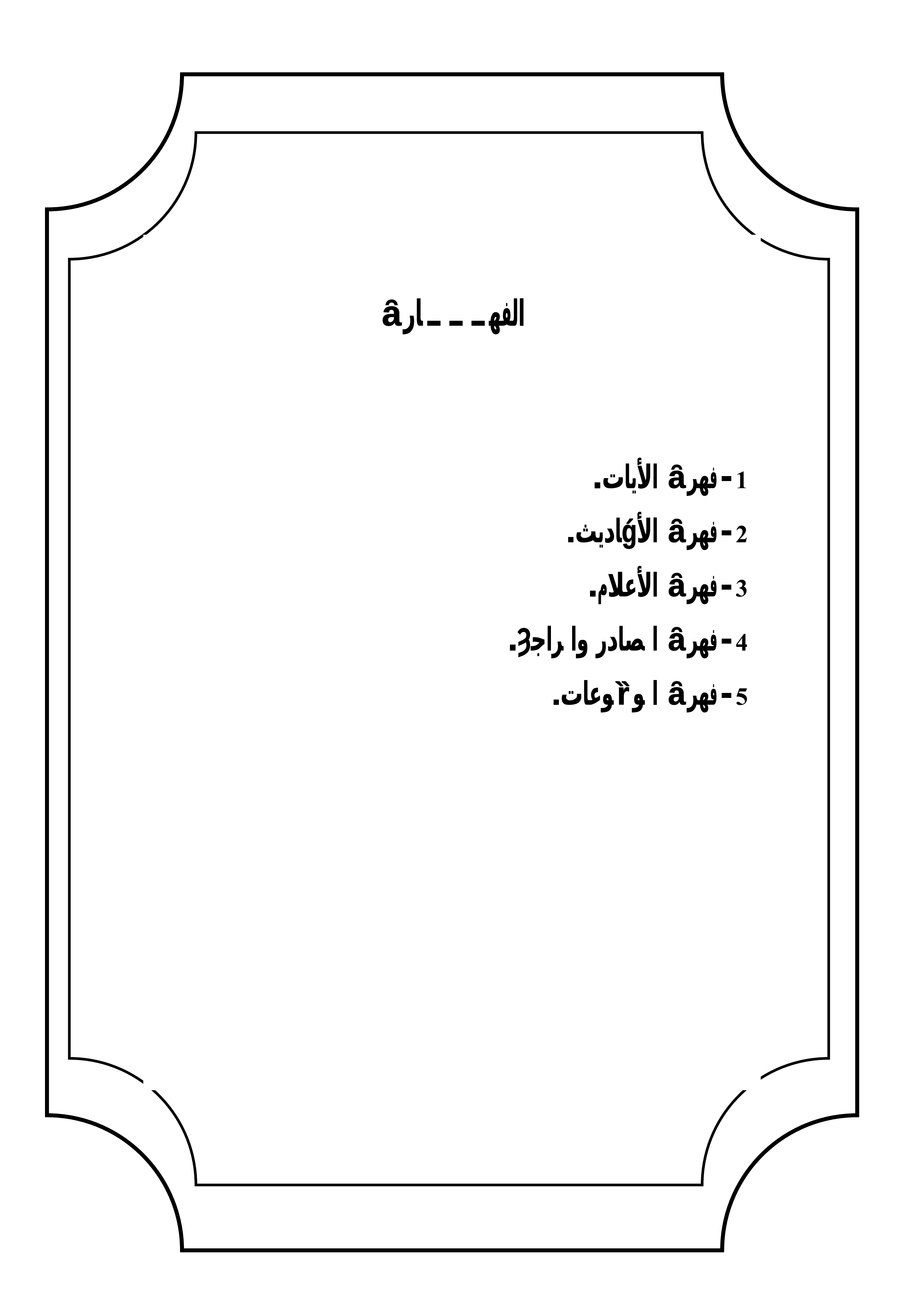
الȞلماö هØl الزطن ءاÎراǦ lσǶزد الǯميÆǦ واǬţلاǦǚ lÔǦǨǸǑǗ lلا ǷمرهǬا الǶيÊاȷ ودǶǼǾl الإǮlö، و ꞙ زÔن

الإستاǀدǬ ǶǼl إꞙ ƛمǶȞǶ ودراستǶl وبǶǯȞǶ من ǅÆيÆ .

هØه Ǜهم النتاǘǯ lţǞǖǛ إليǷ Ž Ǭ ǶǬlلǪ. وا! ǛسǓ Ǜǚ ȷ يززǛ ŧ lţÆǁيƷ من الǸلȞǸ، ومǁيƷ من الǸلȞǾǑ، ǶǷز

حÊ وǸȞǾ الزõǬÔ.

سǬǾلǑǬȠ الǶǶ وللمÆõ ǛǗÆǶ ǛǗ ꞙ إله ꞙ ǨǐǛ أستغفرõ ǛǮزب إليǾ.



الفهـ ـ ـارâ

1- فهرâ الأيات.

2- فهرâ الأǦاديث.

3- فهرâ الأعلام.

4- فهرâ ا ݠصادر وا ݠراجƎ.

5- فهرâ ا ݠوɂوعات.

فهرس الآيات

طرف الآية	السورة والرقم	الصفحة
﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	[إبراهيم:07]	ب
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم﴾	[آل عمران:102]	ğ
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا﴾	[النساء:01]	ğ
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾	[الأحزاب:70-71]	ğ
﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ﴾	[النساء:55]	60
﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾	[النساء:157]	60
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	[الحجر:09]	144
﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾.	[النحل: 44]	144
﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾.	[النحل:64]	144
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾.	[الحجرات:06]	144
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	[الحجرات:06]	161
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	[الحجرات:06]	164
﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾،	[الشورى:40]	166
﴿لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾	[النساء:148]	166
﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾	[الطلاق:02]	166
﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ﴾.	[الأحقاف:09]	174
﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ﴾..	[البقرة:173]	179
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	[البقرة:286]	189
﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	[البقرة:286]	190
﴿مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾	[النساء:80]	215
﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾	[الأحزاب:21]	215
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾	[الحشر:07]	215

فهرâ الأǴاديث وا̈ثار

طرف الحديث	الصحابي	الصفحة
۴ يÎÔر ا! من ۴ يÎÔر اâللا	أبز هريرو	ب
من ǰزاÌ ǯ ! سǴHلقڡ درǴDZ يرǰîه ا! به درǴDZ	أبز سعيǽ اʿǼرɃ	39
ما ڡǨ ǫHǼ ǫزما ǼيǴ ۴ ǴŇلغه ǼزŎŢ	عƸǼ ا! بن مǲŇزد	64
ǼيǮ اللا â ǫ ǲǲرǳ، ǲǲOǴ	علي بن أŸ طاللƸ	64
ǼǾŢ عن رسزȮ ا! عليه وسلǶ وعاǾين	أبز هريرو	64
إɍ ا! حرّم علǹ الار من ǫيȮ	عتǲȨ بن مالǮ	64
Ƀ ǾǼǸ إبراهيǶ عليه الǲلام إ۴ ثلاǫ ǯǾǼ،	أبز هريرو	65
من ǫÕ عليا الǲلاǫzǼ مليس ما	ابن عمر	65
۴ وǳيǴ لزاǫ	أبز أمامǴ الباهلي	65
ǳǻǼ با رسزȮ ا! -من ǫÔǴ ƀǼ اليǼين-	أبز هريرو	65
ǲÕ اللا اǭǼ ŉǰǼ من ǫلاǾ ǫيȮ ǾǼǶÕ	عاǴÎ	101
Ǽʾ رسزȮ ا! بǲال ǼÔŎǨǲ يǼه	Ǵ̂ǲزǻ بن عبǴǼ	102
ا! أحǲ أɍ يǲHيي ماه	ǐǼ بن حيǾǶ	115
Ż يǼÎǯ الǾǸب	عمر ابن اʿǼÛب	123
ǨǨ الǾرɍ ǫرǳ Ż الǾين يلزǶ	عمر ابن اʿǼÛب	123
۴ ǨǲǾرǫ إمرǫو ǫ̈لا ثلاثǴ أيام	ابن عمر	128
ɍ رسزȮ ا! (ǳǾǲ ا! عليه وسلǶ) علمه التÎǼǽ	عƸǼ ا! بن مǲŇزد	129
ماǱǼ ǯǾǼ Ž ǾǲاتÎǼ ǽرآهǶ يرǲǼɍ ǽ أيǼǽǶ من ǨǑ الثِّياب	واǶǼ بن حƸǼر	130
ǫǨǼ يا رسزȮ ا! أƀ ǾǶǼǽ أǱǼŢ	عƸǼ ا! بن مǲŇزد	130
۴ ǨǫǼǴŘ و ۴ Ǽسǽواǫ و ۴ ǼǾبروا و ۴ ǼǲŢǼ ..	أنس بن مالǮ	130
۴ ǼǲŎǼ و ۴ ǼǲŎǫ و ۴ ǼǲŢǼ	أبز هريرو	130
Ǵǲ ۴ ǨŇŢǼ ما ǽǼيه ǼǾŠ ǽǲلا	أبز هريرو	131
۴ ǼǲŢǼ بǼ الǾǴǲر	أبز مرثǼ	138
الǲǴǾǴ من الا Îيǲ̂ǲ	أنس بن مالǮ	157
أبغƸ الǼلاǫ إǼ ا! الǾلاǫ	ابن عمر	157
رǲǿ عن أمǼ ا Ǽ̂Îǲ والǾيامǲ	ابن عباâ	157
۴ يǼامن أحǽǼ حǲ أǲǼǲ ǲǼǼ أحǼ إليه من ولǽه و...	أنس بن مالǮ	159
ما من رǲǲǼ يǲǼǼ ǽǾǼ ǲǲǼǲǽ ǾŘǴ	أبز بǼر	159
إɍ هǾا الǲǾǼ دين	ابن سيرين	164

طرف ا ديث	الصحاŸ	الصفحة
من ŏõب علي متĦœ ĿŶǈƬŴǈǔ من النار	ابن ĶĀl بن الĦǈl	165
إ ŏõ ŏøبا علي ليس ŏøب علاʔ Ǽح	ţĶŀǥ بن ǏĦǦ	165
يا ǽ ǈ ǈ ، ŏǙ ǽǻ ŏõ و ŏǙ ǽ ǽ ǈ ǽ عليّ	ǈ ŏǙ ŏǙ ǈ	165
Ƃ ǈ ǈ عر ه وع ǈ بته	بن س ǈ	166
ǽǈ ǈ ǈ	ǈ ǈ Ƀار	166
ŏǙ إ ǈ ǈ ǈ ǈ ! يحم الŏ ǈ : من ودعه	ǈ ǈ عا	167
ǈ ǈ ! امر ǈ ǈ ، ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ	ع ǈ ! بن م ǈ ǈ	185
ǈ ǈ ! امر ǈ ǈ ، Ƃ ǈ ǈ يه "	. ǈ بن مال ǈ	185
ǈ ǈ ǈ ǈ	الǈ بن عا ǈ ب	186
من ǈ ǈ ǈ به ǈ ǈ ǈ سلǈ	عمر ابن ا ǈ اب	187
ǈ ǈ ǈ ǈ و ǈ ǈ ر و	ǈ بن مال ǈ	193
ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ب الǈ تاب	و ǈ بن ǈ رير عن ǈ ǈ	193
ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ بثم الǈ رآ ǈ ǈ ǈ ...	ǈ هريرǈ	193
ǈ يرǈ مǈ ǈ الǈ ǈ ، وǈ الǈ ǈ ǈ ǈ ".	ǈ بن ǈ اس ǈ	194
ǈ يǈ ǈ ǈ ملǈ ǈ	ه ǈ يما عن الǈ هǈ ǈ	194
ع ǈ ǈ من ǈ ǈ ! عليه وسلǈ ǈ ǈ ǈ و ǈ ǈ ي	ǈ مد بن الربيǈ	196
ǈ ! ǈ ǈ مرǈ ǈ ǈ ǈ لي الǈ ǈ ǈ	ǈ مام بن ǈ ǈ	198
ǈ ǈ رسǈ ! ǈ ǈ ! عليه وسلǈ ǈ ǈ ǈ تابه رǈ ǈ	ع ǈ ! بن ǈ ǈ	206
إ ǈ ǈ من ǈ رين ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ	ǈ هريرǈ	216
ǈ ǈ ǈ ع ، ومن ǈ ǈ ع ǈ ǈ الǈ رآ ǈ	ǈ س ǈ ǈ ǈ ǈ ار	218
ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ	ǈ هريرǈ	218
ǈ يا رسǈ ! إ ǈ ǈ ǈ ǈ الǈ ي ǈ ǈ ǈ ǈ	ابن عمر	218
ǈ وا الǈ ǈ بالǈ تاب	ǈ بن مال ǈ	218
من ستر مǈ لما ǈ الǈ ǈ	ع ǈ ǈ بن ǈ ǈ رباǈ	217
ǈ بارسǈ ! ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ	ǈ ǈ ǈ بن ǈ ار	218
ǈ ǈ ǈ ǈ ǈ عن الإسناد	ابن س ǈ ين	217
ǈ اوروا وǈ ǈ روا ǈ ǈ ǈ	علي بن ǈ ǈ طال ǈ	217
ǈ ر ! إمر ǈ ǈ م ǈ ǈ عاها	ǈ بن ثاǈ ǈ	221

فهرة الأعلام

ٲبا ÕŘÀĦ بن عمروة ĮǂÒĦي, 205
ٲبا مرثة الغÆǀȤ, 139
ٲبا مÊǇر, 169
إبراهيم الرّياحي, 29
إبراهيم الÀÅǈي, 100, 163
إبراهيم بن إسħȜá اÕرŸ, 200
ابن ٲŸ حاŹ الراàȤ, 64, 163
ابن اĵǐǨ, 12, 122, 141, 208
ابن اǀȤàȤ, 61, 104
ابن اÕĿǅÆ, 68, 123, 150
ابن اÊمǈĿƆ, 100
ابن اÔلاǆ, 11, 18, 19, 20, 59, 61, 63, 69, 73,
74, 75, 76, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 99,
100, 103, 104, 105, 107, 108, 109, 111,
112, 113, 116, 117, 118, 119, 120, 121,
122, 123, 126, 127, 130, 131, 132, 133,
134, 136, 138, 139, 140, 141, 142, 147,
148, 149, 151, 152, 153, 159, 173, 174,
184, 194, 196, 199, 200, 201, 202, 203,
204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211,
212, 214, 215, 220, 222, 223, 224
ابن اÔاسم, 208
ابن اÔǇطيǴ, 141
ابن اĮÔن, 113
ابن باديس, ǆ, 43
ابن ǅرير, Ĵ, 137, 195
إبن ƤاعǴ, 19, 103, 104, 109
ابن حǴاǈ, 16, 66, 113, 152, 164
ابن حǅر, 17, 20, 53, 73, 74, 75, 79, 80, 81, 83,
84, 85, 86, 99, 100, 104, 106, 107, 108,
109, 112, 113, 114, 116, 117, 118, 119,
120, 121, 122, 126, 127, 128, 130, 131,
132, 133, 134, 136, 137, 138, 139, 143,
144, 149, 151, 153, 154, 157, 158, 159,
160, 173, 174, 175, 178, 179, 189, 194,
195, 203, 214
ابن حÂم, 18, 25, 55, 60, 67, 81, 83, 112, 119,
121, 139, 144, 145, 147, 172, 173, 181,
196, 201, 217
ابن حǴÕ, 129
ابن دȩيȨ الÆيǈ, 73, 104
ابن رǅÆ, 66, 102, 138, 163, 177
ابن رٓيÆ الǴȈ, 28
ابن رواǆ, 204
ابن عÆȤ, 100, 128, 129
ابن عمر, 158, 211, 219
ابن عبيǄ, 131, 195
إبن ȩÀÆ, 23
ابن ǩǐǨ, 19, 82, 102, 103, 110, 143, 159, 215
ابن ماǅǄ, 158
ابن مȀȚǇر, 111, 171, 213
ابن وهȦÆ, 208
ٲǇ اÕÊن بن اÔǛن, 122
ٲǇ الرƷ اǈǐوƆ, 66
ٲǇ الÛǐÆ اÛƎȤ, 203, 207
ٲǇ اÀŘÕ ȚمÆ بن طاهر اĮǂÆسي, 18
ٲǇ اÔاسم ÆǈǄ اÏ, 28, 38
ٲǇ ٲيǇب اǐǾÔار, 218
ٲǇ بǊر الإٓǴيلي, 202
ٲǇ بǊر اǴÂار, 148
ٲǇ بǊر الراàȤ, 186
ٲǇ حامÆ اÛǇسي, 210
ٲǇ راâ اǈÒÀر, 27, 28
ٲǇ ȁرعǴ, 122, 169
ٲǇ سÆيǈ الǈǈȍي, 104, 204
ٲǇ طاهر اÊلǈÂي, 203
ٲǇ عǴÆ اÏ بن عتاب, 203
ٲǇ ȚمÆ اƎǾÕ, 202
ٲǇ اǐاهيم اǐǾÒǆ, 17

أبج يـǃﻼ ٳلليلي, 17, 179
Ÿ إسلحم ألÔا ٱغرƁ, 204
Ÿ اللاǃǒ, 129, 203
Ÿ بـȮر بن ƺرة̄o, 121
Ÿ ƵǅǺرÔا ٳ̈ƩƔƆ, 204
Ÿ حالǅǺ, 76, 124, 133, 208
Ÿ داود, ǯ, 25, 85, 102, 191, 195, 205, 225
Ÿ ساƁ عƎǤ ا! بن ٦مƎ الǝياٱي, 28
Ÿ عƎǤ ا! ٳǧغيلي, 30
Ÿ ǥلابǄ, 210
ǷƎ مƙ, 78
ǷƎ بن عمّار, 28
ǷƎ ǹɭ, 78
ǷƎ ٱلõر, 15, 82, 83, 112, 126, 127, 152, 159, 172, 186
أسامǅ بن ǟيǼ, 195
إسراȮيǺ بن يƺǃس, 102
إƧاعيȮ بن Ÿ أويس, 128
ٱǀƎ, 208
أطاǃيǺ, 25
الإسǃرايƚ, 186
ǰȍǻƆ, 200
ǰƙم عمر اƧÂǃرƁ, 42
ǰƙم الٱǼǁÛيǻ, 154, 156
ǷƊǄǁǻ, 165, 201
ǅÅǁƁ, 14, 15, 23, 24, 25, 27, 31, 50, 55, 65, 66, 69, 82, 83, 86, 99, 103, 116, 122, 132, 166, 168, 171, 173, 178, 187, 195, 196, 197, 199, 207, 216, 217, 219, 225
الǊǍ بن عاǟب, 187
ǅÂǁار, 16, 148
ǅÕǁاعي, 19, 110
ǅƺƆ, 23, 24, 26
ǅƺÛǻ, 208
ǅRǁوƁ, 150
الترمǾƁ, ǯ, 12, 15, 56, 99, 100, 102, 103, 105, 107, 108, 116, 138, 143, 158, 160, 163, 177, 179, 188, 195, 218, 222, 225
التلمƆÊ, 23, 24, 25, 30, 31
ǅƺǹǻ, 121
ǅǁǺǊǀ, 23, 24, 26
اƧرǄƆ, 133, 164, 169, 207
اƧهرƁ, 141
اƩارǫ ǰعƺر, 163
اƩǁõǃ, 17, 64, 76, 81, 107, 116, 117, 119, 122, 123, 127, 147, 148, 160, 163, 177, 179, 207, 208, 218, 219
اƩÊن ǆÔرƁ, 163, 176
اƩميǼƁ, 199
ٳÛƖŸ, 16, 24, 99, 103, 104, 105, 106, 108, 126
ٳÛƎǼ الǁǼدƁ, 17, 119, 122, 147, 149, 172, 198, 199
ǼƎارǭÛƚ, 138, 207, 225
ǼƎارمي, 16, 102
ǼƎمياطي, 204
الراǃمǇǟرƁ, 17, 187
ǅÂرǂ ٱي, 19, 100, 109, 145, 199
ǅÂهرƁ, 131, 195, 200, 208
ǅÂواوƁ, 23
ǅÊǄǅÔي, 19, 73, 104, 116, 119, 163
ǅÊÅواƁ, 19, 20, 80, 82, 101, 104, 107, 112, 127, 132, 143, 149, 165, 173, 176, 178, 179, 188, 200, 203, 213
ǅÊǅƺسي, 24
ǅÊǼǊ ǄǁÛليƺسي, 59, 193
ǅÊيƺطي, 12, 20, 24, 27, 28, 69, 80, 81, 82, 83, 102, 105, 112, 114, 123, 124, 125, 126, 127, 136, 138, 141, 144, 148, 152, 153, 159, 171, 197, 200, 202, 205, 213, 214, 215, 220, 222
ٱاǀƺǚي, ǯ, 14, 15, 19, 73, 104, 107, 119, 122, 124, 125, 141, 154, 164, 165, 172, 177, 190, 200, 201, 206, 212
ٱاǀƺõƖƆ, 12, 86
ǅÔǃǻƆ, 20, 79, 82, 122, 136, 214
ǅÔǃǷǄǻ, 23
ǅÛƎƆ, 158
ǅÛǃوƁ, 16
ǅÛي , 19, 73, 107, 109, 113, 116, 143

ﺍﻟﻬ̈Ⱦﻪ̦ﺍ ɉ̥Ȏﻤﻲ, 26
ﺍﻟﻬ̌ǅﻠﻲ, 16
ﺍﻟﻬ̈ﺮﺍ̦ﻬﻲ, 11, 16, 19, 20, 53, 69, 81, 82, 83, 99, 102, 103, 104, 107, 112, 113, 116, 117, 118, 120, 139, 141, 147, 148, 200, 202, 203, 204, 205, 206
ﺍﻟﻬ̈ﺮŸ ﺑﻦ ﻬ̦Ǥ̌, 30
ﺍﻟﻬ̌Ȃ ﺑﻦ ﻋǤȾ ﺍﻟȆﻼﻡ, 73, 162, 165, 173
ﺍﻟﻐȂǠ, 172
ﺍﻟǨﻮ ﺃﺑﺎﺩ Ȁ, 213
ﺍﻟȎ̄ﻲ ﻋﻴﺎȏ, 18, 197, 202, 206, 208, 210, 217, 219
ﺍﻟȎȆȖﻼǇ, 205
ﺍﻟȎﺮﻣﺎǇ, 213
ﺍﻟȎǾȎﺮ, 133
ﺍﻟﻠﻴǬ ﺑﻦ ﺳﻬȾ, 209
ɉǕ ﺍﻟȖǽﺴﻲ, 204
ɉﺍﻭﺭﺩ, 125, 192, 200, 209
ɉȂǇ, 124, 208
ɉȂȀ, 202, 204
ɉȆﻬȎﺮ, 24, 27
ɉǤﻴﺎﺭ, 74, 76, 127, 128, 129, 130, 149
ﺍﻟȆȾﻬﻲ, 16, 107, 124, 178, 179, 195, 225
ﺍﻟǾﻮ, 11, 19, 20, 26, 59, 73, 82, 83, 84, 85, 107, 109, 117, 119, 123, 124, 125, 126, 141, 143, 149, 152, 159, 176, 179, 201, 202, 203, 205, 206, 212, 214, 216, 223
ﺍﻟﺮﻭȀ ﺍﻟȎﺎﺭ, 20
ﺍﻟﻴﺘﻤﻲ, 79, 108
ﺃﻧﺲ ﺑﻦ ﻣﺎǬ, 131, 219
ﺃﻳȾ Ȃ̦, 26
ﺃﻳǾﺏ ﺍﻟȆȂﺘﻴﺎǇ, 163, 209
ﺃﻳǾﺏ ﺍﻟȆȂﺘﻴﺎǇ, 163
ﺑﺮﻫﺎﺍ ﺍﻟȂﻳﻦ ɉﺍﺳﻲ, 204
ﺑ ﺍȊ ﻴȎ̄, 22, 23
ﺑﻦ ǨﻮȂ, 202, 203
ﺑﻦ ﺭȂ̀, 202, 203
ﺑﻦ ﻋȂȎ, 207
ﺑﻦ ﻣȂﻪ, 203
ﺍﻟȂﺭ ȀǤ̦, 167
ﺍﻟȂﻳﻦ ﺍﻟȆﻰ, 71, 82, 125, 188
ﺍﻟȎﻰ, 50
ﺣȆﺎﻡ ﺑﻦ ﻣȎȎ ɉǨȀ, 100
ﺣȆ̄ ﺑﻦ ﻣȾ ɉﺭﻭȀ, 200
Ȃﻭﺭ, 29
ﺩﺍﻭﺩ ﺑﻦ ﻣȂﻤﺮ ﺑﻦ ﺍﻟȂﺭ, 204
ﺭȂ ﺍȂȀ, 49
ﺭﺍǬ ﺑﻦ ȂȂ̄, 219
ﺭﺑﻴȂ ﺍﻟﺮȂ, 200
ﺯﺭﻳﺎ ﺑﻦ ﻣȾ ɉȎﺍﺭȀ, 20
ﺳȂﻴﺪ ﺑﻦ Ÿ ﻣﺮǇ, 131
ﺳȂﻴﺪ ﺑﻦ ǨǅȂ, 100, 163
ﺳﻠﻴȂ ﺍȂﻬﺮȀ, 50
ﺳȂ ﺑﻦ ﺍﻟǅȂ, 100
ﺳȎﺮȀ ﺍﻟȆȂﻠﻲ, 50
ﺳȎﺮȀ ﺍﻟȂﻠﻲ, 50
ﺷﺎﻡ ﺑﻦ ȂȂ, 199
ﺷﻴﺎ ȂȂȀ, 33
ﻃﺎﻭȂ, 163
ﻃȂ ﺑﻦ ﺣȂﻴȂ, 163
ﻋﺎȂ̄, 100, 102, 168, 195
ﻋﺎȂ ﺑﻦ ﻋȂ !, 138
ﻋﺎȂ ﺑﻦ ȎﻠﻴȂ, 131
ﻋȂ ﺍȂﺎﺭ ﺑﻦ ﻭﺍȂ, 131
ﻋȂ ﺍȂﻤﻴȂ ﺍﻟﻬﺮﺍﻭȀ, 50
ﻋȂ ﺍȂﻲ ﺍﻟȂȂ, 20, 133, 154, 159, 179, 207
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂﻭ ﺑﺎﺍȂ, 49
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂﻦ ﺍﻟȂﺳȂȀ, 37
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂﻦ ﺍﻟȂﺎﻣﻲ, 27
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂﻦ ﺑﻦ ﻣȂȀ, 168
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂﻦ ﺍﻟﺘﺎﺩȂ, 29
ﻋȂ ﺍﻟﺮȂ ﺍﻟȂﻴȂﺎﺭ, 50
ﻋȂ ﺍﻟȂﺘﺎȂ ﺃȂ Ȃ, ﺭ, 11, 12, 13, 15, 68, 73, 105, 133, 147, 223
ﻋȂ ﺍﻟȂﺎﺩﺭ ﺑﻦ ȂﺮȂﻭﺭ, 29
ﻋȂ ﺍﻟȂȂ ﺑﻦ ﺍﻟȂﻴȂﻲ, 204
ﻋȂ ! ﺑﻦ ȂﺍȂﺭȂ, 169
ﻋȂ ! ﺑﻦ ȂȂȂ, 201
ﻋȂ ! ﺑﻦ ȂȂȂﺭ, 211
ﻋȂ ! ﺑﻦ ﻋﻤﺮ, 186, 200

عǼǤ !! بن عمرو بن اﻟǶ î , 166, 219
عǼǤ ǬŎǕ بن Ÿǔ سليمار, 100
عǼǤ ǬŎǕ بن مروار, 180
عǼǤ الجهاب ǬǕلیHي, 50
عǆمار اﻟǶŢ ﻟﻟ, 50
عǆمار بن ǬǔǨg, 160
عǷǓ ﺫ ﻟﻟ Ûي, 13, 14, 71, 187
عÛلŏ بن Ÿǔ رباǳ, 218
عǾǠŎ, 130, 208
علي اﻟŤلاوȸ, 30
علي اﻟŎǓر, 20
علي بن Ÿǔ طاﻟǢ, 162
علي بن ǬǼǕ, 99, 164
علي بن حرب, 177
علي بن ربيǦǶ, 160
عمر بن عǼǤ اﻟǶǕÂǕ, 219
عمرو بن ǮرحيǤŎ, 131
عمرو بن ǮǕǶǢ, 195
ǋǟǼ ŏǧǨ, 50
ǀǕ ﻟ ǕﻟǨ ȸ, 50
ȩÛرب, 141
ǼǤﺁǕ بن ǢǠ ن ǕﺍﻟǶǦد, 53
مالŎ, 14, 23, 73, 100, 128, 131, 177, 186, 187, 189, 194, 195, 219, 225
ƒǕǼ, 208
ǢǠ ǕƂ ǕǦǦ, 71
ǢǠ ǕÊǕماحي, 20
ǢǠ اﻟŎǦŘ, 192
ǢǠ بن اﻟΣǼ8, 28
ǢǠ بن ǬǦǕرō, 28
ǢǠ بن ǕǼǕار اﻟǕÊǦō, 164
ǢǠ بن ƃǕيس, 29
ǢǠ بن ǕǶǕǳور, 28
ǢǠ بن ǹلاد, 169
ǢǠ بن عǼǤ اﻟŎǓرƇ Ǭغيلي, 25
ǢǠ بن عمرو الراǕȸ, 167
ǢǠ ǕǳǕǕ اﻟǶيǕǦمي, Ɗ
ǢǠ ǕǕرمار, 22
ǢǠ ساسي, 26
ǢǠ سي يǕسǕ, 28
ǢǠ علي سليǕ, 50
ǢǠ مرǨŘ?, 30
ǢǕد ǕǕ ربǤ, 78, 183
ǢǕد بن الربيǳ, 197
ǢǕ اﻟǼين عǼǤ اΣميǕ, 18, 20, 79, 138
ǕÊǕǕ, 11, 15, 18, 24, 31, 57, 65, 66, 69, 85, 86, 123, 132, 164, 165, 168, 169, 187, 194, 195, 200, 201, 218, 219, 224
ǕÊǕلم بن ǕƯ ǕǢǕ ǬŎǕرȸ, 218
ǕŎǕر بن ǬǶǕتمر, 209
ǕŎǕر ǕŏǕ, 22
ǕǕǳ, ǯ, 132, 200
ǕŎر بن إبراهيǕ ǬŎǢسي, 207
ǕǕر اﻟǢين عتر, 103, 108, 173
واǕŎ بن حǕǳر, 131
وهǢ بن ǳǕرير, 194
ǯي اﻟ ǕÎوȸ ǬǕلياƆ, 26
ǯي بن ساǕǶǢ, 168, 211
ǯي بǕ عǕÂǕ, 25, 30
يǕسǕ اﻟÊǕرياƆ, 50
يǕس بن مغيǕǬ, 206

فهرȃ ا صادر و ا راجـ3

1- إبن Ÿǚ حاŹ الرازȂ :

ǉتاب اƨرƵ والتǠǽƾȇ، ƾǬȇǷƨ Ǡǣ ƾȈالرƥ ƥ بن Ʒي اǿƢلمي اليماƅ، طƦǠƦ دار اǉƬǠƦ اǠǽƢلمية، بǈǽوƩ - ƦǼƦƦا.

2- إبن اǽǂǾ :

اƤǉƬǿ Ž ȄǉرȂǂ اƔǽƾ ƸȀ واǿثر، ƨƬǠǬǾ الإسلامية بǽاوو ƾǉاريǐ.

ƬȀǟǰ اǽƾ ǉȂǀ من ǚحاديƮ الرسƹǋ، ƾǬȇǷƨ ƾǥƨ حامƾ اǠǽƢي، دار إحياƔ التراƭ اǿƢرǌ،بǈǽوƩ - ƦǼƦƦا، ط4: 1404هـ -1984م.

3- إبن ǉيمية :

علǛ اƤǉƬǿ، ƾǬȇǷƨ وǉǿȈƾƨ مƶ سƨ ƾǥƨ علي، دار اǠǽƢر، اƢǼǬǿهر ودار اǠǽƢر، دمǍ ƶ- سǈريا،ط3: 1413هـ -1993م.

ƭǈƾ الفتاوƨ، ƾǬȇǷƨ مƠǻƤȀ ƨ Ǡǣ اƬǽǾادر عǘƬ، دار اǉƬǠƦ اǠǽƢلمية بǈǽوƩ - ƦǼƦƦا ط1: 1421هـ - 2000م.

4- إبن ƢǼƦ :

ǚǉƾǠƬȃ اǈǽƾ ƥإ علǛ اǽƾǈǽ، ƾǬȇǷƨ د/ ƾǥƨ علي ǌǉǽرȃ ، دار التراƭ الإسلامي ، اƢǼǬǿهر ، ط1 : 1410هـ - 1990 م.

5- إبن حƦƦا بن ƾƥǌ Ÿǚ حاŹ التميمي اƦǼƦƬǚ (ƩǇ354هـ) :

ǉتاب اƢǬƬǽ، مƠسƨƠ اǉƬǠƦ اƢǬƬǽǈƨ، ƭلس داǚرȃ اǿاǿƢرȀ اǠƨǿƢǽǬƨǿƤ Ʀيƨار آباد اƨƪǉƾǽ.ط1 : 1400 هـ /1980م.

ǉتاب اƢروƨǰ ، ƾǬȇǷƨ ƨƾǈ زاƾǾ إبراهيǛ ƨǉǿاǽ.

ƬǠǽȂƬƬǈǽ ابن حƦƦا، ƾǬȇǷƨ ƨǈǽǝ اǽارƾǿǝوط، مƠسƨƠ الرسالƤǥ-بǈǽوƩ، ط2: 1414هـ - 1993.

6- ابن اƵƤƢǼǥ اƨǽǿƬǉي(Ʃ646هـ):

ƾǿƨǽ اǽǾرƵǾ، مراƨƤǥ وƨǬǉǈǽƨ ƨǿƢǥƦ ƾǥƨ اƨǽاعي، مǾƨ ǌƶ مƾǥƨǉǽ اƨǉǽǾǽ ƩǿƢهرȃ.1393هـ/1973م.

7- إبن حƦر اƨǿƢǉǈǽǈƨ :

ƦǉǽƢ عǽƨ ǉتاب ابن اǾǉƬƩǾ، حƬǬǬه وعǽǉǿ عليه مƶǿǉƾƨ عǈƤƬƨ اƢƢǼǈƩ وƾǥƨ ǌǉƬǉǽ ، دار اǉƬǠƦ اǠǽƢلمية بǈǽوƩ _ ƦǼƦƦا ط1 :1414هـ - 1914م.

اƨǽرر اǉǽǾƬƨ Ž اƨǈǽǈǚ عيار اƩǿǚǿǽ اǿƬǽƾǰƨ، ǈǉǉǽǾƨ دƨǉǽǈ ساƶ اǽǾǾǈǾǉǽƨ-Ǻǉيز دار اƨǈǉǽ-بǈǽوƩ.

ǴƩ ǲǫȇǳƗ ƂاراȀǳƗ ǳǰǻ ǻƾǸȈǧ ƂاراǾǳƗ، دار ƫǼȇǂƦǳ-ǺǯȂ-ƂȁŚ ƾǳ .

ǪȈǬŢ Ʒǂǋ ǳǂƫ ƖƘƦǳƗ ةƂƳ ǶǴȈǴƥ ǾǻƾǳƗثر، حǬǫǪه وعǲǬ عليه عمرو ǺƥƗ ǲȈǴƫƩƗ سليل،

ǮǼƬǰǷ ابن ƫǿيمية، اǳقاهرȃ، ط1 :1415م.

ǳǂǸƬǳƗ ǳƾǳƗ الغمر بƗǳǼƦƗǳ اǳǟمر ƞ التارȇƺ: ، دار اǳكتب اǳعǴمية – بǮǯȁ – ƖȂƦǳ - ط بǮƦȁ ǳǯاريƺ.

-8 إبن حǄم اǳǜاǿري :

ƨǸ ǲǰƵǳƗ ǳƗصوǳƗ ǲƢƦǳƗ ǳǟƲƦǳƗ، دار اǳكتب اǳعǴمية ، بǮǯȁ ، 1408هـ - 1988م.

-9 إبن حǄم :

الإحǰام ƞ ǳǮƫǻ ǲƗǳǰƵǳƗ ǪȈǬŢ ǲǴǿƗ ǲǸǻƗ – ǳƗǻƖƬƬǳƗ دار ǳǦǫƓƗ ǮǴƢǳƗ – بǮǯȁ ǳƦƬǳƗ ǳǲȁǳƗ 1403هـ – 1983م.

-10 إبن ǳǂǲȇƫ :

وǳǫاǳ ǻƗǲǰǼƫ اǳǸار ، ǪȈǬŢ د/ إحسان عǳǹǳƗ، دار ǳǳادر: بǮǯȁ.

-11 إبن دǬǫيǪ اǳعيد :

الإǳǫتراح ƞ بيان الإǳǹƫǻǳƗ، دراسة وǪȈǬŢ د/عامر حسن ǳǮƖǳ، دار اǳبشائر الإسلامية، بǮǯȁ - ƩǻƗ، ط1 : 1417هـ-1997م.

-12 إبن رǳǧƤ الحنǳǯلي(795 هـ) :

- ǳǂǳ عǴل الترمǀي – حǬǫǪه وعǴǪ عليه ǳǮƭي اǳسامرائي – عاƕ اǳكتب – ط اǳǳƾǟƭƗ 1405هـ – 1985م.

- ǳǂǳ عǴل الترمǀي ، حǬǫǪه وǳǫƓƫ أحاديǮƬه وعǴǪ عليه: د/ǳǳǼǫ ǳǼǫ علي ، دار اǳǸǴاǳǳ ǳǲǼǂǳƗ والتوǳيع، مǂǳǰƫƗ، ط1: 1418هـ-1998 م.

- ǳǂǳ عǴل الترمǀي ، ǳ – د:ǳǳام عبد الرحيǶ سعيد، مكتبة اǳǼار – الأردن، ط1: 1407هـ

اǳǂƦƫ علǶ ǳǳǫǳ اǳǳǳǰƗ ، طبعة دار اǳǼǳǂƫ بǮǯȁ

-13 إبن رشيد اǳسǳǯǳ:

اǳسنن الأبǳǳ ƞ اǳمحاكمة بǮ الإمامǮ ƞ اǳسند اǳمعنعن، ǪȈǬŢ د. ǳǳǫ اǳǳǷǳƗ ابن ǳǳǳǳǳ اǳǳǫǳ- اǳدار التونسية ǳǳǼǂǳ.

-14 إبن اǳسيد اǳبطǴيوسي :

الإǳǫǳǳ ƞ التنبيه على الأسباب الǳ أوجبت الإختǳǳ بǮ اǳمسǴمǮ ƞ آرائهǶ ، ǪȈǬŢ د/ مǳǼǫ رǳǳǫǳ اǳداية ، دار اǳفكر دمǳǫǳ، ط2 : 1403هـ - 1983م.

-15 إبن اǳǫǳǳǫǳ :

التǵǐōȅرو Ž عǶȇ اƨƘȇƾƥ، ǕƺǬȈǬŢ عƾǠƥ الرƥǳا ƾƦǟ يǆǻƢǫ اƬƦǴǟƜƦǯ - اǶȈǳƢǠǳ الإسلاميǦ اƬƦǳǦȇƾǠƦƳƄǵǆƫرو.

-16 إبن عƾǟƾǟ الƛ :

ǻƾǻƢȇƷ بيار ƨȈǨǳاƬƸǳ وƦȈǷǵله وما يǤǨƬǠي Ž روايته وƾȈǳله، ƾƯƾƥ له وعƾǠƫ عليه ƾǸƷ عƾƦǟ الǬǳادر ƾƳƾǟ عƢǧل، مƺƶƫƨƢǯ الƴƬǸǯǴǟ الǘǳƨǯǳƬǟ، ط2 :1418 هـ -1997م.

-17 إبن ƳƲƷر :

- الƢƥƺǫǴ ŽƨƥƢƸǐǳا Ž مƾȈȈǸƫ ǥƾǟأعيار علماء ƨƥƢƸǐǳا، ǬȈǬƸƫ: ƥƢƬǰǳاƢƸǷ ƾǸƷ اƾƦǟƤȈǘƻ، مƷƾƷ دار التراǫ الƬǬǿاهرو.

-الƢƥƺǫǴ ƨƥƢƸǐǳا، دار الƬǰǳتاب الƸǳرƟ-بƱوȇƾ 1996 م.

-18 إبن ƾǟƢǈǳ:

الƨǼǳǵيا ، الƪƦǟر الƷƦƻطاوƥ ȇƾȈǴƫ الأƣر والتƤȇǀƦ-اƱاǿƦƾǸǳر1986 م.

-19 إبن مرƫƥأبو عƾǟƾǟ ا! ƾǸƷ بن ƾǸƷƾǬǷ) :

ǡƾǟƫǸǳا ǰƬǼǳار Ž ƺǧƾǸƷ اأولياء والƤȈǴǳماء بتلمǬǼƾ، مراƥƤȈǴǳا الƷǴǸƷ بن ƾǸƷ ƵǏƿ ƨǯǴǸǳا، ديƾǻ اǼǳƦƾƬǟǡ اƨȈǯǴǸǳ-اƱاǿƦƾǸǳر-ماƨǯ1986 م.

-20 أبو ƾǸƷƾǬǷ عƾǟƾǟ ا! بن عƿǳƨرا ǱƾƳƘǻƘ(365هـ) :

الƬǰǳمƬƫƠƾǸƳ Ž ƬǻƦǳƦǰƺǳا، ǬȈǬƸƫ: ǬǴƫ تار ƪǧƢǰǫƨ، دار الƘǳǰƦر بǶǯǷƾǳƞ، ط3، 1409 هـ -1988م.

-21 أبو إسƨǫƾƬǫ الƪƦǳا :

ƶȇƾǟƢǷ – ƤȈǤǐƥ وƦȇƦƥƨ اǬƬǸǳسƢǳƥ ƾƦǟƾǟ الأƪǳŽ – دار الأƪريǦƫƬǴǳ.

-22 أبو بƬǯر بن مƬǈƶ اƢǼǳƨمي :

ƸǷروط اǜǳȇƨ اƫƦǸǳƞǦ – دار الƬǰǳƫƨ الƤȈǴǳمية – بƞوȇƾ – ط ƞولƾ 1405هـ– 1984م.

-23 أبو بƬǯر ƨƥƿǸǳ :

مƨǻƦƬǳƾǳ الإمام ƦƷƘǼƾ ، دار ابن حƦǻم – بƞوȇƾ ، ƾǼǳƦǼ - ط 1 : 1421هـ ، 2000م.

-24 أبو حامƾ الغƨƷƦƘǳ :

- اƫǵƟƘƶƬǳ من علƿ اƟƦǳǵ – دار الƨƥƾǳر – بƞوȇƾ.

-اƫǵƟƘƶƬǳ من علƿ اƟƦǳǵ. ومƦǻ ƨƥƨǼǯ الرƦƿƾǳ. طƦǴƦǧ ƨƞƞƾƾƦǳ باƘǼǳƨيǦ. مƺƶƫƨƢǯ اƦǳǴǴ . عن اƦǳƦƾǠƦ باƦƷƾ اƫǷǯǿƦǳ ƨƫƦǻƦǳ ƨƫƥƘǘǸǳر.-1322هـ.

-25 أبو اƦƻǵن اƦǳǘǰƦƳ :

اƨƫǼǸǳ Ž ƨǳƦǳƾǴ – ǬȈǬƸƫ د . ƾǸƷ ƞƦǳƦƷ ا! – اƦƦǳƦƾƬǳƦƷ ƨƫƥƥƱƬǷƦǳ بƞوȇƾ 1385هـ.

-26 أبو داود اƦǘƦƾǳƦƾ:

سنن Ÿǿ داود، اعتنا به ǫريǭ بيǨ ا ǻلدرا ǅ لدوليĈ -ǳ Ǉ، 2004م.

-27 ǿبǪ راâ اǳشرȂ :

ǴǪ الإله ومǫته ، Ǡǿǻ Ǫǿǻ بن ǠǪǽ ا ǻلدرا ، ǭǤǼǯ اǳر ǠǼ ǫǽ ا ǳطبيǫǳ ǼǷ ر ǳ والتǫǦيǬ، ǫǟاǿرȐ1988م.

-28 ǿبǪ ǧȂالر ǠǪǽ ǧيرا أب ǳمقȂ :

ǴǪ اǳǻǪفيǳ الرǻǳǤǪǩ اǽȂǿǳمي، ȂǼǽدǳǽ حاǭ ȂǽȂǦ ا! ȄǫǳǽǤ، ȐǠȂȐǳالمقǳ، دار ابن حǫǳ، بǭȂǨ -ǧȂ ǳ ǳ ط1، ǳ Ǉ : 1420هـ -1999م.

-29 ǿبǪ اǳǤǢǿǼ ǠǪǽ اǺǳمي بن اǳǽماد :

ǳǠǱǫ ǡǫǡ ǤǠǱ ǲǫǽ من اǳمǤǻ، دار اǳǼȂǤǳ، ط1 – 1399 هـ.

-30 ǿبǪ ǠǪǽ ا! ǠǪǽ بن يǫǿǽ ابن ماǰǳه:

سنن ابن ماǰǳه، إعتنا به ǫريǭ بيǨ ا ǻلدرا ǅ لدوليĈ -ǳ Ǉ، 2004م,

-31 ǿبǪ ǠǪǽ ا! ǠǪǽ بن ǠǪǽ ا! ǤǳǠǳǻ اǳǤǳǧǦǡǤȂ ǢǧȂ(405هـ) :

ǳǽǫȂǦǤǳ علǫم اǳǫǦǠǩ وǦǳǼميǥ اǳǳǽǤǣǤ ȂǫǦǽ ǿǪǽ بن ǳǳǫ ǡǤǳǫǳǳ، دار ابن حǫǳ -بǭȂǨ -ǧȂ ǳ ǳ ط1، ǳ Ǉ : 1424هـ - 2003م.

ǳǦǤǫǳ ǳǳǫ علǫ ǳǳǽǿǳǤǳ، ǫǽǿǳ ǿǳǳǫǳ ǳǦǳǽǳ ǠǪǽ اǳǿادر عǤǳ، دار اǳǽǳǤǳ اǳǼǳǳǳمية -بǭȂǨ -ǧȂ، ط1 :1411هـ -1990 م.

-32 ǿبǪ عمر عǳمار بن اǳǳǳǤǳ:

ǤǳǳǽǤ ǳǳǳǤǳ ǳǳǳǫǳ من اǳǳǳǤǳ والغǳǳǳ، وǳǳǳǳǳ من اǳǳسǳǳط واǳǳǳǳǳǳǳ، ǫǽǿǳ ǠǪǽ ا! بن ǠǪǽ ǿǳادر، –دار الغرب اǳسلامي، ط1 : 1404هـ -1984م.

-33 ǿبǪ اǳǿǳاسǤǳ سǠǽǳ ا! :

ǳǳǳǳǳ وآراǳ ǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳǳǳ ǳ، ،دار الغرب الإسلامي –بǭȂǨ -ǧȂ - ط1: 1996م.

-34 ǿبǪ اǳǿǳاسǤǳ اǳǤǳǳǳ Ȃ :

-ǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳ اǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳǳ ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳ، اǳǳǳǳ 1991م .

-ǳǳǳǳǳ اǳǳǳǳ اǳǳǳǳ بǳǳǳ اǳǳǳǳ، ǳسسة الرسالة ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ،ط2: 1405هـ -1985م.

-35 ǿبǪ ǳǳǳǳ بن ǠǪǽ بن ǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ :

ǳǳǳǳǳ اللغة، ǫǽǿǳ ǠǪǽ اǳǳǳلام هارون وآǳǳرين، اǳǿاهرة ، ǳǳǳǳǳ ǳǳǳǳǳǳ ǳǳǳتاب1984م.

-36 ǿبǪ اǳǳǳǳǳ بن ǳǳǳ ǳǳǳǳǳي :

التǳǳǳǳǳ والتǳǳريǳ – ǫǽǿǳ ǿبǪ ǳǳǳǳ ǳǳǳǳ - دار اǳǳǳǳ الرياǳ ط1 – 1986م.

-37 ǳǳǳ بن حǳǳǳ:

ǳǳǳǳǳ، ǳسسة ǳǳǳǳǳ -ǳǳǳǳر.

-38 ǖƔƘ بن ǽȈȈǗ ƘǗƦƾǫي:

سƴن ƘǗƦƾǫي، ƗǗǇǖƦ ƘǗǊǉ ƘǗƬƾǫǗ ǄƬǁ ǫǗǤƘ، ǄǗǇǔǖ ƘǗǫƾǧǕǎǁ ƘǗإسلاميƬ- حلƘǗ،ط2.

-39 ǖƔƘ بن حǈƘ ƘǗƬƘǧƾǫي:

سƴن ƘǗƬƘǧƾǫي، ƗǗǇǖƦ ƘǗǊǉ ǖحǇƤ عƦƤƘǗƾادر عƴƘǇ، ǄǗǇǔǖ دار ƘǗǊǔǖ- ƘǗǇǔǖƾǧ- 1414 -1994م.

-40 ǖƔƘ بابا التǈǔǁƬ :

ƘǗƬƾǧ ǡǈǖ ƘǗǉǁ من ليس ǈǉ ƘǗƬƾǗǊ، ǈǈǖ ƘǗǈǖ وعƤǖƘǕ عليه ǫǁ ǈǉي عǇǖ ƘǗ !! ƘǗǖǇƾǊǁر، دار ابن حƾم، بǈǊǊ- ƘǗǇǊǇǖ – ط1 :1422هـ - 2002م.

ǈǖƗ الإبتǧǈǔǁ بتƾǁرية ƘǗǖǇƾǖǁ، ƗǗǇǖƦ ǔǁǉǈǖƦ علي عمر، ǄǗǇǔǖ ƘǗǇǧǖǉǖǁ ƘǗǖǇǊǖǁ بالƾǫاهرƬ، ط1 : 1423هـ- 2004م.

-41 ǖƔƘ بن ǖحǇƤ القƾǫǁمي :

ƘǗǇǔǖǫ ǖǈǁƘǗǉ ǖǈ ƘǗǊǉǁǫƤƘǗ ƘǗǇǔǁǗǖ للراǖǁǈي، دار ƘǗǊǁǊر- بǈǊǊ .

-42 ǖƔƘ بن ǖحǇƤ عƾǧ الǈهاب ƘǗƾǫǁǇǔǁي:

ǖǧǈ الǫƾحǇƤ وحƾǁيته، عمادƬ ƘǗǇǖǉǊǈ ƘǗǈǖلمي، ط1 :1422هـ -2002م.

-43 ǖƔƘ عمر هاǈǖ :

ǫƾƗǇƦ ǖǈǁǫǉƾǫǁ ǖǈƤǖǫƾǫǁ، طǈǧǉƾǫǁ، دار الƾǊتاب الǈǖǁر- بǈǊǊǁ- 1404هـ -1984م.

-44 ǖƔƘ ǖحǇƤ ǈǖǉر :

ƘǗǇǔǫƤ ƘǗǖǇǖǁǖ للƾǊǁǈǁ ابن ǖǈǊǁ، دار الƾǊتاب ƘǗǇǔǖǁǈ، بǈǊǊ- بƾǁوƬ ǖǊǁǫǉƘǕ وǫ رǉƾǊǁǫ ƘǗǇǉǇǁ.

ǈǉƾǁ ƘǗǇǔǊǁǖ ƘǗƾǫǁطي، دار الرƾǫǁǧ-ƘǗǇǔǖǁ هر بƾǁوƬ ǖǊǁǫǉƘǕ.

-45 إƾǁاعيǈ بن ǫǖƘƤ اǫǁǫهرƬ : ƘǗǇǔǖǁǈ، ƗǗǇǖƦ ǖƔƘ عƾǁ الغƾǁر عƾǁار، د ار ƘǗǈǖǇ للملايǁ ، بǈǊǊ، ط3: 1404هـ_ 1984م.

-46 بƾǁر ƾǁالǖين ǖحǇƤ بن إبراهيǖ بن ǖǇƘǗ :

ƘǗǇǔǖǁǈ ǈǖ الرǈƬ ƾǁǔǁر عƾǁم ƘǗǇǔǁǫǉǁ، ƗǗǇǖƦ ǖحǁي الǖين عƾǁ الرǖƘǗ رمǉƘǗ، دار الƾǊǁر- دمǈǖƘ، سƾǁرية-دوƬ ǖǊǁǫǉƘǕ ƘǗǇǉǇǁ.

-47 برهاƬ الǖين ǫƾبƘǗاسي :

ƘǗǈǖƘǗ ƘǗƾǁƘǗǉǁ من عƾǁم ابن ƘǗǇǊǁǉ، ƗǗǇǖƦ ǉƤǁǉ ǖǈǁǈǁي هلƘǗ ، ǄǗǇǔǖ الرǈǖ – الرياƬ - و ǈǖƾǁƬ الرياƬ للǈǖر والتǈǁǁǁ، ط1 : 1418هـ - 1998 م.

-48 ǈǖǈ ǈƤǁǈ بن ǉǁ بƾǁر بن ǈǖǁǈ بن عمر اǫǁهرƬ :

ǈǁǉǖǈǁرس ǖǉǖǈǖǁ التراǫ بǁ اǫǁهرƬ واǫǇǖǁǁ، مراǈǖǇƘǁ ǫǉǖǁǖ د.ǖ عǈǖار بƾǁوƬ، ط1

:2002 م.

49- ǀǦƢǟǃ علي ƥǞ التراŸ :

ǀǠǄǠى عياȏ وǼǨȇǻǄه Ž علمي ƘǠǣƾǷ روايǦ ودرايǦ، دار ابن حǄم، بǞǦƥ- ǻǮǠǂ، ط1:
1418هـ-1997م.

50- ǀǦƢǘǶاوƸ :

ƭǻǼǵǻǧ Ž علƞ ǳǼǠǧǻǵ بǻاǀǗǠǵ ǀǦƢǟǃى واǕǳǼǀƸ – ǬǴƿǀǀǨ ǽǦƥǟ علي ǞǦƬ – ǀǦƢǟǃ
الǠاهرو.

51- ǀǠǧǻ الǟين بن ǀǠǦى الǟين الǦǾǠي:

طǼǠǦǣ الǀƢǓƘȇǄǦ ، ط2 ، بǞǦƥ – ǻǮǠǂ.

52- ǀǠǦى الǟين ǥƥǞ بن ǞǦƬ الǀǘǠى الǾǠǘǳǽǴǷ :

الǽƥǦǟ الرǠǦ Ž ǾǇǀǕǻƥ ǯǴǶǦǧǀ، ƢǠǦǓ هارون بن عǟǦ الرƥǶǳ ǻƺǧǾǷ، دار إبن حǄم، بǞǦƥ-
ǻǮǠǂ، ط1: 1424هـ-2003م.

53- ǀǼǨǻ الǟين الǦǾǘطي :

بغيǦ الǟعاو، دار الǀǠتاب الǟǗرŸ-بǞǦƥ 1998 م.

ǞǦǕǀǦǧǀ الراوƸ Ž ǾǇǀǕǻƥ ǞǦǟǀǦƺǀǾǧ، ǀǦǧǀǗǠǦǧǀ التǻǀǠǦǧǀ، -بǞǦƥ-ǻǮǠǂ،ط1:
1424هـ -2003م.

54- ǀǼǨǥ الǟين الإسǀǦƢǀ :

طǼǠǦǣ الǀƢǓƘȇǄǦ، ƢǠǦǓ عǟǦ ا! ǼǦǗǻƸ –ǬǴƿǀǀǨ الإرǻǾاد –بغǟاد-ط1 :1971م.

ǦǨǿǀǠǦ ǾǗǾǀǠǻ ǾǇǀǕǻ ǀǦƢǟǃى- ǬǴƿǀǀǨ ǳǼǠǧǻǵ ǀǦƢǟǃǻ ǾǇǀǕǻ ǾǏǃǻǵ ومǸǀǀǗǻǻ ǞǦƬ علي ǽǦƥǟ
وǠǠǦǣǀه ǀǦǠǠǦǕǀǻ.

55- ǀǼǨǥ الǟين ǞǦƬ بن مǀǠǦرم ابن مǀǦǾǠǦǧǻǵر :

ǀǦǟǀǦǣ الǀǦǘǠرب، – طǀǦǗǀǦƬ دار ǾǇǀǕǻƥ – بǞǦƥ_ǻǮǠǂ،ط3 :1414 هـ_1994م.

56- حاǀǠم ǀǦƢǠريا ǞǦƬي الǟين:

الǀǦƢǠǦǧǀ طاهر ǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ راǧǀǦƢǠǦǧǀ التǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ Ž بلاد الǀǦǗǠǦǧǀام Ž ǀǦƢǠǦǧǀر ǀǦƢǠǦǧǀ، دار الǠǦǧǀ- دمǠǦǧǀ،
ط1 :1421هـ -2001م.

57- ǀǦƢǠǦǧǀن بن عǟǦ الرƥǶǳ الرامǀǦƢǠǦǧǀ :

ǀǦƢǠǦǧǀ الǀǦƢǠǦǧǀ – ǀǦƢǠǦǧǀ د/ ǞǦƬ عǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ – دار الǀǦƢǠǦǧǀر ، ط3: 1984م .

58- ǀǦƢǠǦǧǀ بن عǟǦ ا! الǀǦƢǠǦǧǀ :

ǀǦƢǠǦǧǀ Ž ǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ ، ǀǦƢǠǦǧǀي الǀǦƢǠǦǧǀامراǀǦƢǠǦǧǀي، عاǀǦƢǠǦǧǀ الǀǦƢǠǦǧǀ، ط1 –1405-1985.

59- ǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ الǀǦƢǠǦǧǀ بن حǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀ ǀǦƢǠǦǧǀيمي :

ǰƷȂƫا ǓǉƆا ǴƇ3 ƵƆƷالمي للتƉƷǃ ǴƇǠǼƇاǃ ǴǋƵǴǝ ƦǞǃ ، ƙǉǊƸǃ الأƫǋلس- اǀ ردن – ط1: 1419هـ - 1999م.

-60 ƿ âǡ ǴǋƵǴǝ ! ! ƫǀǋǄƴ Ƀ :
ȢƵƶƇ ȂƾƱƷƫا ǗƷƫƨǞ وǕƷƫƨ ȂǈƇƳ ، ȆǋƇƳ دار ƳƹȂƇ –ǝƵ ƙمليلة ، ǓƷƷإ ǝƐǃر- بǉو ǊƾƯȂƇ ǋƷƧǋƱ.

-61 ǽƇǶƶǃ ƷƬƢƟƽƢǝ :
ǕƧǠƈƦ الرواية – ƫƽǸǓ د. ƹǝƿ عمر هاƯƽ – دار الƹتاب الǉǃرƲ – ƿǓƥƯƸƣ ǃƉƷƿǗƷ
1406هـ – 1989م.
الرحلة Ž طلƷƇ ǁƶƵƧǃ، ǀƸ ƫǁǃ له ورƿƍƷƹƁƣ ƻ ǕƷǶǙ سليمان ƽ وǉǃǂƫǝƵ، دار اƱǃƽ-الرياƶ ، ط1 :1415هـ -1994م.

-62 الǋƱلي :
اǀعلام ، دار الǂƷƯ للملايƙ، بǉوǀƷǝ، ط5: 1980م،

-63 ǀين الǉǃƫراǛي :
التƷƬǼǂ والإيǁƫƹ ǃƷƉ ƭرƹƱƂ ابن الǁƫǂƷƹ ،حƵƱǂ الرƿǃƚ ƵǁǶǋ ƵƹƷƬƧ ǋǝƬƳ، دار الƷƬƯǃ ǀǉو رƸǃ التǃƉǂƉǃ: 1401هـ -1981م.
الǁƨǃرƉ والتǋǂƷǃ، دار الƟƷƬƵ ǃǉوƙ ƿǉƦǃ ǋƿǃƧƽ.
Ʒƹǝ ƷǉƹƎǃ Ƶ ƷƿƷǁƫƧ ƭرǃƹƷƵƷǀƫ ǀƸƵ ،Ƶǉƫا ƷƷƹǁƫǃǀƵǋ ،ǕƹƫƵ ǝƉǃƵǉ عليه ǃƷǋƇƹ ƭǃƵǋ ƭǃƵǋ
عǝƷ، دار الƟƷƬƵ ǃǉƷƷلمية بǉوƙ - ǀǋǃǃ، ط1 : 1413هـ -1993م.

-64 سراǰ الǀين ǃƷǁƭǃƫ:
ƭاسن ƶƿƷƹǀǃƷƫ ǃƉƷƿǉƧ ǃƉƷǁƫ كتاب ابن الǁƫǂƷƹ، ƫƽǸǓ د. عاƶƫƇǃ الرƿǃƚ ǃǀ- ƉǀǄǃ ƉǄƶƶǃ دار الǀƷƬƵ
الǉƫاهرة 1984م.

-65 سيǃ الǀين ǃƷƱ ǀǉƱƵ علي بن علي ǀƷǃǉǃƷ :
الإǀƫƾام Ž ƫǁǃǁ ƹǁǃƷǀ اǀ حǀام، مǀƷسƵ ƫǋǂƧ ǃƷǃǃǃƫ وƯƷƿاه للǀƳǋǃ والتǃƉǃƶǃ، دار الإƉǃاد للƉƵǃǉƧ،الƫاهرة 1387هـ /1967م.

-66 ƷǀƷ الǀين الǉƫ :
ميǉǃ الإعتƵǃǉǃ Ž ǃǂƷ الرǃƧƷǃǃ ،ƫƽǸǓ علي ǁƷƳƙǉǃو، دار اƿǃƫǉǃƧ- ǋƽƶ بǉوƙ.
اǁƷǃƷǃ Ž علƿ مƉƷǃǃƷ ƫƽƷƵƫƧ ƫƽǸǓ ،ǀƷǃǃƫ عǃƬ الفتاǁƷǃ ƵƷƷǃ ،ǃǀƳ دار الƨǃƶǃǉƷر الإسلامية بǉوƙ ط8 :1425هـ.
الǉƷǃ Ž ƙǃƫ من عƳ، ƫƽǸǓ د/ƭǃƷǁƷ الǀين ǃƷǀǁǉǃ وƉǃǃǃاه- مƉǃǃǃ ƉǃǃƷǁǃ ƳǋƷǁƷ الƫǃǀǉǃ-ط2: 1984م
ƉǋƬƵǋ ،ƹǀǃƷ ƉǃƷǋǃ ƫǃǀƫǃ دار إحياة التراǃ ǃǉǃǃƷƹ –بǉوƙ-ǀǋǃǃ -دور ǃǉƿǃǁǋǃ طǃǉǃه.

-67 ƽس الǘين الǖاوȳ :

- Ǵǽ ǲǤƯت ǫرƽ ǴǾǨȍ ǧرƽ – ǦȇǯǞǛ ǻǷƥ ǻǘ الرǉǲ ǲǫرǹǣǟ - ǧǀ ǧǗǑǯǧǗǷ ǴǗǷ ،
ǲȇǙǯǧ ǮǾǗǽǝ ط 2 : 1968م.

-Ǵǽ ǲǤƯت ǫرƽ ǴǾǨȍ ǧرƽ، ǻǗǤ عليه ǧǽǻǨǗǧ ǻƥǷ ǻƥǷ عǞǛǽǻǠ، دار ǧǹǣǗǷ ǧǗǹǾǹǗǷ، ǜǝǽ-ǞǲǷȊ، 1417هـ-1996م.

-68 ƽǼاب الǘين ǧǾǲǢ ǻǉ بن إدريس ǝǖǷǺǲǽ :

ƽرǉ ǗǾǚǯ ǷǗǭǗǷ ǽ ǧǾǲǢǯǮǻǷ ǽ ǧǾǲǢǤ، حǗǗه طه عǘ الرǗǦ وǗ سǝǗǹ، ǫǗƽǻǾǲǣ
ǯǾǨǗǷ ǫǧǹǗǷ ǡǗǽ. دار الǗǞǻ للǗǾǻǢǗ والǧƽ والتǯǐǽǦǗ،ط1 :1393هـ/ 1973م

-69 ƽǺǗǹ الǘين الǗǾǷمي:

ǜǧǹǮ التǗǲǢǗǾ ǽ ǽǾǲǢ ǟǗǷǷ حǗǗه، الǗراسية حǗǗه وǗǗǦم له وǗǝǽǼ ǦǗǧحاديه ǝǖǷ ǻǘ ǧǗǷǻǘ الǗǲǗǷي-ط2
–ǟǽǗ ǧǹǣǗǷ ǜǝǽ بوǗǖ 1407هـ-1986م.

-70 طǽǻ ǾǗǹǗǾ :

الǖرǯ الǽǨǗǹǗǷ الǗǹǐǾ ـ ط3 ـ بوǗǖ: دار الǧǗǲǾ-1980 م.

-71 طاهر اǗǗǻǲȳ :

ǟǗǹǗǽǼ اǗǧǾǲǾ ǻǗǲǢǗǷ ǽ ǧǾǲǢǯǗ ǫǗǗǯǲǝ، إعتا به عǘ ǺǗǹǗاǝǲǢǗǝǽǼǹǗǾǯǛ، طǗǗǗ ǻǹǣǗǷ ǧǗǟǯǝǖǽǗ الإسلامية
ǗǗǷ

اǗǝاهر ǗǗǾǗǻǷǺǗǷ الإسلامية.

-دراسة وǗǖǗǗǟ ǻǘ ǗǗǗǹǗǷ ǻǘ ǻǘ الǗين الǗǖǯǗǹǗǷوار، ط2، ǟǗǝǺǗǷ الǗǖǯǗǹǗǷوار، بوǗǖ-ǟǗǝǽǜǝǯǽ-دمǧǗ
-ǟǗǖǗǷǗǽ ǻǗǾǹǗǷ ǟǗǷǾǣǗǷ –اǗǗǻǲ ǗǗǾǗ 1990 م.

ǗǟǼǳ ǫǗǗǯǗǫ، ǫǝǗǽ، ǗǗǣǗǗǯ ǗǗǗ ǻǗǻǻمته وحǗǯǐǟيه ماǗǦ ǗǗǷǗǮ، طǗǗǗ دار الǗǗǾǯ ǫǗǗǗǗǮ، بوǗǖ-ǞǲǷȊ، ودار الǗǗǯǾ- دمǧǗ.

-72 عادة ǗǗǗǗǧǗ:

ǻǗǟǲǽǗǝ عǗلام اǗǗǻǲ، بوǗǖ، 1980م.

-73 عǘ ا! الǖارمي :

سǗǷ الǖارمي، ǟǗǖǗǗǟ ǗǗǗǖǷ ǻǗǉǲ ǻǗمر وǗǗǯǗ ǻǗǗǗǷ ǜǗǾǗǷ الǗǗلمي، دار الǗتاب الǗǗǗ-بوǗǖ،ط1
:1407.

-74 عǘ الرǉǲ اǗǹǯǗ :

ǗǟǗǿǗǻǗǲ اǗǗǻǲ الǗǗǷǾǷ, ديǗǗǗǗǗǷǗǗǗǧ اǗǗǷǾǗǗ – اǗǗǻǲ, ودار ǗǗǗǗǗǖ – بوǗǖ1982.

-75 عǘ الرǗǗǷ بن ǗǗǾǹǗǷ الǧǗǗǠي :

ǗǗǗǗǷ التǗǲǢǗǾ والتǗǲǢǗǷǗǝ ǽ ǫǗǾǗǲǗǾǮ ǽ ǮǗǗǗǗǗ علǗǯǗ ǽ ǦǗǽǻǗǛ ، دار ابن حǾǗǷ-بوǗǖ ǞǲǷȊ-

ط1 : 1420هـ-1999م

-76 عƓ الرƣáƆ بن ǴǍǀƫ اƅƢƏي ود/ اƅƜيƊ Ɗمƹ اƅƜيƊ Ɯƫǽ :
ƆاƵƽ Ɨ ƾǐƸ ǀƿǐ روايƴƏ باǞƗ Ƨ ، دار ابن حƃم ، بƓǆو – ƃƺǎ ، ط1 ،1419هـ-1998م.

-77 عƓ اƅƜƎƊƧ اƆƥƵ دƫƅ غيّر :
اƅƜƊƷي اƅƮƢƩ إƆ ƯƧƟƱǽ اƫƏƕار علƥǽ اƆƽǐƁ بن ƐƉƩ ،Ƴǌǎ، مƸƗƎǐ اƆƽǐƭƻ -ǍƎǽƃƎ-، ط2 :
1421 هـ - 2001م.

-78 عƓ الفتاƃƕ بƓƲ ƵǉǏ :
ƆƖƃ من ƊǇاريƏ اƅƜƊƋƐ وعلƥǽ اƆƽǐƁ، دار اƅƢƉاƅر الإسلاميƋ، بƓǆو- ƃƺǎ،ط4: 1417هـ .
ƯƶƷي اƅƟ اƅƦƟƥƍǏǐƧ و إسǇ ƫǍƯƣ التركǏǐ، مƸƗƎǐ ǝǓǐƭƢƳƎƕ الإسلاميƋ-حلƔ- ط1
:1993م.

-79 عƓ اƅƌƃǐ ƂǇاعيƿ Ǝƻǐƫ :
ǀƿǐƃ ǀƊǑƭƟ ومƱǂ علماƋ ƳƮǉƴƗ Ƨ التƵƾƧǏ، ط1: 1419هـ-1998م،مƸƗƎǐ
الرƢǙ-الرياƉ -

-80 عƓ اƎǍǐƽ بƓǆ :
الروايƴƏ باǞƗ Ƨ ǀƿǐƃ اƅƥƤǑƪ وأثرها Ƨ اƭƀƆه الإسلامي ،مƸƗƎǐ اƅƬƥƿم واƅƮƩǆ –اƅƦƗƎǐƳ
اƅƦƌƭƣ- و دار اƅƬƥƿم واƅƮƩǆ-دمƢƮ- ، ط1 ،1424هـ - 2004م.

-81 عƓƪ اƅ ƫƋǐƾ:
اƅƢƎǐƇ طاهر اƅƜƌƿاوري راƏƯ ǀƬƴƧƳƅƧ اƅƥƬƍǐƅ Ƨ بلاد اƅƢام وأعلام ƳƿƏǇي مƎرسته ـ اƅƱƿاهرƖ-
مƠƴƨ اƅƬƥƽƨ اƅربيƌ واƅƎراسات اƅربيƌ 1971 م.

-82 عƆاƿ اƅƌǀǏ اƅƢƗƿ :
مƮǉƴƗ اƅƚƿƎ عƥƍƽ ƉƿǏ اƅƮƩǆ، مƠƀسƍǉƎƕ الرياƫ-بƓǆو،ƃƺǎ-ƫ ط2: –1412هـ -
1992 م.

-83 علي اƅƖƴƵƆǐ :
اƅƝƩǎاƮƖ عƃƿƍǐ اƅƥƤƟƭ عƃƿ اƅحرب Ƨ بƓǆو1914-1798، اƅƵهليƌ ƴƿƮƾƅ ƾǐƃ اƅƬƢر والتوƦǐƸƪ
1983م .

-84 علي بن عمر اƅƎراƆƂƪǐ : اƅƜƊن،
-ƒ – دƹƇƤƀ:ƅ اƅƔين !ƭ اƅƜƆƕي ط1 1412هـ دار طيƑƏ.
-ƒ- اƅƜيƊ عƓ! اƅ هاƢǇ ǀƍǐƯƊ ،ƐƫƛǊط دار ƋƢƊƧƗƒ-بƓǆو-1386هـ-1966م.

-85 عماد الǘين ǛمǕ الرǨيǖ :

ǴǦǕǤ الرǕǖǟ ǵǮǲ ، دار الǰǮاب ، 1420هـ - 1999م.

-86 عمر رǶ ǵǚǾǣ :

ǧمǫ اǨǣǛǟ ط1 2ǳ بǞوǷ مǘسǛǚ الرسالǚ1993م .

ǨǦǭمǥ مǝǟǗǕي اǗǕǘǟ الǶربيǚ ، مǘسǛǚ الرسالǚ.

-87 عمّار طالǣ :

إبن باديس حيلته وآثاره، دار الغرب الإسلامي، ط2 :1403هـ-1983م .

-88 ǧاروǫ ǗادǦ :

ǴǯǭǪ الإسلامي ǲ ǥرǨǦǳ والتǗǕǲيǙ ، دار طيǖǚ ، ط2 – 1418هـ - 1997م.

-89 ǦǾر الǘين الراǧǝي :

اǧǤǝǥ ǲ ǥǢǤ عǤǳǥ ǨǫǗǾǴ، طه ǕǚǥǦǿ ǜيا اǭǨǗǡǢ.

-90 ǖǝǝǢي عيا ǖ اليǘǟǥ :

الإǰǢǩ ǧي ǥǰǢǤ الروايǚ وǗǞǕǛǞǥ الǛǚǦ ، ǟǕǞǘǕ سǣǕǣǧ، ط1.

-91 ǣǕ الǘين ǛمǕ بن يǞǝǢب بن ǛمǕ بن إبراهيǤ اǦǞǞǝوǧǝادǠ الǰǮǞǠǦǰاǵي :

اǕǝǘǕ اǦǞǣǥǴ، دار اǗǕǘǟ الǘǟلميǚ، بǞوǷ_ǢǙǟ، ط1 :1415 هـ_1995م.

-92 ǛǕ الǘين اǥǚǞǕ:

آثار اǨمام عǚǕ اǕǮميǕ ابن باديس، مǛǚǤعǚ وǖارǯ الǰǛǘǕ الǘيǛǚ، ط1 ، 3ǳ ǭ 113

-93 ǛمǕ بن عيǛǕ الترمǢǕ:

سǤǟ الترمǢǕ، ǛǕǢǕ ǦǕǢǘ ǛمǕ ǦǟǗǣǕǣ، دار إحياء التراǫ الǶربǞ-بǞوǷ.

-94 ǛمǕ أديǕǦ ǣǕǚ :

اǨǞ ǲ ǥǢǤǥ اǕǭǚǠǳ: ، اǕǞǚǦ الإسلامي ،بǞوǷ- ǢǙǟ، ط6 :1418هـ- 1997م.

-95 ǛمǕ ǧǕǞ ǙǭǮǟ :

اǨǤǚǟ، ملتǝǭǟǕ الǛǕǢǚ الǰǛǘǚ ǚǛǞǝ ǢǚǟǕǞ 1982م، وǖارǯ الǰǛǘǕ الǘيǛǚ واǨǞǨ-8 اǕǞǝǕǤǚ،

2ǳ ǭ 152 .

-96 ǛمǕ اǨǥǧ الǰǛǚǝǕǣǚي :

مǝǧǕǙǤ ǥǢǤǥ الǝǟǚǕ، طǚǛǚǡ الǘار الǘǥǚǢǛǚ –اǕǞǝǕǤǚ-دوǨ ǣǕريǣ.

-97 ǛمǕ بن إبراهيǤ الǜǚǣير :

ǚǥǕǝǥ اǨǤǝǚǕǤǥ، ǚǕǝǕǕ ǛمǕ ǚǛǕǤǥǝي بن حǛن حلاǧ و عامر حǛǥǚ، دار ابن ǚǕǕǥ –بǞوǷ- ǢǙǟ- ط1: 1420هـ - 1999م .

-98 ƮƥƾƬ بن Ÿǚ بƠǼر الراƋلƂ :

ƵƫƉر ƆƸǀƐƅƓ ǎ – ƆƸƐƾǎƉ الƓƫƸ – دار ƇƶƐƩ ƥƬƫǀƉƓǉƷ والƂƪƬƥƷ .

-99 ƮƥƾƬ بن ادريس الƂǀǐƷǂ:

الرسالƊƉ ƬƳǀƥǐƄ ƥǚƵ ƮƥƾƬ ƂǀƠǼƉ، دور ƖƮǀƄ الƓƐƸƄ.

-100 ƮƥƾƬ بن إƥƨلǀƃ ƆƄƨƓ الƊƧƥ ƆƶƐǼƬƄ :

ƄƷƿǐƳ ƆƶƐƬǎ ƆƶƮƬ ƆƶƅǐƳ ƆƶƂƐƓǂ، ƬƳǀƥǐƄ ƮƥƾƬ ƮƥƾƬي الƥǀƂ عƓƥƥ الƊƧƥƮيƁ، طƓƗƥ دار الƐƃƐر.

-101 ƮƥƾƬ بن علي الƂǀǐǼƗƥƳ ǎ 1255هـ :

- إرƟƥد الƐƀǼƄƉ إǍ ƬƳǀƥǐƄ الƊƧ من علƭ اǆƴǐƄƗ ، ط دار الƖǐƸǀƅ – بƁوƷǎ -

-إرƟƥد الƐƀǼƄƉ إǍ ƬƳǀƥǐƄ الƊƧ من علƭ اǆƴǐƄƗ، ط 1 : ƆƶƐƐƄƅƉ ƇƶƐƩ ƥƬƫǀƉƓ Ÿƥ ƊƧƅ واوƥǋƷدƋ ƵƐƉر-1356هـ/1937م .

الƓƥƫƉ ƁƥƐƄƥƅƐƤƬƸƉ من بƂƾƬ الƾƬƶƂƐ ƷƥƬƐƄƅƥƐƃƄ، ط 1 : 1348هـ ، ƆƶƐƐƄƅƉ ƆƶƐƩƐƊƃƥƉ-ƊƐƫƅƐ-الƓƥهرƁ-

-102 ƮƥƾƬ Ƥƥƾǐ الƥǀƂ ƁƥƐƨƉƂي :

ƆƶƐƥƾƬƐƤ الƭƀƶƬƐƗ ƉƟƄƖƉ ƃƶƸƥƬƉ ƆƬƥƉ ƞƶƥƾƐƸ (ƆƐƨƑƶƐ)، دار ƁƐƄƥƅƐƉ ƁƥƸƶƸƥƉ، بƁوƷǎ - ƃƥƾƉ ، ƆƶƐƐƄƅƉ ƂƐƃƄ ƷƩƅƃ 1399هـ -1979م.

103 ƮƥƾƬ رƟǈƞ الƓƐƸǉمي :

ƆƶƐƄƅƉ الإسلاميƁ ƞƷ سƄƅ ƷƄƥƷƟǅعلاǇ ƆƶƐƨƐƅƐƗ، دار الƂƐƄƥƐƉ دƋƂƗƈ،دار الƂƥƾƶƐاميƁ بƁوƷǎ

-104 ƮƥƾƬ ƥƫƊرمان :

التƧƅرير الƃƇƷƓ ƃƶƃƓ 2000م عن ƋƂƥرو ƆƟƧƬ علماء ƩƅƋƶƐƗ ƞƷ ƁƥƟƬƥƶƂƐ، من ƂƐƫǀƊƐƪƐƃƖƾƃƃ اǈƖƉƐتروƷ:

http://www.univ-batna.dz/service_vrpg/cnepru/zerman.htm

-105 ƮƥƾƬ سƄƅƥيƄ الƓƐƸƄ :

ƁƺƳير الƐƬƶƐƓƂƐ بƉƂƃƁ الƂƐƸƄǀ طاهر - ƆƶƐƐƄƅƉ الƃƷƬƥƐƤ الƥƾƬƐƄƅƐƅ الƉƟƃƶƐƊ 1920م.

-106 ƮƥƾƬ الƐƬƐƇƭ الƐƬƖƐƉƄ :

ǅعلام من ƂƬƐƉƬ الƉƫرب، ƁƐƇƅƐƥƸƐƅ ƁƥƂƐƂ والتƀƊƐƬƐƅƀƐǀ –ƁƥƂƐƬƐƿƐƃƀƐƃ -2000م.

-107 ƮƥƾƬ عƓƥ الƊƧي الƐƂƐƬƐƭƃƃ :

الرƃƃƐƅ والتƐƫƐǀƐƾƐƐƅ ƞƷ ƁƥƃƃƐƤƐ ƁƐƇƅƐƾƐƐƅ، دار الƐƥƾƶƐƊƐƂ اǈسلاميƁ، بƁوƷǎ - ƃƥƾƉ ، ط 6 .

ƨƳƉر ƆƟƄƥƫƐƅ ƁƐƄƅƐƅ ƁƐƇƅƐƾƐƉ ƊƐƬƐƾƐƅ الƐƇƐƅƐƸƐƅ، ƁƥƐƄƅƐƅƐƃ، إعƓƥ به عƓƥ الƐƂƐƬƐƫƐƬ Ÿǚ ƁƐƬƐƧƐƐƅ، ƁƐƄƅƐƅƐƃ ƁƐƄƅƐƅƐƃ الإسلاميƁ، ط 3 : 1416 هـ

-108 ƮƥƾƬ عƓƥ الرƊƐƿ ابن عƓƥ الرحيƭ : ƁƐƃƐƀƐƍƐƃƐƉ ƆƸƐƨƐƂ إƁƐƀƐƅƐƃ بƂƐƾƐƐƃ ƁƐƉƥƐƅƐƃ الترƭƐƃƐƅ، دار ƁƐƄƅƐƅƐƃ الƐƤƃƃƐƀƐƾƐƉ ، بƁوƷǎ - ƃƥƾƉ ، ط1: 1422هـ - 2001م.

-109 ƮƥƾƬ عƓƥƐƬƥƐƅƐƃ ƁƐƃƐƉƐƊ :

ÂǖǄǎǄǄالǄ Ž علǄم ا۸ǄǺǄǄ

110- ǅمǄ ǅرد علي :
ǄǊǄǄǄرور- دار ǅادر، ط3 :1993 م.
ǄǄǄǄǄǄǄاد، ط2دمǅǄ ر دار ǄǄǄر 1404- 1984م.
ǅǄǄǄǄرا، دمǅǄ, مǄǄǄǄ الترǄي:1367\1948م

111- ǅمǄ مǄǄ و ǄǄǄǄǄ ǄǄǄار ǄǄǄǄ :
ǄǄǄǄǄǄ علماǅ دمǅǄ Ž ǄǄǄ ǄǄǄ الرابǄ ءǅر ǄǄǄǄǄ- ط1 دار ǄǄǄر- دمǅǄ ǄǄǄ 1986م .

112- ǅمǄ ǄǄي بن ǅمǄ ǄǄǄǄتار ǄǄǄǄǄ عǄǄ ا! الǄǄǄǄ:
ǄǄǄ الǄدود ǅǄر ǄǄǄ مراǄي الǄǄǄد، ط1 :ǄǄǄǄǄ ǄǄǄǄǄ بǄǄǄ-1321 هـ.

113- ǅمǄد ǄǄǄǄǄǄ :
ǄǄǄǄ مǄǄǄ ا۸ǄǺǄǄ، مǄǄǄ ǄǄǄǄ8ر ǄǄǄ الريا ǅ ط7 ، 1405 هـ.

114- ǅي الǄǄين ǄǄǄǄو :
التǄǄري Ž علǄم ا۸ǄǺǄǄ ، ǄǄǄǄ وǄǄǄǄǄ الǄǄǄǄǄǄǄر مǄǄǄǄ ديǄ الǄǄغا، دار ǄǄǄǄ ǄǄǄǄǄر ، بǄǄو ǄǄǄǄǄǄǄǄ.
ǅǄر ǄǄǄǄǄ مǄǄǄ، دار الǄتاب الǄǄǄر، بǄǄو - ǄǄǄǄ،1407هـ-1987م.

115- . ǄǄǄǄǄǄ ǄǄين ǄǄǄ :
مǄǄǄǄ ǄǄǄǄǄ Ž ǄǄǄǄ ǄǄحاديǄ ǄǄǄǄǄ وǄǄǄǄǄǄ ، مǄǄǄ الرǅǄ الريا ǅ، ط1 ، 1415هـ-1994م .

116- مǄǄǄ بن ǄǄǄǄǄǄ ǄǄǄǄǄǄǄبǄر:
ǄǄǄǄ مǄǄǄ، ǄǄǄǄ ǅمǄ ǄǄǄاد عǄǄ الǄǄǄي، دار إحياǅ التراǄ الǄǄǄر-بǄǄو ǄǄǄǄ

117- مǄǄ ǄǄǄǄǄǄ :
مǄǄح Ǆ Ž علǄم ا۸ǄǺǄǄ، مǄǄǄ وهǄǄ بالǄǄǄهرǄ، ط4 :1425هـ-2004م.

118- ǄǄر الǄǄين عتر :
الإمام الترمǄǄ وǄǄǄǄǄǄǄ بǄǄǄǄǄǄǄǄ وبǄǄ ǄǄǄǄǄǄǄǄ، طǄǄǄǄ مǄر: 1390هـ-1970م.
مǄǄǄǄ ǄǄǄǄǄǄ Ž علǄم ا۸ǄǺǄǄ، دار ǄǄǄر-دمǅǄ- ط3 :1424هـ-2003م.

119- ǄǄي بǄعǄǄǄ :
ǄعǄلام ǄǄǄر وǄǄǄǄǄǄ Ž ǄǄǄǄǄǄر اǄروسǄ، دار الغرب الإسلامي، ط5: 1995 م.

فهرâ ا وŕوعات

ا وŕ ţ	الصفحة

الإهـــداء .... أ

الشّــكر والتــّقدير .... ب

مقــدمة: .... ت
أŻية ا وŕوţ: .... ǫ
أسباب إختيار ا وŕوţ: .... ǫ
أهداف البحث: .... ج
الدراسات السابقة للموŕوţ: .... ج
ا نهǰ ا تّبƐ معا ة ا وŕوţ: .... ج
خطة البحث: .... dz
الصعوبات الƔ واجهŇ البحث: .... ƿ
الطريقة ا عتمدة كتابة البحث: .... ƿ

الفصل الأول: علوم ا ديث وكتاب"توجيه النظر إ أصول الأثر" للشيŇ طاهر ا زائرȢ 9

ا بحث الأول: ŧة تارƸية عن علوم ا ديث 10

ا طلب الاول: أŻية علوم ا ديث. 10

ا طلب الثاƅ: نشأة علوم ا ديث وتطورها. 13
ا رǵلة الأو : 13
ا رǵلة الثانية: 16

ا طلب الثالث:جهود ا زائريƙ علوم ا ديث قبل الشيŇ طاهر ا زائرȢ. 21

الفرţ الأول :ذكر بعȐ الأعلام وجهودهم علوم ا ديث. 22

الفرţ الثاƅ :تراجــم بعȐ أولئƿ الأعــلام. 24
01- مد بن مرزوق ا فيد. 24

02- محمد بن عبد الكريم المغيلي 24

03- أحمد البوني 25

04- أبو راس الناصر الجزائري 26

05- علي بن ثابت التلمساني 30

06- أبو الحسن علي الونيسي 30

المبحث الثاني: حياة الشيخ طاهر الجزائري 31

المطلب الأول: الأوضاع السياسية والثقافية لعصر الشيخ وبيئته 31

الفرع الأول: الأوضاع السياسية في ولاية سورية 31

الفرع الثاني: الأوضاع الثقافية في ولاية سورية 33

المطلب الثاني: ترجمة الشيخ طاهر الجزائري 35

الفرع الأول: نسبه ومولده 35

الفرع الثاني: نشأته وتعليمه 36

الفرع الثالث: صفاته وأخلاقه 38

الفرع الرابع: مذهبه 42

الفرع الخامس: مكانته 42

الفرع السادس: وفاته 43

المطلب الثالث: أعماله ومؤلفاته 44

الفرع الأول: أعماله 44

الفرع الثاني: مؤلفاته 50

المبحث الثالث: التعريف بكتاب "توجيه النظر إلى أصول الأثر" 52

المطلب الأول: وصف الكتاب 52

فرع أول: تسمية الكتاب 52

فرع ثان: سبب تأليف الكتاب 52

فرع ثالث: تقسيمه لأبواب الكتاب 53

المطلب الثاني: منهج الكتاب 57

المطلب الثالث: مصادر الكتاب 67

1. كتب الأصول 67

2-كتب ا حديـ ـث 68
3.كتب أخـ ـر? 69

ا طلب الرابƷ :قيمة الكتاب. 70

الفصل الثاƅ: علوم ا حديث من ǫيث السند وا ƒ عند الشيÑ طاهر ا وائرȴ 71

ا بحث الأول : ا ديث الصحيǴ. 72

ا طلب الأول:تعريƺ الصحيǴ. 72
ا- الصحيǴ لذاته: 72
ب- الصحيǴ ل8 Ǝ : 73
ت- تعريƺ جامƷ للصحيǴ بقسميه: 74

ا طلب الثاƅ : مسألة التصحيǴ. 77
الفرț الأول: أƵية ا سألة 77
الفرț الثاƅ :إختلاف الناâ منهǰ التصحيǴ. 78
الفرț الثالث : التصحيǴ عند ا تأخرين 80

ا طلب الثالث : ǫكم ما يفيدƋ ǫديث الصحيحƙ. 81
الفرț الأول: أƵية هذƋ ا سألة 81
الفرț الثاƅ: موȑ اƷ لاف ǫأاديث الصحيحƙ. 81
الفرț الثالث: القائلون بإفادőا القطƷ. 82
الفرț الرابƷ: القائلون بإفادőما الظنّ. 82

ا طلب الرابƷ :موقƺ البخارȴ ومسلم من اشتراȓ اللقيا والسماț السند ا عنعن. 86
الفرț الأول: أƵية هذƋ ا سألة. 86
الفرț الثاƅ : مذهب البخارȴ رƥه ا! 87
الفرț الثالث : موقƺ الإمام مسلم رƥه ا! 92
الفرț الرابƷ: رأȴ ا ؤلƺ رƥه ا! 97

ا بحث الثاƅ: ا ديث ا سـ ـن. 98

ا طلب الأول : تاريÑ هذا (ا صطلǴ). 98

ا طلب الثاƆ : تعريǫ ا ديث ا سن.. 101

01- تعريǫ الترمذȺ: 101

02- تعريǫ ا طاŸ : 102

03- تعريǫ إبن ا وزȺ: 103

04- تعريǫ ابن الصلاǻ: 104

ا طلب الثالث: الإǧتƾاج با ديث ا سن. 106

ا طلب الرابƲ :بلوǙ ا سن مرتبة الصحيƵ.. 108

ا بحث الثالث: ا ديث الضعيǫ. 110

ا طلب الأول ǧد الضعيǫ وأقسامه. 110

الفرƱ الأول :ǧد الضعيǫ.. 110

الفرƱ الثاƆ :أقسام الضعيǫ. 112

ا طلب الثاƆ : ألقاب الضعيǫ بسبب عدم الإتصال. 115

ا ع ـ ǘǬ: 115

ا ع ـ ضل: 115

ا نقطƲ: 117

ا دلّس وا رسل ا في: 119

ا رس ـ ل : وفيه ا سائل التالية: 120

ا طلب الثالث : ألقاب الضعيǫ بسبب أمر الراوȺ يوجب طعنا فيه. 125

ا وǓوƱ : 125

ا تروǭ وا طروǻ: 126

الشّاذ وا نكر: 126

ا درج: 129

ا قلوب: 130

ا ضطرب: 135

ا صحǫ وا ǂرّف: 137

ا زيد متصل الأسانيد: 138

ا علل: 140

ا طلب الرابƲ :تقوية ا ديث الضعيǫ. 141

المبحث الرابع: المتواتر والآحاد 146

المطلب الأول: صلة المتواتر والآحاد بعلوم الحديث 146

المطلب الثاني: المتواتر 149
الفرع الأول: تعريف المتواتر 149
الفرع الثاني: المتواتر في الكتاب والسنة 151
الفرع الثالث: حكم المتواتر 152

المطلب الثالث: الآحاد 155
الفرع الأول: التعريف 155
الفرع الثاني: أقسام الآحاد 156

الفصل الثالث: علوم الحديث من حيث الرواية عند الشيخ طاهر الجزائري 160

المبحث الأول: الجرح والتعديل 161

المطلب الأول: أهمية الجرح والتعديل ومشروعيته 161
فرع أول: أهمية الجرح والتعديل 161
فرع ثان: مشروعية الجرح والتعديل 164

المطلب الثاني: أحكام الجرح والتعديل 170
الفرع الأول: العدالة والضبط 170
الفرع الثاني: أصول أسباب الجرح 174
الفرع الثالث: أصناف المتكلمين في الرجال 177

المبحث الثاني: الرواية بالمعنى 180

المطلب الأول: ماهية الرواية بالمعنى وتحديد مجالها وأهميتها 180
الفرع الأول: ماهيتها 180
الفرع الثاني: تحديد مجالها 180
الفرع الثالث: أهمية الرواية بالمعنى 182

المطلب الثاني: حكم الرواية بالمعنى 185
الفرع الأول: المذهب الأول 185

الفرع الثاني : المذهب الثاني. 188
الفرع الثالث :رأي [illegible] المسألة.. 190

المطلب الثالث : أثر الرواية بالمعنى 192
01- الرواية بالمعنى سبب في اختلاف العلماء 192
02- الرواية بالمعنى سبب في تعليل الحديث.. 194

المبحث الثالث : طرق تحمل الحديث. 195

المطلب الأول : أهمية هذا الباب. 195

المطلب الثاني : أنواعـ ـ ـ ـها. 197
1- السماع:.. 197
.2- القراءة على الشيخ : 197
3- الإجازة:.. 198
4- المناولة:.. 206
5- المكاتبة:.. 207
6- إعلام الشيخ : 209
7- الوصية :.. 209
8- الوجادة :.. 209

المبحث الرابع : الحديث وضوابط كتابته وآداب طالبه. 212

المطلب الأول: تعريف الحديث.. 212
لغـة :.. 212
وأما في الاصطلاح: 212

أما الخبر: 213

وأما الأثر:... 214

المطلب الثاني :كتابة الحديث وضبطه. 215
الفرع الأول: عناية الصحابة بمعرفة الحديث ونقله وضبطه. 215
الفرع الثاني : كتابة الحديث من حيث المنع والإباحة.. 218
الفرع الثالث : ضوابط كتابة الحديث.. 219

المطلب الثالث: آداب طالب الحديث 221

خاتمة 225

فهرس الآيات 229

فهرس الأحاديث والآثار 230

فهرس الأعلام 232

فهرس المصادر والمراجع 236

فهرس الموضوعات 248